

A.0804

A.0804

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر الثالث عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي المحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٣٢٠

هجريه

(بالقسم الادبي)

(فهرست السفر الثالث عشر من كتاب المخصص)

صفحة

٤٥	الوطء والعرك
٤٦	العض
	القلب والكب « العثار » آلات
٤٩	الدق
٥٠	الرحى وما فيها
٥١	التناول وأخذ الشيء
٥٣	التعلق
٥٤	الملأ
	الرفق بالشيء والسياسة له واخراجه
٥٥	واظهاره
٥٧	اخفاء الشيء
٥٨	انتزاع الشيء واجتذابه ونغزه
	قلبة الرفق بالشيء « أخذ ما ارتفع
	للانسان من شيء » بسط الشيء « أخذ
٦١	الشيء برمته وأوله
٦٣	الاخذ وهيئته
	احداث الشيء « معظم الشيء
٦٤	وجماعته
٦٥	الشيء الكثير
٦٦	باب الزيادة « الشيء القليل والصغير
٦٨	الردى عن الاشياء
٦٩	اختيار الشيء واستجدانه وتهذيبه
٧١	التبضع والتتلى في النظر وغيره
	حفظ الشيء وصونه « التضييع
٧٢	والاهمال
	الضالة ووجودها « النسيان
٧٣	والغافل
٧٤	سبق الشيء الى القلب وتأثيره فيه
٧٥	الضلال والباطل

صفحة

	نعوت الحديث في اليجاز والحسن
٢	والقبح والطول
	الوحي بالقول والمعن « الاشعار بالامر
٣	« انذار الامر وظهوره « الهجاء
٤	الكتاب وآلاته
٦	القراءة والجواب
	التاريخ « الاملال « محو الكتاب
٧	وافساده « أسماء الصحيفة
	الاستماع « الحفظ « باب الملاهي
٩	والغناء
١١	أسماء الصنج والعود
١٣	ومن أسماء الطنبور « المزامير
١٥	أسماء عامة اللهو والملاهي
١٦	باب الرقص واللعب
١٩	المزاح والفكاهة
٢٠	الميسر والازلام
٢٢	الخطر والمراهنة
٢٣	الاقتراع
٢٤	التطير والفأل
٢٥	التسكهن والفراسة
٢٦	التقدير
٢٧	المهاجاة
٢٨	التمائم والخيط يستد كربه والرقية
٢٩	العقد والحل
٣٠	الصر « المد
٣١	القطع للاشياء
	ومن القطع الذي هو خلاف المواصل
٣٧	« الشق
٤٠	الكسر والدق وشدة الوطء

صيفة

- عوضا من اللفظ بالواو ١١٣
 أفعال الايمان ١١٤
 هذا باب ما عمل بعضه في بعض وفيه
 معنى القسم ١١٥
 بر اليمين وكذبها والمبالغة فيها
 « نواذر القسم ١١٦
 تحليل اليمين « قصارك أن تفعل
 ذلك ونحوه ١١٩
 المحك والحاج « الغضب ١٢٠
 التهيؤ للغضب والقتال ونحوهما ١٢٧
 الحقد والبغضة ١٢٨
 الغش « الاعداء ١٣١
 الشماتة بالاعداء « الحسد « الفرح
 والاعجاب بالشيء ١٣٣
 الحزن والاغتمام ١٣٥
 البكاء ١٤٠
 السلوعن الحزن ١٤١
 الصبر ١٤٢
 جلاء الشيء وكشفه ١٤٣
 اعتلاء الشيء والاشراف عليه ١٤٤
 التقدم والسبق ١٤٦
 التأخر والهجر « الاتباع ١٤٨
 الطلب والنية ١٥٠
 العق والادراك ١٥١
 الظفر والوجود « الحل ١٥٢
 الموالاتة في الصيد والعدو والطلب
 « المجاوزة « العلامة ١٥٥
 البراءة من الامر « التابع على
 الامر « الايماء ١٥٥
 اللع بالثوب « الزلل والسقوط
 والصرع ١٥٦

صيفة

- الذنب ٧٨
 الاعتذار ٨١
 العفو والعقاب ٨٢
 التنسك وذكر أعمال البر
 « الايمان ٨٣
 الرشيد والهداية « الوضوء
 « الاذان ٨٤
 الصلاة ٨٥
 الدعاء ٨٨
 الزكاة ٨٩
 باب النذور « الصوم « العكوف ٩٠
 الجهاد « المطوعة « الحج ٩١
 التقى والتقوى سواء ٩٣
 البر والصلة والاحسان تطائر
 « الورع ٩٤
 الوعظ « التوبة والاناة والاقلاع ٩٥
 العبادة « التأله والزهد ٩٦
 الخشوع ٩٧
 النسك ٩٨
 التخرج والعفة ٩٩
 الرحة « الرهبانية ونحوها ١٠٠
 مواقيت النسك « مواضع التنسك ١٠٢
 التكفر ونحوه ١٠٣
 الاصنام ١٠٤
 الحلال والحرام ١٠٥
 المال والنحل « الحياء ١٠٦
 باب الوقاحة ١٠٨
 المحالفة والمماهدة ١٠٩
 باب نقض العهد « هذا باب حروف
 الاضافة الى المحلوف به وسقوطها ١١٠
 هذا باب ما يكون ما قبل المحلوف به

صفحة

- باب ما جاء مثني من الناس لاتفاق
الاسمين ٢٢٩
- وبما جاء مثني مما هو صفة لقب ليس
باسم » ومن أسماء المواضع التي
جاءت مشناة ٢٣٠
- باب ما جاء مثني من المصادر ٢٣١
- باب ما جاء مجموعا وانما هو انسان أو
واحد في الاصل ٢٣٤
- الاسمان يكون أحدهما مع صاحبه
فيسمى باسم صاحبه ويترك اسمه
» أبواب النسب ٢٣٦
- باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضم
أحدهما الى الآخر فجعل الاسما
واحدا ٢٤٢
- باب الاضافة الى المضاف من
الاسماء ٢٤٣
- باب الاضافة الى الحكاية ٢٤٥
- هذا باب الاضافة الى الجميع ٢٤٦
- أبواب النفي » النفي في المواضع ٢٤٨
- النفي في الطعام ٢٤٩
- النفي في اللباس والحلي ٢٥٠
- النفي في المال ٢٥١
- باب النفي في القوة والحركة » النفي
في الناس ٢٥٢
- النفي في قوالهم مالك منه بد ٢٥٣
- مالبت أن فعل ذاك » باب ٢٥٤
- وبما غلب عليه النفي ٢٥٦
- باب ما لا يبدية ٢٥٧
- كتاب الاضداد ٢٥٨
- وبما هو في طريق الضد ٢٦٦
- باب البديل » حروف الابدال

صفحة

- اطراح الشيء وتفريقه ١٥٧
- الحرق » الاقتران » المقاربة
في الشيء والخلاقة ١٥٩
- الامتاع والتملى » البحث عن الامر
» بلوغ الشيء وإناه » صيرورة
الامر ومصيره وعاقبته ١٦٠
- النقصان ١٦١
- انقضاء الشيء وتناهي ١٦٢
- اتمام الشيء واحكامه » احصاء
الشيء والاحاطة به ١٦٣
- افساد الشيء ونقضه » باب الترك
» الحاجزين الشيئين ١٦٤
- المسافة » ما يقال فيه فعلته لكذا
» ضروب الاشياء ١٦٥
- باب الوصف » أسماء الناس
وكناهم ١٦٦
- كتاب المكنيات والمبنيات والمثنيات
» باب الآباء ١٦٩
- باب الآباء ١٧٥
- باب الامهات ١٨٠
- باب الابناء ١٩٢
- باب البنات ٢٠٩
- باب أسماء الولد ٢١٧
- باب الاخوة ٢١٨
- باب ذو ٢٢٠
- كتاب المثنيات » باب ما جاء مثني من
أسماء الاجناس وصفاتها ٢٢٣
- باب الاسمين يضم أحدهما الى
صاحبه فيسميان جميعا به ٢٢٧
- وبما يجري هذا المجرى من أسماء
المواضع ٢٢٨

صفحة	صفحة
هذا باب ما تقلب فيه السين صادًا	ثلاثة عشر ٢٦٧
في بعض اللغات ٢٧٢	هذا باب حروف البدل من غير أن
باب ما يجيء مقولا بحرفين وليس بدلا ٢٧٤	تدغم حرفا في حرف الخ ٢٦٩
ومما يجرى مجرى البدل ٢٨٧	هذا باب الحرف الذي يضارع به
باب المحول من المضاعف ٢٨٨	حرف من موضعه الخ ٢٧١

﴿ تمت ﴾

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

❖ (بسم الله الرحمن الرحيم) ❖

نوعت الحديث في الإيجاز والحسن والقبح والطول

الْوَجِيزُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ لَمْ يَفِ الْقَوْلِ وَقَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيْفَ فَعْلِهِ فِي بَابِ الْقَوْلِ * أَبُو عُبَيْد *
حَدِيثٌ طَوِيلٌ الْعَوَّلِيُّ - أَيْ الذَّنْبُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَكْرَى فَلَانَ الْحَدِيثُ
الْبَارِحَةُ - أَيْ أَطَالَهُ * أَبُو عُبَيْد * الْخُلَاسُ - الْحَدِيثُ الرَقِيقُ وَأَنْشَدَ
* وَأَنْتَهَدُ مِنْهُنَّ الْحَدِيثَ الْخُلَاسَا *

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَذِبُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخُرَاقَةُ - الْحَدِيثُ الْمُسْتَمْعَلُ مِنْ
الْكَذِبِ * ابْنُ الْكَلْبِيِّ * قَوْلُهُمْ حَدِيثُ خُرَافَةٍ - هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ أَوْ مِنْ
جُهَيْنَةَ اخْتَلَفَتْهُ الْجَنُّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَكَانَ يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ يُعْجَبُ مِنْهَا جَرَى عَلَى
أَلْسِنِ النَّاسِ

الوحي بالقول واللعن

* أبو عبيد * وَحَيْثُ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ وَحَيَاةً وَحَيَاةً - وَهُوَ أَنْ تُكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ يَفْهَمُهُ
عَنْكَ وَيَحْكُمُ فِي عَلَى غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ لَمْ تَلْزَمْ لَهُ لَحْنًا * ابن دريد * وَدَصَّ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ لَمْ
يَسْتَمِعْهُ * أبو زيد * أَلَوَيْتُ بِالْكَلامِ - خَالَفْتُ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ

الإشعار بالأمر

الاحذار - الانذار والحذاريات - القوم يُنذرون بالأمر

انتشار الأمر وظهوره

* ابن السكيت * هذا حديثٌ مُسْتَفِيزٌ - أَيْ مُنْتَشِرٌ - لَا يُقَالُ مُسْتَفَاضٌ
إِلَّا أَنْ أَخَذُوا فِيهِ * صاحب العين * حديثٌ مُسْتَفَاضٌ وَقَدْ اسْتَفَاضُوهُ
- أَخَذُوا فِيهِ * الأصمعي * أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ كَذَلِكَ * ابن السكيت *
عَلَنَ الْأَمْرَ وَعَلَنَ يَعْلُنُ * أبو عبيد * جَهَرْتُ بِالْكَلامِ وَأَجْهَرْتُهُ - أَعْلَنْتُهُ وَكُلُّ مَا
أَنْطَهَرْتُهُ فَقَدْ جَهَرْتُهُ * صاحب العين * بَقِيَ الْخَبَرُ فِي النَّاسِ - فَرَّقَهُ وَأَكْثَرَهُ
* أبو زيد * بَلَّغَنِي الشَّيْءَ يُبَلِّغُنِي بُلُوغًا - وَصَلَ إِلَيَّ وَأَبْلَغْتُهُ لِمَا وَالْبَلَاغُ
- مَا بَلَغَكَ وَالْبَلَاغُ أَيْضًا الْإِبْلَاغُ وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ »
وَمِنْهُ أَمْرٌ بِالْعِزِّ وَبَلِّغْ - نَافِذٌ * ابن السكيت * سَمِعَ لَا بَلَّغَ وَسَمِعَ لَا يَبْلُغُ وَقَدْ
يَنْصَبُ وَذَلِكَ إِذَا مَعَتْ أَمْرًا مِنْكَ أَيْ يُسَمِعُ بِهِ وَلَا يَبْلُغُ * أبو زيد * فَشَاحَ بِهِ
فُشًّا وَوَفَّشَ وَوَفَّشِيًّا - انْتَشَرَ وَانْضَاعَ

الهجاء

* صاحب العين * الْهَجَاءُ - تَقْطِيعُ اللَّفْظَةِ بِحُرُوفِهَا * ابن دريد * هَجَوْتُ
الْحَرْقَ وَنَهَجَيْتُهُ

الكتاب وآلآة

* أبو عبيد * كَتَبْتُ النِّسْيَ أَكْتُبُهُ كِتَابًا * سَبِيوِيَه * وَكِتَابًا * صاحب العين * رجل كاتب والجمع كُتُبٌ وَكُتِبَتْهُ وَحِرْفَتُهُ الْكِتَابَةُ * قال سيبويه * كَتَبَ كِتَابًا كَمَا قَالُوا حَجَبَ حَجَابًا وَقِيلَ الْكِتَابُ الْأَمْرُ وَالْكِتَابَةُ الْمَصْدَرُ * سَبِيوِيَه * جَمْعُ الْكِتَابِ كُتُبٌ - وهو مما اسْتَعْنَى فِيهِ بِنَاءُ أَكْثَرِ الْعَدَدِ عَنْ أَقْلِهِ وَالْكِتَابَةُ وَالْاِكْتِتَابُ فِي الْفَرَضِ وَالرِّزْقِ وَالْكِتَابَةُ أَيْضًا اِكْتِتَابُكَ كِتَابًا تَنْسَخُهُ وَاسْتَكْتَبْتُهُ إِذَا أَمَرْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لَكَ أَوْ اخَذْتَهُ كَاتِبًا وَرَجُلٌ مُكْتَبٌ - لَهُ أَجْرَاءُ يَكْتُبُونَ عَنْده * ابن دريد * الْمُكْتَبُ - الَّذِي يَعْلَمُ الْكِتَابَةَ * الْأَصْمَعِيُّ * اِكْتَتَبْتُهُ - خَطَطْتُهُ وَقِيلَ اِكْتَتَبْتُهُ اسْتَمْلَيْتُهُ * صاحب العين * وَالْمَكْتُبُ وَالْكُتَابُ - مَوْضِعُ تَعْلَمُ الْكِتَابِ * ابن دريد * رَجُلٌ حَسَنُ الْكِتَابَةِ وَالْكِتَابَةِ * صاحب العين * اَنْطَطُ - الْكِتَابُ خَطٌّ يَحْطُّ خَطًّا وَالتَّخْطِيطُ التَّسْطِيرُ وَالْمَاشِي يَحْطُّ الْأَرْضَ بِرَجْلَيْهِ عَلَى الْمَثَلِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَلِذَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَتَبَ بِرَجْلَيْهِ وَأَنْشَدَ

تَحْطُّ رِجْلَايَ يَحْطُّ مُخْتَلَفٌ * تَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَمْ أَلِفْ

* صاحب العين * السَّفَرَةُ - الْكِتَابَةُ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ أَصْلُهُ بِالْبَطْنِ سَافِرًا وَقِيلَ لَهُمْ كِتَابَةُ الْمَلَائِكَةِ * أَبُو عبيد * تَعَقُّهُ أَعْقَفُهُ تَعَقًّا وَتَعَقُّهُ وَلَمَقُّهُ الْمَقُّهُ لَمَقًّا - كَتَبْتُهُ * غَيْرُهُ * الْهَمْلُ - الْكِتَابُ الْأَوَّلُ * أبو عبيد * عَنَوْتُ الْكِتَابَ وَعَتَيْتُهُ وَهُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعَنْيَانُهُ وَعُلْوَانُهُ وَعَلْيَانُهُ * ابن السكيت * عَمَلَوْتُ الْكِتَابَ وَعَتَيْتُهُ * غَيْرُهُ * عَتَيْتُهُ عَتِيًّا * ابن دريد * وَكَذَلِكَ عَلَنْتُهُ وَهُوَ الْعَلْيَانُ وَالْعَنْيَانُ وَالْعُلْوَانُ * صاحب العين * دَرَسَ الْكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً - قَرَأَهُ لِيَحْفَظَهُ وَدَارَسَهُ وَقَدَرْتُهُ وَلِيَقُولُوا دَارَسَتْ وَدَرَسْتُ وَالْمِدْرَاسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ * أبو عبيد * رَبَّرْتُ الْكِتَابَ أَزْبَرُهُ وَأَزْبَرُهُ * صاحب العين * وَأَعْرِفُهُ النِّقْشَ فِي الْحَجَرِ وَالزُّبُورُ الْكِتَابُ وَالْجَمْعُ زُبُرٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى كِتَابِ دَاوُدَ * أبو عبيد * زَبْرُهُ أَزْبَرُهُ زَبْرًا وَأَزْبَرُهُ - كَتَبْتُهُ * ابن دريد * هَذِيلُ

تجعل الذبْر الكتابة والزبْر القراءة * صاحب العين * الذبْر - نَقَطُ الكتاب * ابن دريد * كتابُ ذبْرٍ وَزِيرٍ - سَهْلُ القراءة والقِرْمَدَةُ والقِرْمَطَةُ دَقَّةُ الكتابة وقد قَرَمَدَهُ وقَرَمَطَهُ * أبو عبيد * قَرَصَتْ الكتاب - قَرَمَطْتَهُ * ابن دريد * كتابٌ - مُتَمِّلٌ مُتَقَارِبُ الخط وقال نَحْنَمْتُ الكتابَ قَرَمَطْتَهُ والمُتَمِّمَةُ الخطُ وكذلك النُقْشُ نَقَشَهُ يَنْقُشُهُ نَقْشًا * ابن السكيت * مَشَقَّ يَمْشِقُ مَشَقًا - وهو سُرْعَةُ الكتابة * الخليل * الرَشَقُ والرَّشَقُ - صَوْتُ القَلَمِ وقال الثَّعَالِيقُ - الغَلِيطُ من الكتاب وقال كتابُ نَاطِقٍ - بَيْنَ * ابن السكيت * سَطَرٌ وَسَطَرٌ هُنَّ قال سَطَرَجَعَهُ أَسْطَرًا وَسُطُورًا ومن قال سَطَرُ جَعَهُ أَسْطَرًا * أبو حاتم * وقد سَطَرْتُهُ أَسْطَرُهُ سَطَرًا وَسَطَرْتُهُ وَاسْتَطَرْتُهُ * ابن دريد * رَعَمْتُ الكتاب - فَارَبْتُ بَيْنَ سَطُورِهِ * صاحب العين * التَّرْفِيشُ - الكتابة والتَّسْطِيرُ في الصَّحْفِ وقال تَرْفِيشُ الكتابِ - تَرْيِيشُهُ وكذلك تَرْيِيشُ النُّوبِ بِالزَّغَرَانِ أَوِ الْوَرِيسِ وَأَنْشَدَ

* دَارُ كَرِّمِ الْكَاتِبِ الْمَرْقِنِ *

وَالرُّقُونُ - النُّقُوشُ * ابن دريد * رَقَنَ الكتاب - فَارَبَ بَيْنَ سَطُورِهِ وَالرَّقْمُ - الخطُّ في الكتاب وبه سَمِيَ رَقِيمًا وَهَرْمَةً وَمَا وَقِيلَ الرَّقِيمُ - الدَّوَاءُ وَلَا آدِرِي مَا مَحْمُتُهُ * صاحب العين * رَقَمَ الكتابَ يَرْقُهُ رَقْمًا وَرَقَّتْهُ * أبو عبيد * نَبَقْتُ الكتابَ وَنَبَقْتُهُ - سَطَرْتُهُ وَكَتَبْتُهُ * صاحب العين * التَّرْجِيعُ - وَشَى الْكِتَابَ وَالنَّقْشَ * ابن دريد * الْمُسْنَدُ - خَطُّ حَسْبٍ وَالنَّقْرُ - الْكِتَابُ فِي الْجَبْرِ وَالنَّقَارُ النَّقَاشُ * صاحب العين * شَكَتُ الْكِتَابَ أَشْكَلُهُ شَكْلًا - أَجْمَمْتُهُ وقال التَّبَاشِيرُ - كِتَابٌ لِلْعُلَمَانِ فِي الْكِتَابِ * صاحب العين * نَسَخْتُ الْكِتَابَ أَنْسَخْتُهُ نَسْخًا - كَتَبْتُهُ عَنْ مُعَارَضَةٍ وَمِنْهُ نَسَخْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَرَلْتُهُ بِهِ وَأَدَلْتُهُ وَالشَّيْءُ يَنْسَخُ الشَّيْءَ نَسْخًا أَيُزِيلُهُ وَيَكُونُ مَكَانَهُ وَمِنْهُ تَنَاسَخَ الدُّوَلُ وَالْمَلَلُ * ابن دريد * وَحَى الْكِتَابَ وَحْيًا - كَتَبَهُ وَكَذَلِكَ أَوْحَاهُ وَقَالَ عَرَضَ كَتَبَ وَأَنْشَدَ

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ * بَنِيَاءَ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطَرًا

* ابن السكيت * تَبَرَّتْ الحَرْفُ نَبْرًا - هَمَزْنُهُ * صاحب العين * نَقَطَ
الكتابَ يَنْقُطُهُ نَقْطًا والاسْمُ النُّقْطَةُ * الاصمعي * وَكَتَبَ الكتابَ وَكَتَا -
نَقَطَهُ * صاحب العين * التَّوْقِيعُ - أَنْ يُلْحَقَ فِي الكتابِ شَيْئًا بَعْدَ الفِراغِ
منه * وقال * القَلَمُ - الذي يُكْتَبُ بِهِ والجمعُ أَقلامٌ والمِدادُ الذي يُكْتَبُ بِهِ وقد
مَدَدْتُ الدَّوَاءَ وَأَمَدَدْتُهَا - جعلْتُ فيها مَدَادًا وَمَدَدْتُهُ مَدَادًا وَأَمَدَدْتُهُ - أَعْطَيْتُهُ
إِيَّاهُ والحِبرُ المِدادُ والزَّجُّ من اخْلاطِ الحِبرِ * وقال * لَقِيتُ الدَّوَاءَ لَبِقًا وَأَلْقَيْتُهَا
فَلَاقَتْ - كَرِقَ المِدادُ بِصُوفِهَا وهي لِبَقَةُ الدَّوَاءِ * ابن السكيت * النِّقْصُ
- المِدادُ والجمعُ أَنْقَاصٌ * النضر * أَثَرَّتْ الكتابَ وَرَبَّتْهُ - هَلَّتْ عَلَيْهِ
السترَابُ وَسَهَوْتُهُ وَسَحَبْتُهُ عَمَلْتُ لَهُ سَحَابَةً والسَّحَابَةُ ما شَدَّ بِهِ وَطْنَتُهُ
طِينًا وَطِينَتُهُ - خَمَمْتُهِ وَطِينَتُهُ خَامَتْهُ الذي يُطَانُ بِهِ * نعلب * طَبَعْتُ الكتابَ
طَبْعًا وهو الطَّابِعُ والطَّابِعُ * صاحب العين * انْطَمَ - الفِعْلُ خَمَّ يَخْتَمُ أَي
طَبَعَ والخَاتَمُ ما يَوْضَعُ عَلَى الطِّينَةِ وهو اسمٌ مُثْلُ الخَاتِمِ وانْطَمَ الطِّينُ الذي يُخْتَمُ
بِهِ عَلَى الكتابِ * ابن دريد * القِرْقُصُ - طِينٌ يُخْتَمُ بِهِ فارسيٌّ معرَّبٌ
يَقَالُ لَهُ الحِرْجِيشتُ * صاحب العين * أَثَرْتُ الكتابَ - نَشَرْتُهُ وهو
مَبْرُورٌ شَاذٌ

القراءة والجواب

قَرَأْتُ الكتابَ أَقْرَأُوهُ قَرَأَ وقِرَاءَةٌ وقُرَأْنَا حكي سيبويه أَقْرَأْتُهُ فِي مَعْنَى قَرَأْتُهُ
وحكي أبو زيد قَرَيْتُهُ أَقْرَأُ وَقَدْ بَيَّنْتُ فَسَادَ هَذِهِ اللَّغَةِ فِي أَوَّلِ الكتابِ * ابن جني *
أَجَبْتُهُ إجابةً والاسْمُ الجابَةُ والجِيبَةُ والمَجْوِبَةُ والجَوَابُ والجمعُ أَجْوِبَةٌ * سيبويه *
أَجَابَ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي اسْتَعْفَى فِيهَا بِمَا أَفْعَلَ فَعَلَهُ وهو أَفْعَلُ فَعَلًا عَمَّا أَفْعَلَهُ وَأَفْعَلُ
بِهِ وَعَنْهُ هو أَفْعَلُ مِنْكَ فيقولون ما أَجْوَدَ جَوَابُهُ وهو أَجْوَدُ جَوَابًا ولا يقال ما أَجْوَبُهُ
ولا هو أَجْوَبُ مِنْكَ وكذلك يقولون أَجْوَدُ بِجَوَابِهِ ولا يقال أَجْوَبُ بِهِ * أبو عبيد *
عَبَرْتُ الكتابَ أَعْبَرُهُ عَبْرًا إِذَا تَدَبَّرْتُهُ فِي نَفْسِكَ وَلَمْ تَرْقِعْ بِهِ * صاحب العين *
تَمَنَيْتُ الكتابَ - قَرَأْتُهُ * أبو عبيد * هَلْ جَاءَتْكَ رُجْعَةُ كِتَابِكَ وَرُجْعَانُهُ -

أَيَّ جَوَابِهِ * غَيْرِهِ * رَجَعَ الْجَوَابَ - رَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ وَالرَّجْعَةُ وَالْمَرْجُوعَةُ -
جَوَابُ الرِّسَالَةِ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ دَارِ

سَأَلْتُهُا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَجَبَتْ * لَمْ تَذَرِ مَازِجُوعَةَ السَّائِلِ

التاريخ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرِخْتُ الْكِتَابَ وَوَرِّخْتُهُ

الإملا

* أَبُو عَلِيٍّ * أَمَلْتُ الشَّيْءَ وَأَمَلَيْتُهُ - كُتِبَ عَنِّي وَهُوَ مِنْ مَحْوَلِ التَّضَعِيفِ

محو الكتاب وإفساده

* أَبُو عَيْبِدٍ * مَحَوْتُ الْكِتَابَ أَفْهَاهُ وَأَمْحُوهُ وَحَجَبْتُهُ * وَقَالَ * امْتَحَى
الْكِتَابُ وَلَا يَقَالُ امْتَحَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَحْوُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ أَثَرُهُ قَالَ
وَطَبِي يَقُولُ حَجَبْتُهُ حَجَبًا وَمَحَوًّا وَامْتَحَى وَامْتَحَى ذَهَبَ أَثَرُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * طَرَمَسْتُ
الْكِتَابَ - مَحَوْتُهُ وَالطَّلَسُ الَّذِي مَحَى نَمَ كُتِبَ * ابْنُ جَنَى * طَلَسْتُهُ طَلَسًا
وَطَلَسْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّلَحُ - أَفْسَادُ الْكِتَابِ وَمَحْوُهُ وَالطَّلَحُ اللَّطْحُ
بِالْقَعْدَرِ وَجَرَنَ الْكِتَابُ يَجْرُنُ جُرُونًا - دَرَسَ وَالتَّرْمِيجُ إِفْسَادُ السُّطُورِ بِمَدِّ تَسْوِيقِهَا
وَكِتَابَتِهَا يَقَالُ رَجَعَهُ بِالْتَّرَابِ حَتَّى قَدَّ وَانْقَرَمَشَتْهُ - إِفْسَادُ السُّطُورِ وَالْكِتَابِ وَمَحْوُهُ
وَالْمَجْمَعَةُ تَخْلِيطُ الْكِتَابِ وَإِفْسَادُهُ بِالْقَلَمِ حَتَّى يَقَالَ كَفَلْتُ مُتَجَمِّعٌ وَأَنْشَدَ
* وَكَفَلَ رِيَّانٌ قَدْ تَجَمَّعَا *

* ابْنُ دَرِيدٍ * كِتَابٌ مُتَجَمِّعٌ - مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ

أسماء الصحيفة

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الصَّحِيفَةُ - الَّتِي يَكْتُبُ فِيهَا وَالْجَمْعُ صَحَائِفٌ وَصُحُفٌ وَفِي
التَّنْزِيلِ « صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى » يَعْنِي الْكُتُبَ الْمُنْزَلَةَ عَلَيْهِمَا * عَلِيٌّ * أَمَا صَحَائِفُ

فَعَلَى بَابِهِ وَصُحُفٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ لَانْ فُعْلًا فِي مِثْلِ هَذَا قَلِيلٌ وَانْمَاشِمُوهُ بِقَلْبٍ وَقَلْبٍ
وَقَضِيْبٍ وَقَضُبٍ كَانَهُمْ كَكَسَرُوا وَاصْهَيْفَاحِينَ عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَاءَ ذَاهِبَةٌ شَبِيهُهَا بِحَقْرَةٍ
وَحِقَارِ حِينَ أَجْرُوها بِجَرَى جَدٍ وَجِمَادٍ وَالْمُصْحَفُ - الْجَامِعُ لِلْمُصْحَفِ الْمَكْتُوبَةِ بَيْنَ الدَّقَّتَيْنِ
كَأَنَّهُ أَصْحَفٌ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِهَا وَالْمُصْحَفُ وَالصَّحْفِيُّ -
الَّذِي يَرَوِي الْخَطَأَ عَلَى قِرَاءَةِ الصُّحُفِ بِاشْتِبَاهِ الْحُرُوفِ * وَقَالَ * صَفَحْتُ وَرَقَ الْمُصْحَفِ
- عَرَضْتُهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ صَفَحْتُ الْقَوْمَ وَتَصَفَّحْتُ الْأَمْرَ نَظَرْتُ فِيهِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَرَقُ - صَفَائِفُ الْمُصْحَفِ وَنَحْوُهُ وَاحِدَتُهُ وَرَقَةٌ وَالْوَرَقُ
مُعَانِي كِتَابَتِهَا وَحِرْقَتُهُ الْوَرَاقَةُ وَالْفُنْدَاقُ - صَحِيفَةُ الْحِسَابِ وَالْكَرَارِيسُ مِنْ
الْكُتُبِ وَاحِدَتُهَا كَرَّاسَةٌ - سَمِيتَ بِذَلِكَ لِتَكَرُّرِهَا أَيْ أَنْضَمَّ بِهَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
* الْأَصْمَى * الْأَضْبَارَةُ - الْحُرْزَةُ مِنَ الصُّحُفِ وَقَدْ ضَبَّرْتُ الْكُتُبَ وَغَيْرَهَا
جَعَلْتُهَا * الْأَصْمَى * السِّفَرُ - الْكِتَابُ وَجَعُهُ أَشْفَارُ وَالْدِيَوَانُ تَجْمَعُ الصُّحُفُ
* أَبُو عَيْيَدٍ * هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ
* الْكَسَائِيُّ * الْفَتْحُ لُغَةً مَوْلَدَةً وَقَدْ حَكَاهَا سِيبَوِيهِ قَالَ وَانْمَاجَعَتْ فِي دِيَوَانٍ وَانْ
كَانَتْ بَعْدَ الْبَاءِ وَلَمْ تَعْمَلْ كَمَا عَمَلَتْ فِي سَبَدَلَانَ الْبَاءِ فِي دِيَوَانٍ غَيْرَ لَازِمَةٍ وَانْمَاجَعَتْ
مِنْ دَوْنَتْ وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ - مَدَوَاوِينَ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ فَعَالٌ وَأَنَّكَ انْمَاجَعْتَ
الْوَاوِيَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ وَمَنْ قَالَ دِيَوَانٌ فَهُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ بَيْطَارٍ * ابْنُ دَرِيدٍ *
التَّحْيِيلُ - الْكِتَابُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ سِكِلٌ أَيْ ثَلَاثَةُ خُتُومٍ قَالَ سِيبَوِيهِ وَاجْمَعُ
سَجَلَاتٍ وَلَمْ يُكْسَرْ وَهَذَا أَحَدُ مَا جَعَلَتْ فِيهِ التَّاءُ عَوْضًا مِنَ التَّكْسِيرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْقَصْدُ الْكِتَابُ * سِيبَوِيهِ * وَجَعُهُ أَصْلٌ وَصُكُولٌ وَصُكَاكٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
وَالْوَصِيرَةُ - الْقَصْدُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * الطَّرْسُ - الْكِتَابُ وَاجْمَعُ
طُرُوسٌ وَأَطْرَاسٌ وَقَبْلَ الطَّرْسِ الصَّحِيفَةُ بَعِيْنَهَا وَقَبْلَ الطَّرْسِ الصَّحِيفَةُ الَّتِي
مُحِيٌّ مَا فِيهَا ثُمَّ كُتِبَ وَالْفِعْلُ التَّطْرِيسُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الطَّامُورُ وَالطُّومَارُ -
الصَّحِيفَةُ قَالَ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَقَدْ اعْتَمَدَ سِيبَوِيهِ الطُّومَارَ عَرَبِيًّا * سِيبَوِيهِ * هُوَ
الْقِرْطَاسُ وَالْقِرْطَاسُ * ابْنُ جَنِيٍّ * وَهُوَ الْقِرْطُسُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُهْرَقُ
الصَّحِيفَةُ - الْيَضَاءُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ نَوْبٌ جَدِيدٌ أَيْضًا يُسَمَّى الصَّمْعُ

وَيُسْقَلُ ثُمَّ يُكْتَبُ فِيهِ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَةِ مُهَرَّةٌ وَقَبْلُ مُهَرِّكَرْدٌ لَانَ الدَّرَّةَ الَّتِي
يَصْقَلُ بِهَا يَقَالُ لَهَا ذَلِكَ

الاستماع

قال أبو علي قال أبو زيد أَدْنَتْهُ - اسْتَمَعْتُ * أبو عبيد * أَرَعَيْتُهُ سَمِعِي - إذا
أَنْصَتَ لَهُ * صاحب العين * أَنْظَرْنِي بِأَنْفِلَانُ - أَيْ اسْتَمَعَ مِنْ قَوْلِهِ نَعَالِي
لَاتَقُ وَلَوْ أَرَأَيْنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا * أبو عبيد * اسْتَأَيْتُ - اسْتَمَعْتُ وَقَالَ أَصَاحُ
اسْتَمَعَ * صاحب العين * رَغْنٌ إِلَيْهِ وَارْغَنَ - أَصْغَى رَاضِيًا بِقَوْلِهِ * أبو عبيد *
صَغَوْتُ إِلَيْهِ أَصْغَوْا وَصَغُوا وَصَغَى مَقْصُودٌ وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي - إذا
مَلَأْتُ إِلَيْهِ * الكسائي * صَغَوْتُ إِلَيْهِ وَصَغَيْتُ * أبو زيد * صَغَى إِلَيْهِ سَمِعِي
يَصْغُو صَغَى قَالَ وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ سَمِعِي أَمَلْتُهُ وَمِنْهُ أَصْغَيْتُ الْإِنَاءَ إِذَا حَرَقْتَهُ عَلَى
جَنْبِهِ لِيَجْتَمَعَ مَا فِيهِ

الحفظ

* ابن السكيت * حَفِظْتُ الشَّيْءَ حِفْظًا وَحَفِظْتُهُ وَرَجُلٌ قَفْلَةٌ - حَافِظٌ * أبو عبيد *
وَعَيْتُ الشَّيْءَ - حَفِظْتُهُ وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَحَكَى فِي الْحِفْظِ وَعَيْتُهُ
وَأَوْعَيْتُهُ

باب الملاحى والغناء

* غير واحد * الغناء من الصوت ممدود * قال الفارسي * سمعت أبا اسحق ينشد
عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غَنَاؤُهَا * فَصَبَّحَا وَلَمْ تَنْفَرَا نَطَقَهَا فَا
وَقَالَا غَنَيْتُهُ بِكَذَا وَتَغَنَيْتُ أَنَا * أبو عبيد * تَغَنَيْتُ أَغْنَيْتُهُ قَالَ غَيْرُهُ فَا مَا قَوْلُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا » فَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَأْوِيلِهِ
فَقَالَ سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ مِنَ الْاسْتِغْنَاءِ وَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي عَاصِمٍ عَنْ سَفِيَانَ فَقَالَ مَا صَنَعَ
شَيْئًا قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُرَّةٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ كَانَتْ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَعْرِفَةً إِذَا قَرَأَ ضَرْبَ بَهَائِيٍّ وَيُبَيِّنِي قَالَ أَبُو طَالِبٍ ذَهَبَ أَبُو عَاصِمٍ إِلَى أَنْ تَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ
مَدَّ الصَّوْتُ فِيهِ وَتَحْسِنُهُ وَذَهَبَ سَفِيَانُ إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ أَنَّهُ يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ وَالتَّغَنَّى
يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْمَالِ فَمِنْ الشَّعْرِ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ

تَغَنَّى بِالشَّعْرِ مَا كُنْتُ قَائِلُهُ * إِنَّ الْغِنَاءَ لَهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ
الْمِضْمَارِ هُنَا مَثَلٌ لِأَنَّ الْمِضْمَارَ لِلْخَيْلِ لِإِصْلَاحِهَا وَقَعْرِيقُهَا وَرِيَاضَتُهَا حَتَّى تَسْتَوِيَ
فَتَشَبَّهُ بِهَ إِصْلَاحَ الْغِنَاءِ لَوَزْنِ الشَّعْرِ بِذَلِكَ وَقَالَ غَبَرُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي التَّغَنَّى
مِنَ الْمَالِ

كَمْ مِنْ غَنِيٍّ رَأَيْتُ الْفَقْرَ أَذْرَكَهُ * وَمِنْ فَقِيرٍ تَغَنَّى بَعْدَ إِقْلَالٍ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * اللَّحْنُ - مِنَ الْأَصْوَاتِ الْمَصُوغَةِ الْمَوْضُوعَةِ وَالْجَمْعُ الْخَانُ وَالْحَوْنُ
وَلَسْنَا فِي قِرَائَتِهِ - طَرِبَ فِيهَا بِالْخَانِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَفَلِّسِينَ الْمَهَرَّةَ بِالْحَوْنِ وَأَرَاهُ
الْمَوْصِلِي أَنَّهُ قَالَ الْإِنْقَاعُ - حَرَكَتٌ مُتَسَاوِيَةُ الْأَدْوَارِ لَهَا عَوْدَاتٌ مُتَوَالِيَةٌ وَالْحَنُّ صَوْتُ
يَنْتَقِلُ مِنْ نَغْمَةٍ إِلَى نَغْمَةٍ أَشَدَّ وَأَحْطَ وَالطَّبَقَةُ - حَدُّ خِتَارِ الصَّوْتِ يَنْبَغِي أَنْ تَوْضَحَ الْأَلْحَانُ
فِيمَا شَاءَ كُلُّهَا مِنَ الْأَشْعَارِ فَمِنْهَا مَا يُبَيِّنِي وَيُرَقِّقُ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْغَزَلِ وَالنَّشْوُقِ
إِلَى الْوَطَنِ وَالْبَكَاءِ عَلَى الشَّيْبِ وَالْمَسَرَّاتِ وَالزُّهْدِ وَمِنْهَا مَا يُطَرِّبُ وَهُوَ مَا كَانَ فِي نَعْتِ
الشَّرَابِ وَذِكْرِ النَّدَامِ وَالْمَجَاسِ وَالصَّبُوحِ وَالْدَّسَاكِرِ وَمِنْهَا مَا يُشَوِّقُ وَتَرَنَاجُ لَهُ
النَّفْسُ مِثْلُ صِفَةِ الْإِنْجَارِ وَالزُّهْرِ وَالْمُتَنَزِّهَاتِ وَالصَّيْدِ وَمِنْهَا مَا يُسَرُّ وَيُفَرِّحُ
وَيُبَحِّثُ عَلَى الْكِرَمِ وَهُوَ مَا كَانَ فِي الْمَدِيحِ وَالْفَخْرِ وَصِفَةِ الْمُلْكِ وَمِنْهَا مَا يُبْجَعُ وَهُوَ
لَمَّا كَانَ فِي الْحَرْبِ وَذِكْرِ الْوَقَائِعِ وَالْغَارَاتِ وَالْأَسْرَى وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهَذَا كُلُّهُ يُدْعَى غِنَاءً
* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ * وَيُقَالُ إِنَّ الْغِنَاءَ إِذَا سَمِيَ غِنَاءً لَانَّهُ يَسْتَغْنِي بِهِ صَاحِبُهُ عَنْ كَثِيرٍ
مِنَ الْأَحَادِيثِ وَيُقَرَّبُ إِلَيْهِ مِنْهَا وَيُؤَثِّرُهُ عَلَيْهَا وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْغِنَى مِنَ الْمَالِ بَانَ هَذَا
مَقْصُورٌ وَذَلِكَ مَمْدُودٌ وَنَظِيرُ تَسْمِيَّتِهِمْ لَهُ غِنَاءٌ مِنْ جِهَةِ أَنَّهُ يُغْنِي عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ
تَسْمِيَّتُهُمْ الْعَسَلُ السَّلَوِيُّ قَالَ الْفَارَسِيُّ لِأَنَّهُ يُسَلَّى عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ مِمَّا يُعَالَجُ بِطَبَخٍ
وَلَتْ وَتَرْكِيبٍ وَبِذَلِكَ رَدَّ عَلَى أَبِي اسْمَعِيلَ حِينَ أَنْكَرَ عَلَى خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ تَسْمِيَّتَهُ الْعَسَلِ
سَلَوِيٌّ فِي قَوْلِهِ

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدَ الْأَنْتُمْ * أَلَمْ تَنْمِ السَّلَوِيُّ إِذَا مَا نَشُورُهَا

فقال غلط خالد حين سَمِيَ العسل سَلَوَى وانما السَلَوَى طائر فَنَصَرَهُ أبو علي بما ذكرته لك
 * قال أبو طالب * ولادَ الحَنانِ لُصُوصَ بَسْرِقُونَ النَّغَمَ كُصُوصَ الشَّعْرَ فَنِ الشُّعْرَاءَ
 الْمُقْتَضِحُ كالسارقِ لِقَصِيدَةِ والبيتِ كاهٍ ومنهم دون ذلك كالسارقِ لا كاهين والثلاث
 والسارقِ لا قَهَنَ وَيَكْصُوهُ كالأما آخر وكذلك الْمُغْنُونَ فمنهم السارقِ الْمُقْتَضِحُ الذي
 يَسْرِقُ اللَّحْنَ كما هو وَيَنْقُلُهُ إلى شِعْرٍ آخر كِفَعْلِ الطَّنْبُورِيِّينَ في زماننا هذا وغيرهم من
 مُقَارِيِ أصحابِ العبيدان ومنهم من يسرق بعضَ اللَّحْنِ بِصَفَةِ لَهُ أَوْ صِبْغَةٍ مِنْهُ أَوْ رَدَّةً
 أَوْ تَشِيدَ ومنهم من يَخْتَفِي سِرْقَتَهُ مِنْهُ مِنْ يَسْرِقُ تَأْلِيفَ لَحْنٍ فِي النَقِيلِ الْأَوَّلِ وَيَنْقُلُهُ
 إلى إِبْقَاعٍ آخرٍ إما تَأْنِي نَقِيلِ أَوْ رَمَلٍ أَوْ هَرْجٍ ومنهم من يَجِيءُ إلى ثلاثة أصواتٍ أو أربعة
 في النَقِيلِ الْأَوَّلِ على أصبعٍ واحدةٍ فيسرقُ جُزْءًا من هذا وجُزْءًا من هذا وصِبْغَةً من
 هذا وَرَدَّةً من هذا فَيَصُوغُ صَوْتًا من أصواتٍ ويكون في ذلك مِثْلُ من ينظم عَقْدًا من
 جَوْهَرٍ ليس له مِنْهُ غيرُ حُسْنِ التَّأْلِيفِ والنَّظْمِ وهذا هو الذي يسمي المَوْثِقِيَّ فاما الخليل
 فقال الأصواتُ التي تُصاغُ منها الألحانُ ثلاثة فمنها الْأَجَشُّ - وهو صوتٌ من الرأسِ يَخْرُجُ
 من الخياشيم فيه غَلَطٌ وَبُحَّةٌ فَيَتَّبَعُ بِشَدِّدٍ وموضوعٌ على ذلك الصوت بعينه يقال له
 الوَثْقِيُّ ثم يُعَادُ ذلك الصوت بعينه ثم يَتَّبَعُ بِوَثْقِيٍّ مِثْلِ الْأَوَّلِ فهى صاغِيَتُهُ فهذا الصوتُ
 الْأَجَشُّ والاسمُ الْجَشَشُ وَالْجَشَّةُ وقيل الْجَشَشُ وَالْجَشَّةُ شِدَّةُ الصوتِ ومنه رَعْدُ
 أَجَشٍّ وقد تقدم * أبو علي * الْمُطَرَّبُ يَنْشِجُ نَشِجًا - إذا فصل بين الصوتين ومَدَّ
 * صاحب العين * صَوْتُ جَجَّجْدٍ - مرقومٌ على حَنَنَةٍ وَتَعَمَّاتٍ * أبو عبيد *
 تَهَكَّتْ - تَغَنَّتْ وَهَكَمَتْ غَيْرِي غَنِيَّتَهُ وَالْمَرْقِيُّ مِنَ الغناءِ الذي تُغَنِّيهِ السَّيْفَةُ
 وَالْإِمَاءُ وَالْمُقَنِّي المُرَقِيُّ * صاحب العين * رجلٌ أَعَاعَةُ - يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ
 من غيرِ صَوَابٍ * ابن دريد * طَرَّبَ - تَغَنَّى

أَسْمَاءُ الصَّنَجِ وَالْعُودِ

* ابن السكيت * الصَّنَجُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ وبه سمي أَعْشَى بنُ قَيْسٍ صَنَاجَةُ الْعَرَبِ
 لِجَوْدَةِ شِعْرِهِ * صاحب العين * الْكَرَّانُ - الصَّنَجُ وَالْكَرِينَةُ - الضَّارِبَةُ لِلصَّنَجِ
 وَالْعُودِ فاما أبو عبيد فقال الْكَرِينَةُ الْمُغَنِّيَةُ وَالْكَرَّانُ الْعُودُ * ابن دريد *

وجعته أكرنة * أبو عبيد * وهو المَرْهَر * الاصمى * ويسمى أيضا
الْبَرْبَط وأنشد

وَبَرْبَطًا مُعْمَلٌ دَائِبٌ * فَأَيُّ الثَّلَاثَةِ أَرْزَى بِهَا

* نعلب * وهو المَوْزُ وأنشد

* بِمَوْزٍ تَأْتَاهُ لَهَا مَاهَا *

ومن أسمائها التي جاءت في الحديث ولم تأت في الشعر العَرْطَةُ والعَرْطَةُ ويقال لأوتاره
الحَبَايِضُ الواحدُ حَبْضٌ وهي الشَّرْعُ الواحدُ شَرْعَةٌ (١) فاما أبو علي فخص بالهبايِض
أوتار قسي الدساتين وأما أبو عبيد فخص بالشَّرْعِ أوتار القسي المَرْجِي عَنْهَا فاما قول
ابن هزرة

كَالْعَبْتِ قِنَّةً بِالشَّرَاعِ * لَأَسْوَاهَا عَلَى مِنْهَا اصْطَبَاحَا

فان الشَّرَاعَ جمعُ شَرْعَةٍ وشَرْعٍ ثم جَعَلَ شَرْعًا وشَرْعًا ويكون جمعُ شَرْعَةٍ ومن أوتار
الْعُودِ الزَّرِيرُ والذي يليه أَلْمَسِيُّ ومنهم من يسميه الثَّانِي والثَّلَاثُ ومنهم من يسميه
السِّمَّ * صاحب العين * الهم يدعى الأَمَجَ لِعَلَّاطِ صَوْنِهِ وَعُودٌ أَمَجٌ غَلِظُ الصَّوْتِ
وَحَنَانٌ مُطَرَّبٌ مِنَ الْحَنِينِ وهو الطَّرَبُ ويقال للتي تسمى الفُرسُ الدَّسَاتِينُ الْعَقَبُ
قال الاعشى

وَنَقَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَقَبٍ * بِصَلِّ الصَّوْتِ بِذِي زِيرٍ أَمَجٍ

فاما قول الهذلي

إِذَا صَوْتُ الزَّرِيرِ وَالْمَثَلُ الَّذِي * يُرَى دُونَ يَتِّ السِّمِّ وَالْهَمُّ يُضْرَبُ

رَأَيْتُ لَيْسَاهَا عَلَى الْهَمِّ سُرْعَةً * وَتَحَسَّبُ بِسَرَاهَا عَلَى الْعَقَبِ تَحَسُّبُ

فانه أراد العَقَبَ تخفف للضرورة * ابن دريد * المعَارِفُ - الْمَلَاهِي وقيل هو اسم
يَجْمَعُ الْعُودَ وَالطَّنْبُورَ وَمَا شَبَّهَهُمَا وَالْعَرْفُ - اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِي لَهْوٍ وَطَرَبٍ
* أبو عبيد * الْكِنَارَاتُ يُخْتَلَفُ فِيهَا فيقال انها العِيسِدَانُ ويقال هي الدُّفُوفُ
ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص « ان الله تعالى أنزل الحق ليذهب به
الباطل وَيُطْلَبُ بِهِ اللَّعِبُ وَالزَّفَنُ وَالزَّمَارَاتُ وَالْمَرْاهِرُ وَالْكِنَارَاتُ » * ابن دريد *
الْوَجْجُ - الْمِعْرَنَةُ أَوِ الْعُودُ فارسي معرب * صاحب العين * بَطَّ يَنْطُ بَطًّا

(١) قوله الواحد شرعة
في القاموس
الشرعة بالكسر
ويفتح والجمع شرع
بالكسر ويفتح وشرع
كعقب وجمع الجمع
شرع اه بتصرف
كتبه معجمه

وهو تحريك الضارب أوتاره ليهبتها وقد يقال بالصاد في لغة والاوّل أحسن * غيره *
 الوعس - شجر يعمل منه العيّدان التي يضرب بها * وقال * عود هزج -
 متقارب الضرب والطرق - ضرب من أصوات العود

ومن أسماء الطنبور

* ابن السكيت * هو الطنبور والطنبار وليست في رواية ابن الأنباري ولكنها
 في رواية أبي سعيد في باب فعلال وفعلول في آخر الباب بعد ذكر العنقاد والعنقود
 وهي عربية وأنشد الأصمعي قول ذي الرمة يصف قفرا
 يضحى به الأرقش الجون القرى غردا * كأنه زجل الأوتار مخطوم
 من الطنابير يزهي صوته نمل * في لحنه عن لغات العرب تهيم
 ويقال للطنبور أيضا الدريج والدريج حكاها ما الفارسي وقال هما على مثال يطبخ وخبز
 * أبو زيد * الدريج - شيء يضرب ذواوتار كالطنبور ويسمى أيضا لون * غيره *
 الطنطنة - صوت الطنبور وضرب العود ذي الأوتار وقد تستعمل في الذباب * الزجاجة *
 القين من أسماء طنبور الحبشة

المزامير

يقال المزمار والمزمر والزمار قال الشاعر

* قد طربنا وحنّت الزماره *

* وقال * زمّر يزمر ويزمر زمرا وزميرا وزمرا * ابن دريد * المزمار والزماره
 ورجل زمّار وامرأة زامرة * ابن السكيت * رجل زامر وزمار وأنكر بعضهم
 زامرا * أبو عبيد * القصاب - المزامير واحدتها قصابة وأنشد
 وشاهدنا الجلل والياسمين والمسمعات بقصابها
 والقصاب الزمار وأنشد

* في جوفه وحي كوحى القصاب *

والزنجرة - الزماره * صاحب العين * الزنجرة - المزمار الكبير الاسود

والرثاءة - الزمادة * غيره * ومن أسمائه النأي قال الشاعر
وَبَرَّاعٌ وَصَوْتُ دَقِّ وَنَائٍ وَمَرْهَرُ

ومن أسمائه العرآن قال الشاعر

وَعَرَانُ كَأَنَّهُ يَدُقُّ الشَّطْرَ * رَنْجٌ يَفْتَنُ فِيهِ قَالَ وَقِيلَ
يَفْتَنُ يَأْخُذُ فِي فُنُونٍ مِنْهُ وَهِيَ الضُّرُوبُ * مِنْ أَسْمَاءِ الْمُسْتَقِّ وَيُقَالُ لَهُ مُسْتَقٌّ سِبْطَيْنِ
أَيُّ يُوْخَذُ بِالْبِدِّ وَهُوَ مَعْرَبٌ كَانَ أَصْلُهُ مُشْتَةً قَالَ الْأَعَشَى

وَمُسْتَقٌّ سِبْطَيْنِ وَوَنَّاوٍ بِرَبَطًا * يُجَاوِبُهُ صَنْجٌ إِذَا مَارَعَا

ومن أسمائه البراع وهو الممول من قَصَبٍ قال الشاعر يصف سحبابا
وَأَنَّ حَرَكَتَهُ الرِّيحُ أَهْبَلُ صَوْبُهُ * وَحَنٌّ كَأَنَّ الْبِرَاعُ الْمُتَقَبُّ
وقد يسمى الكعب من القصب قبل التنقيب والزمر فيه برأعا قال أبو علي وإياه عني
أبو ذؤيب بقوله

أَرَأَيْتَ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ تَوْبٍ * كَأَنَّهُ نَاجٍ مَوْئِي تَقِيبُ
سَيِّئٍ مِنْ بَرَاءَتِهِ تَقَاءُ * أَلَيْسَ مَذَّةً مَحْرُورُوبُ

ويروى مَوْئِي تَقِيبُ فَتَقِيبُ مَقْرُوبُ أَيُّ مُتَقَبِّ الزَّمْرِ فِيهِ وَقِيبُ جَدِيدٌ وَسَيِّئُ
فَقِيلَ بِعَنِي مَفْعُولٌ وَالْبَرَاءَةُ هُنَا عِنْدَهُ عَامَةُ الْقَصْبَةِ وَقِيلَ الْبَرَاءَةُ الْقَصْبَاءُ وَلِهَذَا
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

* رَجَعَ فِي أَنْبُوبٍ غَابِ مُتَقَبِّ *

* صاحب العين * قَصْبَةٌ مُهْضَمَةٌ وَمَهْضُومَةٌ لِتِي يُزْمَرُ فِيهَا وَالْهَاضِمُ مَا كَانَتْ
فِيهِ رَحَاوَةٌ هَضَمَتْهُ فَانْهَضَمَ وَقَالَ نَفَخَ الْإِنْسَانُ فِي الْبِرَاعِ وَغَيْرِهِ صَوْتٌ بِهِ وَمِنْهُ النَّفْخُ فِي
الصُّورِ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَازَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً » وَالشِّبَاعُ - صَوْتُ بَرَّاعٍ
يُزْمَرُ فِيهِ الرَّاعِي وَقَدْ شَبَّعَ فِي الْبِرَاعِ وَمِنْ أَسْمَاءِ الزَّنْبَقِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَمَّتْ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَتْهَا * لِأَصْوَاتِهَا فِي مَنَزِلِ الْقَوْمِ زَنْبَقُ

ومن أسمائه الهنبوقة قال كثير يصف بعيرا

وَرَجَعَ فِي حَيَزُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ * رُغَاءٌ مِنَ الْأَحْشَاءِ جُوفَاهَا نَابِقُهُ

* غيره * الهَبْرَعَةُ - الْقَصْبَةُ الَّتِي يُزْمَرُ فِيهَا الرَّاعِي * صاحب العين *

الكَهْكَهَةُ - حكاية صوت الزمير وأنشد

* بأحْبَدَا كَهْكَهَةُ الْغَوَانِي *

وقال البُوقُ - شَبَّهُهُ مِثْقَابٌ يَنْفُخُ فِيهِ الطَّحَّانُ ويقال للذي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ اغْمَاهُو
بُوقٌ مِثْلُ بَه (ومن المَلَاهِي الطَّبْلُ) يقال طَبْلٌ وَأَطْبَالٌ وَطُبُولٌ حكاهما ابن دريد
* صاحب العين * الطَّبَالُ - صاحب الطَّبْلِ وَحَرْفَتُهُ الطِّبَالَةُ وَقَدْ طَبَّلَ
يَطْبُلُ ومن أَسْمَائِهِ الْكَبِيرُ وَالْكُوبَةُ ومنه حديث عبد الله بن عمر « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْكُوبَةِ وَالْغُبَيْرَةِ وَكُلِّ مُسْكِرٍ » وقال الشاعر
في الْكَبِيرِ

وَإِذَا حَبَّتِ الْمَزَامِيرُ وَالْمَرْزُ * هَرَّتْ تَسْمُو بِصَوْنِهِ الْأَوْتَارُ

وَتَغْنَى الشَّادِي الْمُغْرَدَلَا * جَاوَبَتْهَا الدُّفُوفُ وَالْأَكْبَارُ

* ويقال * هُوَ الدُّفُّ وَالدُّفُّ وَالْجَمْعُ دُفُوفٌ وَالدُّفَّافُ صَاحِبُهَا وَالدُّفَّافُ صَانِعُهَا
وَالْمُدَفِّدُ ضَارِبُهَا وَالدُّفْدَفَةُ اسْتِجَالُ ذَرْبِهَا * صاحب العين * الضَّفَاطَةُ
الدُّفُّ * ابن دريد * الضَّفَاطُ - الْأَعَابُ بِالدُّفِّ * صاحب العين * الْقَلَسُ
وَالْتَقْلِسُ - الضَّرْبُ بِالدُّفِّ * أبو عبيد * الدَّرْدَابُ - صَوْتُ الطَّبْلِ * غيره *
الدُّفُّ يَكْرِكِرُ وَيُقَهِّقُهُ وَهِيَ حكاية صوته

أَسْمَاءُ عَامَةِ الْهُوِ وَالْمَلَاهِي

* ابن السكيت * لَهَوْتُ لَهْ-وًا * أبو عبيد * يَذْنُمُ الْهَيْئَةَ * ابن دريد *
وَالْهَوَّةُ * صاحب العين * اللَّهُ-وُ - مَا شَغَلَكَ مِنْ هَوًى وَطَرَبٍ وَلِحْوَحٍ لَهَا
لَهَوًا وَالتَّهَى وَأَلْهَاهُ الْأَمْرُ وَتَلَاهَى بِهِ وَالْمَلَاهِي آلَاتُ الْهُوِ * السَّيرَافِي *
التَّهْيَةُ - الْحَدِيثُ يُلْهِي بِهِ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ سَيِّدِيهِ * ابن دريد * السَّامِدُ -
الْأَلَاهِي سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * الدُّدُ - اللَّهُ وَهُوَ
الدُّدَا وَالدُّدَنُ وَالدُّدَيُونُ مِنَ اللَّهِ-وَيْضًا وَقَالَ هُنَا - اللَّهُ وَوَأَنْشَدَ
* وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمَ هَذَا *

* (وَالَّذِي لَا يُلْهَوُ) * غَيْرُ وَاحِدٍ عَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ اللَّهِ وَتَعْرِفُ عَرَفًا - تَرَكْنَاهُ

وَعَزَفْتَهَا عَنْهُ أَعَزَفَهَا عَزْفًا وَرَجُلٌ عَزَفَ وَعَزُوفٌ * أَبُو عبيد * رَجُلٌ عَزَفَ عَزْفًا
وَعَزَاهُ - كلاهما العازف عن اللهو * ابن دريد * رَجُلٌ عَزَفَ عَزْفًا وَعَزَاهُ وَرَجُلٌ
عَزَفَ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ وَلَا يَتَحَدَّثُ الْيَهُودَ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَزَفَهُ وَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لِنَقْعٍ
لَمْ يَزْهَوْا مِنَ الرِّهْمِ كَأَنَّهُ مَكْبَرٌ نَفَسَهُ عَنْهَا وَحَكَى ابْنُ جَنَى عَزَاهُ بِالْمَدِّ وَعَزَفَهُ كَبْكُرٍ
* أَبُو عَلى * وَعَلَيْهِ قَالُوا عَزَفَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَجُلٌ أَلُودٌ - لَا يَمِيلُ
إِلَى عَزَلٍ

باب الرقص

* ابن دريد * الرِّقْنُ - شَيْءٌ بِالرَّقِصِ زَفَنٌ يَزْفِنُ زَفْنًا

اللعب

الْأَعْبُ - ضِدُّ الْجِدِّ لَعِبٌ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبٌ تَلْعِبًا عَلَى الْقِيَاسِ وَتَلْعَابًا حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ
وَهِيَ صِغَةُ تَدْلُ عَلَى التَّكْثِيرِ كَمَا أَنَّ فَعَلْتُ كَذَلِكَ وَتَلْعَابٌ وَهَوْلَاعِبٌ عَلَى الْمُضَارَعَةِ عَنْ
سِيبَوِيهٍ وَلَا يُعْتَمَدُ بِهِ لُغَةٌ وَاعْتِزَّ بِهِ لَعِبٌ لَعِبًا وَاعْتِزَّ بِهِ لَعِبٌ لَعِبًا وَاعْتِزَّ بِهِ لَعِبٌ لَعِبًا
الْحَلْقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ فِي نَظَائِرِهِ لِمَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ الْمَطْرُودَةِ وَتَلْعَابٌ وَتَلْعَابَةٌ وَتَلْعَابُ
وَتَلْعَابَةٌ وَقَدْ لَاعَبْتُهُ مَلَاعَبَةً وَلَعَابًا وَجَارِيَةٌ لَعُوبٌ - حَسَنَةُ الدَّلِّ وَالْجَمْعُ لَعَائِبُ
وَالْأَلْعَابُ لَعَائِبُ مَثَلُ سِيبَوِيهٍ وَفَسْرُهُ السِّيرَانِي وَالْمَلْعَبَةُ - نَوْبٌ لَا كُمْ لَهُ يَلْعَبُ
بِهِ الْعَبِي وَاللَّعَابُ الَّذِي حَرَفْتُهُ الْأَعْبُ وَاللَّعْبُ تَمَائِيلٌ مِنْ عَاجٍ وَبَيْنَهُمُ الْعُوبَةُ مِنْ
الْأَعْبِ وَاللَّعْبَةُ مَا يَلْعَبُ بِهِ كَالشَّطْرَنْجِ وَنَحْوِهِ وَلَعِبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ دَرَسَتُهُ وَمَلَاعِبُ
الرِّيحِ مَدَارِجُهَا وَتَرَكْتُهُ فِي مَلَاعِبِ الْحِنِّ - أَيْ حَيْثُ لَا يَدْرِي أَنَّهُ هُوَ وَمَلَاعِبُ
الْأَسِنَّةِ - عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَزَفَ يَعَزِفُ عَزْفًا وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ الْعَزْفَ اللَّهُو * أَبُو عبيد * الْمُقْلَسُ - الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ
الْمُضَرَّ وَأَنْشَدَ

* كَمَا * عَنَى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقًا بِأَسْوَارٍ *

وَالْمِقْلَاءُ وَالْقُلَّةُ - عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصِّبْيَانُ فَالْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ هُوَ الْمِقْلَاءُ

وَالْقَلَّةُ خَفِيفَةٌ - الخَشْبَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْقَلَاءُ وَالْقَالَ وَأَنْشَدَ

كَانَ زَوْفَرَاخُ الْهَامِ بَيْنَهُمْ * نَزَوُ الْقَلَاتِ زَهَاهَا قَالَ قَالِينَا

وَقَدْ قَلَوْتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَالُو - رَمَيْتَ وَلَعِبْتَ بِالْقَلَّةِ وَذَلِكَ أَنْ تَرْمِي بِهَا فِي الْحَوْزِ ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا قَلَاءً فِي يَدِكَ وَهِيَ خَشْبَةٌ قَدْ زُرَاعَ فَتَسْتَمِرُّ الْقَلَّةُ مَاضِيَةً وَإِذَا وَقَعَتْ كَانَ طَرَفَاهَا نَاتِئَيْنِ عَلَى الْأَرْضِ فَتَضْرِبُ أَحَدَ طَرَفَيْهَا فَتَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ ثُمَّ

تَعْتَرِضُهَا بِالْقَلَاءِ فَتَضْرِبُهَا فِي الْهَوَاءِ فَتَسْتَمِرُّ مَاضِيَةً فَذَلِكَ الْقَالُو * - سيبويه *

وَجَمْعُ الْقَلَّةِ قَلَوْنٌ وَالْكَسْرُ عَلَى * أَبُوزَيْدٍ * الْمِطْنَةُ وَالْمِطْحَنَةُ - خَشْبَةٌ عَرِيضَةٌ

يُدْقَقُ أَحَدُ رَأْسَيْهَا يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ نَحْوَ الْقَلَّةِ وَالطُّتُّ ضَرْبُ الشَّيْءِ بِيَدِكَ حَتَّى

تُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَقَدْ طُنَّتْهُ أَطْنُهُ وَالْمَقْنَةُ - خَشْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَلَى قَدَرٍ قَرِصٍ

يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ تُشَبِّهُهُ الْخَرَّارَةُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَطْنَتْنَاهَا وَاقْتْنَتْنَاهَا * صَاحِبُ

الْعَيْنِ * حَصَّ الْغَلَامُ حَصًّا - تَرَجَّحَ عَلَى الْأَرْجُوحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجِّحَهُ أَحَدٌ

* ابْنُ دَرِيدٍ * وَالْبَوَصَاءُ - لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ بِأَخْذِ ذَوْنِ عُوْدَا فِي رَأْسِهِ نَارٌ

فَيُشَدِّدُ رُؤُسَهُمْ عَلَى رُؤُسِهِمْ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجُحَّاحُ - تَمْرَةٌ تُجْعَلُ عَلَى رَأْسِ خَشْبَةٍ

يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْجُحَّاحُ - شَيْءٌ يُتَخَذُ مِنَ الطِّينِ أَوْ مِنَ التَّمْرِ وَالرَّمَادِ

فِيَصْلُبُ وَتَكُونُ فِي رَأْسِ الْمَعْرِاضِ يُرْمَى بِهِ الطَّيْرُ وَأَنْشَدَ

أَصَابَتْ حَبَّةَ الْقَلْبِ * وَلَمْ تُخْطِئْ بِجُمَّاحٍ

وَقِيلَ هُوَ سَهْمٌ يُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ طِينٌ كَالْبُسْدُقَةِ يُرْمَى بِهِ الصَّبِيَانُ الْبُسْدُقَةُ * ابْنُ

دَرِيدٍ * الْمِجْبَارُ - لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَانِ يَلْعَبُونَ بِهَا وَقَالَ مَجَّاحُ الصَّبِيَانُ رَمَوْا كَعْبًا بِكَعْبٍ

حَتَّى يُزِيلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَقَالَ جَعَّ الصَّبِيَانُ بِالْكَعَابِ وَجَعَّوْا * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو

انْتَجَمَ الْكَعْبُ - انْتَصَبَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَعَّوْا بِكَعَابِهِمْ - رَمَوْا

بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهُمْ يَخْرُجُ فَائِزًا وَالْجَنْجُ صَوْتُ الْكَعَابِ وَالْقِدَاحُ إِذَا أَجَلَّتْهَا

وَالْإِخْطَارُ - الْأَحْزَارُ فِي لَعِبِ الْحَوْزِ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَخَاسَى الرُّجُلَانِ - لَعِبَا بِالزَّوْجِ

وَالْقَرْدُ وَخَسَا - كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا أَفْرَادُ الشَّيْءِ وَالْخَسَا الْفَرْدُ وَهِيَ الْخَتَامِي * صَاحِبُ

الْعَيْنِ * الشَّدَقُ - الْكَعْبُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ وَقَالَ أَرْتَبُ الْغَلَامُ الْكَعْبَ - أَثْبَتَهُ

* ابْنُ دَرِيدٍ * الْأَثْبُوتَةُ - لُعْبَةٌ يَخْفِرُ الصَّبِيَانُ حَفِيرًا وَيَدْفِنُونَ فِيهِ شَيْئًا فَمَنْ

استخرجهم فقد غلب * غيره * الدغلة - لعبة للصبيان يختلفون فيها للعبة
والذهاب وأنشد

بانت كلاب الحى تسخيتنا * يا كان دغلة وشبع من عفا

دغلة تذهب وتجيء يعنى الكلاب وذكر كثرة اللهم فقال وشبع من عفونا أى
بأيتنا * أبو عبيد * الفيل - لعبة الصبيان بالتراب وأنشد

* كما قسم التراب المفايل باليد *

* ابن دريد * البقرى - لعبة لهم يقررون الارض ويحبون فيها خبيثا وهو التبقير
والمبقر والبشار - تراب يجمع قراقرأ وهى لعبة أيضا * ابن دريد * ومثله
البرحيا والجرة - لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا ويقف فيه
صبي ويجمع فيه الصبيان لياخذوه * صاحب العين * الطين والطين - لعبة
يلعب بها الصبيان يخطونها مستديرة كالرعى * أبو زيد * الحوالس - لعبة لهم
بالحنى وأنشد

فألمنى حلمى فبت كائى * أخو خرق يلهمه ضرب الحوالس

* ابن دريد * الخذروف - طين يجعن ويعمل شبيها بالسكر يلعب به الصبيان
* صاحب العين * الخذروف - عويد مشقوق يقرض في وسطه ثم يشد بخيط
ويعد فيسمع له حنين وهو الذى يسمى الحرارة * ابن دريد * الحدبدي - لعبة يلعب
بها النبط * صاحب العين * الكرة - معروفة وهى التى يلعب بها وكل ما أدت
من شئ كرة وقد كرونها * ابن دريد * والميجار - الصوبان الذى تضرب به
الكرة مقطعة الكرة مقطا ضربت بها الارض ثم أخذتها * ابن دريد * الذكر
لعبة يلعب بها كاعب الرنج والحدش والمهزم - لعبة للصبيان مثل الدسبيد وعظم
وضاح - لعبة للصبيان الأعراب يطرحون بالليل قطعة عظيم فن وجدها فقد غلب
أصحابه ويصغرونه فيقولون

عظيم وضاح نحن الآله * لا نضحن بعدها من آله

والذركاة - لعبة يلعب بها الصبيان وقيل هى لعبة للعبس وقولبع - لعبة للصبيان
والطريدة - لعبة يقال لها المسة والماسة * أبو عبيد * الخراق - منديل

أَوْ نَحْوَهُ يُلَوَّى فَيُضْرِبُ بِهِ أَوَّلُفَ فَيَقْرَعُ بِهِ وَهُوَ لَقَبٌ يُلقَّبُ بِهِ الصَّبِيانُ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
 أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ * مَخَارِيقُ يَدْعَى وَسَطَهُنَّ خَرِيجُ
 خَرِيجُ لَعِبَةٍ وَقَالَ سَبِيوِيهِ خَرِاجٌ - لَعِبَةٌ مَعْدُولَةٌ عَنْ أَخْرَجُوا وَنَظِيرُهَا مِنْ بَنَاتِ الْارْبَعَةِ
 عَرَّارٍ وَهِيَ لَعِبَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا قَرَارٍ وَأَنشَدَ سَبِيوِيهِ
 * قَالَتْ لِمَرِجٍ الصَّبَا قَرَارٍ *

أَيُّ قَرَقَرٍ بِالرَّعْدِ لِلَسَّحَابِ * غَيْرُهُ * وَهِيَ الْخَرَجُ وَالْخَرِيجُ وَالْجَنَابَاءُ وَالْجُنَابَى لَعِبَةٌ
 لَهُمْ يَتَجَانَبَانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ وَالْهَبَابُ - لَعِبَةٌ لِصَبِيانِ الْعِرَاقِ وَالْكُرْجُ
 - الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ فَارِسِي مَعَرَبٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْهَبَاطُ - الْفُظُّ الْأَعَابُ وَيُقَالُ
 لِلْعَابِ الْمُدَقِّ وَالصَّنْجِ الضَّفَاطَةُ لِحَدِيثِ بَعْضِ التَّابِعِينَ « فَأَيْنَ ضَفَاطُنُكُمْ » أَيْ لُعْبُكُمْ
 * ابْنُ جَنَى * الشَّطْرَنْجُ مِنَ اللَّعَبِ فَارِسِي مَعَرَبٍ وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ إِذَا عُرِبَ كَسَرَ
 الشَّيْنُ لِيَكُونَ بِحَرْفِ الدَّخَلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرُّخُ مِنْ أَدَاةِ الشَّطْرَنْجِ وَالْجَمْعُ رِخَاخٌ
 وَرِخْخَةٌ وَالْفِرْزَانُ مِنْ قِطْعَتِهِ وَالْكُوبَةُ - الشَّطْرَنْجَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الطَّبْلُ وَالنَّزْدُ
 - شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ فَارِسِي مَعَرَبٍ وَهُوَ التَّرْدِشِيرُ وَالْكُوبَةُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ * وَقَالَ
 إِبْرَاهِيمُ * تَجَاحَفَ الْفَتَيَانُ الْكُرَّةَ بَيْنَهُمَا بِالصَّوَالِجَةِ - تَدَافَعُوها أَخَذًا * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * السَّخَرُ - شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ إِذَا مَسَدَّ مِنْ جَانِبٍ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ وَإِذَا مَدَّ مِنْ
 جَانِبٍ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ مُخَالَفٍ وَهِيَ السَّخَّارَةُ وَكُلُّ مَا شَبَّهَ سَخَّارَةَ

الْمَزَاحُ وَالْفَكَاهَةُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَرْحُ - نَقِيعُ الْحَيْدِ مَرْحٌ يَمْزَحُ مَرْحًا وَمَرْحًا وَمَارَاحَتُهُ
 مَمَارَاةٌ وَمَرْحًا وَالاسْمُ الْمَرْحُ وَالْمَرْحَاةُ * سَبِيوِيهِ * مَرْحٌ مَرْحًا كَسَكَّتْ
 سَكَاتًا * ابْنُ دَرِيدٍ * مَرَّةٌ مَرْحًا تَمْزَحُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُدَاعِبَةُ -
 الْمُضَاحِكَةُ دَعَبٌ يَدْعَبُ دَعَبًا وَدَاعِبُهُ وَالاسْمُ الْمُدَاعِبَةُ وَتَدَاعَبَ الْقَوْمُ دَاعَبَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا وَأَدْعَبَ الرَّجُلُ - جَاءَ بِشَيْءٍ يُسْتَمَلَحُ وَالْمَلْهَةُ وَالْمَلْهَةُ - الْكَلَامَةُ الْمَلْهِيَّةُ وَالْجَمْعُ
 مَلْهٌ وَأَمْلَحَ جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلْهِيَةٍ وَالْفَاكَةُ الْمَزَاحُ وَالتَّفَاكُهُ التَّمَارُحُ وَفَكَهْتُ الْقَوْمَ بَعْلَجُ
 الْكَلَامِ وَالاسْمُ الْفَكِيهَةُ وَالْفَكَاةُ وَالْمَصْدَرُ الْفَكَاةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْهَزْلُ -

نَقِصُ الْجَدِّ * أبوزيد * هَزَلْ يَهْزِلْ هَزْلًا وَهَازَلْنِي وَرَجُلٌ هَزِلٌ - كَثِيرُ الْهَزْلِ
وَالْهَزَالَةُ - الْفُكَاهَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَطَلٌ فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةُ هَزَلٍ * أَبُو حَاتِمٍ *
أَبْطَلُ وَالْأَسْمُ الْبَطْلُ وَالْبَاطِلُ

الميسر والازلام

* أبو عبيد * من أَسْمَاءِ الْقِدْحِ وَالْجَمْعُ أَقْدَاحُ * سَيْبِيهِ * وَقْدَاحُ
* أبو عبيدة * وَهُوَ السَّهْمُ وَالْجَمْعُ أَشْهُمٌ وَسَهَامٌ * أبو عبيد * أَسْمَاءُ الْقِدَاحِ
الَّتِي كَانُوا يَتَسَمَّوْنَ بِهَا الْقُدَّ وَالْتَوَامُ وَالرَّقِيبُ وَالْخِلْسُ وَالنَّافِسُ وَالْمُصْفَحُ وَالْمَعْلَى
فَهَذِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهَا أَنْصِبَاءُ وَهِيَ سَبْعَةٌ * ابن دريد * الْمُصْفَحُ - هُوَ الضَّرِيبُ
وَالْمُسْبِلُ * أبو عبيد * وَالسَّهَامُ الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا السَّفِجُ وَالْمَنْجُ وَالْوَعْدُ
* ابن دريد * الرَّقِيبُ لِأَنْصِيبِهِ قَالَ أَبُو عبيد سَأَلْتُ الْأَعْرَابَ عَنْ أَسْمَاءِ الْقِدَاحِ
فَلَمْ يَعْرِفُوا مِنْهَا غَيْرَ الْمَنْجِ وَلَمْ يَعْرِفُوا كَيْفَ يَفْعَلُونَ فِي الْمَيْسَرِ قَالَ أَبُو عبيدة كَانُوا
يَجْعَلُونَ الْجَزُورَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ عَلَيْهَا * الْأَصْمَعِيُّ * كَانُوا يَجْعَلُونَهَا ثَمَانِيَةً
وَعَشْرِينَ جُزْءًا ثُمَّ يَتَسَمَّوْنَهَا عَلَى الْقَمَارِ * أبو عبيد * الْإِسَارُ وَاحِدُهُمْ يَسَرُّ وَهُمْ
الَّذِينَ يَتَقَامَرُونَ وَالْيَاسِرُونَ الَّذِينَ يَلُونُ قَسَمَةَ الْجَزُورِ وَأَنْشَدَ
* وَالْجَاءَ لَوْ الْقُوَى عَلَى الْيَاسِرِ *

يَعْنِي الْجَازَرَ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ أَذْيَاسِرُونَنِي * أَلَمْ تَيَاسُوا أَتَى ابْنَ فَارِسٍ زَهْدِمَ
وَبُرْوَى يَيْسِرُونَنِي وَقَوْلُهُ بِأَسِرُونَنِي مِنَ الْأَسْرِ وَيَيْسِرُونَنِي مِنَ الْمَيْسَرِ أَيْ يَجْتَزِرُونَنِي
وَيَقْتَسِمُونَنِي قَالَ أَبُو عبيد وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يُدْخِلُونَ الْيَاسِرَ فِي مَوْضِعِ الْيَسْرِ وَالْيَسْرِ فِي مَوْضِعِ
الْيَاسِرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرِيبُ الْمُوَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَالْجَمْعُ
ضُرْبَاءُ قَالَ سَيْبِيهِ الضَّرِيبُ فَعِيلٌ بِعَنْ فَاعِلٍ * أبو عبيدة * السَّيْرُ الَّذِي لَا يَيْسَرُ
* سَيْبِيهِ * الْجَمْعُ أِبْرَامٌ وَلَا يَكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ * أبو عبيد * وَمَنْقَى الْأَبَادَى -
هِيَ الْأَنْصِبَاءُ الَّتِي كَانَتْ تَفْضُلُ مِنَ الْجَزُورِ فِي الْمَيْسَرِ عَنْ السَّهَامِ فَكَانَ الرَّجُلُ الْجَوَادُ يَشْتَرِيهَا

فَيُطْعِمُهَا الْإِبْرَامَ وَقِيلَ لِمَنْنَى الْآيَادِي أَنْ يَأْخُذَ الْقَسَمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْبَدَأَةَ -
النَّصِيبَ مِنْ أَنْصِبَاءِ الْجُرُورِ وَأَنْشَدَ

فَقَتَحَتْ بَدَأَتَهُمْ أَرَقِيماً جَانِحاً * وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَهُمْ أَبْسَارُ لُقْمَانَ إِذَا * أَغْلَتِ الشُّوَّةُ أَبْدَاءَ الْجُرُزِ

فَالْأَبْدَاءُ جَمْعُ بَدْنٍ وَهُوَ الْقَصِصُ قَبْلَ التَّجْلِيدِ وَبَعْدَهُ * أَبُو زَيْدٍ * الْحُرْضَةُ - الرَّجُلُ
الَّذِي يُضْرَبُ بِالْقِدَاحِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِذَاتِهِ * أَبُو عَيْيَدٍ * الرَّبَابَةُ جَاءَتْهُ السِّهَامُ
وَيَقَالُ إِنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ السِّهَامُ وَأَنْشَدَ

وَكَاثَمُنْ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ * يَسْمُرُ بِقِصَصٍ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يَصْدَعُ بِتَكْلِمٍ بِالْحَقِّ وَيَعْدِلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * فَازَالَ الْقِدْحُ فَوْزاً - خَرَجَ
قَبْلَ صَاحِبِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمُجْمَرُ - هُوَ الَّذِي يَفُوزُ قِدْحُهُ فِي الْمَيْسِرِ وَقَبْلَ
هُوَ الْخَيْلُ الْمُنْتَشِدُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَرَّتْ الرَّجُلُ أَقْرَهُ وَأَقْرَهُ - غَلَبَتْهُ
* غَيْرُهُ * بَعُوْنُهُ بَعُوْنَا - أَصَبَتْ مِنْهُ وَقَرَّتُهُ وَأَنْشَدَ

* مَا بَالُ سَلَمَى وَمَا مَبْعَاةُ مَبْشَارِ *

مَبْشَارُ قَرَسُهُ * أَبُو عَيْيَدٍ * أَحْرَمَتْ الرَّجُلُ قَرَّتُهُ - وَخَرَجَ هُوَ حَرَمًا لَمْ يَقْمُرْ
* أَبُو زَيْدٍ * وَيُخَطُّ خَطٌّ فَيَدْخُلُ فِيهِ غُلْمَانٌ وَتَكُونُ عِدَّتُهُمْ خَارِجِينَ مِنَ الْخَطِّ
فَيَسْذُوهُمَا مِنَ الْخَطِّ وَيُصَافِي أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَانْ مَسَّ الدَّخْلُ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضَعْ يَدَهُ
الدَّخْلُ قَبْلَ الدَّخْلِ حَرَمَ وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّخْلَ فَانْ ضَبَطَهُ الدَّخْلُ فَقَدْ حَرَمَ
الْخَارِجُ وَالدَّخْلُ أَحْرَمَهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * قِدْحٌ مُزْلَمٌ وَزَلِيمٌ - إِذَا طُرِّ
وَأَحْيَدَ قَدَّهُ وَمَنْعَتُهُ وَعَصَا مُزْلَمَةٌ وَأَنْشَدَ

* كَأَرْحَاءِ رَقْدَ زَلَّتْهَا الْمَنَاقِرُ *

أَيَّ أَخَذَتْ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيْتُهَا وَرَجُلٌ مُزْلَمٌ مُخَفَّفُ الْهَيْئَةِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الزَّلْمُ
وَالزَّلْمُ الْقِدْحُ يُسْتَقْسَمُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَزْلَامٌ وَالْبُحُّ - الْقِدَاحُ وَأَنْشَدَ
قَرُّوا أَضْبَافَهُمْ رَبْحًا بَيْجٌ * يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمَرٌ
* الْأَصْمَعِيُّ * قَرَّتْ الْقِدْحَ - عَجَّ مَتْنُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * قَوْمٌ مَغَالِيْقُ - تَغْلِقُ

الْفِدَاحُ عَلَى أَيْدِيهِمْ أَيْ يَقُوزُونَ بِهَا وَاحِدُهُمْ مَغْلَاقٌ وَقِدْحٌ مَغْلَاقٌ كَثِيرُ الْقَوْزِ * ابن
الاعرابي * الحَوِيرُ - قَوْزُ الْقِدْحِ وَأَنْشَدَ

وَأَصْفَرَمَ مَضْبُوحٌ تَطَرْتُ حَوِيرَهُ * عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْنَهُ كَفَّ بِمُحَمَّدٍ

* صاحب العين * الْوَزِيُّ مِنَ الْقِدَاحِ - النَّضَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ
وَالْجُنْحُ صَوْتُ أَجَالَتِكَ الْقِدَاحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكِتَابِ وَالشَّجِير - الْقِدْحُ يَكُونُ
فِي الْقِدَاحِ لَيْسَ مِنْ شَجَرَتِهَا الَّتِي تَكُونُ مِنْهَا وَالصَّ - تَسْوِيَةُ السَّهْمَيْنِ فِي الْكَفِّ ثُمَّ
تَضْرِبُ بِهِمَا بِقَالَ وَلَا تَصْنِي وَالْخَلِيعُ - الْقِدْحُ الْفَائِزُ وَالْخَلِيعُ الْمُلَازِمُ
لِلْقِمَارِ وَالْقَرْنُ - الَّذِي يَلْزِمُ الْمَيْسِرَ وَلَا يَبْرَحُ الْجُزُورَ أَوْ بَطْنَهُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمَهَاءُ
- عَيْبٌ أَوْ أَوْدٌ يَكُونُ فِي الْقِدْحِ وَأَنْشَدَ

* يُقِيمُ مَهَاءً هُنَّ بِأَصْبُعِهِ *

* صاحب العين * الْقَلَمُ - السَّهْمُ الَّذِي يُجَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الْقِمَارِ وَجَعَلَهُ أَفْ - لَامُ
وَقِدْحٌ غُسْلٌ لِأَخْرَفِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا سِمَةَ عَلَيْهِ وَلَا نَصِيبَ لَهُ وَلَا غَرَمَ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْأَبْلِ

الْخَطَرُ وَالْمَرَاهِنَةُ

* أَبُو زَيْد * أَخْطَرْتُمْ - مِمَّنْ الْمَالُ مَارِضُونُهُ وَأَخْطَرْتُهُ لَهُمْ - بِذَلِكَ - وَالاسْمُ الْخَطَرُ
وَالْجَمْعُ أَخْطَارٌ وَهُمْ يَتَخَاطَرُونَ عَلَى الْأَمْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * السَّبْقُ وَالنَّدَبُ
الْخَطَرُ وَأَنْشَدَ

* وَلَمْ أَقِمْ * عَلَى نَدَبٍ بِوَمَا لِي نَفْسٌ مُخْطِرِ *

* ابْنُ دُرَيْدٍ * رَجُلٌ مُنَاحِبٌ - مُخَاطِرٌ عَلَى الشَّيْءِ وَالنَّحْبُ - الْخَطَرُ الْعَظِيمُ * أَبُو زَيْدٍ *
الرَّهْنُ - مَا وَضِعَ عَلَى الْإِنْسَانِ عَمَّا يَنْوِبُ مِنْهُ مَا أَخَذَتْ مِنْهُ وَقَدْ رَهَنْتُهُ الشَّيْءَ أَرْهَنْتُهُ
رَهْنًا وَرَهْنَتُهُ عِنْدَهُ وَارْتَهَنْتُ مِنْهُ رَهْنًا وَأَرْهَنْتُهُ النَّوْبَ دَفَعْتُهِ إِلَيْهِ لِيَرْهَنْتَهُ * أَبُو عَمِيدٍ *
أَرْهَنْتُهُمْ وَلَدِي - أَخْطَرْتُهُمْ بِهِمْ خَطَرًا أَيْ جَعَلْتُهُمْ رَهْنَةً وَأَنْشَدَ

* عَيْدِيَّةٌ أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّانِيَةَ *

وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَرْهَنْتُ هُنَا بِعَنْيَ أَسْلَفْتُ وَقَدْ نُسِيتُ وَقَوْلُ ابْنِ هَرَمٍ

كذابياض باضه
في الموضعين اه

التطير والفأل

* ابن السكيت * هي الطيرة * ابن دريد * وهي الطورة * صاحب العين *
وهي الطيرة قال يونس وهي قليلة * صاحب العين * وقد تطيرت به واطيرت
* ابن السكيت * طائر اقه لا طائر * ولا تنقل لا طيرك وحكاها غيره قال الخليل
رفعوه على ارادة هذا طير الله وفيه معنى الدعاء * ابن دريد * تفاءلت بالشيء تبركت
به أو تشاءمت * ابن السكيت * تفاءلت * أبو عبيد * هو الفأل وجعه فؤول
وقيل الفأل في الخير والطيرة في الشر * أبو عبيد * القعيد - الذي يجيئك من
ورائك ومنه قوله

* تيس قعيد كالوشيجة أعضب *

الوشيجة - عرق الشجرة شبه التيس من ضميره * أبو زيد * وهو الكادس * صاحب
العين * وهو الكداس * نعلب * الكادس كالتائر والتاسر * أبو عبيد *
الكوادس - ما طير منه كالفأل والعطاس ونحوه * وقال * كدس بكدس كدسا
وانشد

ولو انني كنت السليم لعدتني * سريعا ولم تحبسك عني الكوادس

* أبو زيد * عفت الطير عيافة - زجرته فتشاهمت به أو تبركت * سيويه *
قالوا عيافة فرا من الفحول وقد يكون القطبي اذا سخ ويكون بالمدس وان لم تر شيئا
* أبو زيد * حرونا الطير حروا وحزبناها حزا وزجرناها زجرا وزجرا * وهو عندهم
أن ينطق الغراب مستقبلا الرجل وهو يريد حاجة فيقول هذا خير فيخرج أو ينطق
مستدبره فيقول هذا شر فلا يخرج فهذا الحزو والزجر وان سخ له شيء عن يمينه
فيمتن به أو عن يساره فيتشاهم به فهو الحزو والزجر * قال أبو عبيدة * وسأل يونس
رؤبة عن السائح والبارح فقال السائح ما أولاد ميلسه * صاحب العين * سخ
يسخ سئوما وسئوما وسئوما والسائح السائح * أبو حاتم * العرب تختلف في عيافة
ذلك فمنهم من يمتن بالسائح ويتشاهم بالبارح ومنهم من يخالف ذلك وجرت الطير سحبا
أي سوايح وحقيقته السهولة * صاحب العين * سحت له الظباء وسحت عليه

قوله برحت الطباء
الخ بابه نصر وكذا
برج بمعنى غضب
وأما معنى زال فن
باب فـرح كما في
القاموس كتبه معجمه

وَسَخَّ لَهُ قَرِيضٌ وَنَحَّوهُ عَرَضَ * صاحب العين * بَرَحَتِ الطَّبَاةُ تَبْرُحُ رُوحًا وَأَنْشَدَ
فَهْنٌ يَبْرُحْنَ لَهُ رُوحًا * وَتَارَةً يَأْتِيَنَّهُ سَنُوحًا
* أبو عبيد * من أمثالهم « مَنْ لِيَ بِالسَّائِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ » يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ بُسْبِيَّ
الرَّجُلِ فَيَقَالُ لَهُ سَوْفَ يُجَسِّنُ إِلَيْكَ فَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ حِينَئِذٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا
مَرَّتْ بِهِ طَبِيبَةٌ بَارِحَةٌ فَقِيلَ إِنَّهَا سَوْفَ تَسْخُ فَيَقَالُ ذَلِكَ وَقَالَ « إِنَّهُ لَكَبَارِحُ
الْأَرَوَى فَلَيْسَ مَا رَأَيْتُ » يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ عَنِ الزِّيَارَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَرَوَى تَكُونُ
فِي الْجِبَالِ فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَيْهَا أَنْ تَسْخَ لَهُ * ابن دريد * الْجَبَايَةُ - الَّذِي يَلْقَاكَ
بُوجْهِهِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ يُنْشَأُ بِهِ وَهُوَ النَّاطِحُ وَالنَّطِيجُ أَيْضًا * صاحب العين *
الْعَاطِسُ - الطَّيْبِيُّ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ وَقَالَ عَمِيْرَتُ الطَّيْرِ - إِذَا جَرَّتْ لَكَ
قَرَجَتَهَا وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُائِيكَ يَا ضَرْبُ بَنِي لَيْلَى * لَقَدْ عَمِيْرَتُ طَيْرًا لَوْ تَعِيفُ

* أبو عبيد * يَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَنْطَبِرُ الْخُنَارَ وَأَنْشَدَ

وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ * يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَامٍ
وَلَكِنَّهُ يَجْمَعُنِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا * إِذَا صَدَّعَ نَلَكَ الْهَنَاتِ الْخُنَارُ

الوَاقِ - السَّرْدُ وَالْحَامُ - الْغَرَابُ * ابن دريد * الْخُطْرُبُ وَالْخَطَارُبُ (١)
التَّفْوُلُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ تَخَطَّرَبَ * صاحب العين * التَّفْوُلُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ
وَقَدْ تَخَطَّرَبَ * صاحب العين * يَقَالُ فِي الطَّيْرِ عِنْدَ انْصِبَابِ الْإِنَاءِ دَافِقٌ خَسِرٌ
* أبو عبيد * ذَبَائِحُ الْجِنِّ أَنْ تُنْشَرَى الدَّارُ أَوْ يُسْتَخْرَجَ مَاءُ الْعَيْنِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ
فَيُذْمَغُ لَهَا ذَبِيحَةٌ لِلطَّيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ

التَّكْهَنُ وَالْفَرَاسَةُ

* صاحب العين * كَهَنٌ لَهُ يَكْهَنُ وَيَكْهَنُ كَهَانَةً - قَضَى لَهُ بِالْقَيْبِ * ابن دريد *
كَهْنٌ كَهَانَةٌ وَتَكْهَنُ وَتَكْهَنُ وَتَكْهِنَانَدَرُ * صاحب العين * رَجُلٌ كَاهِنٌ مِنْ
قَوْمِ كَهَنَةٍ وَكَهَانٍ وَحِرْفَتُهُ الْكِهَانَةُ وَقَالَ خَطَّ الزَّاجِرُ فِي الْأَرْضِ يَخْطُ خَطًّا - إِذَا
عَمِلَ فِيهَا خَطًّا ثُمَّ زَجَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

(١) التَّفْوُلُ بِمَا هَذَا
الصَّوَابُ وَلَا التَّفَاتِ
إِلَى مَا جَاءَ مَحْرَفَاتِي
غَيْرَ هَذَا الْكِتَابِ
فِي تَفْسِيرِ الْخَطْرِ
وَالْخَطَارِ كَتَبَهُ
محمَّد محمود لطف
الله به

عَشِيَّةً مَالِي حَيْسِلُهُ تُغَيِّرَانِي * بَلَقَطَ الْحَصَى وَالْخَطَّ فِي التُّرْبِ مُوَلِّعٌ
 * أبو عبيد * والطَّرْقُ - الضَرْبُ بِالْحَصَى لِتَكْهِنَ * وَأَنْشَدَ
 لَمَعْرُكُ مَا تَذَرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَى * وَلَا زَا جَرَاتُ الطَّيْرِ مَا لَلَّهِ صَانِعُ
 * غَيْرُهُ * اسْتَطَرَّقَتْهُ - اسْتَجَلَبَتْ مِنْهُ الطَّرْقُ * أَبُو زَيْد * الْعَرَافُ -
 الدَّكَاهِنُ * وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الطَّيِّبُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمَائِطُ - الَّذِي يَتَكَهَّنُ وَيَطْرُقُ
 بِالْحَصَى وَالْمَائِطُ وَالْمَائِطُ الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنَزِلٍ إِلَى مَنَزِلٍ * غَيْرُهُ * حَزْرَى حَزْرِيًّا
 وَتَحْزَى - تَكْهِنُ وَحَزْرًا حَزْرًا كَذَلِكَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَلَوْتُ الدَّكَاهِنَ حُلُوتًا
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْحُلُوتَانُ - أَجْرَةُ الدَّكَاهِنِ خَاصَّةٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِيمَا سِوَاهُ وَهَذَا هُوَ
 الْأَصْلُ وَأَنْشَدَ

أَلَا رَجُلًا أَحْلَوْهُ رَحْلِي وَنَاقِي * يُبَلِّغُ عَنِّي الشُّعْرَ أَذْمَاتَ قَائِلِهِ

وَأَنْشَدَ

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتَهُ * صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا
 فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ فَقَالَ الْحُلُوتَانُ لِلدَّكَاهِنِ خَاصَّةٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حُلُوتِ الدَّكَاهِنِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * التَّشْغُغُ
 - جُعِلَ الدَّكَاهِنُ وَقَدْ تَشَغَّغَتْهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* قَالَ الْحَوَازِيُّ وَأَسْنَحَتْ أَنْ يَنْشَغَا *

الْحَوَازِيُّ الدَّكَاهِنُ وَقَوْلُهُ وَأَسْنَحَتْ أَنْ يَنْشَغَا أَيْ اسْنَحَتْ مِنْ قَبُولِ مَا أُعْطِيَتْهُ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * تَجَنَّتُ الشَّيْءَ - أَتَجَنَّنْتُهُ وَتَجَنَّنْتُهُ - قُلْتُ فِيهِ بِالْحَدْسِ قَالَ
 وَلَا أَحْسَبُهُ الْأَمُولَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَفَرَّسْتُ فِيهِ الشَّيْءَ تَوَجَّهْتُهُ وَالْأَسْمُ
 الْفِرَاسَةُ وَفِي الْحَدِيثِ « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ » * أَبُو عُبَيْدٍ * عَ كُلُّ بَعْلٍ عَكَلًا
 مَثَلُ حَدْسٍ يَحْدُسُ - إِذَا قَالَ بَرَأَيْهِ وَمِثْلُهُ عَشَنَ بَرَأَيْهِ وَاعْتَشَنَ * أَبُو زَيْدٍ * أَخَلْتُ
 فِيهِ خَالَمِنَ الْخَمِيرِ وَتَحَيَّنْتُهُ عَلَيْهِ - تَفَرَّسْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجِبْتُ - الدَّكَاهِنُ

التقدير

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَرَصَ الْعَدَدَ وَالْكَيْلَ يَخْرُصُهُ وَيَخْرُصُهُ خَرْصًا - وَخَرْصًا

حَزْرَهُ وَالْخِرَاصُ - الْحَزَارُ * أبوزيد * قَسَرْتُ مَا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ وَقَسَرْتُ - قَدَّرْتُ
 * أبوزيد * أَمْتُ الْقَوْمِ أَمْتُهُمْ أَمْنَا - حَزَرْتُهُمْ وَأَمْتُ الْمَاءِ - لِمَا قَدَّرْتُ
 ما بينك وبينه

المُحَاجَاة

* أبو عبيد * بَيْنَهُمُ أُحْجِيَّةٌ يَتَعَاوَنُ بِهَا وَقَدْ حَاجَيْتُهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخْرِجْ
 مَا فِي يَدِي وَلَكِ كَذَا وَكَذَا وَتَحْوِذَا * ابن دريد * أُحْجِيَّةٌ وَأُحْجَوَةٌ * أبو
 زيد * حُجَّ حُجَّالٌ - أَيِ أَنْبِئَ عَنْهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ مَقْلُوبٌ مَوْضِعُ الْأَدَمِ إِلَى
 الْعَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَاجَيْتُهُ مُحَاجَاةً وَحِجَاءً حَبَوْتُهُ وَهِيَ الْحَبْوَى
 مَقْصُورٌ وَحُجَّالٌ مَا كَذَا أَيِ أَحَاجِيكَ * أبو عبيد * بَيْنَهُمْ أُدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا
 - أَيِ أُحْجِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

أُدْعِيكَ مَا مَسَّتْ صُحْبَاتُكَ مَعَ السُّرَى * حَسَانٌ وَمَا آفَارُهَا بِحَسَانٍ
 يَعْنِي السُّيُوفَ * ابن دريد * أُدْعِيَّةٌ وَأُدْعَوَةٌ وَأُعْيِيَّةٌ يَتَعَاوَنُ بِهَا وَقِيلَ الْأُعْيِيَّةُ
 مِنَ الْكَلَامِ - مَا لَا يَهْتَدَى لَهُ الْأَعْيُنُ نَظَرٌ وَعَيْيْتُهُ بِالْأَمْرِ سَأَلْتِي عَنْهُ فَلَمْ أُبْهِلْهُ وَالْقُعْيِيَّةُ
 أَنْ تُنْقَلَى عَلَيْهِ مَا يَعْجَابُهُ * أبو عبيد * لَحَنْتُ لَهُ الْخِنْ لَحْنًا - إِذَا قُلْتَ لَهُ قَوْلًا لَا يَفْهَمُهُ
 عَنْكَ وَيَحْتَقِي عَلَى غَيْرِهِ وَالْحَنْتُهُ الْقَوْلَ أَفْهَمْتُهُ إِيَّاهُ فَلَحَنْتُهُ لَحْنًا أَيِ فَهَمْتُهُ وَرَجُلٌ لَاحِنٌ
 وَلَا يَقَالُ لَحَانٌ وَلَا حَنْتُ النَّاسَ فَاطْتُهُمْ * قَالَ أَبُو بَكْرِ * عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحِنٌ النَّاسَ
 كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلَامِ * أبو عبيد * اُغْلُوطَةُ كَأُحْجِيَّةٍ * أبو زيد *
 وَقَدْ قَالَ طَنْتُهُ وَقَالَتْ الْقَوْمُ وَالْمَغْلُطَةُ كَالْأَغْلُوطَةِ وَالْغَلْطُ أَنْ يَعْجَبَا بِالشَّيْءِ وَالْغَلْطُ
 الْوَهْمُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ وَالْغَلْتُ فِي الْحِسَابِ خَامَةً * قَالَ أَبُو اسحق * غَلَّتْ فِي
 الْحِسَابِ وَلَا يَقَالُ غَلْطٌ وَأَجَازُهُ ثَعْلَبٌ * أبو عبيد * أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ الْقِيَّةَ * ابن دريد *
 أُطْرُوحةٌ - مَسْئَلَةٌ يَطْرَحُهَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَلْفَرْتُ الْكَلَامَ
 وَأَلْفَرْتُ فِيهِ - عَمِيَّتُهُ وَأَضْمَرْتُهُ عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرْتُ وَالْأَسْمُ الْأَفْرُ وَالْقَرُ وَالْجَمْعُ الْغَارُ
 * سَمِيوِيَّةٌ * وَهِيَ الْغَيْرِيَّةُ

النَّمَامُ وَالْحَيْطُ يُسْتَذَكَّرُ بِهِ وَالرَّقِيعَةُ

* أبو زيد * النَّمِيمَةُ - خَرَزَةٌ رَقِطَاءُ تُنْظَمُ فِي السَّيْرِ ثُمَّ يُعَقَّدُ فِي الْعُنُقِ وَقِيلَ هِيَ قِلَادَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا سَيُورٌ وَعُودٌ وَالْجَمْعُ نَمَائِمٌ وَحَسَى ابْنُ جَنَى نَمِيمٌ وَأَنشَدَ لِسَلَمَةَ ابْنِ الْخُرْشَبِ

نَعُودٌ بِالرُّقَى مِنْ كُلِّ عَيْنٍ * وَنُعَقَّدُ فِي قِلَادِهَا النَّمِيمَ

* نعلب * نَمَمْتُ الْمَوْلُودَ - جَعَلْتُ لَهُ نَمِيمَةً * أَبُو عبيد * أَرْنَعْتُ الرَّجُلَ - جَعَلْتُ فِي أَصْبَعِهِ خَيْطًا يُسْتَذَكَّرُ بِهِ حَاجَتَكَ وَأَمَّهُ ذَلِكَ الْخَيْطُ الرَّعْنَةُ وَالرَّيْمَةُ وَأَنشَدَ

هَلْ يَنْفَعُكَ الْيَوْمَ أَنْ هَمَمْتُ بِهِمْ * كَثْرَةُ مَا وَصَى وَنَعَقَادُ الرِّمِّ

جَعَرُ رَعْنَةٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الرِّمُّ وَقَدْ أَرْنَعْتُ وَرَعْنْتُ وَالْحِقَابُ خَيْطٌ يَشُدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ تَذَقُّعُ بِهِ الْعَيْنُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَصَعْتُ الصَّبِيَّ أَرَصَعَهُ رَصْعَةً وَرَصَعْتُهُ - إِذَا شَدَّدْتَ فِي يَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ خَرَزَةً تَذَقُّعُ عَنْهُ الْعَيْنَ وَهُوَ الرَّمْعُ وَقَدْ قِيلَ بِالْغَيْنِ وَأَنشَدَ

مُرَصَّعَةً وَسَطَ أَرْسَافِهِ * بِهِ عَسَمُ يَتَنَبَّيَ أَرْبَابًا

وَيُرْوَى مُلَسَّعَةً أَبُو عَلِيٍّ وَهُوَ كَرَصَعَةٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * الرَّعْبُ - رَقِيعَةٌ مِنَ السِّحْرِ وَهُوَ شَيْءٌ تَفْعَلُهُ الْعَرَبُ وَكَلَامٌ تَجْمَعُ فِيهِ يَرْعَبُونَ بِهِ مِنَ السِّحْرِ رَعَبَ الرَّاقِي يَرْعَبُ رَعَبًا وَهُوَ رَاعِبٌ وَرَعَابٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَبْتُ - السِّحْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَاهِنُ وَالنَّيْرَجُ أَخَذَ تُشْبِهُ السِّحْرَ وَابْتَغَى بِحَقِيقَتِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الرَّقِيعَةُ - الْعُودَةُ وَقَدْ رَقِيعَتْهُ رَقِيبًا وَرَقِيبًا وَرَجُلٌ رَقَاءُ - صَاحِبُ رُقَى وَقَالَ نَشَرْتُ عَنْ الْمَرِيضِ رَقِيعَتَهُ حَتَّى يُفِيقَ وَهِيَ النَّشْرَةُ وَقِيلَ هِيَ خَرَزَةٌ تُحْبَبُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا وَالْمَعَاذَةُ وَالْعُودَةُ - الرَّقِيعَةُ يَرْقِي بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ جُنُونٍ أَوْ قَرَعٍ وَقَدْ عَوَّذْتُهُ وَالْمَعُودَانِ - قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَاتِي وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَالتَّسْوِلَةُ - مَعَاذَةُ أَوْ رَقِيعَةٌ تُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ * أَبُو عبيد * الْجَلْبَةُ - الْعُودَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النُّجُسُ - اتَّخَذَ الْعُودَ الصَّبِيَّ وَقَدْ نَجَسَهُ وَأَنشَدَ

وجارية مملوكة ومجنس * وطارقة في طرقيها لم تسدد

وقال عزائم القرآن - التي تقرأ على أصحاب الآفات رجاء البرء وقد عزم يعزم والعزيمة من الرقي التي يعزم بها على الجن وهو من قولهم عزمْتُ عليك لتفعلن أي أقسمت كأن الرائي يقسم على الجن والحواء يقسم على الحبة والتحر أن تقرب من الشيطان ومنه الأخذ التي تأخذ العين حتى يظن أن الأمر كما يرى وليس كذلك سحره يسحره سحرًا وسحرًا وأسحره وجع السحر رأى سحرًا وسحرًا ورجل ساحر وسحرًا من قوم سحرية وأسحر البيان في فطنة وفي الحديث « إن من البيان لسحرا » قال أبو حنيفة * فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم « من تعلم بابا من النجوم فقد تعلم بابا من السحر » فقد يكون على المعنى الأول أي أن علم النجوم محرم وهو كفر كما أن علم السحر كذلك ويكون على المعنى الثاني أي أنه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه بطريق الحساب كالكشف ونحوه * أبو عبيد * الطب - السحر قال وأرى أنه كنى به عن السحر والتقول قال والمؤخذ الحديث للمغضة بالسحر والتولة - الحديث للحب بذلك ورجل مؤخذ عن النساء محبوب * ابن الأعرابي * الطلاوة - السحر وأصله في الحسن والقبول * أبو عبيد * البسلة - أجرة الرائي خاصة

العقد والحل

العقد - تقيض الحل عقدته أعقد عقدًا وعقدته فانهقد وتقد والعقدة حجم العقد * أبو عبيد * الأربة - العقدة وهي التي لا تنحل حتى تحل حلا وأربت العقدة شدتها وتآزرت في حاجتي تشددت * صاحب العين * شد الشيء يشده ويشده شدًا فاشتد وكل ما أوثقته وأحكامته فقد شدته وشدته وقال ربطت الشيء أربطه ربطًا شدته وربطًا ما ربطته به الجمع ربط والأنشوطه الرباط السريع الانحلال وهي العقدة التي اذا مدت انحلت * أبو عبيد * أنشطت الأنشوطه حللتها ونشطتها عقدتها قال أبو علي نشطتها ونشطتها عقدتها وقبل نشطتها وأنشطتها عقدتها * صاحب العين * يقال أنشطت العقال ونشطته وأنشطته مددت أنشطته فأنحلت ويقال للاخذ بسرعة في أي عمل كان أو للريض اذا برأ كما أنشط

من عقال ونُشِط * أبو علي * وَكَعَ سَمَاطُكَ فَهُوَ وَكَبِعَ اشْتَدَّ * أبو علي *
 أَحْكَمْتُ الْعُقْدَةَ - شَدَدْتُهَا * صاحب العين * حَكَتْهَا حَكْنًا وَأَحْكَمْتُهَا فَاحْتَكَمْتُ
 وَمِنْهُ احْتَكَمْتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي نَبَتَ وَاحْتَكَمَ الْعَقْدُ فِي عُنُقِهِ نَشِبَ وَأَحْكَمْتُهُ أَنَا
 * الاصمعي * أَرَزَمْتُ الشَّيْءَ أَرِزْمَهُ أَرَزَمًا - شَدَدْتُهُ * أبو عبيد * الرُّؤُ -
 الشَّدُّ وَالْأَرْخَاءُ وَأَنْشَدَ

* نَحْمَةُ ذِفْرَاءُ رُنَّا بِالْعَرَى *

يعني الذرع نُشِدْتُ إِلَى فَوْقَ لَشْمَرٍ عَنْ لَابِسِهَا وَقَدْ دَرَوْتُ الشَّيْءَ شَدَدْتُهُ وَأَرَخَيْتُهُ * ابن
 دريد * رَنَّا - شَدَدْتُهُ وَقَالَ أَحْكَمْتُ الْعُقْدَةَ وَحَكَمْتُهَا - أَحْكَمْتُ عُقْدَهَا
 وَالْحَتِيمَةَ - عَقْدٌ لَيْسَ بِالْعَرِيضِ وَقَالَ عَكَّوْتُ الشَّيْءَ عَكَّوًا شَدَدْتُهُ وَأَنْشَدَ
 * سُمُّ الْعَرَانِينَ لَا يَبْعُكُونَ بِالْأُزْرِ *

أَيُّ لَا يَأْتِرُ زُرُونَ بِالْأُزْرِ الْغُلَاطُ الْجَانِفِيَّةُ فَيَشُدُّ وَتَهَا فِي أَوْسَاطِهِمْ شَدًّا جَانِبًا وَقَالَ حَتَّاتُ
 الْعُقْدَةَ وَأَحْكَمْتُهَا - شَدَدْتُهَا

الضَّرُّ

* ابن السكيت * صَرَرْتُ الضَّرَّةَ أَصْرَهَا صَرًّا - شَدَدْتُهَا * أبو عبيد *
 أَخْرَطْتُ الْخَرِيطَةَ - أَثَرَطْتُهَا وَثَرَجْتُهَا * ابن السكيت * الشَّرَجُ - رِبَاطُ
 الْعَبِيَّةِ

الْمَدُّ

* أبو عبيد * الْمَدُّ وَالْمَتُّ وَالْمَطُّ سَوَاءٌ وَقَدْ مَدَّ مَدًّا وَمَدَّ مَدًّا وَمَدَّ مَدًّا
 وَمَدَّ * صاحب العين * شَيْءٌ مَدِيدٌ - مَدُودٌ * ابن الاعرابي * تَمَادَدْنَا
 بَيْنَنَا مَدَدْنَا وَحَكَى غَيْرُهُ مَتَّ يَمُتُّ مَتًّا وَمَطَّ يَمْطُ مَطًّا * ابن دريد * كُلُّ شَيْءٍ
 مَدَدْتُهُ فَقَدْ مَدَّ مَطْلَتَهُ مَطْلًا كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَبْلِ وَمَا أَشْبَهَهُ * وقال * مَتَّاتُ
 الْحَبْلُ أَمْتَوْهُ مَتًّا وَمَتَّوَهُ مَدَدْتُهُ * أبو عبيد * جَذَبْتُ الشَّيْءَ أَجْذَبَهُ جَذْبًا -
 مَدَدْتُهُ وَقَدْ انْجَذَبَ وَهُوَ الْجَذْبُ وَجَبَدَلَعْتُ فِي جَذَبٍ * صاحب العين * التَّنَرُّ

الْجَذْبُ بِجَفَاءَ نَبْرِهِ يَنْتَرُهُ نَبْرًا فَانْتَسَرَ * وقال * مَرَّتْ الْجَبَلُ أَمْرُهُ مَرَّتًا - جَذَبَتْهُ
 * الْأَصْمَعِيُّ * النُّنْلُ - الْجَذْبُ إِلَى قُدَامٍ وَقَدْ اسْتَنْتَلَ * أَيَوْعِيْدُ *
 بُعْتُ الْجَبَلِ نَوْعًا - إِذَا مَدَدْتَ يَدَيْكَ مَعَهُ حَتَّى يَصِيرَ بَاعًا * أَبُو زَيْدٍ * الْمَغْطُ
 - مَدَّ الشَّيْءُ تَسْتَطِيعُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءُ اللَّيْنُ كَالْمُضْرَانِ وَنَحْوِهِ مَغْطُهُ يَمُغْطُهُ
 مَغْطًا فَاغْطَ وَامْتَغَطَ * غَيْرُهُ * نَطَطْتُ الشَّيْءَ أَنْطَأَهُ نَطًّا - مَدَدْتُهُ وَمِنْهُ أَرْضُ
 نَاطِيَةٌ بِعِيدَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَطَوْتُهُ كَنَطَطْتَنِي * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَطَوْتُ الشَّيْءَ
 مَطَوًّا مَدَدْتُهُ وَنَطَى الرَّجُلُ تَمَدَّدَ وَالاسْمُ الْمَطْوَاءُ وَالْمَشَقُّ جَذْبُ الشَّيْءِ حَتَّى يَلِينَ
 وَمِنْهُ مَشَقُّ الْوَرِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ * قَطَرَبُ * أَدَدْتُ الشَّيْءَ - مَدَدْتُهُ

القطع للاشياء

الْقَطْعُ لِبَيَانَةِ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْحَرَمِ عَنْ بَعْضِهِ قَطَعْتُهُ أَفْطَعُهُ قَطْعًا وَقَطَعْتُهُ وَمَنْ قَطَعَ قَطَعَ
 مَقْطُوعٌ وَالْقُطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ مَا قَطَعْتَ مِنَ الشَّيْءِ وَأَقْطَعْتُهُ الشَّيْءَ أَذِنْتُ لَهُ فِي قَطْعِهِ
 وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَقُطُوعٌ وَقَطَاعٌ وَمَقْطَعٌ وَمَقْطَاعٌ وَقَاطِعُ الرَّجُلَانِ بَسِيْفُهُمَا - نَظَرَا
 أَيْهَمَا أَقْطَعُ وَقَدْ انْقَطَعَ الشَّيْءُ وَتَقَطَّعَ وَتَقَاطَعَ - تَبَيَّنَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقُطِعَاتُ
 الشَّجَرِ رُوقُطْعَاتُهُ - أَطْرَافُ أُبْنِيهِ وَمَا قَطَعْتَ مِنْهُ وَالْمَقْطَعُ وَالْمَقْطَاعُ - مَا قَطَعْتَ بِهِ
 وَالْقَطِيعَةُ اسْمُ الْقَطْعِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مَصْدَرًا وَالْقَطْعُ اسْمُ الْغُصْنِ الْمَقْطُوعِ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ مَا هُوَ مِنَ السِّهَامِ وَالنِّصَالِ وَالْجَمْعُ أَقْطَعُ وَأَقْطَعَةٌ وَقُطُوعٌ وَأَقَاطِيعٌ وَهِيَ
 الْقِطَاعُ وَالْمَقَاطِيعُ وَلَا وَاحِدَ لِلْمَقَاطِيعِ وَكَلَامُ قَاطِعٍ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ كَلَامُ نَافِذٍ
 وَالْأَقْطَعُ - الْمَقْطُوعُ الْيَدِ وَالْإِنْتِى قُطْعَاءُ وَالْجَمْعُ قُطْعُوعٌ وَقُطْعَانٌ وَيَدُ قُطْعَاءُ مَقْطُوعَةٌ
 وَالْقُطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ بَقِيَّةُ الْيَدِ الْمَقْطُوعَةِ وَقَدْ قَطَعَ
 قُطْعًا وَقُطْعَ وَمَقْطَعٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قُطْعَةٌ آخَرُهُ كَقَطَاعِ الرِّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَتَرَابِ لَذِيذِ
 الْمَقْطَعِ أَيْ الْآخِرِ وَأَنْقَطَعَ كَلَامُهُ - إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَمُضِ وَأَنْقَطَعَ لِسَانُهُ إِذَا ذَهَبَتْ
 سَلَاتُنُهُ وَكَذَلِكَ قَطَعَ وَقُطْعَ قِطَاعَةً فَهُوَ قَطِيعٌ وَأَقْطَعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقُطْعَتُهُ قُطْعًا وَأَقْطَعْتُهُ
 بِكَتْفِهِ وَأَقْطَعَ الشَّاعِرُ أَنْقَطَعَ شِعْرُهُ وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ أَنْقَطَعَ بَيْضُهَا وَقُطِعَتْ لِسَانُهُ
 أَقْطَعُهُ أَسْكَنَتْهُ بِأَحْسَانِي إِلَيْهِ وَالْقِطْعُ وَالْقَطِيعَةُ الصَّرِيحَةُ قُطْعَةً يَنْقُطَعُ قُطْعًا وَتَقَاطَعَ

القوم قَصَّارُمَا وَالْأَقْطُوعَةُ - مَا يُنْقَاطِعُ بِهِ فَيَجْعَلُ عِلَامَةً لِلْقَطْعِ وَالصَّرِيحَةِ
وَقَطَعَ رَجُلُهُ مِنْهُ وَرَجُلٌ قُطِعَتْهُ وَقَطَّاعٌ وَمُقَطَّعٌ يَقْطَعُ رَجُلَهُ وَمَا جَرَى مِنْ هَذَا عَلَى
الْمَثَلِ كَثِيرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمُقَطَّعُ وَالْقَطَّاعُ مِثَالُ يَقْطَعُ عَلَيْهِ الْأَدِيمُ وَغَيْرُهُ وَقَاطَعْتُهُ
عَلَى الْعَمَلِ أَيْ قَطَعْتُ الْكَلَامَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * أَبُو عُبَيْد * جَذَفْتُ الشَّيْءَ -
قَطَعْتُهُ وَأَنْشَدَ

فَاعْدَا عِنْدَهُ النَّدَايَ قَبَايْنَهُ * فَكَذَلِكَ يُؤْتَى بِوَكْرٍ مَجْذُوفٍ

* وَقَالَ * جَذَمْتُ يَدَهُ - قَطَعْتُهَا وَالْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْجَذْمُ مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ يُقَالُ مَا الَّذِي جَذَمَ يَدَهُ وَأَجْذَمَهُ حَتَّى جَذَمَ
وَالْجَذْمُ انْقِطَاعُ الْيَدِ فَإِنْ قَطَعْتَهَا أَنْتَ قُلْتَ أَجْذَمْتُهَا * وَقَالَ * جَذَمْتُهَا أَجْذَمْتُهَا
جَذَمْتُهَا وَجَذَمْتُهَا فَانْجَذَمَتْ وَتَجَذَمَتْ وَالْجَذْمَةُ - الْقِطْعَةُ مِنْهَا وَالْجَذْمُ الْقَطْعُ
عَامَّةٌ وَرَجُلٌ مَجْذَمٌ وَمَجْذَمَةٌ قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَذَى بِهِ دَمَ حَذِيَّةٍ
- قَطَعَهَا وَخَبَلَهَا إِذَا أَسَدَلَهَا وَافْتَبَهَا وَالْإِقْتِبَابُ كُلُّ قِطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا * أَبُو
عُبَيْد * قَبَّ يَدَهُ بِقَبِّهَا - قَطَعَهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * صَدَفَ يَدَهُ لَانِ فَاطَنَهَا
وَأَخْرَهَا وَأَطْرَهَا وَأَتْرَهَا كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَنْدَرَهَا وَقَدْ طُنَّتْ هِيَ وَخَوَتْ وَطَرَتْ وَتَرَتْ * أَبُو
زَيْدٍ * نَطَرُ وَنَطَرٌ وَنَتَرُ وَنَتَرٌ طَرًا وَتَرًا وَرُورًا فِيهِمَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَقَدْ تَرَرْتُهَا
أَنَا وَأَنْكَرَ غَيْرُهُ ذَلِكَ وَقَالَ الصَّوَابُ أَتَرَرْتُهَا وَتَرَتْ هِيَ * الْأَصْمَعِيُّ * كُلُّ شَيْءٍ بَانَ
فَانْفَصَلَ فَقَدَرْتُ * أَبُو عُبَيْد * خَرَبَقْتُ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ وَكَذَلِكَ قَرَضْتُ بَنِي وَلِهَذَا ذَمُّهُ
وَمِنْهُ مِمَّتِ السَّيِّفُ قَرَضِيَّةٌ وَلِهَذَا ذَمُّهُ وَقَالَ قَصَمَلْتُهُ وَجَذَرْتُهُ أَجْذَرُهُ جَذْرًا -
قَطَعْتُهُ وَاسْتَحْبَبْتُ الشَّجَرَ قَطَعْتُهُ مِنْ أَصُولِهِ وَأَنْجَبْتُ قَصِيْبًا مِنَ الشَّجَرِ قَطَعْتُهُ
وَالْقَصْبُ الْقَطْعُ وَقَدْ قَصَبْتُهُ وَأَنْشَدَ

* وَلَا الْحَبْلُ مُجْلٌ وَلَا هُوَ قَاضِيَةٌ

بِعَنِ الْبَعِيرِ النَّازِعِ وَالْحَذْعُ - الْمَقْطَعُ * غَيْرُهُ * خَذَعَ اللَّحْمَ وَالشَّحْمَ يَخْذَعُهُ
خَذَعًا وَخَذَعَهُ حَزَزَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ فِي غَيْرِ عِصٍّ وَالْحَذْعُونَةُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَنَاءِ
وَالْقَرَعُ وَتَقْوَاهُمَا

هُوَ الْمِجْلُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * قَطَبْتُ الشَّيْءَ أَقْطَبُهُ قَطْبًا - قَطَعْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

كَذَا بِيَاضٍ بِأَمْلِهِ

(١) قلت لا يقرن أحد بما وقع في القاموس من ضبط مخدّم بقوله وكعظم (٣٣) فإنه غلط والصواب أنه كمنبر وبه سمي

سيف الحارث بن أبي
شبر الغساني الذي
أهداه إلى صنم طي
المسمى بالفلس ثم
صار لرسول الله صلى

الله عليه وسلم من
غنمة طي السبي
غنمها علي بن أبي
طالب ومن معه وجاء
بسيهم وفيه سفانة
بنت حاتم فن عليها
صلى الله عليه وسلم
وردها إلى قومها
وكان أخوها عدي
نجبا بأهله وبنيه
وعجل عنها هي
والقصة مشهورة
في المغازي والسير
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به

(٢) قلت لقد حرف

أبو عبيد وابن سيمه
أن صحت روايته
عنه ضرب بيت
ذی الرمة بقوله
أعناقها والصواب
أكتافها وهكذا
رواية البيت برمته
ردّ والأحداجهم
بُرْلا مُحْيِسة *

قد هزل الصيْفُ

عن أكتافها الورّا

وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به

الْمَخْدَمُ - سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَالسَّيْرِ خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خَدَمًا وَخَدَمَهُ وَالْخَدَامَةُ الْقِطْعَةُ
ومنه سيفُ مَخْدَمٍ (١) وقد تقدم * أبو عبيد * الْمَلْبَبُ فُحُوْ مِنْ الْمَخْدَمِ وَقَالَ
هَرَمْلَتُهُ - قَطَعْتُهُ وَتَفَقَّهْتُ وَأَنْشَدَ (٢)

* قَدْ هَرَمَلَ الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا الْوَرّا *

* ابن دريد * الْهَرْمُولُ - الْقِطْعَةُ مِنَ الْوَرْرِ * أبو عبيد * صَرَبْتُ الشَّيْءَ
- قَطَعْتُهُ * صاحب العين * صَرَبْتُه كَذَلِكَ * أبو عبيد * عَرَفْتُ
نَاصِيَتِي - قَطَعْتُهَا وَقَدْ انْفَرَقَتْ وَقَالَ شَرَبْتُ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ قِطْعًا * ابن
دريد * بَرَسَطَ اللَّحْمَ - شَرَبَهُ وَقَرَطَ الْكُرَاتِ قِطْعَهُ فِي الْقَدْرِ * أبو زيد *
كَسَفْتُ الشَّيْءَ أَكْسَفُهُ كَسْفًا وَكَسَفْتُهُ - قَطَعْتُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ النَّوْبَ وَالْأَدِيمَ
وَالْكَسِيفَةُ وَالْكَسْفُ وَالْكَسْفَةُ - الْقِطْعَةُ مِمَّا قَطَعْتَ وَالْجَمْعُ كَسَفٌ وَمِنْهُ كَسَفَ
السَّحَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَسَفَ عُرْفُوهَ يَكْسِفُهُ كَسْفًا - قَطَعَ عَصَبَتَهُ دُونَ سَائِرِهِ * أبو
عبيد * الْهَبَبُ - الْقِطْعُ وَأَنْشَدَ

* عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ نَوْبِهِ هَبَبٌ *

* ابن السكيت * بَشَكَهَ يَبْشِكُهُ بَشَكًا - قَطَعَهُ * ابن دريد * الْبَشَكَةُ
وَالْبَشَكَةُ وَجَعُهَا بَشَكٌ - الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * صاحب العين * الْبَشَكُ - أَنْ
تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ أَوْ رِبِيشٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ثُمَّ تَجْعِدُ بِهِ إِلَيْكَ فَيَبْشِكُكَ مِنْ أَصْلِهِ أَيْ يَنْقُطِعُ أَوْ يَنْتَقِفُ
فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْ ذَلِكَ صَارَتْ فِي يَدِكَ فَاسْمُهَا بَشَكَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَلْيَبْشِكُنْ أَذَانِ
الْأَنْعَامِ » * أبو زيد * حَرَبْتُ الشَّيْءَ أَحْرَبْتُهُ حَرَبًا - قَطَعْتُهُ قِطْعًا مُسْتَدِيرًا كَالْقَلْبَكَةِ
وَنَحْوِهَا * صاحب العين * الْحَذْفُ - قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ طَرَفِهِ حَذْفُهُ يَحْذِفُهُ حَذْفًا
وَالْجَمَامُ يَحْذِفُ الشَّيْءَ مِنْ ذَلِكَ وَالْحَذَافَةُ مَا حَذَفَتْهُ فَطَرَحَتْهُ وَالْحَذْفَةُ -
الْقِطْعَةُ مِنَ النَّوْبِ وَقَدْ احْتَذَفَهَا وَحَذَفَ رَأْسَهُ ضَرْبُهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً * ابن
السكيت * الْحَذْمُ - الْقَطْعُ الْوَجْهُ حَذَمَهُ يَحْذِمُهُ حَذْمًا وَسَيْفٌ حَازِمٌ وَحَذِيمٌ
وَحَذِمٌ * صاحب العين * الْقَطْلُ - الْقَطْعُ قَطْلُهُ يَقْطُلُهُ قِطْلًا نَهْمٌ وَقَطْلٌ وَقَطِيسٌ
وَأَنْشَدَ لَابِي دُوَيْبِ

عليها * ثِقَالُ الشَّخْرِ وَالْحَشْبِ الْقَطِيلِ

(١) قوله وأنشد فما كان الخ (٣٤) الشعر الذي الحرق الطهوى وسقط بين اليتيم بيت وهو كافي اللسان

عراقيب كوم طوال الذرى *

تخزبوا نكها الركب قال في التهذيب أراد بقوله سب أي غير بالجل فسب عراقيب ابلة أنفة مما عير به اه كتبه مصححه

قلت الرواية في بيت ذى الحرق المستشهد به سب بالسين المهملة لا المهيمة كما زعم الصاغاني في تكملة الصحاح وسب الاول مبنى للجهول معناه ستم والثاني مبنى للمعلوم معناه قطع والشعر الذي منه البيت مقول في شأن معاصرة غالب بن صعصعة أبي الفرزدق

الحنظلي المالكي المجاشعي وسحيم بن وثيل الحنظلي البربوعي الرياحي في زمن علي بن أبي طالب فعقر غالب مائتي ناقته وكانت ابل سحيم متأخرة في غبا الخمس حين وردت عليه أدخلها كناسة الكوكوفة وعقرها كلها فانفقه عقرها وقد سبقه غالب بالعقر فقال فيه الشعر

الشعر هجواله ومدح الغالب وبلغ الخبر عليا رضي الله تعالى عنه بابيض

وهذا البيت سمي القطييل * ابن دريد * ومنه ففعله قطييل - اذا قطعت من أصلها فسقطت وجذع قطل مقطوع والمقطلة حديدة يقطع بها * صاحب العين * قطعت الشيء أقطعه قطعا - قطعتنه وقال قرت الشيء قورا وقورته - اذا قطعت من وسطه حرفا مستديرا ومنه تقوير الجيب * أبو عبيد * القواراة ما قورت منه * ابن دريد * قرطمت الشيء - قطعتنه * الاصمعي * الجب - القطع جبهه يجبهه جبا واجتبهه * ابن دريد * جررت الشيء - أجررته وأجررته جررا - قطعتنه وقال جرمت الشيء - أجرمته جرما - قطعتنه وكل ما قطعتنه فطعا لا عودته فيه فقد جرمتنه * أبو عبيد * شبرقته - قطعتنه وقال في المفلوب شبرقته وشبرقته * ابن السكيت * جرمة يجرمه جرما - قطعه * صاحب العين * الجث - قطعك الشيء من أصله والاجتثاث أو تح منه جذته أجثه جثا واجثته فاجث * أبو عبيد * القط - القطع مقررنا * ابن السكيت * قطه يقطه قطا واقطه وجذوه وجله يجله جلا وهذا - قطعه * صاحب العين * الحد - القطع الوحي المتأصل * ابن دريد * هذأت العدو هذأ - أبرتهم * ابن السكيت * وكذلك قصله يقصله قصلا وهو سيف مقصّل وقصال أي قطاع ومنه سمي القصيل قصيلا وقال بته يبتله بتهلا وبته يبتله بتهلا مثل بتهله ومنه صدقة بته بتهلا - أي بانه من صاحبها ومنه فسيله بتهلا أي بانث عن أمها وقال قضا يقضيه قضا قطعه وأنشد

وعليهما مسرودتان قضاها * داودا وصنع السوابغ تبغ

وقيل قضاها صانعها وفرغ منها قال تعالى « قضاها سبع سموات » أي فسرغ من خلقهن وقال قد دنت السير أقدته قدا - قطعتنه * ابن جني * هو القطع طولا * ابن دريد * هذه به هذه هذا وتبدل الهاء همزة وهي شفرة هذوذ والهذوذ سرعة القطع * قال سيويه * هذا ذيك - أي هذا بعد هذا يعني قطعاً بعد قطع * صاحب العين * فرمت الجلد فرصا - قطعتنه والمفراص - الحديد * التي يقطع بها * ابن دريد * السب - القطع وأنشد (١)

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

بابيض

فنهى عن كل لحومها وقال انها اهل به لغير الله وارسل من طرد الناس (٣٥) عنهم بالكناسة وبالوقوف على شعر

ذى الخرق كله يعلم
صحة ما قلته وبطلان
زعم الصانغاني وهذا
أول الشعر
الآبلاغن رباحا على
نأبها *
ورسطا المحل شفاة
الكب
فلا تبقعوا منكم
فارطا *
عظيم الرشاه كبير
الغرب
يعارض بالدو فيض
الفرات *
تصلك أواذيه
بالخشب
فما كان ذنب بني
مالك *
بان سب منهم غلام
فسب
عراقيب كوم طوال
الذرى *
تختر بوائكها
لركب
بابض بهتري
كفنه *
يقط العظام ويبرى
العصب
ورواه أبو علي الغالي
عن ابن دريد
بابض ذى شطب
بائر *
يقط الجسوم ويبرى
الركب
تساي فرورم بني
مالك *
فساي بهم غالب
اذغلب

بَابِضِ ذِي شُطْبٍ بَائِرٌ * يَقُطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِى الْعَصَبَ
ومنه السَّبُّ فِي الشُّنْمِ وَقَالَ تَمَتَّى فِي الْحَبْلِ - اَعْمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمْلِكُهُ وَتَمَتَّى
- تَمَطَّى فِي بَعْضِ الْمَغَاتِ وَقَالَ سَبَتَ الشَّيْءُ - قَطَعَهُ وَقَالَ أَكَلْتُ لُقْمَةً فَسَبَتَ
حَتَّى أَيْ قَطَعْتُهُ وَسَلَتَ أَنْفَهُ يَسْلُتُهُ وَيَسْلُتُهُ سَلْتًا - قَطَعَهُ مِنْ أَمَلِهِ وَقَالَ خَذَلْتُ
الْهَمَّ وَالْحَبْلَ - قَطَعْتُهُ قَطْعًا سَرِيعًا وَتَبَعَرَصَ الشَّيْءُ - إِذَا قُطِعَ فَوَقَعَ بِضْعًا طَرِبَ
نَحْوُ الْعَصَا مِنْ الْأَعْضَاءِ وَقَالَ خَنَرْتُ الشَّيْءَ - ضَرَبْتُهُ فَقَطَعْتُهُ أَعْضَاءَ وَخَذَعْلُهُ
بِالسَّيْفِ - قَطَعَهُ وَقَالَ قَرَمَطُهُ - قَطَعْتُهُ وَزَعْتُهُ زَوْعَةً مِنَ الْبَطِيخِ وَمَا شَبَّهَهُ
قَطَعْتُهُ قَطْعَةً مِنْهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَطْحَرَ الْجَبَامُ الْخِتَانُ - اسْتَأْصَلَهُ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * جَزَلُهُ جَزَلَتَيْنِ - قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ نِصْفَيْنِ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الصَّبَدَ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * انْجَزَعَ الْحَبْلُ - انْقَطَعَ بِنِصْفَيْنِ وَقِيلَ لَا يَقَالُ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ
انْجَزَعَ وَقَالَ جَزَتِ الشَّيْءُ جَوْرًا - قَطَعْتُهُ وَمِنْهُ اسْتَفَاءُ الْجَوْرَاءِ لَأَنَّهُمَا تَعْتَرِضُ جَوْرَ
السَّمَاءِ وَالْجَلْفُ - الْقَطْعُ جَلْفٌ يَجْلِفُ وَكُلُّ مَا قَطَعْتُهُ فَلَمْ تَسْتَأْصِلْهُ فَقَدْ جَلَفْتُهُ
وَقَالَ خَنَقْتُ الْأُتْرُجَةَ بِالسَّكِينِ - قَطَعْتُهَا وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ خَنَقَةٌ وَيُقَالُ كَشَدْتُ
الشَّيْءَ أَكَشَدُهُ كَشَدًا إِذَا قَطَعْتَهُ بِأَسْنَانِكَ كَمَا يَقْطَعُ الْقَنَاءُ وَالزَّرْمُ - الْقَطْعُ زَرْمُهُ يَزْرِمُهُ
وَزَرِمَ الصَّبِيَّ انْقَطَعَ بَوْلُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تَزْرِمُوا ابْنِي » يَعْنِي
الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ انْقَطَعَ فَقَدْ زَرِمَ وَأَزْرَامُ الشَّيْءِ
فِي مَعْنَى زَرِمَ وَالصَّلْمُ - قَطْعُكَ الْأَنْفِ وَالْأُذُنَ حَتَّى تَسْتَأْصِلَهُمَا صَلْمٌ يَعْلَمُ صَلْمًا
وَاصْطَلَمَ وَالنَّصْلِيمُ الْإِسْتِصَالُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَلِمْتُ الظُّفْرَ وَالْعُودَ وَالْحَافِرَ
- قَطَعْتُهُ بِالْقَلَمَيْنِ وَمَا الْمُقْرَاضَانِ وَاسْمُ مَا قَطَعْتَ مِنْهُ الْقُسَامَةُ وَقَالَ قَصَمْتُ
الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ وَالْجُدُّ - الْقَطْعُ جَدُّ الشَّيْءِ يَجِدُّ جَدًّا قَطَعَهُ وَجَبَلٌ جَدِيدٌ يَقْطُوعُ
وَالْمُخَفَّةُ جَدِيدٌ وَجَدِيدُهُ حِينَ جَدَّهَا الْخَائِكُ وَأَجْدَنُ بَاوَا وَاجْتَدَهُ - لَيْسَ جَدِيدًا وَأَمْلُ
ذَلِكَ كُلُّهُ الْقَطْعُ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَا يَنْبَغِي الْقَطْعُ فَعَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ جَسَدْتُ
الْوُضُوءَ * غَيْرُهُ * شَدَفْتُ الشَّيْءَ أَشَدَفُهُ شَدَفًا - قَطَعْتُهُ شُدْفَةً شُدْفَةً وَالشُدْفَةُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّرْذِمَةُ - قِطْعَةٌ مِنَ السَّفَرِ جَلِيلٌ وَنَحْوُهُ
وَالْبَسْرُ - اسْتِصَالُ الشَّيْءِ نَقْطَعُهُ وَكُلُّ قِطْعٍ بَسْرٌ بَسْرُهُ بَسْرًا فَابْتَسَرَ وَتَبَسَّرَ وَالْبَسْرُ

المقطوع الذئب من أي موضع كان والآبتر - الذي لا عقب له * أبو زيد * منه
 عَمُّهُ مَنَّا - قطعته * صاحب العين * القرض - القطع بالناب قرضه يقرضه
 قرضاً والقرضة ما قرضته منه والمقرضان ما قرضته به ولا يعرف له واحد
 * ابن دريد * ومنه قرضت الشعر أقرضه قرضاً كأنك قطعته من الكلام * أبو زيد *
 المقرض - المقطع بين شيئين وقد قرضته وقرضته وأصله من القرض وهو
 التخميش * أبو عبيدة * القصب - القطع عامة * ابن الأعرابي * الختم
 والاختتام - القطع وأنشد

يا ابن أخي كيف رأيت عمكا * أردت أن تختمه فاختمكا

* أبو زيد * أقربت أوداجه - قطعته * ابن السكيت * سيف أحد
 - سربع القطع وأمر أحد سربع المضي وحاجه حذاء خفيفة سريعة
 النفاذ ومنه قوله « ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الأصباة
 كصباة الاناء » وقال الخلب - القطع وقد خلبنه أخلبه ومنه قيل للمجبل مجلب
 * أبو عبيد * هو الذي لا آمن ناله * صاحب العين * فزق الجلد بالناب
 وقد خلب بخاب * فطرب * الختم - القطع وقد تختمه * صاحب
 العين * المتمر - القطع * وقد متره * الاصمعي * الخصل - القطاع
 * ابن دريد * خترت الشيء خترته - قطعته * غير واحد * الجذع -
 قطع الأنف والأذن ونحوهما جذعته أجذعه جذعاً وجذعته فهو أجذع والأنف
 جذعاه وقد جذع جذعاً * صاحب العين * لا يقال جذع واحد * الجذع
 وقيل الجذع قطع كل شيء بين من أذن ونحوها والجذعة موضع الجذع والجذع
 ما انقطع من مقادير الأنف إلى أقصاه * غيره * المكعب - المقطوع الرأس
 أو اليد أو الرجل وكعبت الشيء قطعته وبعبته كذلك * صاحب العين *
 حذفت الشيء أحذفه حذفاً فهو محذوف وحذيت ومطاوعه المحذوق - وهو أن
 تمذه وتقطعه بمجمل ونحوه حتى لا يبقى منه شيء وحذق الغلام القرآن يحذقه
 وحذقه منه

ومن القطع الذي هو خلاف المواصله

* أبو علي * قَطَعْتُ مُوَاصِلَتَهُ وَقَطَعْتُهَا وَهِيَ الْقَطِيعَةُ * أبو عبيد *
تَقَاطَعَ الْقَوْمُ وَتَقَطَّعُوا وَتَنَافَوْا وَقَدْ تَقَدَّمُ أَنْ التَّنَائِي التَّبَاعُدُ وَقَالَ كُنْتُ أَتِيكُمْ
فَأَجْفَرْتُكُمْ - أَيْ قَطَعْتُكُمْ * ابن السكيت * صَرَمَهُ بَصَرُهُ صَرَمًا وَالْأَسْمُ
الصَّرْمُ وَهِيَ الْقَطِيعَةُ وَمِنْهُ سَيْفُ صَارِمٍ أَيْ قَاطِعُ وَالصَّرِيحَةُ الْعَزِيمَةُ وَقَطَعُ
الْأَمْرُ * صاحب العين * الصَّرْمُ - الْقَطْعُ الْبَائِنُ صَرَمَهُ وَصَرَمَهُ فَانْصَرَمَ
وَتَصَرَّمَ * أبو عبيد * رَجُلٌ أَبَاتِرٌ - وَهُوَ الَّذِي يَبْتَرِجُهُ يَقْطَعُهَا وَقَدْ تَقَدَّمُ
أَنَّهُ الَّذِي لَا نَسْلَ لَهُ وَأَنَّهُ الْقَصِيرُ * ابن السكيت * رَجُلٌ أَحْصَ كَذَلِكَ وَقَدْ
أَحْصَرَ رَجُلُهُ يَحْصُهَا حَصًّا وَقَالَ يَبْنِي وَيَبْنِي رَحِمَ حَصَّاءُ أَيْ مَقْطُوعَةٌ * صاحب العين *
الْجَفَاءُ - نَقِضُ الصِّلَةِ وَقَدْ جَفَاءُ جَفَاءً أَوْ جَفَا * ابن السكيت * فَأَمَّا قَوْلُهُ
* مَا أَنَا بِالْجَانِي وَالْمُجَنِّي *

فَأَنَّهُ بَنَى عَلَى فَعَلَ وَرَجُلٌ فِيهِ جَفْوَةٌ وَجَفْوَةٌ وَأَنَّهُ لَبَّيْنُ الْجَفْوَةِ فَإِذَا كَانَ هُوَ الْمُجَفُّو
قِيلَ بِهِ جَفْوَةٌ وَمِنْهُ جَفَا الشَّيْءُ جَفَاءً وَتَجَافَى - إِذَا لَمْ يَلْزَمْ مَكَانَهُ وَجَفَا جَنَّبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ
وَتَجَافَى نَبَاً وَالصَّدُّ - الْأَعْرَاضُ صَدَّ عَنْهُ يَصِدُّ وَيَصُدُّ صَدًّا وَصَدُّوهُ وَصَدَّتْهُ
عَنْهُ وَأَصَدَّتْهُ وَصَدَّتْهُ * صاحب العين * التَّزَايُلُ - التَّقَاطُعُ وَقَدْ زَابَلَتْهُ
مُرَابِلَةٌ وَزِيَالًا * الأصمعي * تَدَابَرَا قَوْمٌ - تَعَادَوْا وَقِيلَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي بَنِي الْأَبِ
* أبو عبيد * هَجَرْتُ الرَّجُلَ أَهْجَرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَانًا - صَرَمْتُهُ وَهَمَايْتُهُ جَرَانِ
* ابن جني * وَيَهْتَجِرَانِ * أبو عبيد * وَالْأَسْمُ الْهَجْرَةُ * صاحب العين *
وقوله عز وجل «لَا رَجُوتُكَ» معناه لَا أَهْجُرُكَ

الشَّقْ

* ابن السكيت * الشَّقُّ - مَصْدَرُ شَقَقْتُ أَشَقُّ وَالشَّقُّ - نِصْفُ الشَّيْءِ وَقَالَ
بيده ورجله شُقُوقٌ وَلَا تَقْلُ شُقَايُ أَمَّا الشَّقَايُ فِدَاءُ يَكُونُ فِي الدَّوَابِّ يَكُونُ فِي الْحَاظِرِ
مُذَوِّعٌ فِي الرُّشْخِ * ابن الأعرابي * الشَّقُّ - الصَّدْعُ الْبَائِنُ وَقِيلَ غَيْرُ الْبَائِنِ

وقبل هو الصَّدْعُ عَامَةً شَقَّهْ بِشَقِّهِ شَقًّا فَأَنْشَقَ وَشَقَّقَهُ فَشَقَّقَ وَالشَّقُّ -
 الموضعُ الْمَشْقُوقُ والجمعُ شُقُوقٌ وَالشَّقَّةُ - القطعةُ الْمَشْقُوقَةُ مِنْ لَوْحٍ أَوْ غَيْرِهِ
 * ابن السكيت * الْفَلَقُ - الشَّقُّ فَلَقَهُ بِفَلَقِهِ فَلَقًا وَفَلَقَهُ فَأَنْفَلَقَ وَتَفَلَّقَ وَالْفَلَقُ
 مَا تَفَلَّقَ مِنْهُ وَاحِدُهُمَا فَلَقَةٌ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا فُلُقٌ بِطَرَحِ الْهَاءِ وَفَلَقَ اللَّهُ الْحَبَّ بِالنَّبَاتِ
 شَقَّقَهُ فَأَنْفَلَقَ بِهِ - أَنْشَقَ * ابن الأعرابي * نَجَلَتِ الشَّيْءُ أَنْجَلَهُ نَجْلًا - شَقَّقْتُهُ
 * ثابت * بَرَلْتُ الشَّيْءَ أَبْرَلَهُ بَرَلًا - شَقَّقْتُهُ فَتَبَرَّلَ * ابن دريد * وَتَبَرَّلَ الْجَسَدُ
 - تَشَقَّقَ بِالْدمِ * ابن السكيت * فَطَرْتُ الشَّيْءَ أَفْطَرْتُهُ فَطَرًا - شَقَّقْتُهُ * صاحب
 العين * وَقَدْ انْقَطَعَ وَتَفَطَّرَ * ابن دريد * وَالْفُطُورُ الشَّقُوقُ * أبو عبيد *
 الشَّرْمُ - الشَّقُّ وَبِهِ قِيلَ الْأَشْرَمُ وَقَدْ شَرَّمْتُهُ فَتَشَرَّمْتُ وَانْشَرَّمْتُ وَأَنْشَدَ
 * وَقَدْ شَرَّمُوا جِلْدَهُ فَأَنْشَرَّمُ *

* ابن دريد * شَرَّمْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ - شَقَّقْتُ جَفَنَهُ الْأَعْيُ قَالَ وَكُلُّ شَقِيٍّ فِي جَبَلٍ
 أَوْ صَخْرَةٍ لَا يَنْفُذُ فَهُوَ شَرَّمٌ * أبو عبيد * الْعَبْطُ - الشَّقُّ حَتَّى يَدْمَى وَأَنْشَدَ
 * وَظَلَّتْ تَعْبُطُ الْأَيْدَى كُلُّومًا *

* الأصمعي * الْعَبْطُ شَقُّ الْحَسِيدِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَبَطَهُ يَعْبُطُهُ عَبْطًا * صاحب
 العين * الْهَرْتُ - الشَّقُّ الشَّقُّ لَتَوْسِيَعِهِ * أبو عبيد * الْعَقُّ - الشَّقُّ
 * ابن السكيت * كُلُّ أَنْشِقَاقٍ أَنْعَقَاقٌ وَكُلُّ خَرَقٍ وَشَقِيٍّ عَقٌّ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْبَرْقَةِ
 إِذَا انْشَقَّتْ عَقِيقَةٌ * ابن دريد * وَيُقَالُ عَقَّهِ وَقَالَ عَقَّى الْأَرْضَ يَعْقُهَا عَقًّا -
 شَقَّهَا وَمِنْهُ الْوَادِي الْمَعْرُوفُ بِالْعَقِيقِيِّ وَالْعَقُّ - حَفَرُهُ سَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ وَالْعَقِيُّ -
 الْأَنْشِقَاقُ * أبو عبيد * انْفَضَّجَ الشَّيْءُ وَضَرَجْتُهُ - شَقَّقْتُهُ وَأَنْشَدَ (١)
 * وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكْلِيمُ *

وَالْمُخْرُوبُ - الْمَشْقُوقُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَشْقُوقِ الْأَذُنُ أَنْخَرُبَ وَقَدْ خَرَبْتُهُ أَخْرَبَهُ
 * ابن السكيت * بَجَجْتُ بَطْنَهُ أَبَجَّجَهُ بِجَجًا وَهُوَ خَرَقُ الصَّفَاقِ وَأَنْدِيَالُ مَا فِيهِ وَالْأَنْدِيَالُ
 زَوَالُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ مُتَعَلِّقًا * أبو عبيد * أَفَرَزْتُ الْكَرْشَ تَفَرَّتْ مَا فِيهَا * أبو زيد *
 أَنْشَقْتُ بَطْنَهُ - أَنْشَقْتُ فَتَدَلَّى مِنْهُ شَيْءٌ فَإِنْ لَمْ يَتَدَلَّ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ انْبَجَجَ * ابن السكيت *
 الذَّبْحُ - الشَّقُّ وَأَنْشَدَ

(١) قلت وأنشد
 أي أبو عبيد ولا
 يغزى أحد عا وقع
 في لسان العرب
 المطبوع من تحريف
 بيت ذى الرمة هذا
 برسمه
 مما تعالت من
 البهمى ذوائبها *
 بالصيف وانضربت
 عنه الأكليم
 والصواب تعالت
 بالمجعة وبالصلب
 اسم موضع بالصمان
 لا بالصيف وكتبه
 محمد محمود لطف الله
 تعالى به

كَانَ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ * فَأَرَادَ مَسْكُ دُبْحَتِ فِي سُكِّ

أَي شُقَّتْ وَفُتِقَتْ وَالْقَطْرُ - الشَّقُّ وَجَعُهُ فُطُورٌ وَالسَّلْعُ - الشَّقُّ فِي الْقَدَمِ
 وَجَعُهُ سُلُوعٌ * أَبُو زَيْدٍ * الْبُدُوحُ - الشَّقُوقُ * أَبُو عَمِيْدٍ * بَذَحَتْ
 لِسَانَهُ بَذْحًا - فَلَقْنَاهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * عَلِمْتُ شَقَّتَهُ أَعْلَاهَا عَلِمًا وَهُوَ الشَّقُّ فِي
 الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَيُقَالُ أَفْرَى الذَّنْبُ بَطْنُ الشَّاةِ شَقَّهُ * أَبُو عَمِيْدٍ * فَرَبْتُ الشَّيْءَ
 فَرَبِيًّا - شَقَقْتُهُ وَأَنْسَدْتُهُ وَأَفَرَيْتُهُ أَصْلَحْتُهُ وَقِيلَ أَمَرْتُ بِاصْلَاحِهِ وَتَفَرَّيْتُ
 جِلْدُهُ وَانْفَرَى انْشَقَّ وَأَفَرَيْتُ أَوْدَاجَهُ شَقَقْتُهَا وَكُلُّ مَا شَقَقْتُهُ فَقَدْ أَفَرَيْتُهُ
 * الْأَصْمَعِيُّ * جِلْدُ قَرِيٍّ مَشْقُوقٌ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * جُبَّتِ الصَّخْرَةُ - خَرَقَتْهَا قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةٍ سُمِّيَ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي كَلَابِجَ وَابْنًا لَهُ كَانَ لَا يَخْفِرُ صَخْرَةً وَلَا بَيْتًا إِلَّا مَا هُمَا * أَبُو زَيْدٍ * وَكُلُّ فَجَحْرَفٍ
 خَرَقَتْ وَسَطَهُ فَقَدْ جُبَّتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَاقَةٌ بَقِيرٌ - إِذَا شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا
 * ابْنُ دَرِيدٍ * بَقَرْتُ الشَّيْءَ أَبْقَرُهُ بَقْرًا فَهُوَ مَبْقُورٌ وَبَقِيرٌ - شَقَقْتُهُ * أَبُو حَاتِمٍ *
 بَقَرْتُهُ فَأَبْقَرْتُ وَبَقَّرَ * ابْنُ دَرِيدٍ * عَطَّ الشَّيْءُ يَعْطُهُ عَطًّا - شَقَقَهُ وَهُوَ عَاطِطٌ
 وَمَعْطُوطٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَطُّ - شَقُّ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ طَوْلًا أَوْ عَرْضًا مِنْ غَيْرِ
 يَنْشُونَ عَطَطْتُهُ أَعْطَيْتُهُ عَطًّا فَهُوَ مَعْطُوطٌ وَاعْتَطَطْتُهُ وَقَدْ انْعَطَّ وَالشَّرْعَبَةُ - شَقُّ
 اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ طَوْلًا وَقَدْ شَرَعَبْتُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * يَجَبَّتُ الشَّيْءَ أَجْبَسْتُهُ وَأَجْبَسْتُهُ
 - شَقَقْتُهُ وَأَجْبَسْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَبْسُ - انْشِقَاقٌ فِي قَرِيبَةٍ أَوْ بَيْتٍ
 أَوْ أَرْضٍ يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ فَإِنْ لَمْ يَنْبُعْ فَلَيْسَ بِجَبْسٍ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْبَطْرُ الشَّقُّ فِي جِلْدِ
 أَوْ غَيْرِهِ بَطَرْتُ الْجُرْحَ أَبْطَرُهُ وَأَبْطَرُهُ بَطَرًا فَهُوَ مَبْطُورٌ وَبَطِيرٌ وَهُوَ أَصْلُ بِنَاءِ الْبَيْطَارِ
 وَرَجُلٌ يَبْطَرُ وَيَبْطَرُ مَبْطَرٌ وَكُلُّ مَا شَقَقْتُهُ بِنَصْفَيْنِ فَقَدْ فَلَجْتُهُ وَمِنْهُ فُلَجَ الرَّجُلُ -
 ذَهَبَ نَصْفُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الشَّرْطُ - الشَّقُّ شَرَطُ يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ شَرْطًا
 وَكَذَلِكَ الْحَتَامُ * ابْنُ دَرِيدٍ * فَأَمَّا الشَّرِيطَةُ فَانْهَ إِذَا وَضَعْتَ النَّاقَةَ وَلَدًا شَرَطُوا
 أَذْنَهُ فَإِنْ خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ أَوْ كَلْبٌ وَانْهَ إِذَا خَرَجَ تَرْكُوهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَصْدُ
 - شَقُّ الْعِرْقِ لِاسْتِخْرَاجِ الدَّمِ فَصَدَهُ يَفْصِدُهُ فَصَدًا وَفِصَادًا فَهُوَ مَفْصُودٌ وَفِصِيدٌ
 وَفِصْدٌ النَّاقَةُ - شَقُّ عِرْقِهَا لِاسْتِخْرَاجِ دَمِهِ فَيَشْرَبُهُ * سَيْبُوْبَةُ * وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ

« لِيُحَرَّمَ مَنْ فُضِّلَهُ »

الكسر والدق وشدة الوطاء

* ابن السكيت * كَسَرْتُ أَكْسَرُ كَسْرًا * صاحب العين * فَاكْسَرُ وَكَسْرُهُ
فَتَكْسَرُ * سيبويه * كَسْرُهُ أَنْكَسَارًا وَأَنْكَسَرَ كَسْرًا وذلك لاتفاق معنيهما
الاجحسب التعدي * صاحب العين * وشئ مَكْسُورٌ وَكَسِيرٌ وكذلك الانثى بغير
هاء والجمع كَسَارَى وَكَسْرَى والمكسرة القطعة المكسورة والجمع كَسَرٌ وَالْكَسَارَةُ
وَالْكَسَارُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْمَكْسَرُ مَوْضِعُ الْكَسْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * ابن السكيت *
رَمَتْ أَرْمَ رَمًا وشئ رَتِيمٌ وَرَتَمٌ وَدَقَّتْ أَدُقُّ دَقًّا وَحَطَمْتُ أَحْطِمُ حَطْمًا فهؤلاء الاربعة
جاءت الكسرة في كل وجوه الكسر * صاحب العين * أَحْطَمْتُ فِي الْيَابِسِ خَاصَّةً
حَطْمَتُهُ أَحْطَمُهُ حَطْمًا فَاحْطَطِمَ وَحَطْمَتُهُ فَتَحَطَّمْ وَالْحَطَامُ مَا تَحَطَّمُ مِنْهُ وَحُطَامٌ
الْبَيْضُ قَشْرُهُ مِنْهُ * أبو عبيد * هَضَمْتُ الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ أَهَضُّهُ هَضًّا فَهُوَ هَضِيضٌ
وَمَهْضُوضٌ - كَسْرُهُ وَدَقَّقْتُهُ * صاحب العين * الْهَضُّ - كَسْرُ دُونَ الْهَذِّ
وَفَوْقَ الرِّضِّ وَالْهَضُّ هَضَّةٌ كَذَلِكَ الْأَنَاءُ فِي عَجَلَةٍ وَالْهَضُّ فِي مَهَلَةٍ وَقَلَّ هَضْمَاضٌ
يَهْضُ أَعْنَاقُ الْفُعُولِ وَفَدَّ هَضْمَاضًا وَالْهَضُّ - التَّكْسَرُ * ابن دريد * الْأَضُّ
كَالْهَضِّ * أبو عبيد * أَجَشَشْتُ الْحَبَّ - دَقَّقْتُهُ وَجَشَشْتُ الشَّيْءَ جَشًّا دَقَّقْتُهُ
وَهُوَ جَشِيضٌ * ابن السكيت * جَشَشْتُهُ أَجَشُّهُ جَشًّا وَالْجَشُّ مَا جَشَّ بَيْنَ الرَّجِيئَيْنِ
أَبُو الْمَضَاءِ الْجَشِيضُ مِنَ الْحَبِّ حِينَ يُدْقُ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّخَ فَذَا طُبِّخَ فَهُوَ جَشِيضٌ وَهَذَا
فَرْدٌ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَشِيضَةُ وَاحِدَةُ الْجَشِيضِ كَالسُّوْبِقَةِ وَالسُّوْبِقِ * صاحب
العين * الْمَجَشَّةُ الرُّطَا * أبو عبيد * وَهَشَّتُهُ وَهَشًّا - دَقَّقْتُهُ وَهُوَ وَهِيضٌ
وَهَشَّتُهُ - كَسْرُهُ وَأَنْشَدَ

* إِنْ لَنَا هَوَاسَةٌ عَرِيضًا *

* ابن السكيت * الْوَهْشُ - دَقُّ الشَّيْءِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَقَابَةُ لَا بُدَّ أَنْ يَشْرَهَا بِه
* أبو زيد * الرَّهْيُكُ - مَا جَشَّ بَيْنَ جَبْرَيْنِ رَهَكْتُهُ أَرَهَكْتُهُ رَهَكًا وَالْهَضْمُ -
التَّكْسَرُ نَابُ هَيْضَمٍ - يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ وَمِنْهُ أَسَدُ هَيْضَمٍ وَفَدَّ تَقْدِمَ * ابن دريد *

مَدَقْتُ الصَّخْرَةَ أَمَدَقُهَا مَدَقًا - كَسَرْتُهَا * أبو عبيد * قَرَصْتُ النِّئِيَّ - كَسَرْتُهُ
وكذلك أَصَرْتُهُ أَصَرُهُ وقال وَقَصْتُ عَنْقَهُ وَقَصًا ولا يكونُ وَقَصْتُ الْعُنُقُ نَفْسُهَا
* ابن السكيت * مَقَطَ عَنْقَهُ مَقَطًا - كَسَرَهَا وَمَقَرَهَا يَمَقُرُهَا ذَقَهَا * أبو عبيد *
الْمُعْتَلَبُ الْمَكْسُورُ وقال فَضَضْتُ النِّئِيَّ - كَسَرْتُهُ * ابن دريد * فَضَضْتُه أَفْضَاهُ
فَضًا - اذا كَسَرْتَهُ وَفَرَقْتَهُ ولا يكونُ الا الكسر بالتفريق والتفريقُ
وكلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ مُفَضَّضٌ وفي الحديث « انه قيل لفلان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لَعَنَ اباك وانت في صُلْبِهِ فَأَنْتَ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ » الاصل في
شَيْءٍ فَضِضٌ مَفْضُوضٌ * سيويه * الْفَضَاضَةُ مَا انْفَضَّ مِنْ الشَّيْءِ * ابن دريد *
الْقَضَقَةُ - الْكَسْرُ بِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ قَضَاقِسًا وَكَذَا الْقَضَقُضَةُ بِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ قَضَقَاضًا
* صاحب العين * الْقَضَقُضَةُ - كَسْرُ الْعِظَامِ وَالْأَعْضَاءِ عِنْدَ الْفَرَسِ وَالْإِخْدِ وَأَسَدٌ
قَضَقَاضٌ يَقْضَقُضُ فَرَسَتَهُ وَأَنشَدَ

كم جاوزت من حبة نضناض * وأسدي غلبه قضاض

* أبو عبيد * قَضَضْتُ الْأُولُوَّةَ أَقْضَاهَا - نَقَبْتُهَا وَمِنْهُ أَقْضَاضُ الْمِرْزَاءِ * وقال *
دَهَضْتُ النِّئِيَّ - قَلَبْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْذَوُكُ - الذُّقُ وَالْمِدَوُكُ الْخَبْرُ يُدْقُ بِهِ
* صاحب العين * الْأَصْطِطَغَانُ الذُّوُكُ بِالْكَافِ كُلِّ * أبو عبيد * صَيَّجْتُ النِّئِيَّ
وَتَصَجَّجَ - تَكَسَّرَ وَتَشَقَّقَ وَأَنشَدَ

وَحَتَّى آتَى يَوْمَ يَكَادُ مِنَ الْأَطْيِ * بِهِ التَّوْمُ فِي الْخُوصِ يَتَصَجَّجُ

التَّوْمُ الْبَيْضُ وَقَدْ هَمَزَتْ وَهَشَتْ وَوَطَشَتْ - كَسَرْتُ وَأَنشَدَ

* أَطَشَ الْأَكَامُ بِذَاتِ خُفٍّ مَبِئَمِّ *

وقال قَصَدْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ قَصَدًا - كَسَرْتُهُ وَمِنْهُ قَيْلٌ وَالْقَنَاقِصَدُ - أَيْ كَسَرُ
وقال هَضُّهُ هَضَامًا لَهُ وَالْقَضْمُ الْكَسْرُ وَالْقَضْمُ نَحْوُهُ * ابن دريد * انْقَضَمَ الشَّيْءُ
- انْقَضَعَ وَلَمَّا يَنْكَسِرْ وَكَذَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى « لَا تَنْقَضَامَ لَهَا » وقال رَقَضْتُ
النِّئِيَّ أَرَفَضْتُهُ رَقَضًا فَهُوَ مَرْفُوضٌ وَرَفِضٌ - كَسَرْتُهُ وَرَفَاضُ الشَّيْءِ وَرَفَضُهُ مَا تَحَطَّمَ
مِنْهُ وَتَفَرَّقَ * ابن السكيت * قَضَمْتُ أَقْصَمَ قَضَمًا وَالْقَضْمُ - أَنْ تَنْقَسِمَ السِّنُّ
مِنْ عَرْضِهَا بِقَالَ أَقْصَمَ الشَّيْءَ بَيْنَ الْقَضْمِ * أبو زيد * قَضِمْتُ سِنَّهُ فَهِيَ قَضِمَةٌ

قوله وفي الحديث
انه قيل الخ الذي في
اللسان والنهاية أن
عائشة قالت لمروان
ان رسول الخ كتبه

صحه

قوله وفي الحديث
ولو الخ الذي في
النهاية استغنوا عن
الناس ولو عن قصة
السؤال وروى بالفاء
كتبه صححه

كذلك والقصة القطعة من السؤال وفي الحديث « ولو بقصة المسألة »
* ابن السكيت * قَصَمْتُ أَقْصَمُ قَصْمًا وَقَصَفْتُ الْعُودَ أَقْصَفُهُ قَصْفًا - إذا
كَسَرْتَهُ وَعُودُ قَصِفَ بَيْنَ الْقَصَفِ إِذَا كَانَ خَوَارًا وَقَالَ عَفْتُ أَعَفْتُ عَفْتًا فَهَؤُلَاءِ
الْثَلَاثَةُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَهُوَ الْكَسْرُ لَيْسَ فِيهِ أَرْفَاضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْعَفْتُ فِي كَسْرِ
الْكَلَامِ * ابن دريد * أَنَّهُ لَمَعَفْتُ مَلَفْتُ - إِذَا كَانَ يَعْفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَلْفُئُهُ أَيْ
يَنْشِبُهُ وَيَبْطِئُهُ وَيَذْقُهُ وَيَكْسِرُهُ * صاحب العين * أَخَذْتُ - الْكَسْرُ لِلشَّيْءِ
الْمُصْلَبِ جَذَذْتُهُ أَجْذُهُ جَذًّا وَجَذَذْتُهُ فَانْجَذَّ وَجَبَّحَذَّ وَالْجَذَّادُ الْقَطْعُ الْمَتَكْسِرُ
* ابن السكيت * غَضَفْتُ أَغْضَفُ غَضْفًا وَالْأَسْمُ الْغَضْفُ وَخَضَعْتُ أَخْضَعُ
خَضَعًا وَغَرَضْتُ أَغْرَضُ غَرَضًا فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثُ الْكَسْرُ الَّذِي لَمْ يَبْنَ مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَابِسَ
* وقال * تَمَعْتُ الْكَسْرَ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَفًّا فَأَبْنَتْهُ وَقَالَ شَدَخْتُ شَدَخًا وَتَمَعْتُ
أَتَمَعُ تَمَعًا وَقَدْ غَتُّ أَفْدَعُ فِدْعًا وَقَدْ خْتُ أَفْدَخُ فِدَخًا وَتَمَعْتُ أَتَمَعُ تَمَعًا ذَلِكَ
* صاحب العين * شَلَعَ رَأْسَهُ كَنَلَعَهُ * ابن السكيت * وَرَضَعْتُ أَرْضَعُ
رَضْعًا فَهَؤُلَاءِ السَّتُّ يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * صاحب العين * الرُّضْعُ -
كَسْرُكَ النَّوَى وَالْعِظَمُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ بِالْجَرِّ رَضَعْتُهَا أَرْضَعُهَا رَضْعًا وَاسْمُ
الْجَرِّ الْمَرْضَاخُ وَانْدَاءُ فِيهِ لَغَةٌ وَالرُّضْعُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ وَانْدَاءُ
خَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَدُنْ * كَسْرُ ضَاخِ النَّوَى عَيْلٍ وَقَاحٍ

وَالرُّضْعَةُ - النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْجَرِّ * غَيْرُهُ * سَمِعْتُ صَخَّ الصَّخْرَةِ
وَنَضَجَهَا - إِذَا ضَرَبْتَهَا بِجَرٍّ أَوْ غَيْرِهِ فَسَمِعْتَ لَهَا صَوْتًا وَكُلُّ صَوْتٍ مِنْ وَقَعِ صَخْرَةٍ وَنَحْوِهِ
صَخَّ * صاحب العين * الشَّدَخُ - كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ شَدَخَهُ يَشْدُخُهُ شَدَخًا
فَانْشَدَخَ وَتَشْدَخُ * أبو زيد * الشَّدَخُ كَسْرُ كُلِّ شَيْءٍ رَطْبٍ * ابن السكيت *
رَضَعْتُ الْأَرْضَ رَضْعًا كَرَضَعْتُ * أبو حاتم * رَضَاضٌ كُكِلَ شَيْءٌ كُسَارُهُ وَشَيْءٌ
مَرْمُوضٌ وَرَضِيضٌ * أبو زيد * ارْتَضَى الشَّيْءُ - تَكَسَّرَ * ابن دريد * الرُّضْرُضَةُ
- كَسْرُكَ الشَّيْءِ وَالرُّضْرَاضُ - الْحَصَى الصَّغَارُ * ابن السكيت * هَرَسْتُ
أَهْرَسُ هَرَسًا - وَهُوَ الدَّقُّ فِي الْمَهْرَاسِ * أبو زيد * هَوَّوْكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ
وَاسْمُ الْأَلَةِ الْمَهْرَاسُ وَالْهَرِيضُ مَاهِرِسُ * أَبُو الْمَضَاءِ * الْهَرِيضُ - الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ

قَبْلَ أَنْ يُطَجَّ فَذَا طَجَّ فَهُوَ الْهَرَبِيَّةُ وَمِنْهُ هَذِهِ الْهَرَبِيَّةُ الْمُتَّخِذَةُ * ابن دريد *
 سَحَقْتُ أَشْحَقَ سَحَقًا وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ وَسَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ - إِذَا عَفَّتِ الْأَمْثَلُ وَانْتَسَفَتِ
 الدُّفَاقُ وَمِثْلُ السَّحَقِ الدَّقُّ السَّهْكَ سَهَكَتْ أَسْهَكَتْ سَهَكًا وَالرِّيحُ تَسْهَكُ كَمَا تَسْحَقُ
 وَالسَّهْجُ كَالسَّهْكِ سَهَجْتُهُ أَشْهَجُهُ سَهَجًا * ابن السكيت * كَزَمَ الشَّيْءُ يَكْزِمُهُ
 كَرْمًا - كَسَرَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ وَالْعَبِيرُ يَكْزِمُ مِنَ الْحَدَجِ * وقال * رَدَيْتُ الْخَبَرَ
 بِصَخْرَةٍ أَوْ عِوَلٍ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا تَكْسَرُهُ وَالْمَرْدَاةُ - الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكْسِرُ بِهَا الْحِجَارَ
 * ابن دريد * تَكَ الشَّيْءُ يَنْكُهُ تَنْكًا - وَطَنُهُ حَتَّى شَدَخَهُ وَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ شَيْئًا
 لَيْتَنِي نَحْوُ الرُّطْبِ وَالْبَطِيخِ وَقَالَ هَتَّ الشَّيْءُ بِهَتَّتُهُ هَتًّا - إِذَا وَطَنَهُ وَطَّنًا شَدِيدًا حَتَّى
 يَكْسِرَهُ وَهُوَ مَهْتَوْتُ وَهَتَيْتُ وَرَكَهُمْ هَتَابًا أَيْ كَسَرَهُمْ وَقَطَعَهُمْ وَسَمِعْتُ هَتَّ
 قَوَائِمِ الْبَعِيرِ أَيْ صَوْتٍ وَقَعَهَا وَهَتَّتَهُ كَهَتَّتِهِ وَالْكُسُ - الدَّقُّ وَقَدْ كَسَنْتُ أَكُسُ
 وَمِنْهُ الْكَسْبِيُّ وَهُوَ لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى الْحِجَارَةِ فَذَا يَبَسَ دُقَّ حَتَّى يَصِيرَ كَالسُّوْبِيِّ وَيُسْتَزَوَّدُ
 فِي الْأَسْفَارِ وَخَبِزَ كَبِيسٌ وَمَكْسُوسٌ وَمَكْسَكَسٌ - مَكْسُورٌ وَقَالَ هَصَّ الشَّيْءُ بِهَصُّهِ
 هَصًّا - وَطَنَهُ فَتَشَدَخَهُ فَهُوَ مَهْضُوضٌ وَفَصِيصٌ وَبِهَتَّى الرَّجُلُ هَصِيصًا وَقَالَ
 هَكَّكَتُ الشَّيْءَ أَهَكَّهُ هَكًّا - سَحَقْتُهُ وَهُوَ مَهْكُوكٌ وَهَكَيْتُ وَقَالَ رَفَّتِ الشَّيْءُ أَرْفُتُهُ
 وَأَرْفُتُهُ رَفَّتًا وَرَفَّتًا - كَسَرْتُهُ وَرَفَّتِ الْعِظْمُ نَفْسُهُ يَرْفُتُ رَفَّتًا وَعَظْمُ رِفَاقٍ وَكَذَلِكَ
 الْجَمْعُ وَيُقَالُ وَهَتَّهُ وَهَتَّا - دُسَّتُهُ دَوْمًا شَدِيدًا وَالْوَكْحُ - الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَقَدْ
 وَكَّهَ * غَيْرُهُ * هَفَّتَ يَهْفُتُ هَفَّتًا - دَقَّ وَكُلُّ مَا تَنَازَرَتْ فَقَدْ تَهَافَّتَ كَقِطْعِ
 النَّجْلِ وَالْبَرْدِ إِذَا تَسَاقَطَ قِطْعَانِ وَمِنْهُ تَهَافَّتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ * صاحب العين *
 فَتَّتَ الشَّيْءَ أَفْتَتُهُ فَتًّا - دَقَّقْتُهُ وَقَدَانَفْتُ وَتَفَقَّتْ وَالْفَتَاتُ مَا تَفَقَّتْ مِنْهُ وَالْفَتَاتُ
 وَالْفَتُوتُ الْمَفْتُوتُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فُتَّ مِنَ الْخَبْرِ * وقال * انْقَاصَ الشَّيْءِ وَتَقَبُّصَ
 - انْقَاصَ دَعٍ وَلَمْ يَبَيِّنْ وَانْقَاضَ نَكَسْرُ فَيَانَ وَيُرْوَى بَيْتُ الْهَذَلِيِّ بِالضَّادِ وَالضَّادُ
 فِرَاقٌ كَقَبْضِ السِّنِّ فَالضَّادُ بَرَانُهُ * لِكُلِّ أَنْاسٍ عَزْرَةٌ وَجُبُورُ
 وَقَالَ قَضَمْتُ الشَّيْءَ - كَسَرْتُهُ وَكَذَلِكَ كَسَمْتُهُ وَانْجَزَعَتِ الْعَصَا أَنْ كَسَرْتُ بِنِصْفَيْنِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْإِنْجِرَ انْقَطَاعُ الْحَبْلِ بِنِصْفَيْنِ وَقَدْ قَدِمْتُ اسْتِغْنَاءَ الْإِنْجِرِاعِ وَعَامَّةً
 مَعْنَاهُ وَالْهَتْمُ - دَقُّ الشَّيْءِ حَتَّى يُنْحَقَ هَتْمُهُ أَهْتَمُهُ هَتْمًا * أَبُو عبيد * الْهَتَامَةُ

- ما يَهْتَمُّ مِنَ الشَّيْءِ وَيَكْسِرُ مِنْهُ * ابن دريد * هَمَّتْهُ أَهْمَتُهُ هَمًّا كَذَلِكَ وَقَالَ
 وَهَمَّتُ الشَّيْءَ وَهَمًّا وَطَمَّ شَدِيدًا وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِي دَقِّهِ فَهُوَ جَرِيئٌ وَقَدْ
 جَرَسَتْهُ أَجْرُسُهُ جَرَسًا إِذَا حَكَكَتْهُ بِحَدِيدَةٍ أَوْ غَيْرِهَا حَتَّى يَنْحَاثَ فَيَسْقُطُ مِنْهُ فَهُوَ
 الْجَرَّاشَةُ وَالرَّحْضُ - دَقُّ النَّوَى بِالْجَارَةِ حَتَّى يَنْقُثَ فَيَتَعَلَّقَهُ الْإِبِلُ * وقال *
 حَقَّضْتُ الشَّيْءَ أَخْفَضَهُ خَفْضًا - شَدَخْتُهُ بِمَانِيَةٍ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الرُّطْبِ نَحْوُ
 الْقُدَّاءِ وَالْبَطِيخِ * صاحب العين * الْقَضِخُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَجْوَفُ فَشَخَّطَهُ أَفْشَخَّطَهُ
 فُشَخَّطًا وَأَفْشَخَّطْتُهُ * ابن دريد * فَشَخَّطْتُ الرُّطْبَةَ وَفُشَخَّطْتُهَا مِنَ الرُّطْبِ أَفْشَخَّطْتُهَا
 فَشَخَّطًا - شَدَخْتُهَا * أبو عبيد * بَطَطْتُ الشَّيْءَ - شَدَخْتُهُ * ابن دريد *
 خَشَفْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ بِالْجِرِّ - فَشَخَّطْتُهُ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَشَخَّطْتُهُ فَقَدْ خَشَفْتُهُ وَقَالَ
 رَدَسْتُ الْجِرَّ بِالْجِرِّ أَرَدُسُهُ وَأَرَدَسُهُ رَدَسًا وَمِنْهُ اسْتَقَامَ مَرْدَاسٌ وَقَالَ رَهَّدْتُ الشَّيْءَ
 أَرَهَّدُهُ رَهْدًا - سَحَقْتُهُ سَحَقًا شَدِيدًا وَالْمَدَقُّ - الْكَسْرُ مَدَقْنُهُ أَمَدَقَهُ وَالْهَدَقُ
 - الْكَسْرُ هَدَقَ يَهْدِقُ وَالْهَدْلُ - السَّحْقُ دَهَكَ يَدْهَكُ وَقَالَ مَهَكَتُ الشَّيْءَ أَمَهَكْتُهُ
 مَهَكًا وَمَهَكْنَاهُ - سَحَقْتُهُ قَبَالَغْتُ * صاحب العين * الرَّدْخُ - الْقَطْعُ * ابن
 دريد * قَمَقْتُ الشَّيْءَ أَفْتَعْتُهُ فَتَغَاوَطْتُهُ لِيَنْشَدَخَ وَهُوَ كَالْمَدْعِ أَوْ نَحْوِهِ * صاحب
 العين * قَضَمْتُ الشَّيْءَ قَضَمَلَةً - كَسَرْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْقَطْعُ * ابن دريد *
 الْكَسْمُ - تَقَنَيْتُ الشَّيْءَ الْيَابِسَ بِيَدِي كَسَمْتُهُ أَكْسَمُهُ كَسْمًا وَقَالَ دَفَضَهُ دَفْضًا -
 كَسَرَهُ بِمَانِيَةٍ قَالَ وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي لُحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دَقَّ بَيْنَ جَرَيْنِ وَالضَّغَرُ -
 الْوَطَةُ الشَّدِيدُ بِمَانِيَةٍ ثَمَاتٌ وَقَالَ ضَهَرْتُ الشَّيْءَ أَضْهَرُهُ ضَهْرًا كَذَلِكَ وَلَيْسَ يَبَيِّنُ
 وَيُقَالُ هَزَعْتُ الشَّيْءَ أَهْرَعُهُ هَزَعًا وَهَزَعْتُهُ - كَسَرْتُهُ وَيُقَالُ طُسْتُ الشَّيْءَ طَوْسًا
 وَطُسْتُهُ - كَسَرْتُهُ وَالْوَطُسُ - الْوَطَةُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ هَطَسْتُهُ أَهْطَسُهُ هَطَسًا -
 كَسَرْتُهُ وَلَيْسَ يَبَيِّنُ وَقَالَ هَدَقْتُ الشَّيْءَ فَانْهَدَقَ - كَسَرْتُهُ * صاحب العين *
 الْقَقِخُ - كَسَرْتُ الشَّيْءَ عَرَضًا فَفَقَعْتُ الْعَرِمَضَ قَقْخًا - كَسَرْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ
 * ابن دريد * قَدَسْتُ الشَّيْءَ قَدَسًا شَدَخْتُهُ وَقَالَ هَمَّتْهُ أَهْمَتُهُ هَمًّا وَفَشَقَّتُهُ
 أَفَشَقَّتُهُ فَشَقًّا - كَسَرْتُهُ وَالْقَصْعُ - قَطَعْتُكَ الشَّيْءَ بَيْنَ طُفْرَيْكَ حَتَّى يَنْقَضِيَ
 وَقَالَ فَهَضْتُ الشَّيْءَ أَفْهَضُهُ فَهَضًا - شَدَخْتُهُ وَيُقَالُ مَهَكَتُ الشَّيْءَ أَمَهَكْتُهُ مَهَكًا

- بِالْعُتْ فِي سَحْفِهِ أَوْ وَطْئِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ هَتَمُوا - كَسَرَهُ وَطْئًا بِرَجُلِهِ وَالْحَضَاءُ
تَقَعْتُ الشَّيْءَ الرُّطْبَ خَاصَّةً وَأَنْشِدَاخُهُ وَلَيْسَ يَثْبِتُ وَالْفَجْشُ - وَطْئُكَ الشَّيْءَ حَتَّى
يَنْفَسِحَ * أَبُو عَيْدَةَ * الْقَفْصَةُ - الْكُسْرُ بِهِ سُمِّيَ الْقَفْصَةُ لِأَنَّهُ مَا بَابَانِ
لَا يَمُوتُ مَا يَكْسِرَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّكْمُ - دَقُّ الشَّيْءِ بِقَضَاهُ عَلَى بَعْضٍ وَكُسْرُهُ
دَكَمٌ يَدُكُمُ دَكَمًا وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الرَّهِيكُ - مَا جُشَّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ
رَهَكْتُ الشَّيْءَ أَرَهَكُهُ رَهًا وَطَحَنْتُ أَطْحَنُ طَحْنًا وَالطَّحْنُ - الدَّقِيُّ نَفْسُهُ
وَهَشَمْتُ أَهْنَمُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَابَسٍ أَوْ فِي الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ أَوْ فِي بَيْضٍ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْهَشْمُ - كَسَرُكَ الشَّيْءَ الْأَجْوَفَ أَوِ الْيَابَسَ هَشَمْتُهُ أَهْشَمُهُ هَشْمًا فَهُوَ
مَهْشُومٌ وَهَشِيمٌ وَقَدْ تَهَشَّمَ وَانْتَهَشَّمَ وَالْهَزْمُ - كَسَرُكَ الشَّيْءَ الْأَجْوَفَ كَالْقَنَاءِ وَنَحْوَهُ
هَزَمْتُهُ أَهْزَمْتُهُ هَزْمًا فَانْتَهَزَمَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُنْهَزِمٌ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْهَزْمَةُ وَالْجَمْعُ هَزْمٌ
وَهَزْمٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهَطَهُ وَهَطًا كَسَرَهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْهَقْعُ - ضَرْبُكَ
الشَّيْءَ الْيَابَسَ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَسْمَعَ صَوْتَهُ وَهِيَ الْهَيْقَةُ وَالْقَحْزُ كَذَلِكَ فَخَزَرَهُ يَقْخَرُهُ
فَخَزَرًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدَّقُّ اغْعُ فِي الدَّقِّ * غَيْرُهُ * وَضَعْتُ الْحَبَّ -
دَقَقْتُهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ وَاسْمُ مَا يَتَّخِذُ مِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ الْوَضِيعَةُ وَانْحَسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدِكَ -
انْقَعَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَحَزَرْتُ الشَّيْءَ أَتَحَزَرُهُ تَحَزَّرًا - دَقَقْتُهُ وَالْمِنْخَازُ الْمُدْقُ
وَمِنْهُ التَّحَايَرُ وَهِيَ الْمَضْرُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ نَقَضَمَ أَنْ تَحَزَرَ كَالنَّخْلِ وَأَنَّهُ الضَّرْبُ فِي
الصَّدْرِ وَالرَّجُلُ يَتَحَزَرُ بَصْدْرِهِ وَاسِطَةَ الرَّجْلِ أَيْ يَضْرِبُهَا * أَبُو زَيْدٍ * دَغَمَ
أَنْفَهُ يَدَغِمُهُ دَغْمًا - كَسَرَهُ مِنْ بَاطِنٍ

الْوَطْءُ وَالْعَرَكُ

* غَيْرُ وَاحِدٍ * وَطْئُهُ وَطْئًا وَهُوَ الْوِطَاءُ وَالْوَطَاءُ وَقَدْ أَوْطَأْتُهُ إِيَّاهُ وَرَجُلٌ وَطِئَ
بَيْنَ الْوِطَاءَةِ وَالْوُطْءَةِ وَالطَّاءُ وَالطَّيْئَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفَعْمُزُ - الْعَصْرُ
بِالْيَدِ غَمَزَهُ يَغْمِزُهُ غَمَزًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَكَّهُ يَضْكُهُ ضَكًّا وَضَكْضَكَةً - غَمَزَهُ
غَمَزًا سَدِيدًا وَضَكْرَهُ يَضْكُرُهُ ضَكْرًا كَذَلِكَ * غَيْرُهُ * الْمَتَوَزِمُ - الشَّدِيدُ
الْوُطْءُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَطْءُ - غَمَزُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ وَالْهَتَمَةُ - الْوُطْءُ الشَّدِيدُ

وكذلك الضمُّ والضمُّرُ ضَمَّتهُ يَضُمُّه ضَمَّتَا وضَمَرَه يَضْمُرُه ضَمَرَا * غيره *
 وَهَمَّه وَهَمَّتَا كذلك والخبَطُ - الوَطءُ الشَّدِيدُ * صاحب العين * هومن أَيْدِي
 الدَّوَابِّ والخبَطُ ما خَبَطَتْه الدَّوَابُّ - أَيْ كَسَرَتْه * ابن دريد * رَخَّ الشَّيْءُ وَطِئَهُ
 فَأَرْخَاهُ وَأَنْشَدَ

فَلَبَّدَهُ مَشَى الْفَطَارُ وَرَخَّه * نَعَاجُ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يَنْشَدُوا

* أبو زيد * الرَّخَاءُ - الْأَرْضُ الْمُنْتَفِخَةُ نَكَسَرُ نَحْتَ الْوَطءِ وَجَعَهَا الرِّخَافُ
 * أبو زيد * الضَّعُزُ - الْوَطءُ الشَّدِيدُ * ابن دريد * الرُّنْعُ - الْوَطءُ الشَّدِيدُ
 عَيَانِيَّة * وقال * رَهَسَهُ رَهَسَهُ رَهَسَا كَذَلِكَ * صاحب العين * الْهَمَزُ
 الْعُسْرُ وَقَدْ هَمَزْتُ رَأْسَهُ وَهَمَزْتُ الْجَوْزَةَ بِيَدِي أَهْمَزُهَا هَمَزًا وَأَنْشَدَ
 * وَمَنْ هَمَزَ نَارَاسَهُ تَهَشُّمَا *

وبه سميت الهمزة من الحروف لانها تهمز - مَرْفُطَتْ فَمَهَمَزَ عَنْ مَخْرَجِهَا وَالْوَهْسُ - شِدَّةُ
 الْوَطءِ بِالرَّجْلِ وَالْعَمَزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكُسْرُ * أبو عبيد * الْوَهْسُ - شِدَّةُ
 الْوَطءِ وَقَدْ وَهَسَهُ وَهَسَا * صاحب العين * رَجَلَ وَهَسَ - مَوَطَّوهُ بِالْيَدِ
 * ابن دريد * دَجَّجَهُ دَجَّجَا وَدَجَّجَهُ - عَرَّكَ كَأَيْعَرُكَ الْإِدِيمُ * وقال * سَأَلَ
 الشَّيْءَ سَوَكًا - دَلَّكَه

الْعَضُّ

* صاحب العين * الْعَضُّ - الشَّدُّ بِالْأَسْنَانِ عَلَى الشَّيْءِ وَقَدْ عَضَضْتُهُ وَعَضَضْتُ
 عَلَيْهِ وَعَضَضْتُ أَعْضُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا حَكَاهُمَا سِيَمِيَّوِيه قَالَ وَهُوَ نَادِرٌ وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ
 يَذْهَبُ إِلَى أَنْ حَرَفَ الْخَلْقِ أَوَّلًا لَيْسَتْ فِي الْعَيْنِ فِي يَقُولُ * ابن السكيت *
 عَضَضْتُ عَضًا وَعَضِيضًا وَعَضَاضًا * صاحب العين * أَعْطُ لَغَةً فِي الْعَضِّ وَقَدْ
 أَقْطَاهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ - أَيْ جَعَلَهُ قَطًّا لَا يُحِبُّ أَحَدٌ قُرْبَهُ وَجَعَلَهُ ذَائِعًا طَائِفًا مِنْ سُوءِ
 خُلُقِهِ أَيْ ذَامَسَقَةً * أبو عبيد * الزَّرُّ - الْعَضُّ زَرَزْتُهُ أَزَرُهُ زَرًا وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ
 الدَّوْلِيُّ عَنْ رَجُلٍ فَقَالَ مَا فَعَلْتَ امْرَأَتَهُ الَّتِي كَانَتْ تُسَارُهُ وَتَمَارُهُ وَتَزَارُهُ وَتَعَارُهُ -
 يَعْنِي تَلَوَّى عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَمْرِ الْمَقْتُولِ وَالْعَذْمُ - الْعَضُّ * صاحب العين *

عَدَمَ يَعْدُمُ عَدَمًا وَفَرَسُ عَدِمَ وَعَدُومٌ * ابن دريد * الْمُسْحَجُ الْعَضَّاصُ
وَالسَّاحِجُ آثَارُ الْعَضِّ * أبو عبيد * الْمُسْحَجُ الْمُعَضُّضُ * وقال * كَدَمَ يَكْدُمُ
وَيَكْدُمُ كَدَمًا - عَضَّ * ابن السكيت * الْكَدْمُ بِالْفَمِ وَهُوَ التَّمَشُّشُ أَوِ التَّعَرُّقُ
وَأَصْلُهُ فِي تَعَرُّقِ الْعَظْمِ وَالْكَدَمُ أَثَرُ الْعَضِّ * صاحب العين * حَارَمُكَدَمُ
* أبو عبيد * الْكُدَامَةُ - مَا يَكْدُمُ مِنَ النَّيِّ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكَلَ وَالِدُهَا
تُكَادِمُ الْحَشِيشَ بِأَفْوَاهِهَا إِذَا لَمْ تَسْتَمَكِّنْ مِنْهُ وَالْكَدَمُ - الْكثير الْكَدَمُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ
الْكَدَمُ فِي عَضِّ الْجَرَادِ وَأَكْلِهِ اللَّتَابَاتِ * صاحب العين * الْكَدَحُ - الْكَدَمُ
وَحَارَمُكَدَحُ * أبو عبيد * أَرَمَ عَلَيْهِ - إِذَا قَبَضَ بِقَمِهِ * أبو زيد * أَرَمْتُ
يَدَهُ وَعَلَى يَدِهِ * صاحب العين * الْأَرَمُ - الْقَطْعُ بِالْأَنْبَابِ وَالْأَوَارِمُ وَالْأَرَمُ -
الْأَنْبَابُ * ابن السكيت * أَرَمْتُ عَلَيْهِ أَرَمْتُ أَرَمًا وَأَرَمًا وَذَلِكَ أَنْ يَمْلَأَهُ ثُمَّ يَكْرِزَ
عَلَيْهِ وَلَا يُرْسِلَهُ قَالَ وَقَالَ عِيسَى بْنُ عَمْرِو كَانَتْ لِنَابِطَةِ تَارِمٍ - أَيْ تَعَضُّ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلسَّيْنَةِ الشَّدِيدَةِ أَرَمَةٌ وَأَرَمَةٌ وَأَرَمٌ وَأَرَامٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ * وقال عمر بن الخطاب
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَرْثِ بْنِ كَلْدَةَ مَا الطَّبُّ فَقَالَ الْأَرَمُ - يَعْنِي الْحَيَّةَ وَأَمْسَاكَ الْقَمِيمَ عَنِ
الطَّعَامِ فَإِنَّ عَضَّهُ بِقَمِهِ فَقَدْ نَهَسَهُ نَهَسَةً نَهَسًا * أبو زيد * النَّهْشُ - تَنَاوُلُكَ
الشَّيْءَ بِقَمِهِ لِتَلْعَضَّهُ فَتَهُوَ زَوْفِيهِ وَتَجَرَحَهُ نَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ نَهَشًا وَكَذَلِكَ نَهَشَ
الْحَيَّةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَأَمَّا نَهَشُ السَّبُعِ فَإِنَّ يَنْشَاوُلَ الطَّائِفَةَ مِنَ الدَّابَّةِ فَيَقْطَعُ مَا أَخَذَ مِنْهُ
فَوْهُ وَقَدْ يَكُونُ النَّهْشُ أَيْضًا بِالْأَسَانِ إِذَا أَخَذَتْ صَاحِبَكَ بِلِسَانِكَ * ابن السكيت *
انْتَهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذَّبُّ وَالْحَيَّةُ وَهِيَ عَضَّةٌ سَرِيعَةُ الْمَبِشِ * أبو عبيد * بَرَمَ الشَّيْءَ
عَضَّهُ بِمَقْدَمِ فِيهِ * ابن السكيت * بَرَمْتُ بِهِ أَرَمْتُ بَرَمًا - وَهُوَ الْعَضُّ بِالنَّشَابِ دُونَ
الْأَنْبَابِ وَالرَّبَاعِيَّاتِ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ بَرَمِ الرَّغْوِيِّ وَهُوَ أَخَذُكَ الْوَرَّ بِالْأَنهَامِ وَالسَّجَابَةِ ثُمَّ
تُرْسِلُ السَّهْمَ * ابن دريد * وَرَمَهُ وَرَمًا وَرَمَسَهُ يَضْمَسُهُ ضَمَسًا - عَضَّهُ بِمَقْدَمِ
فِيهِ وَفِي الدَّعَاءِ « لَا يَا كُلُّ الْأَضَاهِ وَأَلَا يَشْرَبُ الْفَارِسُ وَلَا يَحْتَلِبُ الْجَالِسَا » يَرِيدُونَ
لَا يَا كُلِّ مَا يَتَكَلَّفُ مَضْغَةً انْعِمَا يَا كُلِّ الْتَزْرَأِ الْيَسِيرِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ يَا كَاهِنًا بَقْدَمِ فِيهِ
وَالْقَارِسُ الْبَارِدُ أَيْ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَلَا يَحْتَلِبُ الْجَالِسَا يُدْعَى عَلَيْهِ بِحَتَابِ
الْقَمِ وَعَدَمَ الْإِبِلِ * أبو عبيد * الْهَمُّسُ - الْعَضُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مُرْعَةٌ الْأَكْلِ

* ابن السكيت * قَطَمْتُ الشَّيْءَ أَقَطَمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِكَ لَتَنْتَظُرَ مَا طَعَمَهُ
 * ابن دريد * القُطَامَةُ - مَا قَطَمْتَهُ بِفِيكَ ثُمَّ أَلْقَيْتَهُ وَمِنْهُ قَطَمَ الْفَصِيلُ الْبَنَتَ
 إِذَا أَخَذَهُ بِقَدَمٍ فِيهِ قَبِيلٌ أَنْ يَسْتَحْكِمَ أَكْلَهُ وَقَالَ كَرَمْتُ الشَّيْءَ أَكْرَمُهُ كَرَمًا - إِذَا
 كَسَرْتَهُ بِقَدَمٍ فِيكَ * ابن السكيت * ضَعَمْتُ بِهِ أَضَعَمُ - وَهُوَ أَنْ تَمْلَأَ فَالَ مَا
 أَهْوَيْتَ قَدَمَهُ مِمَّا يُؤْكَلُ أَوْ يُعَضُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ ضَعِغَمٌ * أبو حاتم * الضَّغْمُ -
 الْعَضُّ عَامَّةٌ وَالضَّيْغَمُ الْأَسَدُ الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنْهُ * ابن دريد * الضَّغَامَةُ مَا ضَعَمْتَهُ
 وَلَقَطَمْتَهُ * ابن السكيت * بَحَمْتُ الْعُودَ أَجَمُّهُ عَجْمًا - إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لَتَنْظُرَ
 أَصْلَبُ هَوَامٍ خَوَارٌ * صاحب العين * الْحَدْبُ بِالنَّارِ - شَقُّ الْجِلْدِ * ابن دريد *
 كَسَوْتُ الشَّيْءَ كَسَوْتُ إِذَا عَضَضْتَهُ فَانْتَرَعَتْهُ بِفِيكَ * أبو عبيد * أَضْرَ الْقَرْسُ عَلَى
 فَأْسِ الْجَعَامِ - أَرَمَ وَعَقَى بِفِيهِ - عَضَّ وَقَالَ ضَرَسْتُ الرَّجُلَ أَضْرُسُهُ ضَرْسًا -
 إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَضْرَاسِكَ * ابن السكيت * الضَّرْسُ أَنْ يُعْتَمَ الرَّجُلُ قَدَحَهُ بِأَنْ يَعَضَّهُ
 بِأَسْنَانِهِ فَيُؤْثِرَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

وَأَصْفَرَمَنْ قَدَّاحِ النَّبْعِ فَرَعٌ * بِهِ عِلْمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرِسٍ

وَالضَّرْسُ - أَنْ يَضْرَسَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَيْءٍ حَامِضٍ * ابن دريد * ضَرَسَ
 فَرِيَسَتَهُ - مَضَعَهَا وَلَمْ يَتَلَعَهَا * أبو عبيد * وَقَالُوا ضَرَسَتَهُ الْحَرْبُ - كَمَا
 قَالُوا عَضَّتْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَهِيَ حَرْبُ ضَرُوسٍ لِأَنَّهُ سَاءَ خُلُقُهَا كَمَا قَالُوا نَاقَةَ ضَرُوسٍ
 * أبو عبيد * يَقَالُ لِلْجَمَارِ بِكَدَمِ الْحَرِّ رَرَكٌ فِيهَا نَسِيقًا - يَعْنِي أَنَّهَا أَلْعَضَّ
 * صاحب العين * الْقَضْمَةُ لَمَّةٌ شَدِيدَةُ الْعَضِّ وَالْأَكْلِ وَقَالَ الْفَرَسُ يَضْكُمُ -
 إِذَا عَضَّ عَلَى لِحَامِهِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ كَمَا يُرِيدُ أَنْ يُغَالِبَهُ وَالضَّرَزْمَةُ - شَدِيدَةُ الْعَضِّ
 وَالتَّصْمِيمُ عَلَيْهِ وَأَفْسَى ضَرَزْمٍ شَدِيدَةُ الْعَضِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجَحْدُ - شَدِيدَةُ
 الْعَضِّ بِالْأَنَاجِدِ - وَهِيَ السِّنُّ بَيْنَ النَّابِ وَالْأَضْرَاسِ وَقَالَ شَصَّ الْإِنْسَانُ يَشِصُّ
 شَصِيصًا - عَضَّ بِشَوَاجِدِهِ عَلَى شَيْءٍ صَبْرًا وَأَضْمَى الْفَرَسُ عَلَى لِحَامِهِ - عَضَّ
 وَمَضَى * أبو زيد * التَّغْنَعَةُ - عَضُّ الصَّيِّقِ قَبْلَ أَنْ يُنْفَعَرَ قَبْلَ هَوَانٍ يُبْلَغُ بِرَيْقِهِ
 فَلَا يُؤْثِرُ فِيهِ

القلب والكب

* الاصمعي * كَبَيْتُ الشَّيْءَ أَكْبَهُ كَبًا وَكَبَيْتُهُ - قَلْبُهُ فَانْكَبَ * ابن دريد * بَكَبَيْتُهُ كَذَلِكَ * صاحب العين * الرُّكْسُ - قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْرَدُ أَوَّلُهُ عَلَى آخِرِهِ وَقَدْ رَكَسَهُ يَرْكُسُهُ رَكْسًا هُوَ مَرَكُوسٌ وَرَكِيسٌ وَارْكَسَهُ فَارْتَكَسَ وَالنَّيْكَسُ كَالرُّكْسِ نَكَسَهُ يَنْكُسُهُ نَكْسًا فَانْتَكَسَ * ابن دريد * كَبَا كَبَوًّا وَكَبُوا - انْكَبَ عَلَى وَجْهِهِ يَكُونُ ذَلِكَ لِكُلِّ ذِي رُوحٍ وَقَالَ ثَلَبْتُ الشَّيْءَ - قَلْبَتُهُ * أبو عبيد * كَفَأْتُ الْإِنَاءَ - كَبَيْتُهُ * ابن الأعرابي * أَكْفَأُ كَفَأُوا أَكْفَأْتُهُ لُغَةً * أبو عبيد * كَوَسْتُ الرَّجُلَ - كَبَيْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَكَاسَ هُوَ * ابن السكيت * ثَلَبْتُهُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْخُبْرَةُ وَقَدْ أَقْلَبْتُ - حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ

العثار

عَثَرَ الرَّجُلُ لَمْ يَعْثُرْ وَيَعْثُرْ عَثْرًا وَعَثَارًا وَعُثُورًا وَعَثَرَ الْفَرَسُ يَعْثُرُ عَثْرًا وَعَثَارًا وَالْعَاثُورُ - الْمَوْضِعُ يَعْثُرُ فِيهِ وَأَرْضٌ ذَاتُ عَاثُورٍ - أَيْ مَتَالِفٌ وَكَبَا كَبَوًّا وَعَثَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْكَبَابِ

آلات الدق

* أبو عبيد * الْمُدْقُ وَالْمِدْقُ وَالْمِدْقَةُ - الشَّيْءُ يُدْقُ بِهِ وَأَنْشَدَ * يَضْرِبُ بْنُ جَابَأَ كُدْقَ الْعَطِيرِ *
* قال أبو علي * الْمُدْقُ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْحَجَارَةِ كَالْجُلُودِ * أبو عبيد * الْمِجَنَّةُ الْمِدْقَةُ وَجَعَلَهَا مَوَاجِنُ وَأَنْشَدَ
رَقَابُ كَالْمَوَاجِنِ حَاطِيَاتُ * وَأَسْتَأْمُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمُ
حَاطِيَاتُ سَمَانٍ غَلَاظُ وَمِنْهُ قِيلَ لِحُجْرَةِ خَطَّابِظَا * أبو زيد * الْمِجَنَّةُ تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ
وَالْجَمْعُ مَاجِنٌ وَمِجَاجِنُ * أبو عبيد * بَسِيزُ الْقَصَارِ - الَّذِي يُدْقُ بِهِ

* ابن السكيت * هي الارزبة التي يضرب بها فاذا قالوها بالميم خففوا الباء وأنشد
* ضَرْبُكَ بِالْمَرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخْرُ *

* ابن دريد * الخَنْجَبَةُ وَالْمَخَضَجُ وَالْمِرْحَاضُ وَالْمَعْقَاجُ - خَشْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ
بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ * صاحب العين * المِيقَعَةُ - خَشْبَةٌ الْقَصَارِ
* أبو عبيد * طَرَقَ الثَّجَادُ الصُّوفَ - ضَرْبُهُ وَيُقَالُ لِلْعُودِ الَّذِي يَضْرِبُ
بِهِ الثَّجَادُ مِطْرَقٌ وَهُوَ سَمِيَتْ مِطْرَقَةُ الصَّائِغِ * ابن دريد * الْعَدْلُ -
ضَرْبُ الصُّوفِ بِالْمِطْرَقَةِ يَمَانِيَةٌ وَالْمَقْصَرَةُ - خَشْبَةُ الْقَصَارِ النَّفْرِجُ
وَالْجَمْعُ النَّفَارِجُ * أبو زيد * الْعُنْبَلَةُ - الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا بِالْمِهْرَاسِ

الرَّحَى وَمَافِيهَا

* قال سيبويه * رَحَى وَأَرْحَاءُ قَالَ وَلَا نَعْلَمُهُ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَحِكِي غَيْرُهُ
أَرْحِيَّةٌ وَرَحَى * ابن السكيت * رَحِيَانٍ وَرَحَوَانٍ وَقَالَ رَحِيْتُ الرَّحَى وَرَحَوْتُهَا
* أبو عبيد * اللَّهُوَّةُ - مَا أَقْبَتَ فِي حَجَرِ الرَّحَى وَقَدْ أَهْيَتْ الرَّحَى * أبو
زيد * أَلْهَيْتُ فِيهَا مَنَّهُ * أبو عبيد * الرَّائِدُ - الْعُودُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ
الطَّاحِنُ * صاحب العين * طَعَنْتُ أَطْعَنُ طَعْنًا وَالطَّحْنُ وَالطَّحِينُ - الدَّقِيقُ
وَالطَّاحُونَةُ - الَّتِي تَدُورُ بِالْمَاءِ وَهِيَ الطَّحَانَةُ وَالطَّحَانُ - الَّذِي يَلِي الطَّحِينَ وَحِرْقَتُهُ
الطَّحَانَةُ * أبو عبيد * طَعَنْتُ بِالرَّحَى شَرْزًا - وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ بِهِ عَنْ عَيْنِهِ
وَبَثًّا عَنْ بَسَارِهِ وَأَنْشَدَ

وَنَطَحْنُ بِالرَّحَى شَرْزًا وَبَثًّا * وَلَوْ نُعْطَى الْمَغَارِ لَمْ نَمَاعِيْنَا

وَالنِّقَالُ - الْجَمَادُ الَّذِي يُسَبَّطُ تَحْتَ الرَّحَى * أبو زيد * وَهُوَ النَّفْلُ
* الأصمعي * وَهِيَ رَحَى مُنْقَلَةٌ * أبو زيد * إِذَا جَعَلْتَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَبَيْنَ النَّقَالِ
نُوبًا أَوْ شَيْئًا بَقِيَهُ فَهُوَ الْوِفَاضُ وَهِيَ الْوَفُضُ وَقَدْ وَقَعَتِ الرَّحَى * أبو عبيد *
الْقُطْبُ - الْقِسْمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى يُقَالُ قُطْبٌ وَقُطْبٌ * أبو علي *
الْجَمْعُ فِي لُغَةٍ مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ الْأَقْطَابُ وَفِي لُغَةٍ مِنْ فَتْحٍ قُطُوبٌ * ابن دريد * الذَّمْكَ
- الطَّحْنُ ذَمَكْتُ أَذْمَكْتُ ذَمًّا وَرَحَى ذَمْلُكَ وَذَمَكَمْتُ - سَرِيْعَةُ الطَّحْنِ وَالْهَلَالُ -

الْقِطْعَةُ تَذَكِّرُ مِنَ الرَّحَى وَالْقَعَسِرَى - الخشبة التي تُدَارِبُهَا رَحَى اليَدِ وقد
تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَعَسِرَى الشَّدِيدُ قَالَ

الرَّزْمُ بِقَعَسِرِيَّهَا * وَأَلَّهُ فِي خُرَّتِيَّهَا * تُطْعِمُكَ مِنْ نَفِيَّهَا
خُرَّتِيَّهَا نَفِيَّهَا وَأَلَّهُ أَلَّتْ فِي لُحْمِهَا وَالنَّفِيَّ - مَا تُلْقِيهِ الرَّحَى * أَبُو زَيْد * رَحَى
مُحَذَّرَةٌ - وَهِيَ الَّتِي يُجْعَلُ عُودٌ مَعْرُوضٌ فِي خَرْقِهَا الْأَعْلَى وَاسْمُ الْعُودِ الْحَذْرُوفُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * سَمِعْتُ سَجِيفَ الرَّحَى وَخَفِيفَهَا وَجَهَّجَهَا كُلُّهَا صَوْتَهَا إِذَا طَعَنَتْ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْجَهْجَهَةَ الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَحَى
مُرْجَحَةٌ - ثَقِيلَةٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَحَفَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجَحَةٌ * تَبْعُجُ نَجَاجًا غَيْرَ الْحَوَافِلِ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * زَلَمْتُ الرَّحَى - أَدْرَتْهَا وَأَنْشَدَ
* كَارِحَاهُ رَفْدٌ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَدَحِ

التَنَاوُلُ وَأَخْذُ الشَّيْءِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * التَّنَاوُسُ وَالنَّوْسُ - التَّنَاوُلُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَاشَهُ -
تَنَاوَلَهُ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * نُشِتُ النَّيَّ نَوْشًا - طَلَبْتُهُ وَنَاشْتُهُ
أَنَاشَهُ نَاشًا - تَنَاوَأْتُهُ * أَبُو حَنِيفَةَ * النَّوْسُ - أَنْ تَتَنَاوَلَ الْإِبِلُ وَالْغَنَاقِبَاءُ
وَالْمَعَرَّى بِأَعْنَاقِهَا لِأَعَالَى الشَّجَرِ وَأَصْلُ النَّوْسِ - التَّنَاوُلُ * قَالَ أَبُو عَدُوٍّ *
وَقَدْ قَرَأْتُ « وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُسُ » - مَنْ لَمْ يَهْمَرْ فَهُوَ مِنَ النَّوْسِ كَمَا قُلْنَا وَمَنْ هَمَزَ
فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ هَمَزَ الْوَاوَ لِانْتِظَامِهَا الثَّانِي أَنْ يَكُونَ
مِنْ النَّاشِ وَهُوَ الطَّلَبُ وَالْهَمَزَةُ مِنْهُ عَيْنٌ قَالَ رُوْبَةُ

أَخْفَمَنِي جَارُ أَبِي الْخَدَامُوشِ * لِأَنَّ نَاشَ الْقَدَارِ النَّوْسُ

فَسَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِطَلَبِ الْقَدَرِ وَحَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ أَيْضًا عَنْ يُونُسَ وَلَمْ أَرَ الْعَرَبَ
تَعْرِفُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَهَشُّ إِلَيْهِ بِبِيَدِهِ مِثْلُ نَاشٍ * أَبُو زَيْدٍ * يَهَشُّهُ بِبِيَدِهِ
يَهَشُّهُ يَهَشًّا وَيَهَشُّ إِلَيْهِ بِهَا - تَنَاوَلَهُ قَصُرَتْ عَنْهُ أَوْنَائُهُ وَقِيلَ الْبَهْشُ -

المسارعة الى اخذ الشيء ورجل باهش وبهوش * صاحب العين * التهرز -
التناول باليد والتهوؤ للتناول وقال ناهزت الشيء وانتهزته - تناولته من
قرب وبأدته وهي التهرزة والجمع تهرز * ابن دريد * هملط الشيء - أخذه
وجعله * صاحب العين * اللجج - الاختيال للاخذ وقال عافصته
معافصة وعفأ - أخذه على غرة * أبو زيد * النرصنة - التهرزة والجمع
فرص وقد قرصتها أقرصها فرصا وأقرصتها وأقرصتها أصبتها وقد أقرصتك
الفرصة - أمكنتك منها * أبو عبيد * أقرصتك أمكنتك والعطو - تناول
وقد عطوت وأنشد

أوالأدم الموشحة العواطي * بأيديهم من سلم النعاف

يصف الأطباء والموشحة التي لها طرتان من جانبيها * ابن جني * عطوت الشيء
بغير حرف * أبو زيد * عطاب يده الى الاناء عطوا - اذا تناولوه وهو محمول قبل
أن يوضع على الارض ولا يكون العطو الا قبل أن يوضع وقد قدمت العطو من
الجداء والطباء والعطاء نول الرجل السمع منه فاذا أفردت قلت العطية والعطاء
المعطى وقد تقدم عامة ذلك في باب العطاء وتعاطيت منه امرأيتي تناولته
وركبته وحكي - يبيوه تعاطينا وتعطينا فتعاطينا من اثنين وتعطينا كقلقت
الابواب * صاحب العين * تعاطيت الأمر - ركبته بغير حيلة والتعاطي
- التجبرؤ من ذلك وفي التنزيل « فتعاطى فعقر » وتعاطيته الشيء - ناولته إياه
وهو يتعاطى معالي الأمور وقيل هو يتعاطى الرفعة ويتعاطى القبيح وهو يعاطيني
ويعطيني - يناولني ويخدمني * أبو عبيد * ما زدهفت منه شيئا - أي
ما أخذت وأنشد

سائل غير أعداة النعم من شطب * اذضت الخيل من نهلان ما زدهقوا

* ابن دريد * دهفت الشيء أدهفه دهقا وأدهفته - أخذه كثيرا وقال هو يقرض
كل شيء - أي يأخذه ورجل قرضم وقراضم يقرض كل شيء * ابن السكيت *
القبض تناول الشيء بأطراف أصابعك وقد قبضت والقبضة دون القبضة
* أبو زيد * الضبت - قبضت على الشيء والضبت أيضا - إلقاؤه يدا بيد

فماتعمله وقد ضَبَّتْ به يَضِبُّ ضَبًّا * أبو زيد * أَهَوَتْ يَدِي لِشَيْءٍ وَهَوْتُ -
تَسَاوَلْتُهُ * ابن دريد * بَشَّتُ إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِي - مَدَدْتُهَا إِلَيْهِ لَتَسَاوَلَهُ
وَتَسَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ - تَسَاوَلُوهُ بَيْنَهُم وَالرَّمْسُ - التَّسَاوُلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَاللَّمْسُ
بِالْيَدِ رَمْسُهُ أَرْمُسُهُ وَالرَّمْسُ كَالْقَرَصِ مَرَّشُهُ يَمْرُشُهُ وَالنَّزْشُ - التَّسَاوُلُ بِالْيَدِ
وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ رَأْيٌ قَبْلَهُانُونَ وَقَالَ مَلَسْتُ الشَّيْءَ أَمَلَسُهُ مَلْسًا -
إِذَا قَنَسْتَهُ بِيَدِكَ كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا وَاللَّمْسُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِطَرَفِ أَصَابِعِكَ
فَتَطْطَعُهُ كَالْعَسَلِ وَمَا شَبَّهَ لَمَسُهُ يَلْمُسُهُ * صاحب العين * ذَوَّقَ الشَّيْءَ -
أَخَذَهُ وَأَكَلَهُ * أبو زيد * تَزَوَّلْتُ الشَّيْءَ وَزَوَّلْتُهُ - أَخَذْتُهُ * أبو عبيد *
أَرْجَعَ يَدَهُ - أَهْوَى بِهَا إِلَى كِنَانَتِهِ لِأَخْذِ سَهْمَا * صاحب العين * اخْطَفُ
- الْإِخْذُ فِي سُرْعَةٍ وَاسْتِلَابٍ - خَطَفَهُ وَخَطَفَهُ بِخَطْفِهِ وَخَطَفَهُ وَاخْطَفَهُ فِي التَّنْزِيلِ
« فَخَطَفَهُ الطَّيْرُ » وَفِيهِ « وَيَخْطِفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ » * سيبويه *
نَخَفَهُ وَاخْطَفَهُ كَمَا قَالُوا نَزَعَهُ وَانْتَزَعَهُ * صاحب العين * الْقَطُّ - الْإِخْذُ
وَالْقَطُّ الْأَصْمَنُ * ابن دريد * لَقَّطْتُ الشَّيْءَ لَقْطًا - أَخَذْتُهُ أَخْذًا سَرِيعًا
مُسْتَوْعِبًا وَلَيْسَ بِبَشَّتٍ وَالْجَمْدُ - الْإِخْذُ بِكَثْرَةٍ وَهِيَ الْمُجَادَبَةُ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى
الْمُسَاهَلَةِ وَالِدَّغُفُ - الْإِخْذُ الْكَثِيرُ دَغَفٌ يَدْغُفُ وَالْقَدْمُ - الْإِخْذُ الْكَثِيرُ
رَجُلٌ قَدِمٌ - كَثِيرُ الْإِخْذِ لَمْ يَجِدْ * صاحب العين * ضَرَبَ بِيَدِهِ
إِلَى كَذَا - أَيَّ أَهْوَى * أبو عبيد * الْمُعْتَصِرُ - الَّذِي يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ بِأَخْذٍ
مِنْهُ وَأَنْشَدَ

* يَعْتَصِرُنَا كَالَّذِي تَعْتَصِرُ *

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَفِيهِ يَعْصِرُونَ » * صاحب العين * دَحَقْتُ يَدَهُ دَحَقًا
- قَصَرْتُ عَنْ تَنَاوُلِ الشَّيْءِ * ابن دريد * خَنَلْتُ الشَّيْءَ - أَخَذْتُهُ فِي خُفْيَةٍ

التعلق

* أَبُو عُبَيْدَةَ * تَعَلَّقْتُ بِالشَّيْءِ وَاعْتَلَقْتُ بِهِ وَتَعَلَّقْتُهُ وَاعْتَلَقْتُهُ وَعَلِقْتُهُ وَأَنْشَدَ

اِذَا عُلِقَتْ قِرْنَا خَطِيطِيفٍ كَفَهُ * رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ اسْوَدَّ آجَرَا

وقد يقال في العشق عُلِقْتُ بِهِ وَعُلِقْتُ بِهِ أَيْضًا * أبو عبيد * عُلِقْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ
ومنه وعليه والعلاقة - مَا عُلِقَتْهُ عَلَيْهِ وَبِهِ وَأَعْلَقْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً
والعَلَقُ - كُلُّ مَا عُلِقَ * صاحب العين * المِعْلَاقُ وَالْمَعْلُوقُ - كُلُّ مَا عُلِقَ مِنْ عَنَبٍ
أَوْ غَيْرِهِ وَمَعَالِيقُ الْعِمْقَدِ - الشُّشُوفُ يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ مَا يَحْسُنُ فِيهِ * أبو زيد *
مَا يَنْبَغِي مَعَالِيقَةً - أَيُّ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَلِي فِي هَذَا الْأَمْرِ عُلُوقٌ
وَمُتَعَلِّقٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

* عُلِقْتُ مِنْ أُسَامَةِ الْعِلَاقَةِ *

فانه عن الحية لَتَعْلُقَهَا وَعُلِقَ بِهِ عُلُقًا وَعُلُوقًا - تَعْلَقُ وَالْعُلُوقُ - مَا يَتَعْلَقُ بِالْإِنْسَانِ
* أبو عبيد * التَّوْطُ - التَّعْلِيقُ وَقَدْ نَطَقْتُهُ وَالْأَنْوَاطُ - الْعِلَاقُ وَاحِدُهَا
نَوَاطُ وَفِي الْمَثَلِ « عَاطٍ بَغَيْرِ أَنْوَاطٍ » وَقَالُوا هُوَ مِنْكَ مَنَاطُ الثَّرِيَّا - أَيُّ مُعْلَقِهَا
وَأَنْتَ دَسِيبُوه

وَأَنْ بَنِي حَرْبٍ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ * مَنَاطُ الثَّرِيَّا قَدْ تَعْلَتُ نَجْوُهَا

* أبو عبيد * هَذَانُ الشَّيْءِ أَهْدَلُهُ هَذَا - أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلٍ * أبو حاتم *
وقد تَهْدَلُ * أبو عبيد * أَغْدَفْتُ الذَّيْبَ - كَذَلِكَ * أبو زيد *
شَمَّرْتُهُ - أَرْسَلْتُهُ وَالْأَعْرَفُ قَلْبُهُ فَهُوَ ضِدُّ * ابن دريد * الشَّائِصُ -
الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ شَنْصَ بِشَنْصُ شُنُوصًا * صاحب العين * تَطَوَّحَ فِي الْهَوَاءِ -
ذَهَبَ وَجَاءَ

الملك

* ابن السكيت * هُوَ فِي مَلِكِي وَمَلِكِي وَقَدْ مَلَكَهُ مِلْكًا وَمَلَكَهُ مِلْكًا وَقَدْ أَبْنَتْ هَذَا فِي
بَابِ الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ * أبو عبيد * هُوَ لِي بَرْدَةٌ يَمِينِي - إِذَا كَانَ لَكَ مَعْلُومًا وَهِيَ
لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِيهَا - أَيُّ خَالَصَةٍ

الرفق بالشئ والسياسة

واخراجه واظهاره

* ابن دريد * رَفَقَ بِهِ رَفْقًا وَرَفِقًا وَرَفِقًا * أبو زيد * رَفَقْتُ بِهِ وَلَهُ عَلَيْهِ وَرَفَقْتُ رَفْقًا - لَمَقْتُ وَهُوَ بِهِ رَفِيقًا وَأَوْلَاهُ رَافِقَةً * أبو عبيد * رَفَقْتُ بِهِ وَأَرَفَقْتُهُ وَقَالَ ضَعِيفٌ عَنِ الشَّيْءِ وَعَشِيفٌ - رَفَقْتُ بِهِ * ابن دريد * أَرَاهُ عَلَى نَفْسِكَ - أَيْ أَرَفُقُ بِهَا * أبو عبيد * ضَاهَتْ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ - رَفَقْتُ بِهِ * صاحب العين * ضَاهَتْ الرَّجُلَ بِمَعْنَى ضَاهَيْتُهُ وَلَا أَعْرِفُ مَعْنَاهَا * ابن دريد * لَمْ تَنْفَعْ لَهُ بِهِ الْمَهْرَةَ وَلَمْ تُعْطِهِ الْمَهْرَةَ وَذَلِكَ إِذَا عَالَجْتَ شَيْئًا فَلَمْ تَرْفُقْ بِهِ وَلَمْ تُخَيِّرْ عَمَلَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا غَدَى إِنْسَانًا أَوْ دَابَّةً فَلَمْ يُخَيِّرْ * أبو عبيد * آلَ رَعِيَّةٍ أَوْ لَا وَلَا - أَحْسَنَ نَسِيئَتَهَا وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ أَلْنَا وَإِلَّ عَلَيْنَا » يَقُولُ وَلَيْنَا وَوَلَّى عَلَيْنَا وَقَالَ خَزُونُ الرَّجُلِ - سُسْتُهُ وَأَنْشُدَ

* وَأَخْرُجُهَا بِالْبَرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ *

* أبو زيد * رَفَقْتُ عَنْهُ - رَفَقْتُ بِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ضَيْقٍ فَتَفَقَّصْتَ عَنْهُ * صاحب العين * الْهَوْنُ وَالْهَوْنَانَا - التَّؤَدَةُ وَالرِّفْقُ وَالسَّكِينَةُ رَجُلٌ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ وَالْجَمْعُ هَيِّنُونَ وَفَرَقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيِّنِ وَالْهَيِّنِ فَقَالَ الْهَيِّنُ مِنَ الْهَوَانِ وَالْهَيِّنُ مِنَ اللَّيْنِ وَتَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِهِ - أَيْ عَلَى رِسْلِهِ * أبو زيد * فَتَرَطُّتِ الرَّجُلَ - كَفَقْتُ عَنْهُ وَأَمَهَلْتُهُ * ابن السكيت * رَفَوْتُهُ - سَكَنْتُهُ * ابن دريد * نَبَلْتُ بِهِ أَنْبُلُ - رَفَقْتُ * أبو زيد * أَنْتَ أَوْنٌ أَوْنَا - وَهُوَ الرِّفْقُ فِي السَّيْرِ وَالْعَمَلِ * أبو عبيد * الْإِبْشَاءُ - اخْرَاجُ الشَّيْءَ بِالرِّفْقِ وَقَالَ انْجَعَتْ الشَّيْءُ - اسْتَخْرِجْتُهُ وَالْمَنْجُوفُ - الْمَخْفُورُ وَأَنْشُدَ (١)

* إِلَى جَدَثٍ كَالْفَارِ مَجْجُوفٍ *

* أبو عبيد * النَّجَاشِيُّ - الْمُسْتَخْرِجُ لِلشَّيْءِ وَقَدْ نَجَشَ الشَّيْءُ يَنْجُشُهُ نَجْشًا اسْتَخْرَجَهُ وَالنَّجْشُ اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ * ابن دريد * نَجَشْتُ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ أَنْجَشْتُهُ

(١) قوله وأنشد أي
أبو عبيد لا يبيد
يرنى عثمان بن
عفان ومصدره

ان كان مأوى وفود
الناس راح به *
رهم الى جدث الخ
كذا في اللسان كتبه

(١) قلت لقد عرف

أبو عبيد هنان في بيت

المختل الهذلي

مخربا شديعا تبعه

فيه على بن سبده ولم

يشعر به أبو علي

الفارسي فكانه لم

يتعرض لمعنى البيت

وفرق بين مخروب

ومخروب وهما

مترادفان ولم يعم

دليلا ولا أتى بحجة

على فرقه بينهما ما

وصواب أنشاد

البيت

تعنوب مخروب له

ناضح *

ذورتي يغذو وذو

شلسل

لاذو رونق ومعنى

البيت أن الشاعر

وصف دمع عينه

فشبهه بشنة في قعرها

شقي ينفع بالماء

بدليل قوله قبله

فانم - ل بالدمع

شؤني كان الدمع

يسمدر من مختل

أوشنة ينفع من

قعرها *

عط بكفى عجول

منم - ل

تعنوب مخروب الخ

وكتبه محمته محم

محمود لطف الله

تعالى به

نَحْنًا اسْتَخْرَجْتُهُ * أَبُو عبيد * عَمَوْتُ الشَّيْ - أَخْرَجْتُهُ وَأَنشَدَ (١)

تَعْنُو بِمَخْرُوبٍ لَهُ نَاضِحٌ * ذُو رُوتِي يَغْذُو وَذُو شَلْسَلٍ

قال أبو علي هذه رواية المصنف لمخروب ورواية الأصمعي في شعر المختل الهذلي

لمخروب فالمخروب - المرقوع والمخروب - المثقوب * أبو عبيد * تَنَصَّلْتُ الشَّيْ

- أَخْرَجْتُهُ * أبو زيد * بَحَثْتُ الشَّيْ أَبَحَثْتُهُ بَحْنًا وَتَبَحَثْتُهُ - اسْتَخْرَجْتُهُ

ومنه تَبَحَثْتُ الْأَخْبَارَ * ابن دريد * تَبَحَثْتُ الشَّيْ تَبَحَثْتُ - اسْتَخْرَجْتُهُ بَعْدَ الدَّفْنِ

ومنه تَبَحَثْتُ الْمَوْتَى وَالتَّبَاحُشَ فاعل ذلك وحرفه التَّبَاحُشَةُ * صاحب العين *

أَنصَحْتُ الشَّيْ - اسْتَخْرَجْتُهُ وَأَنشَدَ

•

* وَاتَّشَّ عَانِيَهُ مِنْ أَهْلِ ذِي قَارٍ *

* ابن دريد * خَاشَ مَا فِي الْوِجَاءِ - أَخْرَجَ مَا فِيهِ جَرَفًا وَقَدْ أَسْلَتْ عَنَاءُ سِلَاقٍ -

أَسْلَتْ وَهَمَ لَا يَعْلَمُونَ بِهِ وَقَالَ مَسَرَّتْ الشَّيْ أَمْسَرُهُ مَسَرًّا - اسْتَمَلَّتُهُ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ

ضَيْقٍ * صاحب العين * بَرَحَ الْخَفَاءُ - ظَهَرَ - وَمِنْهُ الْأَرْضُ السَّارِحُ لِلظَّاهِرَةِ

الْوَاسِعَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ فَعَلْتُ الْأَمْرَ ضَاحِيَةً - أَيْ يَبِينًا وَقَدْ وَضَعَ الشَّيْ وَضُوحًا

وَضَحَةً وَوَضَحَ وَأَوْضَحَ وَأَوْتَحَتْهُ وَوَضَحَتْهُ وَأَمْرٌ وَاضِحٌ وَوَضَّاحٌ * أبو عبيد *

جَهَ - رَأَيْتُ - عَلَنَ وَجْهَهُ أَنَا وَأَجْهَرْتُهُ * صاحب العين * نَهَجَ الْأَمْرَ وَأَنْهَجَ

- وَضَحَ وَالشُّهْرَةَ - ظَهَرَ وَالشَّيْ فِي شُنْعَةٍ وَقَدْ شَهَرْتُهُ أَشْهَرُهُ شَهْرًا وَشَهْرَةً

وَأَشْهَرْتُهُ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَشَيْءٌ مَشْهُورٌ وَمُشْتَهَرٌ * ابن السكيت * أَشْرَرْتُ

الشَّيْ - أَظْهَرْتُهُ وَأَنشَدَ

فَبَارِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ * وَحَتَّى أَشْرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفَ

* صاحب العين * نَدَرْتُ الشَّيْ نَدَرْتُ دُرًّا - سَقَطَ مِنْ جَوْفِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءَ

فَطَهَرُ وَمِنْهُ قَوَادِرُ الْكَلَامِ لِمَا شَذَّ عَنْهُ لَطْهَرُهُ * الأصمعي * بَدَا الشَّيْ بُدًّا وَبَدَّوْا

بَدَاءً - ظَهَرَ وَأَبْدَيْتُهُ أَنَا وَقَالَ مَرَبْتُ الشَّيْ وَأَمَرَبْتُهُ - اسْتَخْرَجْتُهُ * أبو

زيد * بَانَ الشَّيْ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ وَبَيَّنَ - ظَهَرَ وَفِي الْمَثَلِ « قَدَبَيْنِ

الصُّبْحِ لِذِي عَيْنَيْنِ » وَبَيَّنْتُ أَنَا وَأَبَدَيْتُهُ وَشَيْءٌ بَيِّنٌ * أبو حاتم * نَقَشْتُ السُّوَكَةَ

بِالْمَنْقَاشِ - اسْتَخْرَجْتُهَا * الأصمعي * صَوَّاتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ - اسْتَخْرَجْتُهُ

اخفاء الشيء

* صاحب العين * الخافية - تَقِضُ الْعَلَانِيَةَ وقد خَفِيَ الشَّيْءُ خَفَاءً فهو خَافٍ وَخَفِيٌّ
وَالْخَفَاءُ - الشَّيْءُ الْخَفِيُّ * ابن السكيت * قَعَلَهُ خَفِيًّا وَخَفِيَّةً وَخَفِيَّةً * صاحب
العين * اسْتَحْفَيْتُ مِنْهُ - اسْتَعْتَرْتُ وكذلك اسْتَحْفَيْتُ وَاسْتَحْفَيْتُ الشَّيْءَ كَخَفَيْتُهُ
وَالْخَفَاءُ - رَدَاءٌ تَلْبَسُهُ الْعُرُوسُ عَلَى نَوْبِهَا تَسْتُرُ بِهِ وَكُلُّ مَا سَتَرَتْ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ خَفَاءُ
وَالْجَمْعُ أَخْفِيَّةٌ * أبو زيد * الْغَفْرُ - السَّتْرُ غَفْرُهُ يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَقَالَ اضْبُغْ
تَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسَخِ - أَيْ اسْتَرَّهُ * ابن دريد * غَفَرْتُ الْمَنَاعَ فِي الْوَعَاءِ أَغْفِرُهُ
غَفْرًا - أَدْخَلْتُهُ فِيهِ * أبو زيد * كَنَنْتُ الشَّيْءَ أَكْنُهُ كَنًّا وَكُنًّا وَأَوَّا كُنَنْتُهُ -
سَتَرْتُهُ وَالْكِنُّ وَالْكِنَانُ وَالْكِنَّةُ سَتَرْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَوَفَّاءُ وَالْجَمْعُ أَكْنَةٌ وَكَنَنْتُ الشَّيْءَ
فِي صَدْرِي أَكْنُهُ كَنًّا وَأَوَّا كُنَنْتُهُ كَذَلِكَ وَكَنَنْتُ عَنْهُ أَمْرِي أَخْفَيْتُهُ وَقِيلَ أَكْنَنْتُ
الشَّيْءَ سَتَرْتُهُ وَكَنَنْتُهُ صُنْتُهُ وَاسْتَكْنُ الرَّجُلُ وَاسْتَكْنُ صَارَ فِي كِنٍ وَاسْتَكْنَتِ الْمَرْأَةُ غَطَّتْ
وَجْهَهَا حَيَاءً وَمِنْهُ الْكَائُونُ الْمُصْطَلَى كَانَ النَّارَ كَنَنْتُ فِيهِ * ابن دريد * سَتَرْتُ
الشَّيْءَ اسْتَرْتُهُ وَاسْتَرْتُهُ سَتْرًا وَالسَّتَارَةُ - مَا سَتَرَكَ مِنْ شَمْسٍ وَغَيْرِهَا وَهِيَ السَّتْرَةُ وَالسَّيْرُ
وَالْجَمْعُ اسْتَارُوا سَتُورًا وَكَذَلِكَ حَجَبْتُهُ أَجَبُّهُ حَجَابًا وَاحْتَجَبَ هُوَ وَالْحَاجِبُ -
الْبَوَابُ مِنْهُ وَجَعَهُ حَجَبَةً وَخَطَّتُهُ الْحِجَابَةَ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ حِجَابٌ وَجَعُهُ
حُجْبٌ وَقَالَ جَعَزْتُهُ أَجْعَزْتُهُ سَتَرْتُهُ وَمِنْهُ اسْتَقْفَى الْجَنَازَةَ * أبو زيد *
دَبَّأْتُ الشَّيْءَ - وَارَيْتُهُ * ابن دريد * الْجَلْهَرَةُ لِغَضَاؤِكَ عَلَى الشَّيْءِ وَكَيْفَانُكَ لِإِيَّاهُ
وَلَيْسَ يَثْبُتُ وَقَالَ تَحَرَّيْتُ الشَّيْءَ - عَظَمْتُهُ وَسَتَرْتُهُ وَكَذَلِكَ دَرَمَسْتُهُ وَقَلَنْسْتُهُ
النُّونُ زَائِدَةٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتَقْفَى الْقَلَنْسُوءَ مِنْهُ وَذَكَرَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ
الْقَلَنْسَةُ - أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي صَدْرِهِ وَيَقُومَ كَالْمَذَلَّلِ * ثَعْلَبُ * هُوَ يُرَغِّزُ
أَمْرًا أَيْ يُخْفِيهِ * أبو زيد * حَبَنْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ خَبْنًا - أَخْفَيْتُهُ * أبو
عبيد * أَضْبَأَ عَلَى الشَّيْءِ - سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ * ابن السكيت * أَضْبَأَ
عَلَيْهِ وَقَدْ ضَبَّ وَضَبَّ * أبو عبيد * ضَبَّأْتُ - اسْتَحْفَيْتُ * ابن دريد *
الْخُنُّ - الْإِخْذُ فِي خُفْيَةٍ قَالَ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَخْضًا وَالْوَيْبَةُ مَا خَبَّأَتْهُ مِنْ غَيْرِكَ

وَأَخْفَيْتُهُ * ابن السكيت * التَّوَاتُ الْمِرْأَتُ لَوِيَّةٌ - اذْخَرْتُ ذَخِيرَةً * صاحب
 العين * وَالْكُؤُونُ - الاسْتَحْفَاءُ كَمَنْتُ لَهُ أَكُنْ كُؤُونًا وَكَمَنْتُ وَأَكَمْتُ غَيْبِي
 * ابن دريد * وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَرْفَقَ كَنَ * صاحب العين * مَحَاجِرُ الْقُيُومِ -
 مَكَامِهِمْ وَالسِّرُّ - مَا أَخْفَيْتُ وَالْجَمْعُ أَسْرَارُ وَهِيَ السِّرِّيَّةُ وَقَدْ أَسْرَرْتُهُ كَمَنْتُهُ
 وَأَظْهَرْتُهُ وَسَارَرْتُهُ مُسَارَةً أَعْلَمْتُهُ بِسِرِّي * ابن دريد * اطَّاعَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْأَطُّ -
 سَارَّ عَلَيْهِ وَالْأَسْمُ الْأَطُّطُ * صاحب العين * طَمَمَ - رَأَى طَمَمًا - رَأَى - خَبَأَهُ
 وَالْمَطْمُورَةُ - حُفْرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يُخْبَأُ فِيهَا الطَّعَامُ * أبو زيد * كَمَيْتُ الشَّيْءَ تَكْمِيًا
 وَأَكْمَيْتُهُ - سَتَرْتُهُ وَمِنْهُ كَمَى شَهَادَتُهُ وَكُلُّ مَا سَتَرَ فَكَمَى وَنَكَمْتُمْ - مَالِ الْفَتَنِ
 غَشِيَتْهُمْ * صاحب العين * أَضْمَرْتُ السِّرَّ - أَخْفَيْتُهُ وَالضَّمِيرُ السِّرُّ وَدَاخُلُ
 الْخَاطِرِ وَقَالَ جَنَّتُ الشَّيْءَ أَجْنُهُ جَنًّا سَتَرْتُهُ * ابن السكيت * وَمِنْهُ جَنَّهُ الْإِبِلُ
 يَجْنُوهُ جَنًّا وَيُجْنُونَا وَجَنَّ عَلَيْهِ وَأَجْنَهُ وَاجْتَنَنْتُ عَنْهُ وَاسْتَجَنَنْتُ - اسْتَتَرْتُ
 * صاحب العين * ضَبَّنَ الرَّجُلُ - إِذَا خَبَأَ شَيْئًا فِي كَفِّهِ وَالتَّطْيِيسُ -
 التَّطْيِيسُ وَقَالَ وَرَيْتُ الشَّيْءَ وَعَنْهُ - أَظْهَرْتُ خِلَافَهُ وَأَرَبْتُ لَفْظَهُ * أبو
 زيد * سَرَقَ الشَّيْءُ سَرَقًا - خَفِيَ * أَبَوَاتُ * خَبَأْتُ الشَّيْءَ - أَخْبَاهُ خَبْئًا
 أَخْفَيْتُهُ وَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ - اسْتَحْفَيْتُ وَمِنْهُ الْحَبِيبَةُ * صاحب العين * اخْبَاهُ
 - مَا خَبَأْتُ مِنْ ذَخِيرَةٍ لِيَوْمٍ مَا * أبو زيد * ضَبَّأْتُ فِي الْأَرْضِ ضُبُوءًا وَضَبَّأْتُ
 - اخْتَبَأْتُ وَقَالَ تَخَبَّأْتُ عَلَى الشَّيْءِ - إِذَا أَخَذْتَهُ ذَوَارِيَّتَهُ وَكَذَلِكَ تَلَمَّأْتُ
 عَلَيْهِ وَالْمَاءُ * الْأُمُوءُ * بَارَتْ الشَّيْءَ وَابْتَارَتْهُ - خَبَأَتْهُ

انتزاع الشيء واجتذابه وعممه

* صاحب العين * تَزَعْتُ الشَّيْءَ أَنْزَعَهُ تَزْعًا فَهُوَ مَزْعُوعٌ وَتَزَيْعٌ وَأَنْتَزَعْتُهُ
 - يَعْنِي أَرَأَيْتَهُ * سَبِيوِيَّةٌ * أَنْزَعَ - اسْتَلَبَ وَأَمَّا تَزَعَ - فَهُوَ تَحْوِيلُكَ
 لِلشَّيْءِ وَإِنْ كَانَ عَلَى نَحْوِ الْأَسْتِلَابِ * صاحب العين * وَتَزَعُ الْأَمِيرُ عَامِلًا عَنْ
 عَمَلِهِ - أَرَاهُ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْفَلْعُ - انْتِزَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ فَلَعْنَةُ أَقْلَعَهُ
 قَلَعًا وَقَلَعْتُهُ وَاقْتَلَعْتُهُ فَاثْقَلَعَ وَنَقَلَ وَاقْتَلَعَ * مَبِيوِيَّةٌ * قَلَعَهُ تَزَعَهُ وَحَوَّلَهُ

واقْتَلَعَهُ - اسْتَلَبَهُ * صاحب العين * قُلِعَ الْوَالِي قُلْعًا وَقُلْعَةً - عَزَلَ وهو منه
والذي يدار قُلْعَةً أى اقْتَنَعَ لِرَاعٍ وغيرهما - نَزَلَ قُلْعَةً وهو المنزل الذي لا تملكه والقُلْعَةُ
من المال ما لا يدوم وكلُّهُ عَلَى الْمَثَل * ابن السكيت * رَمَاهُ بِقُلْعَةٍ خفيفة
اللام - وهو ما اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ * أبو عبيد * صَلَعْتُ الشَّيْءَ - قُلْعْتُهُ مِنْ
أصله وأنشد

أَصْلَعُهُ بَن قُلْعَةٍ بَن فَقَعَ * لَهْنِكَ لَا أَبَالِكَ تَرْدِي

وقال احْتَفَيْتُ الشَّيْءَ - اقْتَنَعْتُهُ مِنَ الْأَرْضِ وقال أَبَيْتَاهُ فَأَرْتَدَفْتَاهُ - أَيْ
أَخَذْنَاهُ أَخْذًا * ابن دريد * فَتَقَعْتُ الْوَيْدَ وَغَيْرَهُ - إِذَا أَرَعْتَهُ لِنَتْرَعِهِ
* صاحب العين * رَعَى رَعْعَةً - حَرَكْتُهُ * ابن دريد * عَنَشْتُ الشَّيْءَ
أَعْنَشُهُ عَنَشًا - اجْتَذَبْتُهُ وقال مَلْتُ الشَّيْءَ أَمْلَنُهُ مَلْنَا وَمَمْلَنُهُ مَمْلًا .. رَعَزْتُهُ
وَحَرَكْتُهُ وقال تَقَوَّبَ الشَّيْءَ - انْقَطَعَ مِنْ أَصْلِهِ وَمِنْهُ اسْتَفَاقَ الْقَوَابِ وَمَثَلُ
« تَخَلَّصْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ » أَيْ بَيْضَةً مِنْ فَرْخٍ وَأَصْلُهُ انْخِلَاقُ الشَّيْءِ عَنِ الْجِلْدِ
وقال تَخَعَّتْ الشَّيْءُ انْتَحَهُ وَانْتَحَاهُ تَنْحًا - انْتَزَعْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَبِهِ سَمَى الْمَنْتَاحُ
* صاحب العين * تَخَعَّتْ الشَّوْكَةُ انْتَحَاهَا - اسْتَحْرَجَهَا وَالْمَنْتَاحُ مَا تَخْرُجُ
بِهِ * ابن دريد * مَتَّسَهُ يَمْتَسُّهُ مَتْسًا - أَرَاغَهُ لِيَمْتَزِعَهُ مِنْ ثَبْتٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْعَرْتُ
- الْإِنْتِزَاعُ وَقَدْ عَرَّتُهُ وَهُوَ ذَلِكَ أَيْضًا وَالْحَلْجُ - الْإِنْتِزَاعُ حَلَجَهُ بِحَلَجِهِ خَلَجًا
* صاحب العين * اخْتَلَجْتُهُ وَتَخَلَجْتُهُ * ابن السكيت * وَمِنْهُ نَافَةُ خُلُوجٍ
- إِذَا جُذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بَوْتُ أَوْ ذَمَّ فَحَنُّ إِلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَخْلُجُ السَّيْرَةَ
سُرْعَتَهَا أَيْ تَجْذِبُهُ وَمِنْهُ الْخَلِجُ الْحَبْلُ لِأَنَّهُ يَخْلُجُ مَا شَدَّه أَيْ يَجْذِبُهُ وَاخْتَلَجَ
الرَّجُلُ رُحْمَهُ مِنْ مَرَكَزِهِ انْتَزَعَهُ * غيره * انْقَوَّبَ الشَّيْءُ - انْقَاعَ مِنْ أَصْلِهِ
وَالْقَعْمَةُ اقْتِنَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ * صاحب العين * مَصَحَّتْ الشَّيْءَ أَمْصَحْتُهُ
مَصْحًا وَأَمْصَحْتُهُ - جَذَبْتُهُ مِنْ جَوْفٍ نَتَى آخَرٍ وَأَمْصَحَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ - انفصل
* ابن دريد * حَرَفَ لَانُ بَرْحِهِ مَرَكُوزًا فَامْتَصَّطَهُ وَامْتَخَطَهُ - أَيْ انْتَزَعَهُ
وَالْمَاخِطُ - الَّذِي يَنْتَزِعُ الْجِلْدَةَ الرَّقِيقَةَ عَنِ الْخَوَّارِ وقال مَعَدَّتُ الرُّمَحَ أَمْعَدُهُ -
انْتَزَعْتُهُ مِنْ مَرَكَزِهِ * غيره * زَحَّتْ الشَّيْءَ زَوْحًا - أَرْحَنْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَتَرَعْتُهُ

وزاح الشيء يزوح ويَرْجُحُ وِجْحا وزَجَحًا نأزال عن مكانه وأزَحَّته أنا * صاحب العين *
 مَلَحْتُ الشيءَ أَمْلَحُهُ مَلْحًا وَاْمَلَحْتُهُ - اجْتَذَبْتُهُ في الماء لئلا يكون ذلك قَبْضًا وَعَضًا
 وَاْمَلَحْتُ اللبَّامَ من رأس الدابة انْتَزَعْتُهُ * ابن دريد * اَمَلَحْتُ البُسْرَةَ من قشرها
 واللَّحْمَ من عظمها كذلك * صاحب العين * نَتَقْتُ الشيءَ أَنْتَقُهُ نَتَقًا وَأَنْتَقُهُ
 - جَذَبْتُهُ وَأَقْنَعْتُهُ * النضر * كَدَدْتُ الشيءَ أَكْذُهُ كَدًّا - تَزَعْتُهُ بِيَدِي
 * ابن دريد * دَاقَهُ دَبَقًا - أَرَاغَهُ لِيَنْتَزِعَهُ وقال عَرَزْتُ الشيءَ أَعْرَزُهُ عَرَزًا
 - انْتَزَعْتُهُ انْتِزَاعًا عَنِيْقًا وَالْعَشْطُ - اجْتَذَبْتُ الشيءَ مُنْتِزِعًا عَشْطُهُ أَعْشَطُهُ
 ومنه اشتقاق العَشْطِ وهو الطويل * صاحب العين * الْجَرُّ - الْجَذْبُ جَرٌّ
 يَجْرُهُ جَرًّا وَاسْتَجَرَّهُ وَاجْتَرَّهُ * ابن دريد * الْجَذْبُ النَّشْعُ انْتِزَاعُ الشيءِ بَعْفٌ
 وَالنَّشَاعَةُ - مَا انْتَشَعْتَهُ وَقَدْ عَلَضْتُ الشيءَ أَعْلَضُهُ عَلَضًا - اذْأَحَرَّكْتُهُ انْتِزَعَهُ
 كالْوَدِّ وما أشبهه وهَلَضْتُهُ أَهْلَضُهُ هَلَضًا - انْتَزَعْتُهُ وقال نُضِيتُ الشيءَ تَوْضًا -
 اذْأَعْلَجْتُهُ لِنْتِزَعِهِ كالْفَضْنِ وَالْوَدِّ ويقال جَفَأْتُ الشيءَ أَجَفَأُهُ جَفَأًا - انْتَزَعْتُهُ
 وأصل ذلك أن تَنْتَزِعَ الشَّجَرَةَ من أصلها * أبو حنيفة * كُلُّ شَيْءٍ قَلَعْتُهُ مِنْ
 أَصْلِهِ فَقَدْ اقْتَعَفْتُهُ * ابن الأعرابي * رَحَّ الشيءَ يَرْحُهُ رَحًّا - جَذَبَهُ فِي بَعْدِهِ
 وقال لَصَلَصْتُ الْوَدَّ وَغَيْرَهُ - اذْأَحَرَّكْتُهُ لِنْتِزَعِهِ وكذلك السِّنَانُ مِنَ الرِّيحِ وَالضَّرْسُ
 * أبو عبيد * الشَّعْرَبَةُ - الْأَخْذُ بِالْعُنْفِ ومن ذلك اعْتَقَلَهُ الشَّعْرَبَةُ
 * ابن دريد * وَالْعَسَلَبَةُ - انْتِزَاعُ الشيءِ مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ كَالْمُقْتَصَبِ لَهُ وَالْقَهْرَةُ
 - اقْتِلاعُ الشيءِ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَفْلَةُ - جَرَفْتُ الشيءَ بِسُرْعَةٍ وقال خَرَفَجَ الشيءَ
 - أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا وَأَنْشَدَ

خَرَفَجَ مَبَادُ أَبِي ثَمَامَةَ * إِذَا امْكَنْتَهُ سَوْفَهَا الْبِمَامَةَ

وَالدَّعْلَجَةُ - الْأَخْذُ الْكَثِيرُ وَأَنْشَدَ

* يَا كُنْ دَعْلَجَةً وَيَسْبِعْ مِنْ عَقَا *

وقال قَفْطَ لَهُ مِنْ يَدِي - اخْتَطَفَهُ * غيره * خَرَبْتُ الشيءَ جَذَبْتُهُ تَهْوَنِي
 تَجْدِبُهُ مِنْ شَيْءٍ قَسَقُهُ طَوْلًا * ابن السكيت * تَزَعُ ضِرْسَهُ وَاْمَلَحَ ضِرْسَهُ
 * ابن دريد * رَكَكْتُ الشيءَ بِيَدِي فَهُوَ مَرْكُوكٌ وَرَكِيكٌ - غَمَزْتُهُ لِأَعْرِفَ حَجْمَهُ

وَحَرَقْتُهُ زَعَزَعْتُهُ وَلَيْسَ يَثْبِتَ وَقَالَ ضَبَبْتُ الرَّجُلَ وَضَبَّكْتُهُ - تَمَزَّتْ يَدُهُ بِمَانِيَةٍ -
 وَالْمَنْطُ وَالْمَنْطُ - تَمَزَّتْ الشَّيْءُ بِيَدِكَ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ يَثْبِتُ وَالْوَعْصُ السَّحْبُ
 عُنْقًا وَقَدْ وَحَّصَهُ بِمَانِيَةٍ وَقَالَ فَصَعْتُ الشَّيْءَ أَفْصَعُهُ فَصْعًا - إِذَا دَلَّكَتَهُ بِأَصْبُعِكَ
 لِيَلْبِسَ فَيَنْفَخَ عِمَامِيهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * سَفَعَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلَهُ بِسَفْعٍ سَفْعًا
 - جَبَذَ وَسَفَعَ قَفَاءَ بَسْفَةٍ هَاسَفْعًا ضَرَبَهَا

قِلَّةُ الرِّفْقِ بِالشَّيْءِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُنْفُ - قِلَّةُ الرِّفْقِ بِالشَّيْءِ وَقَدْ عَنَفَ بِهِ عُنْفًا فَهُوَ عَنِيفٌ
 وَالْجَمْعُ عُنْفٌ وَقَدْ أَعْنَفَهُ وَعَنْفَهُ وَأَعْتَنَفْتُ الشَّيْءَ - أَخَذْتُهُ فِي شِدَّةٍ وَقِيلَ الْعَنِيفُ
 الْأَخْرَقُ بِمَا عَمِلَ وَوَلِيَ عَنَفَ بِهِ عُنْفًا وَعِنَافَةً وَأَعْنَفَهُ وَعَنْفَهُ

أَخَذَ مَا ارْتَفَعَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ

* أَبُو عُبَيْدٍ * مَا يُوجِفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ - أَيْ مَا يَرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ مَا يُشْرِفُ وَيُطْفُ
 وَقَالَ خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَأَطْفَ وَاسْتَطَفَّ وَقَالَ ذُقْ الْأَمْرَ يَذُقْ وَاسْتَذُقْ - تَهْبِئًا
 * ابْنُ دَرِيدٍ * نَضَّ الشَّيْءُ يُنَضُّ نَضًّا وَهُوَ أَنْ يُمْكِنَكَ بَعْضُهُ وَأَنْ تَمُرَّ مَا يُسْتَعْمَلُ أَنْ
 يُقَالُ مَا نَضَّ لِي مِنْهُ إِلَّا الْبَسِيرُ وَلَا يُؤْمَرُ أَبْدَلُكَ إِلَى كَثَرَةٍ وَقَالَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ
 - أَيْ يُمْكِنُ لَكَ وَقَالَ رَاجِ الْأَمْرَ رَوْجًا وَرَوَاجًا - جَاءَ لَكَ فِي سُرْعَةٍ وَكَذَلِكَ رَجَائِرُ جُورَ جَاءَ
 * أَبُو زَيْدٍ * مَا يُعْزِلُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ وَمَا يُعْزِلُهُ كَذَلِكَ

بَسَطَ الشَّيْءَ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَطَّحْتُ الشَّيْءَ أَبْطَحُهُ بَطْحًا فَابْطَحَ وَتَبَطَّحَ وَالرَّدْحُ - بَسَطُ
 الشَّيْءِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَرْدَحٌ بِمَعْنَى مَرْدُوحٍ

أَخَذَ الشَّيْءَ بِرُمْتِهِ وَأَوَّلِهِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَعَبْتُ الشَّيْءَ وَعَبًّا وَأَوْعَبْتُهُ وَاسْتَوْعَبْتُهُ - أَخَذْتُهُ أَجْمَعًا

* أبو عبيد * أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ ابْنِي فُلَانٍ - اذالم يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا لاجاءهم وقال
أَخَذَ الشَّيْءَ بَرْعَ بَرٍّ وَزَوْبَرٍ وَزَأْبَرٍ * السِّبْرَانِي * بَرَابِرُهُ غَيْرُهُمْ موز * أبو عبيد *
وَجَلَّتْ لَهُ وَزَأْبَجُهُ وَزَأْبَجُهُ وَطَلِيقَتُهُ وَحَذَافِيرُهُ * ابن دريد * الحَذْفُورُ
والحَذْفُورُ - أَعْلَى الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ

* وَقَدَمَ لَا السَّيْلُ حَذْفَارَهَا *

ومنه قولهم أعطاه الدنيا بحذافيرها - أي جميعها * أبو عبيد * أَخَذَهُ
بِجَرَامِيْزِهِ وَحَذَامِيْرِهِ وَحَذَامِيْرِهِ وَرَبَانِهِ وَرَبَانِهِ وَصَنَابِيْتِهِ وَسَنَابِيْتِهِ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا
أَخَذَهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا * أبو زيد * أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِضَنَانَتِهِ - إِذَا أَخَذَهُ وَهُوَ
طَرِيْلٌ لَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَنْفَرُ وَأَخَذْتُهُ بِغَرَضَتِهِ مِثْلُهَا * ابن دريد * قَعَحْتُ الشَّيْءَ أَخَفْتُهُ
خَفْنًا - أَخَذْتُهُ عَنْ آخِرِهِ وَالْإِقْتِحَافُ - أَخَذْتُ الشَّيْءَ وَالذَّهَابُ بِهِ وَقَالَ أَدْرَكَ الْأَمْرَ
بِسَكْنَتِهِ - أَيِ فِي حِينِ امْتِكَانِهِ * ابن السكيت * أَخَذَهُ بِأَجْعِهِ وَأَجْعُهُ وَصُبْرَتِهِ
وَأَصْبَارِهِ وَأَصْبَلَتِهِ وَزَبَوْبَرِهِ وَرَبْعِهِ وَحَدَائِثِهِ وَأَزْمَلِهِ * صاحب العين *
الْأَزْدِمَالُ - أَحْتَمَالُ الشَّيْءِ كُلِّهِ بَعْرَةً وَاحِدَةً * أبو زيد * خَرَجَ بِأَزْمَلِهِ - يَعْنِي
بِجَاعَةِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَقَالَ أَكَلَ الضَّبُّ بَقْلِيَّتَهُ - أَكَلَهُ كُلَّهُ بِعَظَامِهِ وَجِلْدِهِ
وَخَرَجَ الْقَوْمُ بِقَلِيَّتِهِمْ - إِذْ لَمْ يَبْرَكُوا أَحَدًا وَقَالَ جَاءَ الْقَوْمُ الْقِمَّةَ - إِذَا جَاءُوا جَمِيعًا
كُلُّهُمْ وَقَالَ جَاءَ بَنُو فُلَانٍ بِقُنَاتِهِمْ - أَيِ بِكُلِّ شَيْءٍ * ابن السكيت * جَاءَ الْقَوْمُ
قَضَمَ بِقَضِيْمِهِمْ وَجَاوَأَ عَلَى بَكْرَةٍ أَبِيهِمْ * ابن دريد * جَاءَ بَنُو فُلَانٍ بِحَفِيلِهِمْ -
أَيِ بِأَجْعِهِمْ وَقَالَ جَاءَ الْقَوْمُ جَمَّ الْغَفِيرِ وَجَاءَ الْغَفِيرُ وَجَمَّ الْغَفِيرُ - جَاوَأَ بِأَجْعِهِمْ
* سيبويه * جَاوَأَ الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ قَالَ وَالْغَفِيرُ وَصْفٌ لَزِمَ * أبو زيد * أَخَذَ
الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ - أَيِ اسْتَقْبَلَ وَجْهَ الْأَمْرِ * ابن دريد * الْقَمُّ - أَخَذْتُ الشَّيْءَ
بِأَجْعِهِ وَلَمَّا هُيِئَ لِلْمَاءِ وَالْهَيْئُ - أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِكَثْرَةِ وَقْدِهَا * ابن السكيت *
أَخَذَهُ مَكْهَمَلًا - أَيِ بِجَمِيعِهِ * أبو زيد * خُذْهُ بِحِجَّتِهِ - أَيِ كُلِّهِ * ابن
دريد * أَخَذَ الْأَمْرَ بِحِجَّتِهِ وَحِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * صاحب العين * الْحَافِرَةُ -
الْخَلْقَةُ الْأُولَى وَفِي التَّنْزِيلِ « أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْدُوْنَ فِي الْحَافِرَةِ » * أبو عبيد *
الرَّيْعَانُ - أَوَّلُ الشَّيْءِ وَالْعُنْفُوانُ مِنْهُ * قال سيبويه * وَفُوهُ الْآخِرَةُ

وواؤه زائدتان لانه من الاعتصاف وخص بعضهم به أول الخمر والنبات والشباب
 * أبو عبيد * الرقيق مثله * أبو زيد * البداة - أول كل شيء وما يقبأ منه
 بدته أبده بدها * أبو عبيدة * هي البديهة والبديشة والبداة والبداة
 والبداة والبداة * صاحب العين * فلان صاحب بديهة - أي يصيب الرأي
 في أول ما يقبأ به وقال بكر كل شيء أوله وكل فعلة لم يتقدمها مثلها فهي بكر
 ومنه يقال هذا بكر أبو به أي أول ولد أبو به * أبو زيد * أنشراط الشيء - أوائله
 * ابن دريد * قرأ الأمر جذاً - استقبل من أوله * أبو حاتم * أنا على
 إبان ذلك وثقة ذلك - أي أوله * ابن السكيت * أخذته من رأس ولا تقل
 من الرأس * أبو زيد * أخذته من الرأس * نعلب * أعمل ذلك آثراً ما -
 أي أول شيء * قال أبو علي * أعمل هذا أثراً ما هنا زائدة لازمة فيما ذكر سيديويه
 وقال غيره أعمله أثراً ما فالازمة للدول للعوض المعاقب للفعل وهي لازمة هنا للتأكيد
 الذي يقتضى أثره على وجهه من الوجوه فصارت تقوم مقام هذا الكلام ولو قال أعمله
 أثراً وجهه فيه أن يكون أثره على الوجه الذي ذكرته لك فكان يوهم هذا المعنى فاذا
 قال ما زال الإبهام كما أنه لو قال أثره على وجهه من الوجوه زال الإبهام فهاهنا قد أفادت
 هذا المعنى وإن أشبهت التأكيده فهي لازمة الإبهام بخلاف المعنى المقصود

الآخذ وهيئته

* صاحب العين * قبلت الشيء قبولا وتقبلته أخذته والله يتقبل الأعمال من
 عباده وعنهم ويقبلها * أبو زيد * الأقط - أخذ الشيء من الأرض لقطته الأقطه
 لقطاً والتقطته شيء ملقوئاً ولقيط ومنه قيل للمنبؤ لقيط والاسم اللقاط والأقطه
 والأقطه والأقاطه والأقط - ما التقطت * صاحب العين * اللقظ - سرعة
 الآخذ لما يرى اليد باليد أو باللسان لقفته لقفاً ولقفته ولقفته * ابن
 السكيت * لقفته لقفاً * ابن دريد * قفط الشيء من يدي - اختطفه
 * صاحب العين * البطش - الآخذ بشدة * الأصمعي * بطش يبطش
 ويبطش بطشا * غيره * التسمم - الآخذ مغامرة وقال قفست الشيء آفسته

قَفَسًا - أَخَذْتُهُ أَخْذًا نِزَاعٍ وَغَضَبٍ * صاحب العين * نَذَرْتُ الشَّيْءَ أَذَرُهُ ذَرًّا -
أَخَذْتُهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ثُمَّ تَنَزَّرْتَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَالذُّرُورُ - مَا ذَرَرْتَ وَالذَّرَارَةُ - مَا تَنَازَرُ
مِنَ الشَّيْءِ الْمَذْرُورِ

أَحَادِثُ الشَّيْءِ

الْبَدْعُ - أَحْدَثُ وَقَدْ أَبْتَدَعْتُهُ وَبَدَعْتُهُ وَشَيْءٌ بَدِيعٌ مُبْتَدَعٌ وَمِنْهُ بَدَعْتُ
الرَّكِيَّةَ أَيْ اسْتَنْبَطْتُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَدْعُ - الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ أَوَّلًا وَلَسْتُ بِبَدْعٍ
فِي كَذَا أَيْ لَسْتُ بِأَوَّلٍ مِنْ أَصَابِهِ هَذَا - وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ »
وَالْبِدْعَةُ - مَا بَدَعَ مِنَ الْآذْيَانِ وَالْآرَاءِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْبَدِيعُ الْمُحْدَثُ الْغَيْبُ
وَالْبَدِيعُ - الْمُبْدِعُ وَمِنْهُ « بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » أَيْ مُبْتَدِعُهُمَا
وَالْبَدْعُ وَالْبَدِيعُ - الْمُبْتَدَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ خُصِّصَتْ بَعْضُ ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ وَكَوْنَتْ
الشَّيْءُ - أَحْدَثُهُ وَالْكَوْنُ - الْحَدَثُ وَاللَّهُ مُكَوِّنُ الْأَشْيَاءِ

مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَجَمَاعَتُهُ

الْعِظَمُ - ضِدُّ الصَّغَرِ يَقَعُ عَلَى الْأَجْرَامِ وَمَا تَجَسَّمُ عَنْهُ وَقَدْ عَظُمَ عِظَمًا وَعِظَامَةً وَعُظْمًا
وَقِيلَ الْعُظْمُ الْأَسْمُ وَشَيْءٌ عَظِيمٌ وَعُظَامٌ - كَثِيرٌ وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ وَأَسْتَعِظَمْتُ الشَّيْءَ
رَأَيْتُهُ عَظِيمًا وَتَعَاظَمَنِي عَظُمَ عِنْدِي وَعَظُمَتْهُ كِبَرَتْهُ وَمِنْهُ تَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى وَعَظُمَتْهُ
- أَنْكَرْتُهُ اعْظَمْتُهُ وَالْعَظِيمَةُ - الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ وَالتَّاءُ لِلْبَالِغَةِ بِمَنْزِلَتِهَا فِي الدَّاهِيَةِ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا الْمُنْكَبَةُ أَوْ الْحَالَةُ وَالْهَنْةُ وَنَحْوُهَا وَمُعْظَمُ الشَّيْءِ وَعُظْمُهُ -
أَكْبَرُهُ وَأَجَلُّهُ وَقِيلَ عَظُمَ جُلُّهُ وَعَظُمَتْهُ نَفْسُهُ وَأَعْظَمْتُ بِهِ ذَا الْأَمْرِ - جَعَلْتُهُ
عَظِيمًا وَأَعْظَمْتُ بِهِ أَيْضًا أَنْكَرْتُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْكَوْكَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * خُصْمَةُ الشَّيْءِ - مُعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ رُوتُهُ وَمِنْهُ يَوْمُ أَرْوَانَ - إِذَا
بَلَغَ الْغَايَةَ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ * السَّيرَافِيُّ * أَسْطُمَةُ الشَّيْءِ وَسُطُمَتْهُ - وَسَطُهُ
وَمُعْظَمُهُ وَقَالَ أَصْحَمَةُ الشَّيْءِ - مُعْظَمُهُ تَعْبِيَةُ النَّاءِ فِيهِ بِدَلٍّ مِنْ طَاءٍ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * بَجَهَرْتُ الشَّيْءَ - أَخَذْتُ بِجَهْوَرِهِ وَهُوَ مُعْظَمُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْكَبْكَبَةُ

- الجماعةُ ورُبَّانُ الشئِ وربَّانُهُ - جماعةُهم وقد تقدم * صاحب العين * كَبِدُ كُلِّ شئٍ - مَعْظَمُهُ وَوَسَطُهُ ومنه كَبِدُ الرَّمْلِ والسماء وقد تقدم وكَبِرُ الشئِ - مَعْظَمُهُ وكذلك كُبِرَ والكَبِرُ نَقِيضُ الصَّغَرِ وقد كَبِرَ فهو كَبِيرٌ وكَبَارٌ وكُبَارٌ والجمع كِبَارٌ وكِبَارُونَ والمَكْبُوراءُ - الكِبَارُ ويقال سَادُوا كِبَارًا عن كِبَرٍ أى كِبِيرًا عن كِبِيرٍ فأما قولهم الله أكبر فان بعضهم -م- يحذف -م- في كِبِيرٍ وجهه -له- سيبويه على الحذف كما تقول أنت أفضلُ رُبِّدٍ من غيرك وقد كَبُرْتُ قلتُ الله أكبر وكَبُرْتُ الأمرُ - جعلته كبيراً واستكبرته - رأيته كبيراً

الشيء الكثير

* ابن دريد * كَثُرَ وكَثِيرٌ * وقال سيبويه * كَثُرْتُ الشئَ - جعلته كَثِيراً وأكثرتُ بهذا أنبت بكثير وأكثرتُ الله فبنام ذلك أى أدخل قال وقد قالوا كَثُرْتُ فى معنى أَكثَرْتُ والكَثَرُ - الكثيرُ وقيل هو مصدر الكثير * غير واحد * كَثُرَ كثارةٌ وهو كثير وكثارٌ - والكثرة والكثرة * ابن السكيت * هى الكثرة ولا تفضل الكثرة وحكاها غيره * أبو زيد * كثرناهم فكثرتناهم نكثرتهم أى كُنَّا كَثَرَمَنهم والكَوثرُ - فَوَعَلَ منه وبه سُمي النهر وكل كثر كَوثر حتى اتهم ليقولون غبار كَوثرٍ قال أُمَيَّة بن أبى عائذ يصف الحمار

يُحَامِي الحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمَن * وَجَعَمَ فى كَوثرٍ كالجِلَالِ

* أبو زيد * الجَخِيفُ - الكثيرُ من كل شئ * أبو عبيد * كَثِيرٌ بِذِرٍ وَبَجِيرٌ انباع * ابن دريد * البَرخُ - الكثير الرخيصُ عمانية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية والجَسَمُ والجَسَمُ - الكثيرُ من كل شئ جَمَّ يَجْمُ وَيَجْمُ جُومًا واستجَمَ * صاحب العين * أَرَّ الرجلُ - كَثُرَ ولده وأَرَّ القومُ كَثُرُوا وكذلك أَعَرُوا فَأَبَرُوا فى الخير وأَعَرُوا فى الشر * ابن دريد * الأَرْبَعُ - الكثيرُ من كل شئ والاسمُ الرِّبَاغَةُ والهَوُغُ - الكثير وليس باللغة المستعملة * صاحب العين * الكُنَافِجُ - الكثيرُ من كل شئ * ابن السكيت * أَدَى الشئُ - كثر * أبو عبيد * وَقَرَّ الشئُ وَقَرَّتْهُ وَقِيلَ وَقَرَّتْهُ * ابن السكيت * وَقَرَّتْهُ عَرْضَهُ وَمَالَهُ وَقَرَّأَ وقال هذه

أَرْضُ فِي تَبْهَاتِرُهُ وَوَفَّرَ - إِذَا كَانَ وَافِرًا تَامًا لَمْ يَرْعَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَمِيمُ
مَا اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَثُرَ * غَيْرُهُ * الْقَعْنَبُ وَالْقَعْنَبَانُ - الْكَثِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّهُادُ وَيَتَبَّعُهُ الْخُنْفَاءُ وَالنَّدْحُ - الْكَثْرَةُ

باب الزيادة

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ زَادَ الشَّيْءُ زَيْدًا وَزَيْدًا وَزِيَادَةً وَمَزِيدًا وَمَزَادًا وَزَيْدًا وَزَيْدًا وَزَيْدًا
وَزَيْدُهُ أَنَا فَاسْتَزَادَنِي طَلَبُ مَعْنَى الزِّيَادَةِ وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ دُورًا وَنَائِدًا لِيَزِيدَهُ فِي زَيْبِهِ وَلُغَةٌ نَادِرَةٌ
يَقُولُونَ أَتَعْمَدُ مِنْ كَذَا أَيْ هَلْ زَادَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ لِحَبِيبِ بْنِ صَرِيحٍ أَتَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ
قَدَّ لَهُ قَوْمُهُ أَيْ هَلْ زَادَ وَأَنْشَدَ ابْنُ مَيْبَادَةَ

وَأَتَعْمَدُ مِنْ قَوْمٍ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ * صِدَامُ الْأَعَادِي حَيْثُ فَلَّتْ نُيُوبُهَا

أَيْ هَلْ زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا قَوْمَنَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْفَضْلُ - ضِدُّ النُّقْصَانِ
وَالْجَمْعُ فَضُولٌ وَالْفَضِيلَةُ - الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي الْفَضْلِ * أَبُو زَيْدٍ * الْفَضَالُ
وَالْتَفَاضُلُ - التَّمَارِي فِي الْفَضْلِ وَقَدْ فَاضَلَنِي فَفَضَلْتُهُ أَفْضَلُهُ فَضْلًا - أَيْ كُنْتُ
أَفْضَلَ مِنْهُ وَالْمَرْزُ - الْفَضْلُ وَشَيْءٌ مَرٌّ وَمَرِيرٌ وَأَمْرٌ وَقَدْ مَرَّ بِمَرْمَرَةٍ * أَبُو زَيْدٍ *
الْمَرْوُ وَالْمَرْيُ وَالْمَرْيَةُ - التَّمَامُ وَالْكَمَالُ وَقَدْ تَمَارَى الْقَوْمُ - تَفَاضَلُوا * أَبُو حَاتِمٍ * رَبَا
الشَّيْءُ رَبَوًا وَرَبَاءً - زَادَ وَنَمَا وَأَرَبَيْتُهُ غَبَيْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَرَبَّى الصَّدَقَاتِ »
* أَبُو زَيْدٍ * النَّيْفُ وَالنَّيْفُ - الزِّيَادَةُ وَالنَّيْفُ - مَا بَيْنَ الْعَقْدَيْنِ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ
عَشْرَةُ نَيْفٍ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْعُقُودِ وَقَدْ أَنَا فِتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى كَذَا وَأَنَا فِ الشَّيْءِ
عَلَى غَيْرِهِ ارْتَفَعَ

الشئ القليل والصغير

قَالَ الشَّيْءُ يَقِلُّ قِلَّةً فَهُوَ قَلِيلٌ وَقَلَالٌ * أَبُو زَيْدٍ * وَمِنْهُ رَجُلٌ قَلِيلٌ وَقُلٌّ -
أَيْ فَصِيرٌ دَقِيقُ الْجَنَّةِ وَلِذَلِكَ قَالَ سَابِقُوهِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ قَلِيلٌ كَمَا يُقَالُ قَصِيرٌ وَافَقَ
ضِدَّهُ وَهُوَ الْعَظِيمُ * عَلَى * أَوْ مَا سَابِقُوهِ بِالضِّدَّةِ هَذَا إِلَى الْخِلَافِ فَتَفْهَمُهُ * أَبُو
زَيْدٍ * وَالْجَمْعُ قَلِيلُونَ وَقَلَلُونَ وَالْإِنْتِ قَلِيلَةٌ وَقَدْ اسْتَقَلَّتْ الشَّيْءُ جَعَلَتْهُ قَلِيلًا

وَأَقْلَّتْهُ صَادَقْتُهُ كَذَلِكَ وَقَالَتْ لَهُ الْمَاءُ مَقَالَةً إِذَا خَفَتِ الْعَطَشَ فَأَقْلَّتَتْهُ * ابن دريد * الْقَلِيلُ - الْقَلِيلُ * قال سيديويه * قَلَّتْ الشَّيْءُ - جَعَلَتْهُ قَلِيلًا وَأَقْلَّتْ - أَتَيْتُ بِقَلِيلٍ قَالَ وَقَدْ بَقِيَ قَلَّتْ فِي مَعْنَى أَقْلَلْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ هَذَا فِي كَثْرَتِ وَأَكْثَرَتْ * ابن السكيت * الْقُلُّ - الْقِلَّةُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ يَقْسُرُ الْقُلُّ الْقُلَّ دُونَ هَمَّةٍ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَّاعٌ أَنْجَدُ

* أبو عبيد * هَذَا شَيْءٌ نَافٍ - أَيُّ قَلِيلٍ وَحَقِّ يَرْتَقِي * ابن دريد * الشَّدْوُ - كُلُّ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ وَمِنْهُ شَدَوْتُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْغِنَاءِ وَغَيْرِهَا شَيْئًا شَدَوًا - إِذَا أَحَسَّنْتَ مِنْهُ طَرَفًا وَالْأَفَّ وَالْأَفَّ - الْقِلَّةُ * صاحب العين * الْأَمُّ - الشَّيْءُ الْيَسِيرُ * ابن السكيت * قَلِيلٌ طَفِيفٌ وَمَمْنُونٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَطْعِ وَرُويَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ » أَيُّ غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَقَالَ فُلَانٌ يَرُدُّهُ عَطَاءَنَا - أَيُّ يَعْطِيهِ زَهْدًا قَلِيلًا * غيره * الْقَرْطُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ * ابن دريد * قَلِيلٌ زُرُورٌ وَزِيرٌ وَمَنْزُورٌ بَيْنَ السَّزَاةِ وَالزُّورَةِ وَمِنْهُ اسْتَفَاقَ زَارٌ وَقَدْ زَرَزَ وَالْوَقْلُ - الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْعَنْقُ - قِلَّةُ الشَّيْءِ وَخَفَّتْهُ وَمِنْهُ اسْتَفَاقَ الْعَفْفَةَ وَخَرَّبَ يَدَيْسَ يُؤْمِئُهُ إِلَى الْقِلَّةِ وَهِيَ فِي النَّبِيِّ بِالْصَادِ وَالشَّقْنُ وَالشَّقْنُ وَالشَّقِينُ - الْقَلِيلُ وَمَا أُعْطِيَ خَبَرٌ بَرًا - وَدَوَّرَ رَأْسَهُ لِحَوَرٍ وَرَ - وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالْوَقْعُ - كَلِمَةٌ يُشَارُ بِهَا إِلَى الشَّيْءِ الْخَفِيرِ بِمَانِيَةٍ وَلَيْسَ يَثْبُتَ وَالرُّوبَةُ - الشَّيْءُ الْيَسِيرُ بِمَانِيَةٍ وَالْمَعْنُ - الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَأَنْشَدَ

* فَانْ هَلَاكَ مَا لَكَ غَيْرُ مَعْنٍ *

وَمِنْهُ اسْتَفَاقَ الْمَاءُ فِي الزَّكَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعَالِيهِ * أبو عبيد * الْخَنِيتُ - الْحَقِيرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَقَالَ قَلِيلٌ شَقْنٌ وَوَحْشٌ وَوَعْرٌ وَهِيَ الشَّقُونَةُ وَالْوُوحَةُ وَالْوُعُورَةُ وَقَدْ قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وَشَقَّتْ وَوَحَّتْ وَوَعَرَتْ وَأَقْلَلَتْهَا وَأَشَقَّتْهَا وَأَوْحَتْهَا وَأَوْعَرَتْهَا * صاحب العين * قَلِيلٌ وَشِغٌ كَذَلِكَ وَقَدْ أَوْشَغْتُهُ وَبِضَاعَةٌ مُرْجَاءُ - قَلِيلَةٌ * أبو عبيد * كُلُّ شَيْءٍ مَهْمَةٌ وَمَهَامٌ مَا خَلَا النَّسَاءَ وَذَكَرَهُنَّ مِنْهُنَّ مَا يَسِيرُ خَسِيسُ الْإِنْسَاءِ فَتَصَبَّ عَلَى هَذَا وَالْهَاءُ فِيهِمَا أَصْلٌ * أبو زيد * نَفَسَ الشَّيْءُ نَفْسًا وَنَفَّوْهَا - قَلَّ وَخَسَّ فَالْإِنْسَاءُ الْحَقِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * أبو عبيد * نَافَهُ نَافَهُ أَنْبَاعُ

قال وفي حديث عبد الله بن مسعود وذَكَرَ الْقِرَانَ « لَا يَتَّقُهُ وَلَا يَتَشَانُ »
 يَتَشَانُ يَتَلَّى مِنَ الشَّيْنِ وَالْوَحْزِ - الشَّيْءُ الْقَلِيلُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالصَّغَرُ وَالصَّغَارَةُ
 - خَلَاْفُ الْعِظَامِ وَقِيلَ الصَّغَرُ فِي الْجِزْمِ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقَدْرِ وَقَدْ صَغُرَ صَغَارَةً وَصَغَرًا
 فَهُوَ صَغِيرٌ وَصَغَارٌ وَالْجَمْعُ صَغَارٌ قَالَ سَبْيُوهُ وَلَمْ يَقُولُوا مُغَرَاءَ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِصَغَارِ
 * أَبُو عَيْبِدٍ * الْمَصْغُورَاءُ - الصَّغَارُ اسْمُ الْجَمِيعِ * سَبْيُوهُ * وَقَالُوا الْأَصْغَرُ
 وَالْأَصَاغِرَةُ * عَلَى * وَأَعْمَا ذَكَرْتُ هَذَا لَأَنَّهُ مِمَّا لَا تَلْقَاهُ الْهَاءُ فِي حَدِّ الْجَمْعِ أَذْ لَيْسَ
 مَنْسُوبًا وَلَا أَجْمَعِيًّا وَلَا أَهْلَ أَرْضٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي حَدِّ الْجَمْعِ
 لَكِنِ الْأَصْغَرُ لِمَا خَرَجَ عَلَى بِنَاءِ الْقَسَمِ وَكَانُوا يَقْسِمُونَ الْقَسَائِمَةَ الْحَقَّ وَهِيَ الْهَاءُ وَقَالُوا
 الْأَصَاغِرُ بِغَيْرِ هَاءٍ أَذْ قَدْ بَفَعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَجْمَعِيِّ نَحْوِ الْجَوَارِبِ وَالْكَرَائِحِ وَلَا يَمْتَنِعُ
 ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ * أَبُو عَيْبِدٍ * صَغَرْتُهُ - جَعَلْتُهُ صَغِيرًا * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * أَرْضٌ مُصْغَرَةٌ - نَبْتٌ صَغِيرٌ * سَبْيُوهُ * تَصْغِيرُ الصَّغِيرِ صُغَيْرٌ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

الردى عن الأشياء

الرَّدِيُّ - الدُّونُ مِنَ الْأَشْيَاءِ * أَبُو زَيْدٍ * رَجُلٌ رَدِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَرْدَتَاءَ وَرُدَّاءَ وَقَدْ
 رَدَّوْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْدَأَ الرَّجُلُ - أَصَابَ رَدِيًّا أَوْ فَعَلَهُ وَحَدَّثَ أَبُو زَيْدٍ
 عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ رَأَيْتُ فَلَانًا يَتَّبِعُ أَرَادِيَّ التَّمَرِ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْحُسَالَةُ وَالْحُفَالَةُ
 - الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ الْخُسَارَةُ وَقَالَ مَرَّةً الْخُسَارَةُ - مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ
 مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَدْ خُسِرَتْ أَخْسِرُ خُسْرًا وَكَذَلِكَ الْفُسَامَةُ وَقَدْ قَسِمْتُ أَقْسِمُ قَسْمًا
 وَالتَّقَايَةُ - الرَّدِيُّ الْمُنْفِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَسْبِيسِ
 الدُّونِ مَا هُوَ بِطَائِلٍ وَقَالَ الْخَلْبَاتُ - الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَبِيثُ - ضِعْدُ الطَّيِّبِ
 مِنَ الرِّزْقِ وَالْوَلَدِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * طَعَامٌ مَحْبَبَةٌ تُحِبُّ عَنْهُ النَّفْسُ وَهُوَ الَّذِي مِنْ غَيْرِ
 حِلِّهِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْمُقَارِبُ مِنَ الْأَشْيَاءِ - الَّذِي لَيْسَ بِحَدِّ مَنَاعٍ مُقَارِبٌ
 وَرَجُلٌ مُقَارِبٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشَّقِيُّ - الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْوَاحِدُ

والجميعُ والمذكر والمؤنث فيه سواء وقد أَشَقَّقْتُ العطاءَ وشَقَّقْتُ الثوبَ -
جعلته شَقَقًا

اختيار الشيء واستجاده وتهذيبه

* أبو زيد * خَرَّتْ الرجل على صاحبه خَيْرَةً وَخَيْرَةً وَخَيْرًا وَخَيْرَتُهُ عَلَيْهِ - فَضَّلْتُهُ
وَاخْتَرْتُهُ الْكَلَابِيُونَ لَكَ خَيْرُ هَذِهِ الْأَبِلِ وَخَيْرُهَا وَالْجَمْعُ الْخَيْرَاتُ * أبو زيد *
فلأنه خَيْرَةُ الْمَرَاتِبِ بفتح الخاء والخَيْرَةُ مِنَ الْمَرَاتِبِ وَالْخَوَرَى وَرَجُلٌ خَيْرٌ وَامْرَأَةٌ
خَيْرَةٌ وَخَيْرَةٌ وَالْجَمْعُ أَخْبَارٌ وَخِيَارٌ * ابن دريد * وقد يكون الْخِيَارُ لِلْوَاحِدِ
* أبو زيد * الْخَيْرَةُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَاحِ وَالْخَيْرَةُ فِي الْجَمَالِ وَالْمَيْسَمِ وَخَيْرَتُهُ خَيْرَتُهُ
- أَيْ كُنْتُ خَيْرَ أَمْنِهِ وَمَا أَخَيْرَ فَلَنَا وَاخْتَرْتُ الشَّيْءَ وَخَيْرْتُهُ - انْتَقَيْتُهُ وَالْأَسْمُ
الْخَيْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ « مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ » * سيبويه *
اخْتَرْتُهُ الْقَوْمَ وَمِنْهُمْ * أبو زيد * اسْتَخَرْتُ اللَّهَ - سَأَلْتُهُ الْخَيْرَةَ وَخَارَ اللَّهُ لَكَ فِي
ذَلِكَ الْأَمْرِ - أَيْ جَعَلَ لَكَ فِيهِ الْخَيْرَةَ وَقَالَ خَارَ الشَّيْءُ خَيْرًا مِثْلُهُ * سيبويه *
وَفِي الْمَثَلِ « أَنْتَ مَا وَخَيْرًا » أَيْ أَنْتَ مَعَ خَيْرٍ يَرِيدُ أَنْكَ سَتَصِيبُ خَيْرًا * أبو زيد *
مَا خَيْرَ فَلَانًا وَمَا شَرُّهُ بِحِكْمِهِ عَنِ الْعَرَبِ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَتَقُولُ أَنْتَ
بِالْخُتَارِ وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ سَوَاءٌ وَالْخَيْرُ - الْهَيْئَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَرْمُ * أبو
عبيد * إِذَا اخْتَارَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ قَبْلَ قَدَاعَتَامٍ وَاعْتَمَى وَهُوَ عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ وَهِيَ الْعِمَّةُ
* أبو زيد * وَهِيَ الْعِمَّةُ مِنْ اعْتَمَى وَقَالَ اسْتَمَى مِنْهُ اعْتَمَى * أبو عبيد *
وَكَذَلِكَ امْتَحَرُ وَهِيَ الْخَيْرَةُ * ابن دريد * وَالْخَيْرَةُ * أبو زيد * تَخَرَّتْ الْيَتَمَتُ
أَخْرَجَتْهُ مَخْرًا - أَخَذَتْ خِيَارَ مَتَاعِهِ فَذَهَبَتْ بِهِ * الْأَصْمَعِيُّ * الْجَيْدُ - نَقِضُ
الرَّدِيِّ وَقَدْ جَادَ جَوْدَةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * صَمِيمُ الشَّيْءِ - خَالِصُهُ * أبو
عبيد * انْتَصَى الشَّيْءُ - اخْتَارَهُ وَهِيَ النَّصِيَّةُ * ابن دريد * النَّصِيَّةُ -
الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَارُونَ * أبو عبيد * انْتَضَلَّتْ نَضْلَةً وَاجْتَلَّتْ جَوْلًا وَمَعْنَاهُمَا
الْإِخْتِيَارُ * أبو زيد * أَخَذَ جَوْلًا مَالَهُ أَيْ خِيَارَهُ * أبو عبيد * اقْتَرَعْتُ -
اخْتَرْتُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَرِيعُ لِأَنَّهُ اخْتِيرَ بِدَعْنٍ بِالْقَرِيعِ الْفَحْلُ الْمُخْتَارُ * ابن السكيت *

أَقْرَعُوهُ خَيْرَ مَالِهِمْ - وَخَيْرَ نَهْمِهِمْ - إِذَا أَعْطَوْهُ قُرْعَتَهُمْ - وَهِيَ الْخِيَارُ * أَبُو عبيد *
 اقْتَفَيْتُ - اخْتَرْتُ وَهِيَ الْقِفْوَةُ * غَيْرُهُ * وَتَقَفَيْتُهُ * أَبُو عبيد * وَالْعَيْنَةُ
 وَالْعَيْنُ مِنَ الْمَتَاعِ - خِيَارُهُ * الطَّوْسِيُّ * وَقَدْ اعْتَنَيْتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الطَّرَزُ وَالطَّرَازُ - الْجَمِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَقَدْ طَابَ طَيِّبًا
 وَطَابَ بَانُهُ وَطَيَّبَ وَاسْتَطَبَّتْهُ - وَجَدْنَاهُ طَيِّبًا وَأَطْبَنَاهُ وَطَيَّبْنَاهُ جَعَلْنَاهُ طَيِّبًا * أَبُو
 عبيد * مَا أَطْيَبَهُ وَأَبْطَبَهُ وَأَطْيَبَ بِهِ وَأَبْطَبَ وَالْأَسْتَرَاءُ - الْاِخْتِيَارُ مِنَ الشُّرُوفِ
 وَأَنْشَدَ

فَقَدْ أُخْرِجَ الْكَاعِبُ الْمُسْتَرَا * فَمِنْ خَذَرِهَا وَأُشْبِعُ الْفَخَارَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ سَرِيٌّ لِإِبِلِهِ وَسَرَاءُ مَالِهِ * غَيْرُهُ * وَكَذَلِكَ سَرَاءُ مَالِهِ
 وَسَرَوَاتُهُ قَالَ سِيبَوِيهِ السَّرَاءُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهَذَا بَدِيلُ قَوْلِهِمْ
 سَرَوَاتٌ فِي جَمْعِهِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَإِذَا أَفْتَدَحَ بَرْدٌ كَذَا فَقَدْ اخْتَارَ وَاسْتَارَ
 فَعَلَى الْقَلْبِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْبَصَاقُ - خِيَارُ الْإِبِلِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ
 وَحَرَزَةُ الْمَالِ وَحَرِيزَتُهُ - خِيَارُهُ وَقَالَ أَخَذْتُ جَرَاهِيَةَ مَالِهِ - أَيَّ خِيَارِهِ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * الْجَمِيحَةُ كِرَامُ الْمَالِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * زَعَامَةُ الْمَالِ - أَكْثَرُهُ
 وَأَفْضَلُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الرِّبَاسَةُ وَالْكَفَالَةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْمُحْ -
 الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * السَّيْرَانِيُّ * الصَّخْخَذُ - الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الْفَاخِرُ - الْجَمِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَقَرَّرُ خُورًا وَاسْتَفْخَرْتُ الشَّيْءَ -
 اشْتَرَيْتُهُ أَوْ زَوَّجْتُهُ فَآخِرًا * أَبُو زَيْدٍ * انْتَخَبْتُ الشَّيْءَ - اخْتَرْتُهُ وَالنُّجْبَةُ مَا اخْتَرْتُ
 مِنْهُ وَالْجَمْعُ نُجْبٌ * الْأَصْمَعِيُّ * نُجْبَةُ الْقَوْمِ - خِيَارُهُمْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 اسْتَصَفَيْتُ الشَّيْءَ وَاصْطَفَيْتُهُ - اخْتَرْتُهُ وَقَالَ فَرَزْتُ الشَّيْءَ أَفَرَرْتُهُ فَرَزًا وَأَفَرَزْتُهُ -
 مَرَرْتُهُ وَقَالَ زَلْتُ الشَّيْءَ زَلًّا أَوْ زَلَّيْتُهُ وَزَلَّيْتُهُ - قَرَعْتُهُ وَمَيَّرْتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 زَلَّيْتُهُ فَلَمْ يَسْزَلْ وَمَرَرْتُهُ فَلَمْ يَمَرَّ * أَبُو زَيْدٍ * مَرَرْتُ الشَّيْءَ مَيَّرًا وَمَيَّرْتُهُ - فَصَلْتُ بَعْضَهُ
 مِنْ بَعْضٍ وَقَدْ تَعَيَّرَ وَآمَارَ وَآمَارَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَثْلُ تَعْيِيرُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ
 * أَبُو عبيد * تَحْيَلْتُ عَلَيْهِ - اخْتَرْتُهُ وَتَقَرَّرْتُ فِيهِ الْخَيْرَ وَقَالَ أَنْتَقَى الشَّيْءَ وَأَنْتَقَاهُ
 - اخْتَارَهُ وَهُوَ عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ وَأَنْشَدَ

* مِثْلُ الْقِيَاسِ اتِّفَاقُهَا الْمُنَقَّى *

قال وقال الفراء كان الكسائي يقول هو من النِّقَةِ * أبو زيد * اتَّقَيْتُهُ وَتَنَقَّيْتُهِ
وقد اتَّقَى الذِّئْبُ نَقَاوَةً وَنَقَاءً فَهُوَ نَقِيٌّ * والجمع نِقَاءٌ * صاحب العين * تَنَوَّقَ الرَّجُلُ فِي
أُمُورِهِ وَتَنَقَّقَ - بالغَ في إجادتهما * ابن الأعرابي * اتَّخَسَّبُ - اتَّخَذَ لُوطُ
وَالْمُنْتَقَى ضِدَانِ * ابن السكيت * هِيَ النُّقَاوَةُ وَالنُّقَابَةُ * الكلابيون *
وهي النُّقَاءَةُ * غيره * جَادَمَا اتَّقَشَّشَهُ لِنَفْسِهِ - أى اختساره ويقال خَرَّدَتْ
اللَّحْمَ - أَكَلْتُ خِيَارَهُ وَأَطَايَيْتُهُ * أبو عبيد * أَكَلْنَا عَفْوَةَ الطَّعَامِ - أى خياره
ويكون في الشَّرَابِ أَيْضًا * أبو زيد * عَفْوَةُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ - خِيَارُهُ وَمِنْهُ عَفْوَةُ الْمَاءِ
- صَفْوُهُ وَمَا جَمَّ مِنْهُ وَقَالَ اقْتَمَعْتُ خَيْرَ الْقَوْمِ وَالْمَتَاعِ - اخْتَرْتُهُ وَالاسْمُ الْقُتْعَةُ وَلَهُ
قُتْعَةٌ هَذَا - أى خياره وَتَنَطَّعَ فِي شَهْوَاتِهِ - تَنَاقَّقَ * غيره * كُلُّ جَبَّيْدٍ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ هَاجِرِيٌّ * أبو زيد * غُرَّةُ الْمَتَاعِ - خِيَارُهُ وَرَأْسُهُ وَالْجَمْعُ غُرَرٌ * صاحب
العين * تَخَلَّتْ الشَّيْءُ أَخْجَلَهُ تَخْلًا وَتَخَلَّلَتْهُ - اخْتَرْتُهُ وَصَفَيْتُهُ وَكُلُّ مَا صَفَيْتُهُ
لِتَعْرِزَ لِبَابِهِ فَقَدْ تَخَلَّلَتْهُ وَتَخَلَّلَتْهُ وَالْمُخْلُ وَالْمُخْلَلُ - مَا تَخَلَّلَتْهُ وَحَكَ سَيِّبُوهُ مُنْغَلٍ
فِي مُخْلٍ عَلَى الْبَدَلِ

التتبع والتتلى في النظر وغيره

* غير واحد * هُوَ يَتَّبِعُهُ وَيَتَّبِعُ أَهْلَهُ وَيَتَّبِعُهُ * قال سيبويه * بَانَ وَبَيْتُهُ
وَأَبَانٌ وَأَبْنَتْهُ وَأَسْتَبَانَ وَأَسْتَبِنْتُ * قال أبو علي * وأصل هذه الكلمة الانكشاف
والإميارُ قال والعرب تقول قد بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَذِي عَيْنَيْنِ أَيْ تَبَيَّنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ بِأَشَدِّ مِنْ هَذَا وَقَالُوا هُوَ يَتَّبِعُهُ وَيَسْتَبِينُهُ وَيُعَدِّي بِالْحَرْفِ وَهُوَ يَتَنَقَّعُهُ
وَيُنَقِّعُهُ وَيَجْعَلُهُ فَذَا إِصَابٌ قِيلَ قَدْ صَابَ وَأَصَابَ وَالاسْمُ الصَّوَابُ * قال أبو
علي * وكلُّ مَا اسْتَعْمَلَ فِي الْأَصَابَةِ بِالنَّهْمِ وَالرَّمْعِ وَالْجَرْفِ وَاسْتَعْمَلَ فِي الْأَصَابَةِ بِالذَّهْنِ
وَكُلُّ مَا اسْتَعْمَلَ فِي الْأَخْطَاءِ بِذَلِكَ فَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ فِي الْأَخْطَاءِ

حفظ الشيء وصونه

* صاحب العين * احْتَفَظْتُ الشَّيْءَ لِنَفْسِي وَهُوَ خُصُوصُ الْحِفْظِ وَالْحَفْظُ - قِلَّةُ الْعَقْلَةِ فِي الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ مِنْهُ وَالْحَوْطُ - الْحِفْظُ حَاطَهُ حَوْطًا وَحِيطًا وَتَحَوَّطَهُ وَمِنْهُ الْحَائِطُ لِلْجِدَارِ لِأَنَّهُ يَحُوطُ مَا فِيهِ وَحَوَّاطُ الْأَمْرِ - قِوَامُهُ * غَيْرُهُ * حَازِحُوذًا كَمَا طَ حَوْطًا * صاحب العين * الْإِزْدِهَارُ بِالشَّيْءِ - الْإِحْتِفَاطُ بِهِ وَأَنْشَدَ

فَأَنْتَ قَيْنٌ وَابْنُ قَيْنَيْنِ فَارْزُ دَهْرٌ * بِكَبِيرِكَ أَنَّ الْكَبِيرَ لِقَيْنٍ نَافِعُ

* أبو عبيد * هُوَ مَعْرَبٌ مِنْ نَبْطِيٍّ أَوْ سُرْيَانِيٍّ وَرَقَبْتُ الشَّيْءَ وَرَاقَبْتُهُ - حَرَسْتُهُ وَالرَّقِيبُ الْحَارِسُ أَمَقَّهُ مَقِيبَتَكَ مَالًا وَابْقُهُ بَقْوَتَكَ مَالًا وَبُقَارَتَكَ مَالًا وَابْقِهِ بِقَيْتِكَ مَالًا - أَيْ احْفَظْهُ * أبو زيد * وَقَيْتُهُ وَقِيًا وَرَقَايَةً - صُنَّتُهُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ وَالْوَقَاةُ - مَا وَقَيْتُهُ بِهِ وَالتَّوْقِيَةُ الْحِفْظُ * صاحب العين * صُنْتُ الشَّيْءَ صَوْنًا وَصِيَانَةً وَصِيَانًا وَتَوَبَّصْتُ وَمَصَّوْنٌ وَمَصُونٌ وَصَفْتُ بِالْمَصْدَرِ وَالصَّوَانُ وَالصَّوَانُ - مَا صُنْتُ بِهِ الشَّيْءَ وَهَذِهِ نِبَابُ الصَّوْنِ وَالصَّوْنِ وَمَا عَرَضَهُ صَوْنًا عَلَى الْمَثَلِ

التضييع والاهمال

* ابن السكيت * أَضَاعَ الشَّيْءَ وَضَيَّعَهُ وَضَاعَ هُوَ ضَيَّعَةٌ وَضَيَاعًا وَأَسَاعَهُ وَسَيَّعَهُ وَسَاعَ هُوَ وَنَاقَهُ مَسِياعٌ - تَضَيَّرَ عَلَى الْأَضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ وَقَالَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَمُضَيِّعٌ مُضَيِّعٌ * الفراء * تَهَيَّأَ الشَّيْءُ - ضَيَّعْتُهُ * أبو زيد * تَرَكْتُهُ بِهَوْبٍ دَائِرٍ وَهُوَ بِدَائِرٍ - أَيْ بِحَيْثُ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ * صاحب العين * أَخْلَلْتُ بِالْمَكَانِ غِبْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَأَخَذْتُ الْوَالِيَّ بِالْثَغُورِ - قَلَّلْتُ الْجُنْدَ بِهَا وَضَيَّعْتُهَا وَأَخْلَلْتُ بِالشَّيْءِ - أَخْلَفْتُ * غَيْرُهُ * أَتَجَلَّتْ لَهُمُ الْأَمْرُ - أَطْلَقْتُهُ وَقَالَ سَيِّبْتُ الشَّيْءَ - تَرَكْتُهُ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرَكَهَا وَسَوْمَهَا فَهِيَ سَائِبَةٌ * أبو عبيد * قَرَطْتُ الشَّيْءَ وَقَرَطْتُ فِيهِ - ضَيَّعْتُهُ * صاحب العين * بَطَلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبُطْلًا - ذَهَبَ ضَيَاعًا وَخُسْرًا وَأَبْطَلْتُهُ أَنَا * ابن السكيت * أَذَالَ الشَّيْءَ - اسْتَهَانَ بِهِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهِ

وقد ذال هو يذيل وجاء في الحديث « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اذالة الخيل » * أبو زيد * طرحت الشيء وطرحت به أطرحت طرحتا وطرحتته وشئ مطرحت ومطرؤح وطريرح وطررح وهى الأطرؤحة

الضالة ووجودها

* صاحب العين * النبة - الضالة توجد عن غفلة وجدته نبتها أى من غير طلب وأضللته نبتها - أى لم أدري حتى ضل وأنشد

كانه دملج من فضة نبة * فى ملعب من عذارى الحى مفصوم

النسيان والتغافل

نسيت الشيء نسيانا وأنسانيه كذا وتناسيت طلبت النسيان وأظهرته - والنسي الشيء المنسى والنسيى - الكسبر النسيان * ابن جنى * يجوز أن يكون فعيلًا وفعلًا كاذب اليه أبو عثمان فى نفي ونحوه قال ابن جنى الذى عندى أنه فعيل ولو كان فعولًا ل قيل نسو وإن كان من الباء تغلب ياءه واوًا - لافعال القياس المنقاد يدل على ذلك قولهم شربت مشوًا وهو فعول من المشي وقالوا رجب لثم وعن المنكر وقال

روينا عن ابن الأعرابي (١)

ولا يسرق الكلب السر ونعالنا * ولا تنقى المخ الذى فى الجاجم

السرو من سرى يسرى * ابن دريد * نسيت نسيانا ونسيًا ونساة ونسوة * صاحب العين * غفلت عنه أغفل غفولًا وغفلته - سهوت عنه والاسم الغفلة والغفل والتغافل ثم ذلك ولتغفل - خفل فى غفلة والغفل - الذى لا فطنة له * سيويه * غفلت - صرت غافلًا وأغفلته عنه - وصلت غفلتي اليه وتركته * صاحب العين * السهو - نسيان الشيء والغفلة عنه وقد سهوا يسهوا وسهوا وسهوا * سيويه * رجل سهوان وامرأته سهوى * أبو زيد * من أماله - « ان الموصين بنو سهوان » أى اغياوصى من سهو عن الحاجة فانت لا توصى لأنك لاتسهو * أبو عبيد * وهمت فى الصلاة - سهوت

(١) قلت لقد غلط ابن جنى هنا وحرف هذا البيت تقليدًا لابن الأعرابي ان صحت روايته عنه السرق بالواو وقد هما ابن سيده وانما الرواية وهى الصواب والحق الذى لا محمد عنه وبما يصح اللفظ ويستقيم المعنى السروق بالقاف لا بالواو لان مراد الشاعر المبالغة فى وصف الكلب بالفعل المنفى وهو السرق بقطع النظر عن كون الكلب سرقًا بالليل أو سروبًا بالنهار أو جامعًا بينهما قرب كلب سروق غير سروق وسروق غير سروق وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

وَوَهَّمْتُ إِلَى كَذَا - ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ وَأَرَهَمْتُ فِي الْحِسَابِ أَسَدَنْطُ مِنْهُ * وقال *
 وَهَلْتُ فِي الشَّيْءِ وَوَهَلْتُ عَنْهُ - نَسِيتُهُ وَوَهَلْتُ إِلَيْهِ وَهَلًا - إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ
 وقال غَمِيتُ الشَّيْءَ وَغَمِي عَنِّي - إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ * صاحب العين * اللَّهُرُ -
 الْغَفْلَةُ وَالنَّسْيَانُ - لَهَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ بِهِ وَلَهَيْتُ لِهَيْبًا وَلِهَيْبَانًا وَتَلَهَيْتُ وَفِي
 التَّنْزِيلِ « فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَيْ » * أبو عبيد * لَهَيْتُ عَنْهُ لِهَيْبًا كَذَلِكَ * غيره *
 هَفَاهَفُوا سَهًا * أبو عبيد * أَفْسَحْتُ الْقُرْآنَ - نَسِيتُهُ * ابن دريد * الْعَبْسُ
 الْغَبَاوَةُ وَمِنْهُ رَجُلٌ بِهِ عَبْسُهُ * ابن السكيت * غَلَطَ فِي الشَّيْءِ غَلَطًا وَغَاتَ فِي
 الْحِسَابِ وَرَجُلٌ غَلُوتٌ - كَثِيرُ الْغَلَتِ * قال أبو علي * وَلَا يَسْتَمْلُ بِالنَّسَاءِ إِلَّا فِي
 الْحِسَابِ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ وَبَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ هُمَا الْغَتَانِ غَلَطًا وَغَاتَ
 وَالطَّاءُ أَعْلَى * غيره * نَحَخْتُ عَنِ الشَّيْءِ - تَغَافَلْتُ وَسَكَتَ * الْأَصْمَعِيُّ *
 اسْتَكْنْتُ - تَغَافَلْتُ وَتَجَامَلْتُ قَالَ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً * ابن السكيت *
 بَلَّهْتُ بَلَّهَا وَتَبَلَّهْتُ * صاحب العين * رَجُلٌ أَبْلَهُ - غَافِلٌ * أبو عبيد *
 وَالْأَثْمَةُ - النِّسْيَانُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَادْكُرْ بَعْدَ دَأْمِهِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَثْمَةَ
 الْأَقْرَارُ وَقَالَ أَفَرَطُ الشَّيْءَ - نَسِيتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ »

سبق الشئ الى القلب وتأثيره فيه

* صاحب العين * الْخَلَادُ - الْبَالُ * ابن دريد * هُوَ الْقَلْبُ * أبو زيد *
 هُوَ الْخَاطِرُ وَالْجَمْعُ أَخْلَادٌ * صاحب العين * دَخَلَهُ الرَّجُلُ وَدَخِلَتْهُ وَدَخِيلُهُ
 وَدَخَلَهُ - خَلَدَهُ وَنَبَيْتُهُ وَقَالَ بَسَمَ الْقَلْبَ - نَظَرَهُ وَخَاطَرَهُ وَابْصِيرُهُ -
 عَقِيدَةُ الْقَلْبِ وَقَدْ اسْتَبْصَرَ فِي رَأْيِهِ وَتَبَصَّرَ وَبَصَرَ بَصَارَةً - صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ * ابن
 السكيت * وَقَعَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي وَضَمِيرِي وَرُوعِي وَخَلَدِي وَخَجِنِي وَصَفَرِي وَمِنْهُ
 يُقَالُ لَا يَلْتَأُ طَ هَذَا الشَّيْءُ بَصَقَرِي - أَيْ لَا يَلْتَأُ قُوبَهُ وَلَا تَقَبَّ لَهُ نَفْسِي وَكَذَلِكَ يُقَالُ
 لَا يَلْتَقِي بَصَقَرِي وَقِيلَ الصَّفَرُ لُبُّ الْمَذَبِ وَفِيهِ - أَلَوْ قُل * صاحب العين *
 خَطَرَ الْأَمْرُ بِيَالِي وَعَلَيْهِ يَخْطُرُ خُطُورًا - ذَكَرْتُهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ وَأَخْطَرُهُ بِيَالِي أَمْرًا كَذَا
 * ابن دريد * الْخَاطِرُ - الْفِكْرُ وَالْجَمْعُ الْخَوَاطِرُ * صاحب العين * خَطَرَ

الشیطان بین الإنسان وقلبه - أوصل اليه وسواسا وما وجدته ذكره الاخطرة
وقال هجس الامر في نفسي بهجس هجسا - اذا وقع في خلدك والهاجس الخاطر
وقال همز الشيطان الانسان بهمزه همزا - اذا همس في قلبه وسواسا والوهم
من خطرات القلب والجمع أوهام وقد توهمت الشيء * غيره * وقع ذلك في
هوى وهوى - أى ظنى * صاحب العين * الفكرة اعمال الخاطر في الشيء
والجمع فكير وهو الفكر * قال سيويه * ولا يجمع مع الفكر ولا العلم ولا النظر
* ابن دريد * الجمع أفكار وقد فكر في الشيء وأفكر وتفكر ورجل فكير
- كسير الفكر وقال عرفت ذلك في لحن كلامه - أى فيما يدل اليه وفي التنزيل
« ولتعرفنهم في لحن القول » * أبو عبيد * حال الشيء في قلبى حيكاً واحة كى
أخذ * أبو حاتم * عرفت ذلك في فحوى كلامه وخوائه كذلك * صاحب العين *
هو يفتى بكلامه الى كذا - أى يذهب وقال عرفت في معناه ومعناه

الضلال والباطل

* ابن دريد * الضلال - ضد الهدى وقد ضل يضل وفلان ضل بن ضل
- اذا كان منهم كافي الضلال ومن أمنالهم « يا ضل ما تجرى به العصا » والعصا
فرس لبعض العرب له حديث * ابن السكيت * هو ضل بن ضل - اذا كان
لا يعرف ولا يعرف أبوه * ابن دريد * فعلى ذلك ضلة - أى في ضلال وذهب
ضلة - أى لم يدرك أباه وذهب دمه ضلة - اذا لم يتأربه وأنشد
لمت شعري ضلة * أى شيء فذل

وضل الشيء - خفي وغاب ومنه قوله تعالى « أئذا ضللنا في الارض » وضللت
الشيء أنسيته وكذلك فسر « وأنا من الضالين » * ابن السكيت * ضللت
وضللت تضل * أبو عبيد * ضللت الدار والمكان ضلالاً وضلالة وكذلك
كل شيء مضى لانتهى له وأضلت الشيء - ضيعته * صاحب العين *
التضليل - نصير الانسان الى الضلال والضلال كالتضليل * الاصمعي *
رجل ضليل - كثير الضلال ومضلل لا يوفق لخير * الاصمعي * الأضلولة -

الضَّلَالُ * ابن دريد * هو الضَّلَالُ بْنُ الْأَلَالِ وَابْنُ التَّلَالِ * أبو عبيد * هو
صَالٍ تَالٌ وهو عنده إيتباع * صاحب العين * الباطلُ تَقْيُضُ الْحَقَّ * سيبويه *
الجمعُ أَبَاطِيلٌ على غير قياس كأنه جمعُ أَبْطَالٍ أو أَبْطِيلٍ * أبو حاتم * واحدُ الْبَاطِلِ
أَبْطُولَةٌ * ابن دريد * واحدتها الْبَطَالَةُ * صاحب العين * أَبْطَلٌ - جاء
بالباطلِ ورجلٌ بَطَالٌ ذو باطلٍ * أبو عبيد * أنت في الضَّلَالِ بن السَّهْلِ -
يعنى الباطل * السيرافي * وأصلُ السَّهْلِ لِلْفَارِغِ وَالسَّهْلُ السَّهْلُ * ابن
دريد * لَا يَهْتَدِي لِوَجْهَةِ أَمْرِهِ * أبو عبيد * هو الضَّلَالُ بْنُ فَهْلٍ وَابْنُ بَهْلٍ كُلُّهُ
لَا يَنْسَرِفُ * قال أبو علي * وظهر فيه التضعيفُ لانه علمٌ وهو شاذ عن حد ما يحتمله مثله
من أسماء الاجناس الأترام قالوا تَهَالٌ وَمَكُونَةٌ وَمَرِيمٌ وَرَبَاءُ بْنُ حَبِوَةَ وَقَالُوا فِي الْحِكَايَةِ
مَنْ زَيْدٌ أَوْ مَنْ زَيْدٌ وَمَنْ زَيْدٌ * صاحب العين * الْعَشْوَةُ وَالْعُشْوَةُ وَالْعُشْوَةُ - أن
تَرْكَبَ أَمْرًا على غير هدايةٍ وقال حَارِثُ بْنُ وَهَبٍ وَاسْتَحَارَ - اذالم يَهْتَدِ فهو حَيْرَانٌ من
قوم حَبَارَى وَحَيْرَةُ الْأَمْرِ وَالْحَيْرُ وَالْحَيْرَةُ - الثَّعْبُرُ * أبو عبيد * وَقَعَ فِي وَادِي
تُضَالٍ وَتَهْلَكُ وَتُحْتَبَبُ - معناه الباطل ولا ينصرف * أبو زيد * وَقَعَ فِي وَادِي تُغْلَسٍ
كذلك * أبو عبيد * فِي وَادِي تُغْلَسٍ مَثْلُهُ * ابن دريد * الْخُسْرُ وَالْخَسَارُ
وَالْخُسْرَانُ - الضَّلَالُ * صاحب العين * خَسِرَ خُسْرًا وَخَسِرَ خَسَارَةً * أبو
زيد * وهو الاصل ثم كسر ذلك حتى قالوا خَسِرَ التَّاجِرُ إِذَا وَضَعَ وَرَجُلٌ خَسِرَى
فِي مَوْضِعِ الْخُسْرَانِ وَالْخَنَاسِرُ جَمْعُ خَسِرٍ وَهُوَ كَالْخَسِرَى وَقَالَ فُلَانٌ فِي غَمٍّ - أَيِ
ضَلَالٍ * صاحب العين * الْحَوْرُ - الضَّلَالُ وَالْحَوْرُ الرَّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى
الشَّيْءِ * أبو عبيد * الْغَوَايَةُ - الضَّلَالُ وَغَوَى غَيًّا وَغَوَى غَوَايَةً فَهُوَ غَاوٍ
- إِذَا اتَّبَعَ الْغَى وَأَنشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

فَنَبْلُقُ خَيْرَ أَيِّ حَمْدٍ لِلنَّاسِ أَمْرُهُ * وَمَنْ يَقُولُ لَا يَهْدِيهِمْ عَلَى الْغَى لَائِمًا

* ابن جني * وَكَذَلِكَ غَيَّانٌ وَغَدَاغَوِيَّتُهُ وَاسْتَغَوِيَّتُهُ وَالْغَوَاةُ الْمَضَلَّةُ * ابن
دريد * دَسَاهُ - أَغْوَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَدَخَابَ مَنْ دَسَّاهَا » وَقَالَ الْعِمِّيُّ
- الَّذِي لَا يَهْتَدِي لِوَجْهَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْعِمِّيَّ الظَّرِيفُ * الاصمعي * اسْتَوْدَ
عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ وَاسْتَحَاذَ - غَلَبَ عَلَيْهِ وَجَاءَ عَلَى أَصْلِهِ بِالْوَافِي التَّنْزِيلِ « اسْتَوْدَ

عليهم الشيطان » * ابن الاعرابي * المنه والتمنه - الآخذ في الغواية
والباطل والتمنه أيضا أن لا يدري أين يقصد ويذهب * ابن دريد * يقال
للباطل والكذب دهرين سعد القين * أبو عبيد * أعطته الدهن - أي
الباطل وأنشد

لأجعلن لابنة عمي وفدا * حتى يكون مهرها دهننا

القن العناء فتمنه أفنته فنا * ابن دريد * ويحقق الدهن * صاحب العين *
الثرهات - الأباطيل والكذب * ابن السكيت * هي الثرهات والثرهات
واحدتها ثرهة * صاحب العين * وهي الثرة والجمع الثراره * أبو عبيد *
الثرهات الباسيس والثرهات الصخاخ * وهو من أسماء الباطل وكذلك الثناه وأنشد
ولم يكن ما بة لبنا من موعدها * إلا الثناه والامنية السما
والهواهي مثله وأنشد

وفي كل يوم يدعوان أطفة * إلى وما يجدون إلا هواها

يجدون يغنون والبوق الباطل وأنشد

* إلا الذي نطق وافيا أوثا بوقا *

وقال تمار القوم - ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا * صاحب العين *
أمر حادد - باطل ممتنع وكذلك دعوة حادد * السيرافي * الخزعيل -
الباطل والمزاح وقد مثل به سيبويه واليسعور - الباطل والمزاح وقد مثل
به أيضا * أبو زيد * الزلخ الباطل * صاحب العين * السهمي - الباطل
* غيره * السهم والسهمي كذلك * صاحب العين * الجقاء - الباطل
وعليه فسر قوله عز وجل « فأما الزبد فذهب جفاء » * ابن دريد * ملخ
في الباطل ملخا - انه مل فيه وفي الحديث « يملخ في الباطل ملخا » واليهيري
- الباطل * صاحب العين * انقشعت عنه دجيم الأباطيل وانه لقي دجيم العشي
والهوى - أي في غمراته وظلماته والوقت - الانهماك في الباطل وقال العمه
- التردد في الضلال والتخير في طريق أو في منازعة وقد عمه وعمهاتها وعموها
وعموهة وعمهاتها فهو عامه وعمه وهم عمهون وعمه * غيره * رجل مخدج - ذاهب

في الباطل والخداعة - الدغارة والعثر - الباطل وقال هو يخط في عيائه
وعمايته - أي غوايته لا يبالى ما صنع والعمية والعمية - الضلالة وقد تقدم أنه
الكبر * أبوزيد * الثعثر - ركوب الإنسان رأسه في حق أو باطل لا يبالى ما صنع
وفيه عثمريه * صاحب العين * الهدى - ضد الضلال * أبو حاتم * هي
أنى وقد حكى فيها النذير هدى هدى وهدياً وهدياً * أبوزيد * هداها الله
للمرئى هداية وهداها للدين هدى وقد اهدى وتمدى وهديته الطريق والى الطريق
وفى التنزيل « اهدنا الصراط المستقيم » وفيه « وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط الحميد » وفلان لا يهدى الطريق ولا يهدى ولا يهدى
ولا يهدى وذهب على هديته - أي على قصده في الكلام وغيره وخذ في هديتك
- أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل * ابن دريد * ضل هديته وهديته أي
وجهه وأنشد

نَبَذَ الْجَوَارَ وَضَلَّ هُدْيَةَ رَوْقِهِ * لَمَّا اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ بِالْمَطَرِ دَ

الذنب

* صاحب العين * الذنب - الاثم * أبوزيد * الجمع ذنوب وذنوباء وقد
أذنب * أبو عبيد - الجرّم والجريمة - الذنب * ابن دريد * أجرم وجرم
يجرم جرماً واجترم والاسم الجرّم وبه سمى الرجل * صاحب العين * الجمع أجرام
* الاصمعي * جرؤم * ابن دريد * رجل مجرم وقد اجترم عليه وتجرم
- أقدم وجرم جريمة - جناها * أبو عبيد * الخطاى - المذنب خطي خطئاً
وقال خطي الشئ خطأ - اذالم يردّه فأصابه ومنه قتل الخطأ وتكون خطي تعمداً
الخطأ وأخطأ اذالم يعمد الخطأ * أبوزيد * وهو الخطأ والخطأ وجمعها
خطاى يحكيه عن العرب وأباه سيويه * ابن السكيت * لأن الخطي في العلم أيسر
من أن يخطي في الدين * أبو حاتم * خطأ في الطريق أهون من خطأ في الدين
* سيويه * خطأته - نسبته الى الخطأ * ابن جني * قراءة من قرأ
« وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطاً » على مثال قفأ على حذف الهمزة البتة

كَيْفِيَّكَ وَيَسْؤُكَ قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ لَيْسَ بِطَرْدٍ وَاعْتِجَاهٍ فِي أَحْرَفٍ مَحْفُوظَةٍ قَالَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ الْهَمْزَةِ ابْدَالًا كَلْبًا حَتَّى أَلْحَقَهَا بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ فَمَكَانُهُ الْأَخْطِيَاءُ
وَنَظِيرُهُ قَرَأْتُهُ فِي قَرَأْتُهُ ثُمَّ قَلَبَهَا أَلْفَا قَالَ وَأَمَّا رَأَى مِنْ قَرَأَ « وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
الشَّيْطَانِ » بِالْهَمْزِ زَفَهِي جَمْعُ خُطَاةٍ فَعَلَّةٌ مِنَ الْخَطَا عَرَفَهَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْحَنْثُ - الذَّنْبُ الْعَظِيمُ حَنْثٌ يَحْنُثُ حَنْثًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَكَانُوا
يُصِرُّونَ عَلَى الْحَنْثِ الْعَظِيمِ » وَقَوْلُهُمْ بَلَغَ الْعُلَامُ الْحَنْثَ - أَيْ مَبْلَغًا يَجْرِي فِيهِ عَلَيْهِ
الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْنَانِ وَقَالَ رَكِبَ الذَّنْبَ وَارْتَكَبَهُ -
اجْتَرَمَهُ وَكَذَلِكَ رَكِبَ مِنْهُ أَمْرًا قَبِيحًا - إِذَا سَبَّهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * قَرَفَ الرَّجُلَ
بِالسُّوءِ - رَمَاهُ وَقَالَ قَرَفْتُ الرَّجُلَ بِالذَّنْبِ قَرَفًا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْإِصْرُ - الذَّنْبُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْإِصْرُ - الْكَلَامُ وَالشَّرُّ بِأَنْ يَكُ مِنْ إِنْسَانٍ بَعِيدٍ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْوَتْعُ - الْإِثْمُ وَقَسَادُ الدِّينِ وَقَدْ أَوْتَعَ دِينَهُ وَالْمُوجِبَةُ - الْكَبِيرَةُ مِنَ
الذُّنُوبِ الَّتِي يَسْتَوْجِبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقَدْ أَوْجَبَ الرَّجُلُ وَقِيلَ الْمُوجِبَةُ مِنَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْإِثْمُ دُونَ الْكَبِيرَةِ مِنَ الذُّنُوبِ * غَيْرُهُ * وَهُوَ
الْإِثْمُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَنَيْتُ الذَّنْبَ جِنَايَةً وَجَنَيْتُ عَلَيْهِ - ادَّعَيْتُ ذَلِكَ
عَلَيْهِ وَهُوَ يُجَانِي عَلَيْهِ أَيْ يَجْعَلُنِي * أَبُو عُبَيْدٍ * بَعَوْتُ أَبْعُو وَأَبْنَى بَعَوًا -
اجْتَرَمْتُ عَلَيْهِمْ وَجَنَيْتُ وَأَنْشَدَ

وَابْسَالِي بَنِي بَغَيْرِ جُرْمٍ * بَعُونَاهُ وَلَا يَدِمُ مُرَارِ

وَيُرْوَى جَنَيْتَاهُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * بَعَا بَعَوًا وَبَعِيًّا جَانِي * أَبُو زَيْدٍ * بَاءَ بِالذَّنْبِ بَوَاءً
وَأَبَاتُ الرَّجُلِ إِبَاءَةً - إِذَا قَرَّرْتُهُ حَتَّى يَبُوءَ عَلَى نَفْسِهِ بِالذَّنْبِ جَرَرْتُ ذَنْبًا - جَنَيْتُهُ
وَقَالَ آجَلْتُ عَلَيْهِمْ آجِلًا آجَلًا - جَرَرْتُ وَقِيلَ جَلَبْتُ وَأَنْشَدَ

وَأَهْلُ خِبَاءٍ صَالِحِ ذَاتُ يَبْنِهِمْ * قَدْ اخْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

أَيْ جَالِبُهُ * غَيْرُ وَاحِدٍ * هُوَ الْإِثْمُ وَجَعَلَهُ آثَامٌ وَهُوَ الْآثَامُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى « فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَثَمٍ مَا اسْتَحَقَّ لَهُ » فَإِنَّ الْإِثْمَ هُنَا الشَّيْءُ الَّذِي
أُثِمَ بِفِعْلِهِ كَمَا قَالَ سَيَبَوِيهِ فِي الْمَطْلَعَةِ إِنَّهَا اسْمُ مَا اخَذَ مِنْكَ * أَبُو زَيْدٍ * رَجُلٌ
أَثَمٌ مِنْ قَوْمٍ أَثَمٍ وَقَدْ أَثَمَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْآثَامُ - عُقُوبَةُ الْإِثْمِ وَفِي الْقُرْآنِ

« يَلْقَى آمَامًا » وَالْأَثَمُ الْكَثِيرُ رُكُوبِ الْأَثَمِ * أَبُو عبيد * الْحُوبُ وَالْحَابُ -
 الْأَثَمُ * ابن دريد * وهو الحُوبُ وقد حَابَ حُوبَةً * صاحب العين * هو الْأَثَمُ
 الْكَبِيرُ وقد تَحَوَّبَ * أبو عبيد * الْحَبِيبَةُ - الْأَثَمُ * أبو زيد * النَّبْعَةُ
 - مَا فِيهِ أَثَمٌ يَتَّبَعُهُ * ابن دريد * عَنَتَ عَنَتًا - اسْتَدَبَّ مَا تَمَّا وَالْعَنَتُ -
 الْعَنَفُ أَوِ الْحَمْلُ عَلَى الْمَكْرُوهِ وقد أَعْنَتَهُ وَالْفُجُورُ - الْأَنْبِعَاثُ فِي الْعَصَايِ جَعَرَ
 يَفْجُرُ جُورًا وَرَجُلٌ فَاجِرٌ مِنْ قَوْمِ جَفَرَةٍ وَجَفَارٍ وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ بِالْجَفَارِ مَدُولٌ عَنْ
 فَاجِرَةٍ * أبو عبيد * الْحَرْجُ - الْأَثَمُ * ابن السكيت * ليس في هذا الْأَمِ
 حَرْجٌ وَتَحْرَجُ * صاحب العين * الْحَارِجُ - الْأَثَمُ وَالْمُتَحَرِّجُ - الْكَافُ
 عَنْ الْأَثَمِ وَالْحَرْجُ - الضَّيْقُ مِنْهُ * ابن السكيت * وفَرَى « يَجْعَلُ صَدْرَهُ
 ضَيْقًا حَرَجًا وَحَرَجًا » * أبو علي * الْحَرْجُ صَفَةٌ وَالْحَرْجُ مَصْدَرٌ * صاحب
 العين * الْجُنَاحُ - الْأَثَمُ * ابن دريد * وهو الْمَيْلُ إِلَى الْأَثَمِ ذَهَبَ إِلَى أَشْيَاءَ تَقَافَهُ
 مِنَ الْجُنُوحِ وهو الْمَيْلُ قَالَ وَالْحُنُزُوبُ وَالْحِنْزَابُ - الْجَرِيُّ عَلَى الْفُجُورِ وَقَالَ
 عَتَابَتُهُ وَوَعَتِي - أَفْسَدَ * أبو عبيد * فِي فُلَانٍ رَهَقِي - أَيِ بَعَثَنِي الْمَسَارِمَ
 وَالرَّهَقِي - الْأَثَمُ وَالْمَرْهَقِي - الْمُتَمِّمُ فِي دِينِهِ * صاحب العين * الْوِزْرُ -
 لَذَنْبٌ وَجَعَهُ أَوْزَارٌ وَقَدْ وَزَرَ وَزَرًا - حَمَلَهُ وَوَزَرَ الرَّجُلُ رُحْيَ وَزَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 « ارْجِعْنَ مَا زَوَّرَاتٍ غَيْرَ مَا جَوَّرَاتٍ » أَصْلُهُ مَوْزَوْرَاتٍ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ * أبو عبيد *
 وَالْأَضْرَ - الذَّنْبُ وَالتَّقْلُ * قال أبو علي * الْأَضْرُ مَصْدَرٌ يَقَعُ عَلَى الْكَثْرَةِ مَعَ
 لَفْظٍ رَادِّ لَفْظِهِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ » فَأَضْيَفَ وَهُوَ مُفْرَدٌ
 إِلَى الْكَثْرَةِ وَلَمْ يَجْمَعْ وَمَنْ قَسَرَ أَصَارَهُمْ كَأَنَّهُ أَرَادَ ضَرْبَهُمْ مِنَ الْأَثَمِ مُخْتَلَفَةً جَمَعَ لِاخْتِلَافِهَا
 وَالْمَصَادِرُ قَدْ تَجْمَعُ إِذَا اخْتَلَفَتْ ضَرْبُهَا كَمَا تَجْمَعُ سَائِرُ الْأَجْنَاسِ وَإِذَا كَانُوا قَدْ جَعَلُوا
 ضَرْبًا وَاحِدًا كَقَوْلِهِ

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لَا قَوَامَ فَنَنْذِرُهُمْ * مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَظِيٍّ وَتَضَرَّبِي

فَإِنْ يَجْمَعُ مَا اخْتَلَفَ مِنَ الْمَاثِمِ أَجْدَرُ جَعَلَ إِضْرًا وَأَصَارًا بِمَنْزِلَةِ عَدَلٍ وَأَعْدَالٍ وَيَقْوَى
 ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَيَجْمَعُنَّ أَنْفَالَهُمْ وَأَنْفَالَهُمْ » وَالتَّقْلُ مَصْدَرٌ
 كَالشَّبَعِ وَالصَّغْرِ وَالْكَبَرِ * صاحب العين * كَبَائِرُ الْأَثَمِ - جِسَامُهَا وَقَدْ قَرِئَ كَبَائِرُ

الْإِثْمُ وَكَبِيرَ الْإِثْمِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * حُجَّةُ الْجَمْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى « اَنْ تَحْتَبِئُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفَرُ عَنْكُمْ » يَرَادُ بِهَذَا الْكِبَائِرُ الْمَجْمُوعَةُ الَّتِي يُكْفَرُ بِاجْتِنَابِهَا السَّيِّئَاتُ الَّتِي هِيَ الصَّغَائِرُ وَيُقَوَّى الْجَمْعُ أَنَّ الْمُرَادَ هُوَ اجْتِنَابُ تِلْكَ الْكِبَائِرِ الْمَجْمُوعَةِ فِي قَوْلِهِ كِبَائِرُ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِذَا أُفْرِدَ جَازَ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ وَاحِدًا وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى الْإِفْرَادِ وَإِنَّمَا

بَيَاضُ بَاصِلِهِ

بِمَا أُفْرِدَ فَانَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْجَمْعَ وَإِنْ جَازَ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا فِي اللفظ وقد جاءت الِاحَادُ فِي الْإِضَافَةِ يَرَادُ بِهَا الْجَمْعُ لقوله عز وجل « وَلَنْ نَعْدُوَ نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي كُنْصُوهَا » وفي الحديث « مَنْعَتِ الْعِرَاقُ قَفِيْرَهَا وَدِرْهَمَهَا » * الْأَصْمَعِيُّ * الْوَكْفُ - الْإِثْمُ وَقِيلَ الْعَيْبُ وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرُ وَكُفٌ - أَيْ عَيْبٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَصْرَعِي الدُّنْبَ - إِذَا لَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ وَقَالَ رَأَى الدُّنْبُ عَلَى قَلْبِهِ رَيْنًا وَرُونًا - غَطَاهُ وَكُلُّ مَا عَطِيَ شَيْئًا فَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ رَانَتْ عَلَيْهِ الْخُمْرُ - غَلَبَتْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَاقِبَهُ بِذَنْبِهِ، عَاقِبَةً وَعِقَابًا - أَخَذَهُ بِهَ الْإِسْمِ الْعُقُوبَةُ وَقَالَ أَحْمَدُ رَعَقَبَ اللَّهُ وَعُقِبَهُ وَعِقَابُهُ - أَيْ عُقُوبَتُهُ وَالْعُقُبُ الْعَاقِبَةُ وَكَذَلِكَ الْعُقُوبِيُّ وَالْعُقْبَانُ وَمِنْهُ الْعُقُوبِيُّ إِلَى اللَّهِ - أَيْ الْمَرْجِعُ * أَبُو عِيْنٍ * تَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَقَبْتُهُ - أَخَذْتُهُ بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ

الاعتذار

الْعُذْرُ - مَا أَدْلَيْتَ بِهِ مِنْ حُجَّةٍ تَذْهَبُ بِهَا إِلَى إِسْقَاطِ الْمَلَامَةِ وَهِيَ الْإِعْذَارُ عَذْرُهُ أَعْذَرُهُ عُذْرًا وَمَعْذَرَةً وَمَعْذَرَةٌ بِالْفَتْحِ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ قَالَ فَتَحَوُا عَلَى الْقِيَاسِ وَالِاسْمُ الْمَعْذَرَةُ عَنْهُ أَيْضًا وَعُذْرَةٌ وَعُذْرِي وَأَعْذَرْتُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ تَلَّ حَرْبَ ابْنِي نِزَارٍ وَاضَعْتُ * فَقَدْ أَعْذَرْتَنِي فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ

وَقَدْ أَعْذَرْتَهُ مِنْ فُلَانٍ - أَيْ لَمْ تَلُفْ فُلَانًا وَلَمْ أَلْمُهِ وَالْعَذِيرُ الْمَعْذَرَةُ وَالْجَمْعُ عُذُرٌ وَعُذْرِي مِنْ فُلَانٍ أَيْ هَلُمَّ مَعْذِرَتَكَ إِلَيَّ مِنْهُ وَعُذْرُ الرَّجُلِ - قَسْرُ عُذْرِهِ وَأَعْذَرَ - ثَبَّتَ عُذْرَهُ وَعُذْرِي حَاجَتِهِ - لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا وَأَنْظَرَهَا الْمُبَالِغَةُ وَأَعْذَرَ - بَالِغٌ وَقُرِئَتْ « وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ وَالْمُعْذِرُونَ » فَالْمُعْذِرُونَ الَّذِينَ لَا عُذْرَ لَهُمْ وَالْمُعْذِرُونَ ذُووُ الْأَعْذَارِ (١) وَقُرِئَ بَعْضُهُمُ الْمُعْذِرُونَ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالتَّخْرِيلِ لِأَنَّ تِلْكَ السَّاكِنِينَ

(١) قوله وقرأ بعضهم الخ الذي في السواوي وغيره ويجوز كسر العين لالتقاء الساكنين وضما للاتباع ولم يقرأ بها أحد وفي اللسان نقلا عن التهذيب من كسر العين في الالتقاء الساكنين ولم يقرأ بها فأنظر قول المخصص وقرأ بعضهم اه مصححه

وَالْعَذِيرُ - مَا يُجَاهِلُهُ الْإِنْسَانُ وَيَسْلُزِمُهُ وَالْعَذِيرُ أَيْضًا الْحَالُ مِنْهُ وَكُلُّ مَا يُعَذَّرُ عَلَيْهِ
عَذِيرٌ وَالْجَمْعُ عُدُرٌ وَأَنْشَدَ

* وَقَدْ أَعَذَّرَنِي فِي طَلَابِكُمُ الْعُدُرُ *

اِحْتِاجٌ إِلَى التَّخْفِيفِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمِيْدٍ وَهُوَ خَطَابٌ لِلتَّخْفِيفِ جَاءَ عَلَى اللُّغَةِ التَّيْمِيَّةِ وَأَعَذَّرَ
إِلَيْهِ - قَدِمَ إِلَيْهِ عَذَرُهُ وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ أَعَذَّرَ مَنْ أَنْذَرَ » وَالاعْتِرَافُ بِالْإِقْرَارِ
بِالذَّنْبِ وَالخُضُوعُ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ » * ثَعْلَبُ * عَرَفَهُ
بِذَنبِهِ فَأَعْتَرَفَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَنَصَّلْتُ إِلَيْهِ مِنَ الذَّنْبِ تَبَرَّأْتُ وَقَالَ أَبْلَيْتُهُ
عُدْرًا - أَذْبَتُهُ إِلَيْهِ فَقَبِلَهُ وَكَذَلِكَ أَبْلَيْتُهُ جُهْدِي

العفو والعقاب

عَفْوٌ عَنْ ذَنْبِهِ عَفْوًا وَفُلَانٌ عَفُوٌّ عَنِ الذَّنْبِ وَالِاسْتِعْفَاءُ - طَلَبُ الْعَفْوِ وَأَعْفَيْتُهُ مِنْ
الْأَمْرِ - بَرَّأْتُهُ مِنْهُ وَالِاسْتِعْفَاءُ طَلَبُ ذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَسَطَ اللَّهُ وَزَرَهُ
يَحْطُهُ حَسَطًا - وَضَعَهُ وَالِاسْمُ الْحَاطِطِيُّ وَالْحَطُّ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَقُولُوا حِطَّةً »
أَمَّا أَمْرٌ وَأَبْقُولُهَا لُحْطٌ بِهَا ذُنُوبُهُمْ وَاسْتَحْطَطْتُهُ - سَأَلْتُهُ الْحَطَّ وَكُلُّ مَا وَضَعْتَهُ
فَقَدْ حَطَطْتُهُ وَانْحَطَّ هُوَ وَمِنْهُ الْحَطُوطُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الصُّعُودِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ مَتَعَذِّبُهُ
وَلَا زِمَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * صَفَعْتُ عَنْهُ أَصْفَعُ صَفْعًا - عَفَوْتُ وَرَجُلٌ صَفُوحٌ
وَصَفَاحٌ * ابْنُ جَنَى * اسْتَصَفَعْتُهُ ذَنْبِي - اسْتَغْفَرْتُهُ إِيَّاهُ وَالِاسْتِجَابُ - حُسْنُ
الْعَفْوِ يَقُولُ الْعَرَبُ مَلَكْتُ فَأَسْتَجِجُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَحَقِيقَتُهُ التَّسْمِيْلُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَا يُؤْنِسُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَذْ أَسْتَجِجُ وَمِثْلُهُ يُجِجُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
تَجِجُصُ الذُّنُوبَ - تَطْهِيْرُهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * تَجَوَزْتُ عَنْهُ وَتَجَاوَزْتُ * غَيْرُهُ *
تَحَضَّتْ عَنْهُ كَذَلِكَ وَقَالَ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ - تَحَمَّرَ فِيهَا * أَبُو زَيْدٍ *
وَمِنْهُ تَعَمَّدَتْ الرَّجُلَ - إِذَا أَخَذَتْهُ تَحْتَلُ حَتَّى تُغَطِّيَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * غَفَرْتُ عَنْهُ
يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَغَفْرَانًا وَغَفْرَةً وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةً وَاسْتَغْفَرْتُهُ ذَنْبِي وَهِيَ ابْتِغَاؤُ الرِّفْقِ - أَيْ يَدْعُو
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى الصَّاحِبِ بِالْمَغْفِرَةِ * أَبُو عَمِيْدٍ * الْعِقَابُ - الْإِخْذُ بِالذَّنْبِ وَقَدْ
عَاقَبْتُهُ وَتَعَقَّبْتُهُ وَالِاسْمُ الْعُقُوبَةُ * الْأَصْمَعِيُّ * التَّعْمَةُ وَالتَّعْمَةُ - الْمُكَافَأَةُ

بِالْعُقُوبَةِ وَالْجَمْعِ نَقِمٌ وَنَقِمٌ وَقَدْ نَقِمْتُ مِنْهُ أَنْقِمُ * غَيْرُهُ * نَقِمَ يَنْقِمُ وَأَنْقِمُ * الْأَصْمَعِيُّ *
أَخَذَتْهُ بِذَنْبِهِ وَوَأَخَذَتْهُ - عَاقِبَتْهُ

التنسيق وذكرا عمال البر

* صاحب العين * الشريعة والشريعة - مَأْسَنَ اللَّهِ مِنَ الدِّينِ وَأَمَرَ بِالتَّمَسُّكِ
بِهِ كَالصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَالْحَجِّ وَقَدْ شَرَعَهَا يَشْرَعُهَا شَرْعًا

الايمان

التصديق وقد آمن وزنه أفعَل ولا يكون فاعَل * قال الفارسي * لا تَحْذَرُوا
الْأَلْفَ فِي آمَنَ مِنْ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً أَوْ نَقْلِيَّةً وَلَيْسَ فِي الْقِسْمَةِ أَنْ تَكُونَ أَصْلًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ زَائِدَةً لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ فَاعَلٌ وَلَوْ كَانَ فَاعَلٌ لَكَانَ مَضَارِعُهُ يُفَاعِلُ مِثْلَ
يُقَاتِلُ وَيُضَارِبُ فِي مَضَارِعِ مَضَارِبٍ وَقَاتَلَ فَلَمَّا كَانَ مَضَارِعُ آمَنَ يُؤْمِنُ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا
غَيْرُ زَائِدَةٍ وَإِذَا لَمْ تَكُنْ زَائِدَةً كَانَتْ مُنْقَلِبَةً وَإِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً لَمْ يَحْضُرْ انْقِلَابُهَا مِنْ أَنْ
يَكُونَ عَنِ الْيَاءِ أَوْ عَنِ الْوَاوِ أَوْ عَنِ الْهَمْزَةِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ لِأَنَّهَا فِي
مَوْضِعٍ سَكُونٍ وَإِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ سَكُونٍ وَجِبَ تَصْحِيحُهَا وَلَمْ يَجُزْ انْقِلَابُهَا وَمِثْلُ هَذِهِ
الدَّلَالَةُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ فَإِذَا لَمْ يَجُزْ انْقِلَابُهَا عَنِ الْوَاوِ وَلَاعَنِ الْيَاءِ ثَبَتَ
أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْهَمْزَةِ وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ عَنْهَا أَلْفًا لَوْ قَوَّعَهَا سَاكِنَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ مُفْتَوَحٍ فَكَمَا أَنَّهَا
إِذَا خَفَفَتْ فِي رَاسٍ وَفَاسٍ وَبَاسٍ انْقَلَبَتْ أَلْفًا لِسَكُونِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا كَذَلِكَ قَلْبَتْ
فِي فَحْوِ آمَنَ وَآجِرَوَاتِي وَفِي الْأَسْمَاءِ فَحْوِ آدِرَوِ آخِرَوِ آدَمِ الْأَنْ أَنْ الْإِنْفَ - لَابَ هَهُنَا لَزِمَهَا الْجَمْعُ
الْهَمْزَتَيْنِ وَالْهَمْزَتَانِ إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ لَزِمَ الثَّانِيَّةُ مِنْهُمَا الْقَلْبُ بِحَسَبِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا
إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً فَحْوِ آمَنَ أَوْ عَنِ الْيَمِينِ * صاحب العين * الْاِحْتِسَابُ -
طَلَبُ الْآجِرِ وَالْأَسْمُ الْحَسْبَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اِحْتَدَبَ - فَلَانَ بَيْنَيْنِ - إِذَا مَا تَوَا
لَهُ كِبَارًا وَاحْتَسَبَ الْآجِرَ نَصَبَهُ * أَبُو عِيَّيدٍ * الْمَسِيحُ - الصِّدِّيقُ بِهِ سُمِّيَ
عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَجُوهُ الْاِخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ * أَبُو زَيْدٍ * الْقَارِيَةُ -
الصَّالِحُونَ مِنَ النَّاسِ * أَبُو عِيَّيدٍ * وَفِي الْحَدِيثِ « النَّاسُ قَوْلَانِ وَارِى اللَّهُ فِي

الارض » اى شمسداؤه اُخْدِمِنْ اَنهم يَقْرُونَ الماس اى يَتَّبِعُونهم - فينظرون الى اعمالهم

الرشد والهداية

* صاحب العين * الرُّشْدُ والرَّشْدُ والرَّشَادُ - نَقِضُ الغَيِّ وقد رَشَدَ رُشْدًا ورَشَدَ رَشْدًا ورَشَادًا فهو رَاشِدٌ ورَشِيدٌ ورَشْدُهُ الى الامر ورَشْدُهُ واسترشدته - طلبت منه الرُّشْدَ * أبو زيد * الرُّشْدَى اسم للرَّشَادِ

الوضوء

* أبو عبيد * التَّوَضُّؤُ - التَّنَتُّفُ وقد تَوَضَّأتُ وضوءًا حسنًا وحكى غيره الوُضُوءَ بالضم * قال ابن الكلابي * الوُضُوءُ الاسمُ والوضوءُ المصدرُ وقيل الوُضُوءُ الفَعْلُ والوضوءُ الماءُ الذى يَتَوَضَّأُ به على مثال وَقَدَّتِ النارُ وَقُودًا عاليًا والوقود بالضم الحَطْبُ * ابن الكلابي * واشتهقوا من الوُضُوءِ اسمًا للوضيِّ فقالوا وضِيٌّ بَيْنَ الوَضَاءِ وقد وَضُو * صاحب العين * المِبَضَّةُ - المِطْهَرَةُ التى يَتَوَضَّأُ فيها ومنها * أبو عبيد * تَطَهَّرْتُ طَهْرًا - وَرَأَيْتُ تَوَضَّأتُ وَضُوءًا والطَّهْرُ الاسمُ فأما الطَّهَارَةُ فمصدر قولهم طَهَّرَ وطَهَّرَ والطَّهْرُ قد يكون المصدر كما تقدم ويكون الوَصْفُ قالوا ماء طَهُورٍ بمعنى طاهر كما قالوا قَتُولٌ بمعنى قَاتِلٍ وقالوا تَطَهَّرَ وطَهَّرَ وطَاهرٌ مُدْغَمٌ عن تَطَاهَرَ كَذَا رَكَ مُدْغَمٌ عن تَدَارَكَ وقيل الطَّهْرُ والوضوءُ اسم الماءِ كالغُسُولِ والقَرْورِ والغُسُولُ الماءُ الذى يُغْتَسَلُ به ايا كان والقَرْورُ الماءُ الذى يُتَقَرَّبُ به اى يُتَبَرَّدُ * أبو حاتم * المِطْهَرَةُ - البيتُ الذى يَتَطَهَّرُ فيه والمِطْهَرَةُ وعاءُ الماءِ الذى يَتَطَهَّرُ به * صاحب العين * الطَّهَارَةُ - فَضْلٌ مانطَهَرُ به * ابن السكيت * غَسَّاهُ غَسْلًا والغُسْلُ الاسمُ وقيل ما يُغْتَسَلُ به والْتِمِمْ فى الوضوء أصله من الِاتَمِّ وهو القصدُ يقال تَأَمَّمتُ وتَبَمَّمتُ * أبو عبيد * تَمَسَّحْتُ بِالتُّرَابِ - تَبَمَّمتُ

الاذان

الْأَذَانُ - الاشعارُ بوقتِ الصلاةِ * سيبويه * أَذَنْتُ وَأَذَنْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا

بمعنى ومنهم من يقول أَذْنْتُ لِلتَّهْدَاءِ وَالتَّصْوِيتِ بِإِلَانٍ وَأَذْنْتُ أَغْلَنْتُ * الأصمى *
التَّثْوِيبُ - تَرْجِيعُ الْأَذَانِ * ابن السكيت * زَعَقَةُ الْمُؤَذِّنِ - صَوْتُهُ

الصلاة

قد أكرمنا الناس في شرحها والتعبير عنها وأنا أورد في ذلك أحسن ما سقط إلى من لفظ الشيخ
أبي على الفارسي قال الصلاة في اللغة الدعاء قال الاعشى في الخمر

وقابلها الرِّيحُ في كِنِهَا * وصَلَّى على دَنِيهَا وَارْتَسَمَ

فكان معنى قوله جل وعز « وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ » وادْعُ لَهُمْ فَإِنْ دُعَاكَ
لَهُمْ تَسَكَّنُ إِلَيْهِمْ نَفْسُهُمْ وَطَيِّبُ بِهِ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى مَلَائِكَتِهِ فَلَا يُقَالُ
فِيهِ أَنَّهُ دُعَاءُ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ فِي نَحْوِ بَلِّ لَكَ دَيْنٌ أَنَّهُ دُعَاءُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّ
هَؤُلَاءِ مَنْ يَسْتَحِقُّ عِنْدَكُمْ أَنْ يُقَالَ فِيهِمْ هَذَا النُّحُومُ الْكَلَامُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى « بَلِّ
تَحَبَّبْتُ وَيَسْخَرُونَ » فَمِنْ ضَمِّ التَّاءِ وَهَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَإِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ مُصْدِرًا وَقَعَ
عَلَى الْجَمِيعِ وَالْمُفْرَدِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِهِ « لَمَّصْتُ الْجَمِيرَ » فَإِذَا اخْتَلَفَ جَازًا نَجْمُ
لَاخْتِلَافِ ضَرْبِهِ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ « إِنَّ أَنْتُمْ كَرَأَى الصَّوَاتِ » وَمِمَّا جَاءَ بِهِ الصَّلَاةُ
مُفْرَدًا بِإِرَادَةِ الْجَمْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأُمَّكَاءِ وَتَضَدِيَّةً » وَقَوْلُهُ
« وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ » فَالزَّكَاةُ فِي هَذَا كَالصَّلَاةِ وَكَانَ الْمَفْرُوضُ وَالْمُتَنَفَّلُ
بِهَا سَمِيَتْ صَلَاةً لِمَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ اسْمُ شَرْعِي فَلَا يَكُونُ الدُّعَاءُ عَلَى الْإِنْفِرَادِ حَتَّى تَنْضُمَ إِلَيْهَا
خِلَالُ أَنْوَاجِهَا الشَّرْعِ كَمَا أَنَّ الْحَجَّ الْقَصْدُ فِي اللُّغَةِ فَإِذَا أُريدَ بِهِ النَّسْكُ لَمْ يَتِمَّ بِالْقَصْدِ وَوَحْدِهِ
دُونَ خِصَالِ أَخَرٍ تَنْضُمُ إِلَى الْقَصْدِ كَمَا أَنَّ الْإِعْتِكَافَ لُبُّهُ وَإِقَامَةُ الشَّرْعِي يُنْضَمُ إِلَيْهِ مَعْنَى
آخَرٍ وَكَذَلِكَ الْمَسْجِدُ وَحَسَنَ ذَلِكَ جَمْعُهَا حَيْثُ جُعِلَتْ لِأَنَّهَا صَارَتْ فِي التَّسْمِيَةِ بِهَا وَكَثْرَةُ
الِاسْتِمَالِ لَهَا كَالْخَارِجَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَصَادِرِ وَإِذَا جُعِلَتْ الْمَصَادِرُ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ أَنْتُمْ كَرَأَى الصَّوَاتِ
فَإِنْ يَجْمَعُ مَا صَارَ بِالتَّسْمِيَةِ كَالْخَارِجِ عَنْ حُكْمِ الْمَصَادِرِ أَجْدَرُ أَلَا تَرَى أَنَّ سِيبَوِيهَ جَعَلَ دَرًّا
مِنْ قَوْلِكَ اللَّهُ دَرُّكَ بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ بِأَلَدُكَ وَجَعَلَهُ خَارِجًا عَنْ حُكْمِ الْمَصَادِرِ فَلَمْ يُعْمَلْ بِإِعْمَالِهَا مَعَ أَنَّهُ
لَمْ يُخَصَّ بِالتَّسْمِيَةِ بِهِنَّ وَجَعَلَهُ بِكَ ثَمَرَةً لِالِاسْتِمَالِ خَارِجًا عَنْ حُكْمِ الْمَصَادِرِ وَلَمْ يُجْزَأَنَّ
يُضِيفُ دَرًّا إِلَى الْيَوْمِ مِنْ قَوْلِهِ

* لله دَرُّ اليومَ مِن لَّامَها *

على حـد قوله « بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » فهذا قول من جَمَعَ في نحوه - وله « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى » فان قَاتَ فـهـا جـعـل بـعـنـزـلـة دَرَفـلـم يـجـزـيـه الا الا فـرـاد الا ان تـخـتـاف صُـرُوبـه كـالم يـجـزـي دَرَا لـاعـمـال قـيـل لـيـس كـل شـئ كـنـرا سـتـعـمـاله يـغـيـر عـن احوال نظائره فلم تُغَيِّر الصَّلَاةُ عما كانت عليه في الاصل من كونها مصدرًا وان كان قد سمي به لانه وان كان قد انضم الى الدعاء غيره لم يخرج عن أن يكون الدعاء مرادًا بها ومثل ذلك من كلامهم قولهم - أَرَأَيْتَ زَيْدًا مَا فَعَلَ فَلَمْ يُخْرِجْهُ عما كان عليه دخول معنى فالتسمية به مما يقوى الجمع فيه اذا عُنِيَ به الركعات لانها جارية بحجى الاسماء والافراد له في نحو « وما كان صلاتهم عند البيت » يُجَوِّزُهُ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُصْدَرٌ فَلَمْ يُغَيِّرْهُمَا كَانَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ وَمِنْ أَفْرَدٍ مَا يَرَادُ بِهِ الرُّكْعَاتُ كَانَ جَوَازُهُ عَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَى أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُصْدَرٌ مِنْ جِنْسِ الْمَصَادِرِ لِأَنَّهَا أَجْنَاسٌ مَا يَفْرَدُ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ الْآنَ تَخْتَلِفُ فَتَجْمَعُ مِنْ أَجْلِ اخْتِلَافِهَا وَالْآخَرُ أَنَّ الْوَاحِدَ قَدْ يَقَعُ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا وَقَوْلِهِ

* قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ *

* صاحب العين * قد يكون التسبيح بمعنى الصلاة وفي التنزيل « فَالْوَلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ » أى المصلين قَبْلَ ذَلِكَ وأنشد

* وَسَبَّحَ عَلَى حَبْنِ الْعَشِيَّةِ وَالضُّحَى *

أى صَلَّيَ بِالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وهو معنى قوله عز وجل « فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ » وقيل السُّبْحَةُ - الدعاءُ وصلاةُ التَطَوُّعِ وسيأتى ذكرُ سبحان الله بعنايه وتعليقه وافتتاح الصلاة التكبيرية الأولى وقَوَائِحُ السُّورِ أوائلُها منه وِفَاتِحَةُ الْقُرْآنِ الحمدُ وقال الثَّوْرِيُّ - الدعاءُ للصلاة وغيرها وأصله أن الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ مُسْتَضَرِّحًا لَوَاحٍ بِثَوْبِهِ فَكَانَ ذَلِكَ كَالدَّعَاءِ * ابن السكيت * هى صلاةُ الْوُثْرِ * صاحب العين * وقد أَوْتَرْتُ - صَلَّيْتُ الْوُثْرَ * أبو عبيد * أحرمتُ بالصلاة وأحرمتُ فيها وأحرمتُها والاحرامُ عَقْدُهَا وَدُخُولُهَا الْاسْمُ وَالْمَصْدَرُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقَدْ قِيلَ لِالْأَحْرَامِ الْمَصْدَرُ وَالْحَرَمُ الْاسْمُ * قال أبو علي * الْأَحْرَامُ الْاسْمُ وَالْمَصْدَرُ * أبو عبيد *

حُرِّمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حُرْمًا وَحُرْمًا لِقُنَانٍ وَحُرِّمَتْ عَلَيْهَا حُرْمًا وَحُرْمًا وَالْهَيْئَةُ -
 الْقِرَاءَةُ فِي الصَّلَاةِ بِالسُّرِّ وَالْجَهْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَلِطَةُ فَأَمَّا الْقُنُوتُ
 وَالْقُنُوتُ فَهَذَا قِيلَ هُوَ الْقِرَاءَةُ فِيهَا وَقِيلَ الدُّعَاءُ وَقِيلَ إِطَالَتُهَا * صاحب العين *
 الْقُنُوتُ - الطَّاعَةُ لِلَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هُوَ الْأَمْسَالُ عَنِ الْكَلَامِ وَالْخُشُوعُ وَمِنْهُ
 قَنَنْتِ الْمَرْأَةُ لِبَعْلِهَا انْقَادَتْ وَالْأَقْنَاتُ الْإِنْقِيَادُ قَنَنْتُ يَقْنُتُ قُنُوتًا * صاحب العين *
 أَقْنَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ - مَدَّهَا وَأَسْتَرَحَمَ رَبَّهُ وَقَالَ صَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ
 وَهُوَ إِذَا صَلَّيْتُ عَقِبَ الظَّهْرِ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَعْقَابِ وَقَالَ تَحَرَّرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ يَتَحَرَّرُ إِذَا
 انْتَصَبَ وَتَهَدَّدَ صَدْرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ » قِيلَ مَعْنَاهُ وَانْحَرِ
 الْبُذْنُ وَقِيلَ هُوَ وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ * ابن دريد * رَكَعَ يَرْكَعُ
 رَكَعًا وَرَكَعًا فَهُوَ رَاكِعٌ وَالرَّاكِعُ - الَّذِي يَتَكَبَّرُ عَلَى وَجْهِهِ وَمِنْهُ الرُّكُوعُ فِي الصَّلَاةِ
 قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَقْلَتَ حَاجِبُ قَوْتِ الْعَوَالِي * عَلَى شَقَاءِ رَكَعٍ فِي الظَّرَابِ
 وَالرُّكْعَةُ - الْهُوَّةُ فِي الْأَرْضِ لُغَةً يَمَانِيَّةٌ * صاحب العين * كُلُّ قَوْمَةٍ مِنَ
 الصَّلَاةِ رُكْعَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْكَبُ لَوَجْهِهِ فَتَقَسُّ رُكْبَتُهُ الْأَرْضَ أَوْ لَا تَقَسُّ بَعْدَ أَنْ يُطَاطَأَ
 رَأْسُهُ فَهُوَ رَاكِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

أَخْبِرْ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ * أَدَبٌ كَأَنِّي كُلَّمَا قُتُّ رَاكِعُ
 وَالْجَمْعُ رُكْعٌ وَرُكُوعٌ وَرَكَعَ الشَّيْخُ - الْفُحْنَى * أَبُو عبيد * التَّخَنُّيَةُ - وَضْعُ
 الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَالْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ * صاحب العين * السَّاجِدُ - الْمُتَنَصِّبُ
 * أَبُو عبيد * حَقِيقَةُ السُّجُودِ الْخُضُوعُ سَجَدَ يَسْجُدُ سُجُودًا - إِذَا وَضَعَ جَبْهَتَهُ
 بِالْأَرْضِ وَأَسْجَدَ الْبَعِيرُ طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى وَأَنْشَدَ

* وَقُلْنَ لَهُ اسْجُدْ لِلَّتِي لَا إِلَهَ إِلَّا هِيَ فَاسْجُدَا *

وَجَمْعُ السَّاجِدِ سُجُودٌ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَإِذَا حَقَّرَ رُذًى وَاحِدَةً كَمَا يُفْعَلُ بِالْقُعُودِ
 وَالْبُكِيِّ جَمْعُ قَاعِدٍ وَبَالٍ وَأَمَّا الْمَسْجِدُ فَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الشَّاذَّةِ الَّتِي جَاءَتْ مِنْ فَعَلٍ
 بِفَعْلٍ عَلَى مَفْعِلٍ وَهَذَا إِذَا غَنَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْجَدُ فِيهِ فَأَمَّا مَنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْيَتِ
 فَعَلَى مَنْ جَعَلَ الْمَضْرِبَ اسْمًا لِلْمَدِيدَةِ فَلَا يَكُونُ عَلَى هَذَا إِذَا غَنَى اسْمًا كَالْمَدَقِ

حين جعلوه اسما ~~كالحلود~~ * أبو حاتم * المستجدة الخيرة المسجودة عليها
 * صاحب العين * قوله عز وجل « وَأَنْ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ » قيل هي مواضع السجود
 من الانسان الجبهة واليدين والركبة والرجلان فاما الاشهاد في النظر فقد قيل انه
 الادامة وقيل الفتور وهذا أشبه لانه ميل وانخفاض وليس السجود * أبو زيد *
 حُرِّجَت الصلاة على المرأة - حُرِّمَتْ زَمَنَ الْحَيْضِ وقال حانت الصلاة حيننا وحينونة
 - وَجَبَتْ * صاحب العين * الترويح في شهر رمضان سميت بذلك لاستراحة
 القوم بعد كل أربع ركعات وقال رَهَقَتْنَا الصلاة رَهَقًا - حانت وقال التَّشَهُّدُ -
 قراءة التَّحِيَّاتِ واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله * غيره *
 الذِّكْرُ - الصلاة لله والدُّعَاءُ اليه والثناء عليه وفي الحديث « كَانَتِ الْانبيَاءُ إِذَا
 حَزَبَهُمْ حَازِبٌ قَرَعُوا إِلَى الذِّكْرِ » أي الصلاة يقومون فيصَلُّونَ والذِّكْرُ أيضا الكتاب
 الذي فيه تفصيل الدين ووضع المسئلة

الدعاء

طَلَبُ الطَّالِبِ لِلْفِعْلِ مِنْ غَيْرِهِ وَقَدْ دَعَوْتُ * سيديويه * الدَّعْوَى الدُّعَاءُ قَالَ
 وَفِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَنْتَ كُنَّا فِي دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ وَأَنْشُدُ
 * وَلْتِ وَدَعُوا هَاهُنَا دَعْوَةً *
 * وَلْتِ وَدَعُوا هَاهُنَا دَعْوَةً *
 * وَلْتِ وَدَعُوا هَاهُنَا دَعْوَةً *
 * وَلْتِ وَدَعُوا هَاهُنَا دَعْوَةً *

وَالدُّعْوَةُ أَفْعُولَةٌ مِنْ دَعَا يَدْعُو تَحْتَتِ الْوَاوِ لَانه ليس هنالك ما يقرئها ألا ترى أنك إذا بنيت مثال
 أفعولة من غَرَوْتُ قُلْتُ أَعْرَوْتُ وَمِنْ قَالَ أَدْعِيَةً فَلخفة الياء على حَذِّ مَسْنُونَةٍ
 * ابن الرمانى * الدعاء الى الله على وجهين الاول طلب في مخرج اللفظ والمعنى على
 النعظيم والمدح الثاني الطلب لاجل الفقران أو عاجل الانعام * ابن دريد *
 الابتهاال - الاجتهاد في الدعاء وإخلاصه لله عز وجل وبه سميت باهلة أم هذه القبيلة
 * صاحب العين * وقوله

* يَا لَكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَنِي *

أي دعائي وتضرعي وقال التَّسْمِيَةُ - ذَكَرَ اللَّهُ عَلَى الشَّيْءِ وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ
 وَحُكِّيَتْ بِالْثَّيْنِ * أبو عبيد * أَلْ يَتَوَلَّى أَلَا وَاللَّهِ لَيْلًا - رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَدْعَاءِ قَالَ

الكهيت

وأنت ما أنت في غبراء مظلمة * إذا دعت أليها المكاء الفضل
وقد يكون أليها أنه أراد ألا تلتئم تنهائه كأنه يريد صوته وأبعد صوت وقد يكون أليها أن
يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن

الزكاة

حقيقة الزكاة الزيادة يقال زكأ بزكوز كاه وزكى وزكى وزكاه * صاحب العين *
الزكاة زكاة المال وتطهيره والفعل منه زكى والزكاة زكاة الصلاح تقول رجل زكى
زكى ورجال أنقياء زكاهم والزكوة زكوز كاه وكل شئ يزيد ويهيى فهو زكوز كاه وهذا
الامر لا يزكوز بفلان أى لا يلبق به والزكاة - الجزء من المال الذى يجب اخراجه
على سبيل الصدقة بما جاءت به الشريعة من مقداره ووقته والماعون الزكاة * قال
أبو اسحق * المعن - الشئ القليل ومنه اشتقاق الماعون الذى هو الزكاة
وانما سميت الزكاة بالشئ القليل لانه يؤخذ من المال ربع عشره فهو قليل من كثير
فهذا قول أبى اسحق وقد قد رمت ما رتب عليه أبو على الفارسي في كتاب المياه عند
ذكر نواعين الماء من قبل جريه * ابن دريد * الخراج والخرج - شئ يخرج
القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم والخرج راج أيضا - الاثارة تؤخذ
من أموال الناس وفي التنزيل « أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَقَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ » * صاحب
العين * الفريضة من الابل والبقر والغنم - ما بلغ عدده الزكاة * أبو عبيد *
أفرضت الماشية وجبت فيها الفريضة * صاحب العين * فرضت الشئ
أفرضه فرضا - أوجبته والاسم الفريضة * صاحب العين * والجع
قرائض وفرائض الله حدوده التى أمر بها * أبو عبيد * الشئ فى الصدقة أن تؤخذ
فى العام مرتين وقيل الشئ أن تؤخذ ناقتان مكان ناقة * صاحب العين *
الصدقة - ما أعطيته فى ذات الله وقد تصدقت عليه وصدقت والمصدق -
القابل للصدقة

باب النذور

* صاحب العين * نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ يَنْذِرُ نَذْرًا وَالْأَمْرُ النَّذِيرَةُ * أبو عبيد *
النَّحْبُ - النَّذْرُ نَحْبًا يَنْحُبُ وَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَوْتُ

الصوم

ابن دريد الصوم - الْأَمْسَالُ عَنْ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَكُلُّ شَيْءٍ سَكَتَتْ حَرَكَتُهُ فَقَدْ صَامَ صَوْمًا قَالَ الزَّائِفَةُ

خَيْلُ صِيَامٍ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ * تَحْتَ الْهَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ الْجُمَا

* صاحب العين * الصوم - الصَّوْمُ مِنَ الْقَوْلِ تَعَالَى « إِنْ تَذَرْتُمْ لِلرَّجُلِ صَوْمًا » أَيْ صَمْتًا وَالصَّوْمُ قِيَامٌ بِالْأَعْمَلِ صَامَ الْقَرْسُ عَلَى آرِيهِ إِذَا لَمْ يَتَغَلَّفْ وَصَامَتِ الرِّيحُ إِذَا رَكَدَتْ وَصَامَتِ النَّهْمُ حِينَ تَسْتَوِي فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ وَيُقَالُ تَقَبَّلَ صَامَتِي قَالَ الرَّاجِزُ
* وَصَمْتُ يَوْمِي فَتَقَبَّلَ صَامَتِي *

* ابن السكيت * قَوْمٌ صُومٌ وَصُيْمٌ * سيبويه * أَصْلُهُ الْوَاوُ وَإِنَّمَا قَلَبْتُ فِيهِ يَاءَ الْخَفَةِ وَقَرَّبُهُ مِنَ الطَّرْفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ صِيْمٌ يُشَبِّهُهَا بِعَصِي * أبو زيد * التَّسْحُرُ الْأَكْلُ بِالتَّحْسِرِ لِلصِّيَامِ وَاسْمُ الطَّعَامِ السَّحُورُ * ابن السكيت * وَهُوَ الْقَلْحُ وَحَقِيقَتُهُ الْبَقَاءُ * صاحب العين * وَهُوَ الْفَلَاحُ * أبو زيد * حَرَجَ التَّحْوَرُّ عَلَيْهِ حَرَجًا - إِذَا أَصْبَحَ خَرُمَ عَلَيْهِ * أبو عبيد * السَّكَافِلُ - الَّذِي يَصِلُ الصِّيَامُ * صاحب العين * الْفِطْرُ نَقِيضُ الصَّوْمِ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي يُوصَفُ بِهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ * أبو الحسن * لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ مَصْدَرٍ * سيبويه * فِطْرَتُهُ فَأَفْطَرُ وَمِثْلُ هَذَا قَلِيلٌ - يَعْنِي أَنْ يَكُونَ التَّفْعِيلُ لِلْمَا مُطَاوَعُهُ أَفْعَلُ

العكوف

* أبو عبيد * عَكَفَ بِالْمَكَانِ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عُكُوفًا وَاعْتَكَفَ وَأَعْكَفَ

إذا أقام وقالوا عكف عليه والقول فيه كالقول في السجود وحكى أبو زيد عكفته
أعكفه عكفاً

الجهاد

* أبو عبيد * جَاهَدَهُ مُجَاهَدَةً وَجْهًا دَاً وَالْمُكَارِحُ - الْمُجَاهِدُ * صاحب العين *
الغَزْوُ - السير إلى قتال العدو وانتهايه وقد غَزَا غَزْوًا وَرَجَلَ غَازِمِنْ قَوْمِ غُزْيٍ وَغَزَاةً
وَالغَزْيُ اسْمُ الْجَمْعِ عِنْدَ سِيبَوِيهِ وَأَغَزَيْتُ الرَّجُلَ وَغَزَيْتُهُ حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَغْزُوَ وَقَالُوا
غَزَاةً وَاحِدَةً يَرِيدُونَ عَمَلَ وَجْهِ وَاحِدٍ كَمَا قَالُوا نَجَّةً وَاحِدَةً يَرِيدُونَ عَمَلَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْقِيَاسُ
غَزْوَةٌ * أبو عبيد * النَّسَبُ إِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْمَعْدُولِ وَالْمَغَازِي الْغَزَوَاتُ
وَالْمَغَازِي مَوَاطِنُ الْغَزْوِ وَالْمَغَازِي أَيْضًا مَنَاقِبُهُمْ وَأَغَزَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَةٌ -
ذَاغَرَا بَعْلُهَا

المطوعة

المَطْرُوعَةُ - الْقَوْمُ الَّذِينَ يَتَطَوَّعُونَ بِالْجِهَادِ وَحَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بِتَخْفِيفِ الطَّاءِ وَشَدَّ
الْوَاوِ وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبُو اسْحَقَ

الحج

الْحَجُّ - الْقَصْدُ وَالتَّوَجُّهُ إِلَى الْبَيْتِ بِالْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ فَرَضًا وَسُنَّةً وَحَقِيقَةً الزِّيَارَةُ
يُقَالُ حَجَّهْ يَحْجُجُهُ حَجًّا * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ الْحَجُّ وَالْحَجُّ لُفْتَانِ * أَبُو عَلِيٍّ * حَجٌّ
يَحْجُجُ حَجًّا وَالْحَجُّ الْإِسْمُ فَأَمَّا سِيبَوِيهِ فَقَالَ حَجَّهْ يَحْجُجُهُ حَجًّا مَثَلُ ذِكْرِهِ ذِكْرُهُ كَرَاهٍ وَقَالُوا
فِي الْجَمِيعِ الْحَاجُّ جَمْعُهُ لَوْهَ اسْمُ الْجَمْعِ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَقَالُوا الْحَاجُّ عَلَى مِثَالِهِ وَقَدْ قَالُوا
الْحَاجُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى عَلَى مِثَالِ السَّكَّابِ وَالْعَبِيدِ وَالْحَجُّ أَيْضًا الْحَجُّ قَالَ
وَكَانَ عَافِيَةَ النَّسْرِ عَلَيْهِمْ * حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْحِجَازِ نَزُولُ
قَالَ سِيبَوِيهِ وَقَالُوا نَجَّةً وَاحِدَةً يَرِيدُونَ عَمَلَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا قَالُوا غَزَاةً وَاحِدَةً يَرِيدُونَ
عَمَلَ وَجْهِ وَاحِدٍ وَذُو النِّجَّةِ - شَهْرُ الْحَجِّ * صاحب العين * الْهَدْيُ - مَا أُهْدِيَ

الى مكة من البدن قال - بيويه واحده هدية * ابن الاعرابي * وهو الهدى
واحده هدية وأنشد

حَلَفْتُ رَبِّي مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى * وَأَغْنَى الْهَدَى مُقَلَّدَاتِ

وهو من الأهداء * صاحب العين * بَلَغَ الْهَدَى مَحَلَّهُ يَعْنِي الْمَوْضِعَ الَّذِي حَلَّ
فِيهِ نَحْوُهُ وَجَبَّ وَقِيلَ الْمَحَلُّ هَهُنَا مَصْدَرٌ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعَلٍ
كَالْمَرْجِعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا » وَقَالَ أَحَرَمُ الرَّجُلُ - دَخَلَ فِي الْحَرَمِ
* أَبُو عبيد - وكذلك حَرَمَ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحَرَمَ وَحَرَمَ دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ * ابن
السكيت * الْحَرَمُ - الْأَحْرَامُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ أُطِيبُهُ لِحَلِّهِ وَحُرْمِهِ
* أبو علي * الْحَرِيمُ - مَا يَرْمِيهِ الْحَرَمُ عَنْ نَفْسِهِ مِنَ الشَّيْبِ وَقَالَ رَجُلٌ حَرَامٌ
وَقَوْلُهُ حَرَامٌ تُحْرِمُونَ * صاحب العين * أَهْلُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِهِمَا وَأَصْلُهُ
مِنْ أَهْلِ الرَّجُلِ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهَلَالِ وَكَذَلِكَ لَانْهَمُ كُنَّا نَمُوتُ إِذَا أَهْلُ الْهَلَالِ
* أبو عبيد * طَافَ طَوَافًا وَطَوَافًا وَطَافَ وَطَافًا وَمَطَافًا وَطَافَ فَأَمَّا بِطِيفٍ فِي الْخِيَالِ
وَقِيلَ طَافَ بِالشَّيْءِ جَاءَ مِنْ تَوَاجَاهِهِ وَأَطَافَ بِهِ طَرَفَهُ لَيْسَ * ابن دريد * طَفَّتْ بِالْبَيْتِ
أَسْبُوعًا وَسُجُوعًا * ابن السكيت * اسْتَلَامَ الْحَجْرَ وَهُوَ أَحَدُ مَا عُمِرَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ
الْهَمَزُ كَعَلَّاتُ السَّوْبِقِ وَقَوْلُهُمُ الذُّبُّ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ وَهُوَ مِنَ السَّلَامِ الَّتِي هِيَ
الْحِجَارَةُ فَأَمَّا التَّايِيَةُ فَالدَّعَاءُ وَسَبَاقِي ذِكْرُ تَنْشِيَةِ أَيْدِي فِي مُنْتَبِاتِ الْمَصَادِرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى * ابن دريد * الْجَمْرَاتُ وَالْجَمَارُ - الْحَصِيَّاتُ الَّتِي تُزْعَى بِعَنَى وَاحِدَتِهَا
بَجَرَةٍ وَالْجَمْرُ مَوْضِعُ رَمْيِهَا هُنَاكَ * صاحب العين * وَالْإِفَاضَةُ - الدَّفْعُ
مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى مَتْنٍ بِالتَّلْبِيَةِ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ وَأَفَاضَ فِي الْحَدِيثِ
أَنْدَفَعَ فِيهِ وَمِنْهُ أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجِجْرَتِهِ وَأَصْلُ الْبَابِ الْقَيْضُ وَالْإِنْصَابُ عَنِ الْإِمْتِنَانِ
فَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ فِي الْحَدِيثِ كَقَيْضِ الْإِنَاءِ وَكَذَلِكَ الْإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَةِ لَانْهَمُ يَجْتَمِعُونَ
بِهِمْ يَدْفَعُونَ إِلَى الْمَشْرِعِ كَقَيْضِ الْإِنَاءِ عَنِ الْإِمْتِنَانِ وَحَدِيثُ مُسْتَفِضٌ - إِذَا
ظَهَرَ فِي النَّاسِ كُظُوهُ الْقَيْضِ عَنِ الْإِنَاءِ * ابن السكيت * نَفَعَ وَالنَّاسُ مِنْ مَتْنٍ
يَنْفَرُونَ نَفَرًا وَنَفَرًا وَهُوَ يَوْمُ النِّفَرِ وَالنَّفَرِ وَالنَّفَرُ وَالنَّفِيرُ وَقَالَ حَلَّ مِنْ أَحْرَامِهِ يَحِلُّ حَلًّا
وَأَحَلَّ خَرَجَ وَهُوَ دَلَالٌ وَلَا يُقَالُ حَالٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْحَلُّ مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

الذي لا يرى للشهر الحرام حُرمة ولا يتدبّر باجتناب ما يجتنب فيه رجل مُحِل - أى أَحَل
الحَرَم وفي الحديث « أَحَلَّ بِنَ أَحَلَّ بِكَ » أى مَنْ تَرَكَ الإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِفِتَالِكَ فَأَحْلَل
أَنْتَ أَيضَابَهُ وَقَانَلَهُ وَأَنْ كُنْتَ مُحَرَّمًا وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَلِّ وَالْحَلَالِ وَالْحَلِيلِ وَهُوَ نَقِيضُ الْحَرَامِ
حَلُّ الشَّيْءِ يُحِلُّ حَلًّا وَأَحَلَّهُ اللَّهُ وَاسْتَحْلَلْتُهُ - اتَّخَذْتُهُ حَلَالًا - وَالْمَشْرُوعُ الْحَرَامُ الْمَعْلَمُ
وَالْمَتَعَبَّدُ وَالْمَشْعُرُ الْحَرَامُ - هُوَ مُزْدَلِفَةٌ وَهُوَ جَمْعُ بِلَاخِلَافٍ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَالْفِرْقِ بَيْنَ الْمَشْرِعِ وَالْمَشْرِعِ مَا قَالَهُ الْمُتَبَرِّدُ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ الْمَشْعُرُ بِالْفَتْحِ لَمَّا كَانَ الشَّعْرُ مُعَوَّرًا
كَأَنَّهُ دَخَلَ لَمَّا كَانَ الدُّخُولُ وَالْمَشْعُرُ بِالْكَسْرِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُشْعَرُ بِهَا أَيْ يُعَلَّمُ فَكُسِرَتْ لِأَنَّهَا
آلَةٌ كَالْخِصْرِ وَالْمِقْطَعِ * غَيْرِهِ * شَعَائِرُ الْحَجِّ وَاحِدَتُهَا شَعِيرَةٌ وَشِعَارَةٌ وَهِيَ الْبَدَنَةُ
تَهْدِي وَقَدْ أَشْعَرْتُ الْبَدَنَةَ - إِذَا جَعَلْتَ لَهَا أَلَامَةً وَأَشْعَرْتُهَا إِذَا طَعَنَتْهَا حَتَّى
يَسِيلَ دَمُهَا وَقِيلَ شَعَائِرُ الْحَجِّ وَمَشَاعِرُهُ مَنَاسِكُهُ وَجَمِيعُ عَمَلِهِ مِنْ طَوَافٍ أَوْسَافٍ
أَوْ تَحْرِيرٍ أَوْ حَلْقٍ أَوْ رَمْيٍ بِالْجَارِ وَأَنْصَابُ الْحَرَمِ - حُدُودُهُ وَقَالَ أَيْدَعُ حَجًّا - أَوْجَبَهُ
وَأَنْشَدَ

* بِشَعْتٍ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا *

فَأَمَّا قَوْلُهُ

* كَمَا اتَّقَى مُحَرَّمُ حَجٍّ أَيْدَعًا *

فَالْأَيْدَعُ هُنَا - الزَّعْفَرَانُ لِأَنَّ الْمُحَرَّمَ يَتَّقِي أَنْ يَمَسَّ الطِّيبَ وَقَالَ أَوْذَمَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا
أَوْجَبَهُ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ أَوْذَمَ عَلَى نَفْسِهِ سَقَرًا أَوْجَبَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْقِلَادَةُ - مَا جُعِلَ فِي عُنُقِ الْبَدَنَةِ الَّتِي تَهْدِي وَجَعُهَا قِلَادَةٌ وَهِيَ أَيْضًا مَا يُجْعَلُ
فِي عُنُقِ الْإِنْسَانِ وَالْكَلْبِ وَقَدْ قُلِدَتْهُ قِلَادَةٌ وَتَقْلَدُهَا هُوَ وَالتَّقْلِيدُ هُنَا أَنْ يُجْعَلَ فِي عُنُقِ
الْبَدَنِ شَعَارٌ يَعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ هَدَى

التَّقَى وَالتَّقْوَى سِوَاءَ

وَالنَّاءُ فِي التَّقْوَى وَالتَّقَى بِدَلٍّ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَاوُ فِي التَّقْوَى بِدَلٍّ مِنَ الْيَاءِ وَسِيَأُفِي شَرْحِ هَذَا
فِي بَابِ الْمَصَادِرِ وَأَذْكَرُهَا نَاشِئًا مِنْ أَصْلِهِ وَاسْتِثْقَاةُ أَصْلِ الْإِتْقَانِ الْخَبْرُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ
إِتْقَانًا بِالْثَّرْسِ أَيْ جَعَلَهُ حَاجِزًا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَاتَّقَامُ بِحَقِّهِ أَيْضًا كَذَلِكَ وَمِنْهُ الْوَقَايَةُ وَيُقَالُ وَقَاهُ

ومنه التقيّة وتوقّى وأصل مُتَقِي مُوتَقٍ قلبت الواو تاء لانها اسكنت وبعدها تاء مُفْتَعِل اذ كانوا يَفِرُّون اليها في مثل نُجَاهٍ وَثَرَاتٍ كراهية للحركة في حرف العلة * قال سيبويه * وقالوا هو انقاهما فابدلوا التاء من الواو الساكنة وان لم يكن بعدها تاء لانها الواو التي تَعْتَلُّ مع التاء وتُتَقِي وَزَيْتِي وَبَرُّو عَدْلٌ ومؤمن ومُحْسِنٌ نظائر الا ان تبقى أَمْدَحُ من مُتَقٍ لان بناءه عَدْلٌ عن الصفة الجارية على الفعل للمبالغة * الاصمعي * رجلٌ مَحْمُومٌ القلبِ أي نَقِيَ من الغش والدغل

البر والصلة والاحسان نظائر

نقول هوبار - وَصُولٌ مُحْسِنٌ ونقيض البر العُقُوقُ * وقال ابن دريد * البر ضد العقوق رجل بر وبأر وبرت يمينه برأ - اذ لم يحنث * صاحب العين * البر بذوى قرابته يقال فلان بر بوالديه وقوم برزة وأبرأ وبهذا استدل سيبويه على أن وزنه قَمَلٌ لان فعلاً مما يكسر على أفعال كثيرة في الاسم والوصف والمصدر البر تقول صدق وبر وبرت يمينه - أي صدقت وبر الله حجك ونسكك وحجته مبرورة ورجع مبروراً مأجوراً ويقال برعمك وبرحجك وبرحجك فاذا قالوا أبرأ الله حجك قالوا بالالف وحج مبرور من أبر وهو شاذ وله نظائر سند كرها في باب المصادر ان شاء الله تعالى وفلان يبره فلانا والله يبر عباده وقد كانت العرب تقول فلان يبره أي يطيعه وأما قول النابغة (٣)

* عليهم شعثٌ عامدون بحجهم *

* صاحب العين * أبر يمينه - أمضاها على الصدق

الورع

الورع - التأمم والتعرج * قال ابن السكيت * رجل ورع - مُتَحَرِّجٌ * سيبويه * وقد ورع يرع وورع ورعاً * قال غيره * أصل هذه الكلمة الخشوع والاستكانة يقال رجل ورع اذا كان ضعیفاً حكام ابن السكيت وغيره قال وكان أصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك انما الورع الضعيف يقال انما مال فلان أوراغ أي صغار

(٣) قوله وأما قول النابغة الخ سقط من الاصل الشاهد من الشعر كما سقط جواب أما فانظره كتبه مصححه

* غيره * وَرَعَّ رِعْ رِعَةً وَرَعًا وَرَعًا وَرَعًا وَرَعًا وَمَا أَحْسَنَ رِعَتَهُمْ
وَرِعَتُهُمْ * صاحب العين * التَّطَهَّرَ - التَّنَزَّهَ وَالْكَفَّ عَنِ الْإِثْمِ وَمَا لَا يَجْمُلُ
وأنه لَطَاهِرُ الثِّيَابِ أَيْ لَيْسَ بِذِي دَنَسٍ فِي الْأَخْلَاقِ وَقوله تعالى « وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ »
معناه قَلْبَكَ فَطَهِّرْ وَالتَّوْبَةُ الَّتِي تَكُونُ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ كَالرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهْرٌ لِلْمَذْنِبِ وَقَدْ
طَهَّرَهُ الْحَدُّ وَقوله « لَا يَجْسَهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ » يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ وَقَالَ خَزَوْنُ
النَّفْسِ خَزَوْا مَلَكَتْهَا عَنِ الْهَوَى وَأَنْشَدَ

* وَأَخْزَاهَا بِاللَّهِ الْأَجَلُ *

الوعظ

الْوَعْظُ وَالْعِظَّةُ وَالْمَوْعِظَةُ - تَذَكَّرْتُكَ الْإِنْسَانَ بِمَا يَلِيَنَّ قَلْبَهُ مِنْ ثَوَابٍ وَعِقَابٍ وَعِظَتُهُ
وَعِظًا فَاتَّعَظَ

التوبة والانابة والاقلاع نظائر في اللغة

وَنَقِضُ التَّوْبَةَ الْإِضْرَارُ وَتَابَ تَوْبَةً وَتَوَّابًا وَاسْتَنَابَ وَاللَّهُ التَّوَّابُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
* صاحب العين * تَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَابًا فَاللَّهُ التَّائِبُ يَتَوَّبُ عَلَى عِبْدِهِ وَالْعَبْدُ تَائِبٌ
إِلَى اللَّهِ وَقوله عز وجل « وَقَابِلِ التَّوْبِ » أَرَادَ بِهِ التَّوْبَةَ قَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدٍ جُمِعَ تَوْبَةٌ مِثْلُ لَوْزَةٍ وَلَوْزٍ * سَبَّوِيهِ * التَّوْبَةُ مِنَ التَّوْبَةِ * غيره *
اسْتَبَدَّتْ فَلَانًا - عَرَضَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ وَأَصْلُ التَّوْبَةِ فِي اللُّغَةِ التَّدْمُ فَالَّذِي التَّائِبُ عَلَى
عَبْدِهِ يَقْبَلُ تَدْمَهُ وَالْعَبْدُ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ يَتَّدَمُ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَالتَّوْبَةُ رَجُوعٌ عَمَّا سَلَفَ بِالنَّدَمِ
عَلَيْهِ وَالتَّائِبُ صِفَةٌ مَدْحٌ لِقوله « التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ » فَلَا يُطْلَقُ اسْمُ تَائِبٍ إِلَّا عَلَى
مُسْتَحَقٍّ لِلْمَدْحِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ حَقِيقَةُ التَّوْبَةِ الرَّجُوعُ وَالْأَوَابُ الرَّاجِعُ عَنْ
ذَنْبِهِ وَالْأَوْبَةُ الرَّجُوعُ * ابن دريد * يَقَالُ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَتَابَتِي وَارْحَمْ
خَوْبَتِي وَحَابَتِي وَعَلَى مِثَالِهِ قَامَتِي وَقَوْمَتِي قَالَ الرَّاجِزُ

* قَدَقْتُ لَيْلِي فَتَقَبَّلْ قَامَتِي *

* صاحب العين * الْأَرْعَاءُ - الْأَقْلَاعُ عَنِ الْجَهْلِ وَهِيَ الرُّعُوى وَالرُّعْيَا

العبادة

أصل العبادة في اللغة التدليل من قولهم طريقٌ معبدٌ أى مدلولٌ بكثرة الوطء عليه
قال طرفة

تُبَارَى عَتَا فَا نَحِيَّاتٍ وَأَتَبَعَتْ * وَطِيفًا وَطِيفًا فَوْقَ مَوْرِعٍ

المور - الطريق ومنه أخذ العبد لذاته لمولاه والعبادة والخضوع والتدليل والاستكانة قرأ رب في المعاني يقال تعبد فلان لفلان - اذا تدلل له وكل خضوع ليس فوقه خضوع فهو عبادة طاعة كان للمعبود أو غيرة طاعة وكل طاعة لله على جهة الخضوع والتدليل فهي عبادة والعبادة نوع من الخضوع لا يستحقه الا المنيم بأعلى اجناس النعم كالحياة والنعم والسمع والبصر والشكر والعبادة لا تستحق الا بالنعمة لان العبادة تنفع ردا على اجناس النعم لان أقل القليل من العبادة يكبر عن أن يستحقه الا من كان له أعلى جنس من النعمة الا الله سبحانه فلذلك لا تستحق العبادة الا الله وقد قالوا عبد الله يعبد عبادة ورجل عايد من قوم عبادة وعبد وعبداد وقرئت هذه الآية على سبعة أوجه « وعبد الطاغوت » معناه أنه عبد الطاغوت من دون الله وعبد الطاغوت وهو بيتي وعبد الطاغوت أى صار معبودا كقولك ظرف أى صار ظرفا وعبد الطاغوت أى عباده وعبد الطاغوت أراد عبد لها وعبد الطاغوت جماعة عايد والمعبود - المكرم المعظم كانه عبيد وكان هذه الكلمة لموضوع معناها ضد صاحب العين * السباحة - الذهاب في الارض للعبادة والترحل ومنه المسيح ابن مريم كان يذهب في الارض فائتما أدركه الليل ضف قدميه وصلى حتى الصباح وقد سآح وهو مفعول بمعنى فاعل وسباحة هذه الامة الصيام ولزوم المساجد وفي الحديث « أولئك أمة الهوى ليسوا بالمساييح » يعنى الذين يسبحون في الارض بالنيمة والنير

التأله والزهد

* قال الفارسي * روى عن ابن عباس أنه قال في قوله جل وعز « ويذكرك وإلهتك »

أنه قال عبادتك وقولنا لله من هذا كانه ذوالعبادة أى اليه يتوجه واليه يقصد
قال وقال أبو زيد تأله الرجل - نَسَكَ وأنشد

* سَجَنَ واسترجعن من تألهى *

قال وهذا عندى يحتمل ضربين من التأويل يجوز أن يكون كـتعبد والتعبد ويجوز
أن يكون مأخوذا من الاسم دون المصدر على حد قولك استعبر الطين واستنوق الحمل
فيكون المعنى أنه يفعل الأفعال المقتربة الى الاله المستحق بها الثواب وتسمى
الشمس الإلاهة وإلاهة وأنشد

رَزَوْحَنَا مِنَ الْعِبَادِ عَصْرًا * وَأَعَجَلْنَا الْإِلَهَةَ أَنْ تَوْبَا

فكانهم سموها الإلاهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم لها على ذلك نهاهم الله
عز وجل وأمرهم بالتوجه في العبادة اليه دون ما خلقه وأوجده بعد أن لم يكن فقال
« ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله
الذى خلقهن » * صاحب العين * الزهد في الدين خاصة والزهادة في الأشياء
كلها ضد الرغبة * ابن السكيت * زهد وزهد زهدا وزهاده * صاحب العين *
زهده في الأمر - رغبته فيه وقال المتنبي - المتسكك والمتبتل المنقطع
الى الله عز وجل * قال سيبويه * ومما جاء فيه المصدر على غير فعله قوله تعالى « وتبتل
اليه تبتلا »

الخشوع

* صاحب العين * خشع الرجل يخشع خشوعا فهو خاشع - اذارني ببصره الى
الارض واخشع طأ طأ رأسه كالمتواضع والخشوع قريب المعنى من الخضوع
الأن الخضوع في البدن والاقرار بالاستخذاء والخشوع في الصوت والبصر قال الله
تعالى « خاشعة أبصارهم » وقال « وخشعت الأصوات للرحمن » أى سكنت
ويقال اخشع فلان ولا يقال اخشع بصره والخشعة من الارض - قف قد غابت عليه
الشهولة ويقال قف خاشع وأكمة خاشعة - ملتزمة لاطئة بالارض ويقال الخاشع
من الارض ما لا يهتمدى له وفي الحديث « كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت من

تَحْتَهَا الْأَرْضُ » وَالتَّضَرُّعُ وَالتَّخَشُّعُ تَجَرَّاهُمَا وَاحِدٌ وَقَالَ

وَمُدْجَجٌ يَحْمِي الْكُتَيْبَةَ لَا يُرَى * عِنْدَ الْبَدِيهِةِ ضَارِعًا يَتَخَشَّعُ

* وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ * الْخَاشِعُ - الْمُسْتَكِينُ وَالْخَاشِعُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ - الرَّاكِعُ

وَخَشَعَ الْإِنْسَانُ خَرَانِيَّ صَدْرِهِ - إِذَا أَلْقَى مِنْ صَدْرِهِ بُصَافًا زَجًا وَخَشَعَ بَيْصِرُهُ - غَضُّهُ

وَهُوَ خَاشِعٌ وَالْخَاشِعُ وَالْخُفِيْتُ سَوَاءٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْإِخْبَاتُ - التَّوَقُّيُّ لِمَا نَمُ

وَيُقَالُ أَسْبَأْتُ لَأَمْرِ اللَّهِ - إِذَا أَخْبَتَ لَهُ قَلْبَكَ

النُّسْكُ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * أَصْلُهُ ذَبَائِحُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذْبَحُ فِي الْإِسْلَامِ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقِيلَ

هُوَ نُسْكُ الْحَجِّ وَقِيلَ هُوَ الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ نَاسِكٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ

النُّسْكُ وَالنَّسْكُ وَالْمَنْسْكُ وَالْمَذْكُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النُّسْكُ - الْعِبَادَةُ رَجُلٌ

نَاسِكٌ وَقَدْ نَسَكَ يَنْسِكُ نَسْكًا وَالنُّسْكُ - الذَّبِيحَةُ يُقَالُ مَنْ صَنَعَ كَذَابًا عَلَيْهِ نُسْكٌ

أَيُّ دَمٍ يَهْرِبُ بِهِ عَمَّا وَاسَمُ تِلْكَ الذَّبِيحَةِ - النَّسِيكَةُ وَالْمَنْسْكُ النَّسْكُ وَالْمَنْسْكُ

الْمَوْضِعُ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ النَّسَائِكُ وَبُعْدَى يُقَالُ نَسَكَ الْمَنْسَكُ وَنَسَكَ فِيهِ فِي التَّنْزِيلِ

« لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ » * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقُرْبَانُ - مَا تَقَرَّبَتْ

بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الشُّبْرُ - شَيْءٌ يَتَعَاطَاهُ النَّصَارَى كَالْقُرْبَانِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعَتِيرَةُ - النَّسِيكَةُ * الْأَصْمَعِيُّ * أَصْلُ الْعَتَرِ الذَّبْحُ

عَتَرَهَا يَعْتَرُهَا عَتَرًا وَالْعَتِيرَةُ - الشَّاةُ الْمَعْتُورَةُ وَالْعَتَرُ - الصَّنَمُ الَّذِي يُعْتَرَلُهُ قَالَ

فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْقَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ * كَتَنَصِبِ الْعَتَرِ دَعَى رَأْسَهُ النَّسْكُ

فَأَمَّا قَوْلُهُ

* نَخْرَصِرُ بَعًا مِثْلَ عَاتِرَةِ النَّسْكِ *

فَعَلِيَ أَنَّهُ وَضَعَ فَاعِلًا مَوْضِعَ مَفْعُولٍ وَلَهُ نَظَائِرُ سَأَحْدِدُهَا فِي فِصْلِ الْمَصَادِرِ مِنْ هَذَا

الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ

عَنَّا بِاطْلَاوُظْلَمًا كَمَا تُعْ * تَرَعْنُ حَجْرَةَ الرِّبَاضِ الطِّبَاءُ

كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ إِذَا بَلَغَتْ غَمِي مِائَةً عَتَرْتُ عَنْهَا شَاءَ فَذَا بَلَغَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ

شَحَّ بِالْغَنَمِ وَصَادَ ظَبْيًا فَنَجَّاهُ مَكَانَ الشَّاةِ رَوَاهُ الْمُفَضَّلُ نَعَنَزُ وَهُوَ تَصْغِيفٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * صَحَبَتْ بِالشَّاةِ ذَبَحَتْهُمُ أَضْحَى * ابْنُ السَّكَيْتِ * هِيَ الْأَضْحِيَّةُ وَالْأَضْحِيَّةُ
وَالضَّحِيَّةُ وَالْأَضْحَاءُ وَالْجَمْعُ أَضْحَى وَبِذَلِكَ مَعْنَى يَوْمِ الْأَضْحَى وَالْأَضْحَى اسْمُ الْيَوْمِ يُذَكَّرُ
وَيُؤَنَّثُ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْيَوْمِ وَأُنْشِدَ

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحَذَوَامِلَا * دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَمَا الْأَضْحَى جَمْعُ أَضْحَاءٍ فَمِنْ الْجَمْعِ الَّذِي يُسَارِ وَاحِدَهُ إِلَى الْهَاءِ وَكُلُّ
جَمْعٍ كَذَلِكَ فَهُوَ يَذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ هَذَا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ * أَبُو حَانِمٍ * الْأَضْحَاءُ بِالْكَسْرِ
لُغَةٌ فِي الْأَضْحَاءِ * أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ بَرِيٍّ عُثْمَانُ رَجَاهُ اللَّهِ

ضَحَّوْا بِأَنْتُمْ غَنِيَانُ السُّجُودِ * يَقَطُّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

فَإِنَّهُ اسْتَعَارَهُ فَأَمَّا لَفْظُ الذَّبِيحَةِ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذَبْحِ الْغَنَمِ لِأَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مَقْصُورٍ عَلَى الْقُرْبَانِ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْبَدَنَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كَالْأَضْحِيَّةِ مِنَ الْغَنَمِ تَهْدَى إِلَى مَكَّةَ وَالْجَمْعُ بَدَنٌ
وَبَدَنٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْفَرَعُ - ذِيحٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأُنْشِدَ

وُسَيْتُهُ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقَبًا مُجَلَّدًا فَرَعَا

التَّحْرِجُ وَالْعَفَّةُ

التَّحْرِجُ - التَّائِبُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَرْجِ وَهُوَ الضَّيْقُ وَمِنْهُ الْحَرْجَةُ وَهِيَ الْغَيْضَةُ
وَالشَّجَرُ الْمُنْدَاخِلُ الْمُنْتَضِمُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْحَرْجُ وَالْحَرْجُ - الْإِثْمُ وَقَدْ قُرِئَ
« يَجْعَلُ صَدْرَهُ صَيِّفًا حَرَجًا وَحَرَجًا » وَقَالَ ابْنُ تَارٍ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا أَذْخَرَهُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
الْهُودُ - التَّوْبَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَأُنْشِدَ

سِوَى دُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهِ مَخَانَةٌ * وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدٍ مَتَّوْدٍ

وَقَدْ هَدَتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « إِنَّا هَدَيْنَاكَ الْبَيْتَ » * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هَادَهُودًا وَتَهَادَوْدَ
تَابَ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّا هَدَيْنَاكَ الْبَيْتَ وَبِهِ سَمِيَتْ الْيَهُودُ وَيُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا الْهُودُ وَقِيلَ لِلْيَهُودِ
اسْمُ الْقَبِيلَةِ كَعُمَانَ وَأَمَّا أَدْخَلُوا الْآلِفَ وَالْأَمَامَ عَلَيْهَا عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ يُرَادُ الْيَهُودِيُّونَ
وَقِيلَ سَمِيَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ يَهُودَ فَعَرَبَتْ * قَالَ سِيبَوِيهٌ * عَفَّ عَفَّةً كَمَا قَالَ وَقِيلَ
وَرَجُلٌ عَفِيفٌ وَالْإِنْفَى بِالْهَاءِ * أَبُو زَيْدٍ * رَجُلٌ عَفٌّ عَفِيفٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

الْجُرُ - الرجلُ الْعَفِيفُ الطَّاهِرُ

الرحمة

* أبو عبيد * الرَّحْم - وَالرَّحْمَةُ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ ضَرَبَتْهُ النَّفْوَى وَيَقْصِمُهُ * مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرَّحْمُ
وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ وَأَقْرَبُ رُحْمًا * ابْنُ دَرِيدٍ * الرَّحْمُ وَالرَّحْمُ وَاحِدٌ رَحِمَهُ رَحْمَةً
وَرُحْمًا وَمَرَحَمَةً * أَبُو عبيد * وَهِيَ الرَّحْمَى وَالرَّحْوْتُ

الرهبانية ونحوها

* صاحب العين * الرَّهْبَانِيَّةُ - التَّائِبُ وَالْإِنْقِطَاعُ عَنِ النِّكَاحِ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِسْلَامِ
وَلَيْسَتْ أُمُورًا بِهَا * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَلَهُ ذَاتُ صَبْرٍ رَهْبَانِيَّةٌ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ « وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً » بِفَعْلٍ مضمحل عليه هذا الظاهرُ
فَمَكَانُ كَقَوْلِكَ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا أَكْرَمْتُهُ وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ رَأْفَةً وَرَحْمَةً لِأَنَّ
مَا وَضَعَهُ اللَّهُ فِي الْقُلُوبِ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ لَا يُوَصَّفُ بِالْبَدْعَةِ أَوْ لَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ جَعَلَ
اللَّهُ فِي قَلْبِهِ رَأْفَةً ابْتَدَعَهَا لِأَنَّ الْإِبْتِدَاعَ الشَّرْعِيَّ أَعْنَاهُ فَعَلَّ مَا لَمْ يَوْصُرْ بِهِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ
الْإِبْتِدَاءُ وَالْجِدَّةُ يُقَالُ بِتَرْبِيدِهِ - أَيْ جَدِيدِ الْخَفَرِ وَمِنْهُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَيْ مُبْتَدِئُ خَلْقِهِمَا وَمُكَوِّنُهُمَا بِإِلْمَالٍ وَمَوْجُدُهُمَا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُونَا * صاحب
العين * الرَّاهِبُ - الْمُتَعَبِّدُ الْمُنْقَطِعُ فِي الصَّوْمَةِ وَالْجَمْعُ رُهْبَانٌ وَالْقَسُّ وَالْقَسِيسُ
- الْمُتَرْهَّبُ وَهُوَ أَيْضًا قَائِمُ الْكَنِيسَةِ وَالْجَمْعُ قَسَاوِسَةٌ * غَيْرُهُ * الْأَسْمُ الْقُسُوسَةُ
وَالْقَسِيسِيَّةُ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْوَاهِفُ - سَادِنُ الْبَيْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ « فَلَا يُرَآنُ
وَاهِفٌ عَنْ وَهَاقَتِهِ » * صاحب العين * الْوَافَةُ الْقَسِيمُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى وَرُبَّتُهُ
الْوَفِيَّةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ * ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْوَاهِفِ * صاحب
العين * الصَّوْفَةُ كُلُّ مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ عَمَلِ الْبَيْتِ وَهُمْ الصُّوفَانُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
الْأَيْلُ - الْقَسُّ الْقَائِمُ فِي الدَّيْرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِالنَّاقُوسِ وَأَنْشَدَ
* كَمَا صَلَّيْنَا قَوْسَ النَّصَارَى أَيْلُهَا *

* سيبويه * الجمع أبال ككسروا فعلا على أفعال كما كسروا فاعلا عليه حين
قالوا شاهد وأشهد * قال الفارسي * أنشدنا من نشق بر وابته عن الدمشقي عن قطرب
للاشي

وما أبلي على هبكل * بناء وصذب فيه وصارا

قال أبو علي فقوله أبلي لا يخلو من أحد أمرين إما أن يكون الاسم أجمعيا أو عربيا
فإن كان أجمعيا فلا اشكال فيه لأن الأجمعى إذا أعرب لا يوجب تعريبه أن
يكون موافقا لأبنية العريبي ولو كان عربيا لجاز أن يكون أبلي فبعليا من قوله
أبليت شهرى ربيع (١) ونحوه إذا اجتزأت بالرطب عن الماء فكذلك هذا الراهب قد
اقتصر بما على هبكله واجتزأه وانقطع عن غيره فإن قلت قد قال سيبويه
ليس في الكلام فبعل فكيف يصح ما ذكرته من أبلي فلنا يجوز أن يكون لم يفتد
بهذا الحرف لقلته وقد فعل مثل ذلك في حروف وأيضاً في النسبة مثل نحوي إذا
أصفتني إلى تحية فهذا في بعض الاستثناس أنه قد يجى في بناء النسبة ما لا يجى بغيره
ولا يفتد هذا كما جاء مع الهاء بناء لم يجى بلا هاء والتاء وباء النسبة أخوان ألا ترى
أن زنجياً وزنجياً كثيرة وشعير فكما جاء مفعلة مع الهاء ولم يجى بلا هاء كذلك يجوز
أن يكون مع باء النسب ما لا يجى مع غيره كالشاهما فيما ذكرنا * صاحب العين *
المحرر والنذيرة - الابن أو الابنة يجعله أبواه قتيلاً وأخداً للكنيسة وإنما كان يفعل
ذلك بنو إسرائيل كان ربما ولد لآدمهم ولد خوره أى جعله نذيرة في خدمة الكنيسة
ما عاش لا يسعه تركها في دينه * ابن دريد * تكس النصارى - تركوا كل الحيوان
* أبو علي * الهرايدة - قومه بيت نار الهند ومشيئهم الهريدى وكل مشية
أشبهت مشيئهم فهى الهريدى * ابن دريد * العسطوس - رأس النصارى وقد
تقدم أنه الخيزران * صاحب العين * الشمس - من رؤس النصارى يخلى
وسط رأسه ويلزم البيعة وليس بعربى صحيح والجمع شماسة ألقوا الهاء للجمعة
* غيره * الثماني - الراهب لأنه يثم أى يدعو * الزجاجى * الربيط -
الراهب * أبو عبيد * وقوله عليه السلام « لا ضرورة في الإسلام » معناه
التبطل وترك النكاح جعله اسماً للحدث * على * بقوله « لأرهبانية في الإسلام »

(١) قلت قوله أبليت
شهرى ربيع هو
بعض بيت لأبى
ذؤيب الهذلى يصف
أم خشف ترى أيكه
والبيت بتمامه هو
قوله

بها أبليت شهرى
ربيع كاهما *
فقد ما رفها نسها
واقترارها *

وقبله
فأأم خشف بالعلانية
فارد *

تنوش البربر حيث
نال اختصارها

موشة بالطرزين
دناها *

جنى أيكه يصفو
علمها قصارها

وكتبه محققه محمد
محمد ولفظ الله
تعالى به آمين

مواقيت النُّسك

الايامُ المعْلُوماتُ - عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمَعْدُودَاتُ - ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَحْرِ وَهِيَ
أَيَّامُ التَّشْرِيقِ لِتَشْرِيقِهِمُ اللَّحْمَ فِيهَا وَقِيلَ لَانْهَمُ كَانُوا يَقُولُونَ أَشْرِقَ تَبِيرُ كَيْمًا نَغِيرُ وَالْعِيدُ
- مَا يَعُودُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمُعْظَمَةِ وَالْجَمْعُ أَعْيَادُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعُودِ لَنْ بَعْضُ
الْبَدَلِ فَدَيِّكَونَ لَازِمًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * عِيدُ الْقَوْمِ - تَهْنِئَةُ الْعِيدِ وَقَدْ قَدِّمْتُ
أَنْ كُلَّ عَائِدٍ مِنْ هَتَمٍ أَوْ مَرَضٍ عِيدٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْفَضْحُ - عِيدُ النَّصَارَى إِذَا
أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا * أَبُو عِيَّادٍ * أَفْضَحَ النَّصَارَى جَاءَ فَضَحُهُمْ * الْأَصْمَعِيُّ *
السَّبَاسِبُ وَالسَّعَانِيْنُ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى * ابْنُ دَرِيدٍ * الدِّخْ - عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ
وَلَا أَحْسَبُ بِهَا عَرَبِيَّةً وَقَدْ نَكَمَتْ بِهَا الْعَرَبُ وَهَزَمَرُ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى * ثَعْلَبُ *
وَهُوَ هَزَمَرُنْ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْبَاغُوثُ - أَجْمَعِي مُعَرَّبُ عِيدِ النَّصَارَى

مَوَاضِعُ التَّنَسُّكِ

قَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْمَنْسَكَ وَالْمَنْسِكَ مَوْضِعُ التَّنَسُّكِ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ دَاسِمٌ لِلْبَيْتِ عَلَى مَذْهَبِ سَيِّبِيهِ
كَأَنَّ مَضْرِبَةَ السَّيْفِ اسْمٌ لِلْعِدِيدَةِ فَأَمَّا الْمَسَاجِدُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ » فَقَدْ
قِيلَ إِنَّهَا الْبُيُوتُ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَوَاحِدُهَا مَسْجِدٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا مَا أَصَابَ الْمَكَانَ مِنَ الْأَعْضَاءِ
الْمُتَعَاوِنِينَ فِي السُّجُودِ وَالْمَعْمَلَةِ فِيهِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَوَاحِدُهَا مَسْجِدٌ بِالْفَتْحِ لَانْهَمُ
لَمْ يَسْرَحُوا أَنَّ الْمَسْجِدَ اسْمٌ لِلْعُضْوِ كَمَا صَرَحُوا بِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَيْتِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَرَابُ
فِي الْمَسْجِدِ - الَّذِي يُقِيمُهُ النَّاسُ مَقَامَ الْإِمَامِ وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسَاجِدُهُمُ الَّتِي
كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا وَأَنشَدَ

وَتَرَى مَجْلِسًا يَغْصُ بِهِ الْحَرَابُ مَلَقُومٍ وَالنِّيَابُ رِفَاقُ

* أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ

مُخَذُّ * فِي الْغَيْلِ فِي جَانِبِ الْعَرَبِ مَحْرَابُ *

جَعَلَهُ كَالْمَجْلِسِ وَالْبَيْعَةِ - مَوْضِعُ التَّرَهُّبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْهَيْكَلِ الْمَبْنِيَةِ لِلتَّفَرُّدِ
بِالْعِبَادَةِ وَقِيلَ هِيَ كَنِيسَةُ الْيَهُودِ * ابْنُ دَرِيدٍ * فَهُوَ الْيَهُودِ - مَوْضِعُ مَذْرَأَتِهِمْ

ولا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا تَحْضًا * صاحب العين * صَلَوَاتُ الْيَهُودِ - كَثَائِفُهُمْ وَاحِدَتُهَا
 صَلَوتٌ فَأَعْرَبْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ « تَهْدِمْتَ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَمَلَوَاتُ وَمَسَاجِدُ » وَالصَّوْمَعَةُ
 قَالِ سَبِيْبِيَّةٌ هِيَ قُوَّةٌ لَمْ تَنْ أَصَمِعْ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ * كُلُّ حَدِيدِ الطَّرْفِ فَهُوَ أَصَمْعُ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْمُوَلِّلِ الْأَذِينَ أَصَمْعُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْبُهْمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَنَمَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْفَقَ الصَّمْعَاءُ
 وَالْقُلَيْسُ - بَيْعَةٌ كَانَتْ بِصَنْعَاءَ لِلْبَيْتِ هَدْمَتَهَا جَيْرٌ * صاحب العين * الْهَيْكَلُ -
 بَيْتُ النَّصَارَى فِيهِ صُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَيْكَلَ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهَا
 سَمِيَ بِهِ ذَبْرُهُمْ * أَبُو عُبَيْدَةَ * الْقُوسُ - مَوْضِعُ الرَّاهِبِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الصَّوْمَعَةِ
 * غَيْرُهُ * السَّعِيدَةُ - بَيْتٌ كَانَتْ تَحْتَهُ رِبْعَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَكْبَرِيَّاتُ - بِيُوتُ
 وَمَوَاضِعُ تُخْرَجُ إِلَيْهَا النَّصَارَى فِي بَعْضِ أَعْيَادِهِمْ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَأَنْشَدَ
 بِأَدْرِجَتِهِ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِيَّاتِ * مَنْ يَفْضَحُ عَنْكَ فَأَنْتِ لَسْتُ بِالصَّاحِي
 وَالرَّخْجُ - أَبْيَاتُ النَّصَارَى قَالَ وَلَسْتُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى نَفَقَةٍ

الكفر ونحوه

أَمَّا الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا وَأَذْكُرُ أَلَا نَ مَا فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ مِنَ الْجَحْلِ
 * أَبُو عُبَيْدَةَ * الْيَهُودُ مِنَ التَّهَوُّدِ - أَيْ التَّوْبَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ * صاحب
 العين * النَّصَارَى مَنْسُوبُونَ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ الشَّامِ تَسْمَى نَصْرَى وَاحِدُهُمْ
 نَصْرَانِيٌّ وَنَصْرَانٌ وَالْأُنْثَى نَصْرَانَةٌ قَالِ سَبِيْبِيَّةُ الْآلِفُ فِي النَّصَارَى مِثْلُهَا فِي النَّصَارَى
 * أَبُو زَيْدٍ * التَّنَصُّرُ - الدَّخُولُ فِي دِينِ النَّصَارَى وَقَالَ صَبَّ الرَّجُلُ يَصْبَأُ صَبُوءًا خَرَجَ
 مِنْ دِينِهِ إِلَى غَيْرِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * النَّسْطُورِيَّةُ - قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى يُخَالِفُونَ سَائِرَهُمْ
 وَهُمْ بِالرُّومِ نَسْطُورِسُ * صاحب العين * الرُّكُوسِيَّةُ - قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ
 النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ وَقَالَ الْفَسْقُ - الْخُرُوجُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ أَنَّ الْفَسْقَ فِي
 قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « أَوْفَسَقَا أَهْلَ لَعْنِ اللَّهِ بِهِ » الذَّبْحُ * صاحب العين * الْخُرْبَةُ وَالْخَرْبَةُ
 وَالْخَرْبُ وَالْخَرْبُ - الْفَسَادُ فِي الدِّينِ وَهِيَ الْخَرْبُ وَالرَّجْزُ وَالرَّجْزُ - الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَقِيلَ
 عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ » قِيلَ إِنَّهُ أَعْلَمَ أَنَّهُ صَنَعَ

الاصنام

* أبو علي * الطاغوت - ما يُعْبَدُ من دون الله وهو اسم واحد مؤنث يقع على الجميع كهيئته للواحد وفي التنزيل « وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا »
 * ابن دريد * الجِثُّ - كُلُّ مَا عُبِدَ من دون الله * صاحب العين * الصليب - الذي يتخذُه النصراني والجمع صُلْبَان * الزجاجي * البعل - الصنم * ابن دريد * الضَبْرُ - صنم كان يُعْبَدُ من دون الله في الجاهلية والضَبْرَان - صَنَمَانِ كَانَا لِلْمُنْذِرِ الْكَبِيرِ كَانَا اتَّخَذَهُمَا بِبَابِ الْحِيَرَةِ لِيَسْجُدَا لَهُمَا مَنْ دَخَلَ الْحِيَرَةَ اتَّخَذَهُمَا لَطَاعَةً وَالْجَلَسُ - صنم والوثن - صنم صغير وقيل هو كل صنم والجمع أوثانٌ ووثنٌ وحكي سيبويه ووثنٌ وزعم أنها قراءة * ابن دريد * ذو الخَلَصَةِ - صنم كان يُعْبَدُ في الجاهلية والفلس - صنم كان لَطِيئِي في الجاهلية وَعَبَّيْ - صنم كانت قضاة تعبدُه ويقال بالغين محجمة وبأجر - صنم * ابن دريد * شمس - صنم قديم كان في الجاهلية وبه سمي عَبْدُ شَمْسٍ وهو سَبَابُنُ يَشْجَبُ * أبو عبيد * الزور والزون - كل شيء يُتَخَذَرُ بِهِ وَيُعْبَدُ وَأُنْشِدَ

* جَاؤَ ابْرُورِيَهُمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ *

الْأَصَمُّ رَجُلٌ وَكَانُوا جَاؤَ ابْعِيرِينَ فَمَقَّوْهُمَا وَقَالُوا لَا تَفْرُحُوا حَتَّى يَفْرَ هَذَانِ * ابن دريد * الزون والزونة - يَبْتُ الْأَصْنَامِ الَّذِي يُتَخَذُ وَيُرَى * صاحب العين * البُدُّ - يَبْتُ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتَصَاوِيرُ * غيره * العزى - صنم كان طُلِي بَدَمِ * صاحب العين * نَصْر - صنم وذات أنواط - شجرة كانت تُعْبَدُ في الجاهلية * أبو عبيد * هَبَل اسم صنم والنصب والنصب - كُلُّ شَيْءٍ نَصَبْتَهُ وَأُنْشِدَ

وَذَا النُّصْبِ الْمَنْصُوبَ لَا تَنْسُكُنَّهُ * لِعَاقِبَةِ وَاللَّهِ رَبِّكَ فَاَعْبُدَا

* صاحب العين * النصب - كُلُّ مَا عُبِدَ من دون الله والجمع أُنْصَابٌ وقيل الانصابُ حجارة كانت تُنْصَبُ فِيْهَا لِقَابُ اللَّهِ * ابن دريد * الشارق - صنم وبه سمي عبدُ الشارق وشريق - صنم أيضا * غيره * الأقيصر - صنم * صاحب العين * إساف - اسم صنم كان لقريش ويقال إن إسافا ونائلة كانا رجلا وامراة دخلتا البيت فوجدتا

خَلْوَةٌ فَوُتِبَ إِسَافٌ عَلَى نَائِلَةٍ فَسَخَّهَ مَا لِلَّهِ جَزَيْنِ وَالْكُفَّةُ - وَثَنٌ كَانَ يُعْبَدُ وَسَعْدٌ -
 صَنِمْ كَانَتْ تَعْبُدُهُ هُذَيْلٌ وَيَعُوثُ وَيَعُوقُ - اسْمَا صَنِينَ وَعَوْضٌ وَسَوَاعٌ
 وَوَدَعٌ وَنَهْمٌ وَبِهِ سُمِيَ عِبْدُهُمْ * أَبُو عَلِي * نَسَرُ وَالنَّسْرُ - صَنِمْ وَفِي التَّـنْزِيلِ
 « وَلَا يَغُوثُ وَيَعُوقُ وَنَسْرًا » وَأَنْشَدَ

أَمَّا وَدِمَاءٌ لَا تَزَالُ كَائِنُهَا * عَلَى قَتْلِ الْعُرَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

الحلال والحرام

* صاحب العين * الْحَلَالُ ضِدُّ الْحَرَامِ وَهُوَ الْحَلِيلُ حَلَّ الشَّيْءِ يُحِلُّ حِلًّا
 وَأَحْلَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَاسْتَحْلَلْتَهُ - اتَّخَذَهُ حَلَالًا وَمِنْهُ حَلَّاتُ الْيَمِينِ تَحْلِيلًا وَتَحْلَةٌ وَتَحْلًا
 شَاذٌ وَضَرْبُهُ ضَرْبُ التَّحْلِيلِ أَيْ شَبَّهَ التَّعْزِيرَ مِنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الطَّلُقُ -
 الْحَلَالُ وَقَالَ هُوَ لَكَ حِلٌّ وَبِئْسَ * الْأَصْحَى * كَذْتُ أَرَى أَنْ بِلَا اتِّبَاعٍ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ
 أَنَّهُ مُبَاحٌ * صاحب العين * الْحَرَامُ - ضِدُّ الْحَلَالِ وَالْجَمْعُ حُرْمٌ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * هُوَ الْحَرْمُ * أَبُو زَيْدٍ * حَرَمْتُهُ حَرَمًا وَحَرَامًا * أَبُو عُبَيْدٍ * وَكَذَلِكَ
 أَحْرَمْتُهُ وَهِيَ رِدْبَتُهُ * أَبُو زَيْدٍ * حَرَمَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ حَرَمًا وَحَرَامًا وَحَرَمْتُهُ عَلَيْهِ
 وَحَرَمْتُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَمًا وَحَرَمْتُ عَلَيْهَا حَرَامًا وَحَرَمًا وَحَرَمْتُكَ وَالْمَدِينَةَ
 مِنْهُ وَهُمَا الْحَرَمَانُ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ وَرَجُلٌ حَرَامٌ لَا يَنْتَبِئُ وَلَا يَجْمَعُ
 وَلَا يُوَثِّقُ وَقَدْ جُمِعَ عَلَى حَرَمٍ وَرَجُلٌ حَرَمِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالُوا فِي الثَّوْبِ
 حَرَمِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَالدَّحْرَامُ وَمَسْجِدُ حَرَامٍ وَنَهْرُ حَرَامٍ وَأَنْهَرُ حَرَمٌ وَهِيَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ
 وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ وَاسْمُ الْمُحْرَمِ هَذَا الْأَسْمُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَحِلُّونَ الْقِتَالَ فِيهِ وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ
 - مَا حَرَّمَهُ عَلَى الْعَبْدِ * صاحب العين * فِي قَوْلِهِ « وَحَرَمٌ عَلَى قُرَيْبَةٍ أَهْلُ كِنَانَا »
 قِيلَ مَعْنَاهُ حَرَامٌ وَقِيلَ وَاجِبٌ وَالْحَجْرُ وَالْحَجْرُ وَالْحَجْرُ وَالْحَجْرُ - كُلُّ ذَلِكَ الْحَرَامُ بِحَرَمَتِهِ وَحَجْرَتِهِ
 وَفِي التَّـنْزِيلِ « وَيَقُولُونَ حَجْرًا حَجْجُوا » أَيْ حَرَامًا مُحْرَمًا وَكَذَلِكَ الْحَاجُّ وَاعْلُ الْحَجْرِ
 الْمَنْعُ وَقَالَ أَبَجَّتْ الشَّيْءُ أَطْلَقَتْهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْبَسْلُ - الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ضِدُّ
 * أَبُو حَاتِمٍ * الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ

المَلَلُ والنَحْلُ

المِلَّةُ - الثَّربَةُ والجَمِيعُ مَلَلٌ وقد مَلَلَّ وامْتَدَلَّ - دَخَلَ فِي المِلَّةِ * أبو عبيد * الأُمَّة - المِلَّةُ * ابن السكيت عن الليثاني * هي الأُمَّةُ والأُمَّةُ وحكى « إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَأُمَّةٌ » والأُمَّةُ - الاستقامةُ والأُمَّةُ - الرجلُ الصالحُ كقوله « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً » وكلُّ مَنْ تَسَنَّيَ سُنَّةً مِنْ غَيْرِ نَبِيِّ كَأَمِيَّةٍ وَوَرَقَةٍ وَابْنِ عَمْرٍو فهو أُمَّةٌ والجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أُمٌّ والأُمَّةُ - القَرْنُ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ والأُمَّةُ - الجَمَاعَةُ وكلُّ صَنَفٍ مِنْ شَيْءٍ أُمَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ « وَلَوْ أَنَّهَا أُمَّةٌ تَسْبِيحُ لَقَتَلْتُمُهَا أَوْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهَا وَلَكِنْ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلُّ أَسْوَدَ بِهِمْ » يعنى الكلابُ * صاحب العين * الدِّينُ الحَنِيفُ - الإِسْلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ « أَحَبُّ الْأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّعْدَةُ » والحَنِيفُ - المُسْلِمُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قِبْلَةَ الْبَيْتِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَجَمْعُهُ حُنَفَاءُ وَقِيلَ الْحَنِيفُ مَنْ أَسْلَمَ فِي أَمْرٍ اللَّهُ فَلَمْ يَلْتَوِ فِي شَيْءٍ وَقِيلَ أَعْمَا قِيلَ لَهُ حَنِيفٌ لِأَنَّهُ تَخَنَّفَ عَنِ الْأَدْيَانِ - أَيْ مَالَ إِلَى الْحَقِّ

الحَيَاءُ

* أبو عبيد * حَيِيْتُ مِنْهُ حَيَاءٌ وَاسْتَحْيَيْتُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * ذَكَرَ سِيَمِيَّةٌ اسْتَحْيَيْتُ فَقَالَ عَنِ الْحَلِيلِ أَنَّهُ جَاءَ عَلَى حَيَاٍ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ فَعَلَّ مِنْهُ وَكَذَلِكَ اسْتَحْيَيْتُ أَسْكَنُوا الْبَاءَ الْأَوَّلَى مِنْهُمَا كَمَا سَكَنْتُ فِي بَعْتٍ وَسَكَنْتُ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهَا لَامُ الْفِعْلِ فَحُذِفَتْ الْأَوَّلَى لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ وَأَعْمَا فَعَلُوا هَذَا حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَكَانَتْ أَبَا بَيْنَ حَذَفُوهَا وَأَلْقَوْا حَرَكَتَهَا عَلَى الْهَاءِ كَمَا أَلْزَمُوا يَرَى الْحَذْفَ وَكَافَا لَوْلَمْ يَكُنْ وَلَا أَدْرُ * قَالَ أَبُو عَمَّانٍ * اسْتَحْيَيْتُ حَذَفُوا الْبَاءَ الَّتِي هِيَ عَيْنٌ وَأَلْقَوْا حَرَكَتَهَا عَلَى الْهَاءِ وَلَمْ تَحْذَفْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَلَوْ كَانَ حَذَفُوهَا لَرَدَّهَا إِذَا قَالَ هُوَ يَفْعَلُ يَقُولُ هُوَ يَسْتَحْيِي وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ حَذَفُوا الِاتِّقَاءَ السَّاكِنَيْنِ وَلَمْ يَرُدُّوا فِي يَفْعَلُ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَرُدُّوا فِي يَفْعَلُ رَفَعُوا مَا لَا يَرْتَفِعُ مَثَلُهُ فِي كَلَامِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَفْعَالَ الْمُضَارَّةَ إِذَا كَانَ آخِرُهَا مَعْتَلًا لَمْ يَدْخُلْهَا الرِّفْعُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ وَيُقَوَّى أَنَّهُ لَيْسَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ قَوْلُهُمْ فِي الْأَنْثَيْنِ اسْتَحْيَا لَأَنَّ الْإِلَامَ لَا ضَمَّةَ فِيهَا وَلَكِنْ هَذَا حَذْفٌ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ

كما قالوا في أشياء كثيرة الحذف مثل أَحَسْتُ وَطَلْتُ وَمَسْتُ ولم يستعملوا الفـ عمل من اسْتَحْيَيْتُ
 إلا بالزيادة كراهية أن يلزمهم فيه ما يلزمهم في آية وأخوانها والقول فيه عندي أن
 المثليين والمتقار بين إذا اجتمعا خفف بأحد ثلثة أشياء بالادغام نحو رَدَّ وَشَدَّ وَحَيَّةٌ وَقُوَّةٌ
 أو الإبدال نحو أُمْلِيتُ وَذَوَابٌّ في جمع ذُوَابَةٍ فأما الحذف فعلى وجهين أحدهما أن يحذف
 الحرف مع جواز الادغام وإمكانه نحو قولهم تَجَّحَّجَ في تَجَّجٍ والآخر أن يحذف لامتناع الادغام
 لسكون الحرف المدغم فيه ولزوم ذلك له كقولهم عُلِّمَ (١) بنو فلان وتَحَرَّثَ أولما يلزم من
 تحريك حرف غير مدغم فيه يلزمه السكون كقولهم بسطيع وحَذُّهُمْ التاء لما كان يلزم من
 تحريك السين في اسْتَعْمَالُ لَوْدَغْمَتْ في مقاربتهم أو قولهم اسْتَحْيَيْتُ مما حذف لامتناع جواز
 الحركة في المدغم فيه وامتناع تحركه من جهتين أحدهما أن هذه اللام يلزمها السكون
 كما يلزم سائر اللامات إذا اتصل بها ضمير الفاعل والآخرى أنه لو ادغم في الماضي مع اتصال
 الضمير به في اللغة القليلة التي حكاهما عن الخليل من قوله مَرَدَّتْ وَرَدَّتْ لـ لم أن ينبت به
 المضارع في الادغام كما تبع بَشَقِيمَانِ شَقِي فتحرك ما لم يحرك مثله وهذا الادغام إنما كان يلزم
 في الماضي إذا اتصل بضمير الفاعل فاذا لم يتصل لم يلزم الادغام لانتقال الحرف الثاني ألفا
 وزوال المثلية بانتقاله فلما كان الادغام فيه يؤدي إلى تحريك ما لا يتحرك لما ذكرنا وكانت
 الكلمة مستعملة بحروف زائدة خفف بالحذف كما خفف علماء بنو فلان وبسطيع وتَحَارَثَ
 وبلغة وبر ونحو ذلك حذف العين حذفاً كما حذف هذه الحروف لالقاء الساكنين
 لأنه لو حذف له لَرُدِّي اسْتَحْيَاءُ ثم ألقي حركة الحرف للتخفيف على الفاء وإن لم يكن الحذف لالقاء
 الساكنين كما ألقي حركة المذوف من طَلْتُ وَمَسْتُ على الفاء في قولهم طَلْتُ وإن لم
 تحذف العين لالقاء الساكنين فهذا القول عندي في حذف العين من استحييت
 والقول في حذفهم إهامن يستحي كالقول في الحذف من استحييت في أن المذوف العين
 للتخفيف * أبو زيد * اسْتَحْيَيْتُهُ واسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وكذلك اسْتَحْيَيْتُ فِيهِمَا وَرَجُلٌ حَيٌّ
 - ذُو حَيَاءٍ وَالْإِنْثَى حَيَّةٌ وَقَالَ نَحَلَ الرَّجُلُ نَحْلًا - فَعَلَ فَعْلًا يَنْحَلِي مِنْهُ وَأَنْجَلُهُ
 الْأَمْرُ وَخَجَلْتُهُ * أبو عبيد * نَحَرَ الرَّجُلُ أَنْجَرَهُ - اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَالتَّوْبَةُ اسْتَحْيَاءُ
 وَقَدْ تَابَ وَأَنْشَدَ

مَنْ يَلْقَ هَوْدَةً يَسْجُدُ غَيْرُ مُسْتَبٍ * إِذَا نَعِمَ فَوْقَ النَّجِجِ أَوْ وَضَعَا

(١) أى على الماء
 بنو فلان وبنو
 الحارث

* ابن السكيت * وَأَبَبُوبَةُ - اسْتَحْيَا * أبو زيد * أَوَّابُ الرَّجُلِ وَأَنَابَتُهُ
- أَجَلَّتْهُ وَقَالَ قُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَمَالَاحَ بِهِ - أَيْ مَا اسْتَحْيَا مِنْهُ * ابن دريد *
انه أَيْتَصَحَّحْتُ عَنْ مُجَالَسَتِنَا - أَيْ يَسْتَحْيِي * صاحب العين * أَخْتُ الرَّجُلِ -
اسْتَحْيَا وَقِيلَ لَهُ كَلَامٌ فَأَخَذَتْ مِنْهُ - أَيْ اسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ

فَنِيكَ مِنْ أَوَائِلِهِ مُخْتًا * فَأَنْتَ يَا وَلِيدَهُمْ خُفُورُ

* ابن السكيت * اخْتَمَأْتُ مِنْهُ - اسْتَحْيَيْتُ * أبو زيد * هُوَ أَنْ تَخَافَ أَنْ
يَلْهَقَكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْفَرْقُ * ابن السكيت * خَزَى خَزَايَةً - اسْتَحْيَا
* سيبويه * خَزَى خَزِيًا وَخَزَى * ابن السكيت * خَزِبْتُ فُلَانًا وَخَزِبْتُ مِنْهُ
- اسْتَحْيَيْتُ * سيبويه * رَجُلٌ خَزِيَانٌ وَامْرَأَةٌ خَزِيَاءٌ وَالْجَمْعُ خَزَايَا * أبو
عبيد * خَازَانِي خَزَايَتُهُ - أَيْ كُنْتُ أَشَدَّ خَزِيَاءًا مِنْهُ * غيره * وَفِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ
اخْشَرْنَا عَمِيرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ - أَيْ غَيْرِ مُسْتَحْيٍ مِنْ الْأَعْمَالِ وَخَزَى خَزِيًا وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ
* صاحب العين * الْحَشْمَةُ - الْحَيَاءُ وَالْإِنْفَاضُ وَقَدْ اخْتَشَمْتُ مِنْهُ وَعَنْهُ وَلَا يُقَالُ
اخْتَشَمْتُهُ وَمَا الَّذِي خَشَمْتُكَ وَأَخْشَمْتُكَ * أبو عبيد * خَشَمْتُه أَخْشَمْتُهُ وَأَخْشَمْتُهُ
- وَهُوَ أَنْ يَخْجَسَ إِلَيْكَ فَتُوْذِيَهُ وَتُسَمِّعَهُ مَا يَكْرَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَشْمَةَ الْغَضَبُ * ابن
دريد * تَنْزَجُ الْخَدَّ عِنْدَ الْخَجَلِ - أَحْمَرُ * أبو حنيفة * قَتَى حَيَاءَهُ قَنَسُوْ
- لَزَمَهُ وَقِيلَ أَصَابَهُ حَيَاءٌ * الكلابيون * الْقَرَارَةُ - الْحَيَاءُ رَجُلٌ قَرَزَمَ
قَوْمَ أَقْرَازَ * أبو حاتم * الرَّجْبُ - الْحَيَاءُ وَالْعَفْوُ وَأَنْشَدَ
* فَعَيْلُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ رَجْبُ *

السَّكَاةُ ضَبَّأْتُ مِنْهُ - اسْتَحْيَيْتُ * أبو عبيد * اضْطَنَأْتُ مِنْهُ كَذَلِكَ

باب الوقاحة

* صاحب العين * رَجُلٌ وَقَاحُ الْوَجْهِ - صُلْبُهُ * أبو عبيد * الْإِنْثَى بَغِيرُ
هَاءٍ * ابن دريد * رَجُلٌ وَقِيحٌ وَقَدْ وَقِحَ وَقَاحَةً وَقِيحَةً * أبو زيد * وَقِحَ وَقَاحًا وَقَوَّحَ
وَأَسْتَوْقَحَ وَأَوْقَحَ

المخالفة والمعاهدة

الحَلْفُ - الجِـ وَارُ والإِجَارَةُ وقد حَالَفَ فِيهِمْ وَحَالَفَهُمْ وَحَلَفْتُ - الذي يُحَالِفُكَ
 وقد نَحَلَفُوا * صاحب العين * الاسمُ الحِلَافُ والحَلْفُ - المُخَالِفُ وهِم
 الحِلْفَاءُ والأَحْلَافُ وأصلُهُ في الأَحْلَافِ التي في العَشَائِرِ والقبائل ثم استعمل في كل ما لَزِمَ شَيْئاً
 فلم يَفَارِقْهُ حتى قيل حَلَفَ الجُودُ والاكْتِنَارُ وحَلَفَهُمَا والعَهْدُ كالحَلْفِ والجمعُ عُهودٌ
 وهي المُعَاهَدَةُ وقد عَاهَدْتُ الذِي مُعَاهَدَةٌ وقيل مُعَاهَدَتُهُ - مُبَايَعَتُهُ لَكَ على إعْطَاءِ
 الجزية وَكَفَلَتُهُ عَنْهُ وأهلُ العَهْدِ - أهلُ الذِمَّةِ وعَهْدُكَ المُعَاهَدَاتُ قال
 فَلْتَرُكْ أَوْ في مَنْ يَزَارِعُ عَهْدَهَا * فلا يَأْمَنَنَّ العَدُوَّ بِمُعَاهَدَتِهَا
 وَكُلُّ تَقَدُّمٍ في أَمْرِ عَهْدٍ وَمِنْهُ العَهْدُ في الوصِيَّةِ وقد عَهَدَ إليه عَهْدًا وَمِنْهُ العَهْدُ وهو
 الكتابُ الذي يَكْتُبُ للوَالِي والعَهْدَةُ - كِتَابُ العَهْدِ والشَّرَاءِ والعَقْدُ - العَهْدُ
 والجمعُ عُقُودٌ وقد عَقَدْتُهُ عَقْدُهُ عَقْدًا وَتَعَاقَدُوا - تَعَاهَدُوا والتَّكَلُّعُ - التَّخَالُفُ
 والتَّجَمُّعُ * ابن السكيت * الحَبْلُ - العَهْدُ والوَصْلُ * غير واحد * أَجَرْتُ
 الرَّجُلَ - مَنَعْتُهُ واستَجَارَنِي - سَأَلَنِي أَنْ أَجِيرَهُ وَجَارُكَ المُسْتَجِيرُكَ * صاحب
 العين * الذِمَّةُ - العَهْدُ والجمعُ ذِمَمٌ وهو الذِمُّ وَأَذِنْتُ لَهُ عَلَيْهِ - أَخَذْتُ لَهُ
 عَلَيْهِ الذِمَّةَ وَالْوَلْتُ - عَقْدُ العَهْدِ بين القومِ * أبو زيد * هُوَ ضَعْفُ العُقْدَةِ يقال
 وَلْتُ لِي وَلْتَاوُلِمُ يَحْكُمُهُ - أَي عَاهَدَنِي * ابن دريد * الرِّبَاةُ - العَهْدُ والأَرِبَةُ
 - المُعَاهَدَةُ * أبو زيد * الأَصْرُ - العَهْدُ والجمعُ أَصَارٌ * أبو عبيد *
 وَقَيْتُ بِالْعَهْدِ وَأَوْقَيْتُ * صاحب العين * رَجُلٌ وَفِيٌّ وَمِيقَاتٌ وقد وَفَى وَفَاءً
 * أبو زيد * وَزَّائِنٌ بِعَهْدِ اللَّهِ - أَي حَلَفْتُهُ بِمِيقَاتِهِ * صاحب العين *
 الخَفِيرُ - المُجِيرُ خَفَرَهُ يَخْفِرُهُ * أبو زيد * هو المُجِيرُ والمُجَارِجِعَا * أبو عبيد *
 خَفَرْتُهُ وَخَفَرْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ أَخْفَرُ خَفَرًا وَخَفَرْتُ بِهِ وَخَفَرْتُهُ - مَنَعْتُهُ وَأَجَرْتُهُ * أبو
 زيد * والاسمُ الخَفَرَةُ * ابن دريد * الخَفَارَةُ والخِفَارَةُ والخَفَارَةُ - جُعِلَ الخَفِيرُ
 * صاحب العين * المِيقَاتُ العَهْدُ * ابن السكيت * الجمعُ مَوَائِنٌ وَمِيقَاتٌ

والمواثقة - المعاهدة * غيره * وكذت العهد - أوثقته والهمز لغة

باب نقض العهد

* صاحب العين * النكث - نقض العهد والبيعة وكل شيء تكلفه ينكثه
فانكثت ونكث القوم عهدهم وأمرج عهده - نقضه ومريخ العهد - فسد وكذلك
الدين والأمانة

هذا باب حروف الاضافة الى المحلوف به

وسقوطها

والقسم والمقسم به أدوات في حروف الجزأ فأكثرها الواو ثم التاء وتدخل فيه اللام ومن
وأنا أرتب ذلك ان شاء الله اعلم أن القسم هو بمن يقسم بها الحالف أيؤكد بها شيء يأخبر
عنه من إيجاب أو نفي وهو جملة يؤكدها جملة أخرى فالجملة المؤكدة هي المقسم
عليه والجملة المؤكدة هي القسم والاسم الذي يدخل عليه حرف القسم هو المقسم به
مثال ذلك أحلف بالله ان زيد قائم فقولك ان زيدا قائم هي الجملة المقسم عليها وقولك
أحلف بالله هو القسم الذي وكذت به ان زيدا قائم والمقسم به اسم الله عز وجل وكذلك
كل اسم ذكر في قسم لتعظيم المقسم به فهو المقسم به وأصل هذه الحروف الباء والياء صلة
للفعل المقدر وذلك الفعل أحلف أو أقسم أو ما جرى مجرى ذلك فإذا قال بالله لا ضربن
زيدا فكأنه قال أحلف بالله وجعلوا الواو بدل من الباء وخصوا المقسم لانها من مخرج
الباء واستعملوا الواو كمن استعملهم الباء لان الباء تدخل في صلة الافعال في القسم
وغيرها اختاروا الواو في الاستعمال لانفرادها بالقسم وقد تدخل الباء في ثلاثة مواضع من
القسم لا تدخلها الواو ولا غيرها أحدها ان تضم المقسم به كقولك اذا ضمرت اسم الله بك
لاجنه دن يارب واذا ذكر اسم الله فأردت ان تنكثني عنه قلت به لا لزمن المسجد كما تقول
بالله لا لزمن المسجد والموضع الثاني ان تحلف على انسان كقولك اذا حملت عليه بالله إلا زرتني

وبالله لما زرتني ولا تدخل الواو ههنا والموضع الثالث أن تظهر فعل القسم كقولك أحلف بالله ولا تقول أحلف والله وأما التاء فانها بديل من الواو كما أبدلت منها في آتعد وآترن وأصله وعدد ووزن ولم تدخل الاعلى اسم الله وحده لان قولك الله هو الاسم في الاصل والباقي من اسمائه صفات والتاء أضعف هذه الحروف لانها بديل من الواو والواو بديل من الباء فبُعِدَتْ فلم تدخل الاعلى اسم الله عز وجل وفي التاء معنى التعجب وكذلك اللام تدخل في القسم للتعجب كقول أمية بن أبي عائذ

لله يبتقي على الأيام ذوحيد * بمشعر به الطيبان والاس

ويرى حيد بكسر الحاء ويجوز حذف حرف الجر من المقسم به فاذا حذفته نصبتته كقولك الله لا فعلن وعين الله لا فعلن وهو بمنزلة قولك تعلقت بزيد وتعلقت زيدا اذا لم تدخل الباء لانه يقدّر للقسم فعل وان حذف فاذا حذف حرف الجر وصل الفعل الى المقسم به وشبهه سيبويه بقولهم انك ذاهب حقا وقد يجوز انك ذاهب بحق فاذا حذف الباء نصبتته وانشد قول ذي الرمة

ألأرب من قلبي له الله ناصح * ومن قلبه لي في الطباء السواخ

بنصب الله وقال الآخر

إذا ما انخبر تأدبمه بلحم * فذاك أمانة الله التريد

بنصب أمانة الله ولا يجوز حذف التاء من تالله ولا اللام من تالله لانه لما دخله معنى التعجب بادخال التاء واللام كرهوا اسقاط حرف المعنى وربما استعمل تالله في غير معنى التعجب الا أنك اذا أردت التعجب لم يحز اسقاط التاء * قال سيبويه * ومن العرب من يقول الله فيخفّض الاسم ويحذفه تخفيفا لكثر الأيمان في كلامهم وشبه ذلك بحذف رب في مثل قولهم

وجداء ما ربحي بها ذو قرابة * لعطف وما يخشى السماء ربيها

انما يريد رب جداء وجداء في موضع خفض لكانها لا تضاف وهي المشعراء التي لا نبات بها والواو فيها واو العطف لا واو القسم ومعنى قوله وما يخشى السماء ربيها السماء الصيادون في نصف النهار وربيها وحشها ثم قوى سيبويه حذف حرف الجر بقول العرب لا أبوك وأصله لله أبوك فحذف لام الجر ولام التعريف وكان أبو العباس المبرد

يخالفه في هذا ويرغم أن الم حذف لام التعريف واللام الأصلية من الكلمة وأن الباقي
لام الاضافة ف قيل له لام الاضافة مكسورة ولا م لام مفتوحة فقال أصل لام الجرافة فتح ومع
ذلك فلو جملناه مكسورة لانقلاب الالف ياء وكان الزجاج يذهب الى قول سيبويه وهو
الصحيح لان ابا العباس انما حمله على ذلك فرارا من حذف اللام لام الجرافة قال له قد
حذفت لام التعريف وهي غير مستغنى عنها وانما الحذف المكتسب في القسم
والنفي بل كثرته في كلامهم حتى حذف فعل القسم ولا يكادون يذكرونه بل لا يذكر
فيه مع الواو والياء وقال بعض العرب لهي أبوك فبناه على الفتح وهو مقبول من لاه
أبوك ف قيل لابي العباس اذا كانت اللام لام الحذف فملا كسروها في لهي فقالوا لهي
بكسر اللام فكان جوابه لمقابله واكرهوا له ذلك تغية بآخر مع الحذف الذي في لاه
والقلب وانما بنى لهي لانه حذف منه لام الجرافة ولا م التعريف ثم قلب فاختروا له لفظا
واحدا من أخف ما يستعمل وهو أن يكون على ثلاثة أحرف أو سطها ساكن وآخرها
مفتوح ومما يقال في ذلك أنهم لما قاربوا وضعوا الهاء موضع الالف فسكنوها كما كانت
الالف ساكنة ثم قلبوا الالف ياء لاجتماع الساكنين لانهم لم يتركوها ألفا وقبلها الهاء
ساكنة لم يمكن النطق بها فرددوها الى الياء وهي أخف من الواو ثم فصحوا لاجتماع
الساكنين كما فتحوا آخرين واعلم أن من العرب من يقول من ربي لا فعلن ذلك ومنهم
من يقول من ربي انك لا تشر ولا يستعمل من بضم الميم في غير القسم وذلك لانهم جعلوا
ضمها دلالة على القسم كما جمعوا الواو وكان الباء دلالة على القسم ولا يدخلون من في
غير ربي لا يقولون من الله لا فعلن وانما ذلك لكثرة القسم تصرفوا فيه وكثروا الحروف
واستعملوا فيه أشياء مختلفة قال سيبويه ولا تدخل الضمة في من الالهنا كما لا تدخل
الفتحة في لدن الامع غدوة حين تقول لدن غدوة الى العشي ولا تقول لدن زيدا مال فأراد
أن يعترف أن بعض الأشياء يختص بموضع لا تفارقه وقال لا أقول ذلك بذى تسلم
أضيفت فيه ذو الى الفعل وكذلك بذى تسلمان وبذى تسلمون والمعنى لا فعل ذلك
بذى تسلمتك وذو هذا الأمر الذي يسلمك لا يضاف ذو من الأفعال الا الى تسلم كما أن لدن
لا تنصب الا في غدوة

هذا باب ما يكون ما قبل المحلوف به عوضا من اللفظ بالواو

وذلك في أشياء منها قولهم إى ها الله ذا ومعنى إى ندم وقولهم ها الله معناه والله وجعل هاء عوضا من الواو ولا يجوز أن يقال ها والله ذا وفي ها الله لغتان منهم من يقول ها لله ذا فيثبت الالف في ها ويُسقط ألف الوصل من الله ويكون بعد ألف ها لام مشددة كقوله الضالين ودابة وما أشبه ذلك ومنهم من يحذف ألف ها لاجتماع الساكنين فيقول ها لله ليس بين الهاء واللام ألف في اللفظ وليس ذهاب الواو في الله كذا بها من قولهم الله لا فعلن لان قولهم الله لا فعلن حذفت الواو استخفا ولم يدخل ما يكون عوضا من الواو ويجوز أن تدخل عليها الواو واختل فوا في معنى الكلام فقال الخليل قولهم ذاهوا المحلوف عليه ~~كانه~~ إى والله للامر هذا كما تقول إى والله زيد قائم وحذف الامر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدم ها كأقدم قوم ها هو ذا وها أنا ذا وقال زهير

تَعْلَنَ هَا أَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا * فَاقْصِدْ بِذُرْعِكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

أراد تعلمن هذا قسما ومعنى تعلمن اعلمن وقال الاخفش قولهم ذاهوا المحلوف عليه انما هو المحلوف به وهو من جملة القسم والدليل على ذلك أنهم قد باتون بعده بجواب قسم والجواب هو المحلوف عليه فيقولون ها الله ذا لقد كان كذا وكذا كأنهم هم قالوا والله هذا قسمي لقد كان كذا وكذا فقبل للمعجج بهم هذا اذا كان الامر كما قلت فواجه دخول ذا قسمي وقد حصل القسم بقوله والله وهو المقسم به فقال ذا قسمي عبارة عن قوله والله وتفسر له وكان المبرذرج قول الاخفش ويحيز قول الخليل ومن ذلك قولهم الله لا فعلن صارت ألف الاستفهام ههنا بدلا من نزلة ها ألا ترى أنك لا تقول أو الله كما لا تقول ها والله فصارت ألف الاستفهام ههنا تعاقبان وأوال القسم ومن ذلك أيضا قولهم آفا لله لا فعلن بقطع ألف الوصل في اسم الله والالف قبل الفاء للاستفهام والفاء للعطف وقطع ألف الوصل في اسم الله عوض من الواو ولوجاء بالواو سقطت ألف الوصل وقال

أَفْوَاهَهُ وَغَايِبُكَونَ هَذَا إِذَا قَالَ قَائِلٌ لَا سِرَّ أُبَيَّتْ دَارَكَ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ السَّائِلُ أَفَأَنْتَ
لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ فَالْأَلْفُ لِلْإِسْتِفْهَامِ وَالْفَاءُ لِلْعَطْفِ وَقَطَعَ أَلْفُ الْوَصْلِ لِلْعَوَضِ وَلَوْ أَدْخَلَ
الْفَاءَ مِنْ غَيْرِ اسْتِفْهَامٍ لَجَازَأَنْ تَقُولَ فَأَنْتَ لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَسْتَفْهَمْ فَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ
الْثَلَاثَةُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا تَسْقُطُ وَأَوَّلُ الْقِسْمِ فِيهَا الْعَوَضُ كَمَا وَصَفْنَا وَلَا تَسْقُطُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ
لِعَوَضٍ وَتَقُولُ إِي وَاللَّهِ وَنَعَمْ وَاللَّهِ وَمَعْنَى إِي مَعْنَى نَعَمْ فَإِذَا اسْقَطْتَ الْوَاوَ نَبَتْ فَقُلْتَ نَعَمْ
إِلَّا لَفَعْلَنْ وَإِي اللَّهِ لَا فَعْلَنْ - وَفِي لَفْظِهِ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِي اللَّهِ لَا فَعْلَنْ فَفُتِحَ
الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ الْساكِنَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِي اللَّهِ لَا فَعْلَنْ فَيُنْبِتُ الْيَاءُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا
الْلامُ مُشَدَّدَةٌ كَمَا قَالَ هَا اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ الْيَاءُ فِيهِ قَوْلُ اللَّهِ لَا فَعْلَنْ بِهِمْ مَكْسُورَةٌ بَعْدَهَا
لامُ مُشَدَّدَةٌ

أفعال الأيمان

* غَيْرُ وَاحِدٍ * أَقْدَمَ وَآلَى وَاتَّخَذَ وَحَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا * أَبُو عَمِيْد * وَمَحْلُوفًا
وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * حَلَفَ عَلَى أَحَدٍ لُؤْفَةً صِدْقٍ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَلَفَ حَلْفًا وَحَلَفًا وَحَلْفًا وَقَالَ مَحْلُوفَةً بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى
إِضْمَارٍ يَحْلِفُ وَرَجُلٌ حَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ - كَذِبُ الْحَلْفِ وَاسْتَحْلَفْتُهُ بِاللَّهِ وَأَحْلَفْتُهُ
وَحَلَفْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُحْتَلَفُ فِيهِ يُحْلَفُ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِحَضَارٍ وَالْوَزْنُ يُحْلَفَانِ
لأنَّهُمَا نَجْمَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سَهْلٍ فَيَبْطِئُ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سَهْلٌ فَيَحْلِفُ الْوَاحِدُ
أَنَّهُ ذَلِكَ وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَفَدْنِ قَدَمِ الْإِخْلَافِ فِي إِدْرَاكِ الْعُلَامِ وَسَمَنِ النَّاقَةِ
وَالْوَانِ الْخَبِيلِ * غَيْرِهِ * وَهُوَ الْقَسَمُ وَالْأَلِيَّةُ وَالْأَلُوءَةُ وَالْأَلُوءَةُ وَالْأَلُوءَةُ وَالْحَلْفُ وَقَدْ
تَقَالَمَ الْقَوْمُ وَتَأَلَّوْا - تَحَالَفُوا وَاسْتَقَسَمُوا بِاللَّهِ - اسْتَحْلَفْتُهُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتَ - أَيْ اسْتَحْلَفْتُكَ وَأَنْشَدْتُكَ اللَّهُ كَذَلِكَ وَقَدْ
نَاشَدْتُهُ مُنَاشِدَةً وَنَشَادًا * أَبُو عَمِيْد * أَحْلَطَ الرَّجُلُ وَاحْتَلَطَ - اجْتَهَدَ وَحَلَفَ
* أَبُو زَيْدٍ * حَلَطَ حَلْطًا كَذَلِكَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * جَذَمْتُ الْيَمِينَ جَذْمًا -
أَمْضَيْتُهَا وَحَلَفْتُ يَمِينًا جَذْمًا * أَبُو زَيْدٍ * سَبَّأَ عَلَى يَمِينٍ كَذِبًا - حَلَفَ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَسَّأَ عَلَيْهَا كَذَلِكَ * أَبُو عَمِيْد * الْيَمِينُ - الْحَلْفُ وَجَعُهُ

أَيْمَنُ * أبو علي في التذكرة * اسْتَيْمَنَتْهُ - اسْتَحْلَفَتْهُ * ابن دريد * عَتَقَ عَلَى
يَمِينٍ فَاجِرَةٌ - أَقْدَمَ وقال حَلَفْتُ يَمِينًا مَا فِيهَا نَيْبَةٌ وَلَا نُبَا وَلَا مَشْوِيَةٌ * وقال *
حَلَفَ بِنَاتَا وَبَنَاتَا - حَلَفَ يَمِينًا بِنَاتَا فَطَعَهَا * ابن السكيت * عَتَقْتُ عَلَيْهِ
يَمِينًا - أَيْ تَقَدَّمْتُ وَوَجَبْتُ وَأَنْشَدَ

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا * فليس لها وإن طَلَبْتَ مَرَامُ
* غيره * يَمِينٌ سَمَّجَةٌ - شديدة وقد سَمَّجَهَا وأصل السَمَّجَةُ شِدَّةُ الْقَتْلِ
* ابن دريد * التَّهْوِيلُ - شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ فِي زَمَنِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ
يَسْتَحْلِفُوا الرَّجُلَ أَوْ قَدُّوا نَارًا أَوْ لَقَوْا فِيهَا مِلْحًا وَالَّذِي يُحْلَفُ الْمُهْوَلُ * أبو عبيد *
الْمُهَاشُ - الْقَوْمُ يُحَالِفُونَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْحِلْفِ عِنْدَ النَّارِ وَهُوَ مِنَ الْمُهَشِ أَيْ الْإِحْرَاقِ

هذا باب ما عمل بعضه في بعض وفيه معنى القسم

قد تقدم قبل هذا أن القسم إنما هو جملة من ابتداء وخبر أو فعل وفاعل يؤكدها
جملة أخرى فن الابتداء والخبر قولهم لعمر الله كأنه قال لعمر الله المقسم به فمزمع مبتدأ
والمقسم به المقدَّرُ خَبَرُهُ ولا يستعمل في القسم إلا مفتوحا لحقيقته والقسم موضع استخفاف
ولا فعلن هو جوابه وهو المقسم عليه ومن ذلك قولهم أيم الله وأيم الله وأيم الكعبة
فألف ايم وأيم فيما حكاه سيبويه عن يونس ألف موصولة وحكاها يونس عن العرب وأنشد
فَقَالَ فَرِيْقُ الْقَوْمِ لَمَّا نَشِدْتُهُمْ * نَعَمْ وَفَرِيْقُ أَيْمَنُ اللَّهِ مَا نَدْرِي

ويقال إن أيمَنُ لم يوجد مضافا إلى اسم الله عز وجل وإلى الكعبة وفي النحويين
من يقول إنه جمع يمين وألفه ألف قطع في الأصل وإنما حذف تخفيفا لكثرة الاستعمال
وقد كان الزجاج يذهب إلى هذا وهو مذهب الكوفيين قال سيبويه وسمعا ففصحاء
العرب يقولون في بيت امرئ القيس

فَدَلَّتْ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحَ فَأَعْدَا * وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

رَفَعَ الْيَمِينَ كَمَا رَفَعَ أَيْمَنُ اللَّهِ والتقدير يمين الله قسمي ومن روى يمين الله بالنصب أراد
أحلف بيمين الله وحذف الباء فنصب ورفعه كقولهم أيمَنُ اللَّهِ وأيمَنُ الكعبة وأيم الله
وفيه معنى القسم وكذلك قولهم أمانة الله * قال سيبويه * وحدثني هارون القاري

أنه سمع من العرب

* فَذَاكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الْبَرِيدُ *

بالرفع على ما فسرنا ومن ذلك قولهم عَلَى عَهْدِ اللَّهِ فَعَهْدُ اللَّهِ مَبْتَدَأٌ وَعَلَى خَبَرِهِ وَمَثَلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَعْلَمُ اللَّهُ لَا فَعَلْنَ وَعَلِمَ اللَّهُ لَا فَعَلْنَ وَأَعْرَابُهُ كَأَعْرَابِ يَذْهَبُ زَيْدٌ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ لَا فَعَلْنَ وَذَا بِنَزْلَةِ يَرْجُلُ اللَّهُ لَفْظُهُ لَفْظُ الْخَبَرِ وَفِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ وَمِنَ الْمَنْصُوبِ قَوْلُهُمْ عَمَرَكُ اللَّهُ لَا فَعَلْنَ ذَلِكَ بِمَعْنَى عَمَّرُكَ اللَّهُ وَعَمَّرَ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * قَتَمَ لَا فَعَلْنَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ إِنْ أُدْخِلَتْ فِيهَا اللَّامُ فَهِيَ نَصَبٌ عَلَى حَالِهَا الْقَسَمَةُ أَوَّلُهَا لَا فَعَلْنَ ذَلِكَ الْإِنْفِ لِحَقِّ خَامَةٍ فَانْتَهَمَ يَقُولُونَ لِحَقِّ لَا فَعَلْنَ ذَلِكَ رَفَعُ بَغِيرُونَ قَالَ وَعُقَيْلٌ يَقُولُ حَرَامُ اللَّهِ لَا آتِيكَ كَقَوْلِهِمْ يَمِينُ اللَّهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ يَمِينٍ لَيْسَ فِي أَوَّلِهَا وَادُ فَهِيَ نَصَبٌ الْإِقْوَلُهُمْ اللَّهُ لَا آتِيكَ فَانْهَضَ قَضُ أَبَدًا وَقَدْ قَدِّمْتُ تَعْلِيلَهُ قَبْلَ هَذَا

بِرَّالْيَمِينِ وَكَذِبِهَا وَالْمَبَالِغَةُ فِيهَا

* أَبُو زَيْدٍ * الْيَمِينُ الْحَذَاءُ - الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ وَأُنْشَدَ

تَرَوْنَهَا حَذَاءَ يَعْلَمُ أَنَّهُ * هُوَ الْأَنْثَى الْإِنْفِ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَنْتَ فِي يَمِينِهِ يَحْنُ حِنْتًا وَحَنْتًا - إِذَا لَمْ يَبْرُقْ فِيهَا وَالْعُمُومُ - الْيَمِينُ الَّتِي تُقْتَطَعُ بِهَا الْحُقُوقُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا اسْتِغْنَاءَ فِيهَا * ابْنُ قَتَيْبَةَ * هِيَ الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * يَمِينُ الصَّبْرِ - الَّتِي يُمَسِّكُ الْحَاكِمُ عَلَيْهَا حَتَّى يُخَالَفَ وَقَدْ خَالَفَ صَبْرًا وَخَالَفَ خَلْفَهُ غَيْرَ ذَاتِ مَسْوِيَّةٍ - أَيْ غَيْرِ مُخَالَفَةٍ

نَوَادِرُ الْقِسَمِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * جَبَرُ لَا آتِيكَ خَفَضُ بَغِيرِ تَنْوِينٍ مَعْنَاهَا أَنْتُمْ وَأَجَلٌ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ عِنْدَ سَبَبِيَّةٍ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَوَّضُ لَا آتِيكَ وَعَوَّضُ لَا آتِيكَ رَفْعُ وَنَصَبُ بَغِيرِ تَنْوِينٍ وَمِنْ ذِي عَوَّضٍ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِي ذَلِكَ جَائِزٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَجِدْكَ وَأَجِدْكَ - مَعْنَاهُمَا مَالِكٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا أَجِدْكَ مِنْكَ وَقَدْ رَوَى النُّحُويُّونَ بِقَوْلِهِمْ أَحَقَّامُنْكَ وَبِهِذَا رَدُّ بَعْضِهِمْ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ تَقْدِيمَ حَقَّقَافِي

قولهم زيد أخوك حقا فقال لم يمنع سبويه تقديم حقا لأترأه قال أجيدك لا تفعل أى
حقا منك لا تفعل فقدّمه وللحقّ الذى لم يرتدّ ديم حقا أن يقول أن أجيدك ليست
ههنا مقدّمة لأن حرف الاستفهام يقتضى الفعل فاذا كان كذلك لم تكن أجيدك
مقدّمة لأنها بعد الفعل * أبو عبيد * ومثل أجيدك فقدّمك لا أتيتك
وقعيدك وأنشد

قعيدك أن لا نسبعني ملامة * ولا تنكبي قرح الفؤاد فيجعا

وسياتى شرح نصّه في باب تقدّم الله عز وجل * ابن دريد * عزّمت عليك
لنفعلن - أقسمت عليك وقال عزّرتاقي كأنه أقسم على الداء وعزّمت الحوّه -
استخرج كأنه يقسم عليها ويهاهدّها والقاسمة - الجماعة يشمّ دون على الشئ أو
يخلفون لأنهم يقسمون عليه وقال لأجرم لأفعلن كذا - معناه حقا لأفعلن وأما
لأجرم أن لهم النار - فإن الخليل وسبويه ومن تبعه - مامن البصريين يجعلون جرّم
فعلا ماضيا ويجعلون لاداخله عليها فمنهم من يجعلها أجوابا لما قبلها وهم الخليل
ومن تابعه ومثله يقول الرجل كان كذا وفعل كذا فاقول لأجرم أنهم سيبدّمون
وبين غير الخليل أنه ردّ على أهل الكفر فيما قدّروه من اندفاع عقوبة الكفر ومضرتّه
عنهم يوم القيامة واختلفوا في معنى جرّم إذا كان فعلا ماضيا قال سبويه حقّ
أن لهم النار واستدل على ذلك بقول المفسرين معناه حقا أن لهم النار ويقول الشاعر

* جرّمت فزارّة بعدّها أن يعضّوا *

أى حقّمتهم بالفضّ ورّد على ذلك من بعده من البصريين وقال غيره جرّم بمعنى كسب
واستدل على ذلك بقوله جل وعزّ « لا تجرّمنكم شقاقى أن يصبّكم مثل ما أصاب قوم
نوح » أى لا يكسبنكم وبقوله عز وجل « ولا تجرّمنكم نسنا أن قوم أن صدوكم
عن المسجد الحرام أن تعتدوا » أى لا يكسبنكم ويقول الشاعر

جرّمة ناهض في رأس نبي * ترى لعظام ما جعت صليبا

جرّمة - كاسبه يعنى عقابا وناهض قرّح فالعقاب تكسب لقرّحها ما ياكله وعلى
ذلك تأوّل * جرّمت فزارّة * أى كسبت فزارّة العصب واختلفوا في فاعل جرّم
إذا كان فعلا ماضيا فقال المبرد أن في موضع رفع مجرّم كأنه قال حقّ كون النار لهم

وَجَبَّ كَوْنُ النَّارِ لَهُمْ وَفُحُوذُكَ وَأَمَّا الْفِرَاءُ وَأَصْحَابُهُ فَمُذْهِبُوا إِلَى أَنْ جَرَّمَ اسْمُ مَنْصُوبٍ بِهَا
 عَلَى التَّمْيِيزَةِ فَقَالَ الْفِرَاءُ لَا جَرَّمَ كَلِمَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْزِلَةِ لَا بُدَّ أَنْ تَقَامَ وَلَا تَحَالَةٌ
 أَنْ تَذَاهِبَ فَفَرَّقَ عَلَى ذَلِكَ وَكَثُرَ اسْتِمَالُهُمْ إِيَّاهَا حَتَّى صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ حَقٍّ وَحَقٍّ عِنْدَهُ فِي
 مَنْزِلَةِ قَسَمٍ وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِمَا ذَكَرَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَا جَرَّمَ لَا تَبْنِيكَ لَا جَرَّمَ لَقَدْ
 أَحْسَنْتَ قَالَ وَكَذَلِكَ فُسِّرَ الْمَفْسُورُونَ بِمَعْنَى الْحَقِّ وَأَصْلُ جَرَّمْتُ كَسَبْتُ وَرَأَيْتُ
 بَعْضَ الْكُوفِيِّينَ يَجْعَلُ أَنَّ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ فِي لَا بُدَّ وَلَا تَحَالَةٌ وَلَا جَرَّمَ وَقَالَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ
 جَرَّمَ أَصْلُهُ الْفَعْلُ الْمَاضِي فَيُخَوَّلُ عَنْ طَرِيقِ الْفَعْلِ وَمَنْعِ التَّصَرُّفِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُسْتَقْبَلٌ وَلَا دَائِمٌ
 وَلَا مُصَدَّرٌ وَجُعِلَ مَعَ لَا قَسَمًا وَتَرَكْتُ الْمِسْمَ عَلَى فَتْحِهَا الَّذِي كَانَ لَهَا فِي الْمَضِيِّ كَمَا نَقَلْنَا
 حَاشِيَ وَهُوَ فَعْلٌ مَاضٍ وَمُسْتَقْبَلٌ يُحَاشِي وَفَاءً لَهُ مُحَاشٍ وَمُصَدَّرٌ مُحَاشَاةً مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ
 إِلَى بَابِ الْأَدْوَاتِ لَمَّا أَزَالُوهُ عَنِ التَّصَرُّفِ فَقَالُوا قَامَ الْقَوْمُ حَاشَاءً بِدَلِيلِهِ نَحْفُضُوهُ وَلَوْ كَانَ
 فَعْلًا مَاعِلٍ خَفَضُوا وَبَقِيَ عَلَيْهِ لَفْظُ الْفَعْلِ الْمَاضِي وَمِنْ أَيْمَانِهِمْ لَا وَقَائَتْ نَفْسِي
 الْقَصِيرِ لَا وَالَّذِي يَقُوْتُ نَفْسِي مَا كَانَ الْأَكْثَرُ لَا وَالَّذِي لَا أَتَقِيهِ الْإِبْهَمُ لَا وَمُقَطَّعُ
 الْقَطْرِ لَا وَالْقَالِي الْأَصْبَحَ لَا وَمُهَبَّ الرِّيحِ لَا وَمُنْشِرَ الْأَرْوَاحِ لَا وَالَّذِي مَسَكَتْ أَيْمَانُ
 كَعْبَتِهِ لَا وَالَّذِي جَلَدَ الْأَبْلَ جُلُودَهَا لَا وَالَّذِي شَقَّ الْجِبَالَ لِلْسَّيْلِ وَالرَّجَالَ لِلْغَيْلِ لَا وَالَّذِي
 شَقَّ خَسَمًا مِنْ وَاحِدٍ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ يَرِيدُونَ الْأَصَابِعَ مِنَ الْكَفِّ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى « بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسُورَ بَنَانَهُ » أَيْ نَجْعَلَهُمَا مَعَ كَفِّهِ صَحِيحَةٌ
 مُسْتَوِيَةٌ لِأَشْفَقَ فِيهَا لُحْفُ الْبَعِيرِ وَيَعْدَمُ الِاتِّفَاقُ بِالْأَعْمَالِ اللَّطِيفَةِ كَالْخِيَاطَةِ وَالْكَتَابَةِ
 وَالْخِرَازَةِ وَالصَّيَاغَةِ وَفُحُوذُكَ مِنْ لَطِيفِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يُسْتَعَانُ عَلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لَا وَالَّذِي
 وَجَّهِي زَمِيمٌ بَيْنَهُ - أَيْ مُقَابِلٌ بَيْنَهُ وَمُوَاجِهٌ يَقَالُ مُرِيهِمْ فَانْهَمْ عَلَى زَمِيمٍ مِنْ طَرِيقِكَ
 لَا وَالَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ لَا وَالَّذِي يَرَانِي مِنْ حَيْثُ مَا نَظَرْتُ لَا وَالَّذِي رَقَصَنَ
 بِبَطْنَانِهِ لَا وَالرَّاغِبَاتِ لَهُ بِبَطْنٍ جَمْعُ لَا وَالَّذِي نَادَى الْحَيَّجُ لَهُ لَا وَالَّذِي أُمِدَّ إِلَيْهِ بِيَدٍ
 قَصِيرَةٍ لَا وَالَّذِي يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ لَا وَالَّذِي كُلُّ الشُّعُوبِ تَدِينُ بِهِ * قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ قَالَ
 السَّيْرَانِي * وَإِيَّيْهِ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ بِهَا
 وَإِي * غَيْرُهُ * وَكَلِمَةٌ لِأَهْلِ الشَّحْرِ يَقُولُونَ يَغْرِي لَقَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَيَغْرِيكَ
 كَمَا نَقُولُ نَحْنُ لَمَعْرِي وَلَمَعْرُكَ

تحليل اليمين

* صاحب العين * حَلَّتْ يَمِينُ تَحْلِيلٍ وَتَحْلِيلَةٌ وَتَحْلِيلٌ شَاذٌ وَضَرْبُهُ ضَرْبُ تَحْلِيلٍ لَا -
- أَيْ شِبْهُ التَّعْزِيرِ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ نَحْوُ أَجْرِي فِي سَائِرِ الْكَلَامِ حَتَّى قِيلَ فِي
وصف الأبل إذا بَرَكْتُ وأنشد

* نَجَائِبُ وَقَعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ *

أَيْ هَبْنِي وَكَذَلِكَ كَفَّرْتُ الْيَمِينَ حَلَّتْهَا وَكَذَلِكَ الذَّنْبُ وَالْكَفَّارَةُ - مَا كَفَّرْتَ بِهِ مِنْ
مَدَقَّةٍ أَوْ صَوْمٍ

قصارك أن تفعل ذاك ونحوه

* أبو عبيد * قَصَّارُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَقَصْرُكَ وَقَصَارُكَ وَعُنَانَاكَ - أَيْ جُهْدُكَ
وَعَابَتُكَ فِي هَذَا كَلِمَةٌ كَانَتْ مِنَ الْمَعَانِي مِنْ عَنِ يَعْزُ مِنْ الْأَعْتِرَاضِ * ابن السكيت *
ومنه قيل أشتركا شركة عَنَانٍ أَيْ أَشْتَرَكَ فِي شَيْءٍ خَاصٍ كَانَتْ عَنْ لَهُمَا شَيْءٌ أَيْ عَرَضَ
فَأَشْتَرَبَاهُ وَأَشْتَرَكَ فِيهِ فَأَمَّا الْمَفَاوِضُ فَهِيَ أَنْ يُشَارَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابن
دريد * عَنْ يَعْزُ عَنَّا وَعُنُونَا - اِعْتَرَضَ * أبو عبيد * حَتَانُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ
وَعَابَتُكَ وَعُنَانَاكَ * ابن دريد * وَجَادِي وَمِنْهُ أَشْتَقِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ جِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ * وقال * بَجَالِكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ
لَا تَفْعَلْهُ وَالزَّمِ الْأَمْرَ الْأَجْمَلَ * ابن السكيت * بَلَغَ بِهِ الْحِدَاسَ - أَيْ الْغَايَةَ الَّتِي
يَجْرِي إِلَيْهَا وَأَبْعَدَ وَلَا تَقْلُ الْأَدَاسَ * ابن دريد * كَانَ حَفِيلَتُهُ دِرْهَمًا - أَيْ
جُهْدُهُ وَمَبْلَغُ مَا أُعْطِيَ وَتَقُولُ هُذَيْلٌ لَا أَلُو كَذَا وَكَذَا - أَيْ لَا أَسْتَطِيعُهُ وَجَمِيعُ
العَرَبِ يَقُولُونَ لَا أَلُو - لَا أَدْعُ جُهْدًا * غيره * مَادَهْرِي كَذَا أَيْ غَايِي
وَهَمِّي وَأَنْشُدْ

لَمَرِّي وَمَادَهْرِي بِنَاءٍ بَيْنَ هَالِكٍ * وَلَا جَرَاعًا مَا أَصَابَ فَأَوْجَعًا

المحك واللباج

* أبو زيد * لَحَّتْ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ بَلَجًا وَبَلَجًا وَبَلَجًا * أبو عبيد * رجل
بَلُوجٌ وَبَلُوجَةٌ وَبَلَجَةٌ * صاحب العين * المحك - اللّجج المحك المحك
وقيل المحك التماذي في اللجاجة عند المساومة والغضب فهو ذلك وقد تحك المحك
وتماحك البتعان والخصمان - نالجا والصريمه - اللجج والعزيمة وقال
نهمك في أمر كذا - لجج وتماذى وما الذى همك

* ابن الاعرابي * لجج * ابن دريد * الحردمة - اللجج

زعموا * غيره * القواية - اللجج

الغضب

* أبو عبيد * غَضِبْتُ لَهُ إِذَا كَانَ حَيًّا فَإِنْ كَانَ مَيِّتًا قَبْلَ غَضَبِي وَأَنْشَدَ

فَإِنْ نَعَقَ الْإِيَّامُ وَالْدَّهْرُ فَأَعْلَمُوا * بَنِي قَارِبٍ أَنَا غَضَبُ مَعْبَدٍ

وَلِنْ يَدُ عَبْدِ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ طَبِاشًا وَلَا رَعَشَ الْيَدِ

فَقَالَ مَعْبَدٌ وَأَنَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْقَيْمَةِ * وقال رجل غَضِبُهُ - يَغْضِبُ سَرْبَعًا * ابن

دريد * وَغَضَبُهُ * وقال قَصَلْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْأَغْصَانِ بَيْنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ فَقَالُوا الْغَيْظُ

أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ وَقَالَ قَوْمٌ سَوْرَةُ الْغَضَبِ أَوَّلُهُ * صاحب العين * رجل

غَضِبُ وَغَضِبُ وَغَضُوبٌ * سيبويه * هُوَ غَضِبَانُ وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَقَدْ أَغْضَبَهُ ذَلِكَ

* وقال ابن جني * الْغَضَبُ مُشْتَقٌّ مِنْ غَضَبَةِ الرَّأْسِ وَهِيَ جِلْدَتُهُ - أَيْ صَارَتْ جِلْدَتُهُ

قَالَهُ إِلَى جِلْدَةِ رَأْسِهِ كَمَا قِيلَ أَنْفٌ أَيْ جِلْدَتُهُ غَضَبًا * صاحب العين * رجل

غَضُوبٌ وَامْرَأَةٌ غَضُوبٌ - عَبُوسٌ مِنْهُ * الأصمعي * وَقَدْ تَغَضَّبَ وَأَغْضَبَتْهُ

وَأَغْضَبْتُ الرَّجُلَ - أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ غَضَبًا وَالْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ - هُمُ الْيَهُودُ فِي التَّنْزِيلِ

وَعَضِبَ الْإِلَهِ نَفِضُ رِضَاءٍ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَلَمْ يَحْدِثْ بِدَلَالِيْقِهِمْ ذَا الْكِتَابِ * أبو

زيد * غَطِطَهُ وَغَطِطْنَاهُ فَأَغْطَاظَ وَتَغَيَّظَ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ غِيَاظًا وَغِيَاظًا * أبو عبيد *

حَرِبَ - غَضِبَ وَحَرَبْتُهُ - أَغْضَبْتُهُ * صاحب العين * الْحَرِبُ - شِدَّةُ الْغَضَبِ

بباض بأمله

رجل حَرِبَ وقوم حَرَبَ وأنشد

وشيوخ حَرَبَ بِسَطْنِ أَرِيكَ * ونساء كَأَنَّ السَّمَاءَ

* أبو عبيد * السَّرْعَمُ - الغَضَبُ وأنشد

* عَلَى خَيْرِ مَا يَلْقَى بِهِ مَنْ تَزَعَّمَا *

ويروى بالزاي والراء والسَّرْعَمُ بكلامٍ والسَّرْعَمُ بكلامٍ وغير كلامٍ * وقال * وَمَدْتُ

عَلَيْهِ وَوَيْدْتُ وَمَدَاوَيْدًا - كلاهما من الغَضَبِ وَأَمِدَّ وَأَيْدٍ وقال آرَدَ الرجلُ -

انْتَفَحَ غَضَبًا وقال عَمِدْتُ عَلَيْهِ عَبْدًا مثلهُ ومنه قوله تعالى « فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ »

* ابن السكيت * الاسم العَبْدَةُ وهو غَضَبٌ نحو المَائِنَةِ * غيره * وقيل

عَمِدَ وَعَايِدٌ - أَنَفَ وكذا فسرقوله فانا أول العابدين كما تقدم عن أبي عبيد وقيل

جمعُ عابِدٍ وهو المَسْأَلَةُ أَيْ كَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ فَأَنَالَتْ بِأَوَّلِ مَنْ عَمِدَ اللَّهُ بِحِكْمَةٍ * ابن

السكيت * أَسَفَ عَلَيْهِ وَالتَّهَبَ مثلهُ * الأصمعي * وَقَدْ أَسَفْتُهُ وَالْهَيْبَةُ

* أبو عبيد * الْأَضْمُ - الغَضَبُ وقال هو مُصْنُ غَضَبًا - أَيْ مُتَمَلِّئِي وَالْمُجْتَبِرُ

- الْمُتَنَفِّحُ مِنَ الغَضَبِ وَالْمُجْتَبِطِيُّ - الْمُتَمَلِّئِي غَيْظًا مِمَّنْ زَلَّاهِمَزٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْعَظِيمُ

الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّ السَّقَطَ يُظَلُّ مُجْتَبِطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ » وقال أَحْمَدُ بَنِي

وَحْشَ بَنِي وَالاسْمُ الْحَشَّةُ * ابن السكيت * حَشَنِي - أَغْضَبَنِي وَقَدْ أَمْتَحَشْتُ

* أبو عبيد * أَشْكَعَنِي وَأَذْرَانِي وَأَحْفَظَنِي - كَلَّمَهُ أَغْضَبَنِي * غيره * هَيَّ

الْحَفِيفَةُ وَالْحَفِظَةُ وَقَدْ أَحْفَظَ * أبو عبيد * أَوَاتَهُ - أَغْضَبَتْهُ وَالاسْمُ الْإِبَةُ

وقال (١) تَغَرَّغَرَا - غَضِبَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُغْلِي جَوْفَهُ مِنَ الْغَيْظِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

لِلرَّاءِ غَيْرِي نَغْرَةً * ابن السكيت * تَغَرَّبَغَرُ نَغْرًا وَتَغَرَّ رَانَا - غَلَى مِنَ الغَضَبِ

وَقَدْ تَغَرَّرَ عَلَيْهِ وَانْمَأْأَخِذْ مِنْ تَغَرَّانِ الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيهَا * أبو عبيد * هَوْنَقِرُ

عَلَيْكَ - أَيْ غَضَبَانِ * ابن السكيت * نَقَرَعَ عَلَى نَقَرَا - غَضِبَ * أبو

عبيد * الغَضَبُ الْمُطَرُّ - الشَّدِيدُ وأنشد

* هَالَنْ ذَا غَضَبٍ مُطَرٍّ * (٢)

* ابن السكيت * غَضَبٌ مُطَرٌّ جَاءَ مِنْ أَطْرَارِ الْأَرْضِ (٣) لَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ مُطَرٌّ فِيهِ إِذْ لَالٌ

* أبو عبيد * رَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ يَرْمَعُ رَمْعَانًا - تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ * صاحب

(١) قوله نغرنرا

من باب فـرح

وضرب ومنع كما

صرح به المجد اه

مصحه

(٢) البيت للطيبة

ونعاه

غضبتم علينا أن

قتلنا بخالد

بني مالك هالان

ذا غضب مطر اه

(٣) أطرار الأرض

والبيـلا دأى

أطرافها ونواحها

ومنـه المثل

« أَطَرَرِي فَا نَكْ

ناعله » ومنه طرّة

الثوب والكتاب

وكتبه محققه محمد

محمود

العين * الحدة - الغضب حَدَّتْ عَلَيْهِ أَحَدُ وَاحْتَدَّتْ وَاسْتَحَدَّتْ وَقَدْ تَقَدَّمْ
 ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ وَالْفَهْمِ وَحَادَّتْهُ - غَاظَبَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ » * ابن السكيت * ظَلَّ يَتَذَمَّرُ عَلَيْهِ وَيَتَغَيَّرُ وَيَتَمَرَّلُ -
 إِذَا تَنَكَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ * صاحب العين * تَمَرَّرَ رَأَوْنَمَرٌ - غَضِبَ وَمِنْهُ قِيلَ
 لَيْسَ جِلْدُ التَّمَرِ * ابن السكيت * ضَمِدَ ضَمْدًا - غَضِبَ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ
 الذَّبْيَانِي

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبْهُ مُعَاقِبَةً * تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَتَّعِدْ عَلَى ضَمِدٍ

* ابن دريد * الضَّمْدُ - أَنْ تَغْضَبَ عَلَى مَنْ تَقْدِرُ عَلَيْهِ * ابن السكيت *
 حَرَدَ حَرْدًا - هَاجَ وَغَضِبَ * صاحب العين * حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدًا وَحَرْدَ حَرْدًا فَلَمَّا
 سَبَّوْهُ فَقَالَ حَرْدَ حَرْدًا وَرَجُلٌ حَرْدٌ وَحَارِدٌ أَدْخَلَهُ فِي بَابِ الْعَمَلِ وَقَوْلُهُمْ حَارِدُ دَالٌ عَلَى ذَلِكَ
 * علي * يَعْنِي أَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُتَعَدِّي كَعَمْدِهِ حَرْدًا وَالْأَفْعَدُ كَانَ حَكَمَهُ حَرْدَ
 حَرْدًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ كَغَضِبَ غَضَبًا وَقَوْلُهُ حَارِدٌ دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى بَابِ
 مَا لَا يَتَعَدَّى لَكَانَ حَرْدًا أَوْ حَرْدَانِ كَفَجِيرٍ وَغَضَبَانِ * ابن السكيت * حَرَشْتُهُ
 وَهَيَّجْتُهُ - أَغْضَبْتُهُ وَيُقَالُ أَغْدَعْتُ عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ غَدَاةِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مُغْدٌ وَمُسْمَغٌ
 - إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَقَدْ وَرِمَ وَضُرِمَ ضَرْمًا وَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ وَتَحَدَّمَ - إِذَا انْتَفَخَ
 وَأَصْلُهُ مِنْ احْتِدَامِ الْحَرِّ * غيره * مَا أَذْرَى مَا أَحْدَمَهُ وَالْحَدَمَةُ - صَوْتُ فِي
 الْجَوْفِ مِنَ التَّغَيُّطِ * أبو حاتم * يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ مِنَ الْغَضَبِ
 احْرَنْفَشَ حُرْفَاتُهُ * صاحب العين * الرَّمَضُ - حُرْفَةُ الْعَبْطِ وَقَدْ أَرْمَضَنِي
 الْأَمْرُ وَرَمَضْتُ لَهُ * أبو زيد * ذَرَّ الرَّجُلُ ذَارًا فَهُوَ ذَرٌّ - غَضِبَ * ابن
 السكيت * أَنَّهُ لَيْسَ فُطُ غَضَبًا وَقَالَ أَرَمَّاكَ وَأَهَمَّاكَ وَاضْفَادٌ - انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ
 وَيُقَالُ شَرِي وَهـ وَأَنْ يَتِمَادَى وَيَتَّبَاعَ فِي غَضَبِهِ وَقَدْ شَرِيَ الْبَرْقُ - كَثُرَ لَعَنَاتُهُ
 * قال أبو علي * وَمِنْهُ سَمِيَتِ الشَّرَاءُ لِأَنَّهُمْ يَلُجُّونَ وَغَضِبُوا فَأَمَاهُمْ فَقَالُوا لِمَنْ الشَّرَاءُ
 مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَمَنِ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ » وَالْيَاقُوتِيُّ
 ذَهَبَ قَطَرِي فِي قَوْلِهِ

رَأَتْ فَنِيَّةً بَاعُوا إِلَّا لَهْ نَفْسَهُمْ * بِحَنَاتٍ قَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ

* صاحب العين * وَجَدْتُ عَلَيْهِ أَحَدًا وَجَدًا وَمَوْجِدَةً - غَضِبْتُ * سيبويه *
 حَسَّ حَسًّا - هاج غضبه وهو أحس وحس بني على ذلك لانه هيجان وتحرك وقال
 غَلَقَ غَلَقًا خَفَّ وطاش * ابن السكيت * تَلَقَّى - تَلَهَّبَ وقال اسْتَحْصَدَ
 عَلَيْهِ - انْقَتَلَ غَضَبًا وَاسْتَحْصَدَ حَبْلَهُ - اِذَاغَضِبَ وقال غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَاحٍ وَلَا نَفَرٍ
 - أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

كَذُوبٌ مُحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جَنَّةً * لَا يُعْمَانُهُ مِنْ غَيْرِ صَاحٍ وَلَا نَفَرٍ

وقال اسْتَنَاطَ عَلَيْهِ - تَلَهَّبَ وَنَارُهُ الْغَضَبُ * صاحب العين * التَّحْمِجُ -

تَغْيِيرُ الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ وقال عَرَضَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ مَالِي أَرَادَ مُحْتَجًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّ التَّحْمِجَ تَحْدِيدُ النَّظَرِ وَأَنَّهُ الْأَعْيَابُ بِالسُّيِّئِ * ابن السكيت * السُّخْطُ وَالسَّخَطُ

- ضِدُّ الرِّضَا سَخَطًا وَسَخَطًا * سيبويه * سَخَطَهُ سَخَطًا كَغَضَبَ غَضَبًا

* أبو زيد * الْمَأْقَى - عَجَلَةُ غَضَبِكَ وَقِيلَ هُوَ الْحَقْدُ * ابن السكيت * امْتَأَقَ

- بَكَى مِنَ الْغَيْظِ يُقَالُ بَاتَ صَبِيحًا عَلَى مَأْقَةٍ وَهُوَ يُكَاةُ يَقْلَعُهُ مِنَ الْخَوْفِ قَلْعًا وَفِي الْمَثَلِ

« أَنْتَ تَتَّقِي وَأَنَا مَتَّقِي فَكَيْفَ تَتَّقِي » التَّقِي - الْمُتَّقِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَتَّقِي - السَّرِيعُ الْبُكَاءِ

يَقُولُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ مُتَّقِيًا مِنْ شَيْءٍ فِي نَفْسِكَ وَأَنَا أَبْكِي سَرِيعًا فَكَيْفَ تَتَّقِي وَرَجُلٌ

تَتَّقِي وَلَزِقَ وَلَقَسَ * صاحب العين * هُوَ يَتَمَرَّعُ مِنَ الْغَيْظِ - أَيْ يَتَقَطَّعُ

* ابن السكيت * فَلَانٌ يَتَمَرَّعُ مِنَ الْغَيْظِ - أَيْ يَتَقَطَّعُ * ابن السكيت *

وَقَدْ تَمَرَّعَ - تَفَرَّقَ * أبو مالك * جَهَتْ الرَّجُلُ يَجْهَتْ جَهْتًا - اسْتَحْضَفَهُ الْغَضَبُ

أَوِ الْفَرْعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابن السكيت * أَرَادَ الرَّجُلُ - انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ

* ابن دريد * تَرَبَّدَ وَجْهُهُ - احْمَرَّتْ جُرَّةٌ فِيهَا سَوَادُ الْغَضَبِ * ابن السكيت *

اسْتَقَرَّبَ فِي الْحَمْدَةِ - إِذَا مَضَى فِيهَا وَكَذَلِكَ فِي الضُّعْكِ وَقَالَ رَجُلٌ فِيهِ غَرَبٌ -

أَيْ عَجَلَةٌ وَجِدَّةٌ وَيُقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ مِنَ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ يَسْتَقِلُّ مِنْ مَوْضِعِهِ وَقَالَ

اِحْمَلِ الرَّجُلُ - إِذَا غَضِبَ وَأَنْشَدَ

لَا أَعْرِفُكَ أَنْ جَدْتُ عِدَاؤُنَا * وَالْقَمْسُ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوُضٌ وَاحْتِمِلُوا (١)

وَيُرْوَى يُحْتَمِلُوا وَقَالَ شَالَتْ نَعَامَةُ فَلَانٍ ثُمَّ سَكَنَ - وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ وَإِذَا خَفَّ الْقَوْمُ

مِنْ مَنَازِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ * صاحب العين * تَسَخَّجَ الْغَضَبُ - سَكَنَ

(١) البيت اللاعن

وفي ابن السكيت

رواية البيت تحتمل

وتحتملوا واحتملوا

كما هنا روايات ثلاث

وليس فيها احتملوا

بالياء التي ذكرها

المصنف ورواية

تحتمل بالبناء للفرد

غير مفهومة المعنى

والذي يفهم من

تفسير التبريزي

انها بالنون فقد قال

ان معنى البيت

« ان اشتدت عداوة

بعضنا لبعض

ووقعت الحرب

فالتمس النصر فومكم

منكم تغضب لانك

كنت سبب الحرب »

أحمد بن محمد بن عبد

(١) الذي في النهاية
ان سارقا سرق من
بيت عائشة رضي
الله عنها شيئا فدعت
عليه فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم
لا تسبني عنه بدعائك
عليه أي لا تخفني عنه
أنت الذي استحقته
بالسرقة بدعائك عليه
أه كنهه معجبه

وأصل التسبيح التخفيف والتسكين يقال سبّح الله عند الشدة وفي الحديث (١)
« لا تسبني عنه » * ابن السكيت * تَأَطَّسَ - تَكَسَّرَ مِنَ الْفَيْظِ وَتَأَجَّمَ
- تَوَهَّجَ وقال فيه أَرْدَهَاقُ - أي استعجال وقال جاء مَبْرُطاً - إذا تَرَعَّمْ عليه
وَعَضَبَ وقال مَارَنَّا نَرَهُ وفَارَنَّا نَرَهُ وهَجَّ هَاجَ هَاجَ - إذا تَشَقَّقَ غَضَباً * غيره *
كُلُّ مَا حَرَكْتُ لِنُفْسِي وَشَرَفْتُهَا جَاجَ هَجَّجَ وَهَجَّجْتُهَا أَنَا * ابن السكيت * حَسِمَ حَسِمًا -
غَضِبَ وهو لاهِ حَسِمٌ فلان الذين يَغْضَبُ لهم وأنشد
* ولم يُعَيِّنْ لِمَنَ حَسِمًا *

يعني لم يَغْضَبْ لهم به * صاحب العين * أَحْسَمْتُهُ - أَغْضَبْتُهُ والاسم الحَسْمَةُ
وقد تقدم أن الحَسْمَةَ الحياء * ابن السكيت * الغَضْبُ الحَيْثُ - المَتْنُ ويقال
للتمر إذا كانت أَشَدَّ حَلَاوَةً من صاحبها هذه أَجْتُ حَلَاوَةً من هذه والمتن *
الذي يَتَمُّ دُمٌ عليه من شدة الغضب كأنه يَمُتُّ ومن ثم قيل تَمَّ كَمَتَ البئر - تَهَدَّبَتْ
وقد تقدم أن المتن * كَمَّ المتغنى والحياء - شدة الغضب وحياء الكأس سَوَرَتْهَا
* صاحب العين * حَمِيتُ مِنَ الشَّيْءِ حَمِيَةً وَحَمِيَةً - أَفِيتُ * قال سيبويه *
لا يجي هذا الضرب من المصادر على مَفْعَلٍ الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مَفْعَلٍ بغير
هاء اعتل فعدلوا الى الأَخْفَ وكذلك المَغْصِيَةُ * صاحب العين * ورجل حَمِيَّ -
لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ وَأَنْفَ حَمِيٍّ من ذلك وانه لَذُو بَادِرَةٍ - إذا كان له حُدٌّ وَوُوبٌ عند
الحِذَّةِ ورجل هَزَنَبَرٌ - أي حديدُ والحُسْرُوسُ الحديدُ السَّيْزُ والصُّغْرُ الحُسْمُ
* ابن دريد * وهو الحُسْرُوسُ * ابن دريد * الضُّبْدُ - القَيْظُ وقد ضَبْدُهُ ذَكَرُهُ
بِمَا يُغْضِبُهُ * ابن السكيت * السَّدَمُ - النَّمُّ مع غَضَبٍ ومنه قيل نادى سَادِمٌ
ورجل مُعْدُوْدٌ - حَدِيدٌ وقال أقرمط الرجل - غَضِبَ وقال انه لَطِيمُورٌ فيور
للحديد السريع الرجعة * أبو علي * طَبِيرَةُ الغَضَبِ - سِدْنُهُ قال يَحْتَمِلُ ضَرِيْنِ
أن يكون مصدراً طَبِيرَةً والآخر أن يسمى الطَّائِرُ باسم المصدر وذلك أنهم لم يثبتوا
للغَضَبِ طَائِراً في قوله طارت عصافير رأسي * صاحب العين * الشَّدَاةُ -
الحِدَّةُ وجمعها شَدَوَاتٌ وشَدَا * ابن السكيت * انه لَذُو شَاهِقٍ وصاهل - إذا اشْتَدَّ
غَضَبُهُ والمُخْطَبُ - السريع الغَضَبِ والازمهرار - الغَضَبُ وأنشد

أَبْصَرْتُ نَمَّ جَائِعًا قَدْ هَرَأَ * وَنَمَّ الرِّجْلُ جَائِعًا وَازْمَهَرَأَ

* وكان مثل النار أو آخراً *

* أبو عبيد * زَمْهَرَتْ عَيْنَاهُ - إذا اشتدت حرَّتْ - ما وَغَضِبَ والمُتَشَبِّهُ -
الغَضْبَانُ وقال حَنْشَنُهُ - أَغْضَبْتُهُ وقد تقدم أَنَّهُ عَطَفْتُهُ وَتَجَبَّهْتُ * أبو
زيد * سَمِعْتُ بِالرَّجْلِ عَلَيْهِ - أَخْرَجْتُهُ وَأَصْبَتْهُ بِشَرِّ * أبو زيد * حَبْنِ عَلَيْهِ
- امْتَلَأَ غَضَبًا * غيره * السَّكِينُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ - صَوْتُ يُشْبِهُ صَوْتَ الْكَارَةِ
من شِدَّةِ الْغَيْظِ * أبو زيد * يقال للرجل إذا غَضِبَ بِأَفْشَاشٍ فُشِبِهِ من أَسْتَمِعَهُ
إِلَى فِيهِ وقال أَرْزَأَمَ الرَّجُلُ - غَضِبَ * ابن السكيت * قَرَطَبَ - غَضِبَ
وَأَنشَدَ

* إذا رَأَيْتُ قَدْ أَتَيْتُ قَرَطَبًا * (١)

(١) تَمَّةُ الْبَيْتِ
وَجَالَ فِي حِمَايِهِ
وَطَرَطَبًا

وقد أشنأ وأغضباً - اشتد غضبهم وقال آخر نطم - غَضِبَ وَأَنشَدَ
تَرَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرَجْنَا * لَحْيَيْنِ سَقْفَيْنِ وَخَطْمَا سَلْجَمَا

السَّقْفَانِ الطَوِيلَانِ الْعَرِيضَانِ * ابن دريد * وكذلك خَرَطَمَ وقيل هو أن
يُعْوِجُ خُرْطُومَهُ وَيَسْكُتُ عَلَى غَضَبِهِ * ابن السكيت * رجل رُبْعِيٌّ وَزَبْعِيٌّ
- حَدِيدٌ وقال ابن فبه لِسُورَةٍ - أَيِ حَدِيدَةٍ ويقال للرجل الحديد ملهه على
رُكْبَتَيْهِ وَأَنشَدَ

لَا تَلْمِهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ * ملهها موضوعَةٌ فوق الرُّكْبِ

ويقال للرجل إذا قَرَعَ غَضَبُهُ تَشْبِيهاً غَضَبِهِ وَبَاحَ وَفَتَى وَفَنَأَ وَفَنَأَ أَفْنَأَ وَسَرَى
عنه - إذا انْكَشَفَ وَالْحَرْدُ - الْغَيْظُ * غيره * كَطَمَ غَيْظَهُ يَكْطُمُهُ كَطْمًا -
رَدَّهُ * ابن دريد * كَطَمَ عَلَيْهِ غَيْظَهُ يَكْطُمُ كَطْمًا فَهْ - وَكَاطَمُ وَكَطِيمٌ - سَكَتَ
وقال جاء مُتَلَقِّدًا - أَيِ مُتَعَيِّظًا وَالزَّهْفُ - الْخَفَةُ وَالزَّرَقُ زَهْفٌ وَازْدَهَفْتُهُ
وَالْهَرَقُ - الزَّرَقُ وَالْخَفَةُ * غيره * الْهَنْقُ شَبِيهُ بِالضَّجْرِ وقد أَهْنَقْتُهُ
وقد أَهْنَكْتُ الرَّجُلَ - أَغْضَبْتُهُ * ابن دريد * نَأَانَتْ غَضَبَكَ - إذا سَكَنْتَهُ
وما نَأَانَتْ قَدَمِي أَيْ لَمْ أُحَرِّكْهَا وَالصَّرْبَجَةُ - الْخَفَةُ وَالزَّرَقُ وقال رجل ضَمَمْتُ
- غَضْبَانٌ وَلَا أَدْرِي بِأَمْرِهِ وَرَجُلٌ حَطَوَطَى - تَزَقَّى * أبو حاتم * رجل

(١) قوله ومخاح
هو بضم الميم في
اللسان بوزن علابط
ونظائره كثيرة
واقصر المجد على
المخح والمخاح
بفتح فسكون فيهما
فيكون ثلاث لغات
بهذا المعنى كتبه
مصححه

(٢) قلت أصل
هذا المثل هرق على
نجرل ويروي أرق
بالهـ ز وجرك
بالجيم واليه أشار
روية ولمح بقوله
يا أيها الكاسر - بن
الاعضن *

والفائل الافـ وال
مالم يلقن
هرق على نجرل
أوتيين *
بأى دلواذغرفنا
نسني

وكنه محققه محمد
محمود لطف الله به
آمين

تَحْمِجُ وَمُحَامِحُ (١) تَرَقُّ وَقِيلَ صَبِيحُ خُبْنِي * ابن دريد * السَّرْسُ - خَفَّةٌ
وَتَرَقُّ وَقَدْ تَرَسَ تَرَسًا وَتَرَسَاهُ وَتَرَسَ وَتَرَسَ * صاحب العين * الدَّقِطُ -
الغَضْبَانُ وَأَنشَدَ

مَنْ كَانَ مَكْنَبًا مِنْ سُنِّي قَطَا * فَرَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقَطَانَا
* غيره * يقال للإنسان عند الغضب احْتَدَفَصَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ وَشِقَّةٌ
فِي السَّمَاءِ * صاحب العين * الحَنَقُ - شِدَّةُ الْغَيْظِ حَنَقَ حَنَقًا وَحَنَقًا * ابن
دريد * رَجُلٌ حَنَقٌ وَحَنِيْقٌ وَأَنشَدَ
* وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ حَنِيْقٍ *

وَقَدْ أَحْنَقْنَاهُ * غيره * رَجُلٌ حَبْلَانٌ - تَمَثَّلَى غَضَبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمُتَمَثِّلَى
مَاءً وَأَنَّ أَصْلَ الْحَبْلِ الْمَاءُ * صاحب العين * يقال للغضبان هَرَقَ (٢) عَلَى جَرَلَةٍ
- أَيْ أَصَبَّ عَلَى غَضَبِك * أبو زيد * فَخَسْتُ بِالرَّجُلِ - هَجَّجْتُهُ * صاحب
العين * نَحَطَ الرَّجُلُ وَنَحَمَطَ - غَضِبَ وَفَارَ * ابن دريد * الْمُقَطَّرُ -
الغَضْبَانُ الْمُتَنَسِّرُ * أبو زيد * الْقَطِيمُ - الغَضْبَانُ * غيره * مَقَطَّتْ الرَّجُلُ
أَمَقَطُهُ مَقَطًا - غَطَّنَهُ * الكلابيون * السَّكَاتَةُ وَالزَّمَكَةُ - السَّرِيعُ
الغَضْبُ الْعَجَلُ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ صَرَامَةٌ مِنْ رِجَالِ صَرَامَاتٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ السَّكَاتَةَ
وَالصَّرَامَةَ الْمُتَقَرِّدُ بِرَأْيِهِ الْمُسْتَعِجِلُ * صاحب العين * رَجُلٌ قَرَفَارٌ وَالْفَرَقَرَةُ
- الطُّبْسُ وَالْحَقَّةُ * أبو زيد * حَدِثْتُ عَلَيْهِ حَدًّا - غَضَبْتُ لَهُ وَأَنَا حَدِيٌّ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ حَدِثْتُ - لَحَأْتُ * ابن دريد * الزَّرْعَرُغَةُ - الْحَقَّةُ وَالسَّرَقُ
وَرَجُلٌ زَرْعَرُغٌ * أبو عبيد * الزُّخَّةُ - الغَضْبُ وَالْحَقْدُ وَقَالَ حَسَدْتُ عَلَيْهِ
- غَضَبْتُ * غيره * أَنَّهُ لِيَجْرُضَ الرِّيقُ غَيْطًا - أَيْ يَتَلَعَّه * ابن السكيت *
هُوَ يَكْمِرُ عَلَيْهِ الْأَرْطَا - لِلَّذِي يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَقْنَطُ عَلَيْهِ وَالرُّعْطُ وَاحِدُ
الْأَرْطَا وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ سِنَخَ السَّهْمِ فِيهِ مِنَ السَّهْمِ وَمِثْلُهُ فَلَانُ يَحْرُقُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ
وَيَحْرُقُ وَهِيَ الْأَسْنَانُ يَحْرُقُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ يَصْرِفُهَا وَيَحْكُمُهَا يُقَالُ هُوَ يَحْرُقُ أَسْنَانَهُ
مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ وَأَنشَدَ

أُنِشْتُ أَجَادَ سُلَيْمَى إِنَّمَا * نَلَّوْا غَضَابًا بِحَرْقُونَ الْأَرْمَا

* صاحب العين * حَرَجَ الرَّجُلُ أُنْيَابَهُ يَخْرِجُهَا حَرْجًا - حَكَ بِعُضَاهَا إِلَى بَعْضِ
مِنَ الْحَرْدِ وَأَنْشَدَ

وَيَوْمَ تَخْرُجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ * لَا بَطَالُ السُّكَاةِ بِهِ أَوَامُ
* أبو علي * سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ سَكُونًا - سَكَنَ وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَّ فَقَدْ سَكَتَ وَمِنْهُ
سَكَتُ لَمْ يَنْطِقْ * ابن دريد * جَاءَ مُرْدَاوُجُهُ - أَيْ غَضَبَانِ وَالْحَرْدَبَةُ - خَفَةُ
وَزَقُّ * أبو زيد * الْمُرْعَادُ - الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ غَضَبًا وَقِيلَ هُوَ الْغَضَبَانُ الَّذِي
لَا يُحْيِيكَ * صاحب العين * نَتَّ مَخْرُ الرَّجُلِ - انْتَفَحَ مِنْ غَضَبٍ * أبو
عبيد * أَهْرِعَ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَيٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ حَمِيْتُ
عَلَيْكَ - غَضِبْتُ * صاحب العين * بَخَعَ نَفْسَهُ يَخْجُمُهَا بِخَوْعٍ وَخَوْعًا - قَتَلَهَا
غَيْظًا وَغَمًّا وَفِي التَّنْزِيلِ « تَعَلَّكَ بِأَخِي نَفْسًا » وَقَالَ مَعْصُ مِنْ ذَلِكَ مَعْصَا وَمَعْصَصُ
- غَضَبٌ وَتَوَجَّعَ وَقَدْ أَمْعَضَتْهُ وَمَعْصَضَتْهُ وَمَعْصَضَهُ الْأَمْرُ وَأَمْعَضَهُ وَالتَّزْبَعُ
- التَّغْيِطُ وَقَدْ تَفَتَّحَ أَنَّهُ سَوَاءُ الْخُلُقِ وَالْعَرَبِيَّةُ * غيره * التَّغْلُولُ - الْغَضَبَانُ
* ابن دريد * وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْغَضَبَانِ دَاخِقٌ * أبو زيد * قَلْبٌ حَامِضٌ - إِذَا
فَسَدَ وَتَغَيَّرَ مِنَ الْغَضَبِ وَقَدْ وَادَحَضَ وَنَفَسَ حَضَضَةً - تَنَفَّسَ مِنْ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَشْمَعُهُ
* أبو عبيد * الْأَحَاحُ - الْغَيْظُ

التَّهْيُّوُّ لِلْغَضَبِ وَالْقِتَالِ وَنَحْوَهُمَا

* ابن دريد * هَتَّتْ أَهَاهُ وَأَهْيَ - أَخَذَتْ لَهُ هَيْبَتَهُ وَتَهَيَّأَتْ لَهُ كَذَلِكَ * أبو زيد *
تَهَيَّأَ نَاعِلِي كَذَا مَثَلُهُ * أبو عبيد * إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ قَبِلَ احْرَنْفَسَ * أبو
زيد * وَكَذَلِكَ الدِّبْكُ وَالْهَرُّ وَالْكَبُ وَقَوْلُهُمْ فِي وَصْفِ الْكَلَالَةِ احْرَنْفَسَتِ الْعَرَنُ -
احْرَنْفَسَتْهَا أَرْبَارُهَا وَتَنْصَبُ شَعْرُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذِكْرِ الْخَصْبِ وَمَا يَوْصَفُ عَنِ الرُّوَادِ
* أبو عبيد * احْرَنْبَى وَاحْرَنْبَا وَارْبَازَ وَاجْتَالَ وَافْدَحَرَ - تَهَيَّأَ لِلْسَّبَابِ
* وقال * تَقَطَّرَ وَتَقَشَّرَ وَتَشَدَّدَ - تَهَيَّأَ لِلْمِتَالِ وَقِيلَ تَشَدَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمَانَ بْنِ
صُرَيْبٍ لِقَتْنِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُرَّيْمَنَ قَوْلَ تَشَدَّرَ لِي بِهِ مِنْ شَمِّ وَابْعَادَ فُسِّرَتْ إِلَيْهِ (١) جَوَادًا
* ابن دريد * قَرَشْتُ لَهُ - تَهَيَّأْتُ وَأَرَدْتُ وَرَجُلٌ خِرْهَامٌ وَمُجْجَرِيمٌ (٢) إِذَا كَانَ جَادًا

(١) فِي رَوَايَةٍ فُسِّرَتْ

إِلَيْهِ جَزْعًا أَه

(٢) قَوْلُهُ وَمُجْجَرِيمٌ

ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ

وَالْمُخَصَّصَ وَالْمَحْكَمَ

بِإِشْدَادِ الْمِيمِ كَقَشَعَرٍ

وَضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ

وَالْتَكْمِلَةَ بِتَخْفِيفِهَا

لَكِنْ بوزن مدحرج

اسم فاعل بهذا المعنى

ولا مانع منه - ما

كتبه مصححه

في أمره ومنه اشتقاق جرهم وقال زحف القوم - تهيأ للقتال * أبو عبيد *
 آيئت الشيء أوبأباً - تهيأت له ونحس مرة به الذهاب والتأني - التهيؤ للقتال
 * ابن السكيت * اشترح الرجل - تهيأ للقتال والدابة كذلك وتشرحف
 له مثله * أبو زيد * تغمز لي - تغمز وأخذته بالغمير * صاحب
 العين * نصبت له الحرب نصباً وناصبته الشر * أبو عبيد * ابرئذعت للامر
 واستنزلت وابرنيت كلـه استعددت له * صاحب العين * أعددت الشيء
 واعتقدته واستعدتته واعتدته - أحضرته والاسم العدة * الاصمعي *
 أخذت للامر أهبتـه - أي عُدته والجمع أهب وأهبأت وتأهب له كذلك
 * ابن دريد * تقفل لحاجته - تهيأ * أبو زيد * مآلت للامر مآلاً -
 تهيأت له * ابن السكيت * تأدبت للامر - تهيأت له * ابن دريد * أوهبت
 لك كذا - أعددت وقد تقدم أن أوهبت آدمت والمذافير - التهيؤون
 للقتال

الحقد والبغضة

* صاحب العين * الحقد - امسك العداوة في القلب والسر بسببها
 * ابن دريد * الجمع أحقاد وحقود * ابن السكيت * حقدت عليه وحقدت
 * الاصمعي * حقدت عليه حقدًا وحقدًا وأنكر حقدت أحقد وعرفها أبو زيد
 * ابن دريد * وقد أحقدت غيري ورجل حقود - كثير الحقد * أبو عبيد *
 الوجد - الحقد وأنشد

فلا تقعدن على زحّة * وتضمير في القلب وجدًا وخيفًا

الخيف جمع خيفة والحشة - الحقد وأنشد

ألا أرى ذا حشنة في فؤاده * يجمعها إلا سيبدو دفينها

والاحشنة مثله والجمع إحش وقد أحش عليه أحنا وأحشته * ابن السكيت * ان
 في صدره لوغرة وأصله من وغرة الحر وأوغر صدره عليه - أحنا من الغيط وأوقره
 * ابن دريد * وغر وغر * سيبويه * وغر صدره يغر وغرًا وغرًا ويوغر

أكثر على القياس * أبو زيد * وهو الوغُر * ابن السكيت * ان في صدره
 لَوْحًا - أى حقدًا * صاحب العين * الوَحْرُ والوَحْرَةُ كالوَعْمَةِ من العداوة
 * سيبويه * وَحْر صدره بَحْرٌ وَحْرًا وَيَوْحْرٌ أَعْلَى وهو القياس كما تقدم في وَغَر * أبو
 عبيد * هو الحَنْقُ والحَنْقُ بمعنى الحقد بغضٍ وقال دَوَى دَوَى فهو دَوَى وَضَعْنَ
 ضَغْنًا * ابن السكيت * وضغْنًا * صاحب العين * وهى الاَضْغَانُ والضغينة
 كالضغْنِ وهى الضغائن واضطغنت عليه كضغنت وضغن الدابة عَسْرَهُ والتواوَه
 وقَرَسَ ضاغِنٌ وضغِنٌ - لا يعطى كُلُّ ما عنده من الجري حتى يُضْرَبَ وقول بشر بن
 أبي خازم

* كذات الضغن تَمْشِي في الرِّفَاقِ *

معناه ذات النزاع يقال دابة ضَغْنَةٌ - اذا رُزِعَتْ الى وَطَنِها وقد ضَغْنَتْ ضَغْنًا
 وربما استعير في الانسان * أبو عبيد * اضْبُ - مثل الضغن * غير واحد *
 الذَّحْلُ - الحقد وقيل طلبُ مكافأةٍ بِجَنَابَةٍ جُنِبَتْ عَلَيْكَ أو عداوة أُتِيَتْ اليك
 وقيل هو الثأر وجعه دُحُولُ * أبو عبيد * الأَحَاحُ والأَحِجَّةُ - الضغن * غيره *
 وهو الأَحِجُّ وقد تقدم أن الأَحَاحَ - الغيظُ والدَّاعِلَةُ - الحقد * أبو عبيد *
 المَثْرَةُ - الذَّحْلُ وجعها مَثَرٌ وقد مارته وكذلك الدَّمَنَةُ وجعها دَمَنٌ وقد دَمَنَتْ
 عليه * صاحب العين * الشَّخَاءُ - الحقد * أبو عبيد * شَاخَنَتْهُ من الشَّخَاءِ
 وشَخِنَتْ عليه شَخْنًا وقال أَرَى صَدْرَهُ وَغَرَ والكَيْفَةُ - الضغينة وكذلك
 الحَسِيفَةُ والحَسِيكَةُ * ابن دريد * وهى الحَسَكَةُ * صاحب العين * حَسَكَ الصَّدْرُ
 وَحَسَكْتُهُ - الحقد وانه حَسَكَ الصَّدْرَ وَصَدْرُهُ عَلَى حَسِكٍ وَحَسَكَ عَلَيْهِ غَضَبٌ
 * ابن الاعرابي * خَجَرْتُ عَلَيْهِ خَجْرًا - حَقَدْتُ * أبو عبيد * الشَّخِيمَةُ -
 الحَسِيكَةُ * ابن دريد * رَجُلٌ مُشَخَّمٌ - في قلبه شَخِيمَةٌ * صاحب العين *
 الشَّخْمُ مصدر الشَّخِيمَةِ وهى المَوْجِرَةُ وقد شَخَّمْتُ بَصَدْرَهُ * أبو زيد * تَشَخَّمُ عَلَى
 - تَغَضَّبَ وهى الشَّخْمَةُ * ابن دريد * الحَالُ بَيْنَ النَّاسِ - العداوة وهى من الله
 عز وجل العِقَابُ * غيره * مَا حَلَّتْهُ - عَادِيَتُهُ * أبو عبيد * الضَّمْدُ - الحقد
 * صاحب العين * الحَقْدُ المَلَارِزُ بالقلب وقد تقدم أنه الغضب * أبو عبيد *

الْوَعْمُ قَحْوٌ وَقَدْ وَغِمَ * ابن دريد * وَغِمَ وَغَمًا وَوَعِمَ وَالْجَمِيعُ أَوْغَامُ
 * أبو عبيدة * وَقَدْ أَوْغَمْتُ صَدْرَهُ وَرَجُلٌ وَغِمَ - حَقُودُ * ابن السكيت *
 أَنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَى لَغْلًا - أَيْ حَقْدًا * الكلابيون * غَلَّ صَدْرُهُ يَغْلُ غِلًّا
 * أبو عبيد * قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ »
 فَانْهَ بَرٍّ وَبَى لَا يَغْلُ وَلَا يَغْلُ فَمَنْ قَالَ يَغْلُ جَعَلَهُ مِنَ الْغَلِّ وَهُوَ الضَّغْنُ وَالشُّكْنَاءُ
 وَمَنْ قَالَ يَغْلُ جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ * الكلابيون * غَشَّ قَلْبُهُ يَغْشُ غِشًّا وَهُوَ شُلُّ
 الْغَلِّ * صاحب العين * غَشَّهَ يَغْشُهُ غِشًّا إِذَا لَمْ يُخْضِرْ لَهُ النَّصِيحَةَ * ابن السكيت *
 أَنَّ فِي قَلْبِهِ عَلَى لَغَمٍّ رَاوَعَمًّا وَأَوْغَمَارًا وَقَدْ غَمَرَّ صَدْرَهُ عَلَى * صاحب العين * الْغَمْرُ
 كَالْغَمْرِ * ابن السكيت * لَفْلَانٌ عِنْدَ فُلَانٍ وَزُرٌّ وَطَائِلَةٌ وَتَبْلٌ * صاحب
 العين * الْجَمْعُ تَبْشُولُ وَقَدْ تَبَانِي يَتَبَلُّنِي * ابن السكيت * شَفَنَهُ يَشْفَنُهُ
 سُفُونًا - نَظَرُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْبُغْضِ لَهُ وَقَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَنْ بَكْسَرِ الشَّيْنِ - أَيْ عَدَاوَةٍ
 وَقَدْ شَفَنَتْهُ شَنْتًا وَشَنْتًا وَشَنْتًا وَشَنْتًا وَشَنْتًا * أبو زيد * وَشَنْتًا وَمَشْنَاءً
 وَرَجُلٌ شَنْتَانٌ وَالْإِنْتَى بِالْهَاءِ وَشَنْتَانٌ وَالْإِنْتَى شَنْتَانِي * ابن السكيت * رَجُلٌ
 مَشْنُوهُ - إِذَا كَانَ مُبْغَضًا وَأَنْ كَانَ جِيلًا وَمَشْنَأُ مُبْغِضٍ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَشْنُوتُ
 * أبو عبيد * الْمَشْنَاءُ - الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ وَالشَّنْفُ - الْبُغْضَةُ شَفَنَتْ لَهُ -
 إِذَا أَبْغَضَتْهُ * غيره * شَفَنَتْهُ كَذَلِكَ وَالشَّنْفُ - الْمُبْغِضُ * ابن دريد *
 شَفَنَتْ لَهُ شَأْفًا كَذَلِكَ * أبو زيد * شَفَنَ صَدْرُهُ شَأْفًا - حَقْدَ * ابن دريد * أَبْغَضَتْهُ
 لِبَغَاضٍ وَبُغْضَةً وَبَغَاضَةً يَمَانِيَةً * أبو عبيد * قَلْبُهُ قَلِيٌّ وَقَلِيلَةٌ وَمَقْلِيَّةٌ
 * ابن دريد * قَلْبُهُ وَقَلْوَتُهُ فَمَنْ قَالَ قَلْبُهُ فَالْمَصْدَرُ قَلِيٌّ وَمَنْ قَالَ قَلْوَتُهُ فَخِ الْقَافِ وَمَذْ
 * على * هَذَا فَرَّقَ ضَعِيفٌ أَعْمَاهُ مِنَ الصَّنْفِ الَّذِي إِذَا كُسِرَ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدْلَانٌ
 الْبَاءُ وَالْوَاوُ لَا يَوْجِبَانِ مَدًّا وَلَا قَصْرًا * سيبويه * قَلِيٌّ يَقِيٌّ نَادِرٌ وَجَمَلُوا الْآلِفَ
 عَلَى الْهَمْزَةِ فِي قَرَأَ قَالَ وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ * ابن السكيت * أَنْ فِي نَفْسِهِ عَلَى أَكَّةٍ -
 أَيْ حَقْدًا وَالنَّازِرَةُ الْعَدَاوَةُ * ابن دريد * تَكَاطَفَ الْقَوْمُ كَطَاظًا تَجَاوَزُوا الْقَدْرَ فِي
 الْعَدَاوَةِ وَالِدَعَثُ - الْحَقْدُ فِي الْقَلْبِ وَجَمْعُهُ أَدْعَاثٌ وَدَعَاثٌ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ دَعَثَةً
 * غيره * وَهُوَ الدِّثْتُ * ابن الأعرابي * أَزْدَهَقْتُ الْعَدَاوَةَ - أَكْتَسَبْتُهَا

* ابن دريد * تَشَاَجَرَ الْقَوْمُ - تَبَاغَضُوا وَتَعَادَوْا وَبَيْنَ الْقَوْمِ خُشَاةٌ - أَيْ عَدَاوَاتٌ وَدِمَاءٌ * وَقَالَ * تَنَازَرَّ الْقَوْمُ - تَعَادَوْا وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مُغَالَطَةٌ وَغِلْظَةٌ - أَيْ عَدَاوَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * غِلْظَةٌ وَغِلْظَةٌ وَغِلْظَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبُغْضُ وَالْبَغْضَةُ وَالْبَغْضَاءُ - تَقْبِضُ الْمُبَّ وَقَدْ بَغِضَ بَغْضَانَةً وَبَغِضَ فَهُوَ بَغِضٌ وَحِكْيُ ابْنِ جَنَى بَغُوضٌ وَيُقَوِّيه مَا أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ

قَرَعَنَ فَلَارِدٌ لِمَا بَتَ فَأَنَقَضَى * وَلَكِنْ بَغُوضٌ أَنْ يُقَالَ عَدِيمٌ

* عَلَى * إِنْ ابْنُ جَنَى رَوَاهُ تَعَوُّضٌ عَلَى قَوْلِ جَرِيرٍ

سِيرُوا بَنِي السِّمِّ فَلَا هَوَاؤَ وَمَنْزِلُكُمْ * وَنَهَرُ نَيْرَى وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَجُلٌ مُبَغِّضٌ وَقَدْ بَغِضَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَمَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ وَلَا يُقَالُ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ وَلَا مَا أَبْغَضَهُ لِي وَقَدْ أَجَازَ سَيِّبُوهُ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ وَمَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ وَفَرَّقَ بَيْنَ مَعْنِيهِمَا فَقَالَ إِذَا قُلْتَ مَا أَبْغَضَنِي لَهُ فَأَعْلَمْتَ خَيْرَ أَنْكَ بَبَغِضَ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ فَأَعْلَمْتَ خَيْرَ أَنَّهُ مُبَغِّضٌ قَالَ وَكَانَ عَلَى بَغِضٍ وَإِنْ لَمْ يَتَّكِمْ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مُتَّكِمٌ بِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * نَمَّ اللَّهُ بَكَ عَيْنًا وَأَبْغَضَ بَعْدُوكَ عَيْنًا وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ بَغِضَ جَدُّكَ كَمَا يَقُولُونَ عَمْرُ جَدُّكَ

الغش

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُمَاطَةُ - الْمَلَابِئَةُ بِالْقَوْلِ وَالْقُلُوبِ غَيْرُ صَافِيَةٍ وَالتَّمَسُّحُ - الَّذِي يُلَايِئُكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَغُشُّكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْمَارِدُ الْخَبِيثُ

الاعداء

الْعَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيقِ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْآخَرِ وَالْجَمِيعِ وَالْآخَرِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَاتَّخِذْ لَهُمْ عَدُوًّا » وَيَتَنَبَّأُ وَيَجْمَعُ إِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا أَخْرَجْتَهُ عَلَى الْعِدَّةِ وَالنَّائِبِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْجَمْعِ أَعْدَاءُ قَالَ سَيِّبُوهُ وَلَمْ يُكْثَرْ عَلَى فَعْلٍ كَرَاهِيَةِ الْإِخْلَالِ وَالْإِعْتِلَالِ وَإِنْ كَانَ كَصَبُورٍ يَعْنِي كَرَاهِيَةً أَنْ يُصَيِّرَهُمْ ذَلِكَ إِلَى بَابِ أَذَلٍّ وَلَمْ يُكْثَرْ عَلَى فَعْلَانٍ كَرَاهِيَةِ الْكُسْرَةِ قَبْلَ الْوَائِلَانِ السَّاكِنَيْنِ لَيْسَ بِمُجَازٍ حَصِينٍ قَالَ وَعَدُوٌّ وَصْفَةٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسَمِ

يعنى بضارعتيه الاسم كثرة وقوعه وأن الهاء تلحق مؤنثه بخالفهم الذين الحكميز باب
الصفة وأعاد جمع الجمع فأما عدى فزعم سدويه أنه اسم للجمع كركب وسفر ولا نظيره
عنده في الصفة وقد حكى غيره مكان - وى * ابن السكيت * قوم عدى وعدى
بالكسر والضم فادا أدخلوا الهاء ضموا أوله فقالوا أعداء * أحمد بن يحيى * العدى
بالضم الأعداء الذين تقاتلهم وبالكسر الأعداء الذين لا تقاتلهم - كما عنه ابن جنى
* غيره * وقد يجوز في الشعرهن عداياك وعاديتنه معاداة والاسم العداوة
وتعداى القوم عادى بعضهم بعضا * صاحب العين * عدوا آخر - وهو الذى
يتطرب مؤخر عينيه * ابن دريد * تشاوس القوم - تعادوا وتصارس القوم تعادوا
وتحاربوا * صاحب العين * الظنين - المعادى * أبو عبيد * يقال
للاعدا صهب السبال وسود الأكماد وإن لم يكونوا صهب السبال فكذلك يقال
لهم وأنشد

فطلال السيوف شين رأسي * ونزالي في القوم صهب السبال

وبروى واعتناني * ابن دريد * قول عنتره (١)

* تنفر عن حياض الديلم *

فانه أراد الأعداء كما قالوا صهب السبال * صاحب العين * الديلم - الأعداء
من كانوا * غيره * قيل للأعداء صهب السبال - أى أن عداوتهم كعداوة
الروم والروم صهب السبال والشعور وقال سق قلته عداوة - أشربها * أبو عبيد *
الآنسال - الأعداء واحدهم قنسل وكذلك الأقران والكاشح والمساخن -
لعدو * ابن السكيت * عدوا زرق وأنشد

* فقل لأعداء أراهم زرقا *

* غيره * أجهد القوم في العداوة أى أجهدوا وجاهدت العدو وبجاهدة وجهاداً

- فأنثته * صاحب العين * هو يشفع على بعداوة - أى يعين وأنشد

كل من لا مني لأصيرهما * كانوا علينا بأوهم شفعوا

* ابن دريد * ضربه ضربة نقيم - اذا ضربته عدوله

(١) قوله تنفر الخ

صدره

تمريت بجاه السرحين

فأصحت

زوراء تنفر الخ كسبه

مصحه

الشماتة بالأعداء

* ابن السكيت * شَمَّتْ بِالْعَدُوِّ أَشْمِتُ وَشِمَّتْ شِمَاتًا وَشِمَاتَةً * أبو عبيد * أَشْمَتَ اللَّهُ عَادِيكَ - أَى عَدُوَّكَ

الحسد

* ابن دريد * حَسَدَهُ يَحْسُدُهُ وَيَحْسُدُهُ حَسَدًا - وَرَجُلٌ حَاسِدٌ مِنْ قَوْمٍ حَسَدٌ وَحَسَادٌ وَحَسَدَةٌ وَحَسُودٌ وَحَسَادٌ - وَالْإِنْثَى حَسُودٌ * ابن السكيت * هُوَ أَنْ تَمَنَّيَ أَنْ يُسَلِّبَ مَا عِنْدَهُ وَيَحْوِلَ إِلَيْكَ * ثعلب * حَسَدْتُكَ الشَّيْءَ وَحَسَدْتُكَ عَلَيْهِ وَهَمْ يَحْسَاسِدُونَ يَحْسُدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا * ابن السكيت * الْغَبْطُ - أَنْ يَمَنَّيَ نَفْسًا مَالَهُ عَلَى أَنْ لَا يَتَحَوَّلَ عَنْهُ غَبْطَتُهُ أَعْبَطُهُ غَبْطًا * أبو عبيد * الْغَبْطُ هُوَ الْحَسَدُ

الفرح والعجاب بالشيء

* صاحب العين * الْفَرَحُ - نَقِيضُ الْحُزْنِ * ابن السكيت * رَجُلٌ فَرِحَ وَفَرُحَ * ابن دريد * رَجُلٌ فَرِحَ وَفَرَحَانٌ مِنْ قَوْمٍ فَرَحَى وَفَرَاخَى وَامْرَأَةٌ فَرِحَةٌ وَفَرَحَانَةٌ وَفَرَحَى * قال سيبويه * فَرِحَ وَأَفْرَحْتُهُ وَفَرَّحْتُهُ * ابن السكيت * لَكَ فَرَحَةٌ وَفَرَحَةٌ أَنْ كُنْتَ صَادِقًا * صاحب العين * رَجُلٌ مَفْرَاحٌ - كَثِيرُ الْفَرَحِ وَقَالَ مَا يَسُرُّنِي بِهِ مَفْرُوحٌ وَمَفْرُوحٌ بِهِ * ابن قتيبة * وَالْعَامَّةُ تُسْقِطُ بِهِ وَهَوْلَنَ * ابن جني * رَجُلٌ مَفْرُوحٌ وَفَرِحَ * علي * لَا يَسُوغُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى وَضْعٍ مَفْعُولٍ مَوْضِعَ فَاعِلٍ * صاحب العين * الْمَرَّاحُ - شِدَّةُ الْفَرَحِ حَتَّى يُجَاوِزَ الْقَدْرَ وَقَدْ مَرَّاحٌ مَرَّاحًا هُوَ مَرَّاحٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَّحَى وَمَرَّاحَى وَمَرَّاحِيْنَ وَرَجُلٌ مَرَّاحٌ - كَثِيرُ الْمَرَّاحِ * غيره * الْفَرَّةُ كَالْفَرَحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَتَنَحَّيُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَئِذٍ فَرِهَيْنَ » قِيلَ مَعْنَاهُ أَشْرَيْنَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْفَرَّةَ وَالْفَارَةَ الْحَادِثُ * أبو عبيد * الْجَجَجُ - الْفَرَحُ وَقَدْ جَجَجَ يَجْجُجُ وَجَجَجَ * ابن جني * وَابْتَجَجَ * ابن دريد * جَجَعَنِي الْأَمْرُ وَابْتَجَعَنِي - فَرَحَنِي وَجَجَعَنِي - لَفْعَةٌ فِي جَجَجَ * ابن جني *

يَتَجَمَّعُ جَمْعًا * أبو زيد * فلا يَتَجَمَّعُ لِفُلَانٍ وَيَتَجَمَّعُ * أبو عبيد * الجاذل
والجذلان مثله * ابن دريد * والآنثى جذلانة وقد جذل جذلا وهو جذل
* ابن السكيت * رجل مجذول - جذل * صاحب العين * السرو والسراء
والسرور - الفرح سره يسره وامرأة سره وسارة * أبو زيد * أردت سرًا
ومسرتك وسرورك * ابن السكيت * بشفت به بشاشة وقال حبره يحبره
حبرًا - سره والخبر والخبر والخبور - السرور قال تعالى « في روضة يحبرون »
أى يسرون وأنشد

* الحمد لله الذي أعطى الخبر *

* ابن دريد * أحبرني الأمر - سرتني * أبو علي * الخبر - الرجل المسرور
* أبو عبيد * ترى بذلك الأمر ترى - فرح به ويقال إذا فرح فرحًا شديدًا استخفه
الفرح وازدهاه ويقال في الغضب مثل ذلك * غيره * ارتفعت للأمر كارتفعت
* ابن السكيت * البشر - الطلاقه * أبو علي * بشرته بالأمر أبشره بشرًا
وبشرته وبشرته وأبشرته فبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا وبشروا
والشر كقوله تعالى « فبشروهم بعذاب آليم » وقد يكون على قولهم تحببتك الضرب
وعتابك السيف والاسم البشر والبشارة والبشارة سميت بذلك لأن الذي يبشر بما يسره
تحسن بشره وجهه والبشير - المبشر والبشارة ما يعطاه وهم يتباشرون بالأمر
- أى يبشرون بعضهم بعضًا * ابن دريد * البش - البشر وحسن اللقاء - لقيه
فبش إليه وتبأهت ومنه قيل أبهجتني الشيء وبهجتني - سرتني والالف أعلى
* ابن الأعرابي * بهجت بالشيء بهاجة - فرحت وكذلك ابتهجت * صاحب
العين * رجل بهج - مبهج وقال تهلل وجهه فرحًا والطرب - خفة تغترى
عند الفرح وقيل هي خفة الفرح والحزن وقد طرب طربًا فهو طرب من قوم طراب
ورجل طروب ومطراب - كذا الطرب وقد استطرب - طاب الطرب وطربته
* الأصمعي * سأنى الشيء - أعجبني * أبو عبيد * المبترشق - الفرح
المسرور وقال تحببت بالأمر - فرحت به وقيل لزيته ويقال طرقت الشيء بمعنى
استطرفته * صاحب العين * رجل يلج مثل طلق وقال رجل بسيط الوجه -

مَهْلَلُ وانه لَيْسَ طُنِي مَا بَسَطَكَ - أَيْ يَسُرُّنِي مَا يَسُرُّكَ * ابن دريد * أَنْقَى
الْأَمْرُ إِسْنًا قَاوِنِيَقًا - أَجْجَنِي * صاحب العين * أَنْقَتْ بِهِ أَنْفًا وَشَيْءٌ أَنْقَى مُؤْنَقُ
* أبو عبيد * رَجُلٌ أَنْقَى يُرَى مَا يَجْجِيهِ وَأَنْشَدَ

* لَا أَمِنْ جَلِيدُهُ وَلَا أَنْقَى *

وقد تقدم أن الْأَنْقَى النَّبَاتُ الْمُؤْنَقُ * ثعلب * يقال فلان واسع الْكُمِّ - إذا كان رَجِيْ
الْبَالِ قَلِيلَ الْأَكْثَرَانِ وَأَنْشَدَ

وقد أَرَى وَاسِعَ جَبِّبِ الْكُمِّ * أَسْفِرْ مِنْ عِمَامَةِ الْمُعْتَمِ

* عَنْ قَصَبٍ أَسْحَمَ مَدْلَهَمِ *

الحزن والاعْثَام

* ابن السكيت * حَزَنَتْنِي الشَّيْءُ يَحْزُنُنِي حُزْنًا وَحَزَنًا وَأَحْزَنَتْنِي وَحَزَنِي أَكْثَرَ
* سيبويه * وقد حَزَنْتُ وإذا قَلَّتْ حَزَنَتُهُ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْرِضْ لِحُزْنٍ وَلَكِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ جَعَلْتُ
فِيهِ حُزْنًا كَمَا تَقُولُ تَحْلَتُهُ وَدَهَنَتُهُ وَلَوْ عَرَضَتْ لِحُزْنٍ لَقَاتَ أَحْزَنَتُهُ وَتَطْبَعَتْ بِرَدْفَتَتِهِ
* ثعلب * الْحُزَانَةُ - مَا تَحْزُنُتُ بِهِ وَحَكَى سِيبَوِيهٌ رَجُلٌ حَزَانٌ * أبو عبيد *
وَحِزَانٌ * قال أبو علي * وَالْحُزْنُ وَالْحُزْنُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ وَهِيَ مَا يَكْثُرُ انْجِرَانٌ عَلَى
أَفْعَالٍ * أبو عبيد * حُزَانَةُ لِرَجُلٍ - عِيَالُهُ الَّذِينَ يَتَحَزَّنُ لَهُمْ * صاحب العين *
حَزَنَ حَزْنًا وَتَحَزَّنَ وَتَحَازَنَ وَقَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ يَحْزُنُهُ حُزْنًا وَأَحْزَنَهُ فَهُوَ وَتَحَزَّنَ وَتَحَزَّنَ
وَحَزِينٌ وَحَزِينٌ * سيبويه * لَمْ يَأْتِ حَزِينٌ عَلَى الْفِعْلِ * صاحب العين * حِزَانٌ
وَحُزْنَاءُ وَفِي قَلْبِي عَلَيْكَ حُزَانَةٌ وَتَسْمَى قَدَمُهُ الْعَرَبُ عَلَى الْجَحْمِ الَّتِي اسْتَحَقُّوْا بِهَا مِنَ الدَّوْرِ
وَالضَّيَاعِ - حُزَانَةٌ وَقَالَ الْهَمُّ - الْحُزْنُ وَجْهٌ هُمُومٌ وَقَدْ أَهَمَّهُ الْأَمْرُ فَافْتَمَّ
* ابن دريد * الْكَرْبُ - الْحُزْنُ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ وَجَعَهُ كُرُوبٌ * ابن السكيت *
كَرَبَنِي الْأَمْرُ يَكْرِبُنِي كَرَبًا - حَزَنَتْنِي * غيره * أَكْثَرَتْنِي - اغْتَمَمْتُ
* صاحب العين * هُوَ مَكْرُوبٌ وَكَرِبٌ وَالْأَسْمُ الْكَرْبَةُ وَالْجَمْعُ كُرْبٌ * أبو عبيد *
الْمَوْقُومُ وَالْمَوْكُومُ - الشَّدِيدُ الْحُزْنِ وَقَدْ وَقَّعَهُ الْأَمْرُ وَتَكَمَّهُ وَقِيلَ الْمَوْقُومُ
وَالْمَوْكُومُ إِذَا رَدَدْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَشَدَّ الرَّدِّ * ابن السكيت * الْفَمُّ - الْكَرْبُ

غَمَّةٌ يَنْفَعُهُ غَمًّا فَاغْتَمَّ وَهُوَ غَمَّةٌ مِنْ أَمْرِهِ - أَيْ لَبَسَ يَغْتَمُّهُ وَأَمْرُهُ عَلَيْهِ غَمَّةٌ وَقَالَ
 مَا أَغْتَمَّكَ لِي وَلِئِي وَعَلَى * أَبُو عُبَيْدٍ * فَازَا اسْتَدْحَرْتُهُ حَتَّى يُمْسِكَ عَنِ الْكَلَامِ فَهُوَ الْوَاجِمُ
 وَقَدْ وَجَمَ * ثَعْلَبُ * وَهُوَ وَجَمَ وَقَدْ وَجَمَ وَجَاوُوجُومًا * سَبِيوِيَّةُ * وَجَمَ وَأَجَمَ عَلَى
 الْبَدَلِ وَلَيْسَ بَدَلُ الْهَمَزَةِ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَفْتُوحَةُ بِطَرْدِ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * الْوُجُومُ وَالْأَجُومُ
 - السَّكُوتُ عَلَى هَمٍّ وَغَيْظٍ وَالْحَرَارَةُ - حُرْقَةٌ فِي الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ وَامْرَأَةٌ حَرِيرَةٌ
 - حَزِينَةٌ فَحُرْقَةُ الْكَيْدِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمُحْتَمُّ - تَحَوُّنٌ مِنَ الْمُهْتَمِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 الْإِحْتِمَامُ بِاللَّيْلِ مِنَ الْهَمِّ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * أَحْبَبَنِي الْأَمْرُ - أَهْمَنِي * أَبُو
 عُبَيْدٍ * الْمُبْتَنِّسُ - الْحَزِينُ قَالَ وَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْحَزَنِ رَقِيقًا فَهُوَ الْأَسِيفُ
 وَالْأُسُوفُ وَقَدْ أَسِيفَ وَقَدْ يَكُونُ الْأَسِيفُ الْغَضَبَانِ مَعَ الْحَزَنِ فَذَا تَغَيَّرَ لَوْثُهُ مِنْ
 حَزَنِ أَوْ قَرَعَ فَذَلِكَ الْإِمْتِقَاعُ وَقَدْ أَمْتَقَعَ لَوْثُهُ وَانْتَفَعَ وَانْتَفَعَ وَتَحَشَّفَ وَاحْتَشَفَ
 * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَكَذَلِكَ التَّمَعُّعُ وَالتَّهَمُّعُ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * كَسَوْنُهُ كَسَوًا
 * الْأَصْمَعِيُّ * الشُّهُومُ - الْعُبُوسُ مِنَ الْهَمِّ * أَبُو عُبَيْدٍ * شَفَفَنِي الْأَمْرُ يَثْفُنِي
 شَفًّا وَشَفُوفًا - إِذَا أَحْزَنَكَ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * الشَّجْوُ - الْحَزْنُ وَقَدْ شَجَانِي
 وَأَشْجَانِي * أَبُو عُبَيْدٍ * شَجَانِي شَجَوًا * وَقَالَ مَرَّةً * شَجَانِي طَرَبِي وَهَجَانِي
 وَأَشْجَانِي أَحْزَنَنِي وَأَغْضَبَنِي * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَسَى - حَزَنْتُ
 وَرَجُلٌ أَسَى وَأَسْوَانٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * هُوَ أَسْوَانٌ أَوْانٌ - أَيْ حَزِينٌ
 * الْأَصْمَعِيُّ * سُوْنُهُ مَسَاءَةٌ وَسَوَانِيَّةٌ وَسَوَافَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * سُوْنُهُ مَسَائِيَّةٌ مُشَدَّدُ
 * سَبِيوِيَّةُ * سَوَانِيَّةٌ فَعَالِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ عَلَانِيَّةٍ وَالَّذِينَ قَالُوا سَوَانِيَّةً حَذَفُوا الْهَمْزَ كَمَا
 حَذَفُوا هَمْزَةَ هَارٍ وَلَا تَقَالَ وَأَمَّا مَسَائِيَّةٌ فَهِيَ مَقْلُوبَةٌ وَأَمَّا كَانَ حَذَفُوا مَسَاوِيَّةً
 فَكَرِهُوا الْوَاوَ مَعَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا حُرْفَانِ مُسْتَقْلِلَانِ * وَقَالَ * سُوْنُهُ سُوَةٌ اكْشَعَلْتُهُ
 شَعْلًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * حَسَرَ حَسْرًا وَحَسْرَةً وَهُوَ حَسِيرٌ - تَأَلَّفَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَقَدْ
 تَحَبَّبْتُ الرَّجُلَ - حَزَنْتُهُ وَتَحَبَّبْتُ شَجِيئًا - حَزَنْتُهُ * غَيْرُهُ * آوَهُ بِالْمَدِّ وَأَوَهُ بِالْفَصْرِ
 وَأَوَّهَ رَأَوْهُ وَأَوَّهَ وَآهَ - كَلِمَةٌ مِمَّا هَا التَّحْزُنُ وَأَوَّهَ لِفُلَانٍ وَمِنْ فُلَانٍ إِذَا اسْتَدْعَيْكَ
 فَقَدْ دُعِيَ وَرَجُلٌ آوَاهُ - شَدِيدُ الْحَزَنِ وَقِيلَ هُوَ الدَّعَاءُ إِلَى الْخَيْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَنْ
 إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ » * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقَوْلُهُمْ آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ - آهَةٌ مِنَ النَّأْوِ

وهو التوجع قال نَأَوْتُهَا وَآهَةً وَأَنشد

اِذَا مَا قُنْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ * نَأَوْتُ آهَةً الرَّجُلَ الْحَزِينَ

وتَهَوَّهَ كِتَابُهُ * أبو عبيد * هي كلمة معناها الأسف على الشيء يَفُوتُ * ابن دريد * أَفَيْتُ وَيُوفُّ أَفًا - اِذَا تَأَفَّفَ مِنْ كَرْبٍ أَوْ ضَجِيرٍ فَأَمْسَبِيوِيهِ فَقَالَ لِأَفْعَلْ لَهُ وَأَمَقُولُهُمْ أَفَّفَ فَأَنهَاعْنَدَهُ كَسَجَّ وَدَعَدَعَ وَهَلَّلَ - اِذَا قَالَ دَعَّ دَعَّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * غيره * وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين نظر إلى طليحة مقتولا « اِلَى اللَّهِ أَشْكُو بَجْرِى وَبَجْرِى » ومن أمثالهم « أَطْلَعْنَاهُ عَلَى بَجْرِى وَبَجْرِى » * صاحب العين * اغْتَلَجَ الْهَمُّ فِي صَدْرِهِ تَشْبِيهَا بِاغْتِلَاجِ الْمَوْجِ وَهُوَ تَلَاطُطُهُ وَالتَّجَمُّدُ - الْحَزَنُ الْكَدُّ * وقال * السَّرْحُ ضِدُّ الْفَرْحِ وَفِي دَرَجٍ تَرْتَمَا وَالْأَسْمُ السَّرْحَةُ وَالِدَّةُ - ذَهَابُ الْفُؤَادِ مِنْ هَمٍّ أَوْ نَحْوِهِ ذَلَّهَهُ الْهَمُّ فَتَذَلَّتْهُ وَتَذَلَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى وَلَدِهَا - وَلَهَتْ لِفَقْدِهِ * ابن دريد * ذَلَّهَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْلُومٌ - تَحَيَّرَ * أبو زيد * الْمَذَلَّةُ - الَّتِي لَا يَجِدُهَا مَفْعَلٌ وَلَا مَفْعِلٌ بِهِ * أبو عبيد * رِبْنٌ بِهِ رَبْنًا - وَقَعَ فِي غَمٍّ أَوْ انْقَطَعَ بِهِ وَكُلُّ مَا عَالَ شَيْئًا فَقَدْ دَرَانِ بِهِ وَعَلَيْهِ وَمِنْهُ أَرَانُ الْقَوْمُ - هَلَكْتُ مَا شِئْتُمْ - وَهَرَأْتُ لَأَنَّ ذَلِكَ مِمَّا غَلَبَهُمْ * صاحب العين * الشَّجْنُ - الْحَزْنُ وَالْجَمْعُ أَشْجَانٌ وَشُجُونٌ وَفِي شَجْنٍ شَجْنًا وَشُجُونًا وَتَشَجَّنْتُ وَتَشَجَّنْتُ وَتَشَجَّنْتُ الْأَمْرُ يَشَجَّنُنِي شَجْنًا وَشُجُونًا وَأَشَجَّنَنِي * ابن دريد * صَكَا الْأَمْرُ - ضَاقَ عَلَيْهِ وَكَرِهَهُ وَمَضَى الشَّيْءُ وَأَمَضَى فِي مَضًا - اِذَا بَلَغَ مِنْ قَلْبِهِ الْحَزْنَ وَهُوَ الْمَضُضُ وَالْحَزْحَزَةُ - الْأَلَمُ مِنْ حُزْنٍ أَوْ خَوْفٍ وَالْأَلِيلَةُ - التَّذَلُّلُ وَالْحَوْبَةُ - الْحَزْنُ بَاتَ بِحَوْبَةِ سَوَاهِ وَحِبَةِ سَوَاهِ وَقَالَ يَجْعَلُ نَفْسَهُ يَجْعَلُهَا جَعًا وَجُوعًا - قَتَلَهَا نَعْمًا وَقَالَ قَتَلْتُ الرَّجُلَ - تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنْ حُزْنٍ وَغَيْظٍ وَدُهُمَ دُهُمَا - حَزَنَ وَالزَّهَقُ - تَغَيَّرَ الْوَجْهُ مِنْ حُزْنٍ وَاغْتِمَامٍ وَفِي دَهْقٍ * وقال * خَنَطَهُ يَخْنُطُهُ - كَرَبَهُ وَالسَّدَمُ - الْحَزْنُ وَالسَّادِمُ الْمَهْمُومُ وَلِذَا قَالَ الْوَالِدُ سَادِمٌ نَادِمٌ وَقِيلَ السَّادِمُ - هَمٌّ مَعَ تَدَمٍّ وَقِيلَ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَقَالَ الْوَالِدُ سَادِمٌ نَادِمٌ وَقِيلَ بِالِالسَّادِمِ مَا خُوِذَ مِنَ الْمَاءِ الْإِسْدَامُ أَيْ الْمَتَغَيَّرَةُ أَطْوَلُ الْمَكْتُ بِوصف به الواحد والجميع وقد قيل مَا سَادِمٌ * غيره * تَدَمَّتْ عَلَى الشَّيْءِ تَدَمًا وَتَدَامَةً وَتَدَمَّتْ - أَسِفْتُ وَرَجُلٌ سَادِمٌ نَادِمٌ وَتَدَمَانُ سَادِمَانُ وَتَدَامُ

سَدَامُ وَنَدَامُ سَدَامُ وَنَدَامُ سَدَامِي • ابن دريد • مَعْضَى الْأَمْرِ وَأَمْعَضَنِي -
 مَضْنَى وَالْهَقَاقُ - غَفْلَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ وَالْهَكَمُ - شَيْبُهُ بِالْحَزَنِ
 أَوِ الْإِطْرَاقِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَضَبٍ هَكَعًا • الأصمعي • الْقَهْفُ - الْأَسَى عَلَى الشَّيْءِ
 يَقُولُكَ بِهِ دَمَا تُشْرِفُ عَلَيْهِ • ابن دريد • لَهْفٌ لَهَا فَا وَتَلَهْفُ وَهَوَاهُ فٌ وَلَهْفٌ
 • ابن السكيت • لَهْفٌ لَهَا فَا وَلَهْفَانَا وَهَوَاهُ فٌ وَلَهْفَانُ وَامْرَأَةٌ لَهْفِي
 • سيبويه • الْجَمْعُ لَهَا فٌ وَلَهَا فِ • صاحب العين • الْوَلَةُ - الْحُزْنُ وَقِيلَ ذَهَابُ
 الْعَقْلِ مِنَ الْحُزْنِ وَقَدْ وَلَتْ بِلَالُهُ وَوَلَتْ وَلَهْ • ابن دريد • وَلَهَتْ الْمَرْأَةُ وَلَهَا
 فَهِيَ وَالْهَوَاهُ وَلَهْيٌ وَالْجَمْعُ وَلَاهِي إِذَا اسْتَخَفَّهَا وَأَوَّلَهَا الْحُزْنَ وَلَهَا
 وَأَنشد

• مَلَأْنِي مِنَ الْمَاءِ كَمِينِ الْمَوَلَةِ •

وَرَجُلٌ وَلَهَا نٌ وَوَلَهُ • أبو عبيد • أَهَمَّنِي الْأَمْرُ • ابن السكيت • هَمَّكَ
 مَا أَهَمَّكَ - يَعْنِي أَذَابَكَ مَا أَحْزَنَكَ • ابن دريد • - الرَّسِيسُ - بَاقِي الْحُزْنِ
 فِي الْقَلْبِ وَقَالَ كَبَا وَجْهُهُ - كَمِندَلُونُهُ وَكَبَالُونُ الشَّجَرِ وَالنَّهْسُ - أَظْلَمَ وَيُقَالُ
 عَادَهُ عَيْدٌ - أَيِ هَمٍّ وَكَيْبٌ كَابَةٌ - حَزَنٌ • ابن السكيت • أَثَابَ الرَّجُلُ
 - وَقَعَ فِي كَابَةٍ • ابن دريد • بَرَشَمَ - وَجَمَ وَأَظْهَرَ الْحُزْنَ وَقِيلَ صَغَّرَ عَيْنَيْهِ لِيَجِدَ
 النَّظَرَ وَدَقَّ دَمَ • وقال • أَصْنَعُ بِكَ مَا كُنْتُ وَعَنْتُكَ وَعَظَاكَ وَشَرَاكَ وَأَوْرَمْتُكَ
 وَأَرَعَمْتُكَ وَأَذْنَعْتُكَ - أَيِ مَا يَبُوءُكَ • وقال • تَفَكَّنَ الْقَوْمُ وَتَفَكَّهُوا -
 تَنَدَّمُوا وَلَيْسَ يَنْبَغِي فَا مَا تَفَكَّهُوا تَهْجُو وَافْقَصِجُ وَكَذَلِكَ فُسِرَ فِي التَّنْزِيلِ « فَظَلَّمْتَ
 تَفَكَّهُونَ » أَيِ تَهْجُونُ وَقَالَ تَهَكَّنَ مِثْلُ تَفَكَّنَ • غيره • تَعَقَّبَ مِنْ
 أَمْرِهِ - نَدِمَ • أبو عبيد • أَلْهَثَ الرَّجُلَ - غَمَّمَهُ • صاحب العين •
 مَا أَنْحَاشَ لَهُ ذَا الْأَمْرِ - أَيِ مَا أَكْثَرَتْ • ابن دريد • وَجَدْتُ عَلَى قَلْبِي طَخْفًا
 وَطَخْفًا - أَيِ غَمًّا • أبو عبيد • أَشْجَرَهُمَا - لَزِقَ بِهِ كَلُزُوقِ الشَّعَارِمِ مِنَ الثِّيَابِ
 بِالْجَسَدِ وَعَبَّرَ الرَّجُلُ عَبْرًا وَعَبْرَةً وَاسْتَعْبَرَ - حَزَنَ وَرَأَى فِئْلَانٌ عَبْرَةً بَيْنَهُ
 • أَيِ مَا لَسَعَنُ عَيْنِهِ • ابن السكيت • لِأَمَةِ الْأَسْبَرِ وَالْعَبْرُ • صاحب العين •
 سَخِنَتْ عَيْنُهُ سَخْنًا أَوْ مُقَدَّةً وَسُخِنُوا وَرَجُلٌ سَخِنَ الْعَيْنَ • وقال • خَبَلَهُ الْحُزْنُ

وَاخْتَبَلَهُ وَخَبِلَ خَبَالًا فَهُوَ أَخْبِلٌ وَخَبِلٌ وَذَهْرُ خَبِيلٍ - مُتَوَعِّلٌ عَلَيْهِ مِنْهُ وَقَالَ
 أَدْعَمُهُ الْأَمْرُ - سَاءَهُ وَأَزْعَمُهُ وَمِنْ دَعَائِهِمْ « رَغْمًا دَعَمَاشَةً نَعْمًا » وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ
 غَيْرَ مَجْعُومَةٍ وَالْبَلْبَلَةُ وَالْبَلَابِلُ - شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسَاوِسُ وَالْمَصْدَرُ الْمُبْتَلَالُ * ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ * اخْتَلَجَ فِي صَدْرِي هُمٌ وَغَمٌ وَتَحَالَجَتْنِي الْهُمُومُ - تَنَارَعَتْنِي * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * مَا كَرَّتْنِي هَذَا الْأَمْرُ - أَيُّ مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةٌ وَالْفِعْلُ الْمَجَاوِزُ أَنْ يَقُولَ
 كَرَّتْنِي أَكْرَتُهُ مَكْرَتًا وَقَدْ اكْتَرَتْ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَكْرَتْنِي الْأَمْرُ وَهُوَ كَارَتْ
 وَكَرِبْتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَتْظُ - بُلُوعُ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْإِنْسَانِ يَقُولُ إِنَّهُ
 لَمْ يَكُنْ يَكْتُونُ مَكْتُونًا وَكَتْظُهُ الْأَمْرُ يَكْتُونُهُ كَتْظًا وَتَكْتُونُهُ وَالْكَمْدُ - الْحَزَنُ
 * أَبُو زَيْدٍ * الْكَمْدُ - أَشَدُّ الْحَزَنِ وَالْكَمْدُ وَالْكَمْدَةُ - تَغْيِيرُ لَوْنٍ بَيِّنٍ تَغْيِيرًا
 فِيهِ وَيَذْهَبُ مَاءُهُ وَصَفَاؤُهُ وَالْكَمْدُ أَشَدُّ الْحَزَنِ وَقَدْ كَمَدَا وَكَمَدَهُ الْحَزَنُ
 * أَبُو زَيْدٍ * رَجُلٌ كَاسِفُ الْوَجْهِ - عَاسٍ مِنْ سُوءِ الْحَالِ وَالْبَالِ وَقَدْ كَسَفَ فِي
 وَجْهِهِ يَكْسِفُ وَقَالَ كَطَمَنِي الْأَمْرُ كَرَبَنِي وَرَجُلٌ مَكْطُومٌ وَكَطِيمٌ وَالْكَطَمُ يَجْرَى
 النَّفْسُ * الْأَصْمَعِيُّ * أَخَذَ فُلَانٌ بِكَطَمِهِ وَلَا يُقَالُ غَيْرُ ذَلِكَ وَلَكِنْ كَطَمَ عَلَيْهِ
 أَيُّ ضَبْعٍ فَهُوَ مَكْطُومٌ وَكَطِيمٌ وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ الْكَطَامَةُ مِنْ كَطَامِ الْمَاءِ بِالْجَارِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْجَرِيضُ وَالْجَرِيضُ - الشَّدِيدُ الْمَلْعَمُ وَأَنْشَدَ

* وَخَانِي ذِي غُصَّةٍ جَرِيضٍ *

(١) قوله وأنشد

أبو عبيدة

بأقوال الخ عبارة

اللسان والعرب

تقول بأقوال الخ

تناسف بذلك قال

بأقوال الخ فتأمل اه

مصحه

وَالْجَمْعُ جَرَضَى وَانْهَ لَيَجْرَضُ الرِّبْقُ عَلَى هِمٍّ وَحَزَنٍ (١) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

بَاقِي مَالِي مِنْ يَمْرِ يُرْبِقُنِي * مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

وَيُرْوَى بِأَقْوَالٍ مَالِي وَبِأَقْوَالٍ مَالِي وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ وَالْتِهَامُ عَلَى الشَّيْءِ يَهْوَتْ وَالْعَلَّةُ

- الْحَزَنُ وَامْرَأَةٌ عَالَةٌ وَحِكْمَى سَيُوبِهِ رَجُلٌ عَلَّاهُ وَامْرَأَةٌ عَلَّاهِي * غَيْرُهُ *

الْهَالِجُ - الْحَزَنُ وَالشَّيْءُ الْهَالِجُ - الْحَزَنُ مِنْهُ وَالْجَزَعُ نَقِيضُ الصَّبْرِ وَقَدْ

جَزَعُ جَزَعًا فَهُوَ جَزَاعٌ وَجَزَعٌ وَجَزَعٌ وَقَالَ زَيْجَنِي الْأَمْرُ وَأَزْعَمَنِي - أَفْلَقَنِي

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ يَتَجَمَّعُ لِلصَّبِيحَةِ - أَيُّ يَتَوَجَّعُ لَهَا وَالْأَسْمُ الْقَبِيحَةُ وَقَدْ

جَمَعَتْهُ لُجْمُهُ جَعَلَتْهُ جَعْنَةً - رَزَأَهُ وَالْقَبِيحَةُ - الرِّزْيَةُ وَرَجُلٌ فَالَجُ وَفَجَّعُ

- لَوْ هَانُ مَتَأَسَّفٌ وَذَهْرُ فَاجِعٍ وَسَوْتُ فَالَجُ - يَتَجَمَّعُ بِالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَيَتَفَجَّعُ

وَيُفْعِلُ • وقال • بَشَعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ بَشَعًا • ضَعْتُ • غَيْرُهُ • يقال
لِلْغَمُومِ وَالنَّادِمِ هُوَ يَفْعِلُ الْبَرَمْعَ - وَهُوَ حَجَرٌ نَخِرٌ أَيْضٌ يَتَلَا فِي الشَّمْسِ وَقَالَ
عَصَاهُ الْأَمْرُ يُعْضِيهِ - سَاءَ وَكَذَلِكَ عَطَاهُ • ابن دريد • حَتَّى الرَّجُلُ خَشُوا أَنْ يَكْسِرَ مِنْ
حُزْنٍ أَوْ تَغْيِيرٍ مِنْ قَرَعٍ

البكاء

• قال الخليل • مِنْ مَدِّ الْبُكَاءِ ذَهَبَ إِلَى الصَّوْتِ الْمَعْبُورِ بِهِ عَنِ الْحُزْنِ وَمِنْ قَصَرِهِ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى نَفْسِ الْحُزْنِ وَكَلَامُهُمَا مَصْدَرٌ بِكَيْ بُكَاءٌ وَبُكَاءٌ • قال أبو علي • وَالْمَدُّ
أَقْبَسُ لِأَنَّهُ عَلَى بَابِ الْأَصْوَاتِ فَالْفُعَالُ فِي الصَّوْتِ أَكْثَرُ مِنَ الْفُعَلِ فِي الْأَمْرَاضِ وَالْأَحْزَانِ
وَلَوْ جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ الْغَالِبُ وَالْمِثَالُ الْمَعْتَادُ فِي هَذَا الْبَابِ لَقِيلَ بِكَيْ بِكَيْ كَجَوَى
جَوَى • أبو عبيد • بَكَتُ الرَّجُلَ وَبَكَتُهُ - بَكَتُ عَلَيْهِ وَأَبَكَتُهُ -
صَدَعْتُ بِهِ مَا يُبْكِيهِ • ابن السكيت • إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ قِيلَ نَحَبٌ نَحَبٌ
نَحْبًا وَأَنْشَدَ

زَيْفَانَةُ لَا يُضِيعُ الْحَيُّ مَبْرَكَهَا • إِذَا نَفَوْهَا رَأَى أَهْلُهَا نَحْبًا

ذَكَرْنَا مَعَهُ رَافِقَةً كَرِيمَةً عَلَيْهِمْ وَقَدْ عَرَفَ مَبْرَكَهَا كَانَتْ تُؤْتِي مَرَارًا فَتُحْتَلَبُ لِلضَّيْفِ
وَالصَّبِيِّ • صاحب العين • انْتَحَبَ كَذَلِكَ • أبو زيد • النَّحْبُ وَالنَّحْبُ -
أَشَدُّ الْبُكَاءِ • ابن السكيت • وَإِذَا بَكَى الرَّجُلُ فَتَرَدَّدُ بُكَاءُهُ فِيهِ وَصَارَتْ فِي صَوْتِهِ
عُتْمَةٌ قِيلَ ظَلَّ يَحْنُ حَنِينًا • أبو زيد • الْحَنِينُ وَالْحَنِينُ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الطَّرَبِ
• صاحب العين • الْحَنِينُ مِنْ بُكَاءِ النِّسَاءِ دُونَ الْإِنْتِهَابِ • ابن السكيت •
هَنْ يَهْنُ هَنِيبًا بِكَيْ وَأَنْشَدَ

لَمَّا رَأَى الدَّارَ خَلَامَةً •

وَالزَّفَاءُ - بُكَاءُ الصَّبِيِّ زَفَا يَزْفُو وَمِثْلُهُ الرِّغَاءُ وَقَدْ رَغَا يَرْغُو وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ
مِنْ بُكَائِهِ • غيره • اسْتَغْرَطَ الرَّجُلُ فِي الْبُكَاءِ - اسْتَدْبَكَأَوْ وَجَّ فِيهِ وَهُوَ
الْخُرَاطَةُ وَالْخُرَيْطَى • أبو زيد • النَّشِجُ - أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مَافَةٌ تَأْخُذُ
بِالنَّفْسِ • ابن دريد • هُوَ تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ فِي الصَّدْرِ وَقَدْ نَشَجَ يَنْشَجُ نَشِجًا وَالنَّشَطُ

(١) خم من باب
نصروا ولم يعنى كما
في القاموس اهـ

والنَّحَامُ - تَرَدَّدُ البكاء في صدره من غير أن يظْهَر ككِبَاكَ الصَّبِي إِذَا حَزَنَ
* أبو عبيد * (١) خَمَّ الصَّبِي وَخَمَّ يَخْمُ خُمًا - إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ
* ابن السكيت * بَكَى الصَّبِي حَتَّى خَمَّ خَمًّا * ابن دريد * خَمَّ الصَّبِي -
إِذَا بَكَى حَتَّى يَجَّ وَبِهِ خُمٌ وَقَالَ شَعْبَرُ الرَّجُلُ - تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ * أبو عبيد *
أَجْهَشَ - تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ وَأَنْشَدَ

بَكَى جَزَعًا مَنِ انْ يَمُوتُ وَأَجْهَشْتُ * إِلَيْهِ الْجُرَيْشِيُّ وَأَرْمَعَلٌ حَبِيبُهُمَا
* وقال مرة * جَهَشْتُ نَفْسِي وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ جَهَشْتُ لِلْحُزْنِ وَالشَّوْقِ * ابن دريد *
جَهَشَ يَجْهَشُ جَهَشًا * أبو زيد * أَجْهَشْتُ إِلَى نَفْسِي وَجَهَشْتُ جُهْشًا - تَهَشَّتْ
الْبِكَةُ وَفَاضَتْ * أبو عبيد * أَتَشْعَنُ مِثْلَ أَجْهَشَ * ابن دريد * شَعَمَ الرَّجُلُ
وَأَشْعَمَ - تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ * أبو عبيد * أَهْنَفَ مِثْلَ أَجْهَشَ * ابن دريد *
بَهَشْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَبَهَشَ إِلَيَّ - تَهَيَّأَ لَنَا لِلْبَكَاءِ * صاحب العين * بَهَشَ إِلَيْهِ فَهُوَ
بَاهِشٌ وَبَهَشَ حَنً * ابن دريد * الشَّيْخُ وَالشَّهَاقُ - تَرَدَّدَ الْبَكَاءُ فِي الصَّدْرِ
* أبو عبيد * شَقَّ يَشْمُقُ وَيَشْمُقُ * أبو زيد * نَدَبْتُ الْمِيتَ أَنْدَبَهُ نَدَبًا -
يَكْتَبُ عَلَيْهِ وَأَنْدَبْتُهُ وَالْأَسْمُ النَّدْبَةُ * صاحب العين * التَّغْيِيزُ - أَنْ يُرِيدَ
الْإِنْسَانُ الْبَكَاءَ فَلَا يُجِيبُهُ الْعَيْنُ وَقَالَ خَبَّعَ الصَّبِي خَبْعًا وَخُبُوعًا - انْقَطَعَ
نَفْسُهُ مِنَ الْبَكَاءِ * صاحب العين * ضَاعَ الصَّبِي ضَوْعًا وَاضْوَوعَ - تَضَوَّرَ
فِي بَكَائِهِ وَضَرَبَتْهُ حَتَّى اضْوَوعَ أَيْ تَضَوَّرَ * غيره * أَعْوَلَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ -
رَفَعَا صَوْتَهُمَا بِالْبَكَاءِ وَالْأَسْمُ الْعَوِيلُ وَالْعَوَلَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْعَوَلَةُ فِي حَرَارَةِ الْحُزْنِ وَالْحُبِّ
مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ وَقَالُوا وَبَلَهُ وَعَوَلُهُ وَسَبَّاقِي ذَكَرَهُ فِي أَبْوَابِ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا وَقَالَ
ضَرَبَتْهُ حَتَّى أَتَهَجَّ - أَيْ بَكَى

السُّلُوعُ عَنِ الْحُزْنِ

* ابن السكيت * سَلَوْتُ سُلُوءًا وَسَلَبْتُ سُلْبًا وَأَنْشَدَ
* لَوْ أَتَرَبُّ السُّلُوءَانِ مَا سَلَبْتُ *
قال أبو علي * ومنه اشتقاق السُّلُوى وهى العسل وقد تقدم ذكره وقال

أَسْلَيْتُهُ وَسَلَيْتُهُ وَهُوَ السَّلَاوُنُ * أبوزيد * سَلَوْنُهُ وَسَلَوْتُهُ عَنْهُ وَسَلَيْتُهُ وَسَلَيْتُ عَنْهُ * صاحب العين * تَسَلَيْتُهُ وَتَسَلَيْتُ عَنْهُ وَالسَّلَاوُنُ - مَا بَشَّرْتُ بِهِ سَلِي * أبوعلى * وَعَزَيْتُهُ وَهُوَ مَنْ يُحَوِّلُ النِّصْفَ عَيْفَ أَصْلِهِ عَزَيْتُهُ أَيْ صَلَبْتُ صَبْرَهُ وَجَلَدْتُ قَلْبَهُ عَلَى الْمَصِيبَةِ مِنَ الْعَزَازِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ وَهُوَ الْعَزَازُ وَتَعَزَّى هُوَ وَالنَّحْوِيلُ كَالنَّحْوِيلِ * غير واحد * أَسَيْتُهُ - عَزَيْتُهُ وَقَدْ ائْتَى وَنَاسَى * ابن السكيت * لَكَ فِي هَذَا السُّوءِ وَأُسُوهُ * أبو عبيد * ذَهَلْتُ عَنْهُ وَذَهَلْتُ فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ فَقَالَ ذَهَلْتُ فِي الْحُرْنِ وَذَهَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَذْهَلُ ذَهُولًا وَقَدْ أَذْهَلَنِي كَذَابُهُمَا * صاحب العين * الذَّهْلُ - تَرَكْتُ الشَّيْءَ عَلَى عَمْدٍ أَوْ نِسْيَانًا لِمَا بِهِ بَشَّرْتُ وَقَدْ ذَهَلْتُ وَذَهَلْتُ عَنْهُ وَذَهَلْتُ عَنْهُ ذَهَلًا وَذَهُولًا وَقِيلَ الذَّهْلُ - السُّلُوْ وَطَيْبُ النَّفْسِ عَنِ الْإِنْفِ وَقَدْ أَذْهَلْتُهُ الْأَمْرَ وَأَذْهَلْتُهُ عَنْهُ * أبو زيد * نَاهَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ نَوَهَا - انْتَهَتْ عَنْهُ * أبو عبيد * سَرَيْتُ عَنْهُ الشَّيْءَ - أَذْهَبْتُ مِنْ حُزْنِهِ * أبوزيد * الدُّلُوْ - السُّلُوْ دَلَّهْتُ أَذْلُهُ دُلُوْهَا * ابن دريد * فَرَجْتُ عَنْهُ رِبْقَتَهُ - أَيْ كُرْبَتَهُ * صاحب العين * نَجَّيَ الرَّجُلُ - بَرَدَ قَلْبَهُ عَنِ الشَّيْءِ

الصبر

* صاحب العين * الصَّبْرُ - نَقِضُ الْجَزَعِ صَبْرٌ يَصْبِرُ صَبْرًا فَهُوَ صَابِرٌ وَصَبُورٌ وَتَصَبَّرَ وَاصْطَبَرَ وَاصْبِرْ وَاصْبِرْهُ وَصَبَّرْتُهُ - أَحْمَرْتُهُ بِالصَّبْرِ وَاصْبِرْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ صَبْرًا وَقَالَ وَطَنْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ فَتَوَطَّنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ * أبو عبيد * الْغَارِفُ - الصَّابِرُ يَقَالُ تَرَلَّتْ بِهِ مَصِيبَةٌ فَوُجِدَ صَبُورًا عَارِفًا * وقال مرة * رَجُلٌ عَارِفٌ وَعَرُوفَةٌ صَابِرٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَحَدُنَا يَحْيَى الْعَرَفُ - الصَّبْرُ وَأَنْشَدَ

قُلْ لِّابْنِ قَيْسٍ أَخِي الرُّقِيَّاتِ * مَا أَجَلُ الْعَرَفِ فِي الْمَصِيبَاتِ

* غيره * نَفْسٌ عَرُوفٌ - صَابِرَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ مُوْطَنَةٌ * ابن دريد * فُلَانٌ كُؤُوسَةٌ - صَبُورٌ * صاحب العين * اسْتَرْجَعَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ - قَالَ لَنَا قَوْمًا نَالِيَهُ رَاجِعُونَ وَقَالَ رَبَّطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ بِالصَّبْرِ - شَدَّ وَهُوَ عَلَى التَّمَلُّصِ

(١) قلت قول علي بن سينا في مخصصه وتحكمه تبعه من تبعه هذا قول ابن جلا (٤٣) الليثي الى آخر كلامه وقوله أنا

ابن الواضح الامر

المشهور لأصله

لأن ابن جلا الليثي

مجهول هو وأبوه

والصواب أن البيت

المستشهد به انما هو

من قول صهيون

وثيل الرياحي

مطلع قصيدة له

عدها ثلاثة عشر بيتة

هي أولى الاصعيات

يقدر فيها على

الا يرد ولا خوص

بالخاء المعجمة

الرياحيين وابن جلا

وابن أجلي كذا ثمان

وضعتهم العرب

للسيد المشهور

الواضح الامر الذي

لا يحل حاله لالائه

وقول العرب المثل

أنا ابن جلامهذه

أنا الواضح الامر

المشهور الذي لا يخفى

أمره فالتمثل هذا

المثل عند العرب

مخبر عن نفسه لا عن

أبيه ولقد خبط

الخمسون فيه

فبعضهم جعل جلا

علما لابن الشاعر

منقولا عن فعل

ماض منوعا من

الصرف وبعضهم

جعل له منقولا عن

جمله محكما وبعضهم

جعله صفة لحدوف

وبعضهم نسب للعربي

والحق أن جلا في المثل والبيت الشاهد اسم معروف

موقوف لان العرب

صاحب العين * الغراء - الصبر وقد عزته * أبو زيد * وهي التغرؤ

حكاه عنه ابن جني وأصلها الباه ولكن قلبتها الضمة كما قلبتها في الفتوة

جلاء الشيء وكشفه

أبو زيد * جَلَوْتُ الأمرَ وجَلَيْتُهُ وجَلَيْتُ عنه - كَشَفْتُهُ وأَظْهَرْتُهُ وقد انجَلَى

وتَجَلَّى * ابن دريد * أَمْرَجَلِي - واضح ومنه جَلَوْتُ السيفَ والمرأةَ ولمحوهما

جَلَوَا وجَلَاءَ وقالوا الواضح الامر هو ابن جلا وابن أجلي وأنشد

(١) أنا ابن جلا وطلأ النبا * متى أضغ العمامة تعرفوني

هذا قول ابن جلا القتي وكان صاحب قتل يطلع في الغارات من نيسة الجبل على أهلها

فضربت العرب المثل بهذا البيت وقالت أنا ابن جلا - أنا ابن الواضح الامر المشهور

* سيبويه * بَانَ وَأَبْنَتْهُ وَأَسْنَبَانَ وَأَسْنَبْتُهُ وَبَيْنَ وَبَيْنَتْهُ وهو التبيان بالكسر

اسم لامصدر لان المصدر من هذا النحوا انما يكون مفتوح الاول * أبو عبيد * حَقَّاتُ

النبي - جَلَوْنَهُ وأنشد

رَأَى دُرَّةً بِيضًا يَحْفَلُ لَوْنَهَا * سُفَامٌ كُفِرَ بَانَ السَّبْرِ مَقْصَبُ

يَحْفَلُ لَوْنَهَا يعني يزيد بياضا لسواده * قال أبو علي * اختلف في غربان السبر

فقبل انه رؤوسه وقبل ثمره وقبل الغربان التي تقع عليه فتأكل ثمره * أبو

عبيد * المَشُوفُ - التجلؤ وقد سُفِّتُهُ سُفُوفًا ومنه تَسُوفُ المرأة - تَرَيَّتْ

وأنشد ابن السكيت

ولقد تَرَيَّتُ من المدامة بعدما * رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشُوفِ المَعْلَمِ

يعني الدينار التجلؤ وقال أحد بني يحيى * المَشُوفُ - المَسْبُوبُ بَانَ النَقْشِ * أبو

عبيد * شَفَّ الثوبُ على المرأة يَشْفُ سُفُوفًا وَشَفِيقًا * ابن السكيت * شَبَّ

لَوْنُ المرأةِ خَمَارًا سَوْدَ - أي زاد في بياضها وحسنه * ابن دريد * - شَحَذْتُ

السيفَ أَشَحَذْتُهُ شَحَذًا جَلَوْنَهُ وَشَحَذًا جَلَوْنَهُ مَعْدَنَهُ ضَرَمَهَا وَقَوَاهَا على الطعام

* ابن السكيت * مَقَوْتُ الطُسْتَ وَمَقَيْتُهَا - جَلَوْتُهَا * ابن دريد * وكذلك

المرأة والسيف وقال أُمِّي هَذَا مَقُولٌ مَالِكٌ - أَيُ مِنْهُ صَيَاتُكَ مَالِكٌ * غيره *

جعله صفة لحدوف وبعضهم نسب للعربي والحق أن جلا في المثل والبيت الشاهد اسم معروف

موقوف لان العرب

موقوف لان العرب

موقوف لان العرب

وضعت الامثال مبنية على السكون (٤٤) (١) للوقوف لانها لا تنقف على متحرك فسمعه النعمانيون موقوفا فافطنوه فعلا فافاضوا

الصَّ قُلِ الْجَلَاءُ * ابوحاتم * صَقَلْتُ وَسَقَلْتُ * ابوزيد * صَقَلًا وَصَقَالًا
قال ابو علي الصَّ قُلِ الْمَصْدَرُ وَالصَّ قُلِ الْاسْمُ كَالطَّبْعِ وَالطَّبَاعِ * ابن دريد *
السَّحْبَلَةُ - صَقَلْتُ النِّسْيَ وَدَلَّكَتْ اِيَّاهُ * صاحب العين * الكَشْفُ - رَفَعْتُ
عن النِّسْيِ مَا يُوَارِيهِ وَيُغْطِيهِ كَشَفَهُ بِكَشَفِهِ كَشَفًا فَانْكَشَفَ وَنَكَشَفَ وَكَشَفْتُ
الْأَمْرَ أَنْ كَشَفَهُ كَشَفًا - أَظْهَرْتُهُ * ابن دريد * كَشَفْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ - أَكْرَهْتُهُ
عَلَى إِظْهَارِهِ

اعتلاء الشيء والاشراف عليه

عُلُوُّ كُلِّ شَيْءٍ وَعُلُوُّهُ وَعُلَاؤُهُ - أَرْقَعُهُ وَقَدْ قَعَدَ عُلَاؤُهُ الرِّيحُ وَبُعْدَ لَوْنَيْهَا وَأَخَذَتْهُ
مِنْ عُلٍّ مَضْمُومٌ غَيْرُ مَنْتُونٍ وَمِنْ عُلٍّ وَمِنْ عَلَامَتَيْنِ وَمِنْ عُلُوٍّ وَمِنْ عُلُوٍّ وَعُلُوٍّ لَوْنٍ وَمِنْ
عَالٍ وَمُعَالٍ قَالَ

* نَفَعَا أَيُّ النَّاسِ تَحْتَ رَبَائِمٍ عَالٍ *

وقال ذوالرمة

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقُ الْأَغْلَالِ * جَذَبُ الْعُرَى وَجَرِيَةُ الْجِبَالِ

* وَنَفَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ *

أَيُّ فَرَجٍ عَنْ جَنْبَيْنِ النَّاقَةِ حَلَقُ الْأَغْلَالِ بِعَنَى حَلَقِ الرَّجَمِ سَبْرُنَا وَرَمَيْتُ بِهِ مِنْ عَمَلِ
الْجَبَلِ أَيْ مِنْ فَوْقِهِ وَالْعَلَاءُ - الرِّقْمَةُ وَقَدْ ذَهَبَ عِلَاءٌ وَعُلُوٌّ وَالْعُلُوُّ - الْعِظْمَةُ
وَالْتَّجْبَرُ وَانَّهُ الْعَلِيُّ وَالْعَالِ الْمُتَعَالَى وَقَدْ تَعَالَى أَيْ جَبَلَ وَنَبَّاعُنْ كُلِّ نَسَاءٍ وَعَلَوْتُ فِي
الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَعَلَوْتُهُ عُلُوًّا وَعَلَيْتُ فِي الْمَكَارِمِ وَالرِّقْعَةُ وَالشَّرِيفُ
وَيُقَالُ اعْلُ عَلَى الْوَسَادَةِ وَعَالَ عَنْهَا وَاعْلُ عَنْهَا - أَيْ تَنَحَّ وَقَدْ عَلَوْتُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ -
جَعَلْتُهُ عَالِيًا وَعَالِيَةً كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَةً ذَلِكَ فِي أَبْوَابِهِ وَقَالُوا عَالًا الشَّيْءُ
وَاعْلَاهُ وَاسْتَعْلَاهُ وَاسْتَعْلَى عَلَيْهِ - اسْتَوَى وَمِنْهُ اسْتَعْلَى الْقَرْسُ عَلَى الْغَابَةِ
وَالْعَلِيَاءُ - رَأْسُ كُلِّ جَبَلٍ مُشْرِفٍ * أبو عبيد * اسْتَرْفَتْ عَلَى النِّسْيِ عُلُوُّهُ
وَاسْتَرْفَتْ عَلَيْهِ - طَلَعَتْ مِنْ فَوْقِهِ * غيره * اسْتَشْرَفْتُ النِّسْيَ - عُلُوُّهُ وَاسْتَشْرَفْتُ
عَلَيْهِ - طَلَعْتُ مِنْ فَوْقٍ * أبو عبيد * أَوْقَدْتُ عَلَى النِّسْيِ - اسْتَرْفْتُ وَقَالَ

فيه خوضهم هذا
الباطل وانما هو
اسم منقول من
الجلال الذي
هو انحسار شعر
بمقدم الرأس قال
الهجاج
وهل برذما خلا
تخبري *
مع الجلا ولائح
الغبير

والدليل على أن
المثل معناه الاخبار
عن الملكا به كائنا
من كان لاهن ابيه
قول القلاح

أنا القلاح بن جناب
ابن جلا *

أبو خنابير أقود الجلا
وقول منازل بن
زمنة

أنا ابن جلا ان
كنت تتكبرني *
بارؤب والحبيبة
الصماء في الجبل
وقول سحيم
أنا ابن جلا وطلاع
النشابة *

فان جلا هنا اخبار
عن الشعراء الثلاثة
لاعن آبائهم والنشابة
في بيت سحيم نشابة
المجد لانشابة الجبال
كأزعم ابن سيدة
ومنه قول الشاعر
* وأي نشابة المجد لم
نطلع لها *

سمعت

والعرب تقول لا ذى يوم معالى الامور ومكارم الاخلاق هو رجل طلاع النشابة والاتحدومنه
وقد كان لولا الفل طلاع أجد * فالان حصص الحق وكتبه محمد محمود لطف الله تعالى به

سَمَدْتُ أَهْمَدُ سُمُودًا - عَلَوْتُ * صاحب العين * سَمَدُ سُمُودًا - رَفَعُ رَأْسَهُ
 * أبو عبيد * المَقْلُوتِي - المَشْرِفُ * غيره * اَقْلَوَيْتُ فِي الْجَبَلِ -
 صَعَدْتُ أَعْلَاهُ وَكُلُّ مَا عَلَوْتُ ظَهَرَهُ فَقَدْ اَقْلَوَيْتُهُ * صاحب العين * رَقَيْتُ
 إِلَى الشَّيْءِ رُقْيَا وَرُقُوا وَارْتَقَيْتُ وَرَقَيْتُ - صَعَدْتُ * أبو زيد * سَمَدْتُ فِي الْجَبَلِ -
 أَهْمَدُ سُمُودًا - رَقَيْتُ * ابن قتيبة * سَمَدْتُ وَأَسَمَدْتُ * ابن السكيت *
 أَطَّلَ عَلَيْهِ - أَشْرَفَ وَكَذَلِكَ أَشَافَ وَأَشَفَى * أبو عبيد * الشَّافَا - حَرَفَ
 الشَّيْءُ * ابن السكيت * يقال أَطْلَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ وَأَطْلَعْتُ * أبو عبيد *
 طَلَعْتُ الْجَبَلَ أَطْلَعَهُ * أبو عبيدة * طَلَعْتُهُ أَطْلَعُهُ وَطَلَعْتُ عَلَيْهِ طُلُوعًا * أبو
 عبيد * طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ وَقَالَ مِرَّةٌ طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا -
 إِذَا غَبَّتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْكَ وَطَلَعْتُ عَلَيْهِمْ - إِذَا أَقْبَلَتْ حَتَّى يَرَوْكَ وَقَالَ الْأَطْلَعُ مِنْ
 الْأَضْدَادِ يَكُونُ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ وَمِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ * صاحب العين *
 طَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلُعُ وَيَطْلَعُ طُلُوعًا - هَجَمَ عَلَيْهِمْ وَكُلُّ بَادِلٍ مِنْ عُلُوٍّ فَقَدْ طَلَعَ
 عَلَيْكَ وَفِي الْحَدِيثِ « هَذَا بَشِيرٌ قَدْ طَلَعَ الْيَمَنَ » أَيْ قَصَدَهُ مِنْ تَحْتٍ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ
 - أَشْرَفَ عَلَى الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ أَطْلَعَ وَالْأَسْمُ الطَّلَاعُ وَأَطْلَعْتُهُ أَنَا وَأَطْلَعْتُهُ عَلَى
 أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْأَسْمُ الطَّلُعُ * سيبويه *
 أَطْلَعْتُ عَلَيْهِمْ - هَجَمْتُ * غيره * أَطْلَعْتُ طَلَعَ هَذَا الْأَمْرُ وَأَطْلَعَنِي فَلَانُ طَلَعَهُ
 حَتَّى طَلَعْتُ عَلَيْهِ أَطْلَعَ طُلُوعًا - عَلِمْتُهُ كُلَّهُ وَطَلَعْتُ فَلَانًا - أَتَيْتُهُ فَتَطَرْتُ مَا عِنْدَهُ
 وَاسْتَطَلَعْتُ رَأْيَهُ - نَظَرْتُ مَا رَأَيْتُهُ وَالطَّلِيعَةُ - الْقَوْمُ يُبْعَثُونَ لِمُطَالَعَةِ خَبَرِ الْعَدُوِّ
 وَقَدْ يُسَمَّى الْوَاحِدُ طَلِيعَةً وَقَدْ يُسَمَّى الْجَمِيعُ طَلِيعَةً أَيْضًا وَالطَّلَائِعُ - الْجَمَاعَاتُ
 فِي السَّرِيَةِ تَوَجَّهَتْ لِمُطَالَعَةِ الْعَدُوِّ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَفْسٌ طَلَعَتْ وَمُتَطَلَعَةٌ - نَازِعَةٌ
 إِلَى الشَّيْءِ تَرِيدُ الْإِطْلَاعَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَسَنُ « إِنَّ هَذِهِ النَّفُوسَ طَلَعَتْ فَأَقْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ
 وَالْأَتْرَعَتْ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ » وَقَدْ تَقَدَّمَ الطَّلَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْمُتَطَلَعَةُ وَطَلَعَتْ
 الْإِنْسَانُ - مَا طَلَعَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَطَلَعَ الْأَرْضَ كُلُّ مُطْمَئِنٍّ بَيْنَ رُبُوبَيْنِ إِذَا أُطْلِعَتْ
 عَلَيْهِ رَأْيَتْ مَا فِيهِ وَعَلَوْتُ طَلَعَ الْأَكْمَةَ - عَلَوْتُ مِنْهَا مَكَانًا يَشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَرَجُلٌ
 طَلَعَ أَنْجَدَ - غَالِبُ الْأُمُورِ وَكَذَلِكَ طَلَعَ الشَّيْءُ قَالَ

أنا ابن جَلَاوَمَ لَأَعْلَى الشَّابَا • مَتَى أَصْنَعِ الْعَامَةَ تَعْرِفُونِي

* ابن دريد • أَوْفَيْتُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَفِيهِ وَإِنَّمَا لِي غَاةٌ عَلَى كَذَا • وَقَالَ تَجَبُّتُ عَلَى الْقَوْمِ
- طَلَعْتُ عَلَيْهِمْ وَعَلَوْتُ طَلَعَ الْاَكَّةَ - إِذَا عَالَوَتْ مِنْهَا مَكَانًا يَشْرَفُ مِنْهَا عَلَى مَا حَوْلَهَا
وَسَمَكْتُ فِي الشَّيْءِ اسْمُكَ - صَعِدْتُ • وَقَالَ جَبَّأْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَأَجَبَّأْتُ - أَشْرَفْتُ
وَقَرَعْتُ الْجَبَلَ - صَرْتُ فِي ذِرْوَتِهِ • أَبُو عبيد • قَرَعْتُ فِي الْجَبَلِ - صَعِدْتُ
وَأَتَّحَدَرْتُ وَكَذَلِكَ أَفَرَعْتُ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَايَ فَاجْتَنِبْ سَهْطِي • لَا يَذِرُكَ إِلَّا فِرَاعِي وَأَصْعِدِي

أَيُّ التَّحْدَارِي • وَقَالَ • تَفَرَّعْتُ الشَّيْءَ - عَلَوْنَهُ • أَبُو زيد • سَمْتُ الشَّيْءَ وَتَسَمُّهُ
- عَلَوْنَهُ • أَبُو زيد • وَشَعْتُ الْجَبَلَ وَشَعًا - عَلَوْنَهُ • غَيْرُهُ • وَشَعْتُهُ
وَوَشَعْتُ فِيهِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَقَالَ فِي الْجَبَلِ وَقَدْ لَوَّ قَوْلُ - صَعَدَ وَوَعَلَ وَقِيلَ
وَوَقَّلُ وَوَقَّلُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَكُلُّ صَاعِدٍ فِي شَيْءٍ مُتَوَقِّلٌ وَقَدْ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ وَقِيلَ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • فَاقِ الشَّيْءَ - عَلَاؤُهُ وَمِنْهُ فَاقِ قَوْمَهُ • أَبُو عبيد • عَلَى
الشَّيْءِ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُظْفَرُ بِهِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَلَعَ الرَّجُلُ - إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ
وَأَطْلَعَ وَتَلَعَ رَأْسَهُ وَأَنْلَعَهُ - أَطْلَعَهُ وَأَنْلَعَتِ الطَّيْسُ وَالْبَقَرَةُ - إِذَا أَطْلَعَتْ
رَأْسَهَا مِنْ كِنَاسِهَا • الْأَصْمَعِيُّ • مَنْ ابْنٌ وَصَحَّ الرَّاكَبُ - أَيُّ طَلَعَ • ابن دريد •
الشَّخْصُوسُ - ضِدُّ الْهَيْبُوطِ • ابْنُ جَنَى • أَحْرَى الشَّيْءِ - أَشْرَفَ وَأَنْشَدَ
كَعُودِ الْمُعْطَفِ أَحْرَى لَهَا • بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَأْمٌ رِيْ
وَأَلْفُهُ وَאוْ لِقَوْلِهِمْ حَزُونُ الشَّيْءِ

بـ باض باصله

التقدم والسبق

* أَبُو عبيد • قَدَمْتُ الْقَوْمَ أَلْقَدُمُهُمْ قَدَمًا - تَقَدَّمْتُمْ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
الْقُدُومُ - الْمَضَى أَمَامَ أَمَامٍ وَهُوَ يَمْنَى الْقَدَمِ • ابن دريد • اسْتَقَدَمْتُ -
تَقَدَّمْتُ • وَقَالَ • مَضَى الْقَوْمُ الْبَقْدَمِيَّةَ تَقَدَّمُوا فِي الْحَرْبِ فَأَمَّا قَدَمَةُ الْعَسْكَرِ
فَتَقَعَلَةٌ فِي مَعْنَى مُتَقَعَلَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمُ ذَكَرْتُكَ • أَبُو حاتم • الْقَدَمُ وَالْقَدَمَةُ -
السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ مِصْدَقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

أى سابق خير * سبويه * رجل قدم وامرأة قدمه يعنى أن لها قدم صدق في الخير
 * أبو عبيد * الدلف - التقدم وقد دلّفنا لهم - تقدّمنا والرف والترف -
 التقدم وأنشد

* دَنَا تَرْفَ ذِي هَدَمِينَ مَقْرُورِ *

* ابن دريد * الرليف - التقدم من موضع الى موضع وبه سمي المزدلف * وقال *
 سُلَافُ الْقَوْمِ - مُتَقَدِّمُوهُمْ فِي حَرْبٍ أَوْ سَفَرٍ * صاحب العين * السلف - من
 يَتَقَدَّمُكْ أَمَّمُ الْجَمِيعِ سَلَفٌ بِسَلَفٍ سُلُوفًا وَقَدْ سَلَفُونَا وَتَلَفُونَا - سَبَقُونَا * أبو
 عبيد * المضاواة - التقدم وأنشد

* فَإِذَا حَسَنَ مَضَى عَلَى مَضَوَاتِهِ *

* ابن دريد * الجهيز - السريع السابق * أبو عبيد * نَضَوْتُ الْقَوْمَ -
 سَبَقْتُهُمْ * ابن السكيت * نَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ نَضَوًا - تَقَدَّمَهَا وَأَسْلَخَ مِنْهَا
 * أبو عبيد * التمهّل - السبق والتقدم والرعف السبق - رَعَفْتُهُ
 رَعْفًا وَأَنْشَدَ

بِهِ رَعَفُ الْآلِفِ إِذَا أُرْسِلَتْ * غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا انْتَفَعُ فَاوَا

* ابن دريد * كَانَ الرِّعَافُ الَّذِي هُوَ الدَّمُّ مَا خُوذُ مِنْهُ لِأَنَّهُ دَمٌ تَقَدَّمَ وَسَمِيَتْ الرِّمَاحُ
 رَوَافِعَ لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ لِلطَّعْنِ وَإِنْ قُلْتُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَرَعَفُ بِالْأَمِّ أَيْ يَقْطُرُ مِنْهَا كَانَ عَرَبِيًّا
 * أبو عبيد * الْفَارِطُ - الْمُتَقَدِّمُ السَّابِقُ فَرَطْتُ أَفْرَطُ فَرُوطًا وَفَرَطْتُ غَيْرِي
 قَدَمْتُهُ * ابن السكيت * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدِّعَاءِ لِلطِّفْلِ الْمَيِّتِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا
 - أَيْ أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرُدَّ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى
 الْحَوْضِ » * أبو عبيدة * الْآبُ - الْفَوْتُ * أبو عبيد * عَتَقْتُ الْفَرَسَ -
 سَبَقْتُ الْخَيْلَ وَفُلَانٌ مَعْتَأَى الْوَسِيقَةِ - إِذَا انْتَجَاهَا وَسَبَقَهَا * وقال * رَهَقَ فَلَانٌ
 بَيْنَ أَيْدِي بَنِي رَهَقٍ رُهُوقًا سَبَقَهُمْ وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَلَا يُقَالُ رَهَقَ * ابن دريد * انْزَهَقَ
 كَذَلِكَ * صاحب العين * الْمَوَاكِبَةُ - الْمُبَادَرَةُ وَالسِّبَاقُ وَقَدْ وَكَبْتُ الْقَوْمَ
 - بَادَرْتُهُمْ - وقال فَاثْنِي الْأُمُورَ فَوَاتَا وَفَوَاتَا - ذَهَبَ عَنِّي * ابن السكيت * تَفَوَّتَ
 النَّبِيُّ وَتَفَاوَتْ بَفَاوَاتَا وَتَفَاوَاتَا وَتَفَاوَاتَا وَقَدْ قَالَ سَبِيحُ بَيْهَقٍ فِي الْمَصَادِرِ تَفَاعَلٌ وَلَا تَفَاعِلُ

وهذا الامر لا يفتات - أي لا يفوت وهو منى قوت اليد - أي قد رما يفوت اليد وقال
 أعرابي لصاحبه جعل الله رزقك قوت فبك - أي قد رما يفوت فبك * الكلابيون *
 نخاسنة اذالك ونخاسنافية - وهي المسابقة الى الشيء كانه غلب في الشراء * أبو زيد *
 التناطى - التسابق في الامر * أبو عبيد * وقد ناطيته وتناطيته مرسته
 * أبو زيد * اذا خالط الفرس الخيل ثم سبقها قبل اعترفها والسبق القدم في
 الجري وفي كل امر يقال له فيه سبق وسبقه وسابقة - أي سبق الناس اليه
 * أبو زيد * يقال للرجلين اذا استبقا سباقا وهم سبقي وأسباق وسابقه
 مسابقه وسباقا وقال استبقنا البدرى وهو المبادرة الى أى شئ كان * الاصمعي *
 الدابة تقول بصاحبها قلوا وهو تقدمها به في السير في سرعة ويقال تطلعت الرجل -
 غلبته وأدركته * ابن السكيت * ترق الفرس يترق ترقا وتروقا - تقدم
 * ابن دريد * نزل عن أصحابه ينزل نذلا ونذلا ونذلا واستنزل - تقدم
 * أبو عبيد * استنعت القوم - اذا تقدمهم - ليتبعوك * وقال مرة * استناع
 واستننى - اذا تقدم وهو عنده مقلوب

التأخر والعجز

* أبو عبيد * المتأخر - قال سيبويه * ولا يستعمل الامر إذا
 * أبو عبيد * أرح يأرح أروحا - تخلف وقال بنسنت - تأخرت * أبو زيد *
 خنس من أصحابه يخنس خنسا وخنس - انقبض وتأخر وأخسسته * صاحب
 العين * خنس يخنس خنوسا ومنه الكواكب الخنس لانها تخنس أحيانا حتى تخفى
 تحت ضوء الشمس * أبو عبيد * حرم القوم - عجزوا وأنشد
 وليكني مضيئ ولم أحرزم * وكان الصبر عادة أولينا

الاتباع

* أبو عبيد * أتبع القوم اذا كانوا - بقولك فلحقهم واتبعتهم اذا مروا بك فضيت
 معهم وتبعهم تبعا مثله يقال ما زلت أتبعهم حتى أتبعتم - قال وكان أبو عمرو يقرأ

« ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا » وكان الكسائي يقرأ « ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا » فمعنى قراءته أبي ع- رَوِّتِيعَ ومعنى قراءته الكسائي لَحَقَ وَأَدْرَكَ * غيره * تَبِعْتُ الشَّيْءَ تَبَاعًا وَاتَّبَعْتُهُ - قَفَوْنَهُ * ابن ج- نى * تَتَّبَعْتُهُ وَتَبِعْتُهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « اتَّبَعَ الْفَرَسَ لِجَامِهَا وَاتَّبَعَ الدَّوَّ الرَّشَاءَ » وذلك إذا أعطاك رجل عَطِيَّةً وَأَعْطَى غَيْرَكَ فَاسْتَرَدَّه أَوْ اسْتَرَادَهُ غَيْرَكَ وَأَسْتَبْعَنَتْهُ فَمَتَّبَعَنِي - طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَنِي وَالتَّبِيعُ وَالتَّبَاعُ - الْمُتَّبِعُونَ الْوَاحِدُ تَبِيعَ وَفِي الْحَدِيثِ « الْقَادَةُ وَالْآتِبَاعُ » فَالْقَادَةُ - السَّادَةُ وَالتَّبَاعُ - الْمُتَّبِعُونَ وَهُوَ يُتَّبَعُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ يَمْلِكُ بَعْضُهَا فِي اثْرِ بَعْضٍ وَالتَّبِيعُ وَالتَّبَوُّعُ - الْقَوَائِمُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ مِنْ تَبَاعًا - أَيْ وَلَاهَ وَكُلُّ مَا وَالَيْتَ بَيْنَهُ فَقَدْ تَابَعْتَهُ وَتَتَّبَعْتُ الشَّيْءَ - طَلَبْتُهُ فِي مَهْلَةٍ وَالتَّابِعَةُ - حَبِيبَةُ تَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ وَتَتَابَعَتِ الْأَشْيَاءُ تَبِيعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَهُوَ تَبِيعُ نِسَاءً يَتَّبِعُهُنَّ وَالتَّبِيعُ مِنَ الْإِنَاثِ مَا تَبِعَهُ وَلَدُهُ يَكُونُ فِي النَّاطِقِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قَدِّمْتُ عَامَّةً ذَلِكَ مُقَسِّمًا عَلَى مَا يَتَّبِعُ مِنْ الْأَنْوَاعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * قَرَوْتُ الْأَمْرَ وَافْتَرَيْتُهُ - تَتَّبَعْتُهُ وَهُوَ يَقْرَأُ الْأَرْضَ وَيَقْتَرِبُهَا وَيَتَقَرَّبُهَا وَيَسْتَقْرِيبُهَا - أَيْ يَتَّبِعُهَا وَقَوْلُهُمْ « النَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » أَيْ شُهَادَاؤُهُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَقْرَءُونَ النَّاسَ فَيَنْظُرُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ * أَبُو زَيْدٍ * قَفَوْنَهُ قَفَوا وَقَفُوا وَاقْتَفَيْتُهُ وَتَقَفَيْتُهُ - تَبِعْتُهُ وَقَفَيْتُهُ غَيْرِي - اتَّبَعْتُهُ لِمَا بِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * مَرَّيْتُهُ وَمَرَّيْتُهُ * أَبُو زَيْدٍ * وَبَسَّيْتُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَكَذَلِكَ يَكْتَفُهُ وَيَكْتَفُهُ وَسَهَّيْتُهُ يَسْتَهُّهُ بِفَتْحِ النِّاءِ إِذَا مَرَّ خَلْفَهُ لَا يَفَارِقُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * مَرَّيْتُهُ - أَيْ يَتَّبِعُهُ وَهَذَا اسْتَدْلٌ عَلَى أَنَّ أَتْفِيَةً أَعْمُولُهُ وَمَرَّيْتُهُ كَذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرِّدْفُ - مَا يَتَّبِعُ الشَّيْءَ وَالْجَمْعُ أَرْدَافٌ وَتَرَادَفَ الشَّيْءُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَخْلَحْتُ عَلَى فُلَانٍ فِي الْإِتْبَاعِ حَتَّى أَخْلَفْتُهُ - أَيْ جَعَلْتُهُ خَلْفِي * أَبُو زَيْدٍ * وَكَذَلِكَ خَلَفْتُهُ وَاخْتَلَفْتُهُ وَخَلَفْتُهُ - صَرْتُ خَلْفَهُ * الْأَثَرُ * جَاءَ فُلَانٌ يَقْضِلُ فُلَانًا - أَيْ يَتَّبِعُهُ * غَيْرُهُ * تَلَوْنَهُ تَلَوْنَا - تَبِعْتُهُ وَأَتْلَيْتُهُ لِمَا بِهِ وَقَبْلَ تَلَوْنِهِ وَتَلَوْتُ عَنْهُ تَلَوْنَا - خَذَلْتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَا زِلْتُ أَنْتَلُوهُ حَتَّى أَتْلَيْتُهُ - أَيْ تَقَدَّمْتُ لَهُ وَصَارَ خَلْفِي * وَقَالَ * أَنْفَتُ الرَّجُلَ أَنْفَهُ أَنْفًا - تَبِعْتُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * حَدَا الشَّيْءُ حَدَا - تَبِعَهُ وَالْجَوَادِي - الْأَرْجُلُ لِأَنَّهَا تَتَلَوُّ الْأَيْدِي وَالرِّيشَ يَحْدُو وَالسَّهْمَ مِنْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *

رَهَقَ فُلَانٌ فُلَانًا رَهَقًا - اِذَا تَبِعَهُ فَقَارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ وَأَرْهَقْتَاهُمْ الْخَيْلَ وَالرَّهَقُ
 - غَشِيَانُ الشَّيْءِ وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ رَهَقًا - عَشِيَّتُهُ * أَبُو زَيْدٍ * تَبِعْتُ
 صَاحِبِي دَرِيًّا - اِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَحَلَّقْتُ عَنْهُ ثُمَّ تَبِعْتُهُ وَأَنْتَ تَحْذَرُ أَنْ يَقُوتَكَ وَقَدْ
 دَبَّرَهُ يَدْرِيهِ وَيَدْرِيهِ - قَدْ لَادُّرُهُ * الْأَصْمَعِيُّ * التَّوَاتُرُ - التَّنَابُعُ بِفَتْحِهِ وَقَالَ
 أَوْثَرْتُ كُنْيَتِي وَوَاثَرْتُهَا وَوَاثَرْتُ بَيْنَهَا وَمِنْهُ جَاؤَا تَمَثَرِي - أَيْ بَعْضُهُمْ فِي لُثْرِ
 بَعْضٍ وَقَدْ حَكَيْتُ مَضْرُوفَةً وَتَأَوَّاهُ بَدَلُ مَنْ وَاوَ وَقَدْ حَلَّهَا بِهِضُهُمْ عَلَى الْقَابِ * أَبُو
 زَيْدٍ * اتَّبَعْتُ صَاحِبِي - تَبَيْتُهَا - اِذَا كُنْتُ مَعَهُ فَتَحَلَّقْتُ عَنْهُ ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ وَأَنْتَ
 تَخَافُ قُوَّتَهُ

الطلب والنية

* أَبُو زَيْدٍ * طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْلُبُهُ طَلَبًا - حَاوَلْتُ وَجُودَهُ وَأَخَذَهُ * أَبُو عُبَيْدَةَ *
 أَطْلَبْتُهُ كَذَلِكَ * سَبْيُوهُ * تَطَلَّبْتُهُ - طَلَبْتُهُ فِي مَهَلَةٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * طَالَبْتُهُ
 مُطَالَبَةً وَطِلَابًا - طَلَبْتُهُ بِحَقِّي وَالْأَسْمُ الطَّالِبَةُ وَالطَّلِبَةُ وَالطَّلَبُ - الرِّغْبَةُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَدْرَكَهُ الطَّلَبُ - أَيْ الطَّلَابُ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَطْلَبْتُهُ
 - أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ وَأَطْلَبْتُهُ - أَلْجَأْتُهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَا
 مُطْلَبٌ - بَعِيدٌ يُكْفَى أَنْ يَطْلُبَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

أَضَلَّهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَدْرًا * عَنْ مُطْلِبٍ قَارِبٍ وَرَأَدَهُ عَصَبٌ

بِقَوْلِ بَعْدِ الْمَاءِ عَنْهُمْ حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى طَلَبِهِ * أَبُو زَيْدٍ * الرَّائِدُ - الَّذِي يُرْسَلُ فِي
 التَّمَاسِ الْجُعَةِ وَالْجَمْعُ رَوَادٌ وَفِي شِعْرِهِ ذَيْلُ رَادٍ أَيْ رَائِدٌ وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ فِي لُغَتِهَا فَمَا
 أَنْ يَكُونَ فَاغِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ فَعَلًا كَمَا طَرَدَ سَبْيُوهُ فِي هَذَا الضَّرْبِ وَقَدْ رَادَ
 أَهْلَهُ مَنَزَلًا وَكَالًا وَرَادَهُ لَهُمْ رَوْدًا وَرِيَادًا وَارْتَادَ وَاسْتَرَادَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 رُمْتُ الشَّيْءَ رَوْمًا - طَلَبْتُهُ وَالْمَرَامُ - الْمَطْلَبُ وَقَالَ بَغِيْتُ الشَّيْءِ بُغَاءً وَابْتَغَيْتُهُ
 * أَبُو زَيْدٍ * وَكَذَلِكَ تَبَغَيْتُهُ * نَعْلَبُ * هُوَ الطَّلَبُ فِي حَتٍّ * أَبُو حَاتِمٍ * الْبُغْيَةُ
 وَالْبُغْيَةُ - الْإِرَادَةُ وَالْبُغْيَةُ - الْمَطْلُوبُ * وَقَالَ * أَبْغَيْتُ الشَّيْءَ - أَطْلَبْتُهُ

لى أواعنى عليه * وقال بعضهم * بَعَيْتُكَ الشئ - طَلَبْتُكَ وَأَبْعَيْتُكَ إِيَّاهُ - أَعْنَتُكَ
عليه * أبو عبيد * ذَهَبْتُ أَتَهَمُّهُ - أَطْلُبُهُ * صاحب العين * هَمَمْتُ بِالشئِ
أَهْمُهُمَا - تَوَيْتُهُ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَالْهَمُّ - مَا هَمَمْتُ بِهِ فِي نَفْسِكَ وَالْهِمَّةُ -
مَا هَمَمْتُ مِنْ أَمْرٍ لِتَفْعَلَهُ * ابن السكيت * أَنَّهُ لَبِعَيْدُ الْهِمَّةِ وَالْهِمَّةُ * وقال *
تَقَعَّدْتُ الشئ - وَافْتَقَدْتُهُ طَلَبْتُهُ * أبو عبيد * أَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ الشئ -
انْكَمَشْتُ * ابن دريد * تَرَبَّسْتُ - طَلَبْتُ طَلَبًا حَثِيثًا * أبو عبيد * نَشَدْتُ
الضَّالَّةَ أَنْشُدْهَا نَشْدَانًا وَأَنْشَدْتُهَا - عَرَفْتُهَا وَأَنْشَدَ

وَيُصْبِحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتٍ نَاشِدٍ

وقيل النَّاشِدُ هُنَا - الْمُعْرِفُ وقيل بل الطالب لان المضل يشتهى أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا
مِثْلَهُ لِيَتَعَرَّى بِهِ * ابن دريد * النَّشِيدُ - الضَّالَّةُ * صاحب العين * التَّشْلُهُ
- تَطْلُبُ الضَّالَّةَ * أبو زيد * كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ - أَيْ طَلَبْتُ غَيْرَ مَطْلَبٍ
* صاحب العين * الْقَنْشُ وَالْتَفْنِيشُ - الطَّابُ * أبو زيد * أَشَدْتُ بِالضَّالَّةِ
- عَرَفْتُهَا وَمِنْهُ أَشَدْتُ ذِكْرَهُ وَبَذَرَهُ * ابن دريد * نُشْتُ الشئَ تَوْسًا
طَلَبْتُهُ

الْحَقُّ وَالْإِدْرَاكُ

* أبو عبيد * لَحَقْتُ الرَّجُلَ وَالْحَقُّهُ مِنْ قَوْلِهِ « إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِ مُلْحَقٌ »
أَيْ لَاحِقٌ وَالْحَقُّ - مَا لَحَقْتَ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخِلْفَةِ الْحُبُوبِ وَالْمَرَّ لِحَقُّ
وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو زيد * لَحَقْتُهُ لِمَا قَاوَلْتُوَا وَالْحَقُّهُ إِيَّاهُ وَبِهِ وَتَلَاحَقَ الْقَوْمُ -
لَحِقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ * صاحب العين * الْحَقُّ - كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانِ
وَالنَّبَاتِ وَالْأَشْيَاءِ وَالْحَقُّ وَقَدْ أَدْرَكَهُ - لَحَقْتُهُ وَبَلَغْتُهُ وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ -
لَحِقَ أَوَّلُهُمْ آخِرُهُمُ وَالْأَدْرَاكُ لَحَاقُ الْفَرَسِ وَالْوَحْشِ وَغَيْرِهِمَا وَالْأَدْرَاكَةُ - الطَّرِيدَةُ
* أبو عبيد * الْمُنَابِغُ - الْآلِاحُ وَأَنْشَدَ
* كَاضِمٌ آخَرُ النَّبَاتِ الْمُنَابِغُ *

* وقال * هَلَمْتُ أَدْرِكُهُ - أَيْ كِدْتُ أَدْرِكُهُ * ابن دريد * هو بِصِمَاتِهِ -
إذا أَشْرَفَ عَلَى قَصْدِهِ * صاحب العين * هو عَلَى شَرَفٍ مِنْ أَمْرِهِ - أَيْ عَلَى قُرْبٍ
مِنْ إِدْرَاكِهِ

الظَفَرُ وَالْوُجُودُ

* صاحب العين * الظَفَرُ - الْفَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ * أبو زيد * ظَفَرْتُ بِهِ وَعَالِيَهُ
وَنَظَفَرْتُهُ ظَفَرًا وَأَنْظَفَرَهُ اللَّهُ بِهِ وَعَالِيَهُ وَظَفَّرَهُ - وَرَجُلٌ مُظَفَّرٌ وَظَفَّرُ وَظَفِيرٌ -
لَا يُجَاوِلُ أَمْرًا إِلَّا ظَفَرِيهِ مِنْ غَيْرِ كَبِيرٍ تَأْهَبُ وَالظَفَرُ الْمَعْنَادُ لَهُ عَنْ شِدَّةٍ وَتَأْهَبُ وَقَدْ
ظَفَّرْتُهُ - دَعَوْتُهُ بِالظَّفَرِ * صاحب العين * الْفَوْزُ - الظَّفَرُ وَالنَّجَاحُ وَقَدْ
فَازَ بِهِ فَوْزًا وَمَفَازَةً وَفَوَّزْتُهُ * أبو زيد * النُّجْحُ وَالنَّجَاحُ - الظَّفَرُ بِالْحَوَائِجِ وَالْفَوْزُ بِهَا
وَقَدْ نَجَحْتَ حَاجَتَكَ وَأَنْجَحَهَا اللَّهُ - أَسْعَفَكَ بِإِدْرَاكِهَا * وقال * أَرْحَفَ -
الرَّجُلُ - بَلَغَ غَايَةَ مَا يَرِيدُ * صاحب العين * أَفْلَحَ الرَّجُلُ لُظْفَرَ وَفَازَ وَأَنْشَدَ

أَفْلَحَ بِمَا سُنْتُ فَقَدْ بَلَغَ بِالنُّوْلِ وَقَدْ يُخَدِّعُ الْآرِبُ

وَالظُّهُورُ - الظَّفَرُ ظَهَرْتُ عَلَيْهِ أَنْظَرْتُهُ وَرَأَوْنَاهُ - رَأَى اللَّهُ * ابن دريد * تَقَفْتُ
الرَّجُلَ - ظَفَرْتُ بِهِ * صاحب العين * وَجَدْتُ الشَّيْءَ أَحَدَهُ وَأَجَدُهُ وَجَدًا وَوَجَدًا
وَوُجُودًا وَوَجَدَانًا * ابن دريد * أَصَابَ سَمَّ حَاجَتِهِ - أَيْ مَطْلَبَهُ * أبو زيد *
بَلَغَ أَطْرَافَهُ - أَيْ غَايَةَ مَا يَطْلُبُهُ * ابن السكيت * لَكَ ذَلِكَ عَلَى الثَّمَةِ -
يُنْتَرَبُ مِثْلًا فِي النَّجَاحِ * الْأَصْمَعِيُّ * أَنْتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ وَلَمْ يَعْزِفْ رِثَاسُ أَمْرِكَ
وَعَرَفَهُ أَبُو زَيْدٍ * صاحب العين * تَأَنَّى لِفُلَانٍ - أَمْرُهُ تَهَيَّأَ وَأَتَّاهُ اللَّهُ

الحمل

* صاحب العين * حَمَلْتُ الشَّيْءَ أَجَلًا لَهُ حَلَاوَةٌ لَنَا وَاحْتِمَلْتُهُ وَحَمَلْتُهُ عَلَى الدَّابَةِ أَجْلًا
حَلَا وَاحْتِمَلَانُ - مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْهَبَةِ خَاصَّةً * ابن السكيت *
وَأَسْمُ مَا يُحْمَلُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ الْحِمْلُ * سيبويه * وَاجْتَمَعَ أَجْمَالُ وَجُحُولُ * صاحب
العين * وَاسْتَحْمَلْتُهُ نَفْسِي - حَمَلْتُهُ حَوَائِجِي وَأُمُورِي وَحَمَلْتُهُ الْأَمْرَ تَحْمِيلًا وَجَمَالًا

قال سيديويه جاؤابه على الفعل لتناسب فعلت وأفعلت * صاحب العين * تحمله
 تحمله لا ونحوه مالا جاؤابه على قياس جمالا وما عليه تحمل - من تحميل الخواص والجمال
 - حامل الأجمال وحرفه الجمالة وما على البعير تحمل من نقل الحمل والجلان
 - شقان على البعير تحمل فيهما العديلان * أبو عبيد * أحمله الحمل - أعنته
 عليه وحملته فعلت ذلك به وفاقه محمله - منقلة * ابن السكيت * الحمل -
 ما يحمله الانسان على ظهره وقد تقدم ذكر الحمل * أبو عبيد * زقت الحمل
 أزقته - حملته وأزقت غيري أعنته عليه * قال الفارسي * قال أحمد
 ابن يحيى * كل حمل وزر وبذلك سميت الذنوب أوزارا كما سميت أثقالا * أبو عبيد *
 الحال - الشيء يحمله الرجل على ظهره وقد تحولت حالا والحال - الجملة التي
 يدب عليها الصبي وهو قول عبد الرحمن بن حسان

ما زال يني جده صاعدا * منذ لدن فارة الحال

* ابن دريد * الشفنة - الكارة ويمكن أن تكون الكارة عربية من قولهم كوزت
 الشيء لفنته وقال كرت الكارة على ظهره - كارة القصار من ذلك سميت كارة
 لانه يكوز ربابه في ثوب واحد * أبو عبيد * رأب جملة - جملة * ابن دريد *
 ازدأب - حمل ما يطبق وأنشد

* وازدأب القربة ثم شمرا *

* أبو زيد * رأبت القربة أزاها رأبا - حملها ثم أقلت بها مسرعا * أبو عبيد *
 ازدبيت الشيء وزينته - حملته وأنشد

أهمدان مهلا لا يصح يوتكم * يجرمكم جل الدهيم وما تربي

* صاحب العين * الثقل - الحمل الثقيل والجمع أثقال والثقل -
 الذنب مثل ذلك وقد ثقلت الشيء - جعلته ثقيلا وأثقلته حملته ثقيلا واستثقلته
 وأثنته ثقيلا * أبو عبيد * بزمت بالعبء - نهض به * أبو زيد * شطأته بالحمل
 - أثقلته به وقال ثوث بالحمل آثوته به - نهضت ونأيت الحمل وثوث به وأنأت
 الرجل - أنهضته وعليه حمله * وقال * رهيا الحمل - جعل أحد العدلين أثقل
 من الآخر * صاحب العين * خطر بالريعة يحطرحطورا والريعة - الحجر

الذى يَرْفَعُهُ النَّاسُ وَقَالَ تَجَاذَبْتُ الْحَجَرَ - رَفَعْتُهُ وَقَدْ تَجَاذَبْنَاهُ * أَبُو زَيْد *
 سَرَى مَتَاعَهُ بِسَرِيهِ - أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ * أَبُو عُبَيْد * الزَّيْفَرُ - كُلُّ شَيْءٍ
 حَلَّتْهُ عَلَى ظَهْرِكَ * الْأَصْمَعِيُّ * جَعَّمَهُ أَزْفَارُ وَالزَّافِرُ - الْحَامِلُ وَقَدْ أَزْدَقَرْتُهُ
 وَالزَّوْفِرُ - الْإِمَاءُ اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَ الْأَزْفَارَ

الموالاة في الصيد والعدو والطلب

* أَبُو عُبَيْد * عَادَيْتُ وَغَارَيْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ - أَيْ وَالَيْتُ وَأَنْشَدَ
 إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ * غِرَاءٌ وَمَذْنَاهُ - دَامِعٌ حُفْلٌ
 قَالَ مَعْنَى غَارَتْ فَاعَلَتْ مِنْ هَذَا بَعْنَى الْغِرَاءِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ فَاعَلَتْ مِنْ قَوْلِكَ
 غَرَيْتُ بِالنَّسْبِ

المجازة

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * جُرْتُ الْمَوْضِعَ جَوْرًا وَجُورًا وَجَوَارًا وَتَجَارًا وَجَاوَرْتُهُ جَوَارًا
 وَأَجَرْتُهُ وَأَجَرْتُ غَيْرِي وَقِيلَ جُرْتُ سِرْتُ فِيهِ وَأَجَرْتُهُ خَلَقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَأَجَرْتُ
 غَيْرِي أَنْفَذْتُهُ وَالْجَوَازُ صِلُ الْمُسَافِرِ وَتَجَاوَزْتُ بِهِمُ الطَّرِيقَ جَوَارًا وَجَوَزْتُ لَهُمْ إِيْلَهُمْ
 إِذَا قَدَّمْتَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ وَالْمَجَازُ - الطَّرِيقُ إِذَا قُطِعَتْ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ إِلَى الْآخَرِ
 * أَبُو عُبَيْد * أَنْفَذْتُ الْقَوْمَ - تَخَلَّلْتُهُمْ وَصِرْتُ بَيْنَهُمْ فَأَزَاوَرْتَهُمْ قُلْتُ نَفَذْتُهُمْ
 بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّحْوُ وَالْعُبُورُ فِي الْمَاءِ

العلامة

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَمَارَةُ - الْعَلَامَةُ * أَبُو عُبَيْد * السِّيمَاءُ وَالسِّمَاءُ وَالسِّمَةُ
 وَالسُّومَةُ - الْعَلَامَةُ فَمَا الْمِيسَمُ فَاسْمٌ لِلْمَدِيدَةِ عِنْدَ سَبْيُوهِ وَقَدْ وَصَفْتُهُ وَصَمَّاهُ
 * أَبُو عُبَيْد * الشَّعَارُ - الْعَلَامَةُ وَمِنْهُ شِعَارُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ وَإِشْعَارُ الْبُدُنِ وَمَشَاعِرُ
 الْحِجِّ وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ مَعْبِدٍ الْجُهَنِيَّةِ لِلْحَسَنِ إِنَّكَ قَدْ أَشْعَرْتَ ابْنِي فِي النَّاسِ أَيْ جَعَلْتَهُ
 عَلَامَةً وَكَانَ طَابَهُ

البراءة من الامر

يُقال بَرَأْتُ من هــذا الامرِ وَتَبَرَّأْتُ وَأَنَا بَرِيءٌ * وقال الفارسي * وَيُجْمَعُ بَرِيءٌ عَلَى بَرَاءَةٍ وَبُرَاءٍ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزُ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّا بَرَاءُ مِنْكُمْ » * ابن السكيت * أَنَا مِنْ هــذا الامرِ فَأُلْجُ بِنُ خَلَاوَةٍ مَعْرِفَةِ أَيِّ بَرِيءٍ * أبو زيد * تَخَلَّيْتُ عَنِ الامرِ وَمِنْهُ تَبَرَّأْتُ وَخَلَّيْتُ عَنِ الشَّيْءِ - أَرَسَلْتُهُ وَهُوَ مِنْهُ * أبو عبيد * انْتَفَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَانْتَفَلْتُ سَوَاءً

التتابع على الامر

* قال الفارسي * تَأَدَّى الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ وَتَعَادَوْا وَتَقَارَعُوا - تَتَابَعُوا فَأَمَّا أَبُو عبيد نَحْصَ بِهِ الْمَوْتَ فَقَالَ تَقَارَعَ الْقَوْمُ وَتَعَادَوْا مَعْنَاهُ مَا أَنْ يَمُوتَ بِهِضَمُّهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

فَمَالَاكَ مَنْ أَرَوَى تَعَادَيْتَ بِالْعَمَى * وَلَا قَيْتَ كَلَابًا مُطِلاً وَرَامِيًا

الايماء

* أبو عبيد * وَمَأْتُ إِلَيْهِ وَمَأْتُ وَأَوْمَأْتُ وَأَنْشَدَ

* فَمَا كَانَ الْأَوْمُؤُهَا بِالْحَوَاجِبِ *

وَوَبَّأْتُ كَأَوْمَأْتُ * ابن جني * وَبَّأْتُ وَأَوْبَأْتُ وَقِيلَ الْاِيْمَاءُ أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُسَبِّرُ إِلَيْهِ يَدُكَ تَأْمُرُهُ بِالْاِقْبَالِ إِلَيْكَ وَالْاِيْبَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَنْفُخَ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِهِ يَدُكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ * أبو عبيد * رَنَّا بِرَأْسِهِ رُؤًوًا مِثْلَ الْاِيْمَاءِ وَقَدْ تَقْدِمُ أَنْ الرُّؤُ - الشَّدُّ وَالْإِرْخَاءُ * ابن السكيت * خَلَجَهُ بَعِيْنُهُ وَحَاجِبُهُ يَخْلِبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلَجًا * ابن دريد * وَالْعَيْنُ تَخْتَلِجُ - أَيُّ نَضَطٍ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى رَفَقْتُ إِلَيْهِ أَرَفُّ رَفًا - أَوْمَأْتُ فَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ دَفَّ إِلَيْهِ يَرَفُّ أَيُّ اخْتَلَجَ وَأَنْشَدَ

لَمْ أَدْرِ أَلَا تَطْنُ طَنْ الْعَائِبِ * أَيْلَأَمْ بِالْعَبْرِ رَفَّ حَاجِبِي

* أبو عبيد * التَّكْفِير - إِيْمَاءُ الذِّي بِرَأْسِهِ لَا يُقَالُ سَجَدَ فَلَانُ لِفَلَانٍ وَلَكِنْ يُقَالُ كَفَّرَ * ابن السكيت * أَثَرْتُ إِلَيْهِ وَشَوَّرْتُ - أَوْمَأْتُ * صاحب العين * الْمَشِيرَةُ - الْأَصْبَعُ الَّتِي تُسَمَّى السَّبَابَةَ * أبو زيد * أَوْمَضْتُ بِعَيْنِي - أَوْمَأْتُ * صاحب العين * الرَّمْزُ - الْإِيْمَاءُ بِالْحَاجِبِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَلَامُ الْكُنْهِيُّ وَجَارِيَةُ رَمَائَةٍ * غيره * الْأَعْتَرَاءُ - الْإِيْمَاءُ مِنَ الْأَعْتَرَاءِ الَّذِي هُوَ الشَّعَارُ فِي الْحَرْبِ وَحَقِيقَةُ الْأَعْتَرَاءِ الْإِنْتِمَاءُ وَأَنْشَدَ

فَكَيْفَ وَأَصْلِي مِنْ نَعِمٍ وَفَرَّعُهَا * إِلَى أَصْلِ فَرَعِي وَاعْتَرَا فِي اعْتَرَاؤِهَا

* أبو عبيد * وَحَيْثُ إِلَيْهِ وَأَوْحَيْتُ - أَوْمَأْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اللَّحْنِ بِالْقَوْلِ * صاحب العين * الْقَمَرُ - الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ غَمَزَهُ يَغْمِزُهُ غَمَزًا وَجَارِيَةُ غَمَزَةً - حَسَنَةُ الْقَمَرِ

الملع بالشوب

* أبو عبيد * لَمَعَ فَلَانٌ بِتَوْبِهِ يَلْمَعُ * ابن دريد * وَالْمَتْعُ وَكَذَلِكَ بِالسَّيْفِ وَقَالَ زُهَّا بِالسَّيْفِ - لَمَعَ بِهِ * أبو عبيد * أَلَا حَ بِالسَّيْفِ - لَمَعَ بِهِ وَقَالَ أَخْفَقُ بِشُوبِهِ وَأَلْوَى وَلَوْ حَبَهُ كُلُّهُ سَوَاءٌ

الزلل والسقوط والضرع

* ابن السكيت * زَلَلْتُ وَزَلَلْتُ أَرْلُ * أبو زيد * زَلِيلًا وَزَلَلًا قَالَ وَقَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ أَفَعُ وَقَعَا وَوُقُوعًا - سَقَطْتُ وَوَقَعَ رِبْعٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُقَالُ سَقَطَ وَقَدْ حَكَاهُ سَيْبُوهُ فَقَالَ وَكَذَلِكَ الْفَاءُ غَيْرَ أَنَّهُمَا تَجْعَلُ ذَلِكَ جَمِيعًا بَعْضُهُ فِي لَأَثَرٍ بَعْضُ ذَلِكَ قَوْلُكَ مَرَرْتُ زَيْدَ فَعَمَّرُوهُ فَالِدُوسَ قَطَّ الْمَطَرُ مَكَانَ كَذَا فَكَانَ كَذَا * صاحب العين * الدَّقُورَةُ - جَعَلَ الشَّيْءَ وَقَدْ ذَلَّكَ بِهِ فِي مَهْوَاةٍ وَدَهَوْرَتِ الْحَائِطِ - دَفَعْتُهُ فَسَقَطَ وَالْمَهْوَةُ - السَّقْطَةُ وَالزَّلَّةُ وَقَالُوا نَحْنُ الرَّجُلُ لَوْجَهُمْ يَخْرُجُ خَرًّا وَخُرُورًا - وَقَعَ مِنْ عُلُوِّ السُّفْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَيَخْرُورُونَ لِلْآذْقَانِ يَبْكُونَ » وَكَذَلِكَ الْحَائِطُ وَنَحْوُهُ * صاحب العين * التَّقْتَعَةُ - الْهُوِيُّ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَقَدْ

تَنْتَقَى * أبو عبيد * هَوَيْتُ أَهْوَى هَوِيًّا - إذا سَقَطَتْ من فوق الى أسفل
 * ابن دريد * وكذلك أَهْوَيْتُ * أبو علي * هَوَيْتُ هَوِيًّا وَهَوِيَانًا وَانْهَوَيْتُ
 كذلك وَأَهْوَانِي غَيْرِي * أبو عبيد * أَهْوَيْتُ أَفْعُولَةً من ذلك * صاحب
 العين * الْقَعْدَمَةُ وَالْتَقَدُّمُ - الهَوِيُّ على الرأس في بئر أو من جبل وقد قَعَدَمْتُهُ
 وَارْتَحَلَقْتُهُ - دَهَوَرْتُكَ الشَّيْءَ في بئر أو من جبل * ابن دريد * الدَّحْلَمَةُ كذلك
 وقال انْقَعَمَ الرَّجُلُ واقْتَعَمَ - هَوَى من عُلوِّ الى سُفْل وبذلك سَمِيتِ الْمَهَالِكُ قُعَمًا
 * الاصمعي * التَّقْعِيمُ - رَمَى الْفَرَسَ فَارَسَهُ على وَجْهِهِ وَأَنشَدَ
 * يَقْعَمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْجَتُهُ *

* ابن دريد * هَذَهَذْتُ الشَّيْءَ - رَمَيْتُهُ من عُلوِّ الى سُفْل وقد تقدم أنه التَّخْرِيكُ
 وَهَذَهَذْتُهُ دَهْدَاهَا وَدَهْدَاهُ وَدَهْدَهَذَهُ هَوًى وَدَهْدَهَذْتُهُ قَلْبْتُ بَعْضَهُ على بعض * أبو
 عبيد * وَزَّاتِ النَّاقَةَ بِرَأْسِهَا - صَرَعْتُهُ * غَيْرُهُ * اجْرَعَنَّ الرَّجُلُ - صُرِعَ
 عن دَابَتِهِ * أبو زيد * قَعَزَ الرَّجُلُ عن ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَقْعُرُ قُعُورًا سَقَطَ * وقال *
 خَصِمَ الْبَعِيرُ جُلَّهُ وَيَحْمِلُهُ خَصْبًا - طَرَحَهُ وَإِذَا مَالَتْ أَدَانَتُهُ أَوْ سَقَطَتْ عَنْهُ فَبِئْسَ
 انْخَضَبَتْ وَخَضَبَتْ بِهِ الْأَرْضَ خَضْبًا - صَرَعْتُهُ وقد تقدم * ابن دريد *
 ارْجَحَنَّ الشَّيْءُ - سَقَطَ بَعْرَةٌ وَالْكَبْكَبَةُ - الرَّمْيُ فِي الْهَوَى وقد كَبْكَبَهُ وَالْمَكْرَكْسَةُ
 - تَدَحْرُجُ الْإِنْسَانُ من عُلوِّ الى سُفْل وقد تَكْرَكَسَ وقال اجْرَنْتُمُ الرَّجُلَ وَتَجَرَّمْ
 - سَقَطَ من عُلوِّ الى سُفْل * صاحب العين * رَدَى فِي الْهَوَى رَدَى وَرَدَى - تَهَوَّرَ
 وَأَرْدَاهُ اللَّهُ

أَطْرَاحُ الشَّيْءِ وَتَفْرِيقُهُ

* أبو عبيد * رَمَيْتُ الشَّيْءَ رَمِيًّا وَرَمَيْتُهُ * ابن دريد * طَسَطَسْتُ الشَّيْءَ -
 إِذَا طَرَحْتَهُ مِنْ يَدِكَ * صاحب العين * أَلْقَيْتُ الشَّيْءَ - طَرَحْتُهُ وَاللَّقَى -
 الشَّيْءُ الْمُلْتَقَى وَالْجَمْعُ أَلْقَاءُ * قال ابن جني * لَامُ اللَّقْيَاءِ من وجهين قياسًا واشتقاقًا
 أما القياس فلأنَّ اللَّامَ إذا كانت حرف علة وأَعُوْزَتِ الْإِدْلَةُ فِي بَابِهَا مِنْ ضَرْبِ تَصَارُيفِهِ
 حَكَمَ بِأَنْهَا يَاءٌ وَنَظَرْنَا لِقَابِهَا الْإِنْفِلَابَ إِلَى الْيَاءِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ فَهِيَ أَغْرِيَتْ وَمَغْزِيَانِ قَالَ

وكذلك استقرئته في اللغة فوجدته على ما ذكرته وأما الاشتقاق فلان الشيء اغيا بلفظه
غيره اذا صادمه ولا فاء فاللَقِيْتُ اذا من لفظ لَقِيْتُ ومعناه وَلَقِيْتُ من الياء بدل ال اللقيان
واللَقِيَّة * أبو عبيد * الأَلْقِيَّة - ما أَلْقَيْت * ابن دريد * ذَرَدْتُ الشيء - فَرَّقْتُهُ
وكذلك بَدَّدْتُ * صاحب العين * ذَعَذَعْتُ الشيء - فَرَّقْتُهُ * ابن دريد *
ذَحْتُ الشيء ذَوْماً - فَرَّقْتُهُ وجَعَلْتُهُ وقد تقدم هنالك * وقال * تَحَرَّفْتُ الشيء
من يَدِي - تَبَدَّدَ * أبو عبيد * طَعَرْتُ الشيء أَطْعَمْتُهُ طَعَرًا - رَمَيْتُهُ
* ابن دريد * طَهَّرَهُ كطَهَّرَهُ - اذا أَبْعَدَهُ الهاء بدل من الحاء كما قالوا مَدَحَهُ
بمعنى مَدَحَهُ * أبو عبيد * فَسَخْتُ الشيء - فَرَّقْتُهُ * ابن دريد * هَبَّتْ
مَالَهُ بِهَبَّتِهِ هَبَّتًا - فَرَّقَهُ * وقال * حَفَضْتُ الشيء - اذا أَلْقَيْتَهُ من يَدِكَ
* أبو عبيد * حَفَضْتُهُ كذلك * وقال * زَجَلْتُ الشيء أَزْجَلُ - رَمَيْتُ
* ابن دريد * وكذلك زَجَعْتُ به أَزْجُ * صاحب العين * بَدَحْتُ الشيء أَبَدَحَهُ
بَدَحًا - رَمَيْتُ بِهِ وَهَمَ يَتَبَادَحُونَ أَي يَتَرَامَوْنَ بِالْبَطِيخِ وَالرُّمَانِ وَلِجَوْهُ وَتَبَادَحُوا
بِالْكُرَيْنِ - تَرَامَوْا * ابن دريد * طَخَّ الشيء يَطْخُهُ طَخًا - أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ فَأَبْعَدَهُ
وقال تَوَحَّشَ الرَّجُلُ - وَحَى بِشَوْهِ * صاحب العين * قَذَفْتُ بالشيء أَقَذَفْتُ
قَذْفًا - رَمَيْتُ وقال فَرَّقْتُ الشيء أَفَرَّقَهُ فَرَقًا وفَرَّقْتُهُ فَأَنْفَرَقَ وَتَفَرَّقَ وَأَفْتَرَقَ
وَالْفَرَقُ وَالْفَرَقَةُ وَالْفَرِيقُ - الطائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمُتَفَرِّقُ * أبو عبيد *
بَلَ الشَّيْءُ يَبْكُهُ بَكًا - فَرَّقَهُ * صاحب العين * التَّجَلُّلُ - الرِّجْءُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ
تَجَلَّسْتُهُ وَالنَّاقَةُ تَتَجَلَّلُ الْحَصَى بِحُفِّهَا - أَي تَرْمِيهِ * وقال * نَفَضَ الشَّيْءُ يَنْفُضُهُ
نَفْضًا فَانْتَفَضَ وَالنَّفَاضَةُ - مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَضَ وَالنَّفْضُ - مَا انْتَفَضَ مِنَ
الشَّيْءِ * ابن دريد * قَرَرْتُ الشَّيْءَ أَقَرَرُهُ قَرَرًا - فَرَّقْتُهُ * صاحب العين *
بَذَرْتُ الشَّيْءَ بَذَرًا فَرَّقْتُهُ * ابن دريد * بَذَرَاللهُ الْخَلْقَ بَذَرًا - بَثَّهْمَ وَفَرَّقَهُمْ مِنْهُ
وَبَذَرِي فُعْلَى مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ مِنَ الْبَذَرِ الَّذِي هُوَ الزَّرْعُ * الْأَصْمَى * التَّبْذِ
- طَرَحْتُ الشَّيْءَ أَمَا مَكَأُ أَوْ رَامَكَ وَكُلُّ طَرَحٍ تَبْذٌ تَبَذَّهُ يَنْبِذُهُ تَبْذًا وَالتَّبِيدُ الشَّيْءُ
الْمَنْبُودُ * أبو زيد * قَرَرْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي أَنَّهُ نَرًا - فَرَّقْتُهُ وَكَذَلِكَ تَرَرْتُهُ
* صاحب العين * بَثَّ الشَّيْءُ يَبْثُهُ بَثًا - فَرَّقَهُ وَالتَّنْثَرُ - رَمَيْتُ الشَّيْءَ

متفرقا نَشَرْتُهُ أَنْشَرُهُ وَأَنْشَرُهُ نَشَرًا وَنَشَارًا فَانْتَشَرَ وَتَشَتَّرَ وَتَنَاسَرَ وَالتَّشَارَةُ مَا تَنَاسَرَ مِنْهُ وَشَيْءٌ نَشَرٌ مُنْتَشِرٌ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَقَالَ لَقَطْتُ بِالشَّيْءِ أَلْفَظًا لَقَطًا فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَلَقِيطٌ رَمِيَتْ

الخط

* صاحب العين * حَطَطْتُ الشَّيْءَ أَحَطَّهُ حَطًّا فَانْحَطَّ وَمِنْهُ الْحَطَّةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الذَّنْبِ وَكَذَلِكَ حَذَرْتُهُ حَذَرًا فَانْحَذَرُوا وَحَذَرْتُهُ فَتَحَذَرُوا وَهَذَا مُنْحَذَرٌ مِنَ الْجَبَلِ وَمُنْحَذَرٌ وَمِنْهُ حَذُورُ الرَّمْلِ وَالْأَرْضِ وَأُحَذِرُهُمَا لِمَا انْحَذَرَهُمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ

الاقتران

* ابن دريد * لَزَزْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَلَزَّهُ لَزًّا - قَرَنْتُهُ بِهِ وَالزُّو - الْقَرِينَانِ جَاءَ فَلَانُ زَوْا إِذَا جَاءَهُ وَصَاحِبُهُ

المقاربة في الشيء والحلاقة

* ابن السكيت * أَنَّهُ خَلَقَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ خُلِقَ خَلَقَةً وَمَخْلَقَةً مِنْهُ كَذَا وَكَذَا وَانْجَدِيرُ أَنْ يَفْعَلَ وَقَدْ جَدَرَ جَدَارَةً وَجَدَرَةٌ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ هُوَ جَدِيرٌ بِفِعْلِهِ وَمِثْلُهُ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ « قِصْرُ الْخُطْبَةِ وَطُولُ الصَّلَاةِ مِثْلُهُ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ » وَهِيَ فَعْلَةٌ عِنْدَ سَبْيُوهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَخَرَّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَرَى وَحَرَى وَقَيْنَ وَقَيْنَ وَمَقَمْنُهُ قَالَ فَمِنْ بَنَاءٍ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعِيلٍ ثَنَى وَجَمَعَ وَأَنْثَ وَمِنْ بَنَاءٍ عَلَى فَعْلٍ وَحَدَوْلَمْ يُوْنِثْ وَانْجَلَجَ أَنْ يَفْعَلَ وَمَا أَجْجَاهُ وَأَحْرَاهُ وَأَقْنَنَهُ * أبو عبيد * هَذَا الْأَمْرُ مَقَمْنُهُ مِنْهُ وَخَرَأَ كَقَوْلِكَ مَخْلَقَةً * صاحب العين * بِالْخَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَحَرَى أَنْ يَكُونَ أَيْ عَنَى * الأصمعي * هُوَ أَهْلُ ذَلِكَ وَأَهْلُ ذَلِكَ * أبو زيد * هُمُ أَهْلُ ذَلِكَ * سَبْيُوهِ * هُوَ أَهْلُ أَنْ يَفْعَلَ - أَيْ مُسْتَهْقٍ وَأَهْلُ عَامِلَةٌ فِي أَنْ * صاحب العين * أَهْلَتُهُ لَهُ هَذَا الْأَمْرُ تَأْهِلًا * ابن دريد * هُوَ مَعْسَأَةٌ بِهَ وَعَسِيٌّ وَرَبُّهُ وَيُقَالُ فِي كَلِمَةٍ مَا فَعَلَتْهُ وَأَفْعَلَتْ

به الا في قسرب وقال نَالَ أَن أَفْعَلَ كَذَا وَأَنَالَ وَأَنَلَ وَأَنَلَ * غيره * ترى
أَن يَكُونَ كَذَا كَقَوْلِكَ عَسَى

الامتاع والنملي

* أبو عبيد * اُمْتَعْتُ بِأَهْلِي وَمَالِي وَغَيْرِ ذَلِكَ - تَمَتَّعْتُ * وقال * طَالَمَا اُمْتَعْتُ
بِالْعَافِيَةِ فِي مَعْنَى مُتِعَ وَتَمَتَّعَ * ابن السكيت * اُمْتَعْتُ عَنْ فُلَانٍ - اسْتَفْنَيْتُ
عَنْهُ وَقَوْلُ الرَّاعِي

خَلِيطَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا * قَفِيلًا وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ اُمْتَعَا
معناه أنه ليس من أحدٍ يُفَارِقُ صَاحِبَهُ إِلَّا اُمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ فَكَانَ مَا اُمْتَعَ بِهِ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ فَارَقَهُ

البحث عن الامر

يَقَالُ مَا بَالُ هَذَا وَمَا شَأْنُهُ * ابن دريد * مَا هَيَّانُ هَذَا - أَيِ مَا أَمْرُهُ

بلوغ الشيء واناءه

* صاحب العين * بَلَغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا - وَصَلَ وَانْتَهَى وَابْلَغْتُهُ أَنَا
وَبَلَّغْتُهُ * وقال * الْآجَلُ - غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ وَحِمْلُ الدِّينِ وَنَحْوِهِ أَجَلَ
الشَّيْءِ يَأْجَلُ

صيرورة الامر ومصيره وعاقبته

* صاحب العين * صَارَ الْأَمْرُ إِلَى كَذَا صَيْرًا وَمَصِيرًا وَمَصِيرُورَةً وَمَصِيرَتُهُ إِلَيْهِ
وَمَصِيرُ الْأَمْرِ - مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ وَمَصِيرُهُ وَمَصِيرُورُهُ - آخِرُهُ * وقال * أَفْرَحَ الْأَمْرُ
وَفَرَحَ ظَهَرَتْ عَاقِبَتُهُ * غير واحد * غَبَّ الْأَمْرُ وَمَغَبَّتْهُ - عَاقِبَتُهُ وَآخِرُهُ وَقَدْ
غَبَّ الْأَمْرُ - صَارَ إِلَى آخِرِهِ وَجِئَتْهُ غَبَّ الْأَمْرِ - أَيِ بَعْدَهُ

النقصان

* أبو عبيد * نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصَتْهُ أَنْقَصَهُ * صاحب العين * النُّقْصَانُ
 يكون مصدرًا ويكون اسمًا لِلْقَدَارِ الناقص * غيره * تَنَقَّصْتُه وَانْتَقَصْتُهُ وَاسْتَنْقَصْتُهُ
 واسم المصدر النقصان والمنقوص على مثال مفعول وقد نَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا
 وَنَقِصَمَةً وَأَنْقَضَهُ * الفارسي * الصَّحِيحُ نَقَصَ وَنَقَصَتْهُ وَجَاءُوا بِضِدِّهِ عَلَى بَنَائِهِ
 فقالوا زَادَ وَزَدْتُهُ * النضر * لَا أَعْضُدُكَ مِنْهُ دِرْهَمًا - أَيْ لَا أَنْقُصُكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ
 فِي هَذَا الْأَمْرِ غَضَابَةٌ - أَيْ نَقَصَ * صاحب العين * التَّهْلُكُ - التَّنْقِصُ
 * ابن السكيت * الضَّرَرُ - النُّقْصَانُ يَدْخُلُ فِي الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ الضَّرَارَةُ * صاحب
 العين * وَرَثَتُهُ مَالَهُ - نَقَصَتْهُ لِيَاءٍ فِي التَّنْزِيلِ « وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالُكُمْ »
 * أبو عبيد * الْخَسْفُ - النُّقْصَانُ * ابن السكيت * وَكَذَلِكَ الشَّفُّ وَقِيلَ
 هُوَ الرِّجُّ وَقِيلَ هُوَ ضِدُّ قَالَ وَالْعَرَضُ - النُّقْصَانُ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْحَضُّ * وَاللَّذْطُ حَتَّى مَالَهُنَّ عَرَضُ

وَالْحَوْرُ - النُّقْصَانُ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ « حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ » أَيْ نَقْصَانٌ فِي نُقْصَانٍ
 وَأَنْشَدَ

وَأَسْتَجْلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضِغِ فَازْدَدُوا * وَالذَّمُّ يَبْتَقِي وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حَوْرٍ
 وَقَدْ حَارَ حَوْرًا رَجَعَ يَقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ - أَيْ مِنَ النُّقْصَانِ بَعْدَ
 الزِّيَادَةِ * أبوزيد * أَصْغَيْتُ الْإِنَاءَ - نَقَصْتُهُ وَأَنْشَدَ

إِنَّ ابْنَ أَخِي الْقَوْمِ مُضَى إِنَاؤُهُ * إِذَا لَمْ يُرَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلَدٍ

* غيره * آلُ الشَّيْءِ - نَقَصَ * أبو عبيد * حَرَى الشَّيْءُ حَرِيًّا - نَقَصَ وَأَحْرَأَ
 الزَّمَانُ وَيُقَالُ لِلْأَفْعَى الَّتِي قَدْ كَثُرَتْ وَنَقَصَ جِسْمُهَا حَارِيَّةً وَهِيَ أَخْبَثُ مَا تَكُونُ * ابن
 دريد * الْوَلْتُ - النُّقْصَانُ وَلَتَهُ حَقُّهُ وَلَاتَهُ لَيْتُنَا * ابن السكيت * يَلُوتُهُ لَوْنًا
 وَأَلَاتُهُ * أبوزيد * الضَّيْرُ - النُّقْصَانُ ضَارَفِي - حَقِّي بِخَسْنَى لِيَاءٍ وَمِنْهُ قِسْمَةُ ضَيْرِي
 وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ ضَيْرِي وَقِيلَ الضَّيْرُ - الْإِعْجَابُ وَقَدْ آزَى مَالُهُ وَأَنْشَدَ
 وَإِنْ آزَى مَالُهُ لَمْ يَأْزِنَايْلُهُ * وَإِنْ أَصَابَ غَنَى لَمْ يُلَفَّ غَضْبَانَا

* أبو عبيد * التَّخَوُّفُ - التَّنْقُصُ من قوله « أَوْ يَأْخُذُكُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ »
 * الأصمعي * وهو التَّخَوُّفُ والتَّخَوُّلُ والتَّخَوُّنُ - التَّنْقُصُ وقد تَخَوَّنَهُ وأنشد
 أبو عبيد بيتاً طرفه

* وَجَامِلٌ خَوْفٍ مِنْ نَبِيهِ *

أَي نَقَصَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ خَوْعَ وَمَعْنَاهُ أَيْضاً نَقَصَ * أبو عبيد * الاستِجْرَاحُ - النُّقْصَانُ
 وَفِي خُطْبَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَظَّمْتُكُمْ فَلَمْ تَزِدُوا عَلَيَّ الْمَوْعِظَةِ الْإِسْتِجْرَاحَا

انقضاء الشيء وتامه

* ابن دريد * ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ إِذَا انْقَضَى * أبو عبيد *
 نَجَزَ الشَّيْءَ - قَنِيَ وَأَنشد

* فَلَاكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْهَى وَقَدْ نَجَزَ *

* ابن السكيت * نَجَزَ وَنَجَزَ وَكَانَ نَجَزَ قَنِيَ وَكَأَنَّ نَجَزَ قَضَى حَاجَتَهُ
 * أبو عبيد * أَتَيْتُ عَلَى نَجَزٍ حَاجَتَكَ وَنَجَزَهَا - أَي عَلَى قَضَائِهَا * صاحب العين *
 نَفَدَ الشَّيْءُ نَفَادًا - ذَهَبَ وَأَنفَدْتُهُ أَنَا وَاسْتَنَفَدْتُهُ وَأَنفَدَ الْقَوْمُ - نَفَدَ زَادَهُمْ
 * ابن السكيت * قَرَعْتُ مِنْ حَاجَتِي فُرُوعًا وَقَرَاغَا * صاحب العين * نَكَشْتُ
 الشَّيْءَ أَذْكَشَهُ نَكْشًا - أَتَيْتُ عَلَيْهِ وَقَرَعْتُ مِنْهُ وَنَجَزْتُ لَا يُنْكَشُ - أَي لَا يَفْرُغُ مِنْهُ
 وَكَذَلِكَ الْبَر - * صاحب العين * خَلَا الشَّيْءُ خُلُوءًا - مَضَى وَمِنْهُ الْقُرُونُ الْخَالِيَةُ
 * ابن دريد * حَمَتُ الشَّيْءَ أَحْمَتُهُ حَمًّا - بَلَغَتْ آخِرَهُ * صاحب العين *
 خَاتَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَخَاتَمَتُهُ - آخِرُهُ وَمِنْهُ خَتَامُ كُلِّ مَشْرُوبٍ لِآخِرِهِ وَانْقِضَاءُ الشَّيْءِ وَتَقْضِيَتُهُ
 - قَنَاؤُهُ وَأَدْرَكَ الشَّيْءُ قَنِيَّ وَأَدْرَكَ أَيْضًا - بَلَغَ وَانْتَهَى ضِدُّ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ
 أَنَّهُ قَسَرَ قَوْلَهُ - زَوْجَلُ « بَلِيلٌ إِذَا دَرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ » بَانَهُ لَا عِلْمَ عَنْدهُمْ
 فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ وَأَنَّهُمْ جِهَلُوا وَالْأَدْرَكَ وَالْأَدْرَكَ - أَقْصَى قَعَرِ الشَّيْءِ وَمِنْهُ الدَّرَكُ
 الْأَسْفَلُ فِي جِهَتِهِ وَالْجَمْعُ أَدْرَاكُ * وقال * مَضَى الشَّيْءُ مِضْيَاً - خَلَا
 وَأَمْضِيَّتُهُ أَنَا

اِتِّمَامُ الشَّيْءِ وَاحْكَامُهُ

* صاحب العين * تَمَّ الشَّيْءُ يَتِمُّ تَمَامًا وَتَمَامًا وَتَمَّ الشَّيْءُ وَتَمَّتْهُ - مَاتَمَّ بِهِ * أبو علي *

تَمَّ الشَّيْءُ مَاتَمَّ بِهِ بِالْفَتْحِ لِأَعْيُنِ بَحْكِيهِ - عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَدْ أَتَمَّتْ الشَّيْءَ وَتَمَّتْهُ

- جَعَلَتْهُ تَامًا * صاحب العين * تَمَّتْ عَلَى الشَّيْءِ - أَكَمَّلَتْهُ وَاسْتَتَمَّتْ الْحَاجَةَ

- سَأَلْتُ اِتِّمَامَهَا وَجَعَلَتْهُ لَهُ تَمَامًا - أَي تَمَامًا * أبو عبيد * الْمُصَتَّمُ وَالصَّتَمُ

- الشَّيْءُ الْمُحْكَمُ وَقَالَ رَصَنْتُ الشَّيْءَ - أَكَمَّلْتُهُ وَأَرَصَنْتُهُ - أَكَمَّلْتُهُ وَكَذَلِكَ

أَرَصَنْتُهُ * ابن دريد * تَرَصَّ هَوْرَاصَةً فَهُوَ تَرِيصٌ وَتَلَصَّصَتْهُ كَذَلِكَ وَأَتَقَنَّصَتْهُ

وَرَجُلٌ تَقِنٌ وَتَقْنٌ - مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ * أبو عبيد * أَحْتَرْتُ الشَّيْءَ - أَحْكَمْتُهُ

* أبو زيد * جَادَمَا أَحْوَدَقَصِيهَ دَنَهُ - أَي أَحْكَمَهَا * ابن دريد * هَذَبْتُ الشَّيْءَ

أَهْذَبُهُ هَذَبًا وَهَذَبْتُهُ - نَفَيْتُهُ وَخَلَصْتُهُ وَمِنْهُ الْمَهْذَبُ مِنَ الرِّجَالِ - الْفَخَّاصُ مِنَ

الْعَيُوبِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَقُرْآنًا فَزَرَقْنَاهُ » أَي أَحْكَمْنَاهُ وَفَصَّلْنَاهُ * صاحب

العين * الْوَيْقَقَةُ - لِاحْكَامِ الشَّيْءِ وَقَدْ أَوْثَقْتُهُ وَوَثَّقْتُهُ وَوَثَقَ هُوَ وَثَاقَةً فَهُوَ

وَيْثِقٌ وَالْإِنْتِى وَثِيقَةٌ فَانْ لَمْ تُحْكَمْ قُلْتَ أَنَّهَا تُثَقِّقُ وَأَخْلَلْتُ بِهِ وَأَمْرٌ مُخْتَلٌ وَاهِنْ ضَعِيفٌ

وَالْأَسْمُ الْخَلَلُ * ابن دريد * كَمَلَ الشَّيْءُ وَكَمَلُ * أبو عبيد * كَمَلَ يَكْمَلُ وَكَمَلُ

كَمَلًا وَكُمُولًا وَأَكَمَّلْتُهُ * سيبويه * شَيْءٌ كَمِيلٌ - كَامِلٌ وَقَدْ كَمَلْتُهُ وَاسْتَكَمَلْتُهُ

- أَكَمَّلْتُهُ أَوْ أَصَبْتُهُ كَامِلًا * صاحب العين * أَعْطَيْتُهُ الْمَالَ كَمَلًا - أَي

كَامِلًا لَا يَنْتَبِي وَلَا يَجْمَعُ * غيره * أَسَنَفْتُ الْأَمْرَ - أَحْكَمْتُهُ * أبو حاتم *

تَأَنَّفَتُ فِي الشَّيْءِ - تَجَوَّدْتُ وَتَنَوَّقْتُ لَعْنَةً وَهِيَ التَّيَقُّنَةُ وَلَمْ يَعْرِفْهَا إِلَّا هِيَ وَقَالَ تَابِعٌ

عَمَلُهُ مُتَابِعَةٌ وَالْأَمُّ وَأَتَقَنَهُ وَرَجُلٌ مُتَتَابِعُ الْعَمَلِ مُحْكَمُهُ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَكَذَلِكَ مُتَتَابِعُ

الْكَلَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابن جنى * أَبْرَمْتُ الشَّيْءَ وَبَرَّمْتُهُ - أَحْكَمْتُهُ

احْصَاءُ الشَّيْءِ وَالْإِحَاطَةُ بِهِ

أَحْصَيْتُ الشَّيْءَ - أَحْطَطْتُ بِهِ وَالْأَسْمُ الْحَصَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَصَاءَ الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ

مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ

افساد الشيء ونقضه

عَثَى فِي الْأَرْضِ عَثْيَانًا وَعُثْيًا وَعَثَّ عَثْيًا وَعَثَّ وَعَثَا عَثْوًا وَعُثُوا - أَفْسَدَ * ابن
 دريد * الطَّهُّش - اخْتَلَطَ الرَّجُلُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ فَيُفْسِدُهُ وَمِنْهُ
 اسْتِثْقَاءُ طَهْوَشٍ وَقَالَ فَسَخْتُ النَّيَّ أَفْسَخُهُ فَسَخَا فَاثْفَسَخَ - أَيِ نَقَضْتُهُ وَانْقَسَخَتْ
 الْأَقَاوِيلُ - تَنَاقَضَتْ * صاحب العين * فِي أَمْرِهِ دَغَلٌ - أَيِ فُسَادٍ وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْحَسَنِ اتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا وَأَدْغَلْتُ فِي الْأَمْرِ - أَدْخَلْتُ فِيهِ مَا يُفْسِدُهُ

باب التُّرْكُ

* صاحب العين * التُّرْكُ - وَدَعَا النَّيَّ تَرَكْتُهُ أَرَكْتُ تَرَكًا وَارَكْتُهُ وَتَتَارَكُ
 الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ تَرَاكَ - أَيِ ارْتُكْتُ سَبِيحِيهِ بِطُرْدِهِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ يَقِفُهُ وَرَكَةُ الرَّجُلِ
 مَا يَتْرُكُهُ مِنَ الثَّرَاثِ وَالْأَتْرِيكَةُ - الرُّوضَةُ الَّتِي يُغْفَلُهَا النَّاسُ فَلَا يَرْعَوْنَهَا وَقَالُوا
 وَدَعَاهُ - أَيِ تَرَكْتُهُ * سَبِيحِيهِ * هُوَ يَدَعُوهُ وَيَذَرُهُ وَلَا مَاضِيَ لَهُمَا اسْتَغْنَوْا عَنْهُمَا
 بَتَرَكَ * أَبُو زَيْدٍ * رَفَضْتُهُ أَرَفُضُهُ رَفْضًا - تَرَكْتُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ * رَجُلٌ قُبْضَةٌ
 رُفْضَةٌ - يَتَمَسَّكُ بِالنَّيِّ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَاهُ * صاحب العين * أَضْرَبْتُ عَنْ
 النَّيِّ - كَفَفْتُ وَأَعْرَضْتُ

الحاجز بين الشيئين

* أبو عبيد * حَجَرْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ - أَحْجَرْتُ حَجَرًا وَهُوَ الْحِجَارُ * أَبُو زَيْدٍ *
 حَجَرْتُ بَيْنَهُمَا أَحْجَرْتُ حِجَارَةً وَبِهِ سَمَى الْحِجَارُ لِأَنَّهُ فَصَلٌ بَيْنَ الْغُورِ وَالشَّامِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ حَجَرٌ
 بَيْنَ نَجْدٍ وَالسَّرَاةِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ احْتَجَرَ بِالْحَرَارِ الرَّائِثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحِجَارِيكَ كَمَا تَبَيَّنَ -
 أَيِ احْتَجَزَ بَيْنَهُمَا * أبو عبيد * فَصَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَنْفَصَلَ فَصْلًا وَالاسْمُ كَالْمَصْدَرِ
 * ابن السكيت * الْمَصْرُ - الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ أُمِّيَّةٌ بَنُ أَبِي الصَّلْتِ
 وَجَعَلَ الشَّمْسُ مَصْرًا لِاخْتِفَاءِهِ * بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا
 * أبو عبيد * الْبَرْزُخُ - مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ * صاحب العين * الْبَرْزُخُ -

ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر وبرازخ الإيمان - ما بين الشك واليقين وقوله تعالى « بينهما برزخ لا يبغيان » يعنى حاجزاً من قدرة الله * صاحب العين * كل ما حال بين شيئين فهو خطر والموتيق - الحائل بين الشيئين * ابن دريد * فصبت الشيء من الشيء فصياً - فصلته وتفصصى هو منه - انفصل وتخلص والفاروق كل شئ فرق بين شيئين وبه سمي عررضي الله عنه فاروقاً * صاحب العين * الحد - الفصل بين الشيئين وجعه حُدود وحده حُدود أحده حُدداً - فصلته من غيره وحده كل شئ - منتهاه وحده حُدود الله جل وعز منه وهي الاحكام التي تمى أن تتعدى السنة على الجاني منه حده حُدود أحده حُدداً وحده حُدود الدور والأرضين منه وقد تحاددت الداران ودارى حديده دارك - أى تحادها

المسافة

* صاحب العين * بينهما بطنجة - أى مسافة

ما يقال فيه فعلته لكذا

* ابن السكيت * فعلت ذلك من أجلك وإجلك ومن إجلاك وحكى الفارسي فعلت ذلك لإجلك وأجلك وزاد من إجلاك * أبو زيد * من إجلك وإجلك * أبو عبيد * فعلت ذلك من جرائك ومن جرائك - يعنى من أجلك * أبو علي * من جرائك كذلك * ابن دريد * فعلت ذلك من جفركذا - أى من أجلك وفعلت كذا وكذا رجائك - أى رجائك

ضروب الاشياء

* ابن السكيت وأبو زيد * هذا جنس من كذا والجمع أجناس وجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا أجناس لهذا أى من شكله ويقول ليس بعربي وضرب وشكل وزوج ونوع ولون والجمع ألوان وصنف وصنف والجمع أصناف وصنوف وصنفت الشيء - جعلته أصنافاً * صاحب العين * الفن - الضرب والجمع

كذا بياض بالاصل
ولعل محله وماحدثه
السنة كتبه مصححه

أَفَنَّا وَفُنُونٌ وَهُوَ الْفُنُونُ وَقَدْ افْتَنَتْ - أَخَذْتُ فِي فُنُونِ الْقَوْلِ * أبو عبيد *
 الصِّرْعُ - الضَّرْبُ وَالْجَمْعُ أَصْرَعُ وَصُرُوعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصِّرْعَ الْمِثْلُ * ابن
 دريد * الْأَخْيَافُ - الضَّرْبُ الْمُخْتَلَفُ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ * السَّيْرَانِي *
 الْفِلْجُ - الصِّنْفُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْخَلْقِ عَلَى حِدَةٍ جُنْدٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ جُنْدُهُ » وَالنَّمَطُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَوْعٌ مِنْهُ

باب الوصف

النَّعْتُ - الْوَصْفُ وَالْجَمْعُ نُعُوتٌ نَعْتُهُ وَتَنَعَّتُهُ - إِذَا وَصَفَهُ وَاسْتَنَعَّتَهُ - اسْتَوْصَفَهُ
 وَكُلُّ جَيْدٍ بِالْبَلِغِ نَعْتُ وَنَعِيْتُ وَنَعَيْتُ وَالْإِنثَى نَعْتُهُ وَنَعْمَةٌ وَنَعِيْتُ بِغَيْرِهَا وَقَدْ نَعْتُ
 نَعَانَةً وَلِلنَّعْتِ تَحْدِيدٌ لَا يَلِيْقُ بِغَرْضِنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ

أسماء الناس وكناهم

* أبو عبيد * مَقُولٌ - اسْمُ رَجُلٍ وَكَذَلِكَ مَخْتَفٌ وَمَسْطَحٌ وَمِرْبَعٌ فَأَمَّا
 مَرْيَدٌ وَمَوْهَبٌ فَبِالْفَتْحِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * قَالُوا مَوْهَبٌ وَمَوْرَقٌ مِنْ حَيْثُ قَالُوا مَرْيَدٌ
 وَمَكُونَةٌ وَمَرْيَمٌ وَكَانَ كُنْيَتُهُ مَوْهَبًا وَمَوْرِقًا عَلَى بَابِ مَوْعِدٍ وَلَكِنْ هُمْ عَمَّا يَخْتَصُّونَ الْأَسْمَاءَ
 الْأَعْلَامَ بِالشَّدَوِذِ عَنْ الْقِيَاسِ كَثِيرًا * أبو عبيد * مُكْنَفٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرِ النُّونِ
 وَسَكَنُ بَفَتْحِ الْكَافِ وَجَزْمِهَا وَنِصَاحُ بِكُسْرِ النُّونِ وَأَصْلُهُ الْخَيْطُ لِأَنَّهُ يُنْصَحُ بِهِ الثَّوبُ
 أَيْ يُخَاطُ وَقَالُوا نَجْمَةٌ بِالْكَسْرِ وَجَزْمُهَا بِالْفَتْحِ مِثَالُكُمْ وَحَرِيٌّ مُشَدَّدُ الرَّاءِ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ
 إِلَى الْحَرِّ وَذُبْيَانٌ وَذُبْيَانٌ وَظَبْيَانٌ وَعَلَوَانٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْيِيرُ بِالْكَسْرِ * قَالَ *
 وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ وَلَا فَعِيلٌ * قَالَ سِيبَوَيْهِ * قَدْ جَاءَ فَعِيلٌ قَالُوا مَرْيَقٌ
 حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَصْلُهُ الْعَصْفَرُ الَّذِي يُصْبَغُ
 بِهِ وَقَالُوا كَوَكَبٌ دُرِّيٌّ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ مَهْمُوزَةٌ
 مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الدُّؤُلِ مِنْ كِنَانَةٍ وَالدُّؤُلُ فِي حَنِيفَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّؤَلِيُّ
 وَالدُّؤِيلُ فِي عِبَرِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّؤِيلِيُّ وَهُوَ أَبُو جَعْلَانَ مِثْلُ مَنْ جَعَلَ السِّنَانِ وَهُوَ
 أَغْلَطَهُ وَمِنْ جَزَائِ السُّوْطِ وَهُوَ مُقْبَضُهُ وَهَلَالُ بْنُ إِسَافٍ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ

(١) قلت لقد أخطأ علي بن سيده هنا في ذكره العلهان فيما سموه به (١٦٧) الرجال كخطا صاحب القاموس في تحريكه لاهم

بقوله ومحر كافر س أبي
مليل الخ والصواب أن
العلهان بوزن سكران
اسم فرس أي مليل
عبد الله بن الحرث
البربوعي الجاهلي لا
اسم رجل بدليل قول
جرير يجرى الفزدق
ومحمد بن عمار بن
عطارد وبني مجاشع
ويغفر عليهم فرسان
قومه بني ربوع
لما انهزمتم كفي
الشغور مشيع *
مناعدا جبت غير
جبان
ثبت فخرت به عليك
ومعقل *
وبمالك وبفارس
العلهان
وقوله أيضا في نونيه
المقيدة الروي
عدوا الفعال وزنوا
بالميزان *
جيشوا بمثل قعنب
والعلهان
أي وعمل فارس
العلهان والاخذ
بظاهر لفظ هذا
المصراع هو سبب
الخطا
(٢) قلت قد أخطأ
علي بن سيده هنا في
عده علس في أسماء
الرجال والصواب أن
علس اسم امرأة
وكانت سوداء وهي

* الاصمعي * دَحِيَّةُ بالفتح * أبو عمرو * هو الرئيس في قومه وفُرَافِصُهُ -
اسم رجل وكل مافي العرب فُرَافِصُهُ بضم الفاء الاقرفاصَةُ اَبَا نائلةَ امراءُ عَمَّانَ وكل مافي
العرب ملكان بكسر الميم الاملكان في جرْم بن زَبانَ فانه يفتحها وكل مافي العرب
أَسْلَمَ بفتح الهمزة واللام الا أَسْلَمَ بن الحَافِ من قُضاعةَ * غيره * مما سموه به الرجال
صَعَصَعُهُ وَعَسْعَسُ وَعَبَّعُ وَمُهَجَّعُ وَهَزَّيْعُ
ومَهْزَعُ وهَوْهَعُ (١) والعلهانُ وَعَيْهَ مَانَ وَمَحْضَعُ وَقَرْعُهُ وَقَرْزَعُ
ومَقْرُوعُ ومُعَقَّرُ وَعَقَّارُ وعُقْرَانُ ومَقْرُوعُ والرَّقِيعُ اسم رجل من
بني نعيم وعَقَّالُ وعَقِيلُ وعَقِيلُ وعَلَقَهُ والعَقْفَاءُ - مَلَكُ
وعَمَّاقُ وعَمَّاقُ ومَعْقَأُ ومَعْقَأُ وعَكَّاشَةُ وعَكَّاشُ وعَكَّاشُ -
كُلُّهُ مِنَ الْعَكَّاشِ وَعَكَّيْزُ وعَاكِرُ وعَكَّيْزُ ومَعَكَّرُ وعَكَّارُ وعَرَاكُ
ومَعَارَكُ ومِعْرَكُ ومِعْرَاكُ وكَوَعَرُ وكَنَّانُ بنُ سَامِ بنِ نُوحٍ واليه يَنْسَبُ
السَّكَنَانِيُّونَ وكانوا أُمَّةً يَشْكُمُونَ بِلُغَةِ نَضَارِ الْعَرَبِيَّةِ وعَكَّيْفُ - اسمٌ وعَكَبُ
وعُكَّابُهُ وَتَعَكَّكُ وَكَيْعُومُ وَمُتَجَعَّةُ وَمُجَاشِعُ وعَجَّجْدُ وَجُدَيْعُ
وَأَجْدَعُ وعَجْرُهُ وعَجِيرُ وَأَعْجَرُ وعَايَرُ وَرَجَّعُ وَمَرْجَعَةُ وَجَعِيلُ
وَجَعُونَةُ وَجَامِعُ وَجَمَاعُ وَجَمَّعُ وَجَمَّاعُ وعُرْشَانُ وعُنَيْشُ - مُشْتَقٌّ
مِنْ عَنَيْشُ أَيْ عَطَفْتُ وَشُعَيْبُ وَشَفِيعُ وَشَافِعُ وَشُعَيْبُ وَعَارِضُ
وَعَرِيزُ وَمُعَرِضُ وَمَعَرِضُ وَعَوْرِضَةُ وَأَصْعَرُ وَصَعِيرُ وَصَعْرَانُ
وَصَعِيرُ وَعَاصِمُ وَعَصِيمُ وَعَصِيَّةُ وَمَعْصُومُ وَعِصَامُ وَعِدَّاسُ وَعَدِيسُ
وَعَدُ وَصَعِيدُ وَصَعِيدُ وَمَسْعُودُ وَمَسْعُودُ وَسِعْرُ وَسَعِيرُ وَمَسْعَرُ
وَسَعْرَانُ وَعَلَسَ (٢) وَعَلِيسُ وَسُعْنَةُ وَسَاعِقَةُ وَسَافِعُ وَسَفِيعُ
وَمَسَافِعُ وَعَبَّاسُ وَعَابِسُ وَعَبْسُ وَسَبِيعُ وَسَبِيعُ وَسَبَاعُ وَسَبِيعَةُ
ابنُ غَزَالٍ - رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَهُ حَدِيثٌ وَعُصَامَةُ وَعَمِيسُ وَمَسَمَحُ
وهو أبو قبيصة يقال لهم المَسَامِعَةُ وَسَبِيعُ وَسَمَاعَةُ وَسَمْعَانُ (٣) وَعَيزَارَةُ
وَعَيزَارُ وَعَيزَرَةُ وَعَيزَرَةُ وَعَازَرُ وَعَزْرَانُ وَزَعُورُ وَزَرْعَةُ وَزَرْيَعُ
وَزَرْعَانُ وَزَرْيَلُ وَزَعْلُ وَزَعِيلُ وَعَزْرُ وَعِنَارُ وَعَرِيبُ وَعَرِيبُ

أَمْزَهير بن مالك بن عمرو الضبي المشهور بالمسيب بن علس (٣) قلت لقد أخطأ ابن سيده هنا في عده عيزارة في أسماء

الرجال والصواب
الشاعر واسم أبيه
خويلد

(١) قلت لقد أخطأ
على بن سيده هنا
في قوله والعياسم
رجل والصواب أن
اسم الرجل حمار
وقد اختلف في
نسبه واسم أبيه
قال ابن الكلبي أنه
من بقايا عاد واسم
أبيه مويال وقال
الشرقي هو حمار بن
مالك بن نسر الأزدي
كان مسلماً وكان له
واد طوله مسيرة يوم
في عرض أربعة
فراسخ لم يكن ببلاد
العرب أخصب منه
فيه من كل الثمار
تخرج بنوه
يتصيدون فأصابتهم
صاعقة فهلكوا
فكفروا قال لأعبد
من فعل هذا بنى
ودعا قومه إلى
الكفر فن عصاه
قتله فاهلكه الله
وأخرب راديه
فضربت به العرب
المثل في الكفر وفي
خلاء الوادي
وخولبه وواديه اسمه
الجسوف فقالت أكفر من =

(١٦٨)

أنهم اسم امرأة وهي أم قيس بن العذرة الهذلي

وَفَرَعُ وَفَرَاغُ وَفَرَجُ وَزَعْبُ وَزَبَاعُ - وهو مشتق من زُبْعَة
الرياح وهي التي تدور في الأرض لاتقصد وجهاً واحداً وزَاعِمُ وَزَعِيمُ ومَاعِزُ
وَزَمِيعُ وَزَمَاعُ وَزَمْعَةُ وَعُطَيْرُ وَعُطْرَانُ وَعَطَالَةُ وَعَلْبَةُ وَلَعَوُطُ
وَعُطَافُ وَعُطِيفُ وَطُعْمَةُ وَطُعْمَةُ وَمُطَمِّمُ وَمَاعِطُ وَمُعِيطُ وَعُدْنَانُ
وَعُدَارُ وَالْأَذْرَعُ وَعُدْنَانُ - أبو معدد ودافع ودَفَاعُ ومُدَافِعُ وعَبُودُ
- اسم رجل ضرب به المثل فقيـل « نَامَ نَوْمَةَ عَبُودٍ » وكان رجلاً ثَمَوَاتٍ على
أهله وقال أنديني لأعلم كيف تشد بني إذا مت فشدته فأت على تلك الحال وَأَعْبَدُ
وَمَعْبَدُ وَعَيْبِدَةُ وَعَبِيدُ وَعِبَادَةُ وَعَبَادُ وَعَبِيدُ وَعَبْدَانُ وَعَبْدَةُ
وَعَبْدَةُ - كلها مشتق من التذلل الأعبد فله من الأنفة ودَعَامَةُ ودَعَامُ
وَمَعْدِي وَمَعْدِي وَمَعْدَانُ وَمَعْتَرُ وَعُتَيْرُ وَعَتَابُ وَعَتَبَانُ وَمُعْتَبُ
وَعُتْبَةُ وَعُتْبَةُ وَمَانِعُ - اسم وذو الأذعار - جَدُتْبِعُ وكان سباسبيناً من
الثرل قد عر الناس منه -م وعَرَامُ وعَوْبَانُ والبَيْثُ وبَاعُثُ وعُثْمَانُ
وَعَثَامُ وَعَثَامَةُ وَعَثْمَةُ وَمَعْرُونُ وَعُرَانُ وَعُقَيْرُ وَعَفَارُ وبَعْفُورُ
وَبَعْفُرُ ورافِعُ وفَارِعُ وفَرَجُ وعَرِيبُ وعَرَابَةُ والبُعَارُ - لَقَبُ
رجل معروف ورَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ - وهو ربيعة الجوع وربيعة بن حَنْظَلَةَ
وَرَبِيعُ وَرَبِيعُ وَرَبِيعُ وَمَرْبَاعُ وَمَرَبَعُ وعَارِمُ وعُرَامُ وعَرْمَانُ - أبو قبيلة
وعَـمِرة - أبو بطن من العرب والنسب إليه عَمِرِيُّ سَلْدُ وبَعْمَرُ وعَمْرُوبَةُ
وعَمْرُ وعَمَارُ ومَعْمَرُ وعِمَارَةُ وعَمِيرُ وعَوَمِيرُ ورَعْمَانُ ورُعِيمُ وعَلِيمُ
- أبو بطن -م عَلِيمُ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ وَعَلَامُ وَأَعْلَمُ وَعَبْدُ الْأَعْلَمِ
* قال ابن درج * ولا أدري إلى أي شيء نُسِبَ وَنَفِيعُ وَنَافِعُ وَنَفَاعُ وَنَاعِمُ
وَنَعِيمُ وَنَسَمُ وَأَنَسَمُ وَنَمِيَّ وَنَعْمَانُ وَنَعْمَانُ وَأَبُو نَعَامَةَ قَطْرِي وَمَانِعُ وَمَنِيعُ
وَمَنِيعُ وَأَمْنَعُ وَعَائِشُ مِنْ نَيْمِ اللَّاتِ وَعِيَّاشُ وَمَعِيشُ وَمَعِيشُ وَعَيْصُو بْنُ اسحق
أبو الروم والعَـمِيرُ (١) اسم رجل كان له وادٌ خصبٌ وفيه بل كان موضعاً خصيباً غيره
الدهر فأفقره فكانت العرب تستوحشه قال

* ووادٍ كجوف العيرِ فقَرِمَضِلَةٌ *

وعيلان

== جاورأخلى من جوف جاور الدليل على ذلك قول الشاعر (١٦٩) ألم تر أن حارثة بن بدر * يصلى وهو كافر من جدار وقوله أيضا

وبشوم البنى والغشم
قد عبا *

ما خلا جوف ولم
يبقى جدار

وقال امرؤ القيس
وقد اضطره الورن

الى أن جعل العير
مكان الجمار

وواد كجوف العير
قفر مضلة *

قطعت بسام ساهم
الوجه حسان

وهذا يعلم صحة قولى
وبطلان غيره اهـ

(١) قلت لقد
أخطأ على بن سيدة

هنا حيث قال
وعوران العرب خمسة

والصواب المروى
عن الثقات وعوران

قيس خمسة رجال
شعراء كلهم من

قيس عيلان ثلاثة
منهم من بنى عامر بن

صعصعة جعيد بن
ثور وهو صحابى هلالى

وعيم بن أبى بن مقبل
المجلى وعبيد بن

حصين الراعى النمرى
وعمر بن أحمـر بن

العمرد الباهلى
ومعقل بن ضرار

الشماع الذهبى
الصحابى هذا هو
الحق وأما عوران

وعَيْلَانُ وقد تقدم أنه اسم لفرس وعَيْتَةُ وَعَوْقُ وَالْأَصْخَوْعُ وَعِبَاضُ وَأَبُو الْعَصَى
مَقْصُورٌ وَوَادِعُ وَمُودُوعٌ وَوَدْعَانُ وَوَدَاعُ وَوَدِيعَةُ وَوَادِعَةُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ
وَعُوَيْرٌ * وَعُورَانُ الْعَرَبُ خَمْسَةٌ (١) عَيْمُ بْنُ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ وَالرَّاعِي وَالشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ
وَابْنُ أَحْمَرَ وَجَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ هَلَالِيٌّ وَمُورَعٌ وَوَرِيعَةُ إِسْمَانُ وَبَعْلَى وَعَلَى وَعُلَوَانُ وَمَعْلَى
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ مَعْلَوِيٌّ وَالْعَوَالُ وَعَوْنٌ وَعَوَيْنٌ وَعَوَانَةُ وَعَوْفٌ وَعَوَيْفٌ وَالْعَوَامُ
وَعَزَهْلٌ وَعَزْهَالٌ وَعَبْهَلٌ وَالْهَلَابِيعُ وَتَخَضَعُ وَتَخَشَعُ وَجَعَشَقُ وَدَعَشَقُ
وَعُشَارِقُ وَعَنْشَقُ وَعَبَشَقُ وَالْقَشَعَمُ - اسم ربيعة بن نزارٍ وَقَعَضَبُ رَجُلٌ
كَانَ يَمْلِكُ الْأَسِنَّةَ وَقَطَطْلٌ وَقَرَعْنَةُ - مِنَ التَّقَرُّعِ وَهُوَ التَّجْمَعُ وَقَرْنَعُ
وَعَرْقُوبٌ وَقَعْبَلٌ

كتاب المكنيات والمبنيات والمثنيات

باب الأباء

اعلم أن أبا اسم محذوف ذهب لأمه لانه لا يكون اسم على حرفين الا وقد ذهب منه حرف
وأنت تقف على ذلك من كلام سيبويه فى الابنية الدليل على أن أبا فقهـ لـ قولهم فى
الجمع آباء وأفعال جمع فَعَلَ بالأغلب ولأم هذه الكلمة واو حكى ابن السكيت
وغيره أنه يقال أَبَوْتُ الرَّجُلَ - إذا كنت له أبا وماله أب ياؤه ويقال أَبِىنُ الْاُيُوتِ
* أبو عبيد * ما كنت أبا ولقد تَأَيَّتْ أُيُوتٌ حكى ابن الاعراب اسْتَبَّ أَبَاوُاسُ ثَبَّ
أبا وهذا شاذ ويقال أيضا تَأَبَّى الرَّجُلُ أَبَا وقد اختلفوا فى الواو من قولهم أَبُولُ
ونحوه من الاسماء التى يَرُدُّ مذهب منها فى الاضافة الى المظهر والمنمّر كقولهم أبوزيد
وأبولُ وأخوعمر وأخولُ فقبل انها دليل الاعراب وقبل انها حرف الاعراب المحذوف
ردى فى الاضافة وكُرِهَتْ فِيهِ النَّمَةُ فَاسْكَنْ وهذا هو الصحيح * قال الفارسي * الدليل
على أن الواو فى أبيل ونحوه حرف الاعراب الذى هو لام الفعل وليس بعلامة الاعراب
ولادلالته قولهم امرؤنا ثم فأتبعوا ما قبل حرف الاعراب فكأن الهمزة فى امرؤ والميم
فى انثم حرفا اعراب ليسا بدالتي اعراب كذلك حرف اللين فى أخيل ونحوه حرف اعراب

فان قاله ان الهمزة ثابتة في كل احوال الاسم التي هي الاعراب ولا تنقلب الى حرف آخر وليس الحرف في أبيل ونحوه كذلك لانها تنقلب ولا يلزم على هذا أن تكون الهمزة مثل حرف اللين قبله اللين في هذا الضرب مثل الهمزة في أنه حرف اعراب وانما يقلب الحرف في أبيل ونحوه وتثبت الهمزة على حالة واحدة والميم في ابنم لوجوب سكون الحرف في أخيل وبابه بالقياس المطرد وذلك أنه وجب أن تكون متحركة بالحركة التي تسقطها بالاعراب وما قبلها أيضا متحرك وحرف اللين اذا كان كذلك انقلب ولم يثبت وسكن ولم يتحرك فاذا سكن لما ذكرنا مما أوجب له السكون وجب أن يتبع ما قبله من الحركة كاتباع سائر حروف العلة المسكنة لما قبلها من الحركات فهو ميزان وضيفة مان فالحرف في أخيل لأم مثل الذي في أبيل انقلب لما ذكرنا وليس لمن دفع أن يكون ذلك حرف علة اعراب حجة تثبت اذ قد وجدنا امرأ أو ابناً فيهما حرفا اعراب ثابتان ولم يجز الثبات في أخيل ونحوه وغير الانقلاب بالقياس المطرد فقد صح وجود حرف اعراب منقلب غير التثنية والجمع ويدل أيضا على أن ذلك حرف الاعراب وليس بعلامة للاعراب قولهم قول وذو مال ألا ترى أن قولنا ذو ولا يخلو من أن يكون الحرف فيه كما قالوا للاعراب أو حرف اعراب كما يذهب اليه من يقول بقول سيبويه فلا يجوز أن تكون علامة الاعراب دون أن تكون حرفه لانه يلزم من ذلك أن يكون الحرف يتقى على حرف واحد وذلك غير موجود في شيء من كلامهم وان قال وليس في شيء من كلامهم اسم على حرفين أحدهما حرف لين فليس أحدهما من الفريقين أصعدهم هذه الحجة من الآخر قيل له العلة التي لها الميجز أن يكون الاسم على حرفين أحدهما حرف لين منفية ههنا وهو بقاء الاسم على حرف واحد اسقوط حرف اللين من أجل انقلابه وسكونه ولحاق التنوين ألا ترى أن ذلك ما مون ههنا من أجل الاضافة فاذا أفردوا قالوا قم فأبدلوا الميم من الواو ومن كان عنده أن حرف اللين في أخيل للاعراب وليس بحرف الاعراب يلزمه أن يكون الحرف في ذو أيضا للاعراب دون أن يكون حرف الاعراب فاذا كان كذلك فقد حصل الاسم على حرف واحد وذلك فاسد عند الجميع لانه اذا لم يجز أن يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين فأن لا يجوز أن يكون على حرف أولي اذ العلة التي لها الميجز أن يكون على حرفين أحدهما حرف لين مصيره الى حرف واحد وقد أجمع الجميع على أنه اذا رخم شية على من قال يا حارر رد الفاء فقد ثبت بذلك أن

الحرف في قوله وذو مال حرف اعراب واذا كان حرف اعراب كان في أخيك أيضاً مثله واذا سميت رجلاً قلت في جمعه أبون هذا مذهب سيبويه وأنشد

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَصَوَاتُنَا * بَكَيْنٌ وَقَدْ تَنَبَّأْنَا بِالْأَيْنَا

وهذا نص قوله اذ قال اذا سميت بأب قلت في التنمية أبوان وقلت في الجمع السالم أبون وفي المكسر آباء وكذلك في أخ وأما أبو عمر الجرجي فكان لا يميز فيه الجمع السالم الا في الضرورة والبيت الذي أنشده سيبويه وقد تنبأ بالآيينا عنده ضرورة ومذهب سيبويه أن القياس هو الأبون وأن نقصان الحرف الذهاب من أب ليس يوجب أن يحتجب في الجمع السالم ذلك الحرف لانه قول في رجل اسمه يدوم يدون ودُمون بل عنده أن قولهم أبوان وأخوان اتباع للعرب لا على القياس وهو معنى قوله الا أن تحدث العرب شيئاً كابتوه على غير بناء الحرفين يعني في التنسية وفي بعض النسخ كابتوه على غير بناء الحرفين ان شاء الله تعالى * قال * واذا نسبت الى أب قلت أبوي أقولك في التنمية أبوان وذلك أنه عقده هذا الباب بقوله اعلم أن كل ما كان على حرفين والساقط منه لام الفعل وكانت اللام الساقطة ترجع في التنسية أو في الجمع بالالف والتاء فان النسبة اليه ردت الحرف الساقط لا يجوز غير ذلك فأما ما يرجع في التنسية فكقولك في أب أبوان وفي أخ أخوان وأما ما يرجع بالالف والتاء فكقولك في سنة سنوات فاذا نسبت الى أخ أو أب أو سنة قلت أبوي وأخوي وسنوي لا يجوز غير ذلك وانما يجوز رد الذهاب لاننا رأينا النسبة قد ردت الذهاب الذي لا يعود في التنسية كقولك في يد يدوي وفي دم دموي وأنت تريد أن دمان فلما قويت النسبة على رد ما لترده التنسية صارت أقوى من التنسية في باب الرد * غير واحد * هي الأم والجمع الأمات والأمهات ولذلك قال سيبويه اذا سميت امرأة بأم ثم جمعت جازاً أمهات وأمات لان العرب قد جمعتها على هذين الوجهين قال الشاعر

(١) كَانَتْ نَجَائِبٌ مُنْذِرٌ وَمُحَرِّقٌ * أُمَانِهِنَّ وَطَرَفُهُنَّ حَبْلًا

ولو سميت به رجلاً لقلت أمون وان كسرتة فالقياس أن تقول إمام * غيره * أمهة وأمة وأنشد (٢)

تَقْبَلْتُمْ مِنْ أُمَّةٍ لَا طَلَامَا * تُنْزِعُ فِي الْأَسْوَاقِ عَنْهَا خَمَلُهَا

* أُمَهَيَّ خَنْدِيفٌ وَالْبَاسُ أَيْ

وأنشد

(١) قوله قال الشاعر - والراعي يصف ابلاً ونجائب مرفوعة في الأصل والصاح قال ابن بري صواب انشاده نجائب منذر بالنصب والتقدير كانت أمهاتهن نجائب منذر وكان طرفهن أي فخلهن خيلاً أي منحيات نقله في اللسان اه مصححه

(٢) يروي نقلتها بالياء المنشأ اه

• ابن دريد • الأم لغة في الأُم ويقال ما كنت أُمًّا ولقد أُمْتُ وأُمْتُ أُمُومَةً ومَالَةٌ
 أُمُّ تَوْمَةٍ وتَمَّتْ وحكى استَمَّ أُمًّا وتَأَمَّ أُمًّا وحكى استَأَمَّ الرجلُ - اتَّخَذَ أُمًّا ولم أسمع
 هذا في النسب الا في شئ حكاه أبو عبيد قال استَمَّ الرجلُ اذا اتَّخَذَ عَمًّا وتَعَمَّتْ الرجلُ دَعَوْتُهُ
 عَمًّا وأما وَيْلُ أُمِّهِ فقد قَدِّمْتُ ذكره عند ذكر الوَيْلِ لِمَّةٍ في باب الشدة والدهاء فأما قولهم
 في النداء يا أُمَّةً ويا أُبَّةً فقال سيبويه سألت الخليل عن قولهم يا أُمَّةً ويا أُبَّةً لا تَفْعَلْ
 ويا أَبَتَاهُ رِيا أُمَّتَاهُ فزعم الخليل أن هذه الهاء مثل الهاء في عمة وخالة وزعم الخليل أنه سمع
 من العرب من يقول يا أُمَّةً لا تفعلي ويدل على أن الهاء بمنزلة الهاء في عمة وخالة أنك تقول
 في الوقف يا أُمَّةً ويا أُبَّةً كما تقول يا عمةً ويا خالةً وتقول يا أُمَّتَاهُ كما تقول يا خالَتَاهُ وانما يُلْزَمُونَ
 هذه الهاء في النداء اذا أَضْفَتِ الى تَفْسِيك خاصة كأنهم جعلوها عوضا من حذف الياء
 وأرادوا أن لا يَخْلُوَ بالاسم - بن اجتمع فيه حذف الياء وأنهم لا يكادون يقولون يا أُبَّةً ويا أُمَّةً
 وصار هذا محتملا عندهم لما يدخل النداء من التغير والحذف فأرادوا أن يُعَوِّضُوا
 هذين الحرفين كما قالوا أَيْتُقَى لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الهاء في أُبَّةً وأُمَّةً
 صَبَّهَا بمَنْزِلَةِ الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع نحو عمة وخالة واختص النداء بذلك
 لكثرته في كلامهم كما اختص النداء بيا أيها الرجل ولا يكون هذا في غير النداء لأنهم
 لما جعلوها فيها بمنزلة يا وأكدوا بها التنبيه لم يجز لهم أن يسكتوا على أي ولزمه التفسير
 قال سيبويه قلت فلم دخلت الهاء في الأب وهو مذكر قال قد يكون الشئ المؤنث المذكر يوصف
 بالمؤنث ويكون الشئ المؤنث يوصف بالمذكر وقد يكون الشئ المؤنث له الاسم المذكر
 ويكون الشئ المؤنث له الاسم المؤنث فمن ذلك رجل رُبْعَةٌ وَعُغْلَامٌ يَفْقَهُ هَذِهِ الصِّفَاتِ
 وَالْأَسْمَاءُ قَوْلُهُمْ ثَلَاثُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَقَوْلُهُمْ مَا رَأَيْتُ عَيْنًا بَعْدَنِي عَيْنَ الْقَوْمِ وَكَأَنَّ
 أَبَةَ اسْمٍ مُؤنَّثٌ يَقَعُ لَمْذُكَرٍ لَانِهَا وَالدَّانُ كَمَا تَقَعُ الْعَيْنُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤنَّثُ لَانِهَا شَخْصَانِ
 فَكَانَهُمَا انْمَا قَالُوا أَبَوَانِ لَانَهُمَا جَعُوا بَيْنَ أَبٍ وَأُبَّةٍ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مُسْتَعْمَلًا لِإِثْنَيْنِ
 إِذَا عَيَّنْتَ الْمَذْكَرَ وَاسْتَعْمَلْتَ بِالْأُمِّ فِي الْمُؤنَّثِ عَنْ أُبَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ عَنْدهُمْ فِي الْأَصْلِ عَلَى هَذَا فَمِنْ
 نَحْوِ جَاؤَا عَلَيْهِ بِالْأَبَوَيْنِ وَجَعَلُوهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ أَبًا بِمَنْزِلَةِ وَالِدٍ وَكَانَ مُؤنَّثُهُ أَبَّةً كَمَا أَنَّ مُؤنَّثَ الْوَالِدِ
 وَالِدَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَيْضًا لِلْمُؤنَّثِ هَذِهِ امْرَأَةٌ عَذْلٌ وَمِنْ الْأَسْمَاءِ فَرَسٌ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ
 وَحَدَّثَنَا يُونُسُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ يَا أُمُّ لَا تَفْعَلِي جَعَلُوا هَذِهِ الْهَاءَ بِمَنْزِلَةِ

هَاءَ طَلْمَةٍ اذْ قَالُوا يَا طَلْحُ أَقْبَلْ لَانْهَمْ رَأَوْهَا مَتَحَرَّكَ بِمَنْزِلَةِ هَاءِ طَلْمَةٍ خَذَفُوهَا وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْأَمِّ مِنَ الْمُضَافِ وَانَّمَا جَازَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي الْأَمِّ وَالْأَبِ كَثَرَتْ فِيهِ مَا فِي النَّبِذِ كَمَا قَالُوا بِإِصْحَاحِ فِي هَذَا الْأَسْمِ وَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَكْثُرُ فِي كَلَامِهِمْ يَغْيِرُ عَنِ الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقِيَاسِ عِنْدَهُمْ فَكَيْفَ هُوَ أَتَى الْأَصْلَ * قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ الْكُوفِيُّ * إِنْ كَانَ صَحِّحَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي « يَا عَلِيُّ أَنَا وَأَنْتَ أَبَوَاهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ » فَغِنَاهُ أَنَا وَأَنْتَ الْقَائِمَانِ بِأَمْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ لِكُلِّ مَنْ قَامَ بِشَيْءٍ وَتَكْفُلُ بِهِ هُوَ أَبُو كَذَا وَكَذَا وَرَبْعًا قَالُوا أُمُّ كَذَا وَرَبْعًا قَالُوا ابْنُ كَذَا وَسَأُوْسُ عَدَمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا يَدُلُّكَ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ عَمِيْرُ بْنُ مُقْبِلٍ بَرْنَى عَثْمَانُ بْنُ عَثْمَانَ

وَمِنْجَاءٍ مَهْرُوثَيْنِ يُلَاقِي بِهِ الْحَبَا * إِذَا جَلَّقْتَ لَحْلُ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ

الْمَهْرُوءُ - الَّذِي قَدْ أَنْفَجَهُ الْبَرْدُ هَرَأَ بِهِمْ رَأَاهُ - رَأَاهُ أَوَّلَيسَ هَذَا كَقَوْلِ الَّذِي هَجَا بِأَهْلِهِ فَقَالَ

قَوْمٌ قُتِيْبَةٌ أُمُّهُمْ وَأَبُوهُمْ * لَوْلَا قُتِيْبَةٌ أَصْبَحُوا فِي بَجْهَلٍ

وَانَّمَا أَرَادَ لَوْ أَنَّ أَوَّلَ بَاهِلَةٍ وَخِصَّةَ قَرْعِهَا وَأَنَّهَا لَا تَقْرَأُ سِوَى قُتِيْبَةٍ وَأَنَّهَا مَتَى سُئِلَتْ عَنْ مَقْعَرٍ لَمْ تَأْتِ إِلَّا بِقُتِيْبَةٍ وَقَالَ الْمُطَيْبِيُّ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أُمُّ بُعِثَتْ لَنَا وَمَاتَتْ أُمُّنَا * مِنْ قَبْلِ عَادِ حِينَ مَاتَ التَّبَعُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَبَا نَزَارٍ كَرَّمَ مَا أَتَيْتُنَا * يَا مَعْنُ قَدْ شَفِيتَ وَاشْتَفَيْتَا

رَفَعْتَ بَيْتَنَا وَوَضَعْتَ بَيْتَنَا * عَلِمْتَ أَهْلَ حَضْرَمَوْتَ الْمَوْتَا

قَالَ وَانَّمَا مَدَحَ مَعْنَاهُ هَذَا الشَّعْرُ وَكَانَ مَعْنُ يُكْنَى أَبُو الْوَلِيدِ فَأَرَادَ أَنْ تَكُنِّي نِزَارًا أَمْرَهَا فَأَنْتَ لَهَا كَالْأَبِ وَهَذَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « نَعِمْتُ الْعَمَّةُ لَكُمْ الْخَمَلَةُ » وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رُئِيَ فَارَسٌ يَوْمَ الْكَلَابِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ يَشْدُو عَلَى النَّاسِ فَيَرُدُّهُمْ وَيَقُولُ أَنَا أَبُو شَدَادٍ فَذَاكَ كَرُّهُ عَلَيْهِ رَدُّهُمْ وَقَالَ أَنَا أَبُو رَدَادٍ وَهَذَا كَقَوْلِ الرَّاجِزِ وَذَكَرَ عُمَتَا

وَجَفْرَةَ نَذَارِكُ التَّحَوُّبَا * تَخْذُ الرِّمْنَةَ أُمًّا وَأَبَا

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْمَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَكَانَ فِي يَدِهِ الْبَيْتِيُّ مَاءٌ وَفِي يَدِهِ الْيَسْرِيُّ

خَبُرَ هَذَا أَبِي وَهَذَا أُمِّي فَعَلِ الْمَاءُ أَبَاجِعَ لِي الطَّعَامُ أَمَّا لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَقُومُ مَقَامُ
النُّطْفَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ هَذِهِ تُنْبِتُ عَنْ هَذَا وَهَذِهِ تَحْبِلُ عَنْ هَذَا وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ *

أَبِي الْإِسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ * إِذَا افْتَحَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ غَيْرِهِ
وَتَقُولُ لِلْمُضَيَّفِ لَكَ أَبُو مَثْوَايَ - أَيْ الْقَائِمِي وَالسَّائِسُ لَا مَرِي وَنَحْوُهُ - هَذَا كَثِيرٌ مِنَ
الْعُمُومِ فَأَمَّا مِنَ الْخُصُوصِ فَرَزَعُمُ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَانِي أَنَّ أَبَا نُحَيْلَةَ وَلَدَ عِنْدَ أَصْلِ نَحْلَةٍ فَسَمِيَ
أَبَا نُحَيْلَةَ وَكُنِيَ أَبَا الْجُنَيْدِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

أُحِبُّ أُمَّ الْعَمْرُجِ بِأَصَادِقَا * حُبِّي أَبِي جُؤَالِقِ جُؤَالِقَا
يُرِيدُ الْمَيَّارَ وَالْجُؤَالِقُ الَّذِي يُتَمَارَفِيهِ جَعَلَهُ أَبَاهُ وَكُنِيَ لَهُ ذَلِكَ الدُّورُ أَبَا الْهَجَلِ فَقَالَ
أَوَاقِدُ لَا أَوْلَا الْأُمَهْنَدَا * وَجِلْدَ أَبِي الْهَجَلِ الشَّدِيدُ الْقَبَائِلِ
وَيُرْوَى * جِلْدَ أَبِي الْهَجَلِ شَدِيدُ الْقَبَائِلِ * يَعْنِي تَرْسَاعِيْلَ مِنْ جِلْدِ دُورٍ مُسْنِنٍ شَدِيدٍ
قَبَائِلِ الرَّاسِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يُثْمِنُ أَسْرَابَ الْقَطَا الْبَيَاضِ * عَنْ كُلِّ أَدْحَى أَبِي مَقَاضٍ
أَيْ فَرَحْتُ فِيهِ مَرَارًا فَهَذَا كَقَوْلِهِ ذُو مَقَاضٍ أَيْ مَوْضِعُ قَبِيْضٍ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ دَعَا
الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ أَبَا قُرْبَةَ وَسَمَّوهُ السَّقَاءَ لِأَخْذِهِ الْقُرْبَةَ حِينَ عَطَشَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَتَوَجَّهَ إِلَى الْقُرَاتِ وَاتَّبَعَهُ اخْوَتُهُ لِأُمِّهِ بَنُو عَلِيٍّ عُثْمَانُ وَجَعْفَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ فَقُتِلَ اخْوَتُهُ
قَبْلَهُ وَجَاءَ بِالْقُرْبَةِ يَحْمِلُهَا إِلَى الْحُسَيْنِ فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ قَتَلَ الْعَبَّاسُ بَعْدُ وَعَلَى هَذَا
الْمَذْهَبِ دَعَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِأَبِي ثَرَابٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَاقِدًا فِي التُّرَابِ فَنَادَاهُ يَا أَبَا ثَرَابٍ وَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ كُنِيَ أَبَا ثَرَابٍ عَلَى الْمَعْنَى
الْأُولَى وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَعَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ كُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَسًا
أَبَا حَزْرَةَ وَالْحَزْرَةُ بِقَوْلِهِ كَانَ أَنَسٌ يُكْسِرُ جَنْبَيْهَا فَكَتَمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَا قَالَ وَعَلَى هَذَا كُنُوا
أَبَا الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بِأَبِي جَهْلٍ وَقَالَ نَعَالِي « بَنَتْ بَدَا أَيْ لَهَبٍ » وَهَذَا كَقَوْلِهِ
« فَأَمَّهُ هَاوِيَّةَ » وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَكُنِيَ أَيْ لَهَبٍ أَبُو عَتْبَةَ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَخِيهِ أَبِي طَالِبٍ
أَبُو عَتْبَةَ وَأَبُو مَعْتَبٍ وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ كَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَمْرَوَانَ أَبُو الذَّبَابِ لِشِدَّةِ
بَحْرِهِ يُرِيدُونَ أَنَّ الذَّبَابَ يَسْقُطُ إِذَا قَارَبَ فَاهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ أَبُو الذَّبَابِ وَأَنشَدَ لِثَابِتِ
ابْنِ كَعْبٍ الْعَنَكِيِّ

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِي الرِّيحُ مَيْلَةً * عَلَى ابْنِ أَبِي الذِّبَّانِ أَنْ يَتَنَدَّمَا
 أَمْسَلَمَ إِنْ تَقَدَّرَ عَلَيْكَ رَمَاحُنَا * نَذْفُكَ بِهِمَا سَمَّ الْأَسَاوِدِ مَسْلَمًا
 يَعْنِي مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَبَانًا
 يُعْرِفُ بَابِي قَطِيفَةً لَكثْرَةِ شَعْرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الثَّانِي مَا فِيهِ الْكَفَايَةُ وَنَأَى الْآنَ بِمَا أَرَدْنَا
 ذَكَرَهُ مِنَ الْآبَاءِ

باب الآباء

قال أبو رِيَّاسٍ * أودنار - الكَلَّةُ وأنشد
 لَسَمَ الْبَيْتُ بَيْتُ أَبِي دِنَارٍ * إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا
 يَرِيدُ الْكَلَّةَ وَالْبَعْضُ الثَّانِي مِنْ قَرَضِ الْبَعُوضِ يُقَالُ بَعْضْتُ بَعْضًا - إِذَا قَرَضَهُ
 الْبَعُوضُ فَأَرَادَ لَنَمَ الْبَيْتُ الْكَلَّةُ إِذَا كَانَ الْبَعُوضُ مَخُوفًا وَالْبَعُوضُ الْبَقِيَّةُ الْوَاحِدَةُ
 بَعُوضَةٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ قَوْلَهُمْ أَرْضُ مَبْعُوضَةٍ وَمَبْعُوضَةٌ لِلْكَثِيرَةِ الْبَعُوضُ وَالْبَقِيَّةُ وَأَبُو قَيْسٍ
 جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَقَدْ جَعَلَ الْكَمَيْتُ أَبَا قَيْسٍ أَبَا قَابُوسٍ فَقَالَ
 بَسْفَحِ ابْنِ قَابُوسٍ يَنْدُبُنْ هَالِكَا * يُخَفِّضُ ذَاتَ الْوُلْدِ مِنْهَا رُؤُوسَهَا
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ - إِذَا حَاجَا فِي الشَّعْرِ حَتَّى قَالُوا أَبُو قَيْسٍ يُرِيدُونَ أَبَا قَابُوسٍ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ
 يَمْجُو زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ الصَّعْقِ

فَإِنْ يَقْدَرُ عَلَيْكَ أَبُو قَيْسٍ * يَحْطُ بِكَ الْمَعْبِشَةَ فِي هَوَانٍ
 وَيُرْوَى يَحْطُ يَحْطُ يَحْطُ وَيَحْطُ بِمَدٍّ وَرَوَاهُ الْأَصَمِيُّ حَتَّى يَحْطُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالطَّاءِ قَالَ وَأَرَادَ بَابِي
 قَيْسُ أَبَا قَابُوسٍ وَهُوَ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَأَبُو قَدَامَةَ - جَبَلٌ يُشْرِفُ عَلَى الْمَعْرِفِ وَقَالَ
 الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ دَاهِيَةٌ خَنْثَرٌ وَخَنْثِيرٌ وَأَبُو خَنْثِيرٍ وَقَالَ غُبَيْرٌ أَبُو خَنْثِيرٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَنَا لَمَنْ أَسْكُرَ أَوْ تَأَمَّلَا * أَبُو خَنْثِيرٍ أَوْ قُدَّ الْجَلَا
 يُقَالُ مَا اسْتَرَمَنْ قَادِحَ جَلَا أَيْ أَنَّهُ بَارَزَ مُصْحِرٌ كَقَالَ أَنَا ابْنُ جَلَا * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 الْخَنْثِيرُ الْهَلَاكُ وَأَنْشَدَ

مَتَى مَا تَجَنَّبْنَا أَرْبَعًا كَفَأَهُ * بَعَاها خَنْثِيرًا فَاهْلَكَ أَرْبَعًا

وَقَالَ فِي كِتَابِ الْمَكْنِيِّ أَبُو عَمْرٍو - الْجُوعُ وَأَنْشَدَ

لَنْ أَبَا عَمْرَةَ شَرْجَارٍ * يَجْرُنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
جَرَّ الذَّنَابِ جَبِفَةَ الْحَمَارِ * حَرَّقَهُ اللَّهُ بِهَرِّ النَّارِ

وقد قيل أبو عَمْرَةَ - الْفَقْرُ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَنْ أَبَا عَمْرَةَ قَدْ زَارَنِي * فَشَقَّ سِرْبِي وَشَقَّ الرِّدَا
* وَقَالَ الْإِخْوَلُ * أَبُو مَالِكٍ - السَّعْبُ وَهُوَ الْهَقْمُ وَشِدَّةُ الْجُوعِ وَقِيلَ
أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَايَ هَجَرَنِي * أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَنْطَنُكَ دَائِبًا
وقد قيل هو الْكِبَرُ وَأَنْشَدَ

بِئْسَ قَرِينَا الْبَقْنِ الْهَالِكِ * أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ
وقال الْمُفَجَّعُ عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْجُوعُ وَأَنْشَدَ
* أَبُو مَالِكٍ يَنْتَابُنَا بِالنَّظَائِرِ *

وَسَتَرَى أُمُّ عُبَيْدٍ فِي بَابِ الْأُمَمَاتِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ وَأَبُو جَابِرٍ - الْخُبْرُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا جَابِرُ
ابْنُ حَبَّةٍ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ أَعْنَى حَبَّةٍ وَأَبُو سَعْدٍ - الْهَرَمُ وَيُقَالُ « أَخَذَ رُمِجٌ
أَبِي سَعْدٍ » وَقِيلَ أَبُو سَعْدٍ - الْقَمَانُ الْحَكِيمُ وَقِيلَ هُوَ أَحَدُ وَفْدِ عَادٍ رُمِجُهُ هُنَا
عَصَاهُ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِي * يَقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مَسَى عَلَى الْعَصَا أَوْ لَمْ يَمْسِ
أَخَذَ رُمِجٌ أَبِي سَعْدٍ وَرَقَعَ الشَّنُّ وَهَادِيهِ الْعَصَا وَقَدْ قَادَ الْعَنْزَ وَشَرَحَ ذَلِكَ كُلَّهُ قَدْ
تَقَدَّمَ فِي بَابِ الشَّنِّ وَالْكَبَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَأَنْتَ كَبِيرٌ رَقَعَ الشَّنُّ عَجْشُ *

قَالَ السَّيْرَانِي أَمَا قَوْلُهُمْ رَقَعَ الشَّنُّ فَعِنَاهُ أَنَّهُ ضَعُفٌ عَنِ التَّصَرُّفِ وَلَزِمَ الْبَيْتَ فَهُوَ
رَقَعَ الشَّنَّانَ وَيُصْلَحُ مَا أَمَكَّنَهُ لِاصْلَاحِهِ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُمْ قَادَ الْعَنْزَ - مَعْنَاهُ
أَنَّهُ ضَعُفٌ عَنِ قَوْدِ الْخَيْلِ وَسَوَّى الْإِبِلَ فَقَادَ الْعَنْزَ وَتَشَاغَلَ بِهَا وَأَبُوجَعْدَةَ - الذَّنْبُ
مَعْرِفَةٌ وَهُوَ أَبُو عَصَلَةَ وَأَبُو مَذْقَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْعَاسِي أَبَا عَصَلَةَ مِنَ الْعَسَلَانِ وَهُوَ الْخَبَبُ
* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * انْعَاقِيلُ لِلذَّنْبِ أَبُو مَذْقَةَ لِأَنَّهُ كَوْنُهُ الْمَذْقُ يَقَالُ أَنَا نَاعِمٌ مَذْقَةُ
كَأَنَّهُ اقْرَبُ الذَّنْبِ وَإِذَا مَذَّقَ اللَّبَنُ اخْضَرَّ فَكَانَ كَأَقْرَابِ أَبِي مَذْقَةَ يَعْنِي الذَّنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ
يُبَاشِرُ الْمَعْرَى إِذَا جَاءَتْ تَبْطُ * يَمْسَحُ أَذْنَهُ وَطَوْرًا يَمْتَخِطُ
فِي لَبَنٍ خَمْرُهَا أَوْ أَقِطُ * حَتَّى إِذَا كَادَ الظَّلَامُ يَخْتَلِطُ

* جَاؤُا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّبَّ قَطُّ *

الضَّيْحُ وَالضَّبَّاحُ - اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَأَبُو جَعَادَةَ أَيْضًا الذَّبُّ قَالَ الشَّاعِرُ

فَقُلْتُ لَهُ أَبَا جَعَادَةَ أَنْتَ * مَتَّ سَيِّ الْأَخْلَاقِ لَا يُتَقَبَّلُ

وَأَبُو جَعَادَةَ أَيْضًا ضَرَبُ مِنَ الذَّبْرِ وَكَذَلِكَ أَبُو زُرَّابَةَ وَأَبُو ذُو الْوَالَةِ - الذَّبُّ وَذُو الْوَالَةِ اسْمُهُ

مَأْخُودٌ مِنَ الذَّلَالِ - وَهُوَ الْمَشَى الْخَفِيفُ وَقَدْ ذَالَ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُو الْوَالَةِ * ضَعْفُ يَزِيدُ عَلَى إِيَّاهُ

وَقَدْ أَبْنَتْ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الذَّنَابِ وَأَبُو قَيْسٍ - كُنْيَةُ الْقُرْدِ وَذَكَرَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ كَانَ لَهُ

قِرْدٌ يَلْعَبُ بِهِ فَلَامَهُ النَّاسُ عَلَى اتِّخَاذِهِ فَأَمَرَهُ فُسْدُ عَلَى أَنَّهُ وَخَشِيَّةٌ ثُمَّ أُطْلِقَتْ وَأَمَرَ أَنَّ

تَطْلُبُهُ الْخَيْلُ فَرَكُضَ الْخَيْلِ وَتَنَادَتْ الْفُرْسَانُ فِي طَلَبِهِ وَقَالَ يَزِيدُ

تَمَسَّكْ أَبَا قَيْسٍ عَلَى أَرْحَبِيَّةٍ * فَلَيْسَ عَلَيْنَا أَنْ هَلَكْتَ صَمَانٌ

فَقُلْتُ مِنَ الشَّخْصِ الَّذِي سَبَقَتْ بِهِ * جِيَادُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا

فَتَحَا وَلَمْ يَذْكُرْ وَأَهْلُ الْبَيْتِ يَدْعُونَ الذَّبِّيَّ أَبَا قَيْسٍ وَالذَّعْلَبِيَّ أَبَا الْحَصَنِ بْنِ وَأَبَا الْحَصَنِ

وَأَبَا الْحَنِصِ وَأَبَا الْهَجْرِيِّ وَقَدْ كَتَبُوا الرَّجُلَ أَبَا الْهَجْرِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَجْرِيَّ الذَّعْلَبِيَّ

قَالَ الرَّاجِزُ

* فَهَجْرِيٌّ مَسْكُونُهُ الْفَدَا فِدُ *

وَالضَّبُّ يُكْنَى أَبَا الْحَسَلِ وَأَبَا الْحَسَلِ وَالْحَسَلُ - وَلَدُ الضَّبِّ وَقَدْ قَدِّمْتُ وَجْهَ الْاِخْتِلَافِ

فِي أَسْمَانِ أَوْلَادِ الضَّبَابِ وَأَسْمَانِهَا وَالشَّرْحُ - نِتَاجُ الْمَالِ فِي الْعَامِ مَرَّةً وَالْفَعْلُ (١) أَبُو شَرَحِينَ

إِذَا ضَرَبَ فِي التُّوقِ مَرَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَجَّحًا أَبَا شَرَحِينَ أَحِبَّابَنَاهُ * مَقَالَتُهَا هِيَ الْأَبَابُ الْحَبَائِثُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقَالُ لِلْأَيْضِ أَبُو الْجَوْنِ وَالْأَسْوَدُ أَوْ الْبَيْضَاءُ وَالْجَوْنُ مِنَ الْأَضْدَادِ

وَسَيِّئِي ذَكَرُهُ فِي صَنْفِ الْأَضْدَادِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَالْثَمَرُ يُكْنَى أَبَا الْجَوْنِ لِمَا فِيهِ مِنَ السَّوَادِ

قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ غَيْرَ أَلْفَةٍ فِي سَفَرِهِ وَكَانَ يَرِدُ مَعَهُ وَأَيُّ جَبْتُ أَيُّ فَقَالَ

وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ هَذَا صَاحِبًا * أَبُو الْجَوْنِ الْأَنَّهُ لَا يُعْمَلُ

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَقَالُ لِلرَّيْلِ حَفْصٌ وَلَوْلَا الْأَسَدُ حَفْصٌ وَالْأَسَدُ يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ

وَأَبُو الْبَطِينِ - فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ دُعِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ بَطِينًا أَوْ يَسَّ بِأَبِي الْبَطِينِ الْفَرَسِ

(١) قلت لقد أخبر

علي بن سبيد في

تفسيره أبا شريحين

بغير الحق الواقع في

نفس الامر بقوله

والفعل أبو شريحين

إذا ضرب في التوق

مرتين والصواب

وهو الحق اليقين

أن معنى أبي شريحين

أبو نتاجين لأن

الشريحين نتاجان

تخافى عامين تباعا

ولأن الفعل قد

يضرب في التوق

مرارا ولا ينتج له

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

المعروف وأبو الحارث - الأسد وأبو عثمان الثغبان يقال لفرخ الثغبان وفرخ
الحباري عثمان ولهذا سمى الرجل عثمان وقيل بل هو من العثم في الجبر والقول هو
الأول ويقال للمضعف - أبو ليلى يراد أنه أبو امرأة ولذلك (١) قالوا لخالد بن يزيد بن معاوية
أبو ليلى أرادوا أنه أحمق * قال الاخفش * الذي صح عندي أنه معاوية بن يزيد كني
أبا ليلى * وقال المدائني * ان القرشي اذا كان ضعيفا قيل له أبو ليلى وأبو دغفاء
- المحمق وقد شرح معناه وقد قيل لأبولى كنية ذكر الانسان وقد كناه المجهج
أبا ليلى وقال

فلما غاب فيه رفعت رأسي * أنادي بالثارات الحسين
ونادت غلتي يا خيل ربي * أما ممل وأبشرى بالجنين
وأفرغته نجاسرنا فاقعي * وقد أنقرته بأبي ليلى

وأبو عمير - كنية الهارم * قال أبو زياد * في بعض كتبه معبر عن النظر ويسلك
أبو المير نحت مقطعه حينما قطع * صاحب العين * الحارثي كني أبا المير وأبو
أدريس - المحمق والدريس ولد الفاروق كانهم قالوا له أبو فاروقيل أبو أدريس بالسبب
اسم للفرج وهو مأخوذ من الدرس وهو الخبز قال الشاعر

اللات كالبيض لما تعد أن درست * صفر الأنايل من قرع القوارير

وتبس بني جمان يكتي أبا مرزوق وأبو قيس - مكال صغير وقيل هو الذئب وقد رُد
على ابن دريد وقيل هو نصيف والقول قول ابن دريد لان القيس السدة وقد تقدم
أن أبا قيس الفرد وأبو عاطف - مكال لهم يكون نصف وبنة وقد قيل أبو قيس -
المرداس الذي يردس به في البريلة لم أفها ماء أم لا حكاها الشيباني وأوزنة - ضرب
من القردة وهي مولدة أظن وأبو جنادية وأبو جاحب وأبو ضوطة - سبب به
الرجل وقد تقدم أبو جنادية وأبو جاحب من الأخناش وأبو صبرة وأبو صيرة - طائر
أحمر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر أجزائه لون الصبر وأبو دخنه - طائر
يشبه لونه لون القنبرة وأبو حنذر - الحزباء وأبو ذريح وأبو رياح - طائر قد قدمت
تخليته وأبو ذريح حمة معرفة لا ينصرف - طائر أيضا وأبو حنذرة - طائر وأبو
براقش - طائر يكون في العضاء أبرق لونه سواد وبياض وقد حطت به أيضا في كتاب الطير

(١) قلت لقد أخبر
على بن سيدة بنغير
الحق الواقع في نفس
الامر في قوله
قالوا لخالد بن يزيد
ابن معاوية أبو ليلى
أرادوا أنه أحمق
والصواب الذي صح
عند الاخفش
وغیره أن معاوية بن
يزيد هو أبو ليلى
بدليل قول مروان
ابن الحكم
اني أرى فتنة تغلي
مراجلها *
والملك بعد أبي ليلى
لمن غلبا
لان معاوية بن يزيد
هو الذي ولي الخلافة
والملك ثم تركهما
وخالد لم يلهم ساعة
واحدة وبكفي
خالد بن يزيد من
الثناء الجليل قول
عمر بن عبد العزيز
فيه ما ولد أمية بن
عبد شمس مثل خالد
ابن يزيد ولا أستغني
عثمان وكتبه محققه
محمد محمود لطف
الله به آمين

بأكثر من هذا وأبو عوف - الطعن - كماها الشيباني وقال أبو حاتم أبو عوف -
ضرب من الجعلان وأبو سلمان أعظم الجعلان وقيل هو الوزغة * وقال الكراع *
يقال للجعل أبو جعفران بفتح الجيم ويقال للجعل أبو جرة بلغة طائي * ابن الأعرابي *
أبو الحدة - كنية الجهل وأبو كيسان - كنية القدر وأبو سريبع - كنية العرفج
سريعة التهايه وكنية الشيطان - أبو ليثي وقيل هي كنية شيطان الفرزدق فقط والتخت
يكنى أبا المثنى وكنى الفرزدق ابن هبة أبا المثنى لانه كان به تكسر فقال

تَبَنَّى بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمَثْنَى * وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَمِيصِ

وما أشبه مطابقة هذه الكنية للتخت لان الانحناء هو التني والتكسر ولذلك قال أبو
عبيد في مصنفه أطراق القرية أثناؤها اذا انحنئت وتكسرت واحدها طرق والانحناء
- التكرير وقال بعضهم أبو اليب - المأبون وقد قيل في قوله

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً * يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِ قَانَ الْمَرْعَا

انه عني اسمه كان يزعموها وزعموا انه كان مأبونا وهكذا حتى قطرب في كتاب
الاشتقاق وأبو الخاموش - الدهر المسكت وقيل هو الفمقر وقيل هو الجوع
وقال رؤبة

* أَقْحَمَنِي جَارَ أَبِي الْخَامُوشِ *

وأبو المعاق - الخنزير بلغة عرب الجزيرة وجعل أيضا يكتفى أبا المعاق وأبو خنيس
الجزري وأبو دنج - اللؤلؤ وأبو عرام - كنية رجل بالجفار وأبو رياح -
صنم نحاس على قبة قبيلة جامع حص وأبو رياح أيضا - ضرب من هيئة النكاح
وقيل هو أن يجلس الرجل ويقعد المرأة على هذه ويرد ظهرها اليه وأبو قشور -
التساح وأبو عروق - موضع وقد كنى الأعشى أبا بصير على القلب وقيل تفاؤلا
كما كنوا ملك الموت أبا يحيى وقالوا للغراب أعور كقولهم للأعشى أبا بصير وان كان
المراد ان مختلفين وتقول بأبا فلان فـلانا اذا قال له بأبي أنت قال الراجز

* وَأَنْ يَبَا بَانَ وَأَنْ يُقَدِّينَ *

ومن شاذ هذا الباب أبو خالد - الكلب وأبو مريم - صياد السمك ويكنى أبا الحسين
وأبا عباية وأبا سحق وأما مودود وأبا البلاء ويدعى الخراساني أبا ذبيح لان الذئب يعترى

كثيرا منهم والذَّلْعُ في الناس مثل الهَدَل في الابل وهو استرخاف في الشفة وأبو صوفة - ضَرْبٌ من خَشَاشِ الارض على شَكْلِ الخُنْفَسَاءِ قد وصفتها في كتاب الهوامِ وَضَرْبٌ من العَقِيرِ يستعمل للباءة يَكْنَى أَبَا زَيْدَانَ والشَّلْفَاءُ تَكْنَى أَبَا ذَكْرُونَ وأبو مَيْمُون - عَقِيرٌ يستعمل للشَّحْمِ يقال عَقِيرٌ وعَقَارٌ وأبو مَرَيْنَا وأبو مَرَيْنٍ - ضَرْبٌ من دواب البحر قال بعض حكماء العِراق أخذ برني جماعة من أهل صَقِيلَةَ أن حِذَاهُ يُشَبِّهُ السَّبْتُ وأنه باقٍ بقاء طويلا وأنهم يستعملونه بجزيرتهم ويكنون صيدهم ببحرهم وأن لحمه من شاء أكله ومن شاء عابه وبَصَقِيلَةَ جَبَلٌ يُدْعَى أَبَا نَاجِيَةَ * غيره * يُكْنَى الثَّوْرُ الْمُنْكَرُ الْقَرْنَيْنِ وَالْفَيْلُ أَبُو مِرَاحِمِ

باب الامهات

* ابن السكيت والأحدول * أمُّ الكتاب - الحمدُ وهي فاتحة الكتاب لانه يبدأ بها في المصاحف قبل سائر القرآن ويبدأ بقراءتها قبل كل سورة وهي السبع المثاني * وقال غيره ما * أمُّ الكتاب - علم الكتاب قال الله تبارك وتعالى « يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ » وحكى عن أبي عبيدة أنه قال أمُّ الكتاب الكتاب كله وذلك معنى قوله والله أعلم « وأنه في أم الكتاب لدينا » وقيل أمُّ الكتاب - المحكم من آيه واجتنب بقوله عز وجل « منه آياتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ » وقد قيل في أم الكتاب انه اللوح المحفوظ وهذا أشبه الاقوال والعرب تقول أصل كل شيء أمه ولذلك قال سيبويه ان أم الجزاء والالف أم الاستفهام واللام أم الاستثناء والواو أم حروف العطف يريد أنها أصول هذه الابواب وكذلك كل حرف كان مشتملا على الباب الذي هو فيه وأم كل شيء - مُعْظَمُهُ ويقال لكل شيء اجتمع اليه شيء فضمه هو أمه ومنه قول الله تعالى « فَأَمَّا آيَةُ مَا أَذْرَاكَ مَا عَيَّنَّاكَ نَارُ حَامِيَةَ » ومنه قول أمية ابن أبي الصلت

والارض مَعْقِلُنَا وَكَانَتْ أُمَّنَا * فيها معايشنا ومنها نُولَدُ
وقال أمية يذكر دار عبد الله بن جُدعان فجعلها أم الأسواق وخاطب ناقته
وتَنَزَّلِي فِي ذَرَى دَارِ مَعْدَةٍ * للعرف عُدَّةٌ تَجَارِ أُمَّ اسْوَاقِ

وأنشد الشيباني

مُؤَيَّمَةٌ وَأَفَارِكُ أُمِّ نَالِثٍ * لَهَا بَدِمَاتُ الْوَادِيَيْنِ رُسُومُ
المُؤَيَّمَةُ - التي لا زَوْجَ لَهَا وَأُمُّ نَالِثٍ أَرَادَ أُمُّ ثَلَاثَةِ أَزْوَاجٍ أَيْ قَدْ تَزَوَّجَتْ ثَلَاثَةَ أَزْوَاجٍ
وقال الخطيب في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه

أُمُّ بُعِثَتْ لَهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّهُمْ * مِنْ قَبْلِ عَادِ حِينَ مَاتَ النَّبِيعُ
وأراد بالأم التي ماتت قبل عاد حواء عليها السلام * ابن السكيت * أُمُّ النُّجُومِ -
الْجَمْعَةُ وَهِيَ أَيْضًا أُمُّ السَّمَاءِ وَقِيلَ أُمُّ النُّجُومِ الثَّرَيَّا وَقَالَ تَابُطْ شَرَا
بَرَى الْوَحْشَةُ الْأَنْسَ الْأَنْسَ وَبِمَتَدَى * بَحِثْ أَهْنَدْتَ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ
قَالَ وَأُمُّ الْقُرَى - مَكَّةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « لَتُنذِرَ أُمُّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا »
وقال « هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ » أَيْ أَرَادَ اللَّهُ أُمَّ الْبَلَاءِ مِمَّنْ أَهْلُ
مَكَّةَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُعِثَ وَبِمَكَّةَ مِنْ يَكْتُوبُ وَمَنْ لَا يَكْتُوبُ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ هَذَا
وَهَذَا أَجْعَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ وَيُقَالُ لِمَكَّةَ بَكَّةٌ وَمَكَّةُ وَالنَّسَاسَةُ وَأُمُّ الرَّحِمِ وَصَلَّاحٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى
مِثَالِ قَطَامٍ قَالَ

أَبَا مَطَرَهُمْ إِلَى صَلَّاحٍ * فَتَكُنْفَكَ النَّدَا حَى مِنْ قُرَيْشٍ
قَالَ وَأَيْضًا سَمِيتَ مَكَّةَ أُمُّ الْقُرَى بِالسَّكْبَةِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ « أَنَّ السَّكْبَةَ كَانَتْ خُشْعَةً
عَلَى الْمَاءِ فَدَخَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا » وَالْخُشْعَةُ - الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ
مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ الْمُتَضَمِّعُ بْنُ نَبَّانٍ الْخُشْعُ الْخُرُوقُ وَاحِدَتُهَا خُشْعَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَكَّةُ
فَهِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَكَّكَتِ الْعَظْمُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَكَكَتَهُ وَهِيَ نُحْهَ وَأَمَّا بَكَّةُ
فَسَمِيتَ بِهِ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ فِيهَا أَيْ يَتَزَاجِرُونَ وَأَمَّا النَّسَاسَةُ فَهِيَ النَّسْ وَهُوَ الْيَدُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ جَاءَنَا بِجُبَّةٍ نَاسَةٍ وَقَدْ نَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُ نَسًّا - يَنْسُ قَالَ الْعَجَّاجُ
* وَبَلَدٌ تَمْسِي قَطَاةُ نَسًّا *

يَعْنِي بِإِسْمِهِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَمَّا صَلَّاحٌ وَأُمُّ رَحِمٍ فَبَيْنَ هَذَانِ عَرَضٌ ثُمَّ نَعُودُ إِلَى
عَرَضِنَا فِي هَذَا الْبَابِ وَيُقَالُ لِلنَّهْرِ الْكَبِيرِ الَّذِي تَحْمِلُ السَّوَابِقُ مِنْهُ الْأُمُّ وَتُسَمَّى
سَوَابِقِهِ الرُّوَاضُ كَمَا نَارُ تَضَعَتْ مِنَ الْأُمِّ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْجَرْمِيُّ
أَخَصَّتْ لَنَا الشَّامُ أُمًّا فَهِيَ تُرَضُّعُنَا * لَا أَحَقُّقُ لَا وَلَا أَزَرُّتُ بِهَا عَقْمُ

وَأُمُّ كُلِّ نَاحِيَةٍ أَكْثَرُ بِلْدَةٍ وَأَكْثَرُهَا أَهْلًا وَأُمُّ خُرَّاسَانَ مَرُوءٌ قَالَ جَامِعُ بْنُ مَرْخِيَّةٍ
فَأَزْرَى بِأُمِّ الْحَيِّ أَنْ أَبَاهُمْ * لَهُ حَاوِيَاءُ لَا تَكْدُ تَنْثُوبُ

وقد قيل انه على نحو هذا من التعظيم قيل لازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمهات المؤمنين قال الله تعالى « وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ » قال الفارسي هذا على قولك أبو يوسف أبو حنيفة أي مثله في الفقه وعلى هذا أجاز أنباء الله زيداً عن رآخالد أي مثل خالد * غيره * أم الرأس - الهامة وأم الدماغ - الجليدة التي حولي الدماغ * ابن السكيت * أم الرأس - الهامة وأنشد

بَطِيءُ نُصُولِ الشَّمْسِ فِي أُمِّ رَأْسِهَا * وَقَاحُ أَنْطَلَاها إِذَا مَا عُلَّتْ صَدَابَا

وقد سمي الفرزدق أم الدماغ أم الجماجم فقال

وَنَحْنُ ضَرْبٌ مِنْ شَتِيرِ بْنِ خَالِدٍ * عَلَى حَيْثُ تَسْتَقْبِيهِ أُمُّ الْجَمَاجِمِ

ويروى أم العمائم وقد قدمت شرح ذلك كله بأقصى النهاية في أول الكتاب عند ذكر طوائف الرأس وذكرت ما ألغز وأبه في ذلك المعنى وعلاؤه * قال أبو عبيدة * المأمومة فيها ثلث الدية وفي هذا خلف بين الفقهاء والضربة آمة وأم الدماغ مأمومة وأنشد

يَحْجُجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا جَلْفٌ * فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَدْ آهَا كَالْمَغَارِيدِ

ويروى كالعماريد وهو مقلوب عن المغاريد وهو جمع مغرود وهو ضرب من الككة وليس في كلام العرب مفعول ولا فاعول موضع الفاء منه ميم سوى مغرود ومغفور وهو صَمْعٌ حُلُوٌّ يَنْقَعُ وَيَشْرَبُ مَأْوَهُ وَمَغْفُورٌ وَمَغْلُوقٌ وَمُخْجَرٌ وَهُوَ الْمُخْجَرُ قَالَ أَبُو ذؤيب

وَصَبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَانَتْهَا * أَيْ عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِجُ

وقال جامع الكلابي

وَخِشْرَقُ كَرِيمِ الْوَالِدَيْنِ كَأَنَّهُ * عَلَى الرَّحْلِ مِنْ طُولِ النُّعَاسِ أَمِيمُ

والأميم - المسدومغ وقد يعيش حينئذ يموت إمامها وإمام من غيرها والائمة أن يضرب الانسان على رأسه فتشتم أم الدماغ وهي الجمجمة فتزاع العظام التي تشتمت وهي تحرق ليس بينه وبين أم الدماغ التي فيها الدماغ شيء فان كانت أم الدماغ قد جرحها شيء من العظام فخلص الدماغ فقدمت الرجل وان لم يمس أم الدماغ شيء وبقي ذلك الحرق حتى لا يستطيعوا أن يرتقوه لاتزال عليه خرقه فهو الأميم والاول المأموم وقد نوادى العرب

فيها فاذا أبى القوم إلا أن يقتضوها اعتزّض رجل من القوم - فرضى هؤلاء وهؤلاء به وقبلوا
يحملونها اذا كانت كما أخبرتك الأمة لانهم ينزلون صاحبها بمنزلة الميت لانه ليس بمقاتل مع
القوم ولا حاملا على رأسه - واذا سمع الرعد جعل أصبعيه في أذنيه وطرحوا عليه كل شيء
مخافة أن يسمع صوت الرعد ويفر من كل صوت شديد لان كل صوت يسمعه فكانه في أم
دماغه فهذا الأيم والاول المأموم وما علمت أن أحدا فرق بين الأيم والمأموم بأحسن من هذا
الذي ذكره أبو زياد فأما قول الشاعر

قلبي من الرزقات صدعه الهوى * وحشاي من حرّ الفراق أميم
فانه استعاره للعشا وانما الأمة الدماغ ويقال لها أيضا أم الشؤون قال الشاعر
وهم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الشؤون من العظام
ويقال للدماغ أم الهامة قال الجاهلي

يفض أم الهام والثرائكا * هتمك حوّل الهبيد الراتكا
ويروى حوّل الهبيد أركا ويقال للدماغ أيضا أم الصدى ويقال ان الصدى طائر يخرج
من رأس الميت يقول أسقوني أسقوني حتى يدرك بثأره وهذا من خرافات الأعراب
وتكاذيبهم والعرب تقول ماله أصم الله صده - أي أعطش هامته والعرب تزعم أن
العطش يكون في الدماغ وهو معنى قول ذي الاصبع
* أضربك حيث تقول الهامة أسقوني *

ومعنى قول الآخر

* قد علمت أني مرقى هامها *

ويقال ضربته على أم رأسه وأم قنائه * ابن السكيت * أم الطعام - المعيدة * أبو
رياش * أم الحرب - الرابة وأم الزنا - الغاية والغاية الرابة تكون للهلك
وللنعماء وذوات الرايات البغايا كانت الواحدة تجعل على باها رابة ليعرفها العهء أرفيق قصودها
وأم الحرب - الحرب العظيمة وقد كنى روبة الحرب أم الحرشف والحرشف
- الجراد شبه الرجال به وأنشد

* والحرب أم الحرشف المنبس *

المنبس - المنفرق وأم الوؤود - الحرب وأم القواريس - التي ولدت الفرسان

وقيل هو على جهة التعظيم وأم العيال - الهجـ وزالتى وديتهم وفلان أم القوم -
 اذا قلدوه أمرهم كأنهم يجعلونه لهم بمنزلة أمهم وهذا كما قدمت في الاب وأم منوال -
 امرأتك * الكراع * أم المثنوى - الجارة وصاحبة المنزل وأطنته بمعنى بالجارة
 الزوجة فان كان أراد ذلك فهو صحيح لان الاعشى يقول
 * أيا جارتا بيني فانك طالقته *

* وقال ابن الاعرابي * نزل بعض العرب بامرأة منهم فأحسنت ضيافته فقال ما رأيت
 أم بيت أحسن نغرا منك وراودها على القبل فزبنته فقال

تقول أم عامر بالغمز قل * فان تقل فعندنا ما وطل

وان آيت فالطريق معتدل * أما الذي سألتنا فلا يحل

أبو عمرو * أم المنزل - المرأة التي يستزل بها وأنشد

صادقت أم منزل حصانا * كسنتك من أمتك طيلسانا

والأم الثانية أم رأسه أى دقت رأسه فكسنته طيلسانا من دمه وأم خرمان ملتنى
 طريق حاج البصرة وحاج الكوفة وهى ركة الى جانبها كمة - راء على رأسها نار موقدة
 حكاه ابن السكيت وأنشد

يا أم خرمان ارقعي الوقودا * ترى رجالا وفلاصا قودا

فقد اطالت نارك الخودا * أغنت أم لا تحدين عودا

* أبو صاعد الكلابي * أم صبار - فتنة فى حرة بنى سليم وقبل أم صبار حرة لبلى
 وحرة النار قال النابغة

تدفع الناس عذابين تركبها * من المظالم ندعى أم صبار

والقول قول أبي صاعد لان زريع بن سليمان الضبائى قال فى حريم لبنى سليم بعد قوله

إن كان قولكم قولاً تفون به * فاسهلوا من نواحى أم صبار

* قال على بن حمزة * ومع هذا فقد روى قاسم بن سلام الصبر - الارض التى

مها حصى وليست بغليظة ومنه قيل لحررة أم صبار * الشيباني * وقع فى أم صبار

- أى فى أمر ملتبس ليس له منفذ وقيل أم صبار - هضبة لا منفذ فيها فشيء

بها الأمر العظيم الذى لا منفذ له قال أبو القريب

أَوْقَعَهُ اللَّهُ لِسُوسَعِهِ * فِي أُمِّ صَبُورٍ فَأَوْدَى وَنَشِبَ

* ابن السكيت * أُمُّ أَوْعَالٍ - هَضْبَةٌ بَعَيْنُهَا وَأَنْشَدَ

* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كُهَا أَوْ أَقْرَبًا *

ويقال أيضا لكل هَضْبَةٍ فِيهَا أَوْعَالٌ أُمُّ أَوْعَالٍ قال الصنفوب العجلي

وَلَا أَبُوحُ بِشَرِّ كُنْتُ أَكْتُمُهُ * مَا كَانَ لِحَيٍّ مَعْصُوبًا بِأَوْصَالِي

حَتَّى تَبُوحَ بِهِ عَصْمَاءُ عَاقِلَةٌ * مِنْ عَصْمٍ بَرْزَوَةٌ وَحَشِ أُمُّ أَوْعَالٍ

* قال علي بن حمزة * الذي عندي أَنَّ الْعَصْمَاءَ هِيَ أُمُّ الْأَوْعَالِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
وَأَنَّهُ كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَوْمًا عَلَى صَلْتِ الْجَبِينِ مُسَحَّجٍ * وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمِّ تَوَائِبٍ

وَقَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ

رَأَاهَا الْفُؤَادُ أُمُّ خَشْفٍ خَلَالَهَا * بِقُورِ الْوَرِاقِينَ السَّرَاءِ الْمُصَنَّفِ

وَأُمُّ الطَّرِيقِ - مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ

يُغَادِرُونَ عَسْبَ الْوَالِدِي وَنَاصِحٍ * تَخُصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا

وهذا قولُ الْآخُولِ وَقِيلَ أَنَّ أُمَّ الطَّرِيقِ هُنَا الضُّبْعُ وَالْقَوْلُ قَوْلُ الْآخُولِ بِشَهْدَةِ
قَوْلِ الشَّاعِرِ

تَخُصُّ بِهِ الطَّرِيقَ إِذَا اعْتَرَاهَا * عَلَيْهِ مَا تَهْوَتْ مِنْ الْعِيَالِ

وَأَوْضَحُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الطَّرِمَاحِ

إِذَا مَا أَمْتَحَتْ أُمُّ الطَّرِيقِ تَرَمَّتْ * رَيْمَ الْحَمَى مِنْ مُلْكِهَا الْمُتَوَضِّعِ

مَلِكُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَالرَّيْمُ الْمَرْثُومُ وَالْمُتَوَضِّعُ الْمُنِيْنُ وَقَالَ الْآخُولُ أُمُّ الطَّبَّاءِ - الْفَلَاءُ
وَأَنْشَدَ

وَهَانَ عَلَى أُمِّ الطَّبَّاءِ بِحَاجَتِي * إِذَا أُرْسَلَتْ يَوْمًا عَلَيْكَ سَهْوُ

وَذَلِكَ لِرَيْبِهَا الطَّبَّاءَ كَانَهَا أُمُّ لَهَا وَمِنْ هُنَا سَمَّاها الرَّاعِي أُمَّ الْوَحْشِ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ

وَعَارِيَةَ الْحَمَاسِ أُمُّ وَحْشٍ * تَرَى قِطْعَ السَّمَامِ بِهَا عَزِينَا

عَزِينٌ - جَمَاعَاتُ وَالْحَمَاسُ - الْمَوَاضِعُ الظَّاهِرَةُ وَالسَّمَامُ طَيْرٌ شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا فِي

سُرْعَتِهَا وَالْعَارِيَةُ الْبَارِزَةُ وَقَدْ سَمَّوْا الْمَرْأَةَ أُمَّ الطَّبَّاءِ قَالَ الْحَارِثِيُّ

أَرَبْتَكَ إِنْ أُمُّ الطَّبَايِ نَجَابَهَا • نَوَالٌ وَحَقُّ الْبَيْعِ مَا أَنْتَ صَانِعُ

وقال آخر

• الْأَطْرَقَتْ أُمُّ لِلطَّبَايِ مَهَابَنِي •

• قال ابن السكيت • قال أبو صاعد غَدَوْتُ غَدَوَةً فِي الْوَادِي فَوَجَدْتُ أُمَّ عُبَيْدٍ تَعْرُلُ أَدَمَهَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْحَطِيطَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي يُنْطَسِرُ مَا حَوْلَهَا وَهِيَ لَمْ تُنْطَسِرْ وَكَانَتْ سَنَةً وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

يُنْسُ قَرِيبُ الْبَقَيْنِ الْهَالِكِ • أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكِ

وقال أم عبيد - الفلاة المماءة • الشيباني • هي الخالية من الأرض وهي السنة التي لا عاتنة بها ولا كلالا والعائنة الناس ورواها بعضهم أم عبيد والاول أعرف وأصح • ابن السكيت • أم سخل - جبل معروف في التبريز غاصرة وأم عريس - ركية لعبد الله بن قرة المنافي لا تنزح ولا توارى عراقى الدلو داخلة على ذلك واسعة السحوة قريبة القعر وأنشد

• رَكِيَّةٌ لَبَسَتْ كَأُمِّ عَرِيسٍ •

وأم العرب - قرية من عمل الفرم بالجفار - منها جرم اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليه - ما وأم العيال - موضع قريب من مكة وقد قدمت أنها الجوز • ابن السكيت • وقَعُوا فِي أُمِّ حَبْوَكْرَى - إِذَا اضْطَلُّوا وَأُمُّ حَبْوَكْرَى أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَعْلَى حَائِلٍ مِنْ بِلَادِ قُسَيْرِ ذَاتِ وَهَادٍ وَنَقَابٍ كُلُّهَا خَرَجَتْ مِنْ وَهْدَةِ سُرَّتٍ إِلَى أُخْرَى فَيَسْرِى الرَّجُلُ نَهَارَهُ لَمْ يَقْطَعْ كَبِيرَتَهُ وَهِيَ أَرْضٌ مَدْرَةٌ بِيضَاءُ وَجَاءَ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى وَهِيَ الدَاهِيَةُ وَقَبْلَ هِيَ تَمَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مَسْتَدِيرَةٌ بَيْنَ يَدْبُلَ وَالْفَمَاقِ وَالْعُرْفِ وَهُوَ مَوْضِعٌ أَيْضًا قَالَ الْكَمِيتُ

أَهَابَكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلِ • وَمَا أَنْتَ وَالطَّلَلُ الْمُحَوَّلُ

ويقال للداهية حَبْوَكْرَى وَأُمُّ حَبْوَكْرَى حكاها الكراع • ابن السكيت • وَقَعُوا فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّلَةٍ - إِذَا وَقَعُوا فِي شِدَّةٍ وَهِيَ الدَوَاهِي وَأَصْلُهَا بِحَجَرَةِ الْفَارِ • أبو عبيدة • وَقَعَ فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ مُضَلَّلَةٍ أَيْ فِي مَوْضِعٍ اسْتَحْكَمِ الْهَلَكَةِ لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ بِحَجَرَةٍ تُخَشِّئُ أَيْ مَلَأَتْ فِي ثَرَابًا وَقَدْ يُقَالُ لِلدَاهِيَةِ أُمُّ فَارٍ قَالَ الشَّاعِرُ

بَأَنَّا سَقَطْنَا مِنْ وَلِيدٍ خِلَافَهُمْ * وَمِنْ أَنَسٍ فِي أُمِّ فَارِ مَسْبَدٍ

* ابن السكيت * وَأُمُّ قَسَمٍ - الداهية وأنشد

* لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَسَمٍ *

* أبو عبيد * أُمُّ قَسَمٍ - الْمَنِيَّةُ * أبو عبيدة * أُمُّ قَسَمٍ - الْعَنْكَبُوتُ

* ابن الأعرابي * انه لَوَيْلُ أُمِّ مِنَ الرِّجَالِ - اِذَا كَانَ دَاهِيَا * أَبُو رِيَّاش *

وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ دَأْكَاءَ اِذَا وَقَعُوا فِي شَرِّ مُسْتَقْبَلٍ وَأُمُّ صَاحِبٍ - الداهية قال الشاعر

تُرَيْنُ لِلْأَقْوَامِ ثُمَّ يَرَوْنَهَا * بِعَاقِبَةٍ اِذْ بَيَّتَتْ أُمُّ صَاحِبٍ

* ابن الأعرابي * أُمُّ جُنْدُبٍ - الْغَدْرُ وَالدَاهِيَةُ * الاحول * وَقَعَ الْقَوْمُ

فِي أُمِّ جُنْدُبٍ - أَى الظُّلْمِ وَرَكِبُوا أُمُّ جُنْدُبٍ * ابن السكيت * أُمُّ الرُّبَيْتِيِّ

- الداهية وقيل أصلها الحية * الكراع * أُمُّ الرُّبَيْتِيِّ - الداهية وهى أيضا

الحية سَمِيَتْ بِرَبْقَةِ الْعَنَمِ وَأُمُّ اللَّهِيمِ - الْمَنِيَّةُ * وقال الاحول * أُمُّ اللَّهِيمِ

وَأُمُّ اللَّهِيمِ وَأُمُّ نَادٍ - بمعنى * أبو زيد * أُمُّ الْهَمْرِشِ - الداهية وَيَرَوْنَ أَنَّ أَصْلَهَا

الحية وأنشدوا

إِنَّ الْجَمْرَةَ تَهْتَرِشُ * فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْرِشِ

* وقال خالد بن كلثوم * أُمُّ الضَّاحِيَةِ - الداهية وكذلك أُمُّ الْبَلِيلِ وَأُمُّ الرِّقْمِ وَأُمُّ

الرِّقْمِ وَأُمُّ الرُّقُوبِ وَأُمُّ خَشَافٍ وَأُمُّ خَشَفِيرٍ - كلها الدواهي * الاحول * لَقِيَ

مِنْهُ أُمُّ الرَّيِّسِ - وهى من قولهم داهية رُبَّسَاءُ وَرَيْسٌ وَقَدْ كَتَبُوا الرَّجُلَ أَبَادِيَّيْسَ

وَأَصْلُ الرَّيِّسِ الضَّرْبُ بِالْيَدَيْنِ * الاحول * وَقَعُوا فِي أُمِّ خَنْزُورٍ - أى داهية

وبعض العرب يجعله النعيم * قال غيره * وَلِذَلِكَ دُعِيَتْ مَعْصَرُ أُمِّ خَنْزُورٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ

« أُمُّ خَنْزُورٍ يُسَاقُ إِلَيْهَا الْفِصَارُ الْأَحْمَرُ » * ابن السكيت * وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا أُمُّ خَنْزُورٍ

ومنه قول سليمان بن عبد الملك * لَقَدْ وَطَّنَا أُمُّ خَنْزُورٍ بِقُوَّةٍ - يعنى الدنيا فها مضت

بعدها جمعة حتى مات * أبو عبيد * أُمُّ خَنْزُورٍ - الضَّبْعُ وَقَدْ حُكِيَ أُمُّ خَنْزُورٍ بِالرَّأْيِ

* ابن السكيت * وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا أُمُّ دَقَرٍ - وَالْأَقْرُ التَّنُّ وَيُقَالُ لِلأَمَةِ اِذَا شَمَتَتْ

يَا دَقَارَ * قال الاحول * وَيُقَالُ مَا عَمِلَتْ دَقَرٌ بِالنَّاسِ وَدَقَارٌ - يَرِيدُونَ الدُّنْيَا وَيُقَالُ

لِلدُّنْيَا أُمُّ دَرَزَةٍ وَالْأَرْدَالُ بِنُودَرَزَةٍ وَأَوْلَادُ دَرَزَةٍ - قَوْمُ خَبَاطُونِ * ابن السكيت *

يقال لادنيا أم شملة * وقال الحنظلي * هي الشمال الباردة * ابن السكيت *
 أم ملذم - الحمى * قال الاحول * أم ملذم بالذال المعجمة يقال لذمه اذا لزمه فكانها
 سميت بذلك لسلازمتها الياء ومداورتها عليه قال الاخفش لم اسمعها بالذال الا من الاحول
 انما هي بالذال من اللذم وهو الضرب * الكراع * أم الهـ برزى - الحمى
 وأم كلبة - الحمى عن أبي رياش وأم الكهـ - لفظه يستعملونها في لغتهم يقولون
 أم الكهـ أبصري ولا أبصرت وهي الغمضا وأم الحارث - البؤة حكاه أبو زياد * وقال
 أبو عمرو * وأم زعيم - الضبع وهي أم زعيم بالزاي معجمة * أبو عمرو * وهي
 أيضا أم رمال وكناها الكميث أم العسار والعسار أولادها فقال

كانها علقفت فيهن أجربها * أم العسار في كشيخ وفي قرب

* ابن السكيت * أم عامر - الضبع وقال الهلالي هي أم رشم لانها رشم الطريق
 لانفارقته * الكراع * أم عتاب - الضبع * غيره * وهي أم عويمر
 قال ابن عذارة الهذلي

فإنك اذا تحذوك أم عويمر * لذو حاجة حاف مع القوم طالغ

* الاحول * هي أم عمرو * أبو زياد * هي أم جعور وأنشد

ولنا لصيادون للبيض كالدمى * ولنا صيادين أم جعور

* الكراع * وهي أم جعور ولم يحكها غيره قال سيويه وهي أم عتيل * أبو عبيد *
 أم الهنبر - الضبع وقبل هي الاتان * ابن دريد * (١) أم الهنبر وأم الهنبر
 الضبع وخص أبو عبيد بأم الهنبر لغزة فزارة وقال انما قبل للاتان أم الهنبر لان الحش
 يقال له الهنبر وحكي بعضهم أن الفراء أنشد يوما

يا قاتل الله أولاد أنجي بهم * أم الهنبر من زبد لها واري

فقبل له انما هو أم الهنبر فاستحبا وقال رحمه الله الكسافي ربما أنشد ما لا حاصل له
 * أبو عبيدة * أم حلس - الاتان قال الفرزدق

فأسلمتم وكان كأم حلس * أقرت بعد تزوتها فغابا

* صاحب العين * أم نافع - الاتان * وقال الكراع * أم جعفران -
 الرنجة * أبو عبيد * أم حنين - دابة على قدر كف الانسان * ابن السكيت *

(١) قوله أم الهنبر
 الخ كصبر وبرزج
 وسهل كذافي
 القاموس

أُمُّ عَوَيْفٍ - الْجَمْرَادَةُ * أَبُوحَاتِمٍ * أُمُّ الْحُبَّاحِيبِ - مِثْلُ الْجُنْدُبِ رَقْطَاهُ
 صَفَرَاءُ خَضْرَاءُ تَطْبِيرُ * الْأَحُولُ * أُمُّ حَجَارِيشَ - دَابَّةٌ فِي الْمَاءِ كَثِيرَةُ الْقَوَائِمِ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَكُونُ فِي الْمَاءِ سَوْدَاءَ لَهَا قَوَائِمُ كَثِيرَةٌ وَحِكْيُ أَفْرَاءِ أَنْ الْعَقْرَبَ أُمُّ
 الْعَصْرِيْطِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحُولُ * أَبُوحَاتِمٍ * أُمُّ الْأَوَّلَادِ - الثَّبْتُ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * أُمُّ الْقِرْدَانِ - الثَّقَرَةُ الَّتِي فِي مُؤَخَّرِ فَرْسِ الْبَعِيرِ * الْأَحُولُ * أُمُّ الْقِرْدَانِ
 مِنْ الْغَمَلِ وَالْأَبْلِ - هِيَ الْوَطْأَةُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ الْخُفِّ وَالْحَافِدِ رَدُونَ الثَّيْتَةَ * قَالَ *
 وَيُقَالُ لِلْأَسْتِ أُمُّ عَزْمَلٍ وَعَزْمَلٍ وَأُمُّ عَزْمَةٍ وَأُمُّ الْعَزْمِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 أُمُّ سُؤَيْدٍ - الْأَسْتُ * أَبُو مَالِكٍ * وَهِيَ أُمُّ عَزْرُومٍ * أَبُوحَاتِمٍ * أُمُّ رَبَاحٍ
 - طَائِرٌ مِثْلُ الصُّوْبَةِ * أَبُوحَاتِمٍ * أُمُّ رِسَالَةٍ وَأُمُّ قَبْسِ الرَّجْحَةِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * يَقَالُ لِلدَّجَاجَةِ أُمُّ حَقِصَةٍ * وَقَالَ الْأَحُولُ * أُمُّ الْهَدِيرِ - الشَّقِيقَةُ
 * وَقَالَ غَيْرُهُ * وَأُمُّ الْبَيْضِ - النِّعَامَةُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَا مَالَ إِلَّا الْعَطَافُ تُوزِرُهُ * أُمُّ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَبَلِ

وَإِنَّمَا أَرَادَ بِأُمِّ ثَلَاثِينَ كِنَانَةً فِيهَا ثَلَاثُونَ سَهْمًا وَقَالَ الْهَجَّاجُ وَذَكَرَ الْمُخَبِّتِيُّ جَعَلَهَا
 أُمًّا لِلصَّخْرِ

أَوْرَدَ حَدَّثَنَا سُبْقُ الْأَبْصَارَا * وَكُلُّ أُمِّ جَعَتِ أَجْحَارَا

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَهْجُو بَنِي تَمِيمٍ

وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهَا * مِظْلَتَهَا يَوْمَ النَّدَى لَا كُنْتُ

يُرِيدُ بِذَلِكَ الْقَهْلَةَ * وَقَالَ الْأَحُولُ * أُمُّ جَابِرٍ إِيَادٌ وَقِيلَ بَنُو أَسَدٍ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُمْ زَرَعُوا جَابِرَ الْخَلْبِ وَبِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَسْنَا كُنْ جَعَلَتْ إِيَادَ دَارَهَا * تَكْرِيبُ تَمْنَعُ جَهَّاءُ أَنْ يُحْصَدَا

وَلِهَذَا الْمَعْنَى دَعَا الْخُبْرَ جَابِرَ بَنٍ حَبَّةً وَكَتَبُوهُ أَبَا جَابِرٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعْنَى بَعْضِ الرُّوَاةِ
 أُمُّ الْقَتِيَانِ - الْغُولُ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَأُمُّ فُسَادٍ - الْقَارَةُ وَالْأَزْدُ تَدْعُو
 رُكْبَةَ الْإِنْسَانِ أُمُّ كَيْسَانَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أُمُّ زَيْبَقٍ - الْخَمْرُ * الْأَحُولُ *
 وَهِيَ أُمُّ حَنِينٍ وَأُمُّ الْخَلِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّ عَقَالَ السَّكَاكِيلِيِّ كَانَ صَالِحًا اجْتَنَزَعَ دِرَاسَ
 ابْنِ حِرَامٍ الْبَاهِلِيَّ فَاسْتَسْقَاهُ فَسَقَاهُ خَمْرًا حَلَبَ عَلَيْهَا الْبَنَاءُ قَالَ

سَقَيْنَا عَقَالًا بِالنَّوِيَّةِ شَرِبَةً * فَلَا تُبْعَثُ الْكَاهِلِي عَقَالٍ
فَقُلْتُ أَصْطَحِبُهَا بِأَعْيَالٍ فَأَمَّا * هِيَ الْخُرُخِيلُنَا لَهَا بِجَحَالٍ
رَمَيْتُ بِأَمِّ الْخَلِيلِ حَبَّةَ قَلْبِهِ * فَدَلِمَ يَنْتَعِشُ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

فأما قول الشاعر

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَطْعُهُ وَحَلَّةٌ * وَنَحْنُ أَهْلُ وَبَرٍ وَدَلَّةٌ
بِالْعَيْرِ وَالنَّشَاءِ وَأُمِّ الْخَلَّةِ * نَذْفَعُ عَنْهَا السِّنَّةَ الْمُطَلَّةَ

فإن الخلة ههنا بنت المخاض وبنت الألبون ويقولون هذه قلوص خلة وقال الدينوري فإذا
كانت الخمر سوداء قيل لها أم أينلي كما كنوا لاحقاً باليلي وأم الدرين - حطب الدرين
وهو ما يس من النبات وأم الهشيمة - الحطبة قال الفرزدق
* إِذَا طُمِئَتْ أُمُّ الْهَشِيمَةِ أَرْفَمَتْ *

يعنى قدراً أي يوقد دُفِئَتْهَا بِالْحَطَبِ الْجَزَلِ * غيره * أُمُّ قُرَاشِمَاءَ - شجرة ولم
يذكرها أبو حنيفة * ثعلب * أم الجرذق - الدقيق حكاها في أماليه وأنشد
في وصف نوب نسيج وهو لا يفتن

وَحَسَّهُ حَسَةً بِاللَّيْفِ مُتَقَدِّلاً * وَقَدْ سَقَاهُ مِنْ أُمِّ الْجُرَذِقِ اللَّعِينِ

والجرذق - الخبز العربي صحيح وقيل أنه معرب وقد استعملته العرب وأنشد أبو زياد
أَنَا الَّذِي أَكْرَيْتُ مِنْ جُرُونِي * كَرِيْنَتَيْنِ تَأْكُلَانِ دُونِي
* تَمَسَّرَ ابْدَالُ الْجُرَذِقِ الْمَادْهُونِ *

وأنشد ابن الأعرابي

فَاللَّصُّ خَيْرٌ مِنْ أَمِيرٍ سَارِقٍ * قَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْخَمْرِ وَالْجُرَادِقِ

* مِنْ بَعْدِ عَيْشٍ قَدْ مَضَى مَرَامِي *

ابن السكيت أم جرذان - نخلة بالمدينة وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخلها
جرذان مرتين وقد حُلَّتْ أُمُّ جِرْذَانَ هُنَا فِي أَبْوَابِ الْفَضْلِ مِنْ كَلْبِي هَذَا عِنْدَ كَرِي
أجناس النخل والتمرة فاستغفرت عن أعاتها بذلك الشرح هنا * أبو حاتم * أم جرذان
من نخيل جبل طي وهي لوان وهي بصرة صفراء وعمره صفراء وأم ألوان وهي بصرة
حمراء وعمره سوداء * ابن الأعرابي * أمهات الثقل - الحوامل من النخل وقد

جعل بعض العرب الفحل أم العيال فقال

تَعَالَى إِلَى أُمِّ الْعِيَالِ فَعَلَهَا * وَلَا تُجَلِّ عَنْهَا خَشْيَةَ الْمَوْتِ وَالْفَقْرِ

* أبو حنيفة * أم كَاب - شَجِيرَةٌ جَبَلِيَّةٌ خَشْنَاءُ شَاكِهِ جَلَدِيَّةٌ وَقَدْ قَدِمَتْ تَحْلِيَتَهَا
في أبواب الذنابات من هذا الكتاب وَأُمُّ وَجَعِ الْكَبِدِ - بَقْلَةٌ مِنْ دَقِّ الْبَقْلِ تَشْبِيهِ مِنْ وَجَعِ
الْكَبِدِ وَقَدْ سَلَّمَتْهَا هُنَاكَ أَيْضًا وَالطَّلْحُ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَيْلَانَ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ أَسْلَمٍ وَيُقَالُ
لَهَا أُمُّ السَّلَامِ وَهِيَ السَّمَرَةُ وَيُقَالُ لَهَا بَحْبُضُهَا الدَّوْدُ الَّذِي يُخْرُجُ مِنْهَا وَهِيَ أَسْمَرُ مِثْلِ اللَّحْمِ تَنْضَعُ
بِهِ فَتَقُولُ قَدْ حَاصِلَتِ السَّمَرَةُ وَقَدْ كَرْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي بَابِ اللَّقَى وَالصَّمْعِ وَالْمَغَافِيرِ وَالْعُلُولِ
وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أُمُّ الصَّبِيِّينَ الْكِنَانَةُ وَأَنْشَدْنَا بِطَرَا

إِذَا قَرَعُوا أُمَّ الصَّبِيِّينَ نَفَضُوا * عَفَارِي شُمُوسَنَا (١)

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ

وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ أُمُّ الصَّبِيِّينَ وَأُمُّ الصَّبِيِّ وَأُمُّ الْفُلَامِ وَأُمُّ الْوَلِيدِ وَأُمُّ ذِي الْوَدَعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ
وَإِنْ كَانَتْ لَهَا بَنَاتٌ أَوْ بَنَاتٌ لَا يَقُولُونَ لَهَا أُمُّ ذَاتِ الْوَدَعِ وَلَا أُمُّ الصَّبِيَّةِ وَلَا أُمُّ الْوَلِيدَةِ فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ أُمُّ جَوَارٍ فَأَمَّا يَقُولُونَهُ عَلَى النَّفْسِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
* أُمُّ جَوَارٍ فَضَنُّوْهَا غَيْرَ أَمْرٍ *

وقول الآخر

يَأْوِي إِلَى أُمِّ جَوَارٍ دَرْدَقٍ * إِلَّا يُوْبُهُمْ أَبْنَاءُ وَامْتَحَنَقِي

وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُتَفَقِّينَ عَلَى الْأَمْرِ بَنُو أُمٍّ وَلِلْمُخْتَلَفِينَ بَنُو عِلَّةٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

إِنْ أَبْنَاءُ أُمٍّ لَمْ تُنْظَرْ قَفِيَّتُهُ * لَمَّا تَوَارَى وَرَأَى النَّاسُ بِالْكَلِمِ

يَخَاطَبُ النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ وَلَمْ يَكُنْ أَعْلَاهُ وَأَمَّا أَرَادَ مَوَافَقَتَهُ وَبِمِثْلِهِ إِلَيْهِ وَقَفِيَّتُهُ كَرَامَتُهُ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ تُؤْخَرْ قَفِيَّتُهُ لِيُكْرَمَ وَأَمَّا أُخْرَى لِقَتْلِ تَوَارَى حُبْسَ وَرَأَى النَّاسُ بِالْكَلِمِ فَلَمْ يَنْوُ
بِهِ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

كَانَ النَّاسُ كَاهِنًا لَأُمِّ * وَتَحْنُ لِعِلَّةٍ عَابَتْ أَرْتِفَاقًا

وَالْعِلَّةُ الضَّرَّةُ وَالْجَمْعُ الْعَلَاتُ وَيُقَالُ لِبَنِي الضَّرَارِ بَنُو الْعَلَاتِ وَلِبَنِي الْأُمِّ الْوَاحِدَةِ بَنُو أُمٍّ

وَيَقُولُونَ لِلْحَامِلِ هِيَ أُمُّ ثَالِثٍ وَأُمُّ رَابِعٍ وَأُمُّ خَامِسٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

جَهِيضُ فَلَاةٍ أَعْجَلَتْهُ بِمَامَةٍ * هَبُوبُ الضَّحَى خَطَرُهُ أُمُّ رَابِعٍ

أى جلته أربعة أشهر وكذلك يقال لها إذا ولدت قال أنشدنى أحمد بن يحيى نعلب

إذا كانت السُّنُونُ أُمْلَكُ لَمْ يَكُنْ * لِذَائِكَ الْآنَ تَمُوتُ طَيِّبُ

وَأَنْ أَمْرًا قَدْ سَارَسَتَيْنِ حَجَّةً * إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وَرْدِهِ لَقَرِيبُ

قال أبو حنيفة وما من ريح من الرياح أمهاتها ولا تُكَيِّها الا وقد رأيت بها الغيوب الغيزار
وان كان مارأيت من أمطار الجنوب والصباب والتكباء التى بينهما أكثر يعنى بأمهات الرياح
الصباب والجنوب والشمال والدبور وأم وأمّهات وأمّهات فى الناس وأمّهات وأمّهات أيضا فى
البهائم وقد زعم بعض الرواة أنه لا يقال فى الناس أمّهات وليس كذلك لان الشعر قد جاء
بخلافه قال الشاعر

وَأُمَاتُنَا أَكْرَمُ بِهِنَّ بَحَارًا * وَرَيْنَ الْعُلَا عَنْ كَابِرٍ بَعْدَ كَابِرٍ

وقال ذو الرمة فأوقع الأمّهات على غير الأسمين

وَهَامَ تَزَلُّ الشَّمْسُ عَنْ أُمّهَاتِهِ * وَأَلَحَّ رَاهَا فِي الْمَثَانِي تَقَعُّعُ

المثاني جمع مثناة وهى الحبيل ولعاميل البنية مكس يؤخذ من كل من باع شيئا شئ من
ذلك الشئ ويحمل اليه فى طبق فعرّب الشام يدعون ذلك الطبق لينا

باب الابناء

وَأَبْدَأُ بِتَعْلِيلِ الْإِبْنِ وَأَرَى وَجْهَ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ ثُمَّ أَرْجِعُ بِمَاسْقَطِ الْإِىَّ مِنْ تَعْلِيلِ أَبِي عَلَى
الْفَارِسِيِّ وَأَتَّبِعُ ذَلِكَ ذِكْرَ بِنْتٍ بَلْ أَجْتَمِعُ بِهِ لِلْاِحْتِيَاجِ إِلَيْهِ وَلَيْسَ لِمُتَعَقِّبِ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ
حُجَّةٌ لِأَنَّهُ انْمَاجٌ لَنَا عَلَى ذِكْرِهِ مَعَهُ مَا أَحْجَوْنَا إِلَيْهِ مِنْ اخْتِجَاعٍ عَلَى أَنْ أَبْنَاءُ فَعْلٍ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ
بِنْتُ وَمِنْ هُنَا اخْتِجَاعُنَا إِلَى تَعْلِيلِ أَخٍ وَأَخْتٍ فِي تَعْلِيلِ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا * غير واحد * هو الابن
وهو واحد الاسماء التى فيها ألف الوصل من غير المصادر وقد قيل ان الذهاب منه ياء وان
الذهب منه واو وكل ذلك ما بين ان شاء الله تعالى وجع الابن بنون وابناء وتصغيره أبنون
عن غير قياس والافى ابنة وبنت والمصدر البنوة فاما وزن ابن فقد ذكر أبو اسحق فى
كتابه الموسوم بعانى القرآن عند ذكره تَعْلِيلُ « يَذِيحُونَ أَبْنَاءَهُمْ » أَنَّ أَبْنَاءَهُ جَمْعُ ابْنٍ (١)
والاصل كانه انما جمع بَنًا وَبَنُوهُ وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَفَعْلًا كَانَ أَصْلُهُ بَنًا وَالَّذِينَ قَالَوا ابْنُونَ

(١) قوله والاصل
كانه انما جمع الخ فى
اللسان قال الزجاج
ابن كان فى الاصل
بنو أو بنو والالف
ألف وصل فى
الابن يقال ابن بين
البنوة قال ويحتمل
أن يكون أصله بنيا
قال والذين قالوا
بنون كانهم جمعوا
بنيا وأبناء جمع فعل
الخ وبه يظهر ما هنا
كتبه مصححه

كانهم جمعوا بناء و آبناء جمع فَعَلٍ أو فَعِلٍ و بُنْتُ يدل على أنه يستقيم أن يكون فِعْلاً ويجوز أن يكون فَعْلاً نقلت إلى فَعِلٍ كما نقلت أُخْتُ من فَعَلٍ إلى فَعِلٍ فاما بَنَاتٌ فهي جمع بَنَتْ على لفظها انما رُدَّتْ إلى أصلها بجمعت بَنَاتٍ على أن أصل بَنَتْ فَعَلٌ مما حذف لامه والاختفاء يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لان العرب مما تحذف الواو لثقلها قال أبو اسحق ولياء تحذف أيضا لانها تثقل الدليل على ذلك أن يداقده أجمعوا أن المحذوف منه الياء ولهـم دليل قاطع مع الاجماع يقال يدبت اليه يدًا ودمٌ محذوفٌ منه الياء يقال دمٌ ودميان وأنشد

• جَرَى الدِّمَيَانِ بالخَبَرِ اليَقِينِ •

والبُتُوَّةُ ليس بشاهد قاطع في الواو لانهم يقولون الفتوة والتنبيه فتَيَانٍ فأن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الياء وهما عندي متساويان قال الفارسي في هذا الفصل اغفال في غير موضع فمن ذلك قوله في ابن يصلح أن يكون فَعِلاً ولا فَعْلاً ولا يجوز في ابن أن يكون وزنه فَعْلاً لانه لا دلالة على أن الفاء منه مكسورة بل الدليل قام على أن الفاء مفتوحة وذلك في قولهم بَنُونٌ فلو كان أصله فَعْلاً لم تفتح الفاء فان استدل على أنه فَعِلٌ مكسور الفاء بقولهم أفعال وأفعال تكون جمعاً لفعل نحو عدل وأعدل وقنوا وقنوا لقنوا فأن يجيز في بنائه فَعْلاً وفَعْلاً وغير ذلك لان هذين البناءين يجمعان على أفعال أيضا فان حكم على ابن أنه فَعِلٌ بهذا الدليل فليحكم أيضا بأنه يجوز أن يكون فَعْلاً وفَعْلاً بهذا الدليل نفسه لان دلالة ليس على أحد ذلك دون الآخر فاذا استوى فَعِلٌ وغيره في أنه يجمع على أفعال لم يجز أن يجعل لاحده هذه الابنية دون الآخر الا أن يغلب أفعال على بناء من هذه الابنية فيكون بابه أن يجمع عليه فليس أفعال بدليل على أن ابنا أصله فَعِلٌ لما أعلمت فقد ثبت أن الفاء مفتوحة لقولهم بَنُونٌ فاما العين فالدليل على أنها مفتوحة أيضا قولهم في جمعه أفعال وأفعال بابه أن يكون لفعل نحو جبال وأجبال وليس يجب أن يُعَدَّلَ بالشئ عن بابه وأصله حتى يقوم دليل يستوعق ذلك ولم نعلم شيئا دل على أن العين ساكنة من ابن وعلما أنه ينبغي أن تكون متحركة ولان أفعالا بابه فَعِلٌ كما أن فَعْلاً المعتل العين بابه أفعال مثل حَوْضٍ وأحواضٍ وسَوَاطٍ ولذلك قلنا في قولهم أصل بنائه فَعِلٌ وكما أن فَعْلاً نحو قَرَحٍ حكمه أفعُلٌ وهذا الذي ذهبنا اليه في ذلك مذهب سيبويه

كذا بيض بالاصل

وقياس قوله ومذهب أبي العباس وما لا يجوز غيره فان قال قائل فأجز في ابن أن يكون وزنه فعلاً وفعلًا لا لجمع له على أفعال كما أجزت في اسم أن يكون فعلًا وفعلًا لجمع. مثله على أفعال لأن أفعالاً ببناء تتجمع به الصنفين فالجواب أنا لم نقل في اسم أنه يحتمل أن يكون فعلًا وفعلًا لقوله هم أسماء ولكن لماسمهم يقولون سيمه وسمه حملنا الكلمة على الوزنين جميعا ولو حملنا الفاء حركة ثالثة لكان خطأ أو مخالفة للفظ العرب فيه كما أن من حمل الفاء من ابن حركة غير الفتحة كان مخالفا للفظ العرب بذلك ولا يجوز إذا سمع الفاء من حبل وغيل وما أشبهه مفتوحا أن يجوز فيه غير الفتح المسموع فانما أجزنا في اسم أن يكون فعلاً وفعلًا لما ذكرت لك فأما قوله وبنت يدل على أنه يستقيم أن يكون ابن فعلًا فلا دلالة في قولهم بنت على أن ابنا وزنه فعل لأن بنتا من ابن ليس كصعبة من صعب فيحكم بأن الفاء من ابن مكسورة كما أنها في بنت مكسورة لأن هذا البناء صيغ للتأنيث على غير بناء التذكير فهو كمرأى من أحر وأيس كصعبة من صعب وغير البناء كما يجب أن يكون عليه في أصل التذكير وأبدل من الواو تاء فألحق الاسم به يشكس ونكس وما أشبه ذلك فلا دلالة في بنت إذا على أن ابنا أصل وزنه فعل وهو أنا وجدناهم يقولون أخذت فلو كان ابن فعلًا لقولهم بنت لكان أخ فعلًا لقولهم هم أخذت فكما لا يجوز أن يكون أخ فعلًا وإن جاء أخذت كذلك لا يجوز أن يكون ابن فعلًا ولا وان قيل بنت وكما لا يجوز لقائل أن يقول إن أخا فعل لفتحة الفاء منها كذلك لا يجوز أن يقال في ابن أنه فعل لفتحة الفاء منها في قولهم بنون وكما دل قوله هم آخاء فيما أنشأه أبو بكر عن أبي العباس عن أبي عمر

وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ دُونَنا اذْهَبْتُمْ * وَأَيُّ بَنِي الْاِخْءِ تَنْبُوْمنَابِيْه

على أن آخاء فعل كذلك يدل إنشاء على أن ابنا أصل وزنه فعل لما ذكرنا من أن باب أفعال فعل كما أن أيديكم من أجله أن يندفع للعلم على الأكثر كذلك يحكم لابناء أن واحده فعل لأن أفعلاً بابه فعل كما أن أفعلاً بابه فعل فأما قوله هم بنات في جمع بنت فهو مما يدل على ما قلنا من أن أصل الفاء من ابن الفتح ورد في الجمع إلى أصل بناء المذكر كما رد أخذت إلى أصل بناء المذكر فبيل بنات كما قبيل أخوات لأن أصل بناء المذكر من كل واحد منهم ما فعل لما قد منا وهذا الضرب من الجمع أعني الجمع بالالف والهاء قد يرد في الشيء إلى أصله كثيرا كردهم اللامات الساقطة في الواحد له كقولهم في عضة عضوات وأخت أخوات وكاردوا

الحرف الأصلي فيه كذلك رُدَّتْ الحركة التي كانت في الأصل في بناء المذكر فقد تبين مما ذكرنا أن ابتداء أصل بنائه فَعَلٌ أما الدلالة على حركة الفاء بالفتحة فقولهم يَمْنُونُ وأما الدلالة على حركة العين بالفتح فأفعال فتبين أن تجويزه في ابن أنه فعَلٌ لخطأ وكذلك تبين أن استدلاله بقولهم بَنَتْ على أن أصل وَزَنَ ابن يجوز أن يكون فعلاً خطأ فاما قوله في اللام المحذوفة أنه يحتمل أن يكون عنده واوا أو ياء وأنه ما عنده متساويان في الحذف فليس الأمر عندي كما قال والمحذوف الواو دون الياء لما ذكره الدليل على أن المحذوف من ابن واو وأن هذه الأشياء المحذوفة إذا أراد علم المحذوف منه أهو واو أو ياء أو غير ذلك وجب أن ينظر في تشبيته أو جمعه بالتاء أو فعل ما خوذ منه أو جمعه المكسر فان وجد في أحد ذلك ياء أو واو أو غير ذلك حكم أن المحذوف في الواحد هو ما يظهر من أحد هذه الأشياء كما حكمت بأخوة على أن المحذوف واو وبَعْدَوْتُ وبدَمِي أن المحذوف من دَمِي ياء ومن غَدِ واو وبعضوات أن المحذوف من غَضِي واو وليس في ابن واو أو ياء فليس تبدل منه على أن المحذوف منه الواو أو الياء فإذا لم يكن شيء من هذا كان أولى الأشياء أن يحمل على نظيره فيجعل المحذوف كالمحذوف في نظيره ونظيره أَخْتُ لانه صفة قد أَخْتُتُ في التأنيث بقفل كما ألحقت بِنْتُ بعدل فالمحذوف من أَخْتُ الواو لقولهم أخوة وكذلك ينبغي أن يكون المحذوف من بنت واوا وشئ آخر يدل على أن المحذوف منه الواو دون الياء وهو قولهم بَنَتْ وأبداهم التام من لاء وهذه التاء لا تلحق لو أن تكون بدلا من لام الفعل أو علامة للتأنيث فلو كانت علامة للتأنيث لا تفتح ما قبلها كما يفتح ما قبلها في غير هذا الموضع فلما لم يفتح علمنا أنها بدل وأنه ليس على حَدِّ طَلْهَةٍ وَثْبَةٍ وإذا كان بدلا فلا يلحق لو أن يكون من ياء او واو ولا يجوز أن يكون من الياء لانا لم نجد لهم أبدلوا التاء من الياء إلا في أفعل من اليسار ونحوه وفي حرف واحد قولهم أسنقوا وأما أصل أبدال التاء من الواو دون الياء فذلك كثير جدا فعلمنا بذلك أن التاء في بنت بدل من واو كما كانت في أخت كذلك كما كانت في هنة كذلك والدليل على أن التاء في هنة بدل من الواو قوله

• على هَنَوَاتٍ شَأْنُهُمْ أَمْتَابِعِ •

فالتاء بدل من الواو وذلك فيه وفي أخت بين الأخوات وهَنَوَاتٍ وكذلك في بنت تقول في بنت أنها بدل من الواو قياسا على هذا الكثير وكذلك في كَلْتَا تقول أنها بدل من الواو وإن الالف

في كلام منقلبة عن واولا بدالك التاء منها في كلتا ولذلك مثله سيمويه بشرى فان قال قائل
اذا كانت التاء في أخت وما أشبهه للحاق كما ذكرت دون التأنيث فهذا لا يثبت في الجمع بالتاء
نحو أخوات وبنات ولم تحذف كما لا يحذف سائر الحروف المحقة بما فيها في الجمع ولا في الاضافة
فالجواب أن هذه التاء للحاق كما قلنا والدليل عليه ما قدمنا وانما حذف للاضافة وهذا
الضرب من الجمع لان هذا البناء الذي وقع الحاق فيه انما وقع في بناء المؤنث دون المذكر
فصار البناء لما اختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التأنيث فحذفت التاء في الموضعين لذلك
لانه للتأنيث وغير البناء في هذين الموضعين ورد الى التذكير من حيث حذفت علامات
التأنيث في هذين الموضعين لان الصيغة قامت مقام العلامة فكما غير ما فيه علامة لحذفها
كذلك غيرت هذه الصيغة بردها الى المذكر اذ كانت الصيغة قد قامت مقام المذكر فن
حيث وجب أن يقال طلعت وطلعت ووجب أن يقال أخوات وأخوي وأما قول يونس في
الاضافة الى أخت أختي فلا يجوز كما لا يجوز في الاضافة الى طهه الا الحذف لمعاقبة الياءين
ناه التأنيث في مثل قوله هم زنجي وزنج وروحي وروم فصار بمنزلة تمر لان حذفها يدل
على التذكير وانباتها يدل على التوحيد فلهذا لم تثبت التاء مع ياء الاضافة وحذفت
علامتا التأنيث الأخرى فازيلتا في الاضافة كما حذفت هي فاما حذف هذه العلامات
في الجمع بالالف والتاء فلهذا لا تجتمع علامتا التأنيث فان قال قائل فقد قالوا انتان وقد
أنشد سيمويه

• ظرف مجوز فيه نثنا حنظل •

فأبدلوا التاء من الياء التي هي لام لانها من ثبوت فلهذا جاز عندك على هذا أن تكون التاء في
بنت بدلا من الياء كما أنها في أسنتوا وبدل منها فالجواب أنه لا يلزم أن تكون التاء في بنت بدلا
منها وان أجازة مجيز لهذا كان غير مصيب لتركه الاكثر الى الأقل والشائع الى النادر
الا ترى أن ابدال التاء من الواو قد كثر فعملت بنت على الاكثر أولى من جعله على الأقل ألا ترى
أن القياس يجب أن يكون على الاكثر حتى يمنع منه شيء ولم يمنع شيء في بنت من جعل لامة
على أنه واو بل قوا قولهم أخت وهذت وكلتا وكثرة ابدال التاء من الواو في غير هذا الموضع
فاما أسنتوا فالتاء مبدلة من ياء منقلبة من واو فليس ابدال التاء من الياء بكثير فبسوغ أن
يحمل عليه هذا الحذف فان قال فقد قالوا كان من الامر كيه وكيه وذيه وذيه

ثم خففوا فقالوا كَيْتَ وَكَيْتَ فأبدلوا التاء من الياء فهلا أجزته في بنت على هذا فالجواب
 أن ذلك لا يجوز من أجله في بنت ابدال التاء من الياء لأن هذه أسماء ليست متمكنة فحمل
 المتمكن على المتمكن أولى من حمله على غير المتمكن لأنه أقرب إليه وأشبه به فاما حكاية
 أبي اسحق عن الاخفش من أنه يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو فما علم الاخفش نص
 على هذه المسئلة أن الاختيار عنده أن يكون الواو وأنه يجيز أن المحذوف الياء لكنه قال في
 جملة المحذوفات ان الاختيار أن يحمل على أنه الواو لانها أثقل وحذفها أولى ولا علمه أجاز في
 نفس هذه المسئلة الامر بن جميعا فان أجازها فاعلمنا قاه على هذا الذي قلنا ان القياس لا ينبغي
 أن يكون عليه فاما قوله الياء تحذف أيضا لانها تنزل فغير مدفوع فاما ما استدبل به على
 ذلك من قوله لانهم قد أجمعوا أن المحذوف من بدل الياء وأن لهم مع الاجماع دليلا قاطعا وهو
 يدبت اليه يدافا لاجماع منهم لم يسبق هذا الدليل وانما الاجماع عنه وقع ولولا هذه الدلالة
 ما وقع هذا الاجماع فلا وجه لتقديم الاجماع على السبب الذي عنه وقع وما لو خالف معه
 مخالف لم يسع له الخلاف من أجله * فاذ قد شرحت وزن الابن والبنت وبالغت في تعليل ذلك
 فَلَا خُذْ فِي ذِكْرِ الْإِبْنَاءِ كَمَا فَعَلْتَ فِي الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ * قال علي بن حمزة قال الاحول *
 ابن السبيل - المقتطع به وقال قتادة في قوله تعالى « وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ » ابن السبيل الضيف وقال الوهبي ابن السبيل الغريب الذي أتاك به
 الطريق وأنشد

وَمُنْسَوْبٌ إِلَى مَنْ لَمْ يَلِدْهُ * كَذَلِكَ اللَّهُ نَزَلَ فِي الْكِتَابِ

وقال أراد ابن السبيل والجمع أبناء السبيل وأنشد

حُبُّ بَيْتٍ يَجْرَأُ * أَرْضًا وَإِنْ جَاءَتْ بِكَ الْآكْبَادُ

وَصَافَتْ الْأَمْعَاءُ وَالْأَوْرَادُ * وَلَمْ يَكُنْ فِيكَ لَنَا عَتَادُ

ولا لأبناء السبيل زاد

والقول في ابن السبيل قول الوهبي انه الغريب الذي أتى به الطريق لأن الراعي يقول

عَلَى أَكْوَارِهِمْ بَنُو سَبِيلٍ * قَلِيلٌ تَوْمُهُمْ الْإِغْرَارُ

وقال الآخر

سَائِبِي الْغَنَى لِمَا نَدِمَ خَلِيفَةُ * يَقُولُ سَوَاءً أَوْ خُفِيَ سَبِيلِ

كذا بياض بأصله

وقالت بجل بنت أسود

تَطْلُ لَابِنَاءِ السَّبِيلِ مُنَاخَةً * عَلَى الْمَاءِ يُعْطَى دَرُّهَا وَرَقَابُهَا

ومن هو على الماء فليس يقطع به والصدقة فليست للأضياف وقد قال الله تعالى « إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ » فقول الوهبي أشبه الأقوال بالصواب ويقال ما أنافي هذا الأمر بابن دأناه وابن نأداه - وهي الأمانة إذا لم تكن فيه عاجزا وكلمتها أبو مسلم رؤبة فلم يدر ما قال له فسأل عنها في الحى فأخبر بها * ابن السكيت * ابن نأداه - أي ابن أمانة وابن نأطاء - أي أنه ربحوا كالحجارة عن أبي عبيدة وكذلك قد يقال نأطاء ورواه بعض الرواة وكذلك ما هو بابن نأطان ونأطآن وهو مأخوذ من النأطة وهي الرذعة وهي الوحل ولست أثق بقول هذا الراوى في التحريك ولا في إيراد النون في نأطان والله أعلم * وقال الاحول * إذا لؤم الرجل قيل هو ابن نرنى وابن فرتنى وأنشد الاخفش

فَإِنَّ ابْنَ نُرْنَى إِذَا جِئْتُمْكُمْ * أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا غَنِيًّا

أي قولاً غيبر حسن * وقال أحمد بن يحيى * ابن نرنى وابن فرتنى - ابن أمانة وأنشد لابي ذؤيب

فَإِنَّ ابْنَ نُرْنَى إِذَا جِئْتُمْكُمْ * أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا بَرِيحًا

بريح تبدل منه المشقة وحكى الاحول أن فرتنى عند معد الأمانة وعند أهل اليمن الفاجرة وقال الاشهب بن ربيعة

أَنَا فِي مَا قَالَ الْبَعِيثُ ابْنَ فَرْتَنَى * أَلَمْ تَحْشَرَ أَنْ وَعَدْتَهَا أَنْ تُكْذِبَا

وقال جرير

مَهْلَا بَعِيثُ فَإِنْ أُمِلْتُ فَرْتَنَى * حَرَاهُ أَنْ تَغْنَنَتِ الْعُلُوجُ رُدَامَا

قال أبو عبيدة أراد الأمانة وكانت أم البعيث حراه من سبي أصهبان وكان الفقعاق بن معبد بن زرارة وهما لابييه ولجرتيها قال جرير

أَنْبَسْتُ أَنْكَ يَا ابْنَ وَرْدَةِ أَلْفٍ * لَبَنِي حُدَيْيَةَ مَقْعَدًا وَمَقَامَا

أخطأ علي بن زيد
مقلدا لأحول أن
صحت روايته عنه
في قوله قال الأشهب
ابن رميلة تعدون
عقر النيب الخ
والصواب أنه لجرير
لأبني رميلة الأشهب
ورواية البيت الصحيحة
تعدون عقر النيب
أفضل مجدكم *
بني ضوطرى هلا
الكمي المقنعا
وقبله
فلاقت شرامن
أبي الغيث غالب *
واللؤم الادون
لؤم صغصها
وبعده
وتسكى على مافات
قبلك دارما *
وان تسلك لا تترك
لعينيك مدمعا
والقصيدة في
النقااض وختمها
بقوله يذكركم ساعي
قومه بيني يربوع
ربعا وأردفنا الملوك
فطنلوا *
وطاب الأحابيل
التمام المتزعا
فذلك مساع لم تنلها
مجامع *
سبقت فلا تنزع
من الحق مجزعا
وكتبه محمد محمود
لطف بالله آمين

* وقال الاحول * وابن ضوطرى - سب قال الاشهب بن رميلة (١)

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا
يريد هلا تعدون الكمي المقنع فنصب ويقال لابن الأمة ابن لكاع قال الشاعر
تبغيت الذنوب على عمدا * جونا ما جئت ابن لكاع
ويقال للأمة لكاع وليكعة قال ابن الرقيات

لوم يحنونوا عهد * أهل العراق بنوا لكعة

ويقال للحمي لكاع ابن لكاع ولكاع ابن لكاع قال زياد الأعجم

أنا أتني أن عبد الله منتزع * مني عطايه لكاع ابن لكاع

ويقال للرجل اذا شتم وصغرت ابن اسما ومنه قول أبي الغريب النصري

ما غركم بالأسد الغضنفر * بني اسما والجندع الزنبر

وقال جرثومة العنزي

عليكم بتلقح النخيل بني اسما * فليست بقينا من رجال المنابر

وقال بعض الرواة يقال للسبب بالبن اسما ويا ابن جحجج ويا ابن حقرى قال جرير بن عطية

دقوت من المعرة يا ابن حقرى * وقنعك الفرزدق نوب زان

وقال الاحول يقال لابن الأمة ابن مدينة وأنشد للاخلط

ربت ورباني جحرها ابن مدينة * يطل على مسحاته يتركل

وقال ابن الاعرابي ابن مدينة - ابن أمة قد دبت أي ملكت وقال ابن مدينة

رجل من أهل القرى وأهل الأمصار وأعلم من غيرهم * وقال الاحول * يقال للفطين

هو ابن مدينة ابن بلدتها وابن بجدة ابن بجدة ابن بجدة ابن بجدة ابن سرسورها

وابن سوبانم اجمعتي واحد * وقال الكلابي * انه لابن أرضها * ابن السكيت *

انه لابن أحداها - اذا كان قويا على الامر عالميا وقال الاحول لا يقوم بهذا الامر الابن

أجداها بالجم - يريد كريم الآباء والامهات وقول ابن السكيت أعرف ويقال للذليل

ما هو الابن أرض يراد به انه لا ذم الأرض ذلا قال رؤبة بن الجهم

* مني وان كان ابن أرض أطرفا *

وهذا قول الآخر وهو جرير

كَيْفَ الْحَدِيثِ إِلَى بَنِي دَاوُدَ * مُتَعَصِّينَ عَلَى خَوَامِسِهِمْ

وَابْنُ غَبْرَاءَ - ابْنُ الْأَرْضِ وَالْغَبْرَاءُ اسْمٌ لِلْأَرْضِ عُلِمَ كَمَا أَنَّ الْخَضْرَاءَ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ * وَقَالَ الْمَبْرَدُ * بَنُو غَبْرَاءَ - الْأَصْوَصُ وَلَا أَعْرِفُ هَذَا الْقَوْلَ عَنْ غَيْرِهِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ يُقَالُ لِأَهْلِ الْبِلَدِ بَنُو غَبْرَاءَ وَلَا هَلْ الْأَمْصَارِ بَنُو مَدْرَاءَ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يَنْكُرُونَنِي * وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمْتَدِّ

ابْنُ بَنِي غَبْرَاءَ الْفَقْرَاءُ وَأَهْلُ الطَّرَافِ الْأَغْنِيَاءُ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مَشْهُورٌ لَا يَنْكُرُهُ أَهْلُ الْبَدْوِ وَلَا أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ بَنُو الْأَثْرَابِ وَهُوَ الْطَّبْعُ وَبَنُو الْإِنْسَانِ وَبَنُو آدَمَ وَبَنُو الْأَرْضِ وَبَنُو غَبْرَاءَ وَبَنُو الدَّهْرِ وَبَنُو الدُّنْيَا وَسُئِلَ بَعْضُ الْعَرَبِ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ أَنَا ابْنُ غَبْرَاءَ عَلَى سَفَرَاءَ بَيْدَى سَمْرَاءَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * كَيْفَ وَجَدْتَ ابْنَ أَنْسَلِكَ وَإِنَّكَ - أَيْ كَيْفَ وَجَدْتَ صَاحِبَكَ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ * تَقُولُ الْعَرَبُ ابْنُ أَنْسَلِكَ ابْنُكَ وَابْنُ عَمَلِكَ ابْنُكَ وَابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ فَاصْطَبَحَ مِنْ صَبُوْحِكَ يَقُولُ هُوَ لَا يَلْبَسُوا بِابْنِ نَفْسِكَ فَاقْبَلْ عَلَى ابْنِ نَفْسِكَ وَدَعِ هُوَ لَا فَانْهَ خَالِصُكَ دُونَ هُوَ لَا وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ابْنُ بُوْحِكَ يَشْرَبُ مِنْ صَبُوْحِكَ وَيُقَالُ لِلْمَجْتَمِعِينَ عَلَى الشَّرَابِ بَنُو نَنْكِرَاءَ وَبَنُو نَنْكِرٍ وَأَنْشَدَ

وَبَنُو نَنْكِرٍ قَوْمُودُ * يَتَعَاطُونَ الْقَصَافَا

وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ بَنُو الْمَفَاوِزِ - ذَوُو الْهَدَايَةِ وَذَوُو السَّيْرِ فِيهَا وَأَنْشَدَ

* مَفَاوِزُ تَرْحِي بَنِيهَا بِالنَّصَبِ *

قَالَ وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَكَأَنَّ قَطْعَنَا دُونَكُمْ مِنْ مَفَاوِزِ * سَجَاهَا ابْنُهَا أَنْ جَفَّ عَنْهَا قَمِيْلُهَا

أَرَادَ أَنَّ ابْنَهَا الْعَالَمُ بِهَا امْتَنَعَ أَنْ يَسْلُكَهَا الْفَلَاةُ مَا بِهَا * وَقَالَ غَيْرُهُ * بَنُو الْفَلَاةِ - ذَوُو

الدَّلَالَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِهَا وَابْنُ الْفَلَاةِ الدَّلِيلُ وَابْنُ الْفَلَاةِ الْحَرْبَاءُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَأَنْتَمِي ابْنُ الْفَلَاةِ فِي طَرَفِ الْجُدِّ * لِأَعْيَانِهِ مَلَكُودُهُ

أَنْتَمِي - ارْتَفَعَ وَالْمَلَكُودُ - الْمَلْبَأُ وَقَدْ سَمِيَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ الصَّائِدَ ابْنَ

الدُّجَيْي فَقَالَ

فَأَسْلَكَهَا مِنْ صَدَى حَافِظًا * بِهِ ابْنُ الدُّجَيْي لَاطِنًا كَالطَّيْحَانِ

وَالدُّجَيْي جَعْدُ دُجَيْيَةٍ وَهِيَ قُبْرَةُ الصَّائِدِ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

علي بن سيده في إرجاعه
ضمير خالها على الآن
والصواب أنه راجع
إلى الأجد قبله لكثرته
إيفائه عليها مترقبا
خوفا من الصياد
ونظيره قول حميد
الارقط يصف عانة
وعيرها
أقب ميفاء على
الرزون *

أحقب شعاج مشل
عون

(٢) قلت لقد حرف

ابن سيده هنا في قوله
ابن حرب في هجاء

بني حنيفة فقد حرف

أبو يان وحزرة بحرية

والصواب أن الهاجي

لهم إمامها وأبو خزرة

جرير بن عطية

بقصيدة عددها ثلاثة

عشر بيتا مطلعها

قد غلبتني رواة

النامس كلهم *

الاحفنية نفسوفي

مناحبها

وختمها بقوله

صارت حنيفة أنلانا

فثلثهم *

من العبيد وثلث

من موالها

فزوجوهم فهم فيهم

وناسبهم *

إلى حنيفة يدعون ثلث

بأقها

وكتبه محمد محمود

لطف الله به

(٣) قلت لقد بالغ

ابن سيده هنا في

منطوي مستوي دجينة * كانطواء الحرتين السلام

الحُر - الأبيض من الحيات والسلام - الحجارة * ابن السكيت * أنه لابن
ليلى - إذا كان صاحب سري قويًا عليها ومنه قول أم تباط شرا وابناه وابن الليلى
وأنشد للعنبري

ماذا يريني الليلى من أهواله * أنا ابن عم الليلى وابن خاله

إذا دجا دخلت في سرباله * لست كن يفرق من خياله

وهذا كقول أبي النجم ووصف أتنا (١)

ونظي يوفي الأجد ابن خالها * مستبطًا للشمس في إقبالها

أراد ابن خالها خالها وهذا فاه ضرورة للقافية ويقال لكل من ركب الليلى وإن لم يكن
ذات جد ابن الليلى وعلى هذا المذهب قالوا لكل من أضيف إلى شيء أو علم شيئاً أو أطاق شيئاً
أو تشبهه أو نسب إليه هو ابن كذا * قال علي بن حمزة * فن ذلك ما أخبرنا به الهزاني
عن الرباعي عن الأصمعي عن العدوي أنه قال أنا ابن التاريخ وكنت عام الهجرة لأحسن
الرتانة ولا أرضى العشرة ولا أرضى من رصامة وما قرعني إلا الكرم وقال جرير
ولقد تركت بني النفاض كأنهم * أنفاض صائفة بقاع قرقر

ومن ذلك قول الشاعر

أيام أبدت لنا عينا وسالفة * فقلت ألى لها جيد ابن أجياد

وأجياد - موضع بالحرم أي كيف أعطيت جيداً الطي الذي بالحرم ومنه قول (٢)

ابن حرب في هجاء بني حنيفة

أبناء تحل وحيطان ومزعة * سيوفهم خشب فيها مساحيها

ومنه قول ابن الرقيات (٣)

أنت ابن مسلة طح البطاح ولم * تطرق عبدك الحني والوج

ومنه قوله - م في بعض النحويين ابن النحر قال علي بن حمزة هو مسلمة بن عبد الله بن سعد
الفهري وهو ابن أخت عبد الله بن أبي اسحق الحنصري النحوي وعلى هذا قال البيهقي أنا
ابن القماطر وهذا معنى الحديث « لا يدخل الجنة ولد ابن الزنا » يراجه الملازم له
والله أعلم والله تبارك وتعالى أعذل من أن يطالب العبد بذنوب غيره وهو سبحانه يقول

« وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى » ومنه قول الآخر أنشدناه ابن الأعرابي
رَحَلْنَا مِنَ الطُّودِ الْيَمَانِي كَأَنَّا * بَنُو سَفَرٍ أَهْلُ الشَّرِيفِ لَنَا أَهْلُ
ومن المعاني عن الشيباني

وَذَاتِ بَيْنٍ لَمْ تَلْقَ رُوحَ * وَلَا يَدْرِي بَنُوها مَنْ أَبُوها
وَلَا يَغْنُونُ فِي الْهَيْجَاءِ شَيْئًا * غَدَاةَ الرُّوحِ حَتَّى يَرْكَبُوها

وقالوا بنو الحرب والهيجاء والوعى وهذا في أشعارهم — كثير وقالوا بنو النعمة الذين
لَا يَغْرِقُونَ التَّقْلَبَ الْإِفْهًا * وقال الاحول * فَلَانُ ابْنُ هَمٍّ — اذا كان لا يقدر
على دفع الهم عن نفسه وقيل بَنُو الْهَمِّ الصُّبْرُ عَلَيْهِ * وقال الباهلي * بَنُو الشَّرْطِ
— أَعْوَانُ الشَّرْطِ * غيره * بنو الضعف — الشهود وقال وَبَرَّةُ السَّارِقِ
بَيْنًا أُنَازِعُهُمْ نَوِي وَأَجِدُهُمْ * اذابنوه ضَعْفٌ بِالْحَقِّ قَدُورُوا
وأنشد السكري

وَعَرَجَلَةٌ شَعَبِ الرُّؤْسِ كَأَنَّهُمْ * بَنُو الطُّودِ لَمْ تَطْجُ بِنَارٍ قُدُورُهَا (١)

قال أراد كأنهم الحجارة ويروى كأنهم بنو الجبل ومثله قول الآخر
دَعَوْتُ خُلَيْدًا دَعْوَةً فَكُنَّا * دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطُّودِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ
أراد كأنه جبلٌ تَدَّهَدَى مِنْ جَبَلٍ كَقَوْلِهِ

* كَجَلَمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عِلٍ *

* ابن السكيت * ابْنُ طَامِرٍ — جَبَلَانِ مُتَقَابِلَانِ بَخْلَةٍ الشَّامِيَةِ * غيره *
هَمَّا ابْنُ طَامِرٍ وَابْنُ طَامِرٍ وَقِيلَ ابْنُ طَامِرٍ رَتَيْتَانِ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ دِمَشْقٍ وَهَمَّا ابْنُ طَامِرٍ
وأنشد

* ابْنُ طَامِرٍ وَابْنُ طَامِرٍ *

والقول في ابْنِ طَامِرٍ قول ابن السكيت وقال أيضا ابْنُ شَمَامٍ — جَبَلَانِ فِي شَاكِلَةِ
دَارِ بَنِي عُيَيْرٍ مِمَّا بَلَى دَارَ عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ وقال أبو زياد شَمَامُ جَبَلٌ سُودِي وَسَطُهَا جَبَلَانِ
مَقَرَّتَانِ طَوِيلَانِ يَرَاهُمَا النَّاطِرُ مِنْ أَرْضِ نَائِيَةٍ * قال أبو زياد * شَمَامُ مَبْنَى
لَحْدَامٍ وَقَطَامٍ وَلَوْ كَانَ مَبْنَى كَمَا قَالَ لَمْ يَقُلْ جَرِيرٌ

فَانْأَصَحَّتْ تَطْلُبُ ذَالَهُ فَاتَّقُلُ * شَمَامًا وَالْمَقَرَّالِي وَعَالِ

الغلط الجعيت في
قوله ومنه قول ابن
الرقيات أنت ابن
مسلطخ الخ اذ قد
عزا البيت الى غير
قائله والصواب انه
لطريح بن اسمعيل
التقي بمدح به الوليد
ابن يزيد بن عبد الملك
ابن مروان والبيت
رابع أربعة وهي
أنت ابن مسلطخ
البطاح ولم تطرق
عليك الخنى والولج
طوبى لفرعيل من
هناء وهنا طوبى
لا عراقى التى تشج
لوقلت للسيل دع
طريقك والشعج
عليه كالهضب يعجل
لساخ وارتدأ
ليكان له فى سائر
الارض على منعرج
ولها حكاية بين يدي
الوليد حين أنشدنا
طريح ولأخبرين
منها حكاية أخرى
مع طريح أيضا
بين يدي المنصور
في خلافته لاسعها
المحل وكتبه محمد
محمود لطف الله به
(١) قوله قدورها
كذا أنشدنا وفي
الصحاح وقال ابن
برى الذى وقع في
الشعر لم تطج بنار
جزورها نفع في
اللسان كتبه معصمه

وَعَالٌ وَالْمَقَرُّ - موضعا بالبصرة * أبو زياد * ابن دُخْن - جبل بارض بنى عمير عنده
الشَّيْبَةُ شَيْبَةُ ابْن دُخْن والشَّيْبَةُ مِنْ مِيَاهِهِمْ * وقال الهجرى * ابن فهد الكسرى
- نَقَبُ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ لَبْنِي سُلَيْمٍ عَلَى عَمَلٍ * أبو عمرو * ابن مِج - جَبَل * أبو عبيدة *
ابن الحِمَارَةِ - جَبَلٌ مُطِلٌّ عَلَى الْحِمَارَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ وَأَنْشَدَ

(١) سَتَدْرُكُ مَا تَحْمِي الْحِمَارَةُ وَأَبْنَاهَا * قَلَانُصُ رَمَلَاتٌ وَسُعْتٌ بَلَابِلُ

(١) قوله ستدرك

الخ قال في اللسان

أى ستدرك هذه

القلائص ما منعه

هذه الحرة وأبناها

أه كتبه مصححه

* ابن السكيت * ابن بَسِيل - قرية بالشام وقال الأصمعي تقول العرب على
لسان الرثمة وهو قاع عظيم يَجْدُ تَنْصَبُ فِيهِ جَاعَةٌ أَوْ دِيَةٌ كُلُّ بَنِي يُحْسِنِي الْأَجْرِبِ
فَأَنَّهُ يَكْفِي بَنِي الْجَرِبِ وَإِدْعَاطِيْمُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُحْسِنِي بِحَتْمِهِ لَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسْرِ
أَيِ الْجَرَعِ وَبِحَتْمِهِ لَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَسِي وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ أَجُودُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ
وَهَذَا عِنْدِي سَهْوَمْنُهُ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ وَابْنُ مَنَاهِلَ - طَرِيقُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَلِيلًا ثُمَّ تَرْنُ وَهْنٌ شُدْفُ * عَلَى ابْنِ مَنَاهِلٍ بِرْدِ الْعِدَادِ

وقال ابن الاعرابي في قول الاسدي

* بِاسْعِدِيَا ابْنَ عَمَلٍ بِاسْعَدُ *

أَيِ يَأْمَنُ يَفْعَلُ عَمَلٍ * ابن السكيت * هو صاحب العمل الجاد فيه ويقال للذين يَحْيُونُ
حُجَّاجًا مِنْ قَبْلِ الْبَيْنِ بَنُو عَمَلٍ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أُحْرِمَ تَضْيِيفَ بَنِي عَمَلٍ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمًا مِنْ مُشَاةِ أَهْلِ الْبَيْنِ أَوْ أَجْبَاجِ أَهْلِ الْبَيْنِ خَرَّاشُ الْهُدَلِيِّ
فَقَالَ هَذِهِ شَاةٌ وَهَذِهِ قَدْرٌ وَبِذَلِكَ الشَّعْبُ مَاءٌ قَالُوا قَامَا وَفِيْنَا قَرَانَا فَخَذْنَا الْقَرْبَةَ فَتَقَدَّرَ هَا
وَأَنْطَلَقَ يَسْقِيهِمْ فَهَسَّتْهُ حَبِيَّةٌ فَكَتَفَ خَيْرٌ بِذَلِكَ عَمْرٌ فَقَالَ مَا حَكِيْنَاهُ * ابن الاعرابي *
يقال للمعاود للركوب ابْنُ سَرَجٍ وَأَنْشَدَ

أَنَا ابْنُ سَرَجٍ وَهِيَ الدَّلُوجُ * تَقَطَّعَ أَرْضًا رَأْسُهَا مَعْنُوجُ

* كَانَ فَاهَا قَتَبٌ مَفْرُوجُ *

وفي المثل « إِنَّ الْمُؤَصِّينَ بَنُو سَهْوَانَ » أَيْ إِنْ الْإِنْسَانَ قَدِ بَنَسَى وَإِنْ وَصِيَّتَهُ * ابن
السكيت * « أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِجُ بَنُ خَلَاوَةَ » وَقَالَ الْوَهْبِيُّ هُوَ رَجُلٌ لَهُ حَدِيثٌ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ حَادِقٍ ابْنُ تَقْنٍ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي قَتَّعَسَ

أَتَجْمَعُ أَنْ كُنْتُ ابْنُ تَقْنٍ فَطَانَةٌ * وَتَقْنُ أَحِبَانَاهُنَّ هَوَاهِيَا

أراد تجمع حذقاً وتغانياً وهتات هـواه دواه وقيل ابن تقن رجل من عاد وأنشد
ابن السكيت

* يرمى بها أرمى من ابن تقن *

وقال انه لابن أحذار - اذا كان حذراً وأنشد

أبلغ زباداً وحين المرء مدركه * وان تكيس أو كان ابن أحذار

وانه لابن أقوال اذا كان جعد القول * غيره * وانه لابن أكياس قال الشاعر

قال المهددتم عنها فقلت له * ما من ينام عليه ابن أكياس

* ابن السكيت * تركته صلعة بن قلعة - أي ليس معه قليل ولا كثير
وأنشد أبو عبيد

أصلعة بن قلعة بن فقع * لهذا لأبالك زدريني

ولم يفسر صلعة بن قلعة غيره انه قال صلعت النى قلعت من اصله وقال الاحول يقال

للرجل الذي لا يعرف صلعة بن قلعة وأنشد البيت الذي تقدم عن أبي عبيد ويقال

للرجل الذي لا يعرف هيان بن بيان وهي بن بني قال ابن أبي عيينة

(١) بفرض من بني هي بن بني * وأنذال الموالى والعبيد

وهذا كما قال بعضهم وقد خلصته العامة من يد الوالى وأراد ضربه

ولولا بدوعي وأولاد خلتي * لا وجبت للسلطان في كني حدا

ويقال فلان ابن لؤم - اذا كان لثيماً وابن شحى - الشحج قال الاشهب بن ربيعة

للبيث

أبو الأباثى الذي في مجاشع * وانت ابن شحى تستد راتحلبا

وقال المزار لمساورين هند

لست الى الأمر من عبس ومن أسد * وانما أنت دينار ابن دينار

أي أنت عبد ابن عبد لان ديناراً من أسماء العبيد * ابن السكيت * فلان ضل بن

ضل وقيل بن قتل - اذا كان لا يعرف ولا يعرف أبوه * غيره * ذل بن ذل كذلك ويقال

للعنقر بهل بن جهلان قال الشاعر

* لكن قاتله بهل بن جهلانا *

(١) قوله بفرض الخ
كذا بالاصل بالفاء
والذي في اللسان
بعرض بالعين المهملة
المكسورة اهـ مصححه

وأصل التَّهْلُ الثَّيُّ القليلُ وخص أبو عبيد به المأل * غيره * تقول العرب
انه الضَّلَالُ بْنُ الْآلَالِ أى ابْنُ ضَلَالٍ مِثْلِهِ لَّذِي لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لأبي نُحَيْلَةَ

أَصْبَحْتَ تَهَضُّ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا * إِنَّ الضَّلَالَ ابْنَ الْآلَالِ فَأَقْصِرْ
* وقال غيره * يقولون للغوي هو الضَّلَالُ بْنُ الْآلَالِ وَالضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ وَالضَّلَالُ
ابن فَهْلٍ وَتَهْلٍ ورواه أبو عبيد تَهْلٌ وَفَهْلٌ غَيْرُهُمْ صُرُوفٌ قَالَ الْفَارَسِيُّ وَظَهَرَ فِيهِ
التَّضْعِيفُ عَلَى نَحْوِ مَا يَلْحَقُ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِهِمْ
رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ وَمَرْثِمٌ وَمَرْثِنٌ فِيمَنْ جَعَلَهُ عَرَبِيًّا وَمَرْثِدٌ وَمَكْرُوزَةٌ وَمَنْ زِيدَ فِي الْحِكَايَةِ وَنَحْوُ هَذَا
كَثِيرٌ * أَبُو عبيد * أَنْتَ فِي الضَّلَالِ بِنِ السَّبْهَلِ يَعْنِي الْبَاطِلَ * غَيْرُهُ * هُوَ
الضَّلَالُ بْنُ السَّبْهَلِ - إِذَا كَانَ لَا يَعْرِفُ وَلَا أَبُوهُ * أَبُو عَمْرٍو * هُوَ الضَّلُّ بْنُ الضَّلَالِ
- إِذَا كَانَ لَا يَعْرِفُ وَلَا أَبُوهُ قَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ

أَنَا فِي مَنْ عَطِيَّةٌ ذَرَّةٌ قَوْلٌ * يُرْتَبِعُهُ أَضَلُّ بْنُ الضَّلَالِ
وَيُقَالُ لِلْمُتَقَرِّبِ ابْنُ لَأْسَى وَيُقَالُ لِلْمُتَقَرِّبِ مَا هُوَ الْأَطَاسُ بْنُ طَامِرٍ وَيُقَالُ لِلْبَرْغوثِ
طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ ابْنُ ثَمَرَةٍ - عَصْفُورٌ صَغِيرٌ وَهُنَّ بَنَاتُ ثَمَرَةٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
ابْنُ قِثْرَةٍ - ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ دَقِيقٌ صَغِيرٌ شَبِيهٌ بِالْقِثْرَةِ وَهِيَ نَصْلٌ دَقِيقٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
سَأَلْتُ أَبَاهُ هَدِي مَا ابْنُ قِثْرَةٍ فَقَالَ هُوَ يَكْرُ الْأَفْعَى ابْنُ دَأْيَةٍ - الْغُرَابُ * قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ * قَالَتْ غَنِيَّةٌ يَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا كَذَبَ حَدَّثَهُ ابْنُ دَأْيَةٍ وَالْغُرَابُ لَا يُخْبِرُ
بشئٍ أَبَدًا قَالَ الْأَحْوَلُ انَّمَا قِيلَ لِلْغُرَابِ ابْنُ دَأْيَةٍ لِأَنَّهُ يَقْعَمُ عَلَى دَأْيَاتِ الْإِبْلِ مِنْ ظُهُورِهَا
وَالدَّأْيَةُ طَرْفُ مَوْضِعٍ آخِرِ الطَّلْفِ مِنَ الْقَنْبِ وَالرَّحْلِ وَهِيَ قَفْرَةٌ مِنْ ضُلُوعِ الْجَوَانِحِ حِيَالِ
مَوْضِعِ الْمَرْفَقِ * وَقَالَ سَبْيُوهُ * يَقَالُ لِلْغُرَابِ ابْنُ بَرِيحٍ * قَالَ غَيْرُهُ * اسْتَقْفَاهُ
مِنَ الْبَرَحِ هَكَذَا قَالَ الْأَخْفَشُ وَابْنُ عَمْرٍو - سَبِعُ فِي قَسْدٍ ابْنُ عَمْرٍو يَدْخُلُ فِي حَيَاةِ
النَّافَةِ فَيَتَغَلَّغُلُ إِلَى رَجْعِهَا فَيَقْتُلُهَا وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهُ شَيْطَانٌ لِأَنَّهُ قَلْبًا يَرَى فَأَمَّا ابْنُ دَرِيدٍ
فَقَالَ هِيَ الْعَتَرَةُ وَهِيَ دَوْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْكَلْبِ دَقِيقُ الْخَطْمِ وَهِيَ مِنَ السِّبَاعِ تَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ
قَبْلِ دُبُرِهِ وَقَلْبًا يَرَى وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ * غَيْرُهُ * ابْنُ أَنْقَدٍ - الْقَنْفُذُ وَأَنشَدَ
أَبُو حَاتِمٍ

فَبَاتَ يُقَامِي لَيْلًا أَنْقَدَ اثْبَاءً * وَيَحْدُرُ بِالْقَفِ اخْتِلَافُ الْجَاهِنِ
وَابْنُ مَاءٍ - طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ وَسَائِرُ مَا يَكُونُ مِنْ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ مَعْرِفَةٌ
وَنَكْرَةٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ابْنُ عَرَسٍ - دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ بَنَاتُ عَرَسٍ وَكَذَلِكَ ابْنُ آوَى
مَعْرُوفٌ وَقَدْ بَيَّنْتُ وَزْنَ آوَى فِي بَابِ الْوَحْشِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَوْلَادُ عَرَجٍ - الضَّبَاعُ وَأَنْشَدَ

أَفْكَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتَ تَمَّ ارْشَتُ * أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارِ
أَجْرَى الْجَمِيعِ مَجْرَى الْوَاحِدِ الْمَعْرِفَةُ الْمُؤَنَّثُ فَلَمْ يَصْرِفْ وَقِيلَ فِي قَوْلِ عَنُتْرَةَ
وَيَكُونُ مَرَكِبُ الْقَعُودِ وَرَحْلُهُ * وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكَبِي

ابْنُ النَّعَامَةِ قَرَسُهُ وَقِيلَ ابْنُ النَّعَامَةِ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمِنْهُ تَنَمُّ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى حَافِيًا
وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي خَبْرَةَ أَنَّ ابْنَ النَّعَامَةِ خَطَّ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ فِي وَسْطِهَا وَيَقُولُونَ
تَنَمَّمْتُ زَيْدًا - طَلَبْتُهُ وَتَنَمَّمْتُ إِلَيْكَ مَشَيْتُ حَافِيًا وَتَنَمَّمْتُ الْقَوْمَ إِذَا كَانُوا بَعِيدًا
مِنْكَ فَطَلَبْتَهُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ وَتَنَمَّمْتُ الطَّرِيقَ رَكِبْتُهُ وَهَذَا كَلَامُ صَاحِبِ الْأَنْفَالِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ فِي الْبَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقَالُ لِلْمَخَارِ الْأَهْلِيِّ ابْنُ شَمَّةٍ
وَأَنَّمَا هِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْمَلُ الشَّمَّةَ * وَقَالَ * ابْنُ زَاذَانَ وَابْنُ آذَانَ وَيُقَالُ بَنَاتُ
آذَانَ لِلطَّيَوَالِ الْآذَانَ وَابْنُ أَحْقَبَ - حِمَارُ الْوَحْشِ الَّذِي فِي حَقْوِهِ بَيَاضٌ * ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ * لَا آتِيَهُ مَا حَجَّ ابْنُ أَنَانَ يَعْنِي ضَرْطًا وَابْنُ الْمَرَاغَةِ - الْهَمَارُ لِذَلِكَ
دَعَا الْفَرَزْدَقُ جَرِيرًا ابْنَ الْمَرَاغَةِ وَقِيلَ أَنَّمَا سَمَّاهُ ابْنَ الْمَرَاغَةِ لِأَنَّهُ كَلْبِيًّا أَصْحَابُ حَمِيرٍ
وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِشَيْءٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ابْنُ مَقْرِيضٍ - دَوِيْبَةٌ أَطْعَمَ اللَّوْنُ
لَهُ خَطَطِيْمَ طَوِيْلًا وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْفَارَةِ * غَيْرُهُ * ابْنُ ذَارِعٍ وَابْنُ زَارِعٍ وَابْنُ
وَارِيعٍ - الْكَلْبُ وَابْنُ السَّلِيلِ وَابْنُ الْخَصَاصِ وَابْنُ اللَّبُونِ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ مَعْرُوفٌ
* أَبُو عَمْرٍو * وَابْنُ دِرَّارٍ وَابْنُ مَخْنَصٍ * قَالَ الْأَحْوَلُ * ابْنُ مَخْدَشٍ - الْكَاهِلُ
* غَيْرُهُ * هُوَ ابْنُ مَخْدَشٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * ابْنَامُ مِلَاطِي الْبَعِيرِ - كَنَفَاءُ
* غَيْرُهُ * ابْنَامُ مِلَاطِيهِ - عَضْدَاهُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْمِلَاطُ - الْكَتِفُ
وَالْعَضْدَانِ - ابْنَامُ مِلَاطٍ * غَيْرُهُ * ابْنَامُ مِلَاطٍ - الْجَنْبَانِ وَالْوَاحِدُ ابْنُ مِلَاطٍ
* قَالَ غَيْرُهُ * وَلَا يَقَالُ ابْنُ الْمِلَاطِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ابْنُ مِلَاطٍ -

الهـ لآل يرويه عن أبي عبيدة ويقال نعم ابن الليلة فلان - يعنى الليلة التى وليتها
ويقال للانسان وغيره هو ابن ساعته ويومه وليته وشهره وعامه ومنه ما قدمته فى باب
القمة - رحى قبله ما أنت ابن ليلتين ما أنت ابن ثلاث ما أنت ابن أربع ما أنت ابن
خمس ما أنت ابن ست ما أنت ابن سبع ما أنت ابن ثمان ما أنت ابن تسع ما أنت
ابن عشر ويقال لليلة التى لا يطلع فيها القمر ظلمة ابن جبر ويقال لا يأتى به ما أجبر
ابن جبر وجبر ويقال لهم ما بناسمير لانه يستمر فيها ويقال ابناسمير وابناسمير * أبو
عبيد * ابناسبات - الليل والنهار * ابن السكيت * ابن ذكاه - الصبح
وذكاه هى الشمس وأنشد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاه كامن فى كفر

وابن أجلي - الصبح وأنشد

* به ابن أجلي وافق الأسفارا *

ومنه قيل للرجل البارز الأمر الذى ليس به خفاء هو ابن جلا * وابناسميط منقطع
الليل من الصبح وقيل ابناسميط بضم الشين رجلان * ابن السكيت * ابناسميطان
- خط يخط فى الارض عرضا ثم يخط فيها خطوط بعضها أطول من بعض يترجربها
القال فيقال يا ابنى عيان أسرعا البيان ثم يترجربها فىقول ما أراد أن يقول * قال
الاخفش * أريانى ما أريد عيانا وهذا كقول ذى الرمة

عشبة مالى جيلة غير أننى * يلقط الحصى والخط فى الدار مولع

أخط وأخو كل شئ خط طمته * بكفى والغربان حولي وقع

قال وهذا يصيب المتخبر فى أموره وأصله قول امرئ القيس

ظلت ردائي فوق رأسي قاعدا * أعد الحصى ما تنقضي عباتي

قال على بن حمزة وهذا سوء تمييز من الاخفش وقوله معرفة بنقذ الشعر ليس كاطن لان الاول
طرق وزجر وهذا عبت وفكر ألم ترى الراعى كيف قال ووصف قدما

وأصفر عظامي اذا راح ربه * جرى ابناسميطان بالسواء المضرب

يقول اذا راح به صاحبه علم أنه فائز كما يعلم بالطرق بابنى عيان * وقال أبو عثمان

في ذكر الكتب * وَخَطَّ آخِرُ وَهـ وَخَطَّ الْحَارِزِيُّ وَالْعَرَّافُ وَالزَّاجِرُ وَكَانَ مِنْهُمْ حَلِيسٌ
الْحَطَّاطُ الْأَسَدِيُّ وَلِذَاكَ قِيلَ فِي هِجَاؤِهِمْ

وَأَنْتُمْ عَضَارِبُ الْخَيْسِ إِذَا غَزَوْا * غَزَاؤُكُمْ تِلْكَ الْأَخَاطِيطُ فِي التُّرْبِ
وُخُطُوطُ آخِرُ تَكُونُ مُسْتَرَحَا لَاسِيرٍ وَالْمَهْمُومِ وَالْمُفَكِّرِ كَمَا يَغْتَرِي النَّادِمَ مِنْ قَرَعِ السِّنِّ
وَالْغَضْبَانَ مِنْ تَصْفِيقِ الْبِدِّ وَتَجْعِيزِ الْعَيْنِ قَالَ تَابُطُ شِرَا

لَتَقْرَعَنَّ عَلَى السِّنِّ مِنْ نَدَمٍ * إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنِّي بَعْضَ أَخْلَاقِي

وَقَالَ فِي خَطِّ الْحَزِينِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ * عَشِيَّةٌ مَالِي حِيلَةٍ *
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الثَّانِي وَذَكَرْنَا بَعْثَ قَرَعِ النِّسَاءِ إِلَى ذَلِكَ إِذَا أُسْرُنَ فَفَكَّرْنَ

يُحْطِطْنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * وَيُخْبَأْنَ رُمَانَ الثُّدِيِّ النَّوَاهِدِ

وَقَدْ يَفْرَعُ إِلَى ذَلِكَ الْجَحْلُ كَقَوْلِ الْقَاسِمِ بْنِ أُمِيَّةٍ

لَا يَنْفُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ * لَتَلْسِسَ الْعِلَاتُ بِالْعِيدَانِ

وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاةِ وَخَطَّ آخِرُ وَهُوَ الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

تَسِينُ صَحَّاحَ الْبَيْدِ كُلَّ عَشِيَّةٍ * بُعُودِ السَّرَّاءِ عِنْدَ بَابِ مُجَجَّبٍ

يُرِيدُ نَعْدَ دِيدِ الْمَفَاخِرِ وَخَطَّ هُمَا فِي الْأَرْضِ بِالْقِدِّيِّ عَلَى بَابِ الْمَلِكِ وَلَوْضَعُ الْإِخْفَاشِ هَذَا

التَّفْصِيلُ لِمِيقَلٍ مِثْلُ مَا قَالَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ابْنُ يَوْمٍ - الْبُعْدُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *
يَوْمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْحَبَشِ وَأَنْشَدَ

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ * جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ

وَقَالَ آخِرُ وَجَعَلَ ابْنُ الدَّهْرِ الْمَوْتَ فَقَالَ

أَنْعَمْتُ نَضَاصًا كَثِيرًا لِقَرِّ * مَوْلَاهُ كَوَلِدِ ابْنِ الدَّهْرِ

* كَمَا نَا جَمِيعًا وَلِدَا فِي شَهْرِ *

أَرَادَ بِصَفَرِهِ لَعَابَهُ أَيْ سَمَهُ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * تَقُولُ الْعَرَبُ ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ ضَارِبُ

قُلَيْنَ وَابْنُ عَشْرِينَ أَسْعَى سَاعِينَ وَابْنُ ثَلَاثِينَ أَنْطَرُنَا طَرِينَ وَابْنُ أَرْبَعِينَ أَبْطَشُ بِاطِشِينَ

وَابْنُ خَمْسِينَ لَيْثُ عَفِيرِينَ وَابْنُ سِتِينَ أَحْكَمُ نَاطِقِينَ وَابْنُ سَبْعِينَ أَحْلَمُ جَالِسِينَ وَابْنُ

ثَمَانِينَ أَدْلَفُ دَالِقِينَ وَابْنُ ثَمَانِينَ لَا يُنْسُ وَلَا يُجِنُّ فِقِيلُ مِنَ الْجِنِّ وَابْنُ مِائَةٍ أَسْلَحُ

سَالِحِينَ وَتَقُولُ لِلَّذِي أُمُّهُ مِنْ قَوْمِ أَبِيهِ هُوَ ابْنُ حُرَّةٍ وَالَّذِي أُمُّهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِ أَبِيهِ هُوَ ابْنُ

غَرِيبَةٍ سَمِيَّةٍ وَلِلَّذِي أُمُّهُ سَمِيَّةٌ هُوَ ابْنُ أَخِي خَدَّةٍ وَابْنُ سَمِيَّةٍ وَابْنُ غَرِيبَةٍ وَابْنُ تَرْيَعَةٍ وَابْنُ
 الْمَلُولِ ابْنُ جَلِيَّةٍ وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْأَعْيَانِ إِذَا كَانُوا لَا بَاءَ مُتَفَرِّقِينَ وَهُمْ
 بَنُو الْأَحَادِ إِذَا كَانُوا لِأَبٍ وَاحِدٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * لَا أَذْرِي أَيُّ بَنِي الرَّجُلِ هُوَ يَعْنِي
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ * سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلًا عَنْ بَلَدٍ فَقَالَ كَمْ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَقِيلَ
 لَهُ بِهِ الْقَبِيضُ كُلُّهُ وَبِهِ بَنُو الرَّجُلِ كُلُّهُمْ قَالَ مَا تَقُولُ قَالَ خَيْسُكَ قَالَ إِي وَاللَّهِ بِهِ عَدَدُ
 الْحَصَى يَرِيدُهُ بَنُو آدَمَ وَبِهِ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَبِئْسَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّائِدِ لَا يَسْهُو بِهِ بَنُو الرَّجُلِ
 لَا يُعْرِفُ أَتَرَهُمْ ذَلِكَ يَعْنِي بِهِ بَنُو رَجُلٍ مِنَ الرِّجَالِ قَلِيلٌ عَدَدُهُمْ وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ يَعْنِي
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَثْرَةُ الْعَدَدِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ أَيْسَ وَابْنُ أُمٍّ وَاحِدَةٍ - هُمْ بَنُو عِلَاتٍ وَانْمَاسَمِتْ
 عَالَةً لِأَنَّهُنَّ أَعْلُ بَعْدَ صَابِتِهَا وَهُوَ مِنَ الْعَالِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ -

الْحَبِيزُ وَانْمَاسَمِيَ جَابِرًا لِأَنَّهُ يُجْبِرُ النَّاسَ وَأَنْشَدَ الْأَحْوَلُ

فَلَا تُلُومَانِي وَلَوْ مَا جَابِرًا * جَابِرُ كَفَى الْهَوَا جِرَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * ابْنُ طَابٍ - عَدْتُ بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا عَدْتُ ابْنَ حُبَيْبٍ كَذَا
 رَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ * قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمَنْ رَدَى عَمْرًا لِحَازِ الْجَعْرُورِ وَمُضْرَانُ
 الْفَارَةِ وَعَدْتُ ابْنَ حُبَيْبٍ بِالْقَافِ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يَكُنْ أَبُو يَوْسَافَ رَحِمَهُ اللَّهُ
 لِيَصْحَفَ وَلَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ اثْنَيْنِ وَيَكُونُ الرَّاوِي عَنْهُ تَحْقِيقًا وَهَذَا نَصُّ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ لَابْنِ
 السَّكَيْتِ ثُمَّ قَالَ وَالْقَافُ الْمَشْهُورَةُ وَأَسَدُ فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَحْدِثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ لَا يَأْخُذُ الْمَصْدُقُ الْجَعْرُورَ وَلَا مُضْرَانُ الْفَارَةِ
 وَلَا عَدْتُ ابْنِ الْحُبَيْبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّهُ مِنْ أَرْدِئِهِمْ يَقُولُ فَلْيَأْخُذْ وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ وَأَنَا أَنْ تَقَبَّلْتُ التَّصْحِيفَ عَنْ أَبِي يَوْسَافَ فَلَسْتُ أَنْفِي عَنْهُ الْغَلَطَ وَأَنَّهُ غَلَطَ فِي إِرَادَةِ عَدْتُ
 ابْنَ حُبَيْبٍ مَعَ عَدْتُ ابْنِ طَابٍ لِأَنَّ عَدْتُ ابْنَ طَابٍ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى إِنْسَانٍ وَهُوَ دَاخِلٌ فِي مَا
 أَوْرَدَهُ وَأَوْرَدَنَاهُ وَعَدْتُ ابْنَ حُبَيْبٍ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ كَمَا قَالُوا عَدْتُ ابْنَ زَيْدٍ وَهُوَ نَخْلَةٌ
 بِالْمَدِينَةِ أَيْضًا تَمَرَّتْهَا عَظِيمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ابْنُ أَوْبَرَ - ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ
 مُرَغَّبٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ

باب البنات

قَالَ الْأَحْوَلُ بَنَاتُ الشَّحَابَةِ - الْبَرْدُ * أَبُو عُبَيْدٍ * بَنَاتُ تَحْرِ وَبَنَاتُ بَحْرِ -

سَحَابُ يَاتِينَ قُبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتِ رِقَاقٍ وَبَنَاتُ الْمُزْنِ - السَّرْدُ وَقِيلَ السَّبَرُ
وَبَنَاتُ نَعَشٍ - كَوَاكِبُ مَعْرُوفَةٍ * وَقَالَ بَعْضُ الرِّوَاةِ * بَنَاتُ الشَّمْسِ - شُعَاؤها
الَّذِي يَجْتَمِعُ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهَا

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ * نَحْنِي عَلَى التَّمَارِقِ

أَنَّهُمَا أَرَادَتِ بَنَاتِ الْأَمْرِ الْوَاضِحِ الْمَضَى كَأَضَاءِ النَّجْمِ وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ « وَالسَّمَاءُ
وَالطَّارِقُ » * ابْنُ السَّكَيْتِ * بَنَاتُ اللَّيْلِ - الْأَحْلَامُ * الشَّيْبَانِي * بَنَاتُ
اللَّيْلِ - أَهْوَالُهُ وَأَنْشَدَ

* وَأَرَمِ بَنَاتِ اللَّيْلِ وَالسَّابِإِ *

* وَقَالَ الْأَحْوَلُ * بَنَاتُ الصَّدْرِ وَبَنَاتُ النَّفْسِ - الْهُمُومُ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَعْرِفُ
ذَلِكَ بِنَاتِ أَلْبُسِيِّ عَنْ أَبِي عِيْسَى وَظَاهَرُ التَّضْعِيفِ فِيهِ شَاذِنَادِرٌ كَمَا قَدْ تَمَّتْ مِنَ الضَّلَالِ
ابْنُ تَهْمَلٍ وَابْنُ فَهْلٍ قَالَ سِيبَوِيهٌ قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ بَنَاتِ أَلْبِيهِ بِعَزْوْنِ لُبِّهِ * غَيْرُهُ *
أُحْبِلُ بِنَاتِ قَائِي وَبَنَاتِ فُوَادِي قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَشَرَ أَعْرَضْتُ دُونَنَا * وَحَالَتْ بَنَاتُ الشُّوقِ يَجْنَحْنَ رُغَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * مَا كَلَّمْتُهُ بِنَاتِ سَفَةِ - أَيْ بِكَلِمَةٍ وَالنَّحْوِيُّونَ يَقُولُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَبَنَاتِ الْوَاوِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَرَبِيٌّ فَصَحَّ
* الْفَرَاءُ * بَنَاتُ غَيْرٍ - الْكَذِبُ * وَقَالَ الرِّبَاشِيُّ * بَنَاتُ يَهْيَرِي -
الْكَذِبُ وَقَدْ أَبْنَتْ عَلَيْهِ لَهَ فِي بَابِ الْكَذِبِ وَبَنَاتُ الْكَرْجِ - اللَّعِبُ * الْأَحْوَلُ *
بَنَاتُ الْمُسْنَدِ - مَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ * غَيْرُهُ * بَنَاتُ الدَّهْرِ - نَوَائِبُهُ وَحِدَقَاتُهُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * ضَرْبُهُ ضَرْبُ بَنَاتِ أَقْعَدِي - أَيْ ضَرْبُهُ ضَرْبُ بَاشِدِيدَا * وَقَالَ
أَبُو رِيَّاسٍ * بَنَاتُ صَمَامٍ - الدَّوَاهِي * ابْنُ السَّكَيْتِ * صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ يُقَالُ
عِنْدَ الْأَمْرِ يُسْتَفْطَعُ وَقَالَ أَرَادُوا بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى كَقَوْلِهِمْ صَمَتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ
يُرِيدُونَ أَنَّ الْقَتْلَى كَثُرَ وَاحْتِجَزَتِ الدَّمَاءُ وَاسْتَنْقَعَتْ وَتَحَيَّرَتْ فَإِذَا أُلْقِيَتْ حَصَاةٌ حَالَ الدَّمُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا صَوْتُ * غَيْرُهُ * ابْنَةُ الْجَبَلِ - الْقَوْسُ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ مِنْ شَجَرِ
الْجَبَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبِنْتِ مُقَضَّمَةَ» هِيَ لَعْبَةٌ
تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ بَيْضٍ يُقَالُ لَهَا بِنْتُ قُضَامَةَ وَقِيلَ بِنْتُ قُضَامَةَ وَهِيَ مُسْتَقَمَةٌ مِنَ الْقُضِيمِ وَهِيَ

الصحيفة البيضاء أو الجلد الأبيض وقيل النطع الأبيض * الاحول * بنات بئس
وبنات أولئك وبنات معير - كله الدواهي * أبو عيمدة * بنات طبقى - الدواهي
تحص الرجل * ابن السكيت * إحدى بنات طبقى يضرب مثلاً لدهية وأصلها
الحية وأنشد غيره

(١) * قد عطلت بيضها أم طبقى *

(١) قوله قد
عضت كذا بالاصل
والذي في مادة طارق
من اللسان قد طرقت
وكل صحيح المعنى
كتبه مسجحه

* ابن السكيت * لقيت منه بنات برح وبنات برح وقد سمي الكبت النبل بنات
القوس فقال

وبنات لها وما ولدتهن إنا ناطورا وطورا ذكورا

أى يقال مرة منهم وهو مذكرة ومرة مفعلة وهى مؤنثة * وقال الاحول * يقال
للسياط بنات بجننة وبنات بجننة تحل طويلة شبهت السياط في طولها بها ويقال لها أيضا
ابنة بجننة * ابن الاعرابي * بنات النخيل - القيسيل وأنشد لعلي بن رجل
وصف حائكا نسج ثوبا

* بينافيه بنات الغسيل *

يعنى به القصب والغيل الأجمة * وقال الاحول * بنات دم - بنات يضرب الى الحمرة
وأنشد غيره

كان ريشها يسقى بنات دم * الى أنابيب قد حن خضران

* ابن السكيت * بنت نخيلة - الثمرة معروفة وبنت الارض - بنت ينبت
في الربيع والصيف وقال الاحول بنت الارض - بقية من الرية واحداهو جمعها
سواء وقال هو ابن السكيت بنات الارض - مواضع تخفى * غيره * بنات
نيسها - الطريق وهى الثرىات وهذا هو الصحيح * أبو زياد * بنات الطريق
- ما تشعب منه وبنات الجبال - الصوى وبنات بدة - هضبان في ناحية بني
كلاب * وقال بعض الرواة * بنات قين - هضاب معروفة وقين جبل بعينه وبنات
قراسن - هضبان معروفة مأخوذة من القرس وهو البرد وقد جاء في الشعر بنات
قراسن وهذا على الضرورة * وقال الهجرى * بنت ثبرة - هضبة * غيره * بنات
القفر - وحشها وبنات الرمل - الوحش أيضا وقيل هى المها فقط * ابن

السكيت * بَنَاتُ النَّقَا - دَوَابُّ صَغَارٍ أَصْغَرَ مِنَ الْعَطَاةِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ * ابن
السكيت * بِنْتُ الْمَطَرِ - دُوبِيَّةٌ حِرَاءٌ تَظْهَرُ غِبَّ الْمَطَرِ فَإِذَا انْضَبَّ السَّرَى مَاتَتْ
* الاحول * بَنَاتُ الْمَاءِ - الطَّيْرُ وَمَا يَأْلَفُ الْمَاءَ مِنَ الضَّفَادِعِ وَمَحْوَاهَا وَقَالَ مَرَّةً
ابْنَةُ مَاءٍ - طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ

وَلَا الْجَبَّاحُ عَيْنِي بِنْتِ مَاءٍ * تُقَلِّبُ طَرْفَهَا حَذَرَ الصُّفُورِ

وقال بعض الرواة بَنَاتُ الْهَامِ - الْأَدْمِغَةُ وَبَنَاتُ وَرْدَانَ - دَوَابُّ مَعْرُوفَةٍ وَقِيلَ
فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

* كُلُّ أَمْرٍ يَجْمَعِي بَنَاتُ طَوْقِهِ *

انها الأوداج وبَنَاتُ اللَّبَنِ - الْحَوَايَا وَبِنْتُ اللَّبَنِ - الْمَائَةُ وَبَنَاتُ الْجَمُوفِ -
الْأَحْشَاءُ وَبَنَاتُ أَمْرِ - الْمَصَارِينُ وَهِيَ بَنَاتُ الْمَعْيِ وَبَنَاتُ الْفَعْلِ - الْأَبْلُ وَكَذَلِكَ
بَنَاتُ الْعُودِ وَكَذَلِكَ بَنَاتُ الْفَنَيْقِ وَبَنَاتُ الْجَمَلِ وَبَنَاتُ السَّرَى * ابن الاعرابي *
بَنَاتُ أَسْفَعٍ - الْمِعْرَى وَأَسْفَعٌ - خَلٌّ مِنَ الْغَنَمِ * ابن السكيت * بَنَاتُ صُعْدَةٍ
- الْحُمْرُ الْأَهْلِيَّةُ وَبَنَاتُ أَخْدَرٍ - ضَرْبٌ مِنْ "ر" الرَّوْحِشِ وَكَذَلِكَ بَنَاتُ الْأَكْثَدِ
وقال غيره بَنَاتُ الْكَدَادِ - مِنَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ * ابن السكيت * بَنَاتُ شُحَّاجٍ
الْبَغَالُ وَبَنَاتُ صَهَالٍ - الْخَيْلُ * وقال الاحول * بَنَاتُ سَعْنَانَ - السَّعَالِي
الْوَحْدَةُ سَعْلَاءُ وَسَعْلَاءُ وَقَوْلُ أَبِي دَوَادٍ

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ الْمُرْشِقَاتِ (١)

فسره ابن السكيت بالبقرة وقال أراد أن يقول البقرة فلم يستعمله ولا تكون البقرة
مُرْشِقَاتٍ لَانْهَافُ قُصٍّ وَبَنَاتُ نَقَرَى - النِّسَاءُ لَانَّهُنَّ يَنْقُرْنَ أَيْ يَعْصِبْنَ وَمِنْهُ قَوْلُ
امْرَأَةٍ لِبَعْلِهَا مُرِّي عَلَى بَنِي نَطْرَى وَلَا تَعْرِفِي عَلَى بَنَاتِ نَقَرَى أَيْ مُرَّبِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ
يَنْظُرُونَ إِلَى وَلَا تَعْرِفِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْصِبْنِي وَبَنَاتُ الْغُرَابِ وَبَنَاتُ الْوَجِيهِ وَبَنَاتُ
لَا حِيٍّ وَبَنَاتُ أَعْوَجَ - كُتُمَا الْخَيْلُ وَلِيَا بَاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ
* أَحْوَى مِنَ الْعُوجِ وَقَاحُ الْحَافِرِ *

(١) قوله المرشقات
تمامه كما في اللسان
لها بصا بص
أراد ذعرت بقر
الوحش بنات عم
الطباء والبصا بص
حركات الأذناب
اه مصححه

قال الفارسي * وهذا على قول الأعشى * أَنَانِي وَعَبْدُ الْحَوْصِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ
وَأَنَا ذَكَرْتُ أَنَّ شِبَانَ أَحْكَامَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُضَافَةِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهَا وَمَجْرَاهَا فِي التَّنْثِيَةِ

والجمع * قال سيبويه * اذا جمعت اسما مضافا الى شيء وكان الذي أضيف اليه كل واحد منهما غير الذي أضيف اليه الا تخوفا لاختلاف في جمع الاول والثاني كرجال بجاعة لكل واحد منهم ابن يقال له زيد فجمعهم هؤلاء آباء الزيدين لاختلاف في ذلك بين النحويين واذا كان الذي أضيف اليه كل واحد منهم هو الذي أضيف اليه الا تخوفا لاختلاف أيضا في توحيد كقولنا عبد الله وعبيد الله وعباد الله فقد ظهر الآن الاختيار عند سيبويه أن يوحّد الاسم المضاف من الكنية ولا يثنى ولا يجمع فتقول في أبي زيد هؤلاء آباء زيد وذكر أنه قول يونس وأنه أحسن من آباء الزيدين وهذا يدل على أن آباء الزيدين قول قد قيل وذكر قوم من النحويين هذا القول أعنى آباء الزيدين ونسبوه الى يونس والذي حكى سيبويه عنه ما ذكرنا وانما اختار سيبويه توحيد الاسم المضاف اليه لانه ليس لشيء بعينه مجموع وذكر أن هذا مثل قولهم بنات المؤمن لانهم أرادوا به السن المضافة الى هذه الصفة وكذلك ابناعم وبنوعم وبنساعة وبنوخاله كانه قال هما ابنساعة هذا الاسم تضيف كل واحد منهما الى هذه القرابة وكذلك آباء زيد كانه آباء هذا الاسم ذكر السيرافي من أسماء الضبع أم رستم وأم ثوفيل ومن كنى الذئب أبوعسلّة وأبوغامة وأبو بصير - الاعشى وابن عجلان - طائر أسود أبيض أصل الذئب من تحتة وربما كان أحر * السيرافي * يقال للعرز بنات ثغوة وللأن بنات خسوريا * وأنا أذكر الآن أمر ما كان من الأب والام والابن والبنت جنسا وأرى مررت به في باب المعرفة ليكون هذا الصنف من كتابنا أعنى صنف الآباء والامهات والابناء فائقا في كل ما صنف في هذا المعنى فأقول ان هذه الاسماء الجنسية كانت كنى أو أسماء كابن بريح وأبي الحارث وأم عثيل وأم عامر وأبي الحصين ونوعالة وسمم معارف وانما يضطر الى ذكر الاسماء ههنا من قبل كناها والافغرضنا الكنى والخير ان متقاربين متجانسين فلذلك أذكرهما معا فأقول ان هذه الاسماء معارف كزيد وعمرو وهند ودعد الآن اسم زيد وهند يختص بخصا بهينه دون غيره من الاشخاص وأسماء الاجناس يختص كل اسم منها جنسا كل شخص من الجنس يقع عليه الاسم الواقع على الجنس ومثال ذلك ان زيدا وطهمة في أسماء الناس لا توقعه على كل واحد من الناس وانما توقعه على الشخص الذي يسمى به لا يتجاوزة وأسماء وأبو الحارث على من حدث عنه من الاسد وكذلك سائر الكنى والاسماء الجنسية والفرق بينهما أن الناس تقع أسماءهم

على الشخص لكل واحد منهم اسم يختص شخصه دون سائر الأشخاص لان لكل واحد منهم حال مع الناس ينفرديها في معاملته وأسبابه وماله وعليه وليست لغيره فاحتاج الى اسم يختص شخصه وكذلك ما يتخذ الناس ويستعملونه في ألفونه من الخيل والكلاب والغنم وربما خصوها بأسماء يعرف بكل اسم منها شخص بعينه لما يختصونه من الاستعمال والاستحسان نحو أسماء خيل العرب كأعوج والوجيه والحي وقيد وحلاب والكلاب نحو ضمران وكساب وغير ذلك مما يختصونه باللقاب وهذه السباع وما لا يألفه الناس لا يختصون كل واحد منها بشئ دون غيره يحتاجون من أجله الى تسميته فصارت التسمية للجنس باسمه فيصير الجنس في حكم اللفظ كالشخص فيجوز أسامته وسائر ما ذكر من الاسماء المفردة مجرى زيد وعمرو وطلحة ويجوز ما كان مضافا نحو أبي الحصين وأبي الحارث وابن عرس وابن ربيع كعبد الله وأبي جعفر وما أشبه ذلك وما كان له اسم وكنية فهو أسامة وأبي الحارث ونعالة وأبي الحصين وذالان وأبي جعفر فهو كرجل له اسم وكنية ونحو انسان اسمه طلحة وكنيته أبوسعيد وان كان من شأنها أمم وكنيته فهي كأمراء لها اسم وكنية وذلك نحو الضبع اسمها حصار وجعار وجيشل وقنم وكنيتها أم أحمد وقد يكون في هذه الاجناس ما يعرف له اسم مفرد ولا يعرف له كنية ومنه ما يعرف كنيته ولا يعرف له اسم علم ومنه ما يكون اسمه علما مفردا ولا تعرف له كنية نحو قنم ذكّر الضبع ولا كنيته وأما له كنية ولا اسم له علما فتح وأبي براقش وأما المضاف فهو ابن عرس وابن مقرض وفي هذه الاسماء ما له اسم جنس واسم علم كاسد وليث وثعلب وذئب هذه أسماء اجناسها كرجل وفرس ولها أعلام نحو أسامة ونعالة وتسمم وذالان وهي كزيد وعمرو وطلحة في أسماء الناس ومنها ما لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وجمار قبان وأبي براقش اذا كان لشي منها اسم فليس بالمعروف الكندي وانما ذكرت هذه الاشياء لتعلم اتساع العرب في تسمية ذلك وعلى مقداره لا يستعمل جنس من هذه الاجناس وكثرة اخبارهم عنه ما يكثر بحضرتهم في تسميته واقتنائهم فيها كالاسد والذئب والثعلب والسبع فان لها عندهم آثارا يكثر بها اخبارهم عنها فيقتنون في أسمائها وكأها وأسماء اجناسها لان اقامتهم في البوادي وكونهم في البراري قد تقع كتبهم على طائر غريب ووحش ظريف ويرون أن دواب الارض وهوامها وأحناشها

كذابا بياض بأصله

عندهم فيسمونه بأسماء يشتمقونها من خلقته أو قبيلته أو بعض ما يشبهه أو غير ذلك
أو يضيفونه إلى شيء من ذلك المنهاج ويلقبونه كقوله عن يلقب من الناس فيجري ذلك
يجري الأسماء الأعلام والألقاب في الأخبار عنه من غير ما قصد للمثل ما يكون منه
كالعيان في الفرائس وغيره من الحيوانات مما لم يسموه كثير وفي هذا الخلق من الجائب
مالا يحاط به * قال السيرافي * ولقد حدثني أبو محمد السكري عن خفيف السمرقندي
حاجب المعتضد بالله أنه كنز الفرائس على الشمع المسترج بحضرة المعتضد في بعض الليالي
فأمر بجمعه وتغييره بجمع فكان مكوكا وميزفكان اثنتان وسبعون لونا ولذلك صار ما يكتنى من
ذلك بالآباء والأمهات معارف لأنهم مذهبوا بمذهب كفى الرجال والنساء وكذلك ما يضاف
إلى شيء غير معروف باستيجاب تلك الإضافات واستحقاقها كنحو ابن عريس وابن قنطرة وابن آوى
وجار قبان لأن المضاف إليه من ذلك لا يعرف باستحقاق إضافة ما أضيف إليه مجرى الألقاب
الناس المضافة فهو ثابت قطنة وقيس فقة وأما ما يعرف باستحقاق إضافة ما أضيف إليه
فنحو ابن لبون وابن مخاض وبن لبون وبن مخاض وابن ماء وذلك أن الناقة إذا ولدت ولدا ثم
جمل عليه بعد ولادتها فليست تصير مخاضا إلا بعد سنة أو نحو ذلك والمخاض الحامى
المقرب فولدها الأول أن كان ذكر فهو ابن مخاض وإن كانت أنثى فهي بنت مخاض وإن
وادت وصار لها ابن صارت ابونا فأضيف الولد إليها بإضافة معرفة الاستحقاق والاستيجاب
فإن تكررت مخاض ولبون فما أضيف إليهما منكرة فهو ابن مخاض وابن لبون وإن عرفت ما
بإدخال الالف واللام فما أضيف إليهما معرفة نحو ابن المخاض وابن اللبون وكذلك ابن ماء
طائر نسب إلى الماء للزومه له إن تكررت الماء تذكر فقلت ابن ماء وإن عرفت أنه تعرف فقلت
ابن الماء ودليل المعرفة فيما تقدم من الأسماء ترك الصرف كاسامة وذالان والكثي
امتناع الالف واللام من الدخول عليه كابن بريج وأم عامر فاما بنات أو برقة ذهب محمد
ابن يزيد إلى أنه منكرة والذي حمله على ذلك وجود الالف واللام فيها في الشعر قال
ولقد جنيتك أنكوأوعسا قلا * ولقد تميتك عن بنات الأوبر
فلو كان ابن أو بر معرفة لما دخلت الالف واللام عليه قال أبو بوشة عبيد السيرافي راداعليه
انما أدخل الالف واللام مضطرا كما قال أبو النجم

• بَاعَدَ أُمُّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا •

وَأَنشَدَ

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرِّعَابُ • مِنْ ابْنِ أَوْبَرَ وَالْمَغْرُودِ وَالْفَقْعَةِ
فَمَلِ الْمَغْرُودُ وَالْفَقْعَةُ عَلَى ابْنِ أَوْبَرَ حِينَ رَأَى مَعْرِفَةً وَلَوْ كَانَ ابْنُ أَوْبَرَ نَكْرَةً لَحَلَّهُ عَلَى الْمَغْرُودِ
وَالْفَقْعَةِ بِادْخَالِ الْآلِفِ وَاللَّامِ فَقَالَ مِنْ ابْنِ الْأَوْبَرَ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ وَلِمَا فَضَّلَ أَبُو عَلَى
الْفَارِسِيُّ مَذْهَبَ أَبِي الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ الْآلِفَ وَاللَّامَ زَائِدَتَانِ فِي قَوْلِهِمْ مَا يَحْسُنُ بِالرَّجُلِ مِثْلُكَ
أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْخَلِيلِ وَسَيَبُورِيهِ مِنْ أَنَّ الْآلِفَ وَاللَّامَ مَتَوَهِّمَةٌ فِي مِثْلِكَ
ذَهَابُهَا مِنْهُ إِلَى تَفْضِيلِ الدَّلَالَةِ الْحَسِيَّةِ عَلَى الدَّلَالَةِ الْاسْتِنْبَاطِيَّةِ فَقَالَ فَلَا يُوجِبُ حَسَنًا زِيَادَةُ
الْآلِفِ وَاللَّامِ فَقَدْ أَخَذَ بِهِ الْخَلِيلُ وَسَيَبُورِيهِ فِي قَوْلِهِمْ مَرَرْتُ بِهِمْ الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ وَأَنشَدَ
مُؤَنِّسًا بِدُخُولِ الْآلِفِ وَاللَّامِ زَائِدَتَيْنِ

• وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرَ •

قَالَ وَرَوَى لِي عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ أَنشَدَ

• يَا لَيْتَ أُمُّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي •

وَهَذَا مِنْ أَدَقِّ الْفَوَائِدِ فِي هَذَا الْبَابِ وَالطَّفُّهَا فَافْهَمْهُ وَقِفْ عَلَيْهِ فَمَا مَا حَكَاهُ سَيَبُورِيهِ
مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا ابْنُ عَرِيْسٍ مُقْبِلٌ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى التَّنْكِيرِ بَعْدَ التَّعْرِيفِ كَمَا تَقُولُ هَذَا
زَيْدٌ مُقْبِلٌ وَأَنْتَ تَرِيدُ زَيْدًا مِنَ الزَّيْدِيْنَ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اسْتِنْفَافِ الْخَبَرِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى
قَوْلِهِمْ هَذَا حُلُوٌّ حَامِضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ سَيَبُورِيهِ هَذَا الْوَجْهَ هَذَا قَالَ ابْنُ أَفْعَلٍ نَكْرَةً إِذَا
كَانَ لَيْسَ بِاسْمٍ لَشَيْءٍ يَعْنِي ابْنُ أَفْعَلٍ وَإِنْ كَانَ لَا يَنْصَرِفُ فَهُوَ نَكْرَةٌ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ عِلْمًا لَشَيْءٍ
كَانَ أَحَقُّبَ وَقَدْ قَدِّمْتَ أَنَّهُ الْجَمَّارُ وَهُوَ نَكْرَةٌ وَقَدْ يَدْخُلُ الْآلِفُ وَاللَّامُ عَلَيْهِ فَيَصِيرُ
مَعْرِفَةً كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِابْنِ الْأَحْقَبِ وَقَالَ نَاسٌ كُلُّ ابْنِ أَفْعَلٍ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ
فَقَالَ سَيَبُورِيهِ هَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ أَفْعَلَ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ نَكْرَةٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا أَحْمَرُ قَدْ
قُتِرَ فَعَهُ إِذَا جَعَلْتَهُ صِفَةً لِلْأَحْمَرِ فَلَوْ كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ نَصْبًا فَالْمُضَافُ إِلَيْهِ بِمَنْزِلَتِهِ وَأَنشَدَ

كَأَنَّا عَلَى أَوْلَادِ أَحْقَبَ لَاحِمًا • وَرَوَى السُّفَا أَنْفَاسَهَا بِسَمَامِ

جَنُوبٌ دَوَّتْ عَنْهَا التَّنَاهِي وَأَنْزَلَتْ • بِهَا يَوْمَ ذَبَابِ السَّيِّبِ صِيَامِ

الشَّاهِدُ مِنَ الْبَيْتَيْنِ أَنَّ صِيَامَ الَّذِي فِي آخِرِ الْبَيْتِ الثَّانِي صِفَةٌ لِأَوْلَادِهَا فَأَوْلَادُ أَحْقَبَ

نكرة فعلم أن أحقب نكرة ومعنى البيت كأننا على حمرة قد لاحها - أى تحطمت واجنوب
ذوت عنها التناهي أى جفت على الجنب وقوله أنفادها يعنى أوقفها لأن الأوق
مواضع الأنفاس

باب أسماء الولد

• قال الفارسي • قال أبو الحسن الولد - الابن والابنة والولد هم الأهل والولد وقال
بعضهم بطنه الذى هو منه • قال أبو على الفارسي • الولد - هو ما ذكر فى التنزيل
فى غير موضع مع المال قال الله تعالى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » وقال
تعالى « انما أموالكم وأولادكم فتنة » وقال « ان من أزواجكم وأولادكم عدوا
لكم » وروى محمد بن السري عن أحمد بن يحيى عن الفراء قال من أمثال بني أسد
« ولدت من دمي عقيبك » قال الفراء وكان معاذ يعنى الهراء بقول لا يكون الولد
الاجتماع وهذا واحد يعنى الذى فى المثل (رجع الى المثل) أى لا تقولى لكل انسان
ابنى ابني وأنشد

فليت فلانا كان فى بطن أمه • وليت فلانا كان ولدا حار

قال أبو على الذى قال معاذ وجه يجوز أن يكون جمعا كاسد وأسد والفلان يجوز أن يكون
واحدا وجمعا فىكون ولدا وولد كتحل وتحل وعرب وعرب فىكون لفظ الواحد موافقا
لفظ الجميع كما كان الفلان كذلك فلا يكون القول فيه كما قال معاذ انه لا يكون الاجماع
ولكن على ما ذكرنا فاما قوله عز وجل « واتبعوا من لم يرده ماله وولده » فمبني
أن يكون جمعا وانما أضيف الى ضمير المفرد لان الضمير يعود الى من وهو كثره فى المعنى وان
كان اللفظ مفردا وانما المعنى انهم عصوني وأتبعوا الكفار الذين لم تردهم أموالهم
وأولادهم الاختصار أفاضل الى لفظ المفرد وهو جمع وقد حكي الكسائي أو غيره من
البغداديين لبت هذا الجراد قد ذهب فارادنا من أنفسه فولدت فى أنه جمع مثل الأنفس وما
أنشده من قوله

• وليت فلانا كان ولدا حار •

يدل على أنه واحد ليس بجمع وانه مثل ما ذكرنا من قوله -م الفلان الذى يكون مرة جمعا ومرة

واحدًا وقالوا والدٌ ووالدةٌ وقد وَلَدَتْه ولادةٌ وقد قدمتُ هذا في أول الكتاب * ابن السكيت * هو الولدُ والولدُ والجمع ولَدَةٌ ولِدةٌ * قال أبو علي * ولَدَةٌ عندي جمعٌ وَلَدَانِ الولدانُ كان قد يستعمل للكثرة فلا يُستكرأن يقع على الواحد فجمع على فعلة كما جُمِعَ أَخٌ على إخوة في العدد القليل وفي الكثير على فَعْلَانٍ في قوله تعالى « يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا » كإخوان في قوله تعالى « إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ » وإن كان كذلك لم يكن للاعتلال عليه طريقٌ لأنه ليس بمصدر فاما لِدَةٌ فمصدرٌ وقيل لدونٌ لأنه من المصادر التي كثر استعمالها فجمع الشيء بعينه كما قالوا عَدْلَةٌ فكما أنهم هم في قولهم عَدْلَةٌ قد جعلوه بمنزلة فاعلة كذلك في قولهم لَدَاتٌ وَلَدُونَ على هذا الحد * أبو عبيد * الضنَّ والضنَّ - الولدُ والاعن - رَفُ أن الضنَّ الولدُ والضنَّ الأصل * غير واحد * هو النسلُ وجمعه أنسَالٌ وقد أنسله أبواه وهو السليلُ والسلالةُ * أبو عبيد * النجْلُ - الولدُ وقد نَجَلَ به أبوه يَنجُلُ نَجْلًا وَنَجَلَهُ وَأَنشَدَ

أَنجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ * اذْجَلَاهُ فَنَجِمَ مَا نَجَلَا

و يروى أَنجَبَ أَيَّامُ والديه به أراد أَنجَبَتْ به الأيامُ اذْجَلَاهُ والداهُ و يروى أَنجَبَ أَيَّامَ والديه به فاما أَنجَبَ أَيَّامَ والداهُ به فإله أراد أَنجَبَ والداهُ اذْجَلَاهُ * قال أبو علي الفارسي * يقول أَنجَبَ أَيَّامَ والداهُ أراد أَنجَبَ حين كان استعانهُ أبويه كما تقول أنا بالله و بك أي قياي بعمونة الله ومعونتك وهذا أحسن ما يقال فيه ويقال للرجل اذْجَمَ قَبْحَ اللَّهِ نَاجِلِيهِ أي والديه والعقبُ - الولد يتبقى بعد الإنسان وهو العقبُ والجمع أعقابٌ * غيره * هو العاقبةُ وكذلك وَلَدُ الولدِ يتبقى بعده وقول العرب لا عَقِبَ له - أي لم يبق له وَلَدٌ ذَكَرَ وقد أعقبَ - رَكَ عَقْبًا وعَقَبَ مكانَ أبيه عَقْبًا - خَلَفَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلَفَهُ فَهُوَ عَقْبُهُ مثلُ ماءِ الرِّكْبَةِ إذا جاءَ كان شيئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَهُوَ بِالرَّيْحِ وَطِيرَانِ الْقَطَا وَعَذْوِ الْفَرَسِ

باب الاخوة

* غير واحد * هو الأخُ وَزَنَهُ فَعْلٌ بدلالة قولهم في الجمع آخاء وقد عَلَّتْ أَخْتًا مع تعليل بُنِيَ وَحِكِي سَبِيوِيهِ أَخَوْنِ في جمع أخ قال الشاعر

فَقُلْنَا يَا اسْلَمُوا إِنَّا أَخَوُكُمْ * فَقَدْ بَرِّتَ مِنَ الْإِخْنِ الصُّدُورُ
 * أبو عبيد * أَخِي بَيْنَ الْأَخَوَةِ وَقَالَ مَا كُنْتُ أُنَا وَلَقَدْ تَأَخَّيْتُ وَأَخَيْتُ مِمَّا قَاءْتُ
 * ابن السكيت * أَخَوَةٌ وَأَخُوَةٌ يَعْنِي جَمْعُ أَخٍ وَإِذَا حَرَّرَ الْقَوْلَ فَأَخُوَةٌ جَمْعُ
 أَخٍ كَقَفَى وَفَتْنَةٍ وَوَلَدٍ وَوَلَدَةٍ وَأَخُوَةٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَزَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ فِي
 بَعْضِ نَسَخِ كِتَابِ سَيْبَوِيهِ فِي بَابِ مَا هُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَمْعِ وَمِثْلُ ذَلِكَ لِأَخَوَةٍ قَالَ وَهَذَا خَطَأُ
 لِأَنَّهُ فِعْلَةٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ وَإِنَّمَا هُوَ أَخُوَةٌ لِأَنَّهُ فِعْلَةٌ لَيْسَتْ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ
 لِلْجَمْعِ كَقَرَاهَةٍ وَصَحْبَةٍ * ابن السكيت * أَخَيْتُ الرَّجُلَ وَلَا تَقُولُ وَأَخَيْتُ يَعْنِي
 مِنْ أَخَوَةِ الصَّدَاقَةِ فَإِنَّمَا مَا حَكَاهُ سَيْبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِ - مَإْنِ الدَّارِ فِي الدَّارِ أَخُوٌ قَاءَ مَا نَكَدَ أَنْ
 ذَهَبَتْ بِهِ مَذْهَبُ أَخَوَةِ النَّسَبِ لَمْ يَجْزَلَا نَهْ لَا يَكُونُ أَخَاهُ فِي حَالٍ دُونَ حَالٍ وَإِنْ أَرَدْتَ أَخُوَةً
 الصَّدَاقَةِ جَازِلَا نَهَذَا يَنْتَقِلُ قَالَ الْفَارِسِيُّ قَدْ يَجُوزُ هَذَا وَأَنْتَ تَرِيدُ أَخَوَةَ النَّسَبِ وَذَلِكَ
 عَلَى مَعْنَى الْمِثَالَةِ وَالْمِثَابَةِ فَيَكُونُ الْعَامِلُ فِي الْحَالِ هَذَا الْمَعْنَى يَرِيدُ مَعْنَى الْمِثَالَةِ كَمَا تَقُولُ
 عَسَدِي حَاتِمٌ جُودًا وَكَعْبٌ زُهَيْرٌ شَعْرًا يَرِيدُ مَعْنَى الْمِثَالِ وَلَا يَكُونُ الْعَامِلُ فِيهِ قَوْلُكَ فِي الدَّارِ
 لِأَنَّهُ فِي الدَّارِ مِنْ صِلَةِ الدَّارِ وَقَاءَ مَا عَلَى هَذَا مَتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ فِي الدَّارِ فَهُوَ إِذَا جُرِّمَ مِنْ صِلَةِ الدَّارِ
 فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُوْتِيَ بِالْخِصْبِ الَّذِي هُوَ أَخُوٌ الْإِبْعَادِ فَخَرَّاجُ صِلَةِ الدَّارِ بِكَمَالِهَا كَمَا لَا يُوْتِيَ بِخِصْبِ
 الْإِبْعَادِ نَعْمَ اسْمُهَا كَمَا يَأْتِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * غَيْرُ وَاحِدٍ * هُوَ صِنْفُهُ وَشَقِيقُهُ
 وَالطَّرِيدُ - الرَّجُلُ يُؤَلِّدُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالْثَانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ * ابن السكيت * هُوَ أَخُوهُ
 بِلَبَانِ أُمِّهِ وَلَا تَقُلْ بِلَبَانِ أُمِّهِ وَأَنْشُدْ

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلَبَانِ أُخْرَى * كَذَا الْحَاجُ تَرْضَعُ بِالْبِلَابِ

وَأَنْشُدْ سَيْبَوِيهِ

فَإِنْ لَا يَكُنُّهُ أَوْ تَكُنُّهُ فَانْه * أَخُوَهَا غَدَنَةُ أُمِّهِ بِلَبَانِهَا
 يَعْنِي الْخَمْرَ وَالزَّبِيبَ لِأَنَّهُمَا مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ أَلْتَرَامُ يَقُولُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ
 دَعِ الْخَمْرَ يَشْرَبُهَا الْغَوَاةُ فَا نِي * رَأَيْتُ أَخَاهَا مَعْنِيًا بِمَكَانِهَا
 * غَيْرُهُ * الْأَعْيَانُ - الْأَخُوَةُ يَكُونُونَ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَلَهُمْ أَخَوَةٌ لِعَلَّاتٍ يَقَالُ هَؤُلَاءِ أَعْيَانُ
 أَخَوَتِهِمْ

باب

يقال تركته أذا خيّر - أي هو بخير وتركته أذا الشتر أي هو بشر قال الاصمعي
وقول امرئ القيس

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حِمَاءَ وَسَيْرُنَا * أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا

أي وسيرنا جاهد قال ولما نزلت « لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ » قال
عبد الله بن مسعود والله لا كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنا السير أي سراراً
ويقال تركته أذا الفراس أي مريضاً وهو أخو رغائب إذا كان يرغب في العطاء قال
أعشى باهلة

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا * يَا بَنِي النَّظْلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفُلُ الزُّفْرُ

وتركته أذا الموت - أي تركته بالموت وتركته أذا سقم - أي سقيماً وأنشد

* أَخُو سَقَمٍ يَمُوتُ مِنَ الْعِدَادِ *

وكل من نسب إلى شيء فهو أخوه كقولهم أخو سقر وأخو عزمات وأخو قفار وأخو
نمر وأخو لذة

باب ذو

اعلم أن ذو اسم صيغ لي وصل به إلى وصف الأسماء بأسماء الاجناس كما جيء بأي لي وصل
به إلى نداء الاسم الذي فيه الالف واللام والقول في الواو والالف والياء من ذو مال وذا
وذي كالقول في الواو والالف والياء من الأسماء الخمسة المضافة أعني أخوك وأبوك وحوك
وقوك وهنوك ولا يضاف إلى المضمرات لأنه لا معنى للموصف في المضمرة ولذلك لم يجز
الاخبار عن المال من قولك زيد ذو مال والتنشئة ذوان والجمع ذوون * قال سيديويه *
ان سميت رجلاً بذى مضافاً قلت هذا ذو مال ورأيت ذامال ومررت بذى مال ولو سميته بذى
مفرداً قلت هذا ذوى ورأيت ذوى ومررت بذوى في قول سيديويه وقال الخليل هذا ذو
ورأيت ذوا ومررت بذولان الاضافة قد منعته من التنوين واستعمل اسماً في الاضافة

دون الافراد قال الاتراهم قالوا ذوزين منصرفا لم يغيروه يعني لم يغيروا ذوزين عن لفظه بسبب
 الاضافة وجعلوه كابوزيد لانهم هم أمثوا التنوين وصار المضاف اليه منتهى الاسم قال
 واحتملت الاضافة ذا كما احتملت أبازيد وليس مفرد آخره هكذا فاحتملته كما احتملت الهاء
 عرقوة يعني ان الاضافة قد تغير لفظ المضاف حتى لا يكون لفظه في الافراد كلفظ في
 الاضافة ألا ترى أن قولنا أبوزيد وأبازيد وأبى زيد لو أفردنا الابد لم تدخله الالف والواو
 والياء وكذلك أيضا اذا أضفنا ذوزين على حرفين الثاني منه - مامن حروف المد واللين
 واذا أفردنا احتاج الى ثلاثة ثم مثل المضاف اليه اء النانث في قولنا عرقوة لان عرقوة بالواو
 فاذا أفردنا وحذفنا الهاء قلنا عرقى لانه لا يكون اسم آخره واو قبلها حرف مضموم
 وقالوا في الاملاك الذوون وذلك اذا أرادوا جماعة كل واحد منهم - ثم يدعى ذوكذا كقولهم
 ذوزين وذوزين وذوزين قال الكميت

فلا أعني بذلك أسقليكم * ولكني أريد به الذوزينا

وأنتي ذوات تقول هذه ذات مال ووزنها فعلة ألا ترى أنك تقول في التثنية ذواتا مال وفي
 المنل « لودات سوارطمتني » والجمع ذوات فاما ذواتي بمعنى الذي فسيأتي ذكرها
 وليس هذا موضعها انما قصدنا في هذا الباب ذواتي بمعنى صاحب * ابن السكيت *
 يقال ضربه حتى ألقي ذابطنه - أي حتى سلخ ويقال للمرأة وضعت ذابطنها - أي وضعت
 حملها ويقال ما فلان بذى طعم - اذا لم تكن له نفس ومثل « الذئب مغبوط بذى
 بطنه » أي بما في بطنه يضرب للذي يغبط بما ليس عنده وقد تأتي ذوزين في الكلام
 قال الشاعر

عني شبيب منية سقلت به * وذوق طري منه منك وابل

أراد وقطري منه منك وابل وقال الآخر

اذا ما كنت مثل ذوى عوف * ودينار فقام على ناع

أراد اذا كنت مثل ذوى عوف ودينار * وقال الفارسي * افعله أول ذي أنير أي أول
 وهلة وقال ذوا نير - أول تباشير الصبح ويقال لقيته ذاعبوق وذاصبوح وذاصباح

- أي في وقت على ذلك وقد يستعمل ذوصباح غير طرفي أنشد سيبويه

عزمت على إقامة ذى صباح * لا مريم أبسود من بسود

ويقال لقيته أول ذات يدين - أى لقيته أول شئ قال ويقال ففعل ذلك أول ذات يدين - أى أفعله قبل كل شئ ويقال لقيته ذات العويم - أى أول من عام أول وربما كانت أربع سنين أو خمساً و لقيته ذات الرمين - أى قبل ذلك ويقال لقيته ذات ضجة - أى بكرة ولا يقال ذات غبة ويقال ائى لآئى فلانا ذات مرة وذات مرار - أى أحياناً المرة بعد المرة قال ويقال لقيته ذات العشاء - أى مع غيبوبة الشمس وقال نعلبة بن أوس وهو أحد بني كعب بن عبد الله

أرقت ولم يأت من الناس ليلة * لبرق كبطن الحية المتقلب
قعدت له ذات العشاء ودونه * شماريح من ذات الدخول ومنكب

قوله ذات الدخول - هى هضبة فى بلاد بنى سليم وقال الراعى

لمارات قلتي وطول تقاى * ذات العشاء وليلى الموصولا

ولقيته ذات الغداة وذات يوم وذات ليلة وقالوا اللهم أصليح ذات بينهم - أى الكلمة المفرقة لا راءهم وان كانت مجمعة لهم قيل لها ذات بينهم أيضاً وذات العراقى -

الداهية وذات الجنب - داه يأخذ فى الجنب * وقال أبو صاعد * ذات أوعال جبل

بين العلمين علمى بنى سلول وهى اليوم لعمرو بن كلاب بحاق سره تجدد وهى من أوطان

الضباع وقد ندخل فيها الأروى وكذلك ذو أوعال وذات الرداءة - هضبة جراء فى بلاد

بنى نضير وذات المداق - صحراء فى بلاد بنى أسد حذاء الأجر بها حجارة مدحرجة

وذات المزاهر - هضاب حمر ببلاد بنى أبي بكر وذات آرام - أكمة بطن خنسل دون

الحواب لبنى أبي بكر وذات فرقين بالهضب هضب القليب هى لبنى بكر اليوم وكانت لبنى

سليم وذات العراقيب - صفررة فى بلاد عمرو بن عكيم بحذاء قارة بولان القصيم والعراقيب

- جبال تنساب منها فتشبه بينها وبين الصفررة الأخرى وربما تبتثرت وذات الشميط

- رملة النقاوالارطى والغضا فيها موضع واحد وهى فى بلاد بنى عيم وذات أرعاء -

قارة تقطع منها الأرحاء بين السلميين وهما قرىتان لبنى حريث من بنى حنظلة ولبنى مخزوم

فيها تحلل يقال لها سليم وسلامان وكلته فارد على ذات سقة - أى كلمة وذومعاير

قبل من أقبال خبير وذو الكلاع ملك منهم مشتق من التكع وهو التجمع والتعالف

(تم كتاب المبتنيات بحمد الله وعونه صلى الله على محمد وآله)

كتاب المثنيات

باب ماجاء مثنى من أسماء

الاجناس وصفاتها

* ابن السكيت * المَلَوَان - الليل والنهار وأنشد
أَلَا يَدَارُ الْحَيَّ بِالسُّبْحَانِ * أَمَلٌ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ الْمَلَوَانِ
وهما اللَّفْتَيَانِ وَالرِّدْفَانِ وَالْأَجْدَانِ * أبو عبيد * الْجَدِيدَانِ - الليل والنهار
وهما ابْنَا سَبَاتٍ وأنشد

فَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّي سَبَاتٍ تَفَرَّقَا * سَوَاءٌ كَانَا مُجِدًّا وَتَهَامِيَا
وقال مارأيتُ مَذْأَجَرْدَانِ وَجَرِيدَانِ وَأَبْيَضَانِ - يريد يومين أو شهرين * ابن
السكيت * الْعَصْرَانِ - الليل والنهار * أبو عبيد * هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ
* ابن السكيت * الصَّرْعَانِ - الغداة والعشي وأنشد
كَأَنِّي نَازِعٌ يَنْشِيهِ عَنْ وَطَنِ * صَرْعَانِ رَاحَةَ عَقْلٍ وَتَقْيِيدُ
وهما الْكَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ وأنشد
* يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرْنَيْنِ غُلَامُ *

وهما الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ * قال غيره * دَعَاءُ - رَابِي فَقَالَ أَذَاقَكَ اللَّهُ الْبَرْدَيْنِ
وَجَنَّبَكَ الْأَمْرَيْنِ وَكَفَّكَ شَرَّ الْأَجَوَفَيْنِ - الْبَرْدَانِ بَرْدُ الْغَنَى وَبَرْدُ الْعَافِيَةِ وَالْأَمْرَانِ
الْفَقْرُ وَالْعُرَى وَالْأَجَوَفَانِ الْبَطْنُ وَالْقَرْجُ * ابن السكيت * الْقَمَرَانِ -
الشمس والقمر وهما الْأَزْهَرَانِ * أبو عبيد * الْأَسْوَدَانِ - التمر والماء * ابن
السكيت * صَافٍ قَوْمٌ مَزِيدَا الْمَدَنِي فَقَالَ لَهُمْ مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ قَالُوا إِنْ
فِي ذَلِكَ لَمَقْنَعَا التَّمْرِ وَالْمَاءُ قَالَ مَاذَا كُمْ عَنَيْتُمْ أَنْمَا أَرَدْتُ الْحَمْدَ وَالْبَيْلَ * أبو عبيد *
الْأَبْيَضَانِ - الخبز والماء وقيل التَّحْمُ وَالشَّبَابُ * ابن السكيت * هُمَا اللَّابِنُ
وَالْمَاءُ وأنشد

ولكنه يأتي لي الخول كاملاً * ومالي إلا الأبيصين شراب
 * أبو عبيد * الأصفران - الذهب والزعفران وقيل الورس والزعفران
 والآخران - الخمر واللحم * ابن السكيت * فاذا قلت الاحامرة ففيها
 الخلق وأنشد

إن الاحامرة الثلاثة أهلكك * مالي وكنتم باقديما مولعا
 الخمر واللحم السمين وأطلي * بالزعفران فلا أزال مولعا

* أبو عبيد * الأطيان - القم والفرج وقيل الطعام والنكاح وقيل النوم
 والنكاح * ابن السكيت * تركته في الآهنة - أي الطعام والشراب وقد
 تقدم والآخران - الذهب والفضة والأصمغان - القلب الذكي والرأي العازم
 وقولهم انما المرء باصغريه - يعني بقلبه ولسانه وقولهم ما يدري أي طرفيه أطول -
 يعني نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه ويقال لا يملك طرفيه - يعني فقه
 واسته اذا شرب الدواء وسكر والغاران - البطن والفرج ويقال للرجل انما هو
 عبد غاريه وأنشد

ألم تر أن الدهر يوم وليلة * وأن الفتي يسعى لغاريه دأبا

وهما الأجوفان والأصمران - الذئب والغراب لانهما انصرا من الناس وأنشد
 على صرماة فيها أضرمها * وخربت القلابة بها مليل

والآهيمان عند أهل البادية - السيل والجبل الهائج يتعذمنهما وهما الآهيمان وعند
 أهل الامصار السيل والحريق والفرجان - سحستان وخراسان وقيل السند وخراسان
 وأنشد

* على أحد الفرجين كان مؤمري *

والآفهبان - الفيل والجاموس وأنشد

* والآفهين الفيل والجاموس *

والمسجدان - مسجد مكة ومسجد المدينة وأنشد

لكم مسجدا الله المزوران والحصا * لكم قبصه من بين أثري وأقترأ

أراد من بين من أثري ومن أقترأ والحرمين - مكة والمدينة والخافقان - المغرب

والمشرق لان الليل والنهار يحفّ قان فيهما * أبو عبيد * الحيرتان - الحيرة والكوفة وأنشد

نحن سببنا أمتكم مقررنا * يوم صبحنا الحيرتين المنون

أراد الحيرة والكوفة والبصرتان - البصرة والكوفة وأنشد

فقرى العراق مقبل يوم واحد * والبصرتان وواسط تكميله

تكميله الهاء لليوم كان ذلك يسار كله في يوم واحد * ابن السكيت * المصران -

الكوفة والبصرة وهما العراقات وقوله تعالى « لولا نزل هذا القرآن على رجل من

القرتين عظيم » يعنى مكة والطائف والزفدان - دجلة والفرات وأنشد

بعتت على العراق ورافديه * قرارياً أخذ يد القميص

والنسران - النسر الطائر والنسر الواقع والسمكان - السماء الأعزل والسمالك

الراح وسمى راحمالان قدماه كوكبا وسمى أعزل لانه ليس قدماه شئ والخراتان -

نجمان والشعريان - الشعري العبور والشعري الغمضاء والذراعان - نجمان

والهجرتان - هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة - والمهملتان - القدر والرعى فاذا قيل

المهملات فهو القدر والرعى والدلو والشفرة والغاس أى من كان عنده هذا حل حيث شاء

والافلابدله من أن يجاور الناس ليس تعير منهم - بعض هذه الاشياء وأنشد

لا يعدلن آتاويون تضربهم * نكاه صر بأصحاب المهملات

الآتاويون - الغرباء أى لا يعدلن آتاويون أحدا بأصحاب المهملات قال أبو على الفارسي هذا على

حذف المفعول كما قال تعالى « يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات » * غيره *

ومن المهملات القرية والحفنة والزند * ابن السكيت * الأبتان - العير والعبد

سميا الأبتان إقلا خيرهما * غيره * وهما الأحصان لانهما يماشيان سمنهما حتى

يهرما فينقص أثمانهما * وقال * أشولنا من بريئها - من الكيد والسنام * قال

أبو على * سميا بريين لانهم كانوا يأخذون الكيد فيشقونها ويضفرون بها سمهم

السنام والكيد سوداء وسمهم السنام أبيض فسميا بريين لاختلاف ألوانهما لان البريم

الحبل المقتول يكون فيه لوان * ابن السكيت * الحاشيتان - ابن الخاض وابن

الْبُونُ وقال أرسل بنوف - لان رائداً فانتهى الى ارض قد شعث حاشيتها والصردان
- عرقان مكثفا للسان وأنشد

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدُرُ مِنْ شَأْمٍ * لَهُ صُرْدَانٌ مُنْطَلِقُ الْآلِانِ
وَالصَّدْمَتَانِ - جانب الحميمين والناطيران - عرقان في مجرى الدمع على الانف
من جانبيه وأنشد

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِيحُ بِهَا * شَبَابٌ وَخَفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدُ
وَالشَّائِنِ - عرقان يحدران من الرأس الى الحماجرين ثم العيين والقينان - موضع
القيد من وطئ البعير وأنشد

دَانِيٌ لَهُ الْقَيْدُ فِي دَعِيمَةٍ قُدْفٍ * قَيْنُهُ وَنَحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَامُ
وقال جاء بنفصر مذكرويه - اذا جاء يتوعد وجاء يضرب أزدريه - اذا جاء فارغا
والناهيان - عظاما يحدران من ذى الحافر في مجرى الدمع ويقال لهما أيضا
النواهي وأنشد

بِعَارِي النَّوَاهِي صَلَّتِ الْجَبِيَّةُ * نِيَسْتُنْ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلْبِ
وَالجَبَلَانِ - جبالا تلي سلمي وأجأ ويندب اليهما الاجبيون ويقال انهما الحسنه
وهما الوجهه والقدم وقال ابتعث الغنم البدن بتمنين بعضهما بين وبعضها بتمن آخر
قال بعض العرب اذا حسن من المرأة خفيها احسن ساثرها - يعني صوتها وأثر وطئها لانها
اذا كانت رخيصة الصوت دل على خفيها واذا كانت مقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها دل ذلك
على ان لها أورا فلو أورا كا قال وسئل ابن لسان الحميرة عن الضان فقال مال صدق فريته
لا تحيها اذا أفلتت من حرزتها - يعني من الجحر في الدهر الشديد ومن النسر وهو ان تنتشر
باليسل فتأني عليها السباع والمتمنعان - البكرة والعناق يتمنعان على السنة بفتاتهما
وأنهما يتسبعان قبل الحيلة وهما المفاتلتان عن أنفسهما وقال رعى بني فلان المرتان -
يعني الآلاء والشج ويقال ما لهم الفريضتان والفريضتان وهما الجذعة من الغنم والحقة
من الابل * ابن السكيت * هم حوله وحوليه وحوليه ولا تقل حواليه وقد أفرد
سبيويه وأنشد

أَهْدُمُوا يَدَكَ لِأَبَاكَ * وَأَنَا أَمْشِي الدَّائِي حَوَاكَ

كذا بياض بأصله

باب الاسمين يضم أحدهما الى صاحبه

فيسميان جميعا به

* أبو عبيد * اذا كان أخوان أو صاحبان فكان أحدهما أنتم من الآخر سمي جميعا باسم الا شهر وأنشد

أَلَا مَن مِّبْلَغِ الْحُرَيْنِ عَنِّي * مُغْلَقَةٌ وَخُصَّ بِهَا أَبَا

واسم أحدهما حر والآخر أبي وقال الحرين وهما أخوان ومن ذلك قول قيس بن زهير
جَزَانِي الزَّهْدَ مَا نَجَزَا سَوْءُ * وَكُنْتُ الْمَرْءَ يُجْزَى بِالْكَرَامَةِ

فأحدهما زهدم والآخر قيس (١) ابن جزي بن سعد العسيرة وقيل هما زهدم وكردم قال
ومن هذا قولهم سيرة الحرين انهما أبو بكر وعمر رضي الله عنهما * قال * وقال معاذ
الهرأ لقد قيل سيرة الحرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز رجه الله قال سيبويه أما قولهم
أَعْطَيْكُمُ سُنَّةَ الْعُمَرَيْنِ فاعلموا ألف واللام عليهم ما وهما نكرة وكانهما جعلا من أمة
كل واحد منهما عمر واختصا كما اختص النجم بهما هذا الاسم فصارتا نكرة التثنية اذا كنت
تعني النجمين وبنزلة الغريين المشهورين بالكوفة قال أبو علي وهما بئان حسنان
وكل حسن غري فغلب كغلب النجم والدبران * ابن السكيت * القمران - عمرو بن
جابر بن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جؤبة بن لؤذان بن نعلبة
ابن عدي بن فزارة وهما رؤفا فزارة قال قراد بن حنيس الصاردي من بني الصاردين مرة

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو وخلصت ذبيان تبعا

وألحقوا مقابلدا الأمور اليهم * جميعا قاء كارهين وطوعا

والأحوصان - الأحوص بن جعفر بن كلاب واسمه ربعة وكان صغير العينين وعمرو
ابن الأحوص وقدرأس وقول الاعشى

أَنَا فِي وَعِيدِ الْحَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ * فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَهْ نَهَيْتَ الْأَحَوِصَا

يعني عبد عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم
عموف بن الأحوص وشريح بن الأحوص وقدرأس وهو الذي قتل لقبط بن زرارة يوم جبلة

(١) قلت قوله في
نسب الزهدمين
ابن جزي بن سعد
العسيرة غلط لان
سعد العسيرة من
مذحج لامن قحطان
والزهدمان عسيان
غطفانيان من قيس
عيلان من عدنان
بالانفاق والصواب
في رفع نسبهما جزي
وقيل حزن بن وهب
ابن عور بن رواحة
ابن ربعة بن مازن
ابن الحارث بن قطيعة
ابن عيس بن بغيض
ابن ريث بن غطفان
ابن سعد بن قيس
عيلان بن مضر
وفيه يجتمع نسب
الزهدمين مع نسبه
صلى الله عليه وسلم
وبه يعلم صحة ما قلته
وبطلان ما قاله علي
ابن سيده وكتبه
محمد محمود لطف الله به

(١) قلت قوله

بأهله بن عمرو بن
ثعلبة غلط واضح
سبقه به أئمة وقلده
فيه أساندة فقال
بعضهم إن بأهله بن
مالك بن أعصر
لعله علم رجل
وقال بعضهم -م- أنها
امرأة همدانية
قلت هذه منزلة
أقدام والحقبة -ق-
أن بأهله اسم امرأة
لأرجل وهي بنت
صعب بن سعد
العشيرة من مذبح
لأمن همدان وكانت
زوج مالك بن أعصر
ابن سعد بن قيس
غيلان فمات عنها
وخلف عليها ابنه
معن بن مالك فولدت
له أولادا وولده هو
أولادا من نساء
غيرها فخصنهم جميعا
بأهله فنسبوا كلهم
إلى إفاصارت بأهله
علما لابناء مالك
ابن أعصر ولا بنساء
معن بن مالك وتظهر
ذلك خنفسد
ومزينة وقيلة
وطفاوة أعلام نساء
صرن أعلاما
لأبناء أزواجهن
هذا هو الحق وكتبه
محمد محمود لطف
تعالى به

وربيعة بن الأحوص وكان علقمة بن علفة بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطفيل
ابن مالك بن جعفر فهجا الأعشى علقمة ومدح عامرا ومدح الحطيئة علقمة * قال أبو
علي * أما قوله الحوص فقد يدبكون على أنه جعل كل واحد منهم حوصيا وقد يجوز
أن يكون جمع الأحوص على التسمية في لغة من قال الحارث والعباس وكذلك الأحوص وقد
يكون على النسب كالأهلية وإن لم تلحقه الهاء ويكون جمع أحوص على التسمية فمن
قال حارث وعباس واجتماع اللفظين في هذا البيت دليل على صحة تأويل الخليل في هذا
الفصل * ابن السكيت * الأبوان الأب - والأم * قال أبو علي * ولانقول
أبنت وبأبنت في النداء مع روف التعديل * ابن السكيت * الحنتقان - الحنتف
وأخوه سيف أبنا أوس بن جبري بن رباح بن ربوع والمصعبان - عبد الله بن الزبير
وأخوه مصعب بن الزبير * غيره * همام مصعب وابنه والخبيبان - عبد الله
ابن الزبير وأخوه وكان يقال لعبد الله بن الزبير أبو خبيب وأنشد

وما أتيت أبأخبيب أفدا * يوما ريد لي بعتي تديلا

والأقرعان - الأقرع بن حابس وأخوه مرثد والطلحيتان - طلحة بن خويلد
الأسدي وأخوه والحزبتان والزيتان (١) من بأهله بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة
وزينة وقال أبو معدان الباهلي

جاء الحزام والزبان دلدلا * لاسابقين ولا مع القطان

قوله دلدلا - أي يتدللون بين الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء

وما يجرى هذا المجرى من أسماء المواضع

* أبو عبيد * البصرتان - الكوفة والبصرة وأنشد

فقرى العراق مقبل يوم واحد * والبصرتان وواسط تكميله

والدحضان - موضعان أحدهما وشيع والآخر دحرض قال عنتره

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زورا تنفر عن جياض الديلم

باب ماجاء مثنى من الناس لاتفاق الاسمين

* ابن السكيت * الثعلباني - ثعلبة بن جندع بن ذهل بن رومان بن جندب
ابن خارجة بن سعد بن فتر بن طي وقلبة بن رومان بن جندب وأم جندب جديلة
بنت سبيع بن عمرو من حمير الهياثيون والقيسان - من طي قيس بن عئاب بن
أبي حارثة بن حمد بن نذول بن يحيى بن عمرو وقيس بن هذمة بن عئاب بن أبي حارثة
والكعبان - كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة
ابن عامر والخلدان - خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقس وخالد بن قيس بن
المضل بن مالك بن الأصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين وأنشد
وقلي مات الخلدان كلاهما * عميد بني جحوان وابن المضل

والذهلان - ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان والحارثان - الحارث بن ظالم بن
جندبة بن ربوع بن غنيط بن مرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نسيبة بن غنيط
ابن مرة صاحب الحائلة والعامران - عامر بن مالك بن جعفر (١) وهو ملاعب
الاسنة وهو أبو براء وعامر بن الطقييل بن مالك بن جعفر والحارثان في باهلة -
الحارث بن قتيبة والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة وفي بني قشير سلمان
- سلمة بن قشير وهو سلمة الشتر وأمه ليثى بنت كعب بن كلاب وسلمة بن قشير
وهو سلمة الخير وهو ابن القشيري وفيهم العبدان عبد الله بن قشير وهو الأعور
وهو ابن ليثى وعبد الله بن سلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفي عقيل ربيعان -
ربيعه بن عقيل وهو أبو الخلاء وربيعه بن عامر بن عقيل وهو أبو الأبرص وقعاة
وعرعة وقرة وهما ينسبان الى الربيعتين والعوفان في سعد - عوف بن سعد وعوف بن
كعب بن سعد - والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة والعبيدتان - عبيدة
ابن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية * غيره * القلعان من بني نخع - صلاة
وشريح ابن عمرو بن خويلد

(١) زاد في اللسان
ابن كلاب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة
وهو أبو براء
ملاعب الاسنة
كتبه منحه

ومما جاء مثني مما هو صفة لقب ليس باسم

الحليفان - أسد وعطفان * ابن السكيت * الحرقان - تيم وسعد ابن قيس
ابن ثعلبة * وقال ابن الكلبي * الكردوسان من بني مالك بن زيد مناة بن عسيم -
قيس ومعاوية ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة وهما في بني فقيم بن جرير من
دارم والمزوعان (١) من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن عسيم - كعب بن سعد

(١) قوله والمزوعان
المخ قال في اللسان
وهذا مما هو فيه
ابن سيدة وصوابه
المزوعان اه وقد
ذكره صاحب
القاموس في مادة
زرع وكذلك
الجوهري كتبه
مصححه

ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبني عيس وذبيان الأجران وأنشد

وفي عضادته أيمى بنو أسد * والأجران بنو عيس وذبيان

والأنكدان - مازن بن مالك بن عمرو بن عسيم ويربوع بن حنظلة وأنشد

والأنكدان مازن ويربوع * هالما ذا اليوم لشرب مخمور

والكركشان - الأزد وعبد القيس والجفان بكر وعسيم - والقلمعان من بني عكر صلاءة

وشريح ابن عمرو بن خويلقة بن عبد الله بن الحارث بن عكر وأنشد

رغبنا عن دماء بني قريع * إلى القلعين انهما اللباب

وقلنا للذليل أقم اليهم * فلا تلقى لغيرهم كلاب

ومن أسماء المواضع التي جاءت مثناة

الشيطان - واديان في أرض بني عسيم في دارم في أحدها مطوليع والشيطان -

ابن قرقان من أسفل وادي خنسل وعصانان - أمعران متقابلان أبيضان يمر

بينهما طريق أهل البصرة إلى مكة وقنوان - جبالان بين فزارة وطبي قال الرازي

* والبليل بين قنوين رايض *

الذبايعان - جبالان صغيران مقتربان في بلاد بني جعفر بأسفل الحمى قال الشاعر

لأعهد لي بعد أيام الحمى بهم * والذبايعن سقى الله الحمى المطرا

والأدتيان - واديان منصبتان من حرمة دميم ودمج جبل لعمر بن كلاب - والبكرتان

هضبتان حراوان لبني جعفر وبهما ماء يقال له البكرة أيضا وأريكان - هضبتان

حراوان في بلاد كعب بن عبد الله وما وهما أريكة وقرباتان - أبرقان متقابلان

أَرَبَثَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بَطْنِ اللَّوِيِّ لِبْنِي الْأَقْقَدِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَالْأَقْقَسَانِ - جَبَلَانِ طَوِيلَانِ أَحْمَرَانِ أَحَدُهُمَا بِالْوَضَحِ وَضَحُ الشُّطُونِ وَبِهِ الْحَفِيرَةُ حَفِيرَةُ خَالِدِ مَوَلَى لِبْنِي وَقَاصٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ وَالْآخَرُ أَقْعَسُ الْهَجُولِ مِنْ وَرَاءِ الْهَضْبِ هَضْبُ الْقَلْبِ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ وَالشُّطُونُ رَكَايَا كَثِيرَةٌ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ شِعْرَى وَالْوَضَحُ أَرْضٌ سَمِيَتْ وَضَحَّامِنْ حُسْنِهَا وَطِيبِ أَرْضِهَا وَالْقَضْفَانِ - بِلَادَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مُثْنَاةً فَانْمَا يَعْنِي بِهَا إِذَا نَدَّ الْبِلَادَانِ وَإِذَا رَأَيْتَهُمَا مُفْرَدَةً فَقَدْ يُعْنِي بِمَا الْعَقِيقُ الَّذِي هُوَ وَادٍ بِالْحِجَازِ وَيَعْنِي بِهَا أَحَدُهُمَا بِلَادَيْنِ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ يَفْرَدُ وَأَبَانَانِ - جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ وَقَدْ أُفْرِدَ عَلَى حَدِّ إِفْرَادِ الْعَقِيقَيْنِ وَإِنْ كَانَتِ التَّثْنِيَةُ فِي مِثْلِ هَذَا أَكْثَرَ مِنَ الْإِفْرَادِ أَعْنَى بِمَا تَقَعُ عَلَيْهِ التَّسْمِيَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ لِقِسَاوِهِمَا فِي الْبَيَانِ وَالْخَصْبِ وَالْقِحْطِ وَأَنَّهُ لَا يَشَارُ إِلَى أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ وَلِهَذَا ثَبَتَ فِيهِ التَّعْرِيفُ فِي حَالِ تَثْنِيَّتِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ كَزَيْدَيْنِ فَقَالُوا هَذَانِ أَبَانَانِ يَتَنَيْنِ وَتَطِيرُ هَذَا إِفْرَادُهُمْ لَفْظَ عَرَفَاتٍ فَأَمَّا ثَبَاتُ الْآلِفِ وَالْإِلَامِ فِي الْعَقِيقَيْنِ فَعَلَى حَدِّ ثَبَاتِهِمَا فِي الْعَقِيقِ وَالْقَرِيَّانِ - بِنَا أَنْ حَسَنَانِ بِالْكَوْفَةِ ثَبَتَ الْآلِفُ وَالْإِلَامُ فِيهِمَا فِي التَّثْنِيَةِ لِأَنَّهُمَا سَمِيَا بِالصَّفَةِ وَكُلُّ حَسَنِ عَرِيٍّ وَبِهِمَا مِثْلُ سَيْبِ ذُو الْبَعْرِينِ فَقَالَ كَانَهُمَا جُعِلَا مِنْ أُمَّةٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَمْرٍ وَاخْتَصَا كَمَا اخْتَصَّ النِّجْمُ بِهَذَا الْأَسْمِ يَعْنِي بِالنِّجْمِ الثَّرِيَّا قَالَ فَصَارَ عِنْدَ الْعَرَبِيِّينَ الْمَشْهُورِينَ بِالْكَوْفَةِ وَكَقَوْلِكَ التَّسْرِينَ إِذَا كُنْتَ تَعْنِي النِّجْمَيْنِ

باب ما جاء مثنى من المصادر

وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَحَنَانَيْكَ وَدَوَائِبُكَ وَهَذَا ذَيْبُكَ وَحِجَارَيْكَ وَخَيْمَائِكَ * وَأَنَا أَذْكَرُ تَعْلِيلُهَا وَوَجْهٌ نَصَبُهَا وَتَثْنِيَّتُهَا وَمَا الَّذِي يَجُوزُ فِيهَا * الَّذِي يَجُوزُ فِي الْمَصْدَرِ الْمَثْنَى الْمَحْمُولِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ لِإِظْهَارِهِ إِذَا كَانَتِ الْحَالُ حَالِ تَعْظِيمٍ فِي خُطَابِ رِئِيسٍ وَكَانَ اللَّفْظُ يُنْبِئُ عَنْ جِنْسِ الْفِعْلِ حَلُّ الْمَصْدَرِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ لِإِظْهَارِهِ لِلْبَالِغَةِ فِي التَّعْظِيمِ إِلَى أَعْلَى مَنَزَلَةٍ عَلَى طَرِيقِ الْمَعْنَى الْغَائِبَةِ فَاجْرِيَ اللَّفْظُ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ ذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ تَرْكِ التَّصْرِيفِ وَالتَّثْنِيَةِ لِتَضْعِيفِ فِعْلِ التَّعْظِيمِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ كَقَوْلِهِمْ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ فَفِيهِ مَبَالِغَةُ تَعْظِيمٍ مِمَّا عُمِلَ

به مما يقتضى ذلك مع أن معناه من طريق حقيقته يقتضى التعظيم وتقدير نصيبه
كتقدير متباعدة لأفرك وإسعادك إلا أنه جعل ليبيك وسعدتك موضع تقدير
المصدرين وعمول مما يقتضى المبالغة من التثنية وترك التصرف على طريق النادر
لأنه عن علو المنزلة ولا يجوز في مثل هذا أن يكثر في التقدير لأنه يناق المعنى الذي هو
حقه من مجيئه نادر في بابه ليدل على الخروج إلى علو المنزلة والافتراء بجلال الحالة
وإنما جازت التثنية للمبالغة ولم يجز الجمع لأن التثنية أولى بالتفضيل شيأ بعد شيء
من الجمع إذ كانت التثنية لا تكون الأعلى الواحد والجمع قد يكون على غير الواحد
فحوزة ورهط فهذه المبالغة تقتضى تضعيف المعنى كما قال سيبويه في حنائيك كأنه قال
حنائبا بعد حنئ وحنائبا بعد حنان والتثنية أدل على هذا التفضيل من الجمع لما بينا فكأما
قل النظر في معنى التعظيم فهو أشد مبالغة لأنه إذا قل النظر قل من يستغنى بغيره عنه أى
من يحتاج إليه ولا يستغنى بغيره عنه فهو أجل في التعظيم مما ليس فوقه نظمه تعظيم
وهذه الصفة لا تكون إلا لله تعالى وهذا الذى شرحنا يكشف لك عن النادر في المعنى
وأن لفظه ينبئ أن يعامل معاملة تشعير بهذا المعنى فسبحان من طبع نفوس العقلاء
على هذه الحكمة والفطن ولا تجوز هذه المبالغة إلا بالاضافة لا مبرين أحدهما طلب الاعرف
في هذا المعنى النادر لأنه يصير كالمثل والآخر أن الاضافة إلى المعظم أخص بمعنى التعظيم
من الانفصال فلهذا لم يجز حنائيك وليبيك وسعدتك وما جرى مجراها إلا بالاضافة وعلة
الاضافة فيه كعلة لزوم الاضافة في سبحان الله ومعاذ الله وقال طرفة

أبأ منذ رأيت فاستبقي بعضنا * حنائيك بعض الشر أهون من بعض
كانه قال حنئنا بعد حنئ ووضع حنائيك موضع حنئ وتقول سبحان الله وحنائيه كأنك
قلت ورحمته على المبالغة في طلب الرحمة منه بعد الرحمة على ما تقتضيه التثنية وت قوله
بالنصب والرفع ولا يجوز حذفك لأن التحذير ليس مما يحتاج فيه إلى المبالغة وقال عبد بن
الحسن

إذا شئت بردتني بالبرد مثله * دواليك حتى ليس بالبرد ليس
وقال دواليك لأن المدح والثناء على معنى المدح موزع مبالغة وتعظيم كأنه قال مدحا ولتك
وجعل دواليك في موضعه فاما قول النحويين سيبويه وغيره أنه في موضع الحال فانهم

يعنون أنه متعلق بشئ بالبريد مدولة فالعنى على هذا ووجه نصبه على ما فسرنا من الفعل المتروك لإظهاره وقال الشاعر

* ضَرَبَا هَذَا ذَيْكَ وَطَعْنَا وَخَصَا *

أى هذا بعدة تدف بالغ في الكثرة وهى موضع مبالغة وكذلك المدارلة وليس كل معنى تصلح فيه المبالغة كعنى القعود والقيام ونحو ذلك فاما لبيك فزعم يونس فيما حكاه عنه سيديويه أنه اسم واحد بمنزلة عليك وهو خلاف قول الخليل الذى فسرناه قبل من معنى التثنية ووجه قول يونس أن المصادر تغل فيها التثنية والجمع وقد وجدته نظيرا من الواحد وهو عليك فعمله عليه وقول الخليل هو الصواب من ثلاثة أوجه أحدها أفراد حنان تارة وتثنيته تارة في حنايتك ولثاني الاضافة الى الظاهر مع وجود الياه خلاف قولهم (١) على ذلك وذلك على لبي زيد وسعدى زيد والوجه الثالث ما تقتضيه المبالغة من التثنية على ما بينا قبل ولا يجوز فى حوالك وحواليك الا الافراد والتثنية للشهار بانهم ما فيما يلزم فيه تثنيته لا على ما توهم يونس أنه واحد وكذلك افراد حنان من الاضافة انما هو للاشعار بانهم اضافة أصلها الانفصال لزمت اعلاله قد بيناها قال الراجز

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَالَكَ * وَأَنَا أَشَى الدَّالَى حَوَالِكَ

فهذا شاهد فى حوالك أنه يجوز مع جواز حواليك وقال

دَعَوْتُ لِمَا بَنِي مِسُورًا * فَلَبَّى فَلَبَّى بَدَى مِسُورٍ

فهذا شاهد على أن التثنية مع الاضافة الى الظاهر وقد بينت به أيضا أن التثنية تكون للمبالغة فهو شاهد فى تأويل قوله تعالى « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِدَى » وأنا إذ كرم معنى لبيك وسعديك وأبين من معنى التثنية مثل ما ذكرنا فى حنايتك وأخواتها من المصادر المثناة وأرى وجه الضرورة فى التثنية وأعلم كيف تكسب هذه الالفاظ معنى التعظيم والاجلال والمبالغة وكيف يكون وقوعها على الله تعالى فن دونه * أما لبيك فاصلها مأخوذ من الإلباب وهو لزوم النفى يقال ألَّبَ بالمكان إذ ألزمه فلم يفارقه ولَبَّ التى أجراها الخليل مجرى أمس ونعاقى هى المفردة من لبيك وبهذا استدلال الفارسي أن هذه الالفاظ الجارية مجرى الاصوات كهم لم قد نشئت منها أفعال وبهذا قال الآن من قوله تعالى « قَالُوا الْآنَ حِثَّتْ بِالْحَقِّ » ومن حيث ما تصرف مأخوذة من القُرب

(١) قوله خلاف قولهم
على ذلك وذلك على
الخ كذا بالاصل
وهو خلط من الناسخ
ويستفاد من عبارة
سيديويه فى الكتاب
أن الاصل مع
وجود الياه فى قولهم
لبي زيد وسعدى
زيد وذلك خلاف
قولهم على زيد وعلى
يديه والوجه الثالث
الخ كتبه مصححه

وله - إذا استجاز قولهم لا أهلم على أنه مأخوذ من علم وأما سعد بنك فما أخذ من الإسعاد
فالأنساب والاسماء دُنُوٌّ ومتابعة وكلاهما راجعان إلى اللزوم فإذا قال الإنسان في دعاء
الله جل وعز آييك وسعد بنك فعنهما متابعة لأمرك وإسعاداً وأيائك ولذلك قال سيبويه
أي رب لا أنأى عنك فيما تأمرني به فإذا فعل ذلك فقد نفع - رب إلى الله تعالى به - واه
وإذا قال سعد بنك فكله قال أي رب أنا متتابع أمرك وأولياءك غير مخالف لهم فإذا فعل
ذلك فقد تابع وطوع وأطاع وإنما سر سيبويه مع آييك وسعد بنك وهي النعمة
في باب من أبواب النحو وليكشف لك وجهه - نص - بها ووجهه أعراها إذا كان لا يظهر إلا بظهور
معناه ولولا ذلك لم يصلم تفسير لغريب في أبواب النحو * ابن دريد * تجازيك -
من المهاجرة وخيائيك - من الخيال

باب ما جاء مجموعاً وانما هو اثنان أو واحد في الأصل

قال الأصمعي بقار أنقاء في لهوات اللبث وانما له آهاة واحدة وكذلك وقع في لهوات
اللبث وقال الهجاج

* عوداً دُونِ اللَّهَوَاتِ مُوجِئاً *

وقال هورجل عظيم المتأكب وانما له منكببان ويقال هورجل عظيم الثنادي والثندوة
واحد - وهي مغرر الثندي ويقال رجل ذو آليات ورجل غليظ الحواجب وشديد
المرافق ويقال هو يعني على كراسي - يعه وهو رجل ضخم المناخر وعظيم البادل والبأدلة
- أصل لحم الفخذ مهموزة قال أبو القاسم البصري انما البأدلة لحمية فوق الثدي ودون
الترقوة فاما لحم أصول الفخذين فالذي من باطنهما لربلات والذي من مؤخرهما الكاذتان
ولم يقل الذي قال أبو يوسف أحده دغيره وانه غليظ الوجنت وانما له وجنتان ويقال
امراة ذات أورال وانما اللينة الأجياد قال الأسود

فلقد أروح إلى التجار مرجلاً * مذللاً على آيتنا أجيادي

وانما له جيد فعتى جيد وما حوله يقول لم أكبر أنا شاب ويقال هو مذل بماله أي مسترخ
بماله آين به وامراة حسنة المآكم وقوله

رُكِبَ فِي ضَخْمِ الذَّفَارَى قَنْدَلٍ

وصف بجلا وانما له ذَفْرَيَانِ والقَنْدَلُ العظيم الرأس وقال

* نَعْدُ الْمَشْيَ أَوْصَالًا وَأَصْلَابًا *

يعنى ناقّة وانما لها صُلْبٌ واحدٌ وقال العجاج

* عَلَى كَراسِيٍّ وَمِرْفَقِيَّةٍ *

وانما له كُرْسُوعَانِ وقال أيضا

* مِنْ بَاكِرِ الْأَثَرِاطِ أَشْرَاطِيَّ *

وانما هما مَشْرَطَانِ وقال أبو ذؤيب

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَاقَهَا * سَمِلَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عُورٌ تَدْمَعُ

فقال العين ثم قال حدّاقها وقال فهى عُورٌ * قال أبو على * هو كقوله تعالى « وَإِنَّكُمْ

لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْعِجِينَ وَبِالْإِيلِ » ويقال للارض العَرْمَة سميت هى وما حولها العَرَمَات

وَالْقَطِيبَةُ - بئر ويقال لها وما حولها الْقَطِيبَاتِ ولذلك يقال لكنا غمة وما حولها الكواظم

وانما هى بئر وعَجْلَز - اسم كَتِيبٍ ويقال له وما حوله العَجَالِزُ قال زهير

عَنَى مِنْ آلِ لَيْلٍ بَطْنُ سَاقٍ * فَأَكْشَمَةُ الْعَجَالِزِ الْقَصِيمُ

وَالْعَجْلِزَةُ - الناقة والفرس الشديدتا اللحم قال مَحْرُزُ بْنُ مَكَّةَ بْنِ الضَّيِّ

ظَلَّتْ ضِبَاعُ عُجْبَرَاتٍ يَلْذَنَ بِهِمْ * فَأَلَحَّ - وَهْنٌ مِنْهُمْ - أَيُّ الْخَامِ

أراد موضعها يقال له مَجْبِرَةٌ فجعله بما حوله وكذلك أذرعَات انما هى أذِرْعَةٌ قوله

فَالْحَوْهْنُ أَيُّ أَطْعَمُوهُنَ اللحم يقال فلان يُلْطَمُ عِيَالَهُ أى يَطْمِمْهُمْ اللحم وقال أبو كبير

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا * حَرَقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

أراد بالمفارِقِ المَفْرِقَ وما حوله والْبُرَاءُ جمع بُرَايَةٍ وهى مَا نُحِتَتْ مِنَ الْقُسُوفِ وقال

العجاج

* وَبِالْجُورِ وَتَنَى الْوَلَى *

الْجُورُ موضع يقال له جُورٌ بِجَيْرٍ وَالْوَلَى المطر أى تَنَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ * الْبَاهِلَى * الْآفَاقِلُ

- جَبَلٌ وانما هو أَفْكَلٌ جَمْعٌ بما حوله وكذلك الْمَنَاصِعُ انما هى مَنَصَعَةٌ - وهو ماءٌ

لِبَنِي لُحَيْثِ بْنِ سَهْمٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَالْآفَاقِلُ كُلُّ لَبْنٍ خَضِنٍ ووَادِ اسْمُهُ الْمِبْرَادُ فيقال له ولما نه

الذى يصب فيه المواردُ بأرضٍ باهلةٍ وحَاطُ - جبل فيقال له وما حوله أُحِمِطَةُ
وأَحِمِطَاتُ قال الشاعر

تَذْكُرُ مَرَّتَيْنِ بِأَحِمِطَاتٍ * وَشَرِبَ لَمْ يَكُنْ وَسَلَامَ عَيْنَا
وَزَلْفَةُ - ماءٌ لبني عَصَ - يَمُومُ بِأَهْلَةٍ فيقال لها ولا خساء تَقْرُبُ مِنْهَا الزَّلْفُ * قال
سيبويه * وقالوا للبعير ذُو عَثَانَيْنِ وعلى هذا وجه قولهم بَنَاتُ الشَّمْسِ وَعُشْبَانَاتُ وَسِبَاقِي
ذكر في نوادر التحقير

الاسم ان يكون أحدهما مع صاحبه فيسمى

باسم صاحبه ويترك اسمه

* أبو زيد * الطَّعَانُ - الهَوَاجِ وانما سميت النساءُ طَعَانًا لأنهن يَكْنُ في الهَوَاجِ
والرَّأِيَةِ - البعير الذي يستقي عليه الماء والرجل المستقي يقال رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِ رِيَّةٍ
وَالْوَعَاءُ الذي فيه الماء انما هو المرادة فسميت راوية لما كان البعير الذي يحملها والحَقَضُ -
مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هُوَ يُحْمَلُ فسمى البعير الذي يحمله حَقَضًا وأنشد
ونحنُ إِذَا عَمَدُ الْحَيِّ خَرْتُ * عَلَى الْأَحْقَاضِ نَعْمُ مَا يَلِينَا
فهو ههنا الأبل وانما هو ما عليها من الأجمال وقد حَقَضَتِ الشَّيْءَ وَحَقَضَتْهُ - أَلْقِيَتْهُ
ومنه قول رؤبة

* لِمَا تَرَى دَهْرِي حَنَانِي حَقَضًا *

أَيُّ الْقَانِي وَالْعَذْرَةِ - فناء الدار وأنشد
لَمَعْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ * قِبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذِرَاتِ
وانما سميت العذرة لانها كانت تُلْقَى في الافنية والغائط - الارض المطمئنة وانما قيل
لِلْعَلَا غَائِطُ لَانَهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى الْغَائِطِ فسمى بذلك

أبواب النسب

النَّسَبُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مِنْهُ مَا يَجِيءُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِنْهُ مَا يُعَدَّلُ وَهُوَ الْقِيَاسُ الْجَارِي فِي كَلَامِهِمْ

* قال سيبويه * قال الخليل كل شئ من ذلك عدلته العرب ركنته على ما عدلته
 عليه وما جاء تام لم تحدث العرب فيه شيئا فهو على القياس فاما المعدول الذي يجيء
 على القياس فليس من غرض هذا الكتاب وأما المعدول الذي يجيء على غير قياس فأنذ كر
 منه شيئا هذه ليكون الكتاب مكنتفا بنفسه * قال سيبويه * من المعدول الذي هو
 على غير قياس قولهم في هذيل هذلي وفي فقيم كسانه فقي وفي ملح خراصة ملحى وفي
 ثقيف ثقي وفي زينة زباني وفي طي طائي وفي العالية علوي والبادية بدوي وفي البصرة
 بصري وفي السهل سهلي وفي الدهر دهرري وفي بني عدي يقال لهم بنو عبيدة
 عدي فضموا العين وفتحوا الباء قال وحدثننا من نثره أن بعضهم يقول في بني
 جذيمة جذمي فيضم الجيم ويحجر به مجري عبيدي وقالوا في بني الحبلى من الانصار
 حبلي وقالوا في صنعاء صنعائي وقالوا في شتاء شتوي وفي بهراء قبيلة من قضاة بهرائي
 وفي دستوادة دستواني مثل بحرائي وزعم الخليل رحمه الله أنهم كانوا ينسبونوا البحر على قملان
 وانما كان القياس أن يقولوا بحري وقالوا في الأفق أفي ومن العرب من يقول أفي فهو
 على القياس وقالوا في حروراء وهو موضع حروري وفي جلولاء جلولي كما قالوا في خراسان
 خراسي وخراساني أكثر وخراسي لغة وقال بعضهم لبيل حصبة اذا كانت الحص وحصبة
 أجود وأقيس وأكثر في كلامهم وقد يقال بعير حامض وعاضه اذا أكل العضاء وهو ضرب
 من الشجر وقال بعضهم خريفي أضاف الى الخريف وحذف الباء والخريفي في كلامهم
 أكثر من الخريفي إما أضافه الى الخريف وإما بنى الخريف على فعل وقالوا لبيل طلاحية
 - اذا كانت الطلم وقالوا في عضاء عضاءهي في قول من جعل الواحدة عضاءه مثل قنادة
 وقتاد والعضاءه بكسر العين على القياس فأما من جعل جميع العضة عضوات وجعل الذي
 ذهب الواو فانه يقول عضوي وأما من جعله بمنزلة المياء وجعل الواحدة عضاءه قال
 عضاءهي قال وسمعنا من العرب أموي فهذه الفتحة كالضممة في السهل اذا قالوا سهلي
 وقالوا روحاني في الروحاء ومنهم من يقول روحاوي كما قال بعضهم بهراوي حدثننا بذلك يونس
 وروحاوي أكثر من بهراوي وقالوا في القف قفني * قال الفارسي * هكذا وقع
 في بعض النسخ والذي قرأته على أبي بكر بن السري في هذا الباب من كتاب سيبويه في
 القف قفني فقفاف على هذا اسم للواحد فاما أن يكون أضاف الى رجل يسمى كذلك

ولا يجوز أن يكون عني بالقياس جمع فقف لان هذا انما يضاف اليه فقف اذ هو جمع والجمع اذا اضيف اليه وقعت الاضافة الى واحد فان كان فقف مضافا الى القفا فقف وهو جمع فليس من المعدول الذي يجي على غير قياس وقد ادخله هو في هذا القسم اعني المعدول الذي يجي على غير قياس فثبت ان القفا واحدا فكان حكمه اذا نسب اليه ان يقال قفا في كقولنا في الاضافة الى مثال وكتاب مثالي وكاتب وليكنه شذفه وعلى هذا من القسم الذي اوما اليه سيبويه * قال سيبويه * وقالوا في الاضافة الى طهية طهوي وقال بعضهم طهوي على القياس كما قال الشاعر

بكل فُرَيْسِي اذا مَالَقَيْتَهُ * سَرِيع الى دَائِي النَّدَى والتَّكْرُم

ومما جاء محدودا عن بنائه محدوفة منه احدى اليامين باءي الاضافة قولك في الشام شام وفي تهامة تهام ومن كسر التاء قال نهامي وفي اليمن يمن وزعم الخطيب لرجه الله انهم اَلْحَقُّوا هذه الالفات عوضا من ذهاب احدى اليامين وكان الذين حذفوا اليامين تذييل واسباهه جعلوا اليامين عوضا منها * قال سيبويه * فقلت ارايت تهامة ليس فيها الالف فقال انهم كسروا الاسم على انهم جعلوه فعليا او فاعليا فلما كان من شأنهم ان يحذفوا احدى اليامين ردوا الالف كانهم بنوه تهامي او تهامي فكان الذين قالوا تهام هذا البناء كان عندهم في الاصل وقتحهم التاء في تهامة حيث قالوا تهام يدك على انهم لم يدعوا الاسم على بنائه ومنهم من يقول نهامي ويمنائي وشامي فهذا كتبه رافئ واسباهه مما عثر بناؤه في الاضافة وان شئت قلت يعني وزعم ابو الخطاب انه سمع من يقول في الاضافة الى الملايكة والجن جميعا روحاني اضيف الى الروح وللجميع رايت روحانيين وزعم ابو الخطاب ان العرب تقوله لكل شيء فيه الروح من الناس والدواب والجن وزعم ابو الخطاب انه سمع من العرب من يقول شامي وجميع هذا اذا صار اسما في غير هذا الموضع فاضيف اليه جى على القياس كما يجسرى تحفيل ليله ولسان ونحوهما اذا حوّلتهما لغيرهما اسماعلما واذا سميت رجلا لازي ينة لم تنزل باني اودع لم تنزل دهرى ولكن تقول في الاضافة اليه زيني ودهرى * وانا اثيرح هذا المقدر كله اما ما ذكر من النسبة الى هذيل هذلي فهذا الباب لكثرت كثره عن الشذوذ وذلك خاصة في العرب الذين بتهمه وما يقرب منها لانهم قد قالوا قرني وهذلي وفي فقيم كانه فقمي وفي ملج

خُرَاعَةٌ مُلْحَى وَفِي خُثَيْمٍ وَفُرَيْمٍ وَجُرَيْبٍ وَهُمْ مِنْ هَذِلِ قُرَيْيٍ وَخُثَيْمٍ وَجُرَيْبٍ وَهُمْ وَلَاءُ
 كُلِّهِمْ مُتَجَاوِرُونَ بَنِي هَامَةَ وَمَا يَدَانِهَا وَالْعِلَّةُ فِي حَذْفِ الْيَاءِ أَنَّهُ يَجْتَمِعُ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ وَكُسْرَةٌ
 إِذَا قَالُوا قُرَيْشِي فَقَدْ دُلُّوا إِلَى الْحَذْفِ لِذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي تَقْفِيٍّ وَانْعَا قَالُوا فِي فُقَيْمٍ كُنَّا
 لَانَ فِي بَنِي عَمِّ فُقَيْمٍ بْنُ جَرِيرٍ دَارِمٍ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ فُقَيْمِيٌّ وَقَالَ فِي مُلَيْجٍ خُرَاعَةٌ لِأَنَّ
 فِي الْعَرَبِ مُلَيْجَ بْنَ الْهُونِ بْنِ خَزْزِيمَةَ وَفِي السُّكُونِ مُلَيْجَ بْنَ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَيَنْبَغِي أَنْ
 تَكُونَ النَّسْبَةُ إِلَيْهِمَا مُلَيْجِيٍّ وَهَذَا الشَّدُوذُ يَجِيءُ عَلَى ضَرْبٍ مِنْهَا الْعَدُولُ عَنْ خَفِيفٍ
 إِلَى مَا هُوَ أَخْفَ مِنْهُ وَمِنْهَا الْفَرْقُ بَيْنَ نَسَبَتَيْنِ إِلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَمِنْهَا التَّشْبِيهُ بِشَيْءٍ فِي مَعْنَاهُ
 فَمَا قَوْلُهُمْ رَبَّانِيٌّ فِي رَبَّيْنَةٍ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ رَبَّيٌّ يَحْذِفُ الْيَاءَ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَرَهُوا حَذْفَهَا
 لِتَوْفِيقَةِ الْكَلِمَةِ حُرُوفَهَا وَكَرَهُوا الِاسْتِثْقَالَ أَيْضًا فَأَبْدَلُوا مِنَ الْيَاءِ أَلْفًا وَأَمَّا النَّسْبَةُ إِلَى
 طَيْيٍّ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ طَيْيُّ كَمَا يَنْسَبُ إِلَى مَيْتٍ مَيْتِيٍّ وَإِلَى هَبٍ هَبِيٌّ فَكَرَهُوا اجْتِمَاعَ
 ثَلَاثِ يَاءَاتٍ بَيْنَهُمَا هَمْزَةٌ وَالْهَمْزَةُ مِنْ مَخْرَجِ الْأَلِفِ وَهِيَ تَنْسَابُ الْيَاءَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَكْسُورَةٌ
 فَقَلَبُوا الْيَاءَ أَلْفًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَسَبُوا إِلَى مَا اشْتَقَّ مِنْهُ ذَكَرَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ طَيْيًّا
 مُسْتَقًى مِنَ الطَّاءِ وَالطَّاءُ بَعْدُ الذَّهَابِ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمَرْعَى وَيُرْوَى أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ
 لِصَاحِبِ خَيْلٍ لَهُ أَبْعَى نِي فَسَاءَ بَعِيدُ الطَّاءِ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ « فَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَنْطَاءَتِ
 الْأَشْعَارُ » أَيْ إِذَا عَلَّتْ وَبَعُدَتْ عَنِ الْمَشْتَرِكِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْعَالِيَةِ عُلوٌّ فَأَمَّا
 نَسَبُوا إِلَى الْعُلوِّ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْعَالِيَةِ وَالْعَالِيَةِ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ مَوَاضِعَ مَرْتَعَةٍ عَلَى غَيْرِهَا
 وَالْعُلوُّ الْمَكَانُ الْعَالِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّسْبَةِ إِلَيْهَا وَالنَّسْبَةِ إِلَى امْرَأَةٍ
 تَسْمَى بِالْعَالِيَةِ وَإِذَا نَسَبَ إِلَى الْعَالِيَةِ عَلَى الْقِيَاسِ قِيلَ عَالِيٌّ أَوْ عَالَوِيٌّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْبَادِيَةِ
 بَدَوِيٌّ فَنَسَبُوا إِلَى بَدَاً وَهُوَ مَصْدَرٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ بَدَأَ يَبْدُو إِذَا أَتَى الْبَادِيَةَ وَفِيهَا مَا يُقَالُ
 لَهُ بَدَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتِ أَلْتِي حَبِيبَتِ شَعْبًا إِلَى بَدَا * إِلَى وَأَوْطَانِي بِلَادُ سِوَاهُمَا

وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا عَلَى الْقِيَاسِ بَادِيٌّ أَوْ بَادَوِيٌّ وَقَالُوا فِي الْبَصْرِ بَصْرِيٌّ وَالْقِيَاسُ بَصْرِيٌّ وَانْعَا
 كَسَرُوا الْيَاءَ فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ نَسَبُوهُ إِلَى بَصْرٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ تَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
 سَمِيَ بِالْبَصْرِ فَأَمَّا نَسَبُوهُ إِلَى مَا فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ

اَنْ تَكُ جُلُودَ بَصِيرٍ لَا تُؤْتِيهِ * اَوْ قَدْ عَلِيهِ فَأُجِيبَهُ فَيَنْصَدِعُ

وبعض النحويين قال كسروا الباء اتباعا لكسرة الراء لان الحاجز بينهما ساكن وهو غير حصين كما قالوا مَنَتْنُ وَمَنَحَرُ والاصل مَنَحَرُ فكَسروا الميم لكسرة الخاء وقولهم في السهل سُهْلِي وفي الدهر دُهُرِي قال فيه بعض النحويين غير لافرق وذلك ان الدهري هو الذي يقول بالدهر من أهـ ل الالحاد والدُهُرِي هو الرجل المُسِنُّ الذي أتت عليه الدهور والسُّهْلِي هو الرجل المنسوب الى السهل الذي هو ذـ لاف الجبل والسُّهْلِي هو الرجل المنسوب الى سهل اسم رجل وحى من بنى عدي يقال لهم بنو عدي مدة ينسب اليهم عدي كانوا هم أرادوا الفرق بينهم وبين بني عدي مدة من قوم آخر وكذلك بنو الحُبَلِي من الانصار ومن ولده عبد الله بن أبي بن سؤل رأس المنافقين يثال في النسبة اليه حُبَلِي للفرق بينه وبين آخر وانما قيل له الحُبَلِي لعظم بطنه وليس اسمه بالحُبَلِي وقالوا في جذيمة جذِي لان في العرب جماعة اسمهم جذيمة ففي قريش جذيمة بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي وفي خزاعة جذيمة وهو المصطلق وفي الازد جذيمة بن زهران بن الحُجْر بن عمران واما قولهم في صنعاء صُنْعَانِي وفي بهراء بهـ رَانِي وفي دسـ تَوَاء دَسْتَوَانِي فان الالف والنون تجرى مجرى النى التانيث وقالوا في شتاء شَتَوِي كأنهم نسبوه الى شَتَوَةٍ * قال أبو سعيد * قال بعض أصحابنا انه ليس بشاذلان شَتَاء جَع شَتَوَةٍ كقولنا تخففه وهفاف واذان شب الى جمع خففه أن ينسب الى واحد فذهب الى شَتَوَةٍ لذلك وهو قياس مطرد واما النسبة الى البحر بحرَانِي فالقياس أن تحذف علامة التانيث في النسبة كما تحذف هاء التانيث غير أنهم لم يكرهوا اللبس بفرقوا بين النسبة الى البحر والبحرَيْنِ وَبَنُوا البحرَيْنِ لما سُمُوا به على مثال سعدان وسكران ونسبوا اليه على ذلك وقولهـم في النسبة الى الأفق أَفْقِي فلان فَعَلًا وفَعَلًا يجتمعان كثيرا واما قولهم في تَقِيْفٍ تَقِيْفِي وفي سُلَيْمٍ سُلَيْمِي فتغيره لما يلزم آخره الكسرة وهـ والفاء من تَقِيْفٍ والميم من سُلَيْمٍ فاذا فعلنا ذلك اجتمع ياء النسبة والكسرة التي قبلها باللازمة وياء فَعِيْلٍ وفُعِيْلٍ وكل ذلك جنس واحد فحذفوا الباء التي في فَعِيْلٍ وفُعِيْلٍ استثقالا وان كان القياس عند سيبويه انبأتم افيها قال قريشي وسُلَيْمِي فاذا كان في آخره هاء التانيث وجب حذفها ثم لزم الكسرة للرف الذي قبل ياء النسبة فصار ما فيه يلزمه تغيره بحركة وحذف حرف فكان ذلك داعيا الى لزوم حذف الباء لان الكلمة كلما ازداد

التغيير لها كان المحذف لها ألزم فيما يستثقل منها وان ساواها في الاستثقال غيرها مما لا يلزم فيه تغيير كغيرها وجعل سبويه فعولة في التغيير بمنزلة فعيلة فأسقط الواو كما أسقط الياء وفتح عين الفعل المضمومة وذهب في ذلك الى أن العرب قالت في النسبة الى شُؤْءَةٍ شَتْنِي وتقدره شُؤْءَةٌ وشَتْنِي وكان أبو العباس المبرد يرد القياس على هذا ويقول شَتْنِي من شاذ النسبة الذي لا يقاس عليه واحتج في ذلك بأشياء يفرق بها بين الواو والياء فمن ذلك أنه لا خلاف بينهم أنك تنسب الى عَدِيٍّ عَدْوِيٍّ وإلى عَدُوٍّ عَدُوِيٍّ ففصلوا بين الياء والواو ولم يغيروا في الواو ومن ذلك أنهم يقولون في النسبة الى سُمْرَةٍ وَسْمَرِيٍّ وإلى عَمْرِيٍّ عَمْرِيٍّ فغيروا في عَمْرٍ من أجل الكسرة ولم يغيروا في سَمْرٍ لأنهم إنما استثقلوا اجتماع الياءات والكسرات فلما خالفت الضمة الكسرة في عَمْرٍ وَسْمَرٍ والياء الواو في عَدِيٍّ وَعَدُوٍّ وجب أن يخالف الياء في فعيلة الواو في فعولة وقد شد من هذا الباب ما جاء على الأصل ذكر سبويه أنهم قالوا في سلمية سَلِمِيٍّ وفي عميرة كَلْبٍ عَمِيرِيٍّ وفي حُرَيْبة حُرَيْبِيٍّ وقالوا سلمية للرجل يكون من أهل السليقة وهو الذي يتكلم بأصل طبعه ولغته ويقرأ القرآن كذلك وأظنه من الأعراب الذين لا يقرؤون على سنة ما يقرؤه القراء وعلى طبع القراء ويقرأ على طبع لغته وقد جاء أيضا رُذَيْنِيَّةٌ وإذا كان أيضا فعيلة أو فَعِيلٌ أو فَعِيلٌ عين الفعل فيه ولا مة من جنس واحد وكان عين الفعل واوا لم يحذفوا كقولك في النسب الى شَدِيدَةٍ أَوْجَلِيَّةٍ شَدِيدِيٍّ وَجَلِيلِيٍّ وإلى بني طَوِيلَةٍ طَوِيلِيٍّ لأنك لو حذفت الياء وجب أن تقول شَدِيدِيٍّ فيجتمع حرفان من جنس واحد وذلك يستثقل ولو قلت طَوِيلِيٍّ لصارت الواو على لفظ ما يوجب قلبها ألفا لان فعل إذا كان عين الفعل منه واوا وجب قلبها ألفا فكان يلزم أن يقال طَالِيٍّ وقد قالت العرب في بني حَوِيزَةٍ حَوِيزِيٍّ وهم من تيم الرباب قبيلة مشهورة * وليست قوانين النسب مما نعترضه في كتابنا هذا غير أني أذكر منه ما شدد كنهوما قدمت وأخذ بعد ذلك فيما شابه اللغة منه على حسب الاحتياج اليه فاذا كرر النسب الى الاسمين اللذين يحذف لهما اسم واحد والنسب الى المضاف والى الحكاية والى الجماعة * فما شدد مما لم يذكره سبويه قوله في النسب الى الرِّيِّ رَازِيٍّ وإلى مَرَوٍّ مَرَوَزِيٍّ وإلى دَرٍّ دَرَزِيٍّ وإلى العَظِيمِ العَظِيمِيٍّ إِلَى رَاسِ رُؤَاسِيٍّ وإلى الجُمَّةِ جُمَانِيٍّ وإلى الرِّقْبَةِ رَقَبَانِيٍّ

والى الأتف أنافى والى القية لحيانى والى العضد عضادى وعضادى والى الأيدى آيادى
وقد حكى بعض الغوين أن الاضافة الى عظم كل عضو على هذا مطرد أعنى فعاليا وقالوا
فى النسب الى البلقم بلغمانى وحكى أبو عبيد الى لحي لحوى والى الغز وغزوى قال
وقال اليزيدى سأنى والكسانى المهدي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا
حصنى وبخترانى فقال الكسانى كرهوا أن يقولوا حصنانى لاجتماع النونين وقلت
أنا كرهوا أن يقولوا بخترى لثلاثية النسبة الى البحر قال ونسبوا القصيدة
التي قوافيها على الباء ياءية وعلى التاء تاوية والى ماء قلت ماوى وينسب الى ذروة ذروى والى
بنى لحيه لحوى وأدخل هوفى هذا الباب النسب الى أعشى وأعشى أعشوى وأعشوى
وقال فى كسرى كسرى وكسروى وفى معلى معلى * قال أبو على * رجل منظرانى
وتخبرانى وكوكب درى بالكسر ودرى بالفتح يجوز أن يكون منسوباً الى الدر فيكون من
شاذ النسب * صاحب العين * الانسان قبطى والثوب قبطى

باب الاضافة الى الاسمين اللذين ضم أحدهما الى الآخر فجعل اسم واحد

نحو مديكرى وخجة عشر وتعلبك وما أشبهه كان الخليل يقول ينسب الى الاول
منه - ماله جعل الثانى كالهاء فيقول فى حضرموت حضرى وفى خمسة عشر خمسى
وفى مديكرى مدي * ولم يكن اجتماع الاسمين موجبا أنهما قد صيرا اسما واحدا
فى التحقيق كما صيرت عيسى وعيطموس وما أشبه ذلك مع الزيادة اسما واحدا فيه زيادة
كالم يكن المضاف اليه زيادة فى المضاف كما يزداد فى الاسم بعض الحروف الا ترى أنه قد
قيل آيادى سببا وليس فى الاسماء اسم على غمانية احرف وقالوا شغربةقر وليس فى
الاسماء اسم سداسى توالث فيه ست حركات وكذلك المضاف نحو صاحب جعفر وقدم
عمر وربما ركبوا من حروف الاسم بن اسماء يسجون اليه قالوا حضرمى كما ركبوا
فى المضاف فقالوا فى عبد الدار وعبد القيس عبدرى وعقبسى وقد جاءت النسبة اليهما
جميعا منفردين قال الشاعر

تَرْوِجُهَا رَامِيَةً مُرْمِيَةً * بِفَضْلِ الَّذِي أَعْطَى الْأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ
تَسْبِهَا إِلَى رَامٍ هُرْمَزٍ وَكَانَ الْجَرْمِيُّ يُجَبِّرُ النَّسَبَةَ إِلَى آيَتِهِمَا شَتَّى فَيَقُولُ فِي بَعْلَبَكَّ بَعْلِيَّ وَأَنْ
شَتَّى بَكِّي وَفِي حَضَرَمَوْتَ أَنْ شَتَّى حَضِرِيَّ وَأَنْ شَتَّى مَوْتِي * قَالَ سَبِيوِيَّة * وَسَأَلْتَهُ
يَعْنِي الْخَلِيلَ عَنِ الْإِضَافَةِ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ اثْنَا عَشَرَ فَقَالَ تَنْوِيَّ فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ بَنْوِيَّ فِي ابْنِ
وَأَنْ شَتَّى قُلْتُ أَتْنِيَّ فِي اثْنَيْنِ كَمَا قُلْتُ ابْنِي فَتَشَبَّهُ عَشْرًا بِالنُّونِ كَمَا شَبَّ عَشْرًا فِي خَمْسَةِ عَشَرَ
بِالْهَاءِ يَرِيدُ أَنْ قَوْلُنَا اثْنَا عَشَرَ قَدْ وَقَعَتْ عَشْرُ مَوَاقِعَ النُّونِ مِنْ اثْنَانِ وَاثْنَانِ إِذَا نَسَبَ
إِلَيْهِمَا وَجِبَ حَذْفُ الْأَلِفِ وَالنُّونِ كَمَا يُحْذَفُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَجُلَانِ فَلِذَلِكَ قُلْتُ أَتْنِيَّ وَتَنْوِيَّ
وَأَمَا اثْنَا عَشَرَ الَّتِي لِلْعَدَدِ فَلَا تُضَافُ وَلَا يُضَافُ إِلَيْهَا فَأَمَا إِضَافَتُهَا فَلَا تُكَلِّفُ وَأَضْفَتُهَا وَجِبَ أَنْ
تُحْذَفَ عَشْرًا لِأَنَّ مَحَلَّ عَشْرِ مَحَلَّ نُونِ الْإِثْنَيْنِ وَإِذَا أَضَفْنَا الْإِثْنَيْنِ إِلَى شَيْءٍ حَذَفْنَا كَقَوْلِكَ
غُلَامًا وَثَوْبًا وَلَوْ أَضَفْنَا وَجِبَ أَنْ يَقَالَ أَتْنَالُ كَمَا يَقَالَ ثَوْبًا وَلَوْ فَعَلْنَا ذَلِكَ لَمْ يُعْرَفْ أَنَّكَ
أَضَفْتَ إِلَيْهِ اثْنَيْنِ أَوْ أَتْنِيَّ عَشْرًا وَأَمَا الْإِضَافَةُ إِلَيْهَا وَهِيَ يَعْنِي النَّسَبَةَ فَلِأَنَّكَ لَوْ نَسَبْتَ إِلَيْهَا
وَجِبَ أَنْ تَقُولَ أَتْنِيَّ أَوْ تَنْوِيَّ فَكَانَ لَا يُعْرَفُ هَلْ نَسَبْتَ إِلَى اثْنَيْنِ أَوْ أَتْنِيَّ عَشْرًا فَإِنْ
قَالَ قَائِلٌ فَقَدْ أَجْرَمُ النَّسَبَةَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ اثْنَا عَشَرَ فَقُلْتُ تَنْوِيَّ أَوْ أَتْنِيَّ وَيَجُوزُ أَنْ يَلْتَبَسَ
بِالنَّسَبَةِ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ اثْنَانِ فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ لَيْسَتْ تَقَعُ لِمَعَانٍ فِي
الْمُسَمَّيْنَ فَيَكُونُ التَّبَاسُخُ مَا يُوَقَّعُ فَصَلَابَيْنِ مَعْنَيْنِ وَقَدْ يَقَعُ فِي الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ تَغْيِيرٌ لَا يُحْفَلُ
بِهِ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ بِمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ كَقَوْلِنَا فِي رَبِيعَةَ رَبِيعِيَّ وَفِي حَنِيفَةَ حَنَفِيَّ وَإِنْ كُنَّا نَحْجِزُ أَنْ
يَكُونَ فِي الْأَسْمَاءِ حَنْفٌ وَرَبْعٌ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ بِمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَلِأَنَّ اللَّبْسَ يَتَعَدَّى ذَلِكَ
وَإِثْنَا عَشَرَ وَاثْنَانِ كَثِيرَانِ فِي الْعَدَدِ فَالنَّسَبَةُ إِلَى أَحَدِهِمَا بِالْفِظِ الْآخَرِ يُوقَعُ اللَّبْسُ وَقَدْ
أَجَازَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي مِثْلِ هَذَا النَّسَبَةِ إِلَيْهِمَا مُتَفَرِّدِينَ لِثَلَاثٍ يَقَعُ لِبْسٌ فَقَالَ ثَوْبٌ
أَحَدِيَّ عَشْرِيَّ وَإِحْدَوِيَّ عَشْرِيَّ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى ثَوْبٍ طَوْلُهُ أَحَدِيَّ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَلَى
لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَحَدِيَّ عَشْرَةَ يَقُولُ إِحْدَوِيَّ عَشْرِيَّ كَمَا تَقُولُ فِي غَيْرِ غَيْرِيَّ وَقَالَ فِي النَّسَبَةِ إِلَى
أَتْنِيَّ عَشْرًا كَذَلِكَ أَتْنِيَّ عَشْرِيَّ أَوْ تَنْوِيَّ عَشْرِيَّ وَكَذَلِكَ الْقِيَاسُ إِلَى مَا تَرَى ذَلِكَ

باب الإضافة إلى المضاف من الأسماء

اعلم أن القياس في هذا الباب أن يضاف إلى الاسم الأول منهما لأن الاسم الثاني بمنزلة تمام

الاول وواقعا وقع التنوين منه ولا تجوز النسبة اليهما جميعا فتلحق علامة النسبة الاسم
 الثاني والاول مضاف اليه لانه اذا فعل ذلك بقيتنا الاضافة على حالها واعربنا الاسم الاول
 بما يستحقه من الاعراب وخفضنا الثاني على كل حال باضافة الاول اليه فكان يلزمنا اذا
 نسبنا الى رجل يقال له غلام زيد هذا غلام زَيْدِي ورأيت غلام زَيْدِي ومررت بغلام زَيْدِي
 فيصير كانا نسبنا الى زيد وحده ثم أضفنا غلام اليه كما نضيف غلام الى بَصْرِي فتقول هذا
 غلام بَصْرِي ورأيت غلام بَصْرِي وليس ذلك المقصد في النسبة الى المضاف لان هذا
 نسبة الى المضاف اليه وانما قصدنا النسبة الى المضاف والمضاف اليه بعضه وأيضا
 فلونسبنا الى الثاني وأدخلنا الاعراب عليه لدخول في الاسم اعرابا ان اقلنا هذا غلام
 زَيْدِي لان الغلام في حال الاضافة عامل فيما بعده ويعمل فيه ما قبله فيستحيل أيضا ذلك لان
 اضافته الى ما بعده توجب اعرابه بالعوامل التي تدخل عليه وتوجب خفض ما بعده باضافته
 اليه فكان الذي يستحق الخفض منهما بالاضافة يعرب بالرفع والنصب ولونسبنا الى الاول
 ثم أضفناه لتمام المعنى لانا لو قلنا غلام زَيْدِي ونحن نريد الاضافة الى غلام زيد فقلنا غلام زَيْدِي
 فقد نسبنا الى الغلام وأضفنا المنسوب الى زيد والمنسوب الى الغلام غير الغلام فأضفنا
 غير الغلام الى زيد وليس ذلك معنى الكلام فوجب اضافته الى الاول على كل حال فيما
 أوجبه القياس الا أن يعرض لبس يوجب الاضافة الى الثاني لطلب البيان فما أضيف الى
 الاول قولهم في عبد القيس عَمْدِي وفي امرئ القيس مَرَّتِي ومما أضيف الى الثاني من
 أجل اللبس ما كان يعرف من الاسماء بان فلان وبابى فلان فاما ابن فلان فقوله في النسب
 الى ابن كُرَاع كُرَاعِي وإلى ابن مسلم مُسْلِمِي وقالوا في النسب الى أبي بكر بن كلاب بَكْرِي
 وقالوا في ابن دَعْلَج دَعْلَجِي وانما صار كذلك في ابن فلان وأبي فلان لان الكنى كلها
 مشتقة من مشابهة في الاسم المضاف ومختلفة في المضاف اليه وباختلاف المضاف اليه يتميز
 بعض من بعض كقولنا أبو زيد وأبو جعفر وأبو مسلم وما جرى مجراه فلما أضفنا الى الاول
 لصارت النسبة فيه كاهـ أبوي ولم يعرف بعض من بعض وكذلك في الابن لونسبنا الى الاول
 فقلنا ابني وقع اللبس فعدلوا الى الثاني من أجل ذلك وكان المبرد يقول ان ما كان من المضاف
 يعرف أول الاسمين منه بالثاني وكان الثاني معروفا فالقياس الاضافة الى الاول مثل عبد القيس
 وابن كُرَاع وما كان الثاني منه غير معروف فالقياس الاضافة الى الاول مثل عبد القيس

وامرئ القيس لان القيس ليس بشئ معروف معين يُضاف عَبْدٌ وامرؤ اليه * قال
 أبو سعيد * يلزمه في الكنى أن يضيف الى الاول لان الذي غير معروف يعني كنى مسلم
 وأبي بكر وأبي جعفر وليست الاسماء المضاف اليها أبو باسماء معروفة مقصود لها
 ولا كنى الناس موضوعاً على ذلك لان الانسان قد يدكنى ولا ولد له ولو أضافوا الى الاول
 لوقع اللبس على ما ذكرنا ذلك فالاصل أن يضاف الى الاول فيه كنهه وما أضيف الى الثاني
 منه فليس الواقع ورمز كبروا من حروف المضاف والمضاف اليه مما يتسببون اليه
 كقولهم عَنَشِمِي وَعَبْدَرِي وهذا ليس بالقياس كما أن عُلُوِي وَزَبَانِي ليس بقياس
 واحتج سيدي به للاضافة الى الثاني بعد أن قدم أن القياس الاضافة الى الاول فقال وأما ما
 يحذف منه الاول فهو ابن كراع وابن الزبير تقول كُرَاعِي وَزُبَيْرِي فجعل ياءى الاضافة
 في الاسم الذي صار به الاول معرفة فهو أبين وأشهر ولا يخرج الاول من أن يكون المضافون
 أُضِفُوا اليه وأما قولهم في النسبة الى عبد مناف منافي فهو على مذهب ابن فلان وأبي فلان
 لما كثر عبد مضافا الى ما بعده كعبد القيس وعبد مناف وعبد الدار وغير ذلك أضافوا
 الى الثاني مخافة اللبس

هذا باب الاضافة الى الحكاية

وذلك قولك في تَابَطَ شَرَاتَانِي قَالِ وسمعتان العرب من يقول كُونِي حيث أضافوا الى
 كُنْتُ وقال أبو عمرو الجعفي يقول قوم كُنْتِي في الاضافة الى كُنْتُ قال ان قال قائل لم
 أضافوا الى الجملة والجملة لا يدخلها تنسية ولا جمع ولا اضافة ولا اعراب ولا تُضاف الى المتكلم
 ولا الى غيره ولا تصغر ولا تتجمع فكيف خُصَّت النسبة بذلك قيل له انما خُصَّت النسبة
 بذلك لان المنسوب غير المنسوب اليه ألا ترى أن البصري غير البصرة والكوفي غير الكوفة
 والتنسية والجمع والاضافة الى الاسم المجرور والتصغير ليس يخرج الاسم عن حاله فلما كان
 كذلك وكان المنسوب قد ينسب الى بعض حروف المنسوب اليه نسبوا الى بعض حروف الجملة
 وأما قولهم في كُنْتُ كُونِي فلانه حذف التاء التي هي الفاعل ونسب الى كُنْ وكانت الواو
 سقطت لاجتماع الساكنين النون والواو فلما احتاج الى كسر النون لدخول ياء النسبة

ردالواو والذي قال كُنْتُ شَبَّهَ بِاسْمٍ وَاحِدٍ لِمَا اخْتَلَطَ الْفَاعِلُ بِالْفِعْلِ وَرَبَّمَا قَالُوا كُنْتُ
كَانَهُ زَادَ النُّونَ لِيَسْمَلَ لَفْظُ كُنْتُ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

وَمَا أَنَا كُنْتُ وَمَا أَنَا عَجُنُ * وَشَرُّ الرِّجَالِ الْكُنْتُنِيُّ وَعَاجِنُ

هَذَا بَابُ الْإِضَافَةِ إِلَى الْجَمِيعِ

اعلم أنك إذا أضفت إلى جميع فأنك توقع الإضافة على واحد الذي كثر عليه ليُفَرَّقَ بين ما كان اسم الشيء واحد وبينه إذا لم يُرَدِّبْهُ إِلَّا الْجَمْعُ وذلك قولك في رجل من القبائل قبلي وللرأه قبيلة لأنك رددتها إلى واحد القبائل وهو قبيلة وكذلك إذا نسبت إلى الفرائض تقول فرضي ردها إلى الفريضة وإلى المساجد متعدي وإلى الجمع جعي وقالوا في أبناء فارس بنسوي وفي الباب ربي لأن الر باب جماع واحدته ربة والربة الفرقة من الناس وإنما الر باب اسم لقبائل وكل قبيلة منهم ربة وربما أضيف إلى الر باب تجعل هذه القبائل باجتماعهم كشي واحد وإن أضفت إلى عرفاء قلت عريبي لأن الواحد عريف وإنما اختاروا النسب إلى الواحد لأن المنسوب ملأى لواحد واحد من الجماعة ولفظ الواحد أخف فنسبوه إلى الواحد وزعم الخليل أن نحو ذلك قولهم في السامعة سمعي والمهالبة مهأبي لأن السامعة والمهالبة جمع فترده إلى الواحد والواحد سمعي ومهأبي فإذا نسبت إلى الواحد حذفت ياء النسبة ثم أحدثت ياء للنسبة وإن شئت قلت واحد المهالبة والسامعة مهلب وسميع فاضفت إليه * وقال أبو عبيدة * قد قالوا في الإضافة إلى العائلات وهمي من قرين عبي قال أبو علي العائلات من بني عبد شمس وهم أمية الأصغر وعبد أمية ونوفل وأمهم عبلة بنت عبيد من بني تميم من البراجم فنسب إلى الواحد وهو أمهم عبلة وإنما قيل لهم عائلات لأن كل واحد منهم سمي باسم أمه ثم جمعوا وإذا كان الجمع الذي ينسب إليه لا واحدا من ألفظه مستعمل نسب إلى الجمع تقول في النسبة إلى نغير نغري وإلى رط رطلي لأنه اسم الجمع ولا واحد له من لفظه ولو قال قائل أنسب إلى رجل لأن واحد الرط والنفر رجل ل قيل إن جاز أن تقول رجلي لأنه واحد النفر وإن لم يكن من لفظه لجاز أن تقول في النسبة إلى الجمع

واحدى وليس يقول هذا أحد وتقول فى الاضافة الى أناس أناسى ومنهم من يقول
لأنسانى أما من يقول انسانى فانه يجعل أناسا جمع انسان كما قالوا فى توأم توأم وفى ظفر
ظؤار وفى فرير فرار وسأذكره فى موضعه من الجمع وأما من قال أناسى فانه جعله
اسما للجمع ولم يجعله مكسرا له لإنسان فصار بـ نزلة نقر وهذا هو الوجود عندهم
• وقال أبو زيد • النسب الى محاسن محاسنى وعلى قياس قوله النسب الى مشايه
مشايهى والى ملاح ملاحى والى مذاك كيرمذا كبرى وكذلك كل جمع لم يستعمل
واحد على اللفظ الذى يقتضيه الجمع لان هذه الجموع فى أولها اميات وليس فى واحد
ميم ولا يقال محسن ولا مشبه ولا ملحة ولا مذكار وتقول فى الاضافة الى نساء
نسوى لان نساء جمع مكسر لنسوة ونسوة جمع غير مكسر لامرأة وانما هى اسم للجمع
وكذلك لو أضفت الى أنفار قلت نقرى لان أنفارا جمع لنقر مكسر كما قلت فى الأنباط نبطى
وان أضفت الى عباديد قلت عباديدى لانه ليس له واحد بلفظه وواحد فى القياس
يكون على فعول أو فعيل أو فلال أو فحول ذلك فاذا لم يكن له واحد بلفظه لم يجاوز
لفظه حتى يعلم ذلك الواحد بعينه فينسب اليه قال سيديويه وتكون النسبة اليه
على لفظه أقوى من أن أحدث شيئا لم تكلم به العرب • قال سيديويه • وتقول فى
الأعراب أعرابى لانه ليس له واحد على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب فلان يكون
على ذلك المعنى فهذا يقويه بهنى أن العرب من كان من هذا القبيل من الحاضرة
والبادية والأعراب أعرابهم يسكنون البدو من قبائل العرب فلم يكن معنى الأعراب
معنى العرب فيكون جعل العرب فلان ذلك نسب الى الجمع • قال الفارسي • لولت فى
النسب الى أعراب عرابى زدت الاسم عوما واذا جاء لفظ الجمع المكسر اسما لواحد
نسب الى لفظه ولم يغير قالوا فى أنمار أنمارى لانه اسم رجل وقالوا فى كلاب كلابى لانه رجل
بعينه ولو سميت رجلا ضربات قلت ضربى لاتغير بالمتحرك لانك لا تريد أن توقع الاضافة
على الواحد يريد أن الرجل الذى اسمه ضربات لا يرد الى الواحد لانه جمع سمى به واحد
فلا يراعى واحد ذلك الجمع بل يضاف الى لفظه واذا أضفنا الى لفظه حذفنا الالف والهاء
والراء فتوحه فنسبنا اليه وأما قواني العيلات عيلى فهم جماعة واحد هم عيلة على
ما ذكرته ومنه لى ذلك قولهم مدائى لانه اسم بلد بعينه وقالوا فى الضباب ضبابى لانه

رجل بعينه وقالوا في معافير معافير وهو غيما يزعمون معافير بن مَرٍ أخو تميم بن مَرٍ
وقالوا في الانصار أنصارى لان هذا اللفظ وقع لجماعتهم ولا يستعمل منه واحد يكون
هذا نكسيره وقالوا في قبائل من بني سَعْد بن زيد مناة بن تميم أبناء والنسبة اليهم أبناء
كانهم جمع لواءهم الحَيِّ والحَيُّ كالبلد وهو واحد يقع على الجميع قال أبو سعيد والأبناء
من بني سَعْد على ما أخبرنا أبو محمد الشُّكْرِي عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد أن
الأبناء هم ولَدُ سَعْدٍ الأَكْبَاوَعِرا وقال علي بن عبد العزيز عن أبي اسحق العباسي وكان
أبـيرمكة وعالمنا بنساب العرب ان الأبناء هم خمسة من بني سَعْد عَبَّشَس ومالك
وعَوْفٌ وعَوَافَةُ وجُشَم وسائر ولد سَعْد لا يقال لهم الأبناء ولَدُ سَعْدٍ نحو العشرة

أبواب النفي

النفي ضد الإيجاب نَفَيْتُهُ نَفْيًا وأهل المنطق يسمونه سلبًا • صاحب العين • الجُودُ
نقيض الإقرار جَعَدَ يَجْعِدُه جَعْدًا وحروف السلب لا وما وليس ولات في معناها عند سيبويه
قال وعلمها في الاخبار خاصة ولها اسمان عند مرفوع مضممر لا يظهر وخبر منصوب
وهو لفظ الحين الذي يخصها والكوفيون يطردونها في العمل أطراد ليس فيعملون في
جميع ما يـمـلون فيه ليس والعمل على هذا القول في المضممر والمظهر إلا أنهم لا تظهر فيها تنجية
ولاجمع وسنين حقيقة وضعها في أصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب

النفي في المواضع

• أبو عبيد • ما بالدارِ عَرِبُ الذكور والانثى في ذلك سواء • غيره • ما بها مُعَرِبُ
كذلك • أبو عبيد • ما بها دَرَبُجُ قال أبو علي هو من الدَّبَج وهو أرق ما يكون من
النَّخَس وقد صنف من رواء بالحاء • أبو عبيد • ما بها طَوْرِي • غيره • ما بها
هَلْبَسِيَس - أي أحدثت أنس به • ابن دريد • ولا طَوْرَانِي • أبو عبيد • ولا دَوْرِي
ولا دَبَارُ • ابن السكيت • ولا دَوْر • الهباني • ما بها دارِي وحقيقة الدارِي
الذي لا يـبرح منزله ولا يطلب معاشا فهو منسوب الى الدار • أبو عبيد • ولا وَاِبرُ
ولا تافح ضَرْمَةٍ ولا صافِر ولا أَرِيْم ولا أَرْمُ مثال فَعِيل • ابن السكيت • ما بها أَرْمُ

مثال فاعِل وأَيْرِي وإِرِي * أبو عبيد * ما بهاشقُر * ابن السكيت * شَقُر
 وشَقُرَاغَتَان فاما شَقُر المين والفرج فبالضم لا غير * أبو عبيد * ما بها تَأْمُورُ
 مهموز مثله ويقال أيضا ما في الرَّكِيَّة تَأْمُورُ يعني الماء وهو قياس على الاول * ابن
 السكيت * ما بها تَوْمُرِي وقال ما رأيت تَوْمُرِيًا أحسن منها للراة الجميلة أي لم أرَ خلفها
 * الليثاني * ما بها عَائِنُ وما بها عَائِنَةٌ * أبو عبيد * ما بها عَائِنُ ولَا عَيْنُ * ابن السكيت *
 ما بها عَيْنُ والعَيْنُ - أهل الدار وأنشد

* تَشْرَبُ مافي وَطْها قَبْلَ الْعَيْنِ *

غيره ما بها عَيْنُ وعائنة * الليثاني * ما بها عَائِرَةٌ عَيْنُ وإن له من المال عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ
 * أبو عبيد * ما بها دُعُوِيٌّ ولادِيٌّ من الدُّعَاء والدَّيْب * ابن السكيت * ما بها
 طَوِيٌّ ولا لاي قَرُو وما بها طَوَوِيٌّ وطَوَوِيٌّ * الليثاني * ما بها طَاوِيٌّ غير مهموز
 * ابن السكيت * ما بها كَرَابٌ ولا كَتَبِعٌ ولا طَارِفٌ ولا أَنِيسُ - أي ما بها أحد
 وما بها صَوَاتٌ ولاداعٍ ولا حِجِبٌ ولا مَعْرَبٌ ولا نَاخِرٌ ولا نَاجٍ ولا نَافِغٌ ولا رَاغٍ * ابن
 دريد * ما بها نَمِيٌّ قال سيبويه أما أحدٌ وكَرَابٌ وأَرِمٌ وكَتَبِعٌ وعَرِيبٌ وما أشبه
 ذلك فلا يقعون واجبات ولا حالا ولا استثناء ولا يستخرج بها نوع من الانواع فيتمل ما قبله
 فيه قال العشرين في الدرهم اذا قلت عشرون درهما ولكنهن يقعن في النفي مبنيا عليهن
 ومبنية على غيرهن فمن ثم تقول ما في الناس مثله أحد حملت أحداء على ما حملت عليه مثلا
 وكذلك ما مررت به تلك أحد

النفي في الطعام

* أبو عبيد * ما ذُقْتُ أَكَّالًا - ولا لَمَاجًا * ابن السكيت * ما تَلَعَجْنَا بَلَمَاجٍ
 وَأَوِجٍ وَلَجَةٍ وما تَلَمْتُكَ عِنْدَنَا بَلَمَالٍ * أبو عبيد * ما ذُقْتُ شَمَاجًا ولا ذَوَاقًا ولا مَاقًا
 قال والمَلَقُ يصلح في الأكل والشرب وأنشد

كَبَرَقَ لَاحٌ يُحِبُّ مَنْ رَأَاهُ * ولا يَشْفِي الحَوَائِمَ مَنْ لَمَاقَ

وقال ما عندنا عَضَاضٌ ولا مَضَاغٌ ولا لَمَاطٌ ولا قَضَامٌ - أي ما يعض عليه ويمضغ ويملط

وَيُقَضِّمُ * أبو زيد * مَالَعِي قَضِيمٌ وَلَا قَضِيمَةٌ - إذا لم يكن لهم طعام * أبو عبيد *
 مَذْقَتْ عُلُوسًا * ابن السكيت * مَالَسْنَا عُلُوسًا وَلَا عُلُسًا وَاضِيقَهُمْ شَيْءٌ * صاحب
 العين * العُلُوسُ - الذَّوَّاقُ * وقال * مَالَسْتُ عَنْده عُلُسًا * أبو عبيد *
 مَذْقَتْ أُلُوسًا * ابن السكيت * مَالَسْنَا عَنْده لُؤُوسًا وَلَا لُؤُسًا * أبو عبيد *
 مَذْقَتْ عَدُوفًا وَلَا عَدَافًا وَلَا عَدُوفَةً وَلَا عَدَافًا * ابن السكيت * مَالَسْتُ عَذِيفًا
 وَعَذِيبًا - إذا لم يأكل شيئًا والعَدُوبُ - الذي لا يأكل ولا يشرب * أبو عبيد *
 مَذْقَتْ عَنْده أَوْجَسٌ - يعنى الطعام * ابن السكيت * مَذْقَتْ لَوَاكًا وَلَا عَلَاكًا
 وَلَا عَلَاقًا وَلَا لَوَاقًا * ابن دريد * مَذْقَتْ لَبَكَّةً وَلَا حَبَكَّةً وَقَالُوا عَبَكَّةً فَالْبَكَّةُ
 اللَّقْمَةُ مِنَ النَّارِ وَالْحَبَكَّةُ - مَا سَفَفْتَهُ مِنَ السُّوْبِقِ وَشِبْهِهِ وَالْعَبَكَّةُ - مِنَ الْعَبَكِ
 أَيْ الْخَلْطِ وَقَالَ مَذْقَتْ عَنْده لَحْسَةٌ وَلَا لُفْقَةٌ وَلَا ذَقَاقًا - أَيْ شَيْئًا * أبو عبيد *
 مَا فِي رَحْلِهِ حُدَافَةٌ - يعنى من الطعام وَمَا فِي النَّحْيِ عِبَقَةٌ - أَيْ الرُّبُّ * ابن
 السكيت * مَا فِي الْوَعَاءِ خَرْبَصِيصَةٌ وَلَا قُدْعِلَةٌ وَمَا فِي الْإِنَاءِ رُبَالَةٌ وَكَذَلِكَ فِي
 السِّقَاءِ وَالْبُسْرِ * ابن دريد * مَا أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ رُبَالًا وَلَا زِبَالًا - أَيْ لَمْ أُصَبْ
 مِنْهُ طَائِلًا وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ إِذَا قَبِلَ لَهُ هَلْ بَقِيَ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامِهِ شَيْءٌ
 فَيَقُولُ هَاهُمَا - معناه لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ * ابن السكيت * مَا عُلْتُ شَرَابِي بِشَيْءٍ -
 معناه مَا كَانَتْ قَبْلَ أَنْ أَشْرَبَ طَعَامًا وَكَذَلِكَ يَسْمَى الثَّيْلَةُ * غَيْرُهُ * مَا فِي النَّحْيِ مَعْرَةٌ
 - أَيْ شَيْءٌ

النفي في اللباس والحلي

* أبو عبيد * مَا عَلَيْهِ فِرَاصٌ وَلَا جُرْدَةٌ - أَيْ ثَوْبٌ وَمَا عَلَيْهِ طَعْرَبَةٌ وَطَعْرَبَةٌ
 وَطَعْرَبَةٌ بِكسر الراء (١) يعنى من اللباس * ابن السكيت * مَا عَلَيْهِ قِرْطَعَةٌ
 - أَيْ قِطْعَةٌ خَرْقَةٍ * أبو عبيد * مَا عَلَيْهِ قُرْطُبَةٌ - أَيْ شَيْءٌ * ابن دريد *
 قُرْطَعَةٌ وَقُرْطَعَةٌ * ابن السكيت * مَا عَلَيْهِ نَصَاحٌ - أَيْ خَيْطٌ وَمَا عَلَيْهِ
 طَحْرَةٌ - إذا كان عاريًا وَكَذَلِكَ مَا بَقِيَ عَلَى الْإِبِلِ طَحْرَةٌ - إِذَا سَقَطَتْ أَوْبَارُهَا

(١) قوله بكسر الراء
 في القاموس بفتح
 الطاء والراء وبضمهما
 وكسرهما اه زاد
 في اللسان فتح الطاء
 مع كسر الراء ويقال
 بالخاء المعجمة بدل
 الخاء المهملة وبالياء
 بدل الباء الموحدة
 في الكل كتبه معجمه

وما على السماء طهرة - أى شئ من غيم وقال ما عليه طُحُرُورٌ ولا نفاضٌ ولا قِزَاعٌ
 * أبو عبيد * ما عليها هَلَسِيْدِسَةٌ ولا تَرَبِيصَةٌ ولا تَرَبِيصَةٌ - أى شئ من الخلي
 وقد تقدم في الطعام

النفي في المال

* أبو عبيد * ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ - أى ليس له شئ وقيل السَعْنَةُ المَشْتُومَةُ والمَعْنَةُ
 - الميمونة * غيره * ماله سَعْنٌ ولا مَعْنٌ السَعْنُ - الودكُ والمَعْنُ - المعروفُ
 * أبو عبيد * ماله سَبَدٌ ولا تَبَدٌ * ابن السكيت * السَبَدُ من الشعر واللبَدُ
 من الصوف وقال سَبَدُ الفَرْخِ - ظَهَر ريشه وسَبَدَ رأسه بعد الخلق * أبو
 عبيد * ما عنده قُدْعَمِلَةٌ * ابن السكيت * ما أعطاه قُدْعَمِلَةٌ وما بنى عليه قُدْعَمِلَةٌ
 - يعنى المال والنياب * أبو عبيد * ماله هَلَعٌ ولا هِلَعَةٌ - أى ماله جَدَى ولا عَنَاقُ
 وماله شَامَةٌ ولا زَهْرَاءُ - يعنى نافعة سوداء ولا بيضاء وأنشد

(١) * فلم تر * جِئَ لهم شامةٌ ولا زَهْرَاءُ

(١) قلت البيت من
 معلقة الحرث

ابن حلزة البشكري

وصدره

وأوهم يسر جعون

كتبه محققه محمد

محمد ولطف الله تعالى

به آمين

* ابن السكيت * ماله صَامِتٌ ولا نَاطِقٌ - الصامتُ الذهب والفضة والناطقُ
 الإبل والغنم والخيول * أبو زيد * ماله صِرِي - أى ماله درهم ولا دينار * ابن
 السكيت * ماله دَارٌ ولا عَقَارٌ والعَقَارُ من النخل ويقال أيضا فى البيت عَقَارٌ حَسَنٌ
 - أى متاع وأداة وماله حَانَةٌ ولا آتَةٌ - أى نافعة ولا شاة وماله نَاعِيَةٌ ولا رَاغِبَةٌ وقال
 أُنْبِتُهُ فما أَتْنِي لِي ولا أَرْغِي - أى ما أعطاني إبل ولا غنما وقال ماله دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ
 - أى ماله نافعة ولا شاة قال وحكى ابن الأعرابي أتيت فلانا فما أَجَلْنِي ولا أَحْسَانِي
 - أى أعطاني جليلَةً ولا حاشيةً والحواشي - صغار الإبل وقد تقدم وقال ماله
 ضَرَعٌ ولا زَرَعٌ وماله هَارِبٌ ولا قَارِبٌ - أى صادرٌ عن الماء ولا واردٌ وماله أَقْدُوٌ ولا مَرِيْشُ
 - فالأقْدُو المَهْمُ الذى لا قُدْعَمِلَةٌ عليه والمَرِيْشُ الذى عليه الرِيشُ وقال ماله هُبْعٌ ولا
 رُبْعٌ وقد تقدم تفسيره وقال ماله سَارِحَةٌ ولا رَائِحَةٌ السارحة - المتوجهة الى
 المرعى والرائحة - التى تروح بالعشى الى مراحها وماله إِمْرٌ ولا امْرَأَةٌ الامر الصغير

من ولد الضأن وماله عافطة ولا نافطة العافطة - الضائنة والنافطة الماعزة قال
وقال أعرابي العافطة الماعزة اذا عَطَسَتْ * أبو عبيد * ماله عافطة ولا نافطة
العافطة العنز لانها تَعْفُطُ تَضْرِبُ والنافطة لاتباع * صاحب العين * العافطة -
النجمة والنافطة الماعزة أو الناقة وقيل العافطة - الأمة لاسمها تَعْفُطُ في كلامها اذا
تكلمت العربية فلم تفهمها والنافطة - الشاة والعقطة مما تفعل الرعاء اذا رعت
الشاة ويقال للرجل اذا شتم يا ابن العافطة - أى الراعية * غيره * ماعذره
هذبيجة - أى شئ * ابن السكيت * ماله عاو ولا نايح وماله قد ولا قعف القد
- جلد السخلة والجمع القليل أقد والكثير قداد والقعف كسرة القدح وماله ناطح
ولا خابط الناطح الكبش والتبس والعنز والخابط - البعير وماله نازلة - أى ليس
عنده شئ من مال يقال لا ترك الله عنده نازلة ويقال لم يعطهم نازلة - أى شيئاً وماله
حم ولا رم - أى قليل ولا كثير * أبو زيد * ما علك حذرفوتاً - أى قلامة ظفر
* ابن دريد * ما علك حذرفوتاً - أى شيئاً وقالوا هو قلامة الظفر

باب النفي فى القوة والحركة

* أبو عبيد * ليس به طرُق * ابن السكيت * ما باله عير هانة * أبو زيد *
ما به هانة كذلك * غيره * يقال للخبيل ما به هانة - أى ليس عنده شئ من الخير
* ابن السكيت * وما به صهارة - أى ما به طرُق وما به شَقْد ولا نَقْد - وما به
حَبْص ولا تَبْص ولا نَطِيش - أى ما به حراك وما به نوبص - أى قوة * غيره * ما به
عَوْل ولا بَوْل - أى حركة

النفي فى الناس

* أبو عبيد * ما أدري أى الطمّش هو وأى الدهد هو مقصور وأى ترخم وترخم
وترخم هو وأى البرنساء هو * ابن السكيت * ما أدري أى برنساء هو وبعضهم
يقول أى البرنساء هو * أبو عبيد * ما أدري أى الطّين هو وأى الأورم هو - معناه

أَيُّ النَّاسِ هُوَ * وَنَال * مَا أَدْرَى أَيُّ الْخُطِّ هُوَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَا أَدْرَى أَيُّ
 الْوَرَى هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ عَادِهِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ خَالِفِهِ هُوَ وَأَيُّ الْحَوَالِفِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ
 وَلَدِ الرَّجُلِ هُوَ - يَعْنِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْهُونِ هُوَ وَأَيُّ الْهُوزِ هُوَ بِالزَّي
 وَالذُّونِ وَمَا أَدْرَى أَيُّ مَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ
 الطَّبْلِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْبَرْشَاءِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ خَاطِطِ اللَّيْلِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ الْجَرَادِ هُوَ
 وَحَكِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ - أَيُّ أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ وَلَا يَسْكُمُونَ فِيهِ بِقَعْلٍ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ
 أَبِي شَنْبَلٍ يَعْصِيهِ وَيُعَوِّزُهُ وَمَا أَدْرَى أَيُّ أَوْدَلَاءِ هُوَ * أَبُو حَاتِمٍ * مَا أَدْرَى أَيُّ الْوَعَى هُوَ -
 أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ مَنْ أَقْطَعَ الْحَصَى هُوَ وَمَا أَدْرَى أَيُّ هُوَ وَأَيُّ
 الْبَرَى هُوَ وَأَيُّ الطَّهْمِ هُوَ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ

بيان بأصله

النفي في قولهم مالك منه بُدْ

* أَبُو عُبَيْدٍ * مَا بِي عَنْ ذَاكَ بُدْ وَلَا عَنْ ذَاكَ وَلَا عَنْ ذَاكَ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَلَا عَنْ ذَاكَ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * وَلَا وَعَى * غَيْرُهُ * لَا وَعَى لَهُ عَنْ ذَاكَ مَقْصُورٌ - أَيُّ لَا تَعْمَأْسَدُ
 وَلَا حُتْنَالُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * حُتْنَالُ وَحُتْنَانُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَلَا حُتْنَالُهُ وَلَا حُتْنَالُ
 * قَالَ سَبِيوِيَّةُ * لَيْسَ حُتْنَالُ وَحُتْنَانُ جُاسِبًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جُرْدِ خَلٍ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَا لِي عَنْهُ حَدَدٌ - أَيُّ بُدْ * أَبُو عُبَيْدٍ * مَا لِي عَنْهُ حُتْنَانُ
 وَلَا مَلْنَدُ - أَيُّ مَا لِي مِنْهُ بُدْ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَيُخَفِّفَانِ * أَبُو عُبَيْدٍ * مَا لِي مِنْهُ حُمُ
 وَلَا رُمُ وَيُقَالُ حُمُ وَرُمُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَا لِي عَنْهُ مَنْدُوحَةٌ وَلَا وَعَلُ وَلَا مَرَاغَمُ
 وَلَا جَرَّ وَلَا حَدَدٌ - أَيُّ لَا دَفْعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ وَأَنْشَدَ

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالْبَيَانِ فَإِنَّهُ * أَبُو مَعْقِلٍ لَا جَرَّ عَنْهُ وَلَا حَدَدٌ

وَقَالَ مَا لِي عَنْهُ مُنْتَفَذٌ وَلَا مُنْتَفَذٌ - أَيُّ مُصْرِفٍ وَمَا لِي عَنْهُ مُنْتَسِعٌ * ابْنُ دَرِيدٍ *
 مَا لِي عَنْهُ غَنَى وَلَا مَغْنَى وَلَا غُنْيَانُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَا لِي عَنْهُ هَذَا الْأَمْرُ عَكُومٌ - أَيُّ
 لَا بُدَّ مِنْ مُوَاقَعَتِهِ * غَيْرُهُ * مَا لِي عَنْهُ مَعْلٌ - أَيُّ بُدْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * لَا جَرَّ
 - أَيُّ لَا بُدَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ مَعْنَاهُ حَقًّا

مَالَيْتَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ

* أبو عبيد * مَا عَبَدَ أَنْ فَعَلَ ذَاكَ وَمَا كَذَّبَ وَمَاعَتَمَ - أَيْ مَالَيْتَ وَالْعَاتَمَ - الْبَطِيءُ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَتَمَةُ * ابن دريد * الْعَتَمَةُ - رَجُوعُ الْإِبِلِ مِنَ الْمَرْعى بَعْدَ مَا تُنْتَسَى وَبِهِ سَمِيَتْ صَلَاةُ الْعَتَمَةِ

بَاب

* أبو عبيد * مَا اكْتَحَلْتُ نَحَاصًا - يَعْنِي النُّومَ * ابن السكيت * مَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي نَحَاصًا وَمَا مَضَمَضْتُ عَيْنِي بِنَوْمٍ * أبو عبيد * مَا اكْتَحَلْتُ حَشَانًا وَلَا حِثَانًا وَمَا نَبَسَ بِكَلَامَةٍ وَمَا عَلِيهِ مَرْعَةٌ لَدُنِّي وَمَا نَشِئْتُ مِنْهُ شَيْئًا - أَيْ مَا أَخَذْتُ * ابن دريد * مَا أَخَذْتُ إِلَّا نَشَا - أَيْ قَلِيلًا * غيره * مَا خَرَشْتُ مِنْهُ شَيْئًا - أَيْ مَا أَخَذْتُ * ابن دريد * وَمَا بَصَضْتُ بَشِيءًا - أَيْ مَا أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا * أبو عبيد * مَا عَصَبْتُكَ وَشِمَمَةً - أَيْ طَرَفَةً عَيْنٍ وَقَالَ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ * أَيْ مَا يُعْلَمُ عُدَّتُهُمْ وَلَا يُحْسَبُ وَقَدْ اشْتَمَلُ فِي الْوَاجِبِ * قَالَ ابن دريد * كَكْتُ الْقَوْمَ أَكْتُهُمْ كَتَا - عَدَّتْهُمْ فَأَخَصِيئَهُمْ وَفِي الْمَثَلِ « لَا تَكْتُهُ أَوْ تَكْتُ الثُّجُومَ » وَمَا يَنْهَى مَا دَنَاؤُهُ - أَيْ قَرَابَةِ وَمَا لَكَ بِهِ بَدَدٌ وَمَا لَكَ بِهِ بَدَّةٌ - أَيْ مَا لَكَ بِهِ طَاقَةٌ وَقَالَ مَا أَذْرِي أَنْ سَقَعَ وَبَقَعَ وَسَكَعَ * ابن دريد * وَهَكَعَ * أبو عبيد * مَا أَصَبْتُ مِنْهُ قِطْمِيرًا وَلَا قِثْلًا وَأَشَدُّ * ثُمَّ لَا يَرِزُ الْعَدُوَّ قِثْلًا *

يَهْجُو بِهِ الثُّعْمَانَ * ابن السكيت * مَا عَصِيَتْهُ زَأْمَةٌ - أَيْ كَلِمَةٌ * أبو عبيد * مَا لَهُ سَمٌ وَلَا حَمٌ غَيْرُكَ وَمَا لَهُ سَمٌ وَلَا حَمٌ - أَيْ مَا لَهُ هَمٌّ غَيْرُكَ * ابن السكيت * مَا لَهُ هَمٌّ وَلَا وَسَنٌ * أبو عبيد * مَا لَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ بَدَدٌ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ بِهِ بَدَانٌ * ابن السكيت * مَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ - إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرَةٌ وَلَا وَثْمٌ وَالْأَثَرَةُ أَنْ يُسْحَى بِالطَّنِ الْخُفِّ بِحَدِيدَةٍ وَيُقَالُ مَا بِالْأَرْضِ عِلَاقٌ وَمَا بِهَا لِمَاقٌ - أَيْ مَرْتَعٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ مَا بِهِ قَلْبَةٌ وَمَا بِهِ وَذِيَّةٌ * غيره * مَا بِهِ خَرَشَةٌ - أَيْ قَلْبَةٌ * ابن السكيت * وَتَقُولُ مَا لِفُلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ - يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ وَمَا عَرَفَ

له مَضْرِبَ عِلَّةٍ - يعنى أعراقه * وقال * مَا تَرْتَقِعُ مِنِّي بِرِقَاعٍ - أى لا تُقْبَلُ عَمَّا
 أَنْتَ صُلِّحَ بِهِ شَيْئًا وَلَا تُطِيعُنِي وَقَالَ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ عِبَكَةٌ وَلَا آبَكَةٌ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُ نُقْرَةٌ
 وَلَا زِبَالًا وَلَا قِبَالًا وَلَا قِتِيلًا وَلَا فُوقًا - أى مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ شَيْئًا وَأَنْشَدَ
 * وَأَنْتِ لَا تُغْنِينَ عَنِّي فُوقًا *

وَقَالَ لَا يُضْرَكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ - أى لَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ وَلَا يُضْرَكُ عَلَيْهِ جَعَلُ وَقَالَ مَا زِلْتُ
 وَمَا فَتَنْتُ وَمَا بَرَحْتُ وَمَا فَصَنْتُ كَمَا أَتَقُولُ مَا بَرَحْتُ وَلَا يَنْتَكُمُ هُنَا إِلَّا بِالْجَدِّ وَقَالَ كَلَّمْتُهُ
 فَارْدَدَعَنِي سُودَاءَ وَلَا بِيضَاءَ - أى كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا حَسَنَةً وَمَا رَدَعَنِي حَوْجَاءَ وَلَا لَوَجَاءَ وَقَالَ
 أَكَلْتُ الذُّبَابَ فَاتْرَكْتُ مِنْهَا تَامُورًا - أى شَيْئًا وَأَنْشَدَ

أُنَبِّئُكَ أَنَّ بَنِي سَهْمٍ أَدْخَلُوا * أَيْبَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ
 أى مُهْجَةَ نَفْسِهِ وَكَانُوا قَتَلُوهُ وَقَالَ مَا فِيهِ هَزْبِيلَةٌ - إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ وَمَا رَأَيْتُ لَهُ أَثَرًا
 وَلَا عَشِيرًا وَقَالَ أَصَابَهُ جُرْحٌ فَاتَّعَفَفَهُ - أى لَمْ يُضْرَرْ وَلَمْ يَبَالِهْ وَقَالَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ
 مَا لَا يَسْهَى وَلَا يَنْهَى - أى لَا تُبَاغِعُ غَابَتُهُ وَيُقَالُ طَلَبْتُ مِنْهُ حَاجَةً فَانْصَرَفْتُ وَمَا أَذْرِي
 عَلَىٰ أَيِّ صِرْعَىٰ أَمْرِهِ هُوَ - أى لَمْ يُبَيِّنْ لِي أَمْرَهُ وَأَنْشَدَ

فَرَحْتُ وَمَا وَدَعْتُ إِلَّا لِي وَمَا دَرْتُ * عَلَىٰ أَيِّ صِرْعَىٰ أَمْرِهِا أَرْوَحُ
 وَقَالَ مَا أَذْرِي أَيْنَ وَدَسَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ - أى ذَهَبَ وَقَالَ ذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَذْرِي مَا كَانَتْ
 وَامْتَنَتْهُ وَلَا أَذْرِي مِنَ الْمَنَاءِ بِهِ مَهْمُوزٌ وَهَذَا قَدْ بَيَّنَّا كَلِمَةً بِغَيْرِ جَدِّ سَمِعْتُ الطَّائِي يَقُولُ كَانَ
 بِالْأَرْضِ مَرَعَىٰ أَوْ زَرْعٌ فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابُّ فَالْمَنَاءُ - أى تَرَكْنَاهُ صَعِيدًا لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَقَالَ
 لَأَنْتَ لَا تَذْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرِيمُكَ وَلَا تَذْرِي يَمَّ يُولَعُ هَرِيمُكَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَا جَادَانَا
 بِقَرْطِيطٍ - أى بِشَيْءٍ يَسِيرٍ وَقَالَ مَا بَعُولُكَ وَلَا بَوْلُكَ - أى حَرَكَةُكَ وَقَالَ جَاءَ فُلَانٌ وَمَا مَأْنَتْ
 مَأْنُهُ وَلَا شَأْنَتْ شَأْنُهُ وَمَا تَخَلَّسَ مِنْهُ شَيْءٌ - أى مَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا وَإِنَّهُ لَحَلُوسٌ -

أَيَّ حَرِيصٍ وَقَالَ مَا بَقِيَ فِي سَنَامِ بَعِيرِكَ أَهْرَجُ - أى بَقِيَّةُ شَعْمٍ * وَقَالَ * مَا يَنْظُرُ عَلَيَّ
 فُلَانٌ أَحَدٌ - أى مَا يُسَلِّمُ وَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ عَوْلٌ - أى مُعْوَلٌ قَالَ وَسَمِعْتُ عَامِرِيًّا يَقُولُ
 نَقُولُ إِذَا قِيلَ لَنَا أَتَيْتُ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ جَعَامٍ وَتَحْجَاجٍ وَتَحْجَاجٍ - أى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * مَا لَكَ فِي هَذَا رَوْحَةٌ وَلَا رَاحَةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * كَلَّمْتُهُ فَارْجَعَ إِلَيَّ

حَوَارِ وَأَوْحَارٌ وَأَوْحُورَةٌ وَحَوِيرٌ * ابن السكيت * سمعت أحاديث فاحتكا في صدرى
 منهاشئ - أى ما تَخَالَجَ * غيره * ما به خَرَشَةٌ - أى قَلْبَةٌ * صاحب العين *
 ما راجعت فلانا كَتَمْتُهُ - أى كَلَمْتُه وما أَشْكَنَتْهُ شَوْكَةً ولا سُكْنَتْهُ بها وهذا مثل معنى لم أُوذِهِ
 * ابن السكيت * ما عَصَيْتُهُ وَشَصْتُه وقال ما وَجَدْنَا لها العام مَصْدَةً وتَبَدَّلَ
 الصَّادُ زَايَا فيقال مَرْدَةٌ ويقال ما أَصَابْنَا العام قَطْرَةً وما أَصَابْنَا العام هَانَةً مُشَدَّدة بمعنى
 واحد وما سمعنا العام لها رَعْدًا يذهب إلى الصوت * وقال * ذهب البعير فإدري
 من مَطَرِهِ وما أدري من قَطَرِهِ وأَخَذْتُ بِي فإدري مَنْ قَطَرُهُ ولا من مَطَرِهِ ولا أدري
 ما والَعْتُهُ وقال فَقَدْ نَا غلاما لنا ما أدري ما وَالَعَهُ - أى مَا حَبَسَهُ * أبو عبيد * ما به
 وَذِيَةً مثل خَرَّةٍ ولا تَطْبَطَابُ - أى شئ من الوجع وأنشد
 * كَانِ بِي سَلًا وَمَا بِي تَطْبَطَابُ *

وقال ما رَمَيْتُهُ بِكُتَابٍ - أى بِسَهْمٍ وهو الصغير من السهام ويقال ما دُونُهُ وَجَاحٌ - أى
 سِتْرٌ وأنشد

لَمْ يَدْعِ النَّجْبُ بِهِ وَجَاحًا * أَلَا أَرَى مَا عَشَى الْأَرْكَاحَا

الْأَرْكَاحُ الْأَقْنِيَّةُ * ابن السكيت * ما يَعِيشُ بِأَحْوَرٍ - أى ما يَعِيشُ بِعَقْلٍ
 * أبو عبيد * ليس به طَرُقٌ * ابن دريد * ما بالناقة طَلٌّ - أى ما بها طَرُقٌ
 وما بالبعير هَانَةٌ كذلك قال أبو علي هو من الهَنَانَةِ وهى الشَّحْمَةُ * ابن دريد *
 ما يَسْرُفِي بِذَلِكَ طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَبًا - أى مِلْؤُهَا وقال مَا لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَفِيعَةٌ -
 أى نَفْعٌ وقال مَا اسْتَأْخَذْتُ بِهِ هَذَا الْأَمْرَ - أى لَمْ أَشْعُرْ بِهِ * أبو عبيد * ضَرَبُوهُ
 فَاوْطَسَ إِلَيْهِمْ - أى لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ وقال فَعَلَ فُلَانٌ شَيْئًا مَارَبًا تُرَبًّا - أى مَا ظَنَنْتُهُ
 * ابن السكيت * مَا تَرْتَفِعُ مِنِّي رِقَاعٍ - أى مَا تُطِيعُنِي وَلَا تَقْبَلُ مِمَّا أَنْصَحُكَ بِهِ شَيْئًا
 * غيره * مَا تَرْتَفَعْتُ بِهِ - أى مَا بَالَيْتُ وأنشد

نَاشَدْتُهُم بِكِتَابِ اللَّهِ حُرْمَتَنَا * وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْتَفِعُ

ومما غلب عليه النفي

مَا عَجَبْتُ بِكَ لَدَمِهِ عَجَبًا وَعَجَبُوجَةً - أى لَمْ أَكُنْ تَرْتَفِعُ وَشَرِبْتُ دَوَاءً فَمَا عَجَبْتُ بِهِ - أى

ما انتفعت وربما قالوا الابل تعيج بالماء المالح أى تروى * أبو زيد * ما حَفَلْتَه -
وما حَفَلْتُهُ أَحْفَلْ حَفَلًا

باب ما لا بدية

* ابن السكيت * لا أفعله ما وسقت عيني الماء - أى حَلَمْتُ وقال ناقة واسق ووق
مواسق - اذا حَلَنَ وما ذرفت عيني الماء ولا أفعله ما أرزمت أم حائل - أى حَنَنْتُ
في إثر ولدها وهي الرزمة وقد تقدم ذكر الحائل في أسنان الابل وقال لا أفعله ما أن
في السماء نجمًا - أى ما كان في السماء نجم وما عن في السماء نجم - أى ما عرض وما
أن في الفرات قطرة - أى ما كانت في الفرات قطرة ولا أفعله حتى يؤب المتخل وحتى
يحن الضب في أثر الابل الصادرة ولا أفعله ما دعا الله داع وما حج لله راكب ولا أفعله ما أن
السماء سماء ولا أفعله ما دام للزيت عاصر ولا أفعله ما اختلفت الدرة والجرة واختلافهما
أن الدرة تسفل والجرة تعلو ولا أفعله ما اختلف الألوان والقنيان والعصران والجديدان
والاجديدان - يعنى الابل والنهار ولا أفعله ما سمر بنا سمر ولا أفعله سحيس عجيس
وسحيس الأوجيس والأوجيس وما غبا غيبس وأنشد

وفي بني أم دبير كئيس * على الطعام ما غبا غيبس

ولا أفعله ما حنت النيب وما حلت الابل وما غرد راكب وما غرد الحمام وما بلل بحر
صوفة ولا أفعله أخرى الليالي وأخرى المنون - أى آخر الدهر ولا أفعله بد الدهر وقفا
الدهر وحيرى دهر * قال سيديويه * من العرب من يقول لا أفعل ذلك حيرى
دهر وقد زعموا أن بعضهم ينصب الياء ومنهم من يشق الياء أيضا * قال أبو علي *
أما قولهم لا كلك حيرى دهرى فان شئت قلت ان الياء للاضافة فلما حذفت المدغم فيها بقيت
الاولى على السكون كقولك آيتهم ما على من الغيب وان شئت قلت انه لما حذفت الثانية
جعل الاولى كالتى فى أيدي سبا ولم يجعله مثل رأيت غانيا وان شئت جعلته فعلى وكان
فى موضع نصب فان قلت انه قد قال فعلى وهذا البناء لا يكون الا بالهاء فان شئت جعلته
مثل انقصل وان شئت قلت ان الهاء حذفت للاضافة كما حذفت من هاء حيث لم تحذف

مع غيرها وأن تجعلها للنسب أولى لأمهم قد شدّ دواها وكأشبهت الباء بالالف في هذا كذلك
شبهت الالف بالياء في نحو ما أنشده أبو زيد

إذا المجوزُ غَضِبَتْ فطَلَّقَ * ولا تَرْضَاهَا ولا تَمَلِّقُ

* ابن السكيت * لا أفعله سَمِيرَ اللَّيَالِي وأنشد

هناك لا أَرْجُو حياةَ تَسْمُرِي * سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجَرَارِ

مُبَسَّلًا من قول الله تعالى أَرْسِلْ أَلْوَابًا كَسَبُوا ولا أفعله مَالًا لَاتِ الْفُورُ وهي القباءُ
ولا واحد دلها من لفظها ولَا لَاتٍ - بَصَصَتْ بأذنابها ولا أفعله حتى تَبْيِضَ جَوْنَةُ الْقَارِ
ولا أفعله حتى يَرْدَ الضَّبُّ والضَّب لا يشرب ماء ومن كلامهم الذي يَضَعُونَهُ عَلَى السِّنَةِ الْبَهَائِمِ
قالوا قالت السمكة للضَّبِّ وَرَدًا يَا ضَبُّ فَقَالَ

أَصْبَحَ قَدْ بِي صِرْدًا * لَا يَنْتَهِي أَنْ يَرْدَا * إِلَّا عَرَادًا عَرْدَا

وَصَلِيَانَا يَرْدَا * وَعَنْكَ نَأْمَلْتَدَا

ابن دريد لا آتيل جَدَا الدَّهْرَ وَالْوَقْتُ بَنُ هَيْبَةٍ وَهَيْبَةٌ بَنُ سَعْدٍ وَأَبُو هَيْبَةَ هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ
ابن عَيمٍ وَلَا آتِيلُ الْقَارِطُ الْعَنْزِيُّ فَأَخْرَجُوهَا تَخَارِجَ الصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ وَهِيَ أَسْمَاءُ
لَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا لِأَنَّهَا مَشْهُورَاتٌ وَقَالَ لَا أفعله أَبَدًا لَا بَدِيَّةَ وَأَبَدًا لَا بَدِيَّةَ وَأَبَدًا لَا بَدِيَّةَ
وَالْأَبْدَيْنِ كَالْأَرْضَيْنِ

كتاب الاضداد

وَأَقْدَمُ فَصْلٍ لَدَقِيقًا نَافِعًا فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ حِينَ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ مِنْ
كَلَامِهِمْ - مِ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنِيَيْنِ وَاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَاتِّفَاقُ
الْلَفْظَيْنِ وَاخْتِلَافُ الْمَعْنِيَيْنِ وَأَنَا أَشْرَحُ ذَلِكَ كُلَّهُ فَصْلًا فَصْلًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَتَحَرَّى فِيهِ
أَشَقَى مَا سَقَطَ إِلَى مَنْ تَعْلِيلُ أَبِي عَلَى الْفَارَسِيِّ أَعْلَمُ أَنَّ اخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ لِاخْتِلَافِ
الْمَعْنِيَيْنِ هُوَ وَجْهُ الْقِيَاسِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الْإِلْفَاظُ لِأَنَّ كُلَّ مَعْنَى يَخْتَصُّ فِيهِ
بِلَفْظٍ لَا يَشْرَكُ فِيهِ لَفْظٌ آخَرٌ فَتَنْفَصِلُ الْمَعَانِي بِالْفَاظِهَا وَلَا تَلْتَبِسُ وَاخْتِلَافُ اللَّفْظَيْنِ
وَالْمَعْنَى بَعْدَ وَاحِدَةٍ لِلْحَاجَةِ إِلَى التَّوَسُّعِ بِالْإِلْفَاظِ وَبَيِّنُ أَنَّ هَذَا الْقِسْمَ لَوْلَمْ يَوْجَدْ لَمْ يَوْجَدْ مِنْ
الْإِنْسَانِ مَا يَوْجَدْ بِوُجُودِهِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ فِي خُطْبَةٍ أَوْ قَفِي فِي شِعْرِ فَرَكَبَ السِّينَ قَالَ بَغَاءُ

به مع ما يشاء كله ولولم يقل في هذا المعنى إلا بعد ضاق المذهب فيه ومن هنا جاءت الزيادات
 فيه لغير المعاني في كلامهم نحو حجاب وتجوز وقصيب فيما حكى لنا عن محمد بن يزيد وأيضا
 فإذا أراد التأكيذ قال قعد وجلس فتكون المخالفة بين الالفاظ أمهل من عادتها أنفها
 وتكريرها ألا ترى أن في التنزيل «وَعَرَابِيْبُ سُودٌ» والغرابيب هي السود عند أهل اللغة
 فحسن التكرير لاختلاف اللفظين ولو كان غرابيب لم يكن سهلا وأما القسم الثالث
 وهو اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فينبغي أن لا يكون قصدا في الوضع ولا أصلا ولكنه
 من لغات تداخلت أو تكون كل لفظة تستعمل بمعنى ثم تستعار لشيء فتكثر وتغلب فتصير
 بمنزلة الأصل قال وقد كان أحد شيوخنا ينكر الازداد التي حكاها أهل اللغة وأن تكون
 لفظة واحدة لشيء وضده والقول في هذا أنه لا يخلو في انكار ذلك ودفعه إياه من جهة من
 جهة السماع أو القياس ولا يجوز أن تقوم له حجة تثبت له دلالة من جهة السماع بل الحجة
 من هذه الجهة عليه لأن أهل اللغة كابن زيد وغيره وأبي عبيدة والأصمعي ومن بعدهم
 قد حكوا ذلك وصنفت فيه الكتب وذكروه في كتبهم مجتمعة ومفترقا فالحجة من هذه الجهة
 عليه لاله فان قال الحجة تقوم من الجهة الأخرى وهي أن الضد بخلاف ضده فإذا استعملت
 لفظة واحدة لهما جميعا ولم يكسب كل واحد من الضدين لفظا يتميز من هذه ويتخلص به من
 خلافه أشكل وألبس فعلم الضد شكلا والشكل ضدا والخلاف وقاقا وهذا نهاية الالباس
 وغاية الفساد قيل له هل يجوز عندك أن تجي لفظتان في اللغة متفقتان لمعنيين مختلفين
 فلا يخلو في ذلك أن يجوز أو يمنعه فان منعه وردّه صار إلى ردّ ما يعلم وجوده وقبول العلماء
 له ومنع ما ثبت جوازه وشبهت عليه الالفاظ فاهأكثر من أن تحصى وتختصر نحو وجذت
 الذي يراد به العلم والوجدان والغضب وجلست الذي هو خلاف قت وجلست الذي هو
 بمعنى أتيت تجذأ وتجد يقال لها جلس فإذا لم يكن سبيل إلى المنع من هذا ثبت جواز اللفظة
 الواحدة للشيء وخلافه وإذا جاز وقوع اللفظة الواحدة للشيء وخلافه جاز وقوعها للشيء
 وضده إذا الضد ضرب من الخلاف وان لم يكن كل خلاف ضدا وأما كون اللفظين المختلفين
 لمعنى واحد فقد كان محمد بن السري حكى عن أحمد بن يحيى أن ذلك لا يجوز عنده ودفع ذلك
 أيضا لا يخلو من أحد المعنيين اللذين قدّمنا فان كان من جهة السمع فقد حكى أهل اللغة في
 ذلك ما لا يكاد يخصى كثرة وصنفوا في ذلك كالأصمعي في تصنيفه كتاب الالفاظ الذي هو خلاف

كأبه المترجم بالابواب وذلك في كتبهم أشهر وأظهر من أن يحتاج الى تنبيه عليه فان قال
ان في كل لفظة من ذلك معنى ليس في اللفظة الاخرى ففي قول مَضَى معنى ليس في قول ذَهَبَ
وكذلك جميع هذه الالفاظ قيل له نحن نوجدك من اللفظين المختلفين ما لا تجدُ بَدَأَ من أن تقول
انه لازياده معنى في واحدة منهم ادون الاخرى بل كل واحد يفهم ما يفهم صاحبه وذلك
نحو الكتابات ألا ترى أن قولك ضربتُك وما ضربت الايالك وجئتني وما جاءني الا أنت وجاءني
وما جاءني الا هما وقتنا وما قام الا نحن وما أشبه ذلك يفهم من كل لفظة ما يفهم من الاخرى من
الخطاب والغيبة والاضمار والموضع من الاعراب لازياده في ذلك ولا مذهب عنه فاذا جاز
ذلك في شيء وشيئين وثلاثة جاز فيما زاد على هذه العدة وجاوزها في الكثرة فثبت بصحة ذلك
صحة الاقسام التي ذكرها سيبويه وذهب اليها ويدل على جواز وقوع اللفظة لمعنيين مختلفين
قولهم طَنَنْتُ وَالظَّنَّ بِمَعْنَى الْحِسَابِ وَخِلَافُ الْعِلْمِ وَاسْتَعْمَلَ أَيْضًا الْمَعْنَى الْبَقِيَّةَ وَذَلِكَ
فِي قَوْلِهِ « الَّذِينَ يَطْنُونَ أَنَّهُمْ مَلَاقُورٌ بِهِمْ » فَاِنْ قَالَ اِنْ مَعْنَى الظَّنِّ هَهُنَا وَفِيمَا حَكَاهُ
اَللّٰهُ تَعَالَى عَنِ الْمُؤْمِنِينَ فِي قَوْلِهِ « إِنِّي طَنَنْتُ أَنِّي مَلَاقٍ حَسَابِيَّةٌ » الْحِسَابُ فَهُوَ عَظِيمٌ لَانِ
الشَّكِّ فِي لِقَاءِ الْحِسَابِ كَقَوْلِهِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ اللَّهُ بِهِ فَادَامَ يَجُزُّ ذَلِكَ ثَبَتَ أَنَّهُ عِلْمٌ وَبَقِيَّةٌ فَهَذَا
مُسْتَعْمَلٌ فِي الْكَلَامِ وَخِلَافُهُ لَا يَشْكُ فِي ذَلِكَ مُسْلِمٌ وَمَا يَدُلُّ عَلَى فُسَادِ قَوْلٍ مِنْ دَفْعِ أَنْ
الْفَرْقِ بَقِيَّةَ لِمَعْنِيَيْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ « لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ » وَطَمَعُهُمْ
هَذَا لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى الْبَقِيَّةِ أَوِ الطَّمَعِ الَّذِي يَجُوزُ مَعَهُ كَوْنُ الطَّمَعِ فِيهِ
وَخِلَافُهُ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الطَّمَعُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْآخِرَةِ شَكٌّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
وَالْعِلْمُ بِذَلِكَ كُلُّهُ اضْطِرَّارٌ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الطَّمَعُ بِمَعْنَى الْبَقِيَّةِ مَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ « وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » فَهَذَا الطَّمَعُ لَا يَكُونُ
شَكًّا وَلَا يَتَوَجَّهُ عَلَى غَيْرِ الْبَقِيَّةِ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَكُونُ شَاكًّا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ
كَانَ عَالِمًا بِأَنَّ اللَّهَ سَيَغْفِرُ لَهُ ذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * النَّاهِلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ - الْعَطْشَانُ
وَالنَّاهِلُ - الَّذِي قَدْ شَرِبَ حَتَّى رَوَى قَالَ الرَّاجِزُ

* يَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسْلُ النَّاهِلُ *

وَالْأَنْثَى نَاهِلَةٌ - أَيْ يَرَوَى الْعَطْشَانُ يَنْهَلُ يَشْرَبُ مِنْهُ الْأَسْلُ الشَّارِبُ قَالَ وَالنَّاهِلُ
هَهُنَا الشَّارِبُ وَإِنْ شَتَّ كَانَ الْعَطْشَانُ * غَيْرُهُ * التَّمَلَّى - الْعَطْشَى وَالرَّيَا

فلان سماء في المحكم
حيث قال فقال له
أنيس الجرمي وكان
فصيحا الخ كتبه
مصححه

(١) قلت لقد حرف

على بن سبيدة في
انشاده بيت أبي
مليكة جرول أربع
تحريرات أولاها قوله

بنيه ونايتها قوله
بخشارة ونايتها
جعلها كلمة واحدة
كلمتين وهي قوله
عالمكا ورابعها نصبه
الروي وهو مخفوض
والصواب في روايته
وباع بنهم بعضهم
بخسارة *

وبعت لذيبيان العلاء

عالمكا

والدليل على صحة

قولي العلم بسبب

انشاء البيت

وبسابقه ولا حقه

سبب انشاء البيت

وهو سادس ستة

آيات قالها أبو مليكة

الخطيئة يمدح بها

عينه بن حصن

الفراري رضى الله

عنه وقد قتلت

بنوعام ابنه مالك

في الجاهلية فغزاهم

* أبو عبيد - السُدُفَةُ - اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين صلاة الفجر الى
الاستفار وقال طَلَعَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعُ طُلُوعًا - اذا غَبَتْ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْهُ وَطَلَعَتْ
عَلَيْهِمْ - اذا أَفْلَتَ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْهُ وَيُقَالُ لَمَقْتُ الشَّيْءَ الْمَقَّةَ لَمَقًا - كَتَبْتُهُ عَقْلِيَّةً
وَلَمَقْتُهُ - مَحْوُهُ قَيْسِيَّةٌ وَقَالَ أَجَلَعَبَّ الرَّجُلُ - اضْطَجَعَ سَاقِطًا وَاجْتَلَعَبَّتِ الْإِبِلُ
- مَضَتْ جَادَةً وَبِعْتُ الشَّيْءَ - اذا بَعْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ وَبِعْتُهُ - اشْتَرَيْتُهُ وَشَرَيْتُ
- بَعْتُ وَاشْتَرَيْتُ وَأَنْشَدَ

(١) وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُسَارَةٍ * وَبِعْتُ لَذِيْبَانَ الْعَلَاءِ بِعَالِكَا

أى اشترت وكان جرير بن الخطافى بنشد اطرفه بن العبد

وَيَاتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعْ لَهُ * بَنَاتَانِ لَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

يريد من لم تنسره قال أبو علي والبنات الزاد * أبو عبيد * شَعَبْتُ الشَّيْءَ - أَصْلَمْتُهُ
وَشَعَبْتُهُ شَقَقْتُهُ وَشَعُوبٌ مِنْهُ وَهِيَ الْمَنْشُوعَةُ لِأَنَّهَا تَفْرُقُ وَأَنْشَدَ

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعُبُ أَمْرَهُ * شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعَصْبَانِ

فَاعْمَدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي * لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

قوله يَشْعُبُ أَمْرَهُ - يُفَرِّقُهُ وَيُسَيِّئُهُ وَقوله لِمَا تَعْلُو يَقُولُ تَكْأَفُ مِنَ الْأُمُورِ مَا تَقْهَرُهُ
وَيُطَبِّقُهُ * ابن دريد * دَخْتُ الشَّيْءَ دَخًّا - جَعَلْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ * أبو عبيد *

وَالْجَوْنُ - الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ قَالَ وَأَتَى الْحِجَابُ بِدِرْعٍ وَكَانَتْ صَافِيَةً بَيْضَاءَ جَعَلَ
لَا يَرَى مَاءً فَقَالَ لَهُ (٢) فَلَان وَكَانَ فَصِيحًا إِنَّ الشَّمْسَ لَجَوْنَةٌ - يَعْنِي شَدِيدَةُ الْبَرَقِ

وَالصَّفَاءُ فَقَدْ غَلَبَ صَفَاؤُهَا بَيَاضَ الدَّرْعِ وَأَنْشَدَ

* يُبَادِرُ الْجَوْنَةُ أَنْ تَغِيْبَا *

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

* طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ *

وقال الفرزدق يصف قصرا أبيض

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ * تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ

الْجَوْنُ هَهُنَا الْأَبْيَضُ وَالتَّلَاعُ - تَجَارِي الْمَاءِ مِنْ أَعَالَى الْوَادِي وَالتَّلَاعُ - مَا تَنْهَبُ
مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ أَفَدْتُ الْمَالَ - أَعْطَيْتُهُ وَاسْتَفْدَنَهُ وَأَنْشَدَ

بَكَرَهُ تَعْرِفِي النَّقَالَ * مَهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

أى مُسْتَفِيد وقال فَاذْ مَالُ نَفْسِهِ يَفِيدُ - تَبَتَّ لَصَاحِبِهِ وَالْأَسْمُ الْفَائِدَةُ وَيُقَالُ
أَوْدَعْتُهُ مَالًا - إِذَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ وَدِيعَةً عِنْدَهُ وَأَوْدَعْتُهُ - إِذَا سَأَلَكَ أَنْ تَقْبَلَ
وَدِيعَتَهُ فَقَبِلْتَهَا وَقَالَ لِي - لَهْ غَاضِبَةٌ - شَدِيدَةُ الظَّالِمَةِ وَنَارُ غَاضِبَةٍ - عَظِيمَةٌ
وَالْمِشْجُ - الْجَادُّ وَالْحَذَرُ وَقَدْ شَابَحْتُ وَالْجَلَلُ - الصَّغِيرُ وَالْعَظِيمُ وَالصَّارِخُ
- الْمُسْتَعِثُّ وَالصَّارِخُ - الْمُغِيثُ وَيُقَالُ إِنَّهُ الْمُصْرِخُ وَهُوَ أَجَوَدُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
« مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي » وَقَالَ أَخْلَفْتُ الرَّجُلَ فِي مَوْعِدِهِ وَأَخْلَفْتُهُ وَأَفَقْتُ
مِنْهُ خُلْفًا وَأَنْشَدَ

أَنْوَى وَقَصَّرَ لِيْلَةَ لِيُزُودَا * فَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْبَةَ مَوْعِدَا

وقال الحى خُلُوفٌ - غُيْبٌ وَحُضُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
الْخَوَلِفِ » أَى النِّسَاءِ وَأَنْشَدَ فِي الْغَيْبِ

(١) أَصْبَحَ الْيَتِيمُ آلَ بَنَانٍ * مُقْشِعِرًا وَالْحَى حَى خُلُوفٍ

أى لم يبق منهم أحد والمائل - القائم والألطي بالارض * ابن دريد * مَثَلٌ وَمَثَلٌ
وَالهَاجِدُ - الْمُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَالنَّائِمُ وَأَنْشَدَ

حَمَالٌ وَذُمَا هَذَا الْفِتْنَةِ * وَخُوصٌ بِأَعْلَى ذِي طَوْلَةِ هُجْدٍ

وَالصَّرِيم - الصُّنْجُ وَالْمَيْلُ فِي الصَّبَاحِ قَوْلُهُ

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى * تَحْتَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ

وَمِنْ اللَّيْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى « فَاصْبَحْتَ كَالصَّرِيمِ » أَى احْتَرَقَتْ فَصَارَتْ سُودَاءَ مَثَلٌ

الليل وقال أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً بَنَرًا - أَى كَثِيرًا وَقَلِيلًا وَالظَّنُّ يَفِينُ وَشَكُّ فِي الْبَقَيْنِ قَوْلُهُ

طَلَيْتُهُمْ كَعَسَى وَهُمْ بِشَوْفَةٍ * بَنَارُ عَوْنِ جَوَارِ الْأَمْنَالِ

وَجَوَابٌ أَيْضًا يَقُولُ الْبَقَيْنُ مِنْهُمْ كَعَسَى وَعَسَى شَكُّ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فِي قَوْلِهِ

عَزَّوَجَلَّ « وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ - وَصَدَّقَ » مَعْنَى التَّخْفِيفِ أَنَّهُ صَدَّقَ

ظَنَّهُ الَّذِي ظَنَّهُمْ مِنْ مَتَابِعَتِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا غَاوَاهُمْ وَذَلِكَ بِحُوقُولِهِ « فِيمَا أَغَاوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ

لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ » فَهَذَا ظَنُّهُ الَّذِي صَدَّقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ عَلَى تَيَقُّنٍ فَظَنَّهُ

على هذا ينتصب انتصاب المفعول به ويجوز أن ينتصب انتصاب الطرف أى صدق عليهم
ابليس في ظنه ولا يكون صدق متعديا الى مفعول وقد يقال أصاب الظن وأخطأ الظن
وبدل على ذلك قوله

الْأَلْمِي الَّذِي يُظُنُّ بِلِ الظَّنِّ كَأَنَّ قَدْرَآى وَقَدْ سَمِعَا

فهذا يدل على إصابة الظن ووجهه من قال صدق على التشديد أنه نصب الظن على أنه
مفعول به وعدي صدق اليه وأنشد

وَأَنْ لَمْ أَصْدَقْ ظَنِّكُمْ بَيِّقِينَ * فَلَسَقَتْ الْأَوْصَالَ مَنِ الرِّوَاعِدُ

والرهوة - الارتفاع والانهدار قال وقال النيرى

* دَلَيْتُ رَجُلِي فِي رَهْوَةٍ *

فهذا انهدار وقال عمرو بن كلثوم

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ * مُحَافَظَةً وَكَا السَّابِقِينَ

فهذا ارتفاع ووراء - يكون خلاف وقدام وكذلك دون وقال فرغ الرجل في

الجبل - صعد وانهدر وأنشد

فَسَارُوا فَأَمَّا حَىُّ جُلٍّ فَفَرَّعُوا * جَمِيعًا وَأَمَّا حَىُّ دَعْدٍ فَصَعَدُوا

وبروى فأفرعوا وأفرع في الحالين جميعا وقال أشكيت الرجل - أتيت اليه

ما يشكوني فيه وأشكيت - رجعت له من شكايته وأعنته وأنشد

تَمَدُّدٌ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَنْهِيهَا * وَتَشْكِي لَوَانِنَا نَشْكِيهَا

وقال الفارسي في قوله تعالى « حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ » أى أذهب الفزع عنها

أوسيق اليها الفزع وعادل بها أشكيت وقال سواء الشيء - غيره وهو نفسه ووسطه

ومنه قوله تعالى « فَرَأَاهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ » أى في وسطه قال أبو علي ومنه قول عيسى

ابن عمر مازلت أكتب حتى أنقطع سوائى - أى وسطى * ابن دريد * العكوك -

المكان الصلب والسهل * أبو حنيفة * الزاهى - المتناهى التمين * صاحب

العين * هو الشديد الهزال * أبو عبيد * أطلبت الرجل - أعطيت ما طلب وأجأته الى

أن يطلب وأنشد

أَضَلَّهُ رَأْيَا كَلْبِيَّةً صَدْرًا * عَنْ مُطْلَبٍ قَارِبٍ وَرَادَهُ عَصَبُ

يقول بعد الماء منهم حتى ألجأهم إلى طلبه وقال أسررتُ الشيء - أخفيتُ به وأعتنتُ به
قال تعالى « وأمرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ » أي أظْهَرُوهَا والله أعلم والخشبُ
- السِّيفُ الذي لم يُخْجَمْ عَمَلُهُ وهو أيضا الصَّقِيلُ وقد خَشَبْتُهُ أَخَشَبُهُ * ابن
السكيت * الخشبُ مصدر خَشَبْتُ الشَّعْرَ أَخَشَبُهُ - إذا قَلَنْتَهُ كما يجيء ولم تَتَعَمَّلْ
له * أبو عبيد * تَهَيَّيْتُ الشيءَ وَتَهَيَّيْتُ سِوَاهُ وأنشد

وإنَّ أَنتَ لَأَقْبَتَ في نَجْدَةٍ * فَلَا تَهَيَّيْكَ أَنْ تُقْدِمَا

أي لا تتهيبها والاهماد - السرعة في السير والاقامة وأنشد في السرعة

* مَا كَانَ الْأَطْلُقُ الْإِهْمَادُ *

وأنشد في الاقامة

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ * كَالْمَكْرَزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

والأقراء - الخيض والأطهار وقد أقرأت وأصله من دُنُو وَفَتِ الشيءُ وَالنَّصِيدُ
الْخَصِيَانُ وَالْفُعُولَةُ وأنشد

* وَخَنَازِيدُ خَصِيَّةٍ وَخُفُولَا *

وقال خَفَيْتُ الشيءَ - أَطْهَرْتُهُ وَكَمَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ - كَتَمْتُهُ ويقال للَرْكِيَّةِ خَفِيَّةٌ
لأنها اسْتَحْجَرَتْ وقال سَمِعْتُ السِّيفَ - أَعْمَدْتُهُ وَسَلَّطْتُهُ وَرَوَّيْتُ الشيءَ - شَدَدْتُهُ
وَأَرْخَيْتُهُ وَغَيَّبْتُ الْكَلَامَ وَغَيَّبْتِي * ابن السكيت * أَكْرَى الشيءَ - نَقَصَ
وزاد وأنشد

نُقِصْتُمْ مَا فِيهَا فَإِنَّ هِيَ قَسِمَتْ * فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَيْتُمْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَكْرِي

أي وإن هي نَقَصَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ وقال أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ - أَطْلَيْنَاهُ وَأَكْرَيْنَا
الشيءَ أَخْرَيْنَاهُ وأنشد

وَأَكْرَيْتَ الْعِشَاءَ إِلَى سُبَيْلِ * أَوِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْإِنَاءُ

* ابن دريد * خَفَقَ النِّجْمُ يُخَفِّقُ خُفُوقًا - أَضَاهَا وَتَلَاؤًا وَخَفَقَ النِّجْمُ وَالْقَمَرُ
انْطَفَأَ فِي الْمَغْرِبِ * ابن السكيت * عَسَسَ اللَّيْلُ - أَقْبَلَتْ ظِلْمَاؤُهُ وَعَسَسَ
وَلَّى وأنشد

حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَفَّسَا * وَانْجَبَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَسَا

والمُقْوَى - الذى لازاد معه ولا ماله والمُقْوَى - المُكْرُ يُقال أَكْرَمْتُ فلان فانه مُقْوًى
والمُقْوَى - الذى ظهره قوًى وقال عَفَا الشَّيْءُ يَعْفُو عَفَاءً - دَرَسَ وَعَفَا يَفْرَعُوْنَ - كَرَّرَ
قال تعالى « حَتَّى عَفَوْا » أى كَثُرُوا والمَسْجُورُ - المَمْلُوءُ والفَارِغُ قال الله تعالى
« وَاِذَا الْجِبَارُ سَجَرَتْ » أى فُرِغَ بَعْضُهَا فى بَعْضٍ وقال تعالى « وَالتَّجَرَّ الْمَسْجُورُ »
أى الْمَلَأَنَ وَالضَّرَاءُ - التَّجَرَّ يُقال هُوَ يَتَجَرَّ الضَّرَاءَ - أى التَّجَرَّ وَهُوَ يَمْسُ الضَّرَاءَ
أى الْبَرَّازَ وقال قَسَطَ - جَارَوْ عَدَلَ وَأَقْسَطَ - عَدَلَ وَالْحَزْرُورُ - الْغُلَامُ الْيَابِغُ
الذى قد قارب الاحتلام وهو أيضا الذى قد انتمى شبابه ويقال غَفَّرَ الرَّجُلُ - بَرَأَ وَنَكَسَ
وقال رَجَوْتُ فَلَنَا - خَفَّتْهُ وَأَمْلَتْهُ وَفَزَعْتُ - ارْتَعْتُ وَأَغْنْتُ وَالْقَنِيصُ - الصَّائِدُ
وَالصَّيْدُ - وَالْغَرِيمُ الْمَطْلُوبُ بِالْدِّينِ وَالْغَرِيمُ - الطَّالِبُ دِينَهُ وَالْكَرِيُّ - الْمُسْتَأْجِرُ
وَالْمُسْتَأْجِرُ وَفَرَسُ شَوْهَاءَ - حَسَنَةٌ وَلَا يُقال لِلذَّكَرِ وَيُقال لِلأُنثَى - أى لَا تَقُلْ
مَا أَحْسَنَهُ فَتُصَيِّبُنِي بِالْعَيْنِ وَأَمَا فى الْقَمْعِ فيقال قَدْ شَوَّهَ اللهُ خَلْقَهُ وَرَجُلٌ أَشَوَّهَ وَامْرَأَةٌ
شَوْهَاءُ قال وَسَمُوا الْفَقْرَةَ مَفَازَةً مِنْ فَازَ يَقُوزُ - إِذَا تَجَاوَى مَهْلِكَةً وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلدَّوْعِ
سَلِيمٍ وَأَمَا السَّلِيمُ الْمُعَافَى وَيُقال لِلْبَعِيرِ إِذَا لَمْ يُعْجَبْ بِعَبِيرٍ قُرْحَانُ (١) وَامْرَأَةٌ قُرْحَانُ
وَالشَّقُ - الْفَضْلُ وَالنَّقْصَانُ وَالْمُنَّةُ - الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ وَالْمُنُونُ - الدَّهْرُ
لأنه يَبْيُلِي وَيُضْعَفُ وَكَذَلِكَ الْمَنِيَّةُ تَسْمَى مَنُونًا وَالدَّفْرُ - كُلُّ رِيحٍ ذَكَبَتْ مِنْ طَبِيبٍ أَوْ ثَمَرٍ
وَأَتَمَّلَ - السَّمِينُ وَالْمَهْزُولُ وَالسَّاجِدُ - الْمُتَحَيُّ وَفِي لُغَةِ طَبِيبِ الْمُتَنَصِّبِ وَالْعَيْنُ -
الْقُرْبَةُ الَّتِي قَدْ نَهَبَتْ مِنْهَا مَوَاضِعُ لَتَنْقُبَ مِنَ الْإِخْلَاقِ وَالْعَيْنُ فِي لُغَةِ طَبِيبِ الْجَدِيدِ
وَالْمَقْشُورُ - السَّمِينُ وَالْمَهْزُولُ وَالْقَشِيبُ - الْجَدِيدُ وَالْخَلْقُ وقال وَتَبَّ الرَّجُلُ
- اسْتَوَى قَائِمًا أَوْ قَفَزَ وَفِي لُغَةِ جَعْفَرٍ جَلَسَ وَتَوَتَّى بِالْحُلِّ - نَهَضَتْ بِهِ مُتَقَلًّا وَنَابَى الْحُلُ
- أَثْقَلَنِي وَغَلَبَنِي وَنَافَتْ ثَنِي - إِذَا وَلَدَتْ بَطْنَيْنِ وَإِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا وَالْمَوْتَى -
الْمُتَعَتَّى وَالْمُتَعَتَّى وَالْمَوْتَى فِي الدِّينِ - الْوَلَّى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْتَى
لَهُمْ » وَالْقَانِعُ وَالْقَنِعُ - الرَّاغِبُ بِمَا قَسَمَ لَهُ وَمَصْدَرُهُ الْقَنَاعَةُ وَالْقَانِعُ - السَّائِلُ
وَمَصْدَرُهُ الْقُنُوعُ وَالْأَمِينُ - الْمُؤْتَمَنُ وَالْمُؤْتَمَنُ وَالتَّبَلُّ مِنَ الْإِبِلِ - الْقَلِيلَةُ (٢)
وَقَبِلَ الْخِيَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَظَلَّمْتُمْ نَفْسَكُمْ هُونَ » أى تَدْمُونُ وَتَفَكَّهُونَ أَيْضًا -

(١) قوله وامرأة
قـرحان يعنى أنه
يستوى فيه المؤنث
والمذكر وكذلك
الانثان والجميع انظر
اللسان كـتبه مصححه

(٢) عبارة القاموس
وغيره والنبل محركة
عظام الحجارة والمدر
والابل والناس
وصغارهما ضد ثم
قال وانتبل مات
وقتل ضد كـتبه

مصححه

تَلَذُّونَ وَالرَّيْبُ - الْمَرْبَى وَالْمَرْبَى وَالْيَنَ - الْفِرَاقُ وَالْيَنَ - الْوَصْلُ وَالْمُتَمَلِّمُ
- الطَّامُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَشْكُو ظُلَامَتَهُ وَإِذَا قَبِلَ لِلشَّاعِرِ مُغْلَبٌ فَعِنَّمَا مَغْلُوبٌ وَرَجُلٌ
مُغْلَبٌ - لَا يَزَالُ يُغْلَبُ وَأَنْشُدْ

(١) * وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ *

(١) ولم يغلبك الخ
صدره كما في اللسان
وانك لم يفخر عليك
كفاخر * ضعيف
الخ اه

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْمُغْلَبُ - الَّذِي غَلَبَهُ حَكْمُهُ عَلَى خَصْمِهِ بِاطْلَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَرَى
الْأَدِيمَ قَرِيًّا - قَطَعَهُ وَفَرَى الْمَزَادَةَ قَرِيًّا خَرَزَهَا وَالزُّبْيَةَ - الْحَقِيرَةَ لِلْأَسَدِ وَالزُّبْيَةَ -
مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ وَالْقُلُوعُ - الَّذِي يَقْدَعُ وَيَكْفُ وَهُوَ أَيْضًا الْمَقْدُوعُ وَالْفَجُوعُ - الْفَاجِعُ
وَالْمَفْجُوعُ وَالذُّعُورُ - الذَّاعِرُ وَالْمَذْعُورُ وَالرُّكُوبُ - الَّذِي يَرْكَبُ وَالرُّكُوبُ -
مَابِرُكَبُ * ابْنُ دَرِيدٍ * تَطَاهَرَ الْقَوْمُ - تَعَاوَنُوا وَتَدَابَرُوا * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ *
الْإِرَاقُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ آوَرَ قَوْمٌ - طَلَبُوا حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا هَذَا الْمَعْرُوفُ
وَقَدْ يُقَالُ آوَرُقُوا - إِذَا ظَفَرُوا وَوَعَمُوا فِي الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا آوَرَ قَوْمٌ الْعَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ * وَلَمْ يَحْدُوا إِلَّا الصَّغَارِ بِرَمَطَعِمَا

وَمِنَ الْآخِرِ قَوْلُ أُمِّ بَيْسٍ الْمَلَقَبِ بِنِعَامَةٍ حِينَ قُتِلَ اخْوَتُهُ وَأَقْلَتَ هُوَ فَاسْتَهَمَتْهُ عَنْ حَالِهِمْ
فَقَالَتْ أُمُورِقِينَ أَمْ تُخَفِّقِينَ فَالْإِخْفَاقُ - الْخَيْبَةُ بِاجْتِاعٍ حَصَلَ مِنْ هَذَا أَنَّ الْإِرَاقَ
هَذَا الظُّفْرُ * أَبُو عُبَيْدٍ * نَصَلَ السَّهْمُ - ثَبَتَ فَلَمْ يَخْرُجْ وَنَصَلَ - خَرَجَ
* نَمَلٌ * الطَّمَاءُ - السَّهَابُ الَّذِي لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَهُوَ الْكَثِيفُ أَيْضًا وَيُقَالُ نَاقَةُ مُدَاثِرٍ
- وَهِيَ الَّتِي تَرَامُ وَالَّتِي لَا تَرَامُ * الْأَصْمَعِيُّ * الْحَامَةُ - الْعَامَةُ وَالْخَاصَّةُ * أَبُو
زَيْدٍ * أَمْعَنَ بِحَقِّهِ - أَقْرَبَهُ وَجَدَّهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْحَرِجُ - الْجَبَانُ
وَاللَّازِمُ لِلْقِتَالِ لِإِفَارَقِهِ وَقَالَ نَحَضَ الرَّجُلُ وَنَحَضَ قَهَاضَةً - قَلَّ لَحْمُهُ وَإِذَا كَثُرَ
وَقِيلَ نَحَضَ كَثْرَ لَحْمِهِ وَنَحَضَ - قَلَّ لَحْمُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * حَصْبَاءُ الْحَصَى -
صَغَارُهَا وَكِبَارُهَا

وَمَا هُوَ فِي طَرِيقِ الضِّدِّ

سَخَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَنْخُسُّ سَخًّا - سَهْلٌ وَسَخَّتْ بِالرَّجُلِ - أَحْرَجْتُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
مَادُونَهُ لِمَجَاحٍ وَأَجَاحٌ وَوَجَاحٌ - أَيْ سَتَرْتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَضَعَ الطَّرِيقُ

- ظَهَرَ وَأَوْضَحَتِ النَّارُ - تَلَا لَاتٍ وَاتَّضَعَتِ وَكَذَلِكَ غُرَّةُ الْقَرَسِ * أبوزيد *
 الحُورِيُّ - الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * المُحَاوَرَةُ - المُخَالِطَةُ

باب البديل

حَدُّ الْبَدِيلِ - وَضَعُ الشَّيْءِ مَكَانَ غَيْرِهِ وَحَدُّ الْقَلْبِ - تَصْيِيرُهُ عَلَى نَقِيضِ مَا كَانَ عَلَيْهِ
 وَحَدُّ الزِّيَادَةِ - لِحَاقِ الشَّيْءِ مَا لَيْسَ مِنْهُ وَهَذِهِ حُدُودُ عَامَّةٍ لِمَا يَجْرِي فِي النَّهْوِ وَغَيْرِهِ
 وَحَدُّ النُّقْصَانِ - اسْتِقْطَا الشَّيْءِ عَمَّا كَانَ فِيهِ وَذَلِكَ أَنْتَ لَوْ اسْقَطْتَهُ عَمَّا كَانَ فِيهِ كَانَ
 نَقْصَانًا وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْبَدْلِ وَالْقَلْبِ فِي الْحُرُوفِ أَنَّ الْقَلْبَ يَجْرِي عَلَى التَّقْدِيرِ فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ
 وَمُنَاسِبَةٍ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَشِدَّةٌ تَقَارُبُهَا فَكَانَ الْحَرْفُ نَفْسَهُ انْقَلَبَ مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ
 إِذَا قَلَّتْ قَامَ وَالْأَصْلُ قَوْمٌ فَكَانَهُ لَمْ يُوْتَّ بِغَيْرِهِ بِلَا مَنِّهِ وَلَمْ يُخْرَجْ عَنْهُ لِأَنَّ شِدَّةَ الْمُقَارَبَةِ
 لِلنَّفْسِ بِمَنْزِلَةِ النَّفْسِ فَهَذَا فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ فَمَا فِي غَيْرِهَا فَيَجْرِي عَلَى الْبَدْلِ اتِّبَاعًا عَمَّا يَبِينُ
 الْحَرْفَيْنِ فَلَمْ يَجِبْ أَنْ يَجْرِيَ مَجْرَى مَا يَتَقَارَبُ التَّقَارُبَ الشَّدِيدَ بَلْ وَجِبَ فِيمَا تَقَارَبَ أَنْ
 يُقَدَّرَ أَنَّهُ لَمْ يُخْرَجْ مِنَ التَّغْيِيرِ عَنْهُ فَلِذَلِكَ أُجْرِيَ عَلَى طَرِيقَةِ الْقَلْبِ فَمَا مَا تَبَاعَدَ فَيَقْتَضِي
 الْخُرُوجَ عَنْهُ فِي التَّغْيِيرِ وَهَذِهِ الْفُرُوقُ الدَّقِيقَةُ بَيْنَ هَذِهِ الْمَعَانِي لَا تَكَادُ تَجِدُ مَنْ يَقِفُ
 عَلَيْهَا وَيُذَكِّرُكُمُ بِهَا فَلَا يُؤْخِشُكَ ذَلِكَ مِنْهَا فَإِنْ مِنْ جَهْلٍ شَيْئًا عَادَاهُ

حروف الابدال ثلاثة عشر

ثَمَانِيَةٌ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ الْيَوْمَ تَنْسَاهُ تَسْقُطُ السِّينُ وَاللَّامُ مِنَ الْحُرُوفِ
 الْعَشْرَةِ وَخَمْسَةٌ مِنْ غَيْرِهَا وَهِيَ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالجِيمُ وَالصَّادُ وَالزَّايُ وَنَحْنُ نَبِينُ عَلَّلَ هَذِهِ
 الْحُرُوفِ فِي الْإِبْدَالِ وَلَمْ كَانَتْ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمُجْمَعِ فَتَقُولُ إِنَّ حُرُوفَ الْعِلَّةِ
 أَحَقُّ بِالْإِبْدَالِ مِنْ كُلِّ مَا عَدَاهَا مِنَ الْحُرُوفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ طَائِبٍ الْخَفْضُ وَالكَثْرَةُ
 وَالْمُنَاسِبَةُ بَيْنَ بَعْضِهَا وَبَعْضٍ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ يُتِمَّ كُنْ بِهَا أَوْ يَبْعُضُهَا مِنْ أَخْرَاجِ الْحُرُوفِ وَمِنْ جِهَةٍ
 مَا فِيهَا مِنَ الْمُدَوَّلِينَ وَمِنْ جِهَةٍ مَا تُمْكِنُ بِهَا فِي الشُّعْرِ مِنَ التَّلْحِينِ وَمِنْ جِهَةٍ اتِّسَاعِ
 تَخْرِجِهَا عَلَى اشْتِرَاكِهَا فِي ذَلِكَ أَجْمَعٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ يُطَالَبُ بِجَوَازِ الْإِبْدَالِ
 أَمَا طَلَبُ الْخَفْضِ فَانَّهُ إِذَا كَانَ قَلْبُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ فِي مِيقَاتِ أَخْفَافٍ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ مَوْقَاتٍ

فهو أولى منه فالخفة تطالب به وأما الكثرة فإن ما كثر في الكلام أحق بالتخفيف ولها
 كثرة ليست لغيرها من الحروف لانه لا تخلو كلمة منهمن أو من بعضهن اذ لو أشبعت الضمة
 لصارت واوا ولو أشبعت الفتحة لصارت ألفا ولو أشبعت الكسرة لصارت ياء فالكثرة
 تطلب التخفيف على ما بينا وأما المناسبة فتطلب جوارقها بعض الى بعض من غير اخلال
 بالكلمة من قبل أن أن المقارب للحرف يقوم مقام نفس الحرف فكانه قد ذكر بذكره نفس
 الحرف وليس كذلك المتباعد منه فلهذه العلة من اجتماع الاسباب الثلاثة كانت
 أحق بالابدال من غيرها ثم الهمزة فهي أحق بالزيادة مما لا يزداد من حروف المعجم لشبهها
 بحروف العلة من جهات الحذف وجعلها بينين وقليلها على حركة ما قبلها ومن أجل
 أنها من أقصى الحلق فإذا أبدلت أو لا جرى اللسان الى جهة القدم فهذا يطرأ عليه
 الابدال فلا اجتماع الشبثين من مناسبة حروف العلة وأنهما من أقصى الحلق يستمر بها
 اللسان لاخراج الحرف جاز أن تبدل من غيرها فهذه الاربعة الأحرف لها في الابدال
 ما ذكرنا فالتاء تبدل من الواو لشبهها في المقاربة لاتساع المخرج فلذلك جاء ترأ وتخممة
 وتقيمة وما أشبه ذلك ثم النون لانه أشبه حروف العلة في الترنم بها كالتلحين لحروف العلة
 وما فيها من الغنة كما في حروف العلة من المد ثم الميم (١) لانها مؤاخية للهمزة لانها من مخرجها
 وهذه الحروف من حروف الزيادة قد بان مراتبها ثم الطاء تبدل من التاء في افتعل من الصبر
 فنقول اضطرب لانها حرف وسط بين الحرفين اذ كانت توافي التاء بالمخرج والصاد بالاستعلاء
 والاطباق ثم الدال تبدل مع الزاي في افتعل من الزينة فتقول اردان لانها توافي الزاي
 بالجهر والتاء بالمخرج ثم الجيم تبدل من الباء في تيميتي ونحوه تخميج لانها توافي الباء بالمخرج
 مع الطلب لحرف أجلد من الباء في الوقف اذ كانت الباء تنحني في الوقف لاتساع مخرجها
 فأبدل منها الجيم لانها والباء والشين من مخرج واحد وهو وسط اللسان ثم الصاد تبدل
 من السين مع الطاء في الصراط لانها مع الطاء أعدل من السين فهي توافي الطاء بالاطباق
 والاستعلاء وتوافي السين بالمخرج ثم الزاي تبدل من السين في الزراط أيضا لانها توافي
 الطاء بالجهر وهي من مخرج السين أيضا فقد بينت لك حروف البدل وعللة الابدال ومراتب
 هذه الحروف في القوة والضعف تجري كل شيء من ذلك على حقه ان شاء الله تعالى وأنا آخذ
 في ذلك كله ومؤثر لا يجازوا الاختصار في شرحه ان شاء الله تعالى

(١) قوله ثم الميم لانها
 مؤاخية الخ هنا سقط
 ويظهر أن الاصل
 هكذا ثم الميم لانها
 مؤاخية للسوا في
 المخرج ثم الهاء لانها
 الخ كتبه مصححه

هذا باب حروف البدل من غير أن تدغم حرفا في حرف

ورفع لسانك من موضع واحد

وهي غمانية أحرف من الحروف الأولى كما بينت وثلاثة من غيرها فالهمزة تبدل من الياء والواو إذا كانتا لمين في قضاء وشقاء ونحوهما وإذا كانت الواو عينا في أدور وأنور والتؤور ونحو ذلك وإذا كانت فاء نحو أجوه وإساده وأعد والالف تكون بدلا من الياء والواو إذا كانتا لمين في رمي وعدا ونحوهما وإذا كانتا عينين في قال وباع والعياب والمال ونحوهن وإذا كانت الواو فاء في ياجل ونحوه والتنوين في النصب تكون بدلا منه في الوقف والنون الخفيفة إذا كان ما قبلها مفتوحا نحو رأيت زيدا واضربا وأما الهاء فتكون بدلا من التاء التي يؤنث بها الاسم في الوقف كقولك هذه طلحة وقد أبدلت من الهمزة في هرقط وهمرت وهـ رحت الفرس تريد أرحت وأبدلت من الياء في هذه وأبدلت من الالف وذلك في كلامهم قليل انما جاء في أنا وحيتها فاما الياء فتبدل مكان الواو فاء أو عينا نحو قيل وميزان ومكان الواو والالف في النصب والجر في مسلمين ومسلمين ومن الواو والالف إذا حقرت أو جعلت في به البيل وقرطيس وبهليل وقرطيس ونحوهما في الكلام وتبدل إذا كانت الواو عينا نحو ليبة وتبدل في الوقف من الالف في لغة من يقول أفنى وجبلى وتبدل من الهمزة ومن الواو وهي عين في سيد ونحوه وقد تبدل من مكان الحرف المدغم نحو قيراط الأتراهـم قالوا قيريط ودينار الأتراهـم قالوا دنينير وتبدل من الواو إذا كانت فاء في يجل ونحوه وتبدل من الواو لا ما في فصا ودنيا ونحوهما وتبدل مكان الواو في غاز ونحوه وتبدل مكانها في شقيبت وعيبت ونحوهما وأما التاء فتبدل مكان الواو فاء في اتعد واتهم واتلج وراث ونجاء ونحو ذلك ومن الياء في افتعلت من يئست ونحوها وقد أبدلت من الدال والسين في ست ومن الياء إذا كانت لا ما في استنوا وذلك قليل وأما الدال فتبدل من التاء في افتعل إذا كانت بعد الزاي في ازدجر ونحوها والطاء منها في افتعل إذا كانت

بعد الضاد في افتعل نحو اضطره. وكذلك اذا كانت بعد الصاد في مثل اضطر به وبعد الطاء في هذا وقد أبدلت الطاء من التاء في فعلت اذا كانت بعد هذه الحروف وهي لغة تميم قالوا اخصط برجلك وخصط يريدون حصت وخصت والطاء كالصاد فيما ذكرنا وقالوا فرذير يدون فرزت كما قالوا اخصط والذال اذا كانت بعدها التاء في هذا الباب بمنزلة الزاي والميم تكون بدلان من النون في عنبر وشبناه ونحوهما اذا سكنت وبعدها ياء وقد أبدلت من الواو في فم وذلك قليل كما أن بدل الهمزة من الهاء بعد الالف في ماء ونحوه قليل أبدلوا الميم منها اذا كانت من حروف الزيادة كما أبدلوا التاء من الواو وأبدلوا الهمزة منها لانها تشبه الياء وأبدلوا الجيم من الياء المشددة في الوقف نحو عالج وعوفج يريدون علي وعوفي والنون تكون بدلان من الهمزة في فعلان فعلى كما أن الهمزة بدل من ألف حمرا وقد أبدلوا اللام من النون وذلك قليل جدا قالوا أصيلا وانما هو أصيلان وأما الواو فتبدل مكان الياء اذا كانت فاء في موقن وموسر ونحوهما وتبدل مكان الياء في عى اذا أضيف نحو عوي وفي رعى رحي وتبدل مكان الهمزة في جونة وسوت وتبدل مكان الياء اذا كانت لاما في شروى وتقوى ونحوهما واذا كانت عينا في كوسى وطوبى ونحوهما وتبدل مكان الالف في الوقف وذلك قول بعضهم أفعو وحبلوا كما جعل بعضهم مكانها الياء وبعض العرب يجعل الياء والواو ابنتين في الوصل والوقف وتكون بدلان من الالف في ضورب وتضورب ونحوهما ومن الالف الثانية الزائدة اذا قلت ضورب ودوينتي في ضارب ودانتي وضوارب ودوانتي اذا جمعت ضاربة ودانقا وتكون بدلان من ألف التانيث الممدودة اذا أضفت أو تنيث وذلك قولك تجروان وجرأوي وتبدل مكان الياء في فتوى وفتوة تريد جمع الفتى وذلك قليل كما أبدلوا الياء مكان الواو في عتي وعصى ونحوهما وتبدل مكان الهمزة المبدلة من الياء والواو في التثنية والاضافة وقد بين ذلك في التثنية وهما كساوان وعطاوي وزعم الخليل أن الفخسة والكسرة والضممة زوائد وهن يلحقن الحرف ليوصل الى التكلم به والبناء هـ والساكن الذي لازيادته فيه الفخسة من الالف والكسرة من الياء والضممة من الواو فكل واحدة شئ مما ذكرته

هذا باب الحرف الذي يُضارَع به حَرْفٌ من موضعه والحرف الذي يُضارَع به ذلك الحرف وليس من موضعه

فاما الذي يُضارَع به الحرف الذي من مخرجه فالصاد الساكنة اذا كانت بعدها الدال وذلك نحو أَصْدَرُ وَمَصْدَرُ والتَّصْدِيرُ لانهم ما قد صار تاني كلمة واحدة كما صارت مع التاء في افتعل في كلمة واحدة فلم تدغم الصاد في التاء ولم تدغم الدال فيها ولم تبدل لانهم ليست بمنزلة اصطبر وهي من نفس الحرف فلما كانتا من نفس الحرف أجزتا مجرى المضاعف الذي هو من نفس الحرف من باب مَدَدْتُ فَعَلُوا الاول تابعه لالاخر فصار عوايه أشبه الحروف بالدال من موضعه وهي الزاي لانهم اجهورة غير مُطَبَّقة ولم يبدلوها زايًا خالصة كراهة الابهاف بها للاطباق كما كرهوا ذلك فيما ذكرت لك من قبل هذا * قال سيديويه * وسمعنا العرب الفصحاء يحولونها زايًا خالصة كما جعلوا الاطباق ذاهبا في الادغام وذلك قولك في التصدير التذير وفي القصد القَرْدُ وفي أَصْدَرْتُ أَزْدَرْتُ وانما دعاهم الى أن يقرَّبوها ويبدلوها ارادة أن يكون عملهم من وجه واحد وليستعملوا ألسنتهم في ضرب واحد اذ لم يصلوا الى الادغام ولم يَجُسُّروا على ابدال الدال صاد لانهم ليست برائدة كالتاء في افتعل والبيان عربي فان تحركت الصاد لم تبدل لانه قد وقع بينهما شيء فامتنع من الابدال اذ كان يُتْرَكُ الابدال وهي ساكنة ولكنهم قد دُيِّضِرُ عُونُهَا نَحْوُ صَادٍ صَدَقَتْ والبيان فيها أحسن وربما صار عوايه وهي بعيدة نحو مَصَادِرُ والصراط لان الطاء كاللادال والمضارعة هنا وان بُعِدَتِ الدال بمنزلة قولهم صَوَّبْتُ وَمَصَالِيْقُ فأبدلوا السين صادًا كما أبدلوها حيث لم يكن بينهما شيء في صُقْتُ ونحوه ولم تكن المضارعة هنا الوجه لانك تُخَلُّ بالصاد لانها مُطَبَّقة وأنت في صُقْتُ تَضَعُ في موضع السين حرفًا أَفْشَى في الفهم منها لاطباق فلما كان البيان هنا أحسن لم يجز الابدال فان كانت السين في موضع الصاد وكانت ساكنة لم يجز الا الابدال اذا أردت التقريب وذلك قولك في التَّصْدِيرِ التذير وفي يَسْدُلُ ثوبه يَزْدُلُ ثوبه لانهم من موضع الزاي وليست بمُطَبَّقة

فيسبق لها الاطباق والبيان فيها أحسن لان المضارعة في الصاد أكثر وأعرف منها في السين والبيان فيها أكثر وأما الحرف الذي ليس من موضعه فالسين لانها استطالت حتى خالطت أعلى الثنيتين وهى في الهمس والرخاوة كالصاد والسين وإذا أجريت فيها الصوت وجدت ذلك بين طرف لسانك وانفراج أعلى الثنيتين وذلك قولك أشدق فتضارع بها الزاى والبيان فيها أعرف وأكثر وهذاعربى كثير والجيم أيضا قد قربت منها فجعلت بمنزلة السين من ذلك قولهم فى الأجدر أشدُر وانما جعلهم على ذلك أنهم من موضع حرف قد قرب من الزاى كما قلبوا النون ميماء الباء اذا كانت الباء فى موضع حرف تقلب معه النون ميماء وذلك الحرف الميم يعنى اذا ادغمت النون فى الميم وقد قرأوها من فى افتعلوا حين قالوا اجدمعوا أى اجتمعوا واجدروا أى اجترأوا لما قرأ بها منها فى الدال وكان حرفا مجعورا قرأ بها منها فى افتعل لتبدل الدال مكان التاء ويكون العمل من وجه واحد ولا يجوز أن تجعلها زايًا خاصة ولا السين لانهم ما لبسوا من مخرجها فاعلم ان شاء الله تعالى

هذا باب ما تقلب فيه السين صادا فى بعض اللغات

تقلب القاف اذا كانت بعدها فى كلمة واحدة وذلك نحو صفت وصفت والتمتق وذلك أنهم من أقصى اللسان فلم تنحدر انحدار الكاف الى القسم وتصدت الى ما فوقها من الحنك الاعلى والدليل على ذلك أنك لو جافيت بين حنكيتك فبالفت ثم قلت قق قق لم تر ذلك محلا بالقاف ولو فعلته بالكاف وما بعدها من حروف اللسان أدخل ذلك بهن فهذا يدل على أن معتمداه على الحنك الاعلى فلما كانت كذلك أبدلوا من موضع السين أشبه الحروف بالقاف ليكون العمل من وجه واحد وهى الصاد لان الصاد تصعد الى الحنك الاعلى للاطباق فشبهوا هذابا بالهم الطاء فى مصطبر والدال فى مزيج ولم يبالوا ما بين السين والقاف من الحواجز وذلك لانها اقبلت على بعد المخرجين فكلم يبالوا بعد المخرجين لم يبالوا ما بينهما من الحروف اذ كانت تقوى عليهما والمخرجان متفاوتان ومثل ذلك قولهم هذا حبلاب فلم يبالوا ما بينهما وجعلوه بمنزلة عالم وانما فعلوا هذالان الالف قد عمال فى غير الكسر نحو صار وطار وغزا وأشبه ذلك فكذلك القاف لما قويت على البعد لم يبالوا بما حجز والغين والطاء بمنزلة

القاف وهما من حروف الحلق بمنزلة القاف من حروف الفم وقُرْبُهُما من الفم كقرب القاف من الحلق وذلك قولهم صالغ في سَالِغ وصلَّح في سَلَّحَ فاذا قلت زَقاً ورَلَقاً لم تعبرها لانها حرف مجهور ولا تنصعد كما تصعد الصاد من السين وهي مهموسة مثلها فلم يبلغوا هذا اذ كان الاعرف الاجود الاكثر في كلامهم رَلَقَ السين على حالها وانما يقولها من العرب بنو العنبر وقد قالوا صاطع في ساطع لانها في التصعد مثل القاف وهي أولى بذان القاف لقرب المخرجين والاطباق ولا يكون هذا في التاء اذا قلت نَتَقَ ولا في التاء اذا قلت ثَقَبَ فتخرجها الى الطاء لانها ليست كالطاء في الجهر والقُشْوِ في الفم والسين كالصاد في الهمس والصغير والرخاوة فانما تخرج من الحرف الى مثله في كل شيء الا لاطباق فان قيل هل يجوز في ذَقَطِها أن تجعل الذال طاء لانها مجهوران ومثلان في الرخاوة فانه لا يكون لانها لا تقرب من القاف وأخواتها اقرب الصاد ولان القلب أيضاً في السين ليس بالاكثر لان السين قد ضارعاها حرفان مخرجها وهو غير مقارب لمخرجها ولا حيزها وانما بينا وبين القاف مخرج واحد فذلك قرب وان هذا المخرج ما يتصعد الى القاف وأما التاء والتاء فليس يكون في موضعهما ذال ولا يكون فيهما مع هـ ذال ما يكون في السين من البدل قبل الدال في التسدير اذا قلت التذير ألا ترى أنك اذا قلت التذير لم تجعل التاء ذال لان الطاء لا تقع هنا * قال قطرب * يعتمد من هذا كله على المحفوظ ولم يكن يرى المضارعة أطراداً وقال تدخل الزاي على السين وربما دخلت على الصاد أيضاً اذا كان في الاسم طاء أو غين أو قاف أو خاء كقوله الصراط والزراط والبصاق والبزاق والصندوق والزندوق والمصدغة والمزدغة وصنخ الطعام وزنخ * قال أبو حاتم * ليست الزاي الخاصة في مثل هذا معروفة ولذلك أنكروا بـ بكر ما حكاه الاصمعي عن أبي عـ روم أنه قرأ الزراط بالزاي الخاصة ولم يكن الاصمعي نحوياً وانما سمع أبا عـ روية رأ بالضارعة ومما هو عند قطرب لغة وايست بمضارعة قولهم سَغَصَغَتْ وصَغَصَغَتْ وسَقَبَلَتْ وضَغَبَلَتْ وسَوَاغٌ وصَوَاغٌ وأسغى وأسغى وأبو العباس أحمد بن يحيى يحمل ذلك كله على المضارعة والقلب ليكون العمل من وجه واحد * قال أبو علي * المضارعة في جميع ما سكن فيه حرف الصغير من هـ ذا الخيز الذي تقدم ذكره قياس مطرد ولم يكن يرى قول قطرب في هذا الخصوص اباً

باب الابدال

باب ما يجي عمقولا بحرفين وليس بدلا

أما ما كان جاريا على مقاييس الابدال التي أبدت فهو الذي يسمى بدلا وذلك كابدال العين من الهمزة والهمزة من العين والهاء من الحاء والحاء من الهاء والقاف من الكاف والكاف من القاف والفاء من الثاء والثاء من الفاء والباء من الميم والميم من الباء فأما ما لم يتقارب مخرجا البنية ففعل على حرفين غير متقاربين فلا يسمى بدلا وذلك كابدال حرف من حروف الفـم من حرف من حروف الحلق * الاصمعي * أدبته على كذا وأعذبته - قوتنه وأعنته وقد استأدبت الأمير على فلان - أي استعذبت ويقال كذا اللبَنَ وكَنَعَ وهي الكَنَاءة والكَنَعَةُ - وذلك إذا علا دسمه وخُزِرته رأسه ويقال موت زَوَافٍ وزُعَافٍ ودُؤَافٍ ودُعَافٍ - إذا كان يُفْجَلُ القَتْلُ ويقال أردت أن تفعل كذا وكذا وبعض العرب يقول أردت عن تفعل * وقال ابن السكيت * لآتني يريد لعلني ويقال التمي لونه والتمع وهو السأف والسعف * أبو عمرو * الأسن - قديم الشخص وبعضهم يقول العُسنُ ويقال طاروا عباديد وأباديد والتبع لغة في الخبء * أبو عبيد * تريع السراب وترية - إذا جاء ودَّهَبَ وهات فيه وعات * قال الاصمعي * يقال للصبأ يرؤأر وهير وهير ويقال للقشور التي في أصل الشعر إربة وهربة ويقال آيا فلان وهيا فلان ويقال أرقفت الماء وهرقفته ويقال إبالاً أن تفعل وهبالاً ويقال انعمهل السنام وانعمال - إذا انتصب ويقال للرجل إذا كان حسن القامة انه لمتمهل ويقال أرحت دأبي وهرحتها وأزرت له وهزرت وقال الفارسي هو ذو ونذرهم ونذرهم وقد درآه ودرهه والمدرة الذي هو لسان القوم ورأسهم والمتكلم عنهم الهاء فيه مبدلة من الهمزة * الاصمعي * يقال اطرخهم واطرهم - إذا كان مشرفاً طويلاً وأنشد ابن أحر

أرجى شبا مطرهم أوجهة * وكيف جاء الشيخ ما لبس لاقيا

وروى أبو عبيد عن أبي زيد الكلابي المَطْرِخُ - الشَّبابُ المعتدلُ السنامُ ويقال ينجح ونجوه

بِه - اذا تَجَبَّ من شئ ويقال صَحَدَتْهُ الشمسُ وصَدَدَتْهُ - اذا اشْتَدَّ وَقْعُهَا عَلَيْهِ
ويقال هَاجِرَةٌ صَيَّحُود - أى شديدة الحر وصَخْرَةٌ صَيَّحُود - أى صلبة وصيهود فيهما
* الاصمعي * انه لَعْفُضَا جُ وحَفْضَا جُ - اذا تَفَتَّقَ وَكُثُرَ لَه - ويقال رجل عَفَاضِجُ
ويقال ان فُلَانًا لَمَعَصُوبٌ مَاحْفَضِجٌ ويقال يَحْتَرُّوْا مَتَاعَهُمْ وَبَعَثَرُوْهُ أى فَرَّقُوْهُ ويقال للمرأة
اذا كانت تَبْذُرُ وَتَجِيءُ بِالكَلَامِ الْقَبِيحِ وَالْفَحْشَى هِيَ تُعْظِي وَتُحْنَطِي وَتُحْنَذِي وَقَدْ عَنَتَلِي
الرَّجُلُ وَحْنَطِي ويقال زَلَّ حَرَاهُ وَعَرَاهُ - أى قَرِيبًا مِنْهُ وَالْوَحَى وَالْوَعَى - الصَّوْتُ
* أبو عبيدة * يقال ضَبَعَتِ الْخَيْلُ وَضَبَعَتْ سِوَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ضَبَعَتْ بِمَنْزِلَةِ تَحَمُّتِ
كَذَلِكَ عَنْهُ يَعْقُوبُ ويقال رَجُلٌ دَعْدَاعٌ وَدَحْدَاحٌ قَصِيرٌ * الفراء * سَمِعْتُ
وَعَاهُمْ وَوَعَاهُمْ - وَهِيَ الضَّجَّةُ وَمَالُهُ عَنْ ذَلِكَ وَعُلٌ وَوَعْلٌ - فِي مَعْنَى مُلْجَأٍ * الليثاني *
ارْمَعْلُ دَمْعُهُ وَارْمَعْلُ - اِذَا قَطَرَتْ وَتَبَاعَ * الشَّيْبَانِي * نُشِعْتُ بِهِ وَنُشِعْتُ بِهِ - أى
أَوَّلْتُ وَانْهَلْتُ نَشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ وَنَشَعُهُ وَنَشَعْتُهُ - اِذَا سَعَطْتَهُ وَالتَّشُوعُ وَالتَّشُوعُ
السَّعُوطُ * الاصمعي * غَلَّتْ طَعَامُهُ وَعَلَّتْهُ وَقَدْ اعْتَلَّتْ وَاعْتَلَّتْ وَالْعُلَانَةُ - أَقْطُ
وَسَمْنٌ يُحْلَطُ أَوْ رُبٌّ وَأَقْطُ وَفُلَانٌ بِأَكْلِ الْعَلِيَّةِ - اِذَا كُلَّ خُبْرًا مِنْ شَيْءٍ وَحِنْطَةُ
* قال * وَفِي لَعَلِّ لُغَاتِ بَعْضِ الْعَرَبِ يَقُولُ لَعَلِّي وَبَعْضُهُمْ لَعَلَّنِي وَبَعْضُهُمْ عَلِيَّ وَبَعْضُهُمْ
عَلَّنِي وَبَعْضُهُمْ لَعَنِي وَبَعْضُهُمْ لَعَنِي وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ
هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لَعَنَّا * نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَنْتَ الْخَبِيبِ

وقال أبو النجم

* أَغْدُلَعْلَنَا فِي الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ *

يُرِيدُ لَعْلَنَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَأَنِّي وَبَعْضُهُمْ لَأَنِّي وَبَعْضُهُمْ لَوْنِي وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ يَدْعُو إِلَى الْمَرْأَةِ
الضَّالَّةِ فَقَالَ أَعَرَابِي لَوْ أَنَّ عَلَيْهَا خَارًا أَسْوَدَ يُرِيدُ لَعْلَ عَلَيْهَا وَيُقَالُ اغْمِيزْ مِنْ تَوْبِكَ وَاخْنِ
- أى كُفَّ وَقِيلَ اكْبِنْ وَيُقَالُ كَدَحَهُ وَكَدَحَهُ وَوَقَعَ مِنَ السَّطَعِ فَتَكْدَحُ وَتَكْدَحُ
وَأَنْشَدَ رُؤْبَةَ

* يَخَافُ صَفْعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةِ *

الصَّفْعُ كُلُّ ضَرْبٍ عَلَى يَاسٍ كُدَّةٍ أَيْ كُسْرٍ وَالْقَارِعَةُ - كُلُّ هَنَةٍ شَدِيدَةٍ الْقَرَعِ وَيُقَالُ

هَبَسْلَهُ وَحَبَسَ - أَيْ جَمَعَ وَهُوَ يَتَبَسُّ وَيَحْتَبِسُ وَالْأَحْبُوشُ - الْجَمَاعَاتُ وَيُقَالُ
قَهَلَ جِلْدُهُ وَقَعَلَ وَالْمُنْقَهَلُ - الْيَابِسُ الْجِلْدُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَبَسُّ
فِي الْقِرَاءَةِ مُنْقَهَلٌ وَمُنْقَهَلٌ وَيُقَالُ جَلَّهَ وَجَلَّحَ وَهُوَ الْجَلَّةُ وَالْجَلْحُ وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ
مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ فَوْقَ الصَّدْغَيْنِ وَيُقَالُ نَحَمَ يَنْحِمُ وَنَحَمَ يَنْحِمُ وَنَحَمَ يَنْحِمُ وَنَحَمَ يَنْحِمُ وَنَحَمَ يَنْحِمُ
قَالَ رُوَيْتُهُ

* رَعَابَةٌ يُحْسِنُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ *

يُصِفُ فِيهِ لَا يَقُولُ بِرَعَبٍ نَفْسَ الَّذِينَ يَأْتُونَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي صَوْتِهِ مَحَلٌّ وَصَهْلٌ أَيْ
بُحُوحَةٌ وَيُنَالُ هُوَ يَنْتَفِقُ فِي كَلَامِهِ وَيَنْتَفِقُ - إِذَا تَوَسَّعَ فِي الْكَلَامِ وَتَنَطَّعَ وَأَصْلُهُ
مِنَ الْفَتْحِ وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ وَيُقَالُ الْحَقِيقَةُ وَالْهَقِيقَةُ - السِّرُّ الْمَتَعَبُ قَالَ وَقَالَ رُوَيْتُهُ

* يُصَحِّنُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْمَقْهَقَةَ *

أَمَّا أَصْلُهُ مِنَ الْحَقِيقَةِ فَقِيلُوا الْهَاءُ لَأَنَّهَا أَخْتَارُ قِيلُوا الْهَقِيقَةُ إِلَى الْقَهَقَةِ وَمِنْ
أَمَّا الْهَاءُ - سِرُّ السِّرِّ الْحَقِيقَةُ وَقَالَ مُطَرِّفُ بْنُ النَّخَعِرِ لِابْنِهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَإِلَّا لَمْ
وَسِرُّ الْحَقِيقَةِ - يَرِيدُ الْإِنْعَابَ وَالْحَفِيفُ وَالْهَفِيفُ - الصَّوْتُ وَقَدْ قِيلَ الْإِفِيفُ * أَبُو
عَبِيدٍ * أَهْمَنِي الْأَمْرُ وَأَحْنِي وَقَالَ قَمَحُ الْبَعْرِ يَقْمَحُ قَوْمًا وَقَمَحَ يَقْمَحُ قَوْمًا - إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * طَعَّرَهُ وَطَهَّرَهُ - أَبْعَدَهُ وَمَدَّهَ - بِمَعْنَى مَدَحَ
وَذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَعَارٍ « وَبَهْلًا يَا ابْنَ سُمَيْةَ » بِمَعْنَى وَبَهْلًا
* أَبُو عَبِيدٍ * فَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَهْمٌ وَنَحْمٌ فَأَبْدَلُ قِيَاسِي لِأَحَاجَةٍ بِنَا إِلَى ذِكْرِهِ هُنَا * الْأَصْمَعِيُّ
الْحَسِيُّ وَالْحَسِيُّ - الْيَابِسُ وَأَنْشَدَ لِلْجَهَّاجِ

* وَالْهَذَبُ النَّاعِمُ وَالْحَسِيُّ *

وَالْحَسِيُّ - النَّاعِمُ الرُّطْبُ (١) وَأَنْشَدَ

وَأَنْعَدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي * سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَسِي

وَقَالَ حَجَّجٌ وَخَجَجٌ - إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ رِيحٌ وَقَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ حَجَّجَ هَا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ
وَيُقَالُ فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَبِيبَةٌ وَفَاحَتْ * أَبُو زَيْدٍ * تَخَصَّصَ الْجُرْحُ يَخْتَصُّ خُوصًا
وَحَصَّ يَحْمَصُ خُوصًا وَانْحَمَصَ وَانْحَمَصَ - إِذَا ذَهَبَ وَرَّعُهُ * أَبُو عَبِيدٍ * الْخُسُولُ
وَالْخُسُولُ - الْمَرْذُولُ وَقَدْ خَسَلْتُهُ وَخَسَلْتُهُ * الشَّيْبَانِيُّ * الْحَجَادِيُّ وَالْحَجَادِيُّ

(١) قوله والخسِيُّ
الناعم الرطب
وأُشْد الخ الذي
في البيت بمعنى
اليابس فلا شاهد
فيه على الناعم
الرطب وحده كتبه
مصممه

الْفُخْمُ وَيَقَالُ طُخْرُورٌ وَطُخْرُورٌ لِلصَّهَابِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الطُّغَارُ بِقَطْعٍ مِنَ الصَّهَابِ مُسْتَدْفَةٌ رِقَاقُ الْوَاحِدَةِ طُخْرُورَةٌ وَالرَّجُلُ طُخْرُورٌ - إِذَا لَمْ يَكُنْ جِلْدًا وَلَا كَيْفًا وَلَمْ يَعْرِفْهُ بِالْحَاءِ * اللَّيْثَانِي * يَقَالُ شَرَبَ حَتَّى اطْمَعَرَّ وَاطْمَعَرَ - أَيِ حَتَّى امْتَلَأَ وَيَقَالُ دَرَجَ وَدَرَجَ - إِذَا كَانَ حَتَّى ظَهَرَ وَيَقَالُ هُوَ يَتَخَوَّفُ مَالِي وَيَتَخَوَّفُهُ - أَيِ يَنْتَقِصُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَوْ بَاخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ » أَيِ تَنْقِصُ قَالَ الشَّاعِرُ
تَخَوُّفُ السَّيْرِ مِنْهَا تَامًا كَأَقْرَدَا * كَمَا تَخَوُّفُ عَوْدِ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

(١) قوله سبجا
فراغا الخ أي من
قوله تعالى انك في
النهار سبجا طويلا
قري بالحاء والحاء
فسحانا بالمهملة فراغا
وسبجا بالمعجمة نوما
وقال الزجاج السج
والسج قريبان من
السجواء وانظر
الاسان كتبه مصححه

السَّفْنُ - الْمَبْرَدُ * غَيْرُهُ * سَبَجًا فَرَاغًا وَسَبَجًا (١) نَوْمًا وَيَقَالُ قَدَسَجَ الْجَرَادُ وَسَجَّ إِذَا حَارَ وَانْتَكَسَرَ وَيَقَالُ اللَّهُمَّ سَبِّحْ عَنْهُ الْحَمَى - أَيِ خَفِّفْهَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ دَعَتْ عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا « لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ بَدْعًا ثَلَاثًا » أَيِ لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ أَمَّهُ وَيَقَالُ لِلْمَاسِقِطِ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ سَبِيجٌ * غَيْرُهُ * الْحَبِيبُ فِي الْحَبِيبِ وَالرَّجْمَةُ فِي الرَّجْمَةِ وَيَقَالُ إِنْاءَ قَرْبَانٍ وَكَرْبَانٍ - إِذَا دَنَا أَنْ يَخْلَى وَيَقَالُ عَسَقَبَهُ وَعَسَلَبَهُ - إِذَا زَلَمَهُ وَالْإِقْهَبُ وَالْإِقْهَبُ - لَوْ أَنَّ إِلَى الْغُبَرَةِ وَيَقَالُ دَقَقَهُ وَدَكَمَهُ - إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ وَيَقَالُ لِلصَّبِيِّ وَالْمُخَلَّةِ قَدَامَتُكَ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَامْتَقَ - إِذَا شَرِبَهُ كَلَهُ وَيَقَالُ فَانَعَهُ اللَّهُ وَكَانَعَهُ اللَّهُ فِي مَعْنَى قَاتَلَهُ اللَّهُ * الشَّيْبَانِي * عَرَبِيٌّ كَمِ وَعَرَبِيَّةٌ كَحَمَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَعْرَابِيٌّ قُبْحٌ وَأَعْرَابٌ أَفْجَاهُ - أَيِ مُخَضَّ خَالِصٌ وَكَذَلِكَ عَبْدُ فُحٍّ - أَيِ مُخَضَّ خَالِصٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْفُحُّ - الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيَقَالُ لِلَّذِي يَنْتَجِرُهُ قُسْطٌ وَكُسْطٌ * أَبُو عَمِيْدَةَ * كَافُورٌ وَكَافُورٌ غَيْرُهُ يَقَالُ كَسَطَتْ عَنْهُ جِلْدُهُ وَقَسَطَتْ قَالَ وَقُرَيْشٌ نَقُولُ كَسَطَتْ وَقَيْسٌ وَنَعِيمٌ وَأَسَدٌ نَقُولُ قَسَطَتْ وَفِي مَدَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَسَطَتْ قَالَ وَيَقَالُ قَطَعَ الْقَطَارُ وَخَطَّ وَقَهَرْتُ الرَّجُلَ أَقَهَرُهُ وَكَهَرْتُهُ أَكَهَرُهُ وَسَمِعْتُ بَعْضَ غَنَمٍ بَنِي دُودَانَ يَقُولُ فَلَا تَكْهَرُ * أَبُو عَمِيْدَةَ * حَزَّكَ بِالْجِلِّ أَحَزَّكَ وَحَزَّقَهُ * الْأَصْمَعِيُّ * مَرَّيْتُكَ وَبَرَّيْتُكَ - إِذَا رَجَرَ وَيَقَالُ أَصْلَابُهُ سَلْتُ وَسَمِعْتُ إِذَا لَانَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ وَيَقَالُ الرِّيحُ وَالزِّمَكِيُّ لَزِمَكِيُّ الطَّائِرِ وَيَقَالُ رِيحٌ سَهْلٌ وَسَهِيحٌ وَسَهْلٌ وَسَهْوَجٌ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَالسَّهْلُ وَالسَّهْجُ - السَّهْقُ يَقَالُ سَحَقَهُ وَسَهَكَهُ وَسَهَجَهُ * الشَّيْبَانِي * السَّهْلُ وَالسَّهْجُ - مَرَّ الرِّيحِ * الْأَصْمَعِيُّ *

جَاحِشْتُهُ وَجَاحَشْتُهُ وَجَاحَشْتُهُ - اِذَا زَاحَشْتَهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْمَعَاشِ فِي الْقِتَالِ
 الْجَاحِشُ * أَبُو زَيْدٍ * مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَسٌ * أَبُو عَمْرٍو * سَفَّتَ رَجُلُهُ
 وَشَفَّتَ وَهُوَ تَشَفُّقٌ يَكُونُ فِي أَصُولِ الْإِطْفَارِ وَيُقَالُ الشُّوْدُقُ وَالسُّوْدُقُ لِلصَّغِيرِ
 * اللَّحْيَانِ * حَسَّ الشَّرُّ وَحَسَّ وَاحْتَسَّ الدِّيكَانُ وَاحْتَسَا - إِذَا اقْتَنَلَا وَيُقَالُ
 تَنَسَّمْتُ مِنْهُ عَلَيَّ وَتَنَسَّمْتُ وَالْغَبْسُ وَالْغَبْسُ - السَّوَادُ وَقَدْ غَبَسَ اللَّيْلُ وَأَغْبَسَ وَغَبَسَ
 وَأَغْبَسَ وَيُقَالُ عَطَسَ فُلَانٌ فَشَمَّتْهُ وَشَمَّتْهُ * الْفَرَاءُ * أَنَا بَابُ دَفْعَةٍ وَدَفْعَةٍ وَدَفْعَةٍ
 وَدَفْعَةٍ وَهُوَ الشَّدَفُ وَالسَّدَفُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقَالُ جَعَسُوسٌ وَجَعَسُوسٌ
 وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قِيَامَةِ وَصْفِهِ وَقِيلَ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ جَعَسِيسِ النَّاسِ وَلَا يُقَالُ هَذَا فِي الشَّيْنِ
 * أَبُو عَيْبِدٍ * الْجَعْسُوسُ - الطَّوِيلُ الرَّقِيقُ وَالْجَعْسُوسُ - اللَّثِيمُ وَقِيلَ
 الْجَعْسُوسُ - الْقَبِيحُ اللَّثِيمُ الْخُلُقِ * أَبُو زَيْدٍ * يَقَالُ هَدَمْتُ مَلْدَمٌ وَمُرْدَمٌ - أَيْ مُرْقِعٌ
 وَقَدْ رَدَمْتُ نَوْبَهُ - أَيْ رَقَعَهُ وَيُقَالُ أَعْرَنَكَسَ وَأَعْلَنَكَسَ الشَّيْءُ - إِذَا تَرَاكَمَ وَكَتَرَ
 وَهَدَلَ الْحَمَامُ يَهْدِلُ هَدِيلًا وَهَدَرَبَهُ دَرَبَرًا وَطَلَسَاءُ وَطَرِمَسَاءُ لِلظُّلَمَةِ وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ
 نَشْلَةٌ وَنَشْرَةٌ - إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلَبَانَةٌ وَجَرَبَانَةٌ وَهِيَ الشَّهَابَةُ السَّيِّئَةُ
 الْخُلُقِ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

جَرَبَانَةٌ وَرَهَاءُ تُخَصِّي حَارَهَا * بَنِي مَن بَقِيَ خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ

وَيُقَالُ عَوْدٌ مُنْقَطِلٌ وَمُنْقَطِرٌ وَمُنْقَطِلٌ وَمُنْقَطِرٌ - أَيْ مُقْطُوعٌ * أَبُو عَيْبِدٍ *
 يَقَالُ سَهْمٌ أَمْرَطُ وَأَمْلَطُ - إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ وَقَدْ تَعَلَّطَ رِيشُهُ وَتَمَرَّطَ وَجَلَمَهُ
 وَجَرَمَهُ - إِذَا قَطَعَهُ يَقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ بَيْنَ الْجَلْمِ فَإِذَا اجْتَمَعُوا هُمَا جَلْمَانِ
 وَكَذَلِكَ مَقْرَاضَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَقْرَاضٌ وَالتَّلَاتِلُ وَالتَّرَاتِرُ - الْهَرَاهِرُ * أَبُو
 زَيْدٍ * التَّنْرُخُ وَالتَّنْرُخُ - الْأَصْلُ * الْأَصْمَعِيُّ * جَاءَ تَنَارُ مَرْيَمَةَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ
 وَصَمَمَتْ - أَيْ جَاعَتْ وَأَنشَدَ

* إِذَا نَدَانِي زِمْرِمُ لَزِمْرِمِ *

قَالَ وَبِرُوحِ صَمَمٍ وَيُقَالُ تَشَصَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَتَشَرَّتْ وَهُوَ التُّشُوصُ وَالتُّشُورُ
 وَمِنْهُ تَشَصَّتْ تَبَيَّنَتْ - إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا قَالُوا لَهَا تَشَصَّتْ

تَقَرَّهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ * قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِئًا

أَي نَاشِرًا * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ * يَعْنِي تَقَرَّهَا غَفْلَةً وَأَخْرَجَهَا مِنْ قَوْمِهَا فَأَصْبَحَتْ فِي
قُضَاعَةِ غَرِيبَةٍ تَأْتِي الْكُوَاهِنَ تَسْأَلُ عَنْ حَالِهَا هَلْ يَرَبِّنُ لَهَا الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهَا أَمْ لَا
وَالنَّشَاطُ الْغَيْمُ الْمُرْتَفِعُ وَيُقَالُ قُضْرُ الْجُرُحِ يَفُضُّ قُضِيصًا وَقُضْرٌ يَفْزُفُزُ بَرًّا -
إِذَا سَالَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * رَجَعَ إِلَى ضُفْضَتِهِ وَصُفْضَتِهِ - وَهُوَ الْأَصْلُ
* أَبُو عَمْرٍو * مَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْوُصَ لِحَاجَةٍ وَأَنْ يَنْوُصَ - أَي يَتَحَرَّكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى « وَلَاتَحِبِّينَ مَنَاصٍ » وَمَنَاصٌ وَمَنَاصٌ وَاحِدٌ وَقَالَ انْقَاصٌ وَانْقَاصٌ
بِعَمَلٍ وَاحِدٍ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * الْمُنْقَاصُ - الْمُنْقَعَرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاصُ -
الْمُنْشَقُّ طَوْلًا يُقَالُ انْقَاصَتِ الرِّكْبَةُ وَانْقَاصَتِ السِّنُّ - إِذَا انْشَقَقَتْ طَوْلًا وَالْقَيْصُ
السُّقُّ وَأَنْشَدَ

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالْعَبْرَانِ * لِكُلِّ أَنَاسٍ عَنَرَةٌ وَجُبُورٌ

* الْأَصْمَعِيُّ * مَضْمَضٌ أَسَانُهُ فِيهِ وَمَضْمَصَةٌ - سَرَكَةٌ وَكَذَلِكَ مَضْمَضٌ أَنَاةٌ وَمَضْمَصَةٌ
- إِذَا غَسَلَهُ * اللَّحْيَانِي * تَضَافُوا عَلَى الْمَاءِ وَتَضَافُوا وَصَلَّاصُ الْمَاءِ وَضَلَّاضُهُ
- بَقَايَاهُ وَقَبِضَتْ قَبْضَةً وَقَبِضَتْ قَبْضَةً وَقِيلَ إِنَّ الْقَبْضَةَ أَقْلُ مِنَ الْقَبْضَةِ وَقِيلَ
الْقَبْضُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالْقَبْضُ بِالْكَفِّ كَلَامًا * قَالَ اللَّحْيَانِي * سَمِعْتُ أَبَا بَرْدٍ يَقُولُ
تَضَوَّلَ بِحُذْرَيْهِ وَتَضَوَّلَ * أَبُو عَمْرٍو * صَافٍ السَّهْمُ يَصِيفُ وَصَافٍ يَضِيفُ -
عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ وَتَضِيفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَتَضِيفَتْ - إِذَا مَالَتَ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ
الصَّيْفِ * اللَّحْيَانِي * أَنَّهُ أَصْلُ أَضْلَالٍ وَضَلُّ أَضْلَالٍ * الْأَصْمَعِيُّ * يُقَالُ تَسَلَّمَ
جِلْدُهُ وَتَرَلَّعَ - أَي تَشَفَّقَ وَيُقَالُ خَسَقَ السَّهْمُ وَخَرَقَ - إِذَا قَرِطَسَ وَسَهْمٌ خَازِقٌ
وَخَاسِقٌ وَيُقَالُ مَكَانٌ شَأْسٌ وَشَارٌّ - وَهُوَ الْغَلِيظُ وَيُقَالُ تَزَغَهُ وَتَسَغَهُ وَتَدَغَهُ -
إِذَا طَعَنَهُ بِسِوَا رِمَحٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّاسِبُ وَالشَّازِبُ - الضَّامِرُ * وَقَالَ أَعْرَابِي *

مَا قَالَ الْحَطِيطَةُ أَيْنَقَاشْرُبَانَا قَالَ أَعَزَّاشْرُبَا قَالَ وَيُرْوَى بَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

• أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَمْعَجٌ * مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ

وَالزَّعَلُ - النَّشَاطُ وَيُرْوَى أَسَمَلَتْهُ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو * يُقَالُ مَجَّسُ الْقَوْمِ
وَمَجَّسٌ وَمَجَّزٌ وَمَجَّزٌ وَمَجَّزٌ - لِلْقَبِيضِ * الْأَصْمَعِيُّ * يُقَالُ أَنَا مَلَسَ الظَّلَامَ

وَمَلَكَ الطَّلَامَ - أَيْ اخْتَلَامَهُ وَسَاحَتْ رَجُلُهُ فِي الْأَرْضِ وَتَاحَتْ - إِذَا دَخَلَتْ
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَتَمَرَّجَ لَحْمُهَا * بِالنِّتْيِ فَهِيَ تَتَوَخَّضُ فِيهَا الْأَصْبَعُ

* الْأَصْمَعِي * الْوَطْسُ وَالْوَطْتُ - الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْخِيفِ وَيُقَالُ فُؤْمٌ يُجْرِي
سَعَائِبَ وَتَعَائِبَ - وَهُوَ أَنْ يُجْرِيَ مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ وَيُقَالُ نَاقَةٌ فَاسِجٌ وَفَاسِجٌ - وَهِيَ
الْفَتِيَّةُ الْحَامِلُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِي

* وَالْبَكَرَاتِ اللَّفْحَ الْقَوَائِمَا *

* الْأَصْمَعِي * يُقَالُ لُتْرَابُ الْبَيْرِ النَّيْشَةُ وَالنَّيْبَذَةُ وَيُقَالُ قَرَبٌ حَدْحَاذٌ وَحَحْنَاتٌ
- إِذَا كَانَ سَرِيعًا وَقَتَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَقَدَّمَ وَغَدَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ وَغَثَمَ - إِذَا دَفَعَ إِلَيْهِ دَفْعَةً
وَأَكْثَرَ وَيُقَالُ قَرَأْنَا تَدَاثَمَ وَمَاتَدَاثَمَ وَيُقَالُ جَنَّا يَجْنُو وَجَدَا يَجْدُو - إِذَا قَامَ
عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِي جَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ وَجَنْوَةٌ
وَجَنْوَةٌ * الشَّيْبَانِي * يَلُوتُ وَيَلُودُ سَوَاءً * غَيْرُهُ * يُقَالُ خَرَجْتُ غَضِيضَةً الْجُرْحِ
وَعَزِيذَةً - وَهِيَ مِدَّتُهُ وَقَدْ عَثَّ يَعْثُ وَعَثَّ يَعْثُ * الْأَصْمَعِي * هُوَ السَّيِّئُ
وَالسَّيِّئُ وَالْأَسَدِيُّ وَالْأَسْنِيُّ - لِسَدَى الثَّوْبِ قَالَ الْحَطِيبَةُ

مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسَدِيِّ قَدْ جَمَلَتْ * أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهَ عَادِيَّةٍ رُكْبًا

وَيُرْوَى رُغْبًا رُكْبٌ جَمْعُ رُكُوبٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي فِيهِ آ نَارٌ وَالرُّغْبُ الْوَاسِعَةُ وَأَمَّا
السَّيِّئُ مِنَ النَّسَبِ فَبِالدَّالِ لَا غَيْرَ يُقَالُ سَدِيَّتُ الْأَرْضِ - إِذَا نَدِيَتْ مِنَ السَّمَاءِ
كَانَ النَّسَبُ أَوْ مِنَ الْأَرْضِ * أَبُو عُبَيْدَةَ * السَّيِّئُ - مَا كَانَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ
وَالنَّسَبُ - مَا كَانَ فِي آخِرِهِ وَيُقَالُ لِلْبَلَحِ إِذَا وَقَعَ وَقَدْ اسْتَرْخَتْ تَفَارِيقُهُ وَنَدَى بَلَحٌ
سَدٍ وَقَدْ أَسَدَى الْخُلُوفُ وَيُنَالُ أَعْتَدَهُ وَأَعَدَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* لِمَا وَغَرَّمَا وَعَذَابَا مُعْتَدَا *

وَيُقَالُ التَّوَلَّجُ وَالدَّوَلَجُ لِلْكَلْبِ وَيُقَالُ السَّبْنَتَاءُ وَالسَّبْنَدَاءُ لِلْجَرِيثَةِ وَيُقَالُ لِلْمَرْسَبِنْدِيِّ
وَسَبْنَتِي وَهَرَّتِ الْقَصَارُ الثَّوْبَ وَهَرَدَتْ - إِذَا تَرَقَّتْ وَكَذَلِكَ هَرَدَ عِرْسُهُ وَهَرَّتْ وَحَى
سَبِيوِيهِ أَتَغَرَّ وَادَغَرَّ - إِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ غَيْرُهُ مَتَّ وَمَدَّ وَحَى أَبُو عُبَيْدَةَ مَطَّ وَقَدْ بَدَغَ
بَسْلَجُهُ وَبَطِنَ - إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ وَأَنْشَدَ

* لَوْلَادُ بَوَاقُ اسْتِه لَمْ يَبْطِغْ *

* غيره * مَا لَتْ عِنْدِي الْاَهْذَا فَقَطْ وَقَدْ وَالِابْعَاطُ وَالِابْعَادُ * الاصمعي *
الْاَقْطَارُ وَالِاَقْتَارُ - النَوَاحِي يقال وَقَعَ عَلَى أَحَدٍ قَطْرَتُهُ وَأَحَدُ قَطَرِيهِ - أَيْ
لِأَحَدِي نَاحِيَّتِيهِ وَقَطْرُهُ وَقَطَرُهُ - إِذَا طَعَنَهُ فَالْقَاءُ عَلَى أَحَدٍ قَطْرَتُهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ
طَيْنٌ وَتَيْنٌ - أَيْ قَطْنٌ حَازِقٌ وَيُقَالُ مَا اسْتَطْبِعُ وَمَا اسْتَبَيْعُ وَمَا اسْتَطْبِعُ وَمَا اسْتَبَيْعُ
* الاصمعي * يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَلَمْ يُشْعَرْ أَيْ لَمْ يَنْبُتْ شَعْرُهُ قَدْ اَمْلَصَتْ
وَأَمْلَطَتْ وَهِيَ مُمْلَصٌ وَمَمْلَطٌ وَإِبِلٌ مَمَالِيسُ وَمَمَالِيطُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ
مَمْلَاطٌ وَمَمْلَاضٌ وَقَدْ أَلْقَتْهُ مَلِيطًا وَمَلِصًا وَيُقَالُ اغْتَاطَتْ رَحْمُهَا وَاعْتَاَصَتْ - إِذَا
لَمْ تَعْمَلْ أَعْوَامًا * أَبُو عُبَيْدٍ * اللَّصُّ وَاللِّصْتُ وَقَالَ مِرَّةَ اللَّصِّ فِي لُغَةِ طَبِئٍ وَغَيْرِهِمْ
الْلِّصْتُ وَهُمْ يَقُولُونَ طَشٌّ وَغَيْرُهُمْ طَسْتُ * الاصمعي * رَأَيْتُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ نُعَاعَةً
حَسَنَةً وَلُعَاعَةً - وَهِيَ نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو رَقِيقٌ ثُمَّ يَغْلُظُ وَيُقَالُ بَعِيرٌ رَقِيقٌ وَرَقْلٌ - إِذَا
كَانَ سَابِغَ الذَّنْبِ وَهَتَّتِ السَّمَاءَ وَهَتَلَتْ تَهْمَةً تَهْمَانًا وَتَهْمَةً لُتْهْمَانًا وَهِيَ سَحَابٌ هَتْنٌ
وَهْتَلٌ وَهُوَ فَوْقَ الْهَظْلِ وَالسُّدُونُ وَالسُّدُولُ - مَا جُلِّلَ بِهِ الْهُدُجُ قَالَ الرَّاجِزُ
كَأَنَّهَا عُلْقَنَ بِالْأَسْدَالِ * يَانِعٌ جُنَاضٌ وَأَقْعَوَانٌ

وقال جريد بن ثور

فَرَحْنٌ وَقَدْ زَايَلَنَ كُلَّ صَنِيعَةٍ * لَهُنَّ وَبِاشْرَنَ السَّدِيدُ الْمَرْقَا
وَالْكَنْنُ وَالْكَنْلُ - التَّلْزُجُ وَلِزُوقُ الْوَسْخِ بِالنَّشِئِ وَأَنْشَدَ
تَشْرَبُ مِنْهُ تَهْلَاتٌ وَتَهْلُ * وَفِي مَرَاغٍ جِلْدِهَا مِنْهُ كَتَلُ

وقال ابن مقبل

ذَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيَا * شَكِيرٌ بِحَافِلِهِ قَدْ كَتَنَ
مُسْتَوِزِيَا - مَرْتَفَعًا مُنْتَصِبًا وَالشَّكِيرُ - الشَّعْرُ الضَّعِيفُ كَتَنَ - أَيْ لَزَقَ بِهِ
أَتَرُ خُضْرَةِ الْعُشْبِ وَيُقَالُ طَبَّرَزْلُ وَطَبَّرَزَنَ - لِلشُّكْرِ وَالرَّهْدَنَةِ وَالرَّهْدَلَةِ وَهِيَ الرِّهَادُلُ
وَالرِّهَادُنُ وَهُوَ طَوِيلٌ يُشَبِّهُ الْقُبَيْرَةَ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَلِهُ فَتَنْزَعُهُ وَقَالَ الطَّوْسِيُّ الرِّهَادُلُ
وَالرَّهْدَنُ - الضَّعِيفُ وَالرَّهْدَنُ وَالرَّهْدُلُ - طَوِيلٌ أَيْضًا وَلَقَبْتُهُ أَصْبَلًا وَأَصْبَلَانَا
- أَيْ عَشِيًّا وَالْغَرِبُلُ وَالْغَرِينُ - مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ فِي الْمَوْضِ أَوْ الْغَدِيرِ الَّذِي تَبْقَى فِيهِ

الدَّعَامِصُ لَا يَقْدَرُ عَلَى شَرْبِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَرِينُ إِذَا جَاءَ السَّيْلُ فَتَبَّتْ فِي الْأَرْضِ خَجَفٌ
فَقَرَى الطِّينَ قَدْ جَفَّ وَرَقٌ فَهُوَ الْغَرِينُ * أَبُو عَمْرٍو * الدَّمَالُ وَالْدَمَانُ السِّتْرَجِينُ * وقال
الفراء * هوش - ثَمْنُ الْأَصَابِعِ وَشَتْلُهَا وَهُوَ كَبْنُ الدَّلْوِ وَكَبْلُ الدَّلْوِ وَالْكَبْنُ مَا ثَنَى مِنَ الْجِلْدِ
عِنْدَ شَقَةِ الدَّلْوِ قَالَ وَكُلُّ كَفٍّ كَبْنٌ يُقَالُ قَدْ كَبَنْتُ عَنْكَ بَعْضَ لِسَانِي - أَيْ كَفَفْتُ
وَقَدْ كَبَنْتُ نَوْبِي فِي مَعْنَى غَبَنْتُهُ وَلَمْ يَعْرِفْهَا بِاللَّامِ وَيُقَالُ رَجُلٌ كَبْنَةٌ - إِذَا كَانَ مَتَبِّضًا
عَنِ النَّاسِ * وقال الفراء * يُقَالُ أَتْنُ بَاتْنُ وَأَتْلُ بَاتِلُ وَهُوَ الْآتِلَانُ وَالْآتِلَالُ وَهُوَ
تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي غَضَبٍ وَأَنْشَدَ

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَمَّا * أَسَأْتُ وَالْأَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ

* قَالَ الْفَرَاءُ * الْعَرَبُ تَجْمَعُ دَلَّالَانَ الذَّيْبَ ذَا لَيْلٍ * اللَّحْيَانِي * أَنَا نِي هَذَا الْأَمْرُ وَمَا
مَازَتْ مَائُهُ وَمَا مَلَتْ مَائُهُ - أَيْ مَا تَهَيَّأَتْ لَهُ وَهُوَ حَنْكُ الْغُرَابِ وَحَلَكُهُ - لِسَوَادِهِ وَفَلَتْ
لَا - رَأَيْ أَنُفُولَ مِثْلِ حَنْكِ الْغُرَابِ أَوْ حَلَكُهُ فَقَالَ لَا أَقُولُ مِثْلَ حَلَكِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْحَلَكُ - الْأَوْنُ وَالْحَنْكُ الْمُنْسَرُ وَالْمُنْسَارُ الْمُنْفَارُ * أَبُو عَمِيْد * أَسَّ - وَدَحَالِكُ وَحَانِكُ
وَقَالَ هُوَ الْعَبْدُ زَعْمَةٌ وَزَعْمَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * زَعْمَةٌ وَزَعْمَةٌ وَزَلْمَةٌ وَزَلْمَةٌ -
أَيْ قَدْ مَدَّ الْعَبْدُ * أَبُو عَمِيْد * هُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعُلُونُ وَعُنْيَانُ وَعُلْيَانُ وَقَدْ
عَمَوْنُهُ وَعَمَلُونُهُ * وَقَالَ اللَّحْيَانِي * أَبْنَتْهُ وَأَبْلَتْهُ - إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَيُقَالُ
هُوَ عَلَى آسَالٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَسَانٍ وَقَدْ تَأَسَّنَ أَبَاهُ وَتَأَسَّلَهُ - إِذَا تَزَعَّ إِلَى فِي الشَّبَةِ وَعَمَلْنُهُ
إِلَى السَّجْنِ وَعَمَلْنُهُ أَعْمَلُهُ وَأَعْمَلُهُ وَأَعْمَلُهُ وَأَعْمَلُهُ وَيُقَالُ ارْمَعِلِ الدَّمَعَ وَارْمَعِنَّ - إِذَا
تَتَابَعَ وَيُقَالُ لِابْنِ وَلَاسِلٍ وَاسْمَاعِيلَ وَاسْمَاعِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاسْرَافِيلَ
وَاسْرَافِيلَ وَاسْرَافِيلَ وَاسْرَافِيلَ وَأَنْشَدَ

قَدْ جَرَّتِ الطَّيْرُ أَيَّامِنَا * قَالَتْ وَكَنتُ رَجُلًا قَطِينًا

* هَذَا وَرَبَّ الْبَيْتِ إِسْرَائِيلَا *

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذَا أَعْرَابِيٌّ أَدْخَلَ قِرْدًا إِلَى السُّوقِ الْحَمِيرَةَ لِيَبْعَهُ فَتَنَظَرَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ
فَقَالَتْ مَسْحُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَيَاتُ وَشَرَّاحِيْلُ وَجَبْرِيلُ وَجَبْرِينُ وَيُقَالُ
أَلَصْتُ النَّفْسَ أَلِصُّهُ وَأَلِصُّهُ أَلِصُّهُ لِنَاصَةٍ - إِذَا أَدْرَنَهُ يَعْنِي مِثْلَ إِدَارَتِكَ الْوَيْدَ

لَتَقْتَلَعَهُ وَالذَّحِيلُ وَالذَّحِنْ - انْتَبُ الخَيْثُ وَالذَّحْنُ أَيْضاً - الكثير اللحم وَبَعِيرُ دَحْنَةٍ إِذَا كَانَ عَرِيضاً كَثِيرَ اللَّحْمِ وَأَنْشُدْ

أَلَا أَرَحَلُوا دَعْنَةً دَحْنَةً * بِمَا ارْتَمَى مُزْهَبَةٌ مُعْنَةً

وَقُنَّةُ الْجَبَلِ وَقُلْتُهُ وَشَتَّ الْعَيْنُ الدَّمْعَ وَشَنَّتْ وَذَلَّذِلَ الْقَيْصُ وَذَنَازَنُهُ لَأَسَافِلُهُ وَاحِدُهَُا ذَلُّلٌ وَذَنْذَنْ * أَبُوزَيْدٍ * وَاحِدُهَُا ذَلُّلٌ * اللَّحْيَانِي * هُوَ خَامِلُ الذَّكْرِ وَخَامِنُ الذَّكْرِ وَقَالَ مَا بَهَا وَأَبْرُوءَايْنِ * أَبُو عَيْبَةَ * رِيحٌ سَاكِنَةٌ وَسَاكِرَةٌ وَالزُّونُ وَالزُّورُ - كُلُّ شَيْءٍ يُتَخَذَرُ بِأَوْ بَعْدَ وَأَنْشُدْ

* جَاؤَا بَرْزِيْهَ -مْ وَجِئْتُمَا بِالْأَصَمِّ *

وَكَانُوا جَاؤَا بِهِ عَيْنَ بَرْنٍ فَعَقَلُوهُ - أَوْ قَالُوا لَا تَفِرُّ حَتَّى يَفِرَّ - ذَانِ فَعَا بَهُمْ بِذَلِكَ وَجَعَلَهُمَا بَرْزِيْهَ لَهُمْ وَيُقَالُ شَيْخٌ قَعْرٌ وَقَعْرُ * الْأَصْمَعِيُّ * وَيُقَالُ الْبَكْرُ مِنْ سُوسِهِ وَنُوسِهِ - أَيْ مِنْ خَلْقَتِهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَقِيئٌ وَحَقِيئٌ - إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْبَطْنِ إِلَى الْفَصْرِ مَا هُوَ وَأَنْشُدِ الْفَرَاءَ

يَا فَحَّيْ اللَّهِ بَنِي السَّعَلَاتِ * عَمْرُو بْنُ بَرْبُوعٍ مَرَارَاتِ

* لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَلَا أَكْبَاتِ *

أَرَادَ النَّاسَ وَأَكْبَاسُ وَيُقَالُ أَخَسَّ اللَّهُ حَظَّهُ وَأَخْتَهُ فَهُوَ خَيْسٌ وَخَتِيئٌ * الشَّيْبَانِي * أَسْوَدَ قَائِمٌ وَقَائِنٌ * أَبُو عَيْبَةَ * طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَطَامَهُ - يَعْنِي جَبَلَهُ اللَّهُ وَأَنْشُدْ

* أَلَا تَلْكَ نَفْسٌ طِينٍ مِنْهَا حَيَاؤُهَا *

* الْأَصْمَعِيُّ * يَقَالُ لِلْعَبَةِ أَيْمٌ وَأَيْنٌ وَالْأَصْلُ أَيْمٌ نَخْفُفُ كَمَا يَقَالُ لَيْنٌ وَلَيْنٌ وَيُقَالُ الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْغَيْنُ - لِأَبَاسِ الْغَيْمِ وَمِنْهُ أَنَّهُ لَيْغَانٌ عَلَيْهِ أَيْ يُعْطَى وَيُلْبَسُ وَيُقَالُ قَدْ غَيَّنَ عَلَى قَلْبِهِ وَرَيْنَ - أَيْ غُطِيَ قَالَ رُوَيْبَةُ

* أَمْطَرَنِي أَكْفِ غَيْنٍ مُغَيْنِ *

أَيْ مُلِيسٍ وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ اعْوُفَ بْنَ الْخَرَعِ

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحَيَاضِ أَسُوفُهَا * وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمَرْبَرَةِ آجِهَا

أَطْنُهُ أَرَادَ آجِنَا وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ نَسْعٌ وَمِسْعٌ وَالْحُلَّانُ وَالْحُلَامُ - فَوَيْقُ الْجَنْدَى وَأَنْشُدِ ابْنَ أَحْمَرَ

تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً * إِمَّا ذِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا
فَالذَّبِيجُ الَّذِي يَصْلُحُ لِلنُّسْكِ وَالْحُلَانُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِلنُّسْكِ يُقَالُ انْتَفَعَ لَوْنُهُ وَانْتَفَعَ
وَهُوَ مَتَفَعٌ * وَقَالَ * تَجْرَمُ مِنَ الْمَاءِ تَجْرًا وَتَجْرَمُ تَجْرًا - إِذَا كَثُرَتْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ
فَلَمْ تَكْدُرْ وَيُقَالُ تَحَبَّتِ الدَّلْوُ وَتَحَبَّتْ - إِذَا جَذِبَتْهَا التَّمَلُّي وَالْمَدَى وَالنَّدَى -
الغَايَةُ * الْأَسْمَى * النَّدَى - بُعِدَ ذَهَابُ الصَّوْتِ وَيُقَالُ مُرْفَلَانًا أَنْ يُنَادِيَ فَالَهُ
أَنْدَى مِنْكَ صَوْتًا وَرُطْبٌ مُحْلَقٌ وَمُحْلَقٌ وَالْحَزْمُ وَالْحَزْنُ - مَا بَعُدَ مِنَ الْأَرْضِ وَيُعَبَّرُ
دُهَاجٌ وَدُهَاجٌ وَدُهَجٌ وَدُهَجَةٌ وَدُهَجٌ وَدُهَجَةٌ وَأَنْشَدَ

وَعَبْرَتُهُمَا مِنْ بَنَاتِ الْكَدَادِ * يَدُهْمَجُ بِالْقَعْبِ وَالْمَرْوَدِ
فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيحُ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ عَمْرٍ وَتَمْبَاءُ فِي عَمْرٍ وَتَمْبَاءُ فَمُطَرِدٌ وَكَذَلِكَ
الْمُنْقَضُ كَقَوْلِهِمْ مَمْ بَكِي وَمَمْ بَكِي فِي مَنْ بَكِي وَمَنْ بَكِي * أَبُو عِيَادٍ * السَّاسِبُ وَالسَّاسِمُ
- تَجَر - اللَّعْبَانِي * أَنَا وَمَا عَلَيْهِ طَعْرِبُهُ وَلَا طَعْرِمَةٌ - أَيْ لَطِخُ مِنْ غَيْمٍ وَمَا فِي
غَيْمٍ فُلَانٌ عَقَبَةٌ وَلَا عَقَبَةٌ - أَيْ لَطِخُ وَلَا وَضَرُ * الشَّيْبَانِي * مَا زِلْتُ رَاتِبًا عَلَى هَذَا
الْأَمْرِ وَرَاتِبًا - أَيْ مُقِيمًا * الْأَسْمَى * بَنَاتُ تَخْرُ وَبَنَاتُ تَجْرُ - سَحَابٌ يَأْتِي
قُبْلَ الصَّيْفِ مُتَتَابِعَاتٍ رَفَاقٌ وَهُنَّ بَنَاتُ الْجَرِّ وَالتَّخْرُ وَكَانَ الْغَنَوِيُّ يَقُولُ بِسْمِكَ - يَرِيدُ
مَا اسْمُكَ وَقَالَ ظَلِيمٌ أَرَبْدُ وَأَرَمْدُ وَهُوَ لَوْنٌ إِلَى الْغُبَةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ بَعْضُهُمْ
لَيْسَ هَذَا مِنَ الْأَبْدَالِ وَمَعْنَى أَرَمْدُ يُشْبِهُ لَوْنَ الرَّمَادِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ ظَلَابًا يَتَسَمَّى بَنِي فُلَانٍ
وَمَا تَسَمَّى بَنِيهِمْ بِالْهَمْزِ وَهُوَ صِيَاحُهُ عِنْدَ حَيَاجِهِ وَأَنْشَدَ

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ * لَهُ ظَلَابٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ظَلَابُ التَّيْسِ وَظَامُهُ لَابِهِمْ - زَانٌ وَهُوَ فِي الْمَصْنَفِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَظَامُ
الرَّجُلِ وَظَابُهُ - بِالْهَمْزِ سَلْفُهُ يُقَالُ قَدْ تَطَاءَ مَا وَتَطَاءَبَا إِذَا تَزَوَّجَا أُخْتَيْنِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا يَتَسَمَّى مِنَ الْهُوَ - زَالَ مَا هُوَ إِلَّا عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْكَبِيرِ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لُحْمُهُ وَيُقَالُ
لِلْمَهْمُوزِ قَعْمَةٌ وَقَعْبَةٌ وَكَذَلِكَ لِكُلِّ مُسْتَنَةٍ وَيُقَالُ سَابٌ فُلَانٌ فَلَانًا فَأَرَى عَلَيْهِ وَأَرَى عَلَيْهِ
أَي زَادَ * وَقَالَ أَبُو عِيَادٍ * الرَّجْبَةُ الرَّجْمَةُ - الدُّكَّانُ الَّذِي يُتَنَّى تَحْتَ النَّخْلَةِ إِذَا مَالَتِ
لَتَعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يَجْعَلَ حَوْلَ النَّخْلَةِ الشُّوْلُ وَكَذَا إِذَا كَانَتْ غَرِيبَةً طَرِيفَةً

لثَلَايَعَهَا أَحَدٌ * أَبُو عَيْبِد * سَمَدْرَاسُهُ وَسَدْرُهُ وَالتَّسِيدُ - أَنْ يَخْلُقَ رَأْسَهُ
 حَتَّى يُلَصِّقَهُ بِالْجِلْدِ وَيَكُونُ التَّسِيدُ أَيْضًا أَنْ يَخْلُقَ الرَّاسَ ثُمَّ يَنْبُتَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الشَّعْرِ
 وَيُقَالُ لِلْفَرْخِ إِذَا نَبَتَ رِيشُهُ فَغَطَّى جِلْدَهُ وَلَمْ يَطُلْ قَدَسَبَدٌ وَسَمَدٌ * اللَّحْيَانِي *
 هُوَ يَرَى مِنْ كَتَبٍ وَمِنْ كَتَمٍ - أَيْ مِنْ قُرْبٍ وَتَكُنْ وَضَرْبَةً لَازِمٍ وَلَا زِبٍ وَقَالَ بَعْضُ
 أَهْلِ اللُّغَةِ أَيْسَ الزُّوبُ كَالزُّومِ الزُّوبُ - تَدَاخُلَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالزُّومُ -
 الْمُنَاسَةُ وَالْمُلَاصَقَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * ضَرْبَةٌ لَازِمٌ وَلَا زِبٍ وَلَا تَبٍ * غَيْرُهُ *
 طَبِينُ لَا زِبٍ وَلَا زِمٍ * اللَّحْيَانِي * نَوْبُ شَبَّارِقُ وَشَمَّارِقُ وَمُشَبَّرِقُ وَمُشَمَّرِقُ -
 إِذَا كَانَ مُشَرِّقًا وَيُقَالُ وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَمَّارٍ وَطَبَّارٍ - أَيْ دَاهِيَةٍ وَالْعَبْرِيُّ وَالْعَمْرِيُّ -
 السِّدْرُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْجُحُمُ وَالْحَجَبُ - أَصْلُ الذَّنْبِ وَأَذْهَقْتُ السَّكَاثَ إِلَى
 أَصْبَارِهَا وَأَصْمَارِهَا - إِذَا مَلَأَتْهَا إِلَى رَأْسِهَا الْوَاحِدُ صَبْرٌ وَصُحْرٌ وَرَجُلٌ ذَنْبُهُ وَدَغْمَةٌ -
 الْقَصِيرُ وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِأَصْبَارِهِ - أَيْ بِكَلِّهِ وَأَخَذْتُهَا بِأَصْبَارِهَا - أَيْ نَامَةً بِجَمْعِهَا
 وَيُقَالُ أَسْوَدُ عَيْتَبٍ وَعَيْتَهُمْ وَأَصَابَتْهَا أَرْمَةٌ وَأَرْبَةٌ وَأَرْمَةٌ وَأَرْبَةٌ - وَهُوَ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ
 وَيُقَالُ صَمٌّ مِنَ الْمَاءِ وَصَبَّ - إِذَا امْتَلَأَ وَرَوَى مِنْهُ * أَبُو عَيْبِدَةَ * عَقْمَةٌ
 وَعَقْبَةٌ - لِضَرْبٍ مِنَ الْوُثْيِ وَيُقَالُ اضْمَأْكَتِ الْأَرْضُ وَاضْبَأَتْ كُنْتُ - إِذَا اخْضُرَّتْ
 وَيُقَالُ كَبَحْتُهُ وَكَبَحْتُهُ وَأَكْبَحْتُهُ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * أَكْبَحْتُهُ - إِذَا
 جَذَبْتَ عَنَانَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ (١) وَالرَّأْسُ مَكْتَمٌ وَكَبَحْتُهَا - إِذَا تَلَقَّيْتُ
 فَاهَا بِاللِّجَامِ لَضَرْبِهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ ذَابَتْهُ وَذَامَتْهُ - إِذَا طَرَدَتْهُ وَحَقَّرَتْهُ
 وَيُقَالُ رَأَمْتُ الْقَدَحَ وَرَأَبْتُهُ - إِذَا شَعَبْتَهُ وَيُقَالُ زَكَبْتُ نَفْثَتَهُ وَزَكَمْتُهَا - إِذَا
 زَفَفْتُهَا وَيُقَالُ هُوَ الْأَمُّ زَكَبَةٌ وَزَكَمَةٌ وَيُقَالُ عَمِدَةً عَلَيْهِ وَأَيْدٍ وَأَمِدَ - أَيْ غَضِبَ
 وَيُقَالُ وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَا وَمَعْكُوكَا - أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي
 بَعْكُوكَا أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ * وَقَالَ الْفَرَّاءُ * يُقَالُ جَرَّدْتُ فِي الطَّعَامِ وَجَرَّدْتُ وَهُوَ أَنْ
 يَسْتَرِبَّ يَدَهُ عَلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ كَيْلَا يَتَنَاوَلَ أَحَدٌ * وَقَالَ غَيْرُهُ * يُقَالُ مَهَلًا
 وَمَهَلًا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِي مَهَلًا وَمَهَلًا اتِّبَاعُ وَالْقَرْهَمُ وَالْقَرْهَبُ
 - السِّيدُ وَالْقَرْهَبُ أَيْضًا الثَّوْرُ الْمَسْنُونُ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي هَذَا الْبَابِ حَرْفًا قَلِيلًا بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ

(١) قوله ومنه
 قوله أي ذى الرمة
 وصدرة
 تمور بضبعها ونزى
 بجوزها *
 حذرا من الابعاد
 والراس مكم
 كذا في اللسان
 كتبه مصححه

غير أنه جاء على بناءين مختلفين في حال إبداله وهو **وَبَاتَ إِلَيْهِ** وأَوَمَاتُ حِكَاةُ أَبُو عبيد
 * غيره * ويقال عليه **أَوْشَاجُ** من **عَزَلٍ** و**أَمْسَاجُ** - أي ضروبٌ مختلطة متداخلة
 و**مَلَقَهُ** بالسيف و**وَلَقَهُ** * الاصمعي * **الدَّقْنِيَّةُ** و**الدَّيْنِيَّةُ** - منزل والدَّيْنِيَّةُ
 لبني سليم واعتفت الخيل واعتنت - أصابت شيئا من الربيع وهي الغفة والغفة
 قال طفيل

وَكَا إِذَا مَا اغْتَفَتِ الْخَيْلُ غُفَّةً * تَجَرَّدَ طَلَابُ التِّرَاتِ مُطْلَبُ

وَفَلَعَ رَأْسَهُ وَتَلَعَهُ - إذا شَدَّخَهُ ويقال جَدَفَ وَجَدَتْ - للقبر والدَّقْنِيَّةُ والدَّيْنِيَّةُ
 من المطر ووقته إذا قامت الأرض النكبة فلم يبق فيها شيء والحفالة والحفالة واحد من
 الثمر والث - غير وما أشبههما - القشارة * أبو عمرو * فتاء الدار وثناء الدار وحكي
 غلام فوهد وفوهد - أي ناعم وهي الأرنه والأرفة - للحدبين الأرضين * الليثاني *
 هي الأثافي والغنة تميم الأثافي وتوفر وتحمم وتوفر وتحمم والمغافير والمغافير - شيء
 ينضجه الثمام والرمث والعشر كالعسل * قال * وسمعت الكسائي يحكي عن
 العرب مغافير واحداهم مغفر ومغفار ومغفور والشاء مقولة في ذلك كانه والفوم والثوم
 وفي قراءة ابن مسعود « وتومها وعديسها » وثوب فرقي وثريقي ووقعوا في عافور وشير
 وعأور وشير قال ابن السكيت نرى أنه من قوله - م - مَرَبَعُهُمْ إذا وقع في الشير والنسي
 والنسي وثم وثم في التسي وهو العطف والنكاف والنكاف - داء يأخذ الإبل
 وفروع الذلول وتروغها - مصب ماؤها ويقال للشئ يذلف ويدلث - إذا مئى مشيا
 ضعيفا وعفت في الجبل وعنت - إذا صعدت فيه وهو الضلال بن فهلل وتهلل وهو
 اللقام واللقام قال الفراء اللقام على الفم واللقام على الأرنبة وفلان ذو فرزة وثروة
 - أي كثرة من المال * ابن الأعرابي * انقعر الجرح وانجعر وظلف على
 الثمانين وظلت - زاد * ابن السكيت * المعكول والمعكود - الهبوس ويقال
 مة له ومعده - إذا اختلته وأنشد

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا * وَأَوْخَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ الْغَسْلًا

* ابن دريد * الكفح لغة في الكفح كَفَحَتُ الشئ وكَفَحْتُهُ - كشفت عنه غطاءه
 * أبو عبيد * هو قاذرٌ وقابِرٌ وفيه دُرْعٌ وقِبْرٌ

ومما يجرى مجرى البدل

يقال تَفَكَّهَ وَتَفَكَّنَ - تَنَدَّمَ وَشَاكَهُ وَشَاكَهَ وَكَدَّهَ اللِّسَانُ وَعَكَرَتْهُ - أَصْلُهُ
وَالْهَرْقُ وَالْهَجْفُ - الْجَفَى وَبَطَّ الْجُرْحُ وَبَجَّهَ وَلِطَّ بِهِ وَلِجَّ - إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ
وَمَرَّتْ خُبْرُهُ بِالْمَاءِ وَمَرَدَّهُ وَنَبَضَ الْعِرْقُ بِنَبْضٍ وَبَدَّ بِنَبْذٍ وَوَصِيْتُ الشَّيْءِ وَوَصَلَتْهُ
وَانْتَفَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَانْتَفَلْتُ وَنَفَرْتُ وَنَفَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَأَيُّ رِيعٍ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ *

يعنى القوائم لأنها تَنْفِرُ أَيْ تَنْفِرُ وَقَدْ أَدْخَلَ أَبُو عِيْنٍ فِي هَذَا الْحَسْرَةَ الْفَاعِلَةَ لَيْسَتْ جَارِيَةً
عَلَى هَذِهِ الْأَحْكَامِ وَلَكِنْ نَذَرَ هَالِكًا لِيُظَنَّ بِنَاغِفَالٍ فَمِنْ ذَلِكَ دَهْدَهْتُ الْحَجَرَ وَدَهْدَيْتُهُ
زَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّهُمَا الْغَنَانُ الْهَامِ فِي عَيْمٍ وَالْيَاءُ فِي أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَشَوْتُ
الْعُودَ وَقَشَرْتُهُ وَنَشَرْتُهُ بِالْمَشَارِ وَوَشَرْتُهُ وَأَشَرْتُهُ فَأَمَّا أَثَرْتُ فَلَيْسَتْ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَثَرْتُ عَلَى حَدِّ
وَحَدَّ وَأَحَدٍ وَلَكِنْ مَا يَقَالُانَ مَعًا وَزَعَمَ الْفَارَسِيُّ أَنَّ عِمَامَتَهُ مِنَ الْمَشَارِ وَغَيْرِهِمْ لَا يَهْمُزُهُ
وَقَالُوا ضَرْتُ إِلَيْهِ وَثَرْتُ - مَلْتُ وَرَيْيْتُ وَرَيْيْتُ فَأَمَّا رَيْيْتُ فَمِنْ رَيْيْتُ فَهِيَ مِنْ بَابِ
قَصَبْتُ أَطْقَارِي وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ رَيْيْتُ فِي شَجَرِهِ وَرَيْيْتُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ مُحْوَلٍ
التَّضْعِيفِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى نَقْلِ الْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ التَّعْدِي وَعَسَى أَنْ يَكُونَ رَيْيْتُ مِنْ هَذَا الَّذِي
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَرَيْيْتُ مِنْ أَرَبَّ بِالْمَكَانِ أَوْ مِنَ الرَّبِّ وَإِنْ قُلْتَ أَنَّهُ مِنَ الْمُحْوَلِ فَخَارِجٌ حَسَنٌ
وَقَدْ أَبْنَتْ أَحْكَامَ الْمُحْوَلِ مِنَ التَّضْعِيفِ وَهُوَ الْوَاجِسُ الْوَدَكُ وَجَدَّ وَلَيْسَ هَذَا أَيْضًا بَدَلًا وَلَا تَرَى
أَنْ بَعْضُهُمْ يَقُولُ جَسَّ الْوَدَكُ وَجَدَّ الْمَاءُ وَلَا يَقَالُ جَسَّ الْمَاءُ وَلَا جَدَّ الْوَدَكُ وَكَانَ
الْأَصْمَعِيُّ يَخْطِئُ ذَا الرَّمَةِ فِي قَوْلِهِ

* وَتَقْرِي سَدِيفَ الشَّهْمِ وَالْمَاءُ جَامِسٌ *

وَيَقَالُ عَانَقْتُ الرَّجُلَ وَعَانَجْتُهُ وَعَانَشْتُهُ وَمَا يَقَالُ بِالْدَالِ وَالذَّالِ * أَبُو عِيْنٍ *
مَا ذُقْتُ عَدُوًّا وَقَالَ عَدَا قَا وَلَا عَدُوًّا وَقَالَ عَدَا قَا - أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا وَقَالَ خَرَدْتُ اللَّحْمَ
وَخَرَدَلْتُهُ - قَطَعْتُهُ وَفَرَقْتُهُ وَادْرَعَفْتُ الْإِبِلَ وَادْرَعَفْتُ - إِذَا مَضَتْ عَلَى وَجْهِهَا
وَاقْدَحَرَّ وَاقْدَحَرَّ - إِذَا تَمَّ بِالسَّبَابِ وَرَجُلٌ مِدْلٌ وَمِذْلٌ - وَهُوَ الْخَفِيُّ النُّخْصِ الْقَلِيلُ
اللَّحْمِ * غَيْرُهُ * الدُّحْدَاحُ وَالذَّحْدَاحُ - الْقَصِيرُ فَأَمَّا هُوَ فَقَالَ شَكَ أَبُو عَمْرٍو فِي

الدَّحْدَاحُ بِالذَّالِ أَوْ بِالذَّالِ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِالذَّالِ قَالَ أَبُو عِيسَى وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا بِالذَّالِ
وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ فِي قَوْلِنَا أَتَتْهُ قَادِيَةٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ بَعْضُهُمْ بِالذَّالِ وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ
فِي فِعْلِهَا فَقِيلَ قَدَتِ تَقْدِي وَقِيلَ قَدَّتْ تَقْدِي قَالَ أَبُو عِيسَى وَالْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا بِالذَّالِ
وَالْقَادِيَةُ - أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ كَالطَّعْمَةِ * غَيْرِهِ * طَبَّرَزْدُ وَطَبَّرَزْدُ - لِلشُّكْرِ
وَمِمَّا يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى فِي الْاِخْتِلَافِ قَوْلُهُمْ زَبَرَ وَذَبَرَ فَمَا أَبُو عِيسَى فَقَالَ زَبَرَهُ
زَبِيرُهُ وَزَبَرَهُ وَذَبَرَهُ يَذْبُرُهُ وَيَذْبُرُهُ - مَعْنَاهُمَا كَتَبَهُ قَالَ الْفَارِسِيُّ الْمَعْرُوفُ زَبَرَهُ
- كَتَبَهُ وَذَبَرَهُ - قَرَأَهُ * أَبُو عِيسَى * زَبَرْتُهُ وَذَبَرْتُهُ - قَرَأْتُهُ قِرَاءَةً خَفِيَّةً
وَقَالَ جَمْرِي أَنَا أَعْرِفُ زَبَرْتِي - أَيْ كَلْبِي * الْأَصْمَعِيُّ * قُرْطَاطٌ وَقُرْطَاةٌ
وَجَحْرَاصُ وَأَيْرٌ - إِذَا كَانَ صَلَادًا صُلْبًا وَقَالُوا هُوَ يَحْوُسُهُمْ وَيَحْوُسُهُمْ - أَيْ
يَطْلُبُ فَيْتَهُمْ وَيَقَالُ أَحَسُّ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَأَجَسُّ - إِذَا دَنَا وَحَضَرَ وَرَجُلٌ مُحَارِفٌ وَمُجَارِفٌ
وَهُمْ يُحْلِبُونَ عَلَيْكَ وَيُحْلِبُونَ فَمَا قَوْلُهُمْ أَحَلَبْتُ أَمْ أَجَلَبْتُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْحَبِيزِ
وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَأَمَّا لَا يَكُونُ إِلَّا خَرَفُهَا إِلَّا غَيْرَ الْأَوَّلِ وَأَعْمَا قَوْلُهُمْ أَحَلَبْتُ - أَيْ
وَلَدْتُ إِبْلُكَ إِنَا نَا وَأَجَلَبْتُ أَيْ وَلَدْتُ إِبْلُكَ ذَكَرُوا

باب المحوّل من المضاعف

* قَالَ سِيبَوِيهٌ * هَذَا بَابٌ مَا شَذَّ فَا بَدَلَ الْمَكَانِ اللَّامِ بَاءً كَرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ وَلَيْسَ بِمُطْرَدٍ
عِنْدَ سِيبَوِيهٍ وَذَلِكَ تَمَرَّتْ وَتَطَنَّتْ وَتَقَصَّبَتْ وَأَمَلَّتْ وَزَعَمَ أَنَّ النَّاءَ فِي أَسْنَتِ مَبْدَلِهِ مِنَ
الْيَاءِ وَزَادَ وَاحِرٌ فَهُوَ أَخْفَ عَلَيْهِمْ وَأَجْلَدُ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي أَنْتَجَ وَبَدَلُهَا شَاذُهُ نَاءً غَرَلَتْهُ فِي سِتِّ
وَكُلُّ هَذَا التَّضْعِيفُ جَيِّدٌ كَثِيرٌ وَأَمَّا كَلَّا وَكُلُّ فَكُلُّ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِ الْأَنْزِي أَنْتَ تَقُولُ كَلَّا
أَخْوَيْكَ فَيَكُونُ مِثْلَ مَعَا وَلَا يَكُونُ فِيهِ تَضْعِيفٌ وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ هَنَانٌ
يُرِيدُونَ مَعْنَى هَتَيْنٍ فَهَذَا نَظِيرُهُ يَجْعَلُ الْوَاحِدَ هَنَانٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * ذَكَرَ سِيبَوِيهٌ
أَنْ يَبْدَلَ الْيَاءَ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ شَاذٌ وَقَدْ جَاءَ غَيْرُهَا مِمَّا أَرَادَ أَحْصَاهُ فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا » وَأَبْدَلَ الْيَاءَ مِنَ السِّينِ الْآخِرَةِ ثُمَّ قَلْبَهَا أَلْفَا
لَا نَفْتَا حَاقِبِهَا وَبَعْضُ مَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ » مِنْ

أن تقديره لم يتسنى فقلبت النون الثانية ياء ثم قلبت ألفا لتطرفها وانفتاح ما قبلها
وحذفها للجزم ثم جعل مكانها هاء للوقف كما قال عز وجل « فَمِنْهُمْ أَقْتَصِدْ »
وقال العجاج

• تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ •

يريد تقضضه من الانقضاض ويقال تقضيت من القصة وقد روى فلان آحى من فلان
من قولك آحمت - وهذا مثل أملى في معنى أمل وذكرا التاء المنقلبة من الياء وقد ذكر
في غير هذا الموضع أن التاء مبدلة من الواو وكلا القولين صحيح وذلك أن أصل أسنت هو
من السنة وهو القحط ومعناها أصابهم القحط وأصل سنة سنة سؤة فممن قال سنوات فإذا بنوا
منها أفعل وجب أن يقال أسنينا فقلبت الواو ياء كما يقال أغزينا وأذينا وهو من الغزو والدنو
وقدمت على ذلك فاختراروا التاء كما قالوا أتبع في معنى أوبج وتجاه وراث وهذا كله شاذ
لأننا نقول في تحبب تحببي ولا في تحسس تحسبي وأصل سبت سدس وبذل التاء فيه شاذ لأنك
لا تقول سبت ولا في سدس من الانطماء سبت وقوله وكل هذا التضعيف فيه عربي كثير -
يعنى بذلك أن ترك القلب الى الياء عربي جيد إذا قلت تطئبت وتسريت وقد جعل سيبويه
الياء في تسريت بدلا من الراء وأصله تسررت وهو من السرور وفيما قاله أبو الحسن الاخفش
لأن السرية يسرها صاحبها وقال أبو بكر بن السري هو عندي من السير لان الانسان
كثيرا ما يسرها ويسرها * قال أبو سعيد السيراني وأبو علي الفارسي * الاولى أن
يكون من السير الذي معناه النكاح وهو عند همام من شاذ النسب * وقال غير سيبويه *
ليس الاصل فيه تسررت وانما هو تسريت بمعنى ركبت سراتها أى أعلاها وسراة كل شئ
أعلاه وقال غيره انما هو من سرريت والقول ما تقدم من أنه تسررت وأما كلا وكل فليس
أحدا للفظين من الآخر لان موضعهم مختلفان فكلما للتثنية وكل للجمع فلهذا من جهة
المعنى فاما من جهة اللفظ فكلما معتل وانما هو كعما وكل من المضاعف كدروكر ولا يجوز
أن تجعل الالف في كلا بدلا من احدى اللامين في كل الاشبث ولابد لعل على ذلك هذا
مذهب سيبويه وكلا واحد مضاف الى اثنين كقولك حجأخويك ومعاصييك واستدلوا
على ذلك بقولك كلا أخويك قائم قبوحدون خبره وكل يضاف الى المعرفة والنكرة ويؤفرد

كقولك كل القوم وكل رجل وكل قد قال ذلك ولا يضاف كلاً الا الى معرفة مثناة ولا يفرد
 وانما ذكر سيبويه كلاً وكل في حيز التضعيف النادر المحول لِسِرْيَ أن ألف كلاً ليست محمولة من
 لام كما أن ياء تظنيت وأخواتها محمولة من نون واختلف النحويون في ألف كلاً هل هي ألف
 تثنية أو من بنية الواحد فقال البصريون كلاً مَوْحَدٌ وهي فعْلٌ بمنزلة معاً على ما تقدم
 وأضيف الى اثنين والالف عند أبي علي منقلبة من واو بدلالة قولهم كَلَّتِي فالتاء بدل من الواو
 والالف علامة التانيث فكَلَّتِي كَسَرُوى وهو أيضاً مذهب سيبويه ولو كانت الالف علامة
 التثنية لقلت رأيتُ كَلَّتِي أَخَوَيْكَ

تم السفر الثالث عشر ويليه السفر الرابع عشر وأوله
 باب ما يهمل فيكون له معنى الخ والمجد لله وحده

